



AUB. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AUB. LIBRARY

قورت الإدارة العامة للجامع الأزهر تدريس هذا الكتاب
لطلبة السنة الثالثة الابتدائية في المعهد الديني

شرح

فطر النكاح وقيل الصبي

تصنيف أبي محمد عبد الله دجيمال الدين بن هشام الأنصاري
المتوفى في سنة ٧٦١ هـ من الهجرة

ومعه كتاب

« سبيل الهدى » بتحقيق شرح فطر الندي

تأليف

محمد مجي البرقي عيسى

[وجميع حق الطبع محفوظ له]

الطبعة السابعة : تمتاز بدقة الضبط ، وزيادة الشروح والتحقيقات
في محرم الحرام من سنة ١٣٧٤ هـ - أغسطس من سنة ١٩٥٤ م

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
اصحابها : مصطفى محمد

« مازلتا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال
له ابن هشام أنحى من سيبويه » .
« إن ابن هشام على علم جَمَّ يشهد بعلمه قدره في صناعة النحو ،
وكان ينحو في طريقته مَنَحَاةَ أهل الموصل الذين اقتَفَوْا أثر ابن
جنى ، واتبعوا مُصْطَلَحَ تعليمه ، فأنى من ذلك شيء عجيب دالٌّ
على قوة ملكته وإطلاعه » .

ابن خلدون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله على جزيل نعمائه ، وأشكره شكر المعترف بِعَمَلِهِ وآلَانِهِ ، وأصلي وأسلم على صَفْوَةِ أَنْبِيَائِهِ ، وعلى آلِهِ وصحبه وأوليائِهِ .

وبعد ، فهذا كتاب « شرح قطر الندى ، وَبَيْلِ الصِّدْقِ » أَحَدُ تَصَانِيفِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَصْرِيِّ الْمُتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٦١ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي أَوَّلَعَتْ بِهَا مِنْذُ الصُّغُرِ ، وَأَحَدُ الْكُتُبِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا فِي تَشَاتِي الْعِلْمِ أَجْمَلُ الْأَثَرِ ، فَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي انْتَفَعْتُ بِهِ فِي زَمَنِ الْحَدَاثَةِ انْتِفَاعًا كَانَتْ لَهُ أَثَرٌ جَدُّ وَاضِحٌ فِي مِوَالِي وَنَزْعَاتِ الْعِلْمِ ، وَأَنِّي مَازَلْتُ أَجِدُ فِي نَفْسِي آثَارَ هَذَا الْانْتِفَاعِ الْقَدِيمِ عَهْدُهُ إِلَى الْيَوْمِ ، وَإِنَّ مِنْ عَلَاقِمِ صَدَقَ هَذِهِ الدَّعْوَى وَمُطَابَقَتِهَا لِلْحَقِيقَةِ الْوَاقِعَةِ أَنَّكَ قَلَمًا رَأَيْتَ أَمْرًا مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالْمَكَانَةِ سَبَقَتْ لَهُ بِالْكِتَابِ مَعْرِفَةً إِلَّا وَجَدْتَهُ كَثِيرَ الْإِطْرَاءِ لَهُ ، وَالتَّنَاءُ عَلَيْهِ ، وَالْإِشَادَةَ بِذِكْرِهِ ، وَوَجَدْتَهُ — مَعَ شِدِيدِ الْأَسْفِ — يَحْمِلُ عَلَى تَحْلِيَةِ الشَّادِينَ عَنْهُ وَصَدْقِهِمْ عَنْ الْانْتِفَاعِ بِهِ ، بِمَا شَوَّةَ النَّاشِرُونَ مِنْ مَحَاسِنِهِ حَتَّى ظَهَرَ لِلنَّاسِ فِي مَرَأَى يَلْفِتُ الْعَيُونَ عَنْهُ ، وَيُجَاقِي النَّفُوسَ عَنِ الطَّمَأِينَةِ إِلَيْهِ ، وَهَذَا — مَعَ الْأَلَمِ الشَّدِيدِ — أَمْرٌ لَا يَخْتَصُّ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ أَسْلَافِنَا ، وَلَا يَفْرُدُ بِهِ أَثَرٌ مِنْ آثَارِهِمُ النَّفِيسَةِ ، بَلْ إِنَّكَ لَا تَقَعُ عَيْنُكَ — إِلَّا فِي الْقَلِيلِ النَّادِرِ — عَلَى كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِمْ قَدْ عُنِيَ نَاشِرُهُ بِإِخْرَاجِهِ عَلَى وَجْهِ بِسْرِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ! .

لِذَلِكَ لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْقِيَامِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ : يَضْبُطُ أَمَثَلَتَهُ وَشَوَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَالشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ ، ثُمَّ بَشَّرَ أَيْيَاتَهُ شَرْحًا وَسَطًا بَيْنَ الْوَجْهِ الْخُلِّ وَالسَّيْطِ الْمَمْلُ ، مَعَ إِعْرَابِ الْأَبْيَاتِ إِعْرَابًا كَامِلًا ، وَأَدْرَيْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِعِبَارَةٍ سَهْلَةٍ وَأَسْلُوبٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمُنَاقَلَةِ ؛ إِذْ كَانَ قَصْدِي أَنْ يَتَقَهَّمَهُ الْبِتْدُونُ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَنْ

في حكمهم ، وكان من أهم ما بعثني إلى هذا العمل الرغبة في أن أصحح كينة في إصلاح الجامع الأزهر بإصلاح ما يمكنني إصلاحه من الكتب التي تدرس فيه ، فقد والله ، ساءني كما ساء كل محب للأزهر أن يضرب المثل في رداءة الطبع واختيار أدنى أنواع الورق بالكتب الأزهرية ، فيقال « هذه طبعة أزهرية » ولا يكون للكتاب عيب يزدريه بعض القراء من أجله إلا أن حروفه صغيرة أو أن ورقه أصفر ، أو نحو ذلك .

وقد جئت من ذلك — والحمد لله وحده — بما تقر به أعين المطلعين عليه ، وترتاح له قلوب المنصفين من أهل العلم ، وسميت هذه التحقيقات « سبيل الهدى » بتعقيق شرح قطر الندى .

فإن كنت قد بلغت ما أردت ، وكان هذا العرض الجليل باعثاً على الانتفاع بالكتاب ؛ فهذه رغبة طالما تمنيتها ، وإن تكن الأخرى فتقر الأمر من قبل ومن بعد ، والله وحده المستول أن يحسن جزاءنا ، إنه السميع الحبيب .

وأهتبل هذه الفرصة فأضرع إلى الله تعالى أن يتفقد رحمة ورضوانه والذى الذى دفعنى إلى الحرص على تلقى العلم وتحصيله ، ولم يدخر وسعاً في تحريضى على أن أجعل ذلك أبلى وكفى وأجهل ما أقضى الوقت فيه ، وعلى أستاذى وشيخى الذى تلقيت عليه هذا الكتاب فانتفعت بعلمه وخلقه وتدينه ، رضى الله عنهما ، وأجزل ثوابهما !

هذا ، وقد اتفق أن نفذت جميع نسخ الكتاب ، ورغبت إلى المكتبة التجارية الكبرى في إعادة طبعه ، فاعتنمت هذه الفرصة لأزيد في شرحى على الكتاب بإدات علمية هامة ، ولأجود ضيطة وتحقيقه ، وأنا أرجو أن يكتب الله تعالى هذا العمل في سجل الحسنات ؛ إنه ولي ذلك .

ترجمة ابن هشام صاحب كتاب

« قتل الندى ، وبل العدى » وشرحه

هو الإمام الذي فاق أقرانه ، وشأى من تقدمه ، وأغنياً من يأتى بعده ، الذي لا يُشَقُّ غُبَارُهُ في سعة الاطلاع وحسن العبارة وجمال التعليل ، الصالح الورع ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، الأنصارى ، المصرى .

ولد في القاهرة في ذى القعدة عام ثمان وسبعمائة من الهجرة (سنة ١٣٧٩ من الميلاد)

لزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن السراج ، وسمع على أبي حيان ديوان زهير بن أبي سُليّ المزني ، ولم يلازمه ولا قرأ عليه غيره ، وحضر دروس التاج التبريزي ، وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الإشارة له إلا الورقة الأخيرة ، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية ، وتفقّه على مذهب الشافعى ، ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرق قبيل وفاته .

نخرج به جماعة من أهل مصر وغيرهم ، وتصدّر لرفع الطالبين ، وانفرد بالفوائد القريبة ، والمباحث الدقيقة ، والاستدراكات المعجبة ، والتصديق البارع ، والاطلاع المفرد ، والاقتدار على التصرف في الكلام ، وكانت له ملكة يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مُشَبَّهاً ومُوجِزاً ، وكان - مع ذلك كله - متواضعاً ، برأ ، دُمَتْ الخلق ، شديد الشفقة ، رقيق القلب .

قال عنه ابن خلدون : « ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه » .

وقال عنه مرة أخرى : « إن ابن هشام على علم جَمٍّ يشهد بملو قدره في صناعة النحو ، وكان يَنْقُو في طريقته مَنَاجِدَ أهل الموصل الذين اِفْتَقَرُوا أثر ابن جني واتبعوا مصطلح تعليمه ، فأتى من ذلك شيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه » اهـ .

ولاس هـ، ثم مصنفات كثيرة كلها نافع مفيد توفح منه أمارات التحقيق وصور الداع،
وتطالعك من روحه علائم الإخلاص والرعة عن الشهرة وديوع الصيت، ونحن نذكر
لك ما اطلعنا عليه أو سمعنا عنه مراراً على حروف المعجم . وبذلك على مكان وجوده
إن علمنا أنه موجود، أو نذكر لك الذي حدث به إن لم نعلم وجوده . وهذا كذا :
(١) الإعراب ، عن قواعد الإعراب . طبع في الآستانة وفي مصر ، وشرحه
الشيخ خالد الأزهري .

(٢) الألف ، وهو كتاب في مسائل نحوية صنفه الخرافة السعدي الملك الكامل :
طبع في مصر .

(٣) أوضح مسائل ، إلى أبيه ابن مالك . طبع مراراً ، وشرحه الشيخ حامد ،
وله عليه ثلاث شروح : أولها شرح وجيز مطبوع ، وثانٍ متوسط مطبوع أيضاً ، وثالث
متوسط لم يطبع .

(٤) التذكرة : ذكر السيوطي أنه كتب في خمسة عشر مجلداً ، ولم يطلع على شيء منه .

(٥) التحصيل والتفصيل ، كتاب التبيين والتكميل ذكر السيوطي أنه عدة مجلدات .

(٦) الجامع الصغير : ذكره السيوطي ، ويوجد في مكتبة « ريس » .

(٧) الجامع الكبير : ذكره السيوطي .

(٨) رسالة في انتصاب « لغة » و « فصلا » وإعراب « حلاق » و « أيضاً »

و « هلم حرا » ، وهي موجودة في دار الكتب لمصر في مكتبة رابن وليدن ، وهي
برمتها في كتاب « الأشبه والمفتر » للسيوطي انصبوع في الهدى

(٩) رسالة استعمال المدي في سبع آيات من القرآن الكريم : موجوده في مكتبة رابن

(١٠) رفع الحفاصة ، عن قراءة احلاصة : ذكره السيوطي ، وذكر أنه يقع في

أربعة مجلدات .

(١١) لروسة الأدبية ، في شواهد تنوع العربية . يوجد في مكتبة رابن ، وهو شرح

شواهد كتاب اللامع لابن جني .

(١٢) شذور الذهب ، في معرفة كلام العرب : طبع مراراً ، ولما عليه شرح مطبوع

(١٣) شرح البرقة : ذكره السيوطي .

(١٤) شرح شذور الذهب لمقدم ، طبع مراراً ، ولما عليه شرح طبع مراراً

(١٥) شرح الشواهد الصغرى : ذكره السيوطي أيضاً ، ولا بدري أهو كتاب

الروضة السابق ذكره أم هو كتاب آخر ؟

(١٦) شرح الشواهد الكبرى : ذكره السيوطي أيضاً ، ولا بدري حقيقة حاله

(١٧) شرح قصيدة « ت سعاد » طبع مراراً

(١٨) شرح القصيدة للعربية في مدال المحونة : يوجد في مكتبة ليدن

(١٩) شرح « قطر ليدى » و « ليدى » الآتي ذكره : طبع مراراً ، وهو هذا

الليدى بقدره اليوم

(٢٠) شرح « معجزة ليدى » : ذكره السيوطي

(٢١) عمدة الطب ، في تحقيق صرف ابن الحاجب : ذكره السيوطي ، وذكر

أنه في مجلدين .

(٢٢) فونج اشد ، في مائة كذا ، وهو شرح الكتاب « الشد » في مسألة

كدا « صيف أي حيا : يوجد في من كتاب « لأشده والبطائر » للسيوطي

(ج ٤ ص ١٢٧ — ١٣١)

(٢٣) قطر ليدى ، و « ليدى » طبع مراراً ، وهو من هذا الشرح ، ولما عليه

شرح مطبوع .

(٢٤) القواعد الصغرى : ذكره السيوطي

(٢٥) القواعد الكبرى : ذكره السيوطي

(٢٦) مختصر الانصاف من الكشاف ، وهو مختصر كتاب صنفه ابن المير

في الرد على آراء المعتزلة التي ذكرها لمختصر في تفسير الكشاف ، واسم كتاب ابن

المير « الانصاف ، من الكشاف » وكتاب ابن هشام يوجد في مكتبة برلين .

(٢٧) المسائل الشعرية في النحو ذكره السيوطي .

(٢٨) معنى اللبيب ، عن كتب الأعراب : طبع في طهران والقاهرة مراراً ، وعليه شروح كثيرة طبع منها عدد ووف ، ود عليه شرح مسوط ، سأل الله أن يعين على طبعه .
(٢٩) موقد الأدهان ، وموقط الوسا ، تعرض فيه بكثير من مشكلات النحو ، ويوجد في دار الكتب المصرية ومكتبة رلين وباريس .

وتوفى رحمه الله تعالى في ليلة الجمعة - وقيل : ليلة الخميس - الخامس من دى
القمعة سنة إحدى وسبعين وسبعائة من الهجرة (سنة ١٣٦٠ من الميلاد)
وقد ذكر حاجي خليفة في غير موضع من كتبه « كشف الظنون » أنه توفى في
عام ٧٦٢ ثمان وسبعين وسبعائة من الهجرة . وهو ما أعدد لأحد سواء .
رضي الله تعالى عنه وأرضاه ^(١) ! ! .

(١) شد لاس هشام الأنصاري رحمه الله توفى رحمه في الدرر الكامنة
لاسن حجر ٢ ٣٠٨ وفي سنة اة اة لاسوحي ٣٩٣ وفي حسن المحاضرة له أيضاً ٢٤٧/١
وفي سهل انصاف ، وفي لمهج الأحمد لاسوحي ٢٥٥ . وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢٩٥
وفي مواضع متفرقة من كشف الظنون .

وورد شهر هذه السنة قبل مؤلف جمعه منهم إمام مد المد لاس هشام بن أيوب
بعمري الذي هذب سيرة أبي حمزة عليه وسلم إلى صمها ابن إسحاق ، وورد توفى ابن
هشام هذا بمصر في عام ٢١٣ . وقيل في عام ٢١٨ هـ . وله ترجمة في وفات الأعيان لاس
حسكان (لترجمه رقم ٣٥٣ تحقيقاً) ومنهم العلامة أحمد بن عبد الله بن هشام بن إبراهيم
ابن حنف ، اللخمي ، سني ، اسحوي ، أحد أعيان القرن السادس ، وله ترجمة في حياة
الوعاة لاسوحي ص ١٩ وفي ابن حسكان (ا ترجمة رقم ٦٨ تحقيقاً) ومنهم محمد بن
نجي بن هشام الخضر اوي ، ويعرف ، ابن اله دعي أيضاً ، وكان رأساً في امرية ، وتوفى
تونس في سنة ٦٤٦ هـ . وله ترجمة في سنة واته لليوطي ص ١١٥

وشهر هذه السنة من أسره مؤلف جماعة منهم حمده محمد بن عبد الرحمن
النبوي في عام ٨٦٦ من الهجرة . وله ترجمة في انصواء اللامع للسحاوي ٧ ، ٢٩١ ومنهم
عبد الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وهو ابن الحمد السابق ، وله ترجمة في انصواء
اللامع ٩٢/٩ . وكانت وفاته في سنة ٩٠٧ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ ، الإمام ، العلامة ، حسان المتضدين ، وتاج القراء ،
مذكره أبي عمرو ، وسيمويه ، والقراء : أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن
هشم ، الأنصاري ، فسبح الله في قبره ،
أخذ الله زافع الذرجات من الحفص الحلاله ، وفصح البركات من انتصب
لشكر إصصاله ، والصلاة واللام على من مدت عليه الفصح رواقها^(١) ، وشدت
به الملاعة بظافها^(٢) ، لمعوث دلايات الساهرة والخجج ، المبرل عبيه قرآن
عزى غير ذي عويج ، وعلى آله الهدى ، وأضحى الدين شذو الدين ،
وشرف وكرمه .

وبعد ، فمدته نكت حرزتها على معدتي المستند ، لا مظهر الدنى ، ور
الصدى رافة الحماها ، كاشمة جفاها ، مكنة لشواهدا ، متممة لاهواها ، كادية
لمن اقتصر عليها ، وافية بنبية من حنج^(٣) من طلاب علم العربية إليها ،
والله المسئول أن يجمعها كما يقع نصها ، وأن يدل على طرق الخيرات
وسنها ، إنه خواد كريم ، رؤوف رحيم ، وما توفيق إلا بالله ، عليه توكلت ،
وإليه أنيب^(٤) .

(١) لروق - نكر اراء ، ربه سكب ، منه بيت كالفسطاط ، وقيل هو

سقف في مقدم البيت

(٢) النطاق - نكر النون - ما يشد به توسط كالحرم ، وقيل : شقة بالنسب

المرأة وتشد وسطها ، عسما فترسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض ، وليس لها حجر ولا عرق
(الموضع لمع منه) ولا سافل ، وجمعه نطق بفتح كنب .

(٣) نبية . حاجة والطفة ، وجمع مال . (٤) أنيب أرجع

ص الكلمة : قولٌ مُفْرَدٌ

ش - يُضَاقُ الكلمة في اللغة على الحمل المعيدة^(١) ، كقوله تعالى : (كَذَبَتْهَا كَذِبَةٌ هُوَ قَائِلُهَا)^(٢) إشارة إلى قوله : (رَبِّ أَزْجِفُونَ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَاحِبًا مِمَّنْ تَرَكْتُ)^(٣) ، وفي الاصطلاح على القول المفرد

والمراد بالقول : اللفظ الدائر على معنى . كزحلي ، وقرسي .

والمراد باللفظ : الصوت المشتمل على بعض الحروف . سواء دلت على معنى .

كزيد ، أم ليس كذئير . مغفوت زئير . وقد بين أن كل قول لفظ ، ولا يتعكس^(٤) .

والمراد بالمفرد : ما لا يدنو حرؤه على حره معه . وذلك نحو « زيد » ؛ فإن

أحراده - وهي : الرأي ، واب ، والدان - بد أفردت لا تدل على شيء مما يدل

هو عليه ، بخلاف قولك « أَلَا مَ زَيْدٌ » ؛ فإن كلا من جزئيه - وهما : الفلام ،

وزيد - دائر على حره معه ، فهذا يسمى مركباً ، لا مفرداً

فإن قلت : هم لا اشتراطت في الكلمة الوضع ، كما اشترط من دس : الكلمة

لفظاً وُضِعَ لمعنى مُفْرَدٌ ؟

قلت : إن احتاحوا إلى ذلك لأخذهم باللفظ حسب الكلمة ، واللفظ ينقسم إلى :

موضوع ، ومُتَهَمِلٌ ، فاحتاحوا إلى الاحتراز عن المهمل بدكر الوضع ، ولما حدثت

القول حساً للكلمة - وهو حصصٌ بموضوع - أعيد ذلك عن اشتراط الوضع .

فإن قلت : فلم عدلت عن اللفظ إلى القول ؟

قلت : لأن اللفظ حسٌ بعيدٌ : لا إطلاقه على المهمل والاستعقار ، كما ذكر

(١) في نسخة « على الجملة للقبدة » .

(٢) من الآيتين ٩٩ و ١٠٠ من سورة المؤمنين .

(٣) يعني أنه ليس كل لفظ قولاً ، لأن ما لا يدل على كدر يسمى لفظاً ، ولا

يسمى قولاً .

والقولُ جِسْمٌ قَرِيبٌ : لاحتصاصه بالاستعْمال ، واستعمالُ لأحاسيس العيدة في الحدود
مُعَيَّبٌ عند أهل النظر .

ص — وَهِيَ : اُسْمٌ ، وَقَعْلٌ ، وَحَرْفٌ

ش — ما ذكرتُ حَدَّ الكلمة ، بَيَّنْتُ أَمَّا حَسْبُ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : الاسمُ ،
والفعلُ ، والحرفُ . ولَدَيْلٌ عَلَى الْإِحْصَاءِ أَنْوَاعُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَنْوَاعِ ^(١) فَإِنَّ عَدَاءَ
هَذِهِ الْأَنْوَاعِ تَتَقَوَّى كَلَامُ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَحْدِثُوا لِثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ ، وَلَوْ كُنْ ^(٢) ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ رَافِعٍ
لَعَرَّوْا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ .

ص — فَإِنَّ اَلْأُسْمَ فِيهِ زَوَافٌ : زَيْنٌ كَارِخِي ، وَرِثْوِي كَرِخِي ، وَمَا تَحْدِثُ
عَمَّا كَرَّاهُ صَرَرْتُ .

ش — لَمَّا بَيَّنْتُ مَا أَحْصَرْتُ فِيهِ أَنْوَاعَ الْكَلِمَةِ ثَلَاثَةً ، شَرَعْتُ فِي بَيَانِ مَا يَتِمُّ
بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَنْ قِيَمَتِهِ : ثُمَّ وَصَفْتُ مَا دُرِّكُهُ ، فَدَكَّرْتُ بِالْأَسْمِ ثَلَاثَ عِلَالِمَاتٍ
عِلَالِمَةٍ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَهِيَ الْأَمُّ وَالْإِلَامُ ، كَالْحَرْسِ ، وَالْعِلَالِمُ وَعِلَالِمَةٌ مِنْ آخِرِهِ ، وَهِيَ
النَّوِيْنُ ، وَهُوَ «نُونٌ رَائِدَةٌ ، سَاكِنَةٌ ، مُتَحَقِّقُ الْأَجْرِ سَطًّا ، لَا حَطًّا ، لَعِبَرِ تَوْكِيدٍ» ،
مَحْوٌ : رِيدٌ ، وَرَاخِي ، وَصَلِي ، وَجِيْدِيْدٌ ، وَفَسِيْمِيْدٌ ، فَهَذِهِ وَمَا أَشْبَهَهَا أَسْمَاءُ
بَدِيلٍ وَخَوْدِ النَّوِيْنِ فِي آخِرِهَا وَعِلَالِمَةٌ مَعْوِيَّةٌ ، وَهِيَ الْخَدِثُ عَنْهُ ، كَ«فَامٌ
رَبْدٌ» ، فَرِيدٌ ، اِسْمٌ : لَأَمَّا قَدْ حَدَّثْتُ عَنْهُ بِالْقِيَمِ ، وَهَذِهِ الْعِلَالِمَةُ أَنْفَعُ
لِلْعِلَالِمَاتِ مَدْكُورَةِ لِلْأَسْمِ ، وَمَا اسْتَدْرَجَتْ عَلَى تَحْقِيقِهَا فِي «صَرَرْتُ» ، لَا تَرَى أَنَّ
لَا تَنْفَسُ «أَل» ، وَلَا يَحْمِلُهَا النَّوِيْنُ ، وَلَا عِيْزُهُ مِنَ الْعِلَالِمَاتِ الَّتِي تُدْكَرُ لِلْأَسْمِ ،
سِوَى الْخَدِثِ عَنْهُ فَقَطْ

(١) وَأَصْلُهَا كَلِمَةٌ ، مَا أَلَا يَدُ عَلَى مَعْنَى فِي مَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَعَهَا ، فِي عِبَرِهَا ، وَمَا
أَنَّ يَدُ عَلَى مَعْنَى فِي مَعْنَى ، وَالْأَوَّلُ الْحَرْفُ ، وَالثَّانِي يَدُ مَا يَكُونُ أَيْ مَعْنَى حَرْفٍ مِنْ
مَعْنَاهَا ، وَإِنَّمَا لَا ، الْأَوَّلُ الْفِعْلُ ، وَالثَّانِي الْأَسْمُ
(٢) فِي نَسْخَةِ «فَلَوْ كَانَ» بِالْفَاءِ مَكَانَ الْوَاوِ

ص وهو ضربان : مُعْرِفٌ ، وهو : مَا يَتَّبِعُ آخِرُهُ سَبَبُ الْعَوَامِلِ الدَّاحِلَةِ عَلَيْهِ : كَرَبْدٌ ، وَمَنْبِيٌّ ، وهو بخلافه : كَهَوْلَاءُ فِي لُزُومِ الْكُسْرِ ، وَكَذَلِكَ حَتَّامٌ ، وَأَمْسٌ فِي لُغَةِ الْحَجَرِيِّينَ ، وَكَأَخَذَ عَشْرَ وَأَحْوَاهِ فِي لُزُومِ الْفَتْحِ ، وَكَقَتْلُ ، وَتَعْدٌ ، وَأَحْوَاهِمَا فِي لُزُومِ الضَّمِّ ، إِذَا خُذَتْ النُّصْفُ إِنِيفَةً وَنَوِي مُفَاهَةً ، وَكَأَنَّ ، وَكَمْ فِي لُزُومِ الشُّكُوبِ ، وَهُوَ أَصْلُ انْبَسَ .

ش — لما فرغت من تعريف الاسم بدكر شيء من علاماته غشيت ذلك سبب انقسامه إلى مُعْرِفٍ ، وَمَنْبِيٍّ ، وَقَدَّمْتُ مَرَّتَ لَأَنَّهُ الْأَصْلُ ، وَخَرَّتْ الْمَوَاقِفُ لَهُ الْفَرْعُ ، وَدَكَّرْتُ أَنَّ الْمُعْرِفَ هُوَ « مَا يَتَّبِعُ آخِرُهُ سَبَبٌ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْوَامِلِ » كَرَبْدٌ ، تَقُولُ : « جَاءَنِي رَبْدٌ » ، وَ« رَأَيْتُ رَبْدًا » ، وَ« مَرَرْتُ بِرَبْدٍ » ، أَلَا تَرَى أَنَّ آخِرَ « رَبْدٍ » مَعْرُوضَةٌ ، وَالْمُتَعَدِّ ، وَالْكُسْرُ ، سَبَبٌ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ « جَاءَنِي » ، وَ« رَأَيْتُ » ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْعَبْرَةِ بِغَيْرِ الْآخِرِ لَمْ يَكُنْ إِعْرَافًا ، كَقَوْلِكَ فِي « فَنَسِ » إِذَا صَعَرَتْ « فَنَسِ » ، وَ« كَثُرَتْ » ^(١) « أَفْسُ » ، وَفُوسٌ ، وَكَذَا لَوْ كَانَ الْعَبْرُ فِي الْآخِرِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ سَبَبُ الْعَوَامِلِ ، كَقَوْلِكَ : « جَلَسْتُ حَيْثُ » جَلَسَ زَيْدٌ ، فَإِنَّهُ يَحْزُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ : « حَيْثُ » بِالضَّمِّ ، وَ« حَيْثُ » بِالْفَتْحِ ، وَ« حَيْثُ » بِالْكَسْرِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْأَوَاقِفَ الثَّلَاثَةَ بَسَتْ سَبَبُ الْعَوَامِلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَسْلَاحَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ « حَلَسَ » ، وَقَدْ وَخِذَ مَعَهُ الْعَبْرَةُ لَدَى كَوْرٍ ؟

وَلَمَّا فَرِغْتُ مِنْ دَكْرِ أَعْرَبِ دَكَّرْتُ الْمَسِيَّ ، وَأَنَّهُ « الَّذِي يَلْزِمُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً » ، وَلَا يَتَّبِعُ آخِرَهُ سَبَبٌ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَسَمْتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : مَسِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ ، وَمَسِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَسِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَمَسِيٌّ عَلَى الشُّكُوبِ ، ثُمَّ قَسَمْتُ الْمَسِيَّ عَلَى الْكُسْرِ إِلَى قَسَمَيْنِ : قَسَمٌ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ « هَوْلَاءُ » : فَإِنَّ جَمِيعَ الْعَرَبِ يَكْسِرُونَ آخِرَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، وَقَسَمٌ مُخْتَلِفٌ فِيهِ ، وَهُوَ « حَتَّامٌ وَقَطَّامٌ » ، وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْأَعْلَامِ الْمُؤَثَّةِ الْآتِيَةِ عَلَى وَرْنِ « فَعَالٍ » ، وَ« أَمْسٍ » إِذَا أُرِدَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ

فما باب « حَدَّام » ، ونحوه : فأهمل الحجار يشوبه على الكسر مطلقاً ؛
فيقولون « حَدَّسِي حَدَّام » ، وَرَأَيْتُ حَدَّامًا ، وَمَرَزْتُ حَدَّامًا » ، وَعَلَى ذَلِكَ
قولُ اشاعر :

١ قَوْلًا لِّلرَّجَعَاتِ مِنَ اللَّيْلِ مَا تَرَتْ الْقَطَّاطِيْبَ النَّصَامِ
إِذَا قَاتَ حَدَّامٌ فَصَدَّقُوهُ قَبْلَ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَدَّامٌ
قد كره في البيت مرّتين مكسورة ، مع أنها فاعل .

١ استبان في هذا البيت من صارق أحد شعراء الجاهلية . ونصوب كما في
الـ (مادة رقتن) أنها للحم من صعب والاحيعة ونحل . وحدم امرأته وفيها
يعوض . وليت شئ من شواهد ابن عذيل (رقم ١٦) واستشهد به الأثنيون في باب
ما لا يصرّف ، ولؤلؤ في كتابه أوضح المالك (رقم ٤٨١) وكساه شدور الذهب (رقم
٣٨) وأشده منهم ابن حي في الجسد عن (١ ٥٦٩)

للمة « المرعجات » جمع مرعجة . وهو اسم الفاعل لنوثة من الإرعاج . وهو
الإرعاج « انقطاع » حار يشبه الحمام « الميام » اليوم « قات » فعل ماضٍ من القول « حدام »
اسم مرأته اشاعر كما عرفت « صدقوها » ادعوها للصدق ، ولازموها بالكذب .

بمعنى هذه المرأة صدقة في كل ما يدكره من قول ، وهذا قالت لكم قولاً فاعلوا .
نصوب بعد ما الذي لا يصح خلافه ، فيزعم تصديقه ونفسه عما يقول

الإعراب . « إذا » ظرف لما يستقبل من الزمان ، حاصة لشرطه منصوب بحوايه . متى
على السكون في محل نصب « قالت » قال فعل ماضٍ ، والباء علامة لتأنيث حرف لا محل له من
الإعراب لا حدام » فاعل قال ، متى على الكسر في محل رفع ، والجملة في محل جر بإضافة
إذا إليها « صدقوها » المفعول الواقعة في جواب إذا ، صدقوا فعل أمر متى على حذف نون
ووهو جملة فاعل متى على السكون في محل رفع ، وهما منصوبان به متى على السكون في
محل نصب ، وجملة فعل الأمر وفاعله ومفعوله لا محل لها من الإعراب جواب إذا بشرطية
وكانت الجملة لا محل لها لأن بدو شرطية علامة « فإن » لها حرف يدل على التعليل ،
إن حرف تأكيد ونصب « انصوب » اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة « ما » اسم موصوف
جر إن ، متى على السكون في محل رفع « قالت » قال فعل ماضٍ ، والباء علامة لتأنيث « حدام »
فاعل قال ، متى على السكون في محل رفع ، وجملة الفعل وفعله لا محل لها من الإعراب
جواب ما موصوف ، وانما صير محذوف منصوب نقلاً ، وتعديل الكلام . فإن أقوم هو
الذي قاله حدام .

وافترقت شو نعيم فرقيين: فمعهم يُعْرَبُ ذلك كله، فالصم دُفْعاً^(١)، وبالفتح بصاً
وحرّاً؛ فيقول: «حَا، نَبِي حَدَامُ» بالصم، و«رَأَيْتُ حَدَامَ، وَمَرَرْتُ بِحَدَامٍ»
بالصم، وأكفرهم معص بين ما كان آحره راء كَوْنًا: اسم لقيلة، وَحَصْرٌ
سم الكوكب، وسَمَرٌ: اسم لاء - فيسبه على الكسر، كالخمار بين^(٢)، وما اس
آحره راء، كَحَدَامَ، وَقَصَامَ، فيُعْرَبُ إعراب ما لا يصرف.

وأما «أُمس» إذ أردت به اليوم الذي قُتِلَ يومك، فهل الحجار يَتَوْنُهُ عَلَى
الكسر: فيقولون: «مَقَى أُمْسٍ، وَاعْتَسَكْتُ أُمْسٍ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُدْ أُمْسٍ»
بالكسر في الأحوال الثلاثة، قال الشاعر:

مَنْعَ النَّفْسَاءِ نَقَبْتُ لِنَسِيٍّ وَطَوَعْتُ مِنْ حَيْثُ لَا تُنْمِي

== تشهد فيه قوله «حَدَامَ» في الموصعين: فإن إرواه فهذا بكسر الميم
بديل القوافي في اسكلمة الثانية، وهي فاعل في الموصعين جميعاً، ونحن نعلم أن
الفاعل لا بد من أن يكون مرفوعاً، فحَدَامَ يكن ههنا مرفوعاً في اللفظ حرماً، فهو
مرفوع في المحل، وهذا معنى كونه مسبباً، وهذه لغة الجحاريين، وحائهم ووعيم،
وتفصيل مقالهم في الشرح.

(١) وعلى هذه اللغة ورد قول الفرزدق، وهو شاعر من بني عكر:

بَدِمْتُ بِدَامَةِ الْكُفْمِيِّ بَا عَدْتُ مِيَّيَ مُخَلَّفَةَ نَوَا

وَمَا لِي مَنَسْتُ بِيَّيَ وَنَفِيَّ لَكُنْ لِي الْقَدَرُ الْخِيَارُ

شاهد في قوله «نَوَا» فيه قرحة، و«بَا» في قوله «بَدِمْتُ» الصفة نظيره «بَا» في قوله «عَدْتُ»

بديل القافية الثانية

(٢) من ذلك قول الفرزدق هَامَ بَا عَدْتُ وهو من شواهد كتب شعور الذهب

المؤلف (ش ٣٩)، واستشهد به أيضاً صاحب لسان العرب وصاحب معجم البلدان

مَنْ مَاتَ نَزْدَ نَوْمًا سَدَرَ جَدَّيَا أَتَيْتُهُ يَرْزِي الْمُسْتَجِيرَ الْمَمُورَا

٢ هذه الأبيات تسع من الأقرن، وألف خزان، وقد استشهد المؤلف في

توضيح الشطر الأخير من هذه الأبيات في ما لا يصرف (رقم ٢٨٤) وذكر الأبيات =

وَطُلُوعُهَا حَمْرًا، صَبِيحَةً وَعُرُوسُهَا صَفْرَاءُ كَالْوَرْسِ
الْيَوْمُ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَنْصِي يَفْصِلُ قَصَائِدَ أَمْسِ

= كلها في كتابه شعور الذهب (ش ١٤) وذكر أبيب بن مطور في لسان العرب (أمس) اللمعة «البقاء» أراد به الدوام والخلود «الورس» هو الزعفران «مفصل قصائده» أراد قصائده، مفصل، أي : القاطع، فانصدر بمعنى اسم فاعل، وإضافته لما بعده من إضافة الصفة للموصوف

المعنى : إن الخلود في هذه الدنيا محسوس غير ممكن لأحد ، والدليل على امتناعه مشاهدته من قبلات الأخوان ، فالشمس - وهي كوكب سامع حداثاً - ليست بياقية غير حافة واحدة ، بل يترسها التعير والأفول ، لا تراها تطلع من جهة غير الجهة التي تغرب فيها ، ثم ألا تراها تطلع حمراء صافية ، ثم تغرب صفراء تشبه الزعفران في صفرها ، ثم يقول : أما أعلم ما يحصل لي في وفق الحاضر ، وقد أحصل على أن أعمل شيئاً ، ولكن ما حدث أمس بي ومن عبري لا يمكن أن أرده ، لأنه قد ذهب واشتطع ، ومن لاجبة له كيف يأمل الخلود ؟

الإعراب «مع» فعل ماض «البقاء» مفعول به مقدم على الماض ، منصوب بالفتحة الظاهرة «تقلب» فعل مع ، مرفوع بالصفة الظاهرة ، وهو مصاب و«الشمس» مصاب إليه «وطلوعها» انوار حرف عطف ، حال مع مفعول على تقلب ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وطلوع مصاب وها - مصاب إليه ، متى على السكون في محل جر «من» حرف جر «حت» ظرف مكان متى على الميم في محل جر من ، والجار والمجرور متعلق بطلوع «لا» نافية «تسمى» فعل مضارع ، مرفوع صفة معدلة على الباء مع من ظهورها الثقل وانما على صمبر مستتر فيه خواراً تقديره هي هود إلى الشمس ، وحملة الفعل وفاعله في محل جر بإضافة حيث إليها «وطلوعها» الواو حرف عطف ، طلوع معطوف أيضاً على تقلب ، وهو مصاب وها : مصاب إليه «حمراء» حال من صدر المؤنث المجرور محلاً بإضافة طلوع إليه «صافية» صفة لخرء ، أو حاشاء وعروها «لواو عطفه» عروب معطوف على تقلب ، وهو مصاب وها مصاب إليه «صفراء» حال من «ها» المجرور محلاً بإضافة عروب إليها «كالورس» جار ومجرور متعلق بمحذوف جان ثان ، وصفة لصفراء «يوم» مرفوع ، مضاف مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه بتحة الظاهر ، أو بالصب على طريقة الزمارة «أعلم» فعل مضارع -

فأنس في البيت فاعلٌ يَلْصِي ، وهو مكسور كما ترى .

وافترقت بنو تميم فرقتين : منهم من أعز به : بالصفة رَفَعًا ، وبالفتحة مطلقًا ، فقال : مَضَى أُنْسٌ ، بالصفة ، واعتكفت أُنْسٌ ، وما رَأَيْتُهُ مُدْ أُنْسٌ ، بالفتح ، قال الشاعر :

٣ - أَقَدَّ رَأَيْتُ عَجَمًا مُدْ أُنْسًا نَحْزَرًا يَنْتَلِ السَّمَلَى نَحْتًا
يَا كُنْ مَا فِي رَحْمَتِهِ هُمَا لَا تَرَكْ اللَّهُ نَهْنٌ ضِرْمًا
وَلَا لَقِيَنَّ الدَّهْرَ إِلَّا نَفْتًا

== مرفوع « بالصفة الظاهرة » ، وفاعل صير مستتر فيه وجوب تقديره « ما » اسم موصوف .
مفعول به لأعلم ، متى على اسكون في محل نصب « بحى » فعل مضارع مرفوع « بالصفة الظاهرة » . وفاعل صير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود إلى يوم « هـ » جار وعروور متعلق بـ « بحى » . وحمله بحى مع فاعله لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو ما ، وحمله أنلم مع فاعله في محل رفع خبر استند وهو اليوم إذا قرأه بالرفع ، وهو أجود .

شاهد فيه . قوله « أنس » في آخر الأبيات ؛ فإن هذه الكلمة قد وردت مكسورة الآخر ، بدليل قواي الأبيات كلها ، وهى فاعل يَلْصِي ، ومن هنا تعلم أن الكلمة مبنية على الكسر في محل رفع ؛ لأن الماعل لا يكون إلا مرفوعاً . إما لفظاً ، أو تقديرًا ، وبما محلا ٣ هذه الأبيات من شواهد أنى لا يعرف قائلها ، وقد أنشد سيويه البيت الأول منها (ح ٢ ص ٤٤) ، وقد استشهد الأثنونى بالبيت الأول منها كذلك في باب الاسم للندى لا يصرف . وذكر هذه الأمثلة كلها أنور بد في نوادره ، وذكر الأعمى في شرح شوهد كتاب سيويه الندى ، وروى المؤلف الأبيات الأربعة الأولى في كتابه المشهور (ش ٤٢) .

اللغة « نَحْزَرًا » جمع محجور ، وهى ارتاء اطاعة في الس « اسمعلى » . فتح السين - جمع سعاة - بكسر السين وسكون ندى - وهى العول . وقيل ساحرة اخى « هـ » الخمس . الخفاء وعدم الظهور « لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهْنٌ صِرْمًا » يدعو عليهن يدهاب أصراسهن وقونه « وَلَا لَقِيَنَّ الدَّهْرَ - إلح » دعا عليهن يَصَا .

— لم يـ يدكر أنه رأى شيئاً عجيباً في اليوم الذي فيه يومه . وقد بقي هذا معجباً .
 خمس ساء بخائر يشين اعيالاً ، ويأكلان ما في رحاطهن من الطعام كلاً حبياً ، ثم دعا
 عدهن بأن يفتح الله جمع أضر سوي

الإعراب : «لقد» انلام واقعة في جواب ضم محذوف والهاء في «وأنه» بعد ريب .
 إلخ . قد حرف تحقيق «ريب» ضم و «عجبت» مفعول به ، وضمه صفة موصوف
 محذوف ، و «سدر» لغة ثب شيئاً عجيباً ، ثم حذف موصوف وقام صفة مفعول به «قد»
 حرف جر «ثم» محذوف بعد ، و «لما» حرف تمهيد له عن الكسرة لأنه استلزام صرف
 و «ما» من صرف بضمية وبعد عن أنس ، و «أضرو» متعلق برى «بخراً»
 صرفة للضرورة ، وهو بدل من قوله عجا ، و «ما» منصوب منصوب ، و «الامة» صفة الصفحة
 المتشابهة «مثل» صفة لمحذوف ، وهو متعلق بـ «سعدى» متعلق به ، محذوف بكسرة
 مفعول على ، مع من طهوه . هذا الفعل «حبس» بدل من بخائر أو صفة له ، منصوب بالفتحة
 لظاهره ، أو كل «فمن» متعلق بـ «مسى على السكون» لأنه من «سوء» و «ولن» استسوة
 فاعل مسى على فتح في محل رفع ، وحالة الفاعل والفاعل في محل نصب صفة لمحذوف «ما»
 ضم موصول مفعول به ، كل «مسى على السكون» في محل نصب «في» حرف جر «رحطهن»
 رحل محذوف ، وهو مصروف و «تدبر» مصروف به ، والهاء تدبر متعلق بمحذوف
 صلة موصول ، وهو ما «لها» مفعول مطلق ، منصوب بالفتحة بظاهرة ، وأصله صفة
 مصدر محذوف ، و «سدر» كلاً «لها» ضم من حذف موصوف وقام صفة
 مفعول «لا» حرف يبي دل على الدعاء «لن» ضم من «الله» فاعل ترك «لهن» جار
 ومحذوف متعلق بترك «صرا» مفعول به ترك .

لتشاهد به قوله «مد أنس» فيه أني بكلمة «أنس» مفتوحة بدليل قوافي مية
 الأ ب ، مع أنها مسوقة بحرف جر وهو مد ، دل على أن هذه الكلمة تعرب ، لفتح
 مدته عن الكسرة عدد جماعة من تعرب ، وبدليل على أنها عندهم معرفة هذا الإعراب
 ويسبب صفة على انصبح أنهم تدحوا في حالة رفع مرفوعة بالصفة لظاهرة مثل
 قول الشاعر

غَنَصِمَ بِالرَّحَاءِ إِنْ عَنَّ بَأْسٌ وَتَمَسَّ أُنْدَى تَصَمَّنَ أُنْسٌ

في «أنس» مرفوعة بالصفة ، وهو دعاء الله «تصمن»

ومهم من أعر « ناصمة رفعة » وسأه على الكسر بصا وحرًا .

ورغم الزجاجي أن من العرب من سبى « أمس » على الفتح ، وأشد عليه قوله :

« مُدْ أَنْتَ » وهو وَهْمٌ ، والصواب ما قدمناه من أنه معربٌ غير مصروف ،
ورغم بعضهم أن « أمس »^(١) في البيت فعل ماضٍ ، وفاعله مستتر ، والتقدير : « مُدْ
أَمْسَى الْمَسَاءَ » .

ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ، ذكرت المبني على الفتح ، ومثله
أخذ عشر وأحواته ، تقول : « جاءني أحد عشر رجلاً » ، ورأيتُ أحد عشر
رجلاً ، ومررتُ بأحد عشر رجلاً « فتح الكلمتين في الأحوال الثلاثة ، وكذا
تقول في أحواءه ، إلا « أي عشر » في الكلمة لأولى منه تعرب : بالألف رفعا ،
وبالياء بصا وحرًا ، تقول : « جاءني اثنا عشر رجلاً » ، ورأيتُ اثني عشر رجلاً ،
ومررتُ بـ اثني عشر رجلاً » .

وإنما لم أسن هذا من إطلاق قولي « وأحواءه » لأني سأذكر فيما بعد أن « اثنين »
واثنتين « يُعْرَبَانِ » عربا المبني مطلقا ، وإسرا كذا

ولما فرغت من ذكر المبني على السج ذكرتُ المبني على الصم ، ومثله يَفْعَلُ ،
وَمَد ، وأشرتُ إلى أن لها أربع حالاتٍ

إحداها : أنت تكونان مُصَافَيْنِ ، فيعربان فَعَلًا على الطرفية ، أو حَفَصًا
يَمِينٍ ، تقول : « حدثتُ فَنَ رَمِي وَبَعْدَهُ » فمصهما على الطرفية ، و « مِنْ
فَعَلٍ ، وَمِنْ بَعْدِهِ » ، فتحفصهما عن ، قال الله تعالى : (كَذَبَتْ قَمَنَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ)^(١) (فَبَيَّأُ حَيْثُ يَمْدُ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ)^(٢) ، وقال الله تعالى : (أَلَمْ

(١) كان صوابه حيث أن يكتب « أمسى » بالياء ، لأن الألف الزائدة على الثلاث
تكتب ياء .

(١) من الآية ٤٢ من سورة الحج (٢) من الآية ٦ من سورة الجاثية .

يَأْتِيَهُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ^(١) (مِنْ تَعْرِ مَا أَهْلَكَ الْقُرُونُ الْأُولَى) ^(٢)
 الحالة الثانية : أن يُحذف المضاف إليه ، ويؤى ثبوت لفظه : فيعراب
 الإعراب المذكور ، ولا يؤون بنية الإضافة ، وذلك كقوله .

٤- وَمِنْ قَلْبِي نَادَى كُلُّ نَفْسٍ قَرَانَهُ فَأَعَطْتُ مَوْلَى عَذِيهِ الْعَوَاطِفُ

(١) من الآية ٧٠ من سورة التوبة (٢) من الآية ٤٣ من سورة القصص

٤ - هذا البيت من شواهد التي لم يحذفها نسخة إلى فاعل معين ، مع كثرة استشهاد
 العلماء به ، وهو من شواهد ابن عقال (ش ٢٣٢) واستشهد به الأشموي في باب الإضافة
 (رقم ٦٤٢) واستشهد به مؤلف هذا الكتاب في باب الإضافة من كتابه « أرواح
 المسالك » (٣٤٤) .

اللمعة : « ندى » فعل ماضٍ من النداء ، وهو أن تدعو ، غيرك يسمى « مولى »
 للمولى عدة معانٍ تقرب من العشرين ، وينطبق على السيد ، وينطبق على العبد ، وينطبق على
 ابن العم ، وينطبق على الحبيب الماهر ، وينطبق على غير ذلك « قرأه » مصدر تعني القرب
 المني : وصف شدة من الشدائد قد وقعت فذهبت كل واحد عن أفرائه ودوى
 نصرته .

الإعراب : « ومن » نداء حرف عطف ، من حرف جر « قل » محروور عن علامة
 حركة الكسرة الطاهرة ، والجار والمحروور متعلق بقوله نادى الآتي : فهو متقدم على عامله
 « نادى » فعل ماضٍ منى على فتح مقدر على الألف مع من ظهوره لتعذر « كل » فاعل
 نادى مرفوع بالسمعة الظاهرة ، وكل مضاف و« مولى » مضاف إليه ، ويروى مونا وغير
 مونا ، فإن كان مونا فهو محروور بكسرة مفردة على الألف المجدوفة للتحصين من نقاء
 الساكنين ، وعلى ذلك يكون قوله « قرأه » معجولاً به لندى موصوفاً بالسمعة الظاهرة ،
 وإن كان « مولى » غير مونا فهو محروور بكسرة مفردة على الألف لوجوده في اللفظ
 مع من ظهوره النادر ، وهو على هذا معناه و« قرأه » متصاف إليه ، وعلى هذا الوجه يكون
 معجون نادى محذوفاً لعدم تعلق نعر من يذكره أي نادى كل مولى قرأه من يحد ، مثلاً
 « فاع » الفاء حرف عطف ، وما : نافية « أعطت » عطف : فعل ماضٍ ، والهاء علامة التأنيث
 « موى » أمر به بعضهم بدلاً من صمير المائب الذي هو المراء في قوله « عليه » -

الرواية مخمصة « قتل » بغير تنوين ، أى : ومن قتل ذلك ، حذف « ذلك » من اللفظ ، وقدره ناتما ، وقر الخنذري ، والعقلى : (لله الأثر من قتل ومن مذب) (١) ، بالحذف بغير تنوين ، أى : من قتل العصب ومن تعديه ، فحذف المصاف إليه ، وقدره وجوده ثابتاً

الحالة الثالثة . أن يُفطما عن الإضافة لمصا ، ولا تنوى المصاف إليه ؛ فيعربان أيضا الإعراب المذكور ، ولكهما ينوبان ؛ لأنهما جيتدا اسمان تأمان ، كسائر الأسماء السكرات ، فتقول : « حثثك قتلاً وتعداً ، ومن قتل ومن تعدى » ، قال الشاعر :

هـ فسبحني أشربت وكنت قتلاً أكاد أعص بألماء الفرات

— الآى . ولزم عليه تقديم بدل على بدل منه ، وذلك بدركل سيرة . فلا يسوع الذهب إليه إلا بن يعين ، وليس عتبعي هـ . وأعرابه عصم حالاً من صمر الغائب أيضا ، ويزم عليه تقديم الحان على صاحبها المحرور حرف الجر . وهذا - مع كونه أحب من سابقه ، وله شواهد مذكورة - محل اختلاف بين النمل . وليس واحد من هذين الإعرابين لازم ، فإنه يجوز أن يكون قوله « موى » معمولاً به لعطفت تقدم على انما عل ، وقوله « عليه » جار ومحرور معلق بقوله عطفت ، و « المواطف » فاعل عطفت . وهذا الإعراب حيز من سابقه .

شاهد فيه قوله « من قتل » فإن لروايته بحر « قتل » بدون تنوين ، وذلك لأنه حذف المصاف إليه ، ونوى عطفه . وأصل الكلام ومن قتل ذلك حدث كيت وكيت وسم الإشارة هو المنصرف إليه الذى حذفه من كلام مع أنه بقصده ، ويشار به إلى ما كان يشكلم فيه قبل هذا البيت .

(١) من الآله ٤ من سورة ابروم .

هـ - سب يعنى هذا البيت لسدقة بن يعرب ، والصواب أنه ليريد بن الصعق ، وأن صحته روايته هكذا .

فصاع لي أشربت وكنت قتلاً أكاد أعص بألماء الخميم
وهو كذلك في بعض نسخ التشرح ، وفي شرح ابن عقيل (٢٣٣) وقد شرحه هذا وذكرنا قصته ، وقد أنشده الأنصوى في باب الإضافة (رقم ٦٤٣) كما أنشده لشرح ، وقد -

أشد المؤلف صدره في باب الإضافة من كتاب « توضيح المسالك » (رقم ٣٤٥) وشد
كذلك في كتابه شعور الذهب (رقم ٤٦) .

اللمعة : « ساع لي الشراب » سهل مروره في حلقى ، وحلا مداه ، وطاب لي ثمره ،
« أعص » نصح همة الصارعه ، والعين لمجمة معقوفة في الأكثر ومعقوفة في لغة قبيلة ،
وهو من لعص ، فتح لعين ولصاد . وبعض هو وقوف الطعام واعتراضه في
الحلق « لاء خم » كما هي الرواية الصحيحة هو لاء لارد ، ونهرات كما في
الرواية الأخرى هو لشديد معدوية ، ومنه قوله تعالى (وما يستوى البحران هذا
عذب مراب سابع ثمره وهذا ملح ححيح) من آية ١٢ من سورة طهر

لعمري يقول إنه بعد أن أدركت ثأره وبان في دمه ما كان يشترط له الشراب وقد
كان قل أن يصح لي هذه لأمية يد أن شراب الله استطع أن أسبغه

الإعراب « ساع » له حرف عطف ، ساع فعل ماضى مرفوع على التمتع ، محسب
له من الإعراب « لى » جار ومجرور متعلق بمفعول « ساع » « شراب » فاعل « ساع » « وكنت » نون
وواو الحال ، وكان فعل ماضى ماضى ، و « تشكلم » اسم ، مرفوع على نصب في محسب رفع
« ولا » ظرف زمان منصوب على ظرفية ، وعمل فيه النصب كان « أكاد » فعل ماضى
« أقص » واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تفديره أن « أعص » فعل مضارع مرفوع بالاضمة
الطاهرة ، وعمله ضمير مستتر فيه وجوبا مدركه أنا ، وخمسة فعل وقع في محل نصب خبر
أكاد ، وخمسة أكاد واسمه وخبره في محل نصب خبر كان ، وخمسة كان واسمه وخبره في محل نصب
على الحال ، وقوله « ساع » جار ومجرور متعلق « أعص » « خم » صفة لاء ، وصفه
المحور محرورة .

الشاهد فيه : قوله « ولا » من الرواية في هذه السكفة بالنصب مع تنوين ، وذلك لأن
الشاعر قطع هذه السكفة عن الإضافة في اللفظ ولم ينو نصاب فيه لا لقطعه ولا لمداه ،
ولو أنه ينو نصاب إليه ، نوه ، وذلك لأن أشوى كالناب ، ويد واحد نصاب إليه في
سكلام امتنع تنوين النصب ، فكذا امتنع تنوين النصاب مع نية النصب فيه

ومثل هذا البيت قول الشاعر ، وينسب لبعض من عمل من غير عيين

وَمَنْ قَتَلْنَا الْأَشَدَّ أَشَدَّ شُمُوءٍ فَمَا شَرَبْنَا بَعْدَهُ عَلَى بَدَنِ خَمْرًا

وَقَرَأَ مَعْهُمْ . (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ نَعْدُ) بِخَفْصٍ وَالتَّوْبِ

أَحَادِثُ الرَّاعِيَةِ . أَلَمْ يَخْرُفَ الْمَصْدُوقُ إِلَيْهِ . وَيَتَوَلَّى مَعَهُ دُونَ لَفْظِهِ قَيْسِيَّ

حَيْثُ عَلَى الصَّمِّ ، كَقِرَاءَةِ السَّعَةِ . (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ نَعْدُ)

وَقَوْلِي « وَأَخَوَاتُهُمَا » أَتَتْ بِهِ تَسْمِيَةُ الْخَلِيفَةِ السَّيِّدَةِ « وَأَوَّلُ » وَدُونُ ،

وَنَحْوُهُنَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٦ لَمَّا زُتُّ مَادِي وَبِي لَا وَحْدُ عَلَى ثَمَانٍ تَمْدُ وَاسْتِيَّةُ أَوْ

(١) هِيَ قَوْنٌ وَحْدٌ وَوَرَاءُ وَتَمْدٌ وَتَمْدٌ وَتَمْدٌ ، وَمَا عَلَى أَحَدِهَا كَحَدِّهِ وَتَمْدٌ

٦ تَمْدٌ مَعْنَى نَوْسٍ ، مِنْ كَلِمَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي تَمْدٍ لَقِي (ح ٢ ص ٢١٨) وَفِي

دُونَ أَحَدِهِ لَأَنْ عَدَمَ (ح ٢ ص ٧) وَرَهْرَ آدَابَ (٧٣٧) تَمْدٌ ، وَقَدْ اسْتَشْهِدَ

هَذَا أَشْمُوعِي فِي بَابِ الْإِصْبَاقِ (رَفْعُ ٦٣٩) وَتَمْدٌ فِي كَلِمَةٍ أَوْصَحَ بِهَا

(رَفْعُ ٣٤٨) وَفِي كَلِمَةٍ شَبَّاهٍ لَهَا (رَفْعُ ٢٥)

الْأَلْفَةُ « لَمَّا زُتُّ مَادِي » حَيْثُ « مَادِي » مَا أَتَى « أَوْحَلُ » حَافٍ « تَعْدُو » مَحْرِيءٌ

فَتَبَّ حَايَةً وَتَصَوَّرَ ، وَرَوَى هَدُوٌّ « تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ فِي وَجْهِهِ »

« الْمِيَّةُ » الْمَوْتُ

مَعْنَى مَوْتُ أَحَدِهِ أَفْصَحَ حَيْثُ « مَادِي » مَعْنَى حَافٍ مِنْ لَدِي

بَرٍّ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَالْمَرَّةُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

عَرَضُهُ لِلْقَوْنِ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ فِي لَحْظَةٍ وَتَمْدٌ

الْإِعْرَابُ « لَمَّا زُتُّ مَادِي » تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ

مَعْنَى مَرْفُوعٌ « تَمْدٌ » ظَاهِرٌ ، وَهُوَ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ ، وَتَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ مَعْنَى تَمْدٌ

من إن واسمها وحبرها في محل نصب على الحال، ويجوز أن يكون أوحد فعل تعصیل
عنى الأشد وحلا؛ فهو حرف إن مرفوع بالصفة لطرفة «على» حرف جر «أب» أى -
اسم استفهام مجرور بـ «و» أى مضاف و«ما» ضمير مضاف إليه، مسمى على السكون في محل
جر ، والخار والمخروور متعلق بموله تعدو الآى «تعدو» فعل مضارع مرفوع بصفة مقدرة
على الواو مع من ظهورها، التعل «لمية» فاعل تعدو «أول» ظرف زمان ، مسمى على نصب
في محل نصب ، والعامل فيه قوله تعدو .

الشاهد فيه قوله «أول» فإن روية في هذه الكلمة بالنصب، وذلك على تقدير حذف
المضاف إليه وبه معناه لا نقطه ، كما في قراءة السبعة في قوله تعالى (لله الأمر من قبل
ومن بعده) وكذا في قول أنى الذبح نصب قرأ

« قَبْلُ مِنْ تَحْتَ شَرِيضٍ مِنْ عَن »

وكما روى في قول العرب «أند» بضم «أ» من «أول» بضم «أ» ، فإن كل هذه شواهد
يخرج على ساء بسبب حذف لفظ المضاف إليه وبه معناه

فإن قلت ما معنى بية معنى لتدعى إليه «أند» وما معنى بية نقطه ؟

فأجوب أنك حين تحذف مضاف إليه إما أن تلاحظ لفظه المعنى الدال عليه ، ويكون
هو المقصود ، وإما أن تلاحظ ، وحينئذ تكون قد حذف المضاف إليه وبوبت نقطه ، وإما أن تلاحظ
معنى المضاف إليه ، من غير نظر إلى عطف معنى يدل عليه ، بل يكون المقصود لك هو هذا
معنى مدحولا عليه نأى لفظ ، وحينئذ تكون قد حذف المضاف إليه وهو ب معناه
فإن قلت فقد كانت بية معنى المضاف إليه لا معنى ، ساء المضاف ، وكاتب بية لفظه
مقتضيه بإعرا ؟

فأجوب عن ذلك أن الإضافة مع إرادة معنى المضاف به مفعلة بسبب كون المضاف إليه
غير مقصود بلفظ معين ، فإليه لفظ المضاف بيه فعبارة ، وما كانت لإضافة من خصائص
الأسماء ، كانت مدرسة لسبب ساء الاسم ، وما كان اقتصاص الاسم من الإضافة به بحسب
الظاهر . يقتضى ، ما ثبت له من الساء بسبب شبه الحرف وأعيان هذا الظاهر في حذف
مضاف إليه وبية معناه ، انقطع لإضافة حينئذ عن أن تعارض بسبب البناء ، وأعيان جانب
الإضافة حين كانت قوية عند إرادة لفظ المضاف إليه ، فافهم هذا التحقق فإنه مفيد

وقال آخر :

٧ - إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَنكَ وَلَمْ يَكُنْ يَقْسَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

٧ لم أومئ لهذا الشاهد على سعة إلى قائل معين ، ولم أقف له على سابق أو لاحق اللغة « أومن » أصله أؤمن - بهمه مصمومة هي همزة المصارعة ضمت للهاء المحمولى ، وهمزة بعدها ساكنة هي هاء بكلمة فقلت الهمزة اثنية واواً ؛ لأن كل همزتين أحصيت في أو كلة وثنيهما ساكنة تغيب كاثنية حرف مد من جنس حركة الأولى فإذا كانت الأولى مفتوحة قلت سبعة ألقاً نحو آمس وآدم ، وإن كانت الكسبية مكسورة قلت اثنية باء نحو إيمان وإيثار ، وإن كانت الأولى مصمومة قلت ثنية واواً نحو أوثر وأؤس « وراء » كناية عنى حجب ، ويكون معناه ما يسر عنك ولم تشاهده غيرك معنى . لا خبر في مودة القى بين (مثلاً) إذا كنت لا تعدنى أهلاً لأن تسمى على شرك وسأر شؤونك . وكب لاتعافى بل تعافى من لا تقبل ولا يش

الإعراب « يا » طرف لما يستعمل من إيمان حادس لشرطه مصوب الفعل هو « أنا » نائب فاعل لفعل محذوف بضمه المذكور « وه » على راجح عند جمهور النصارى ، وهذا الفعل المحذوف مع نائب فاعله حمزة في مح حرف إصداف إذا إيا ، وهذا معنى قولنا « قدس لشرطه » وقوله « ه » حرف نبي وحرم وقلب « أومن » فعل مصارع مبنى للمحمول ، محروم بلم ، وإصداف حرمه لكون ، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وحوماً تقديره أنا ، والحملة من الفعل المذكور ونائب فاعله مستتر لا محو ها معصرة ، لأنها دلت على الفعل الذى يكون « د » « عدك » حار ومحروم متعلق بقوله أومن « وه » الواو عاطفة ، م . حرف حرم ونبي وقلب « يكن » فعل مصارع محروم بلم « لقساؤك » لفاء اسم يمكن على قدر حمى نافذة ، أو دال على تقدير كونه تاماً ، ولقاء معاف وإسكاف ضمير المخاطب مضاف إليه ، مبنى على النصب في مح حرف « لا » « ده » استثناء ملء لا عمل لها « من » حرف جر « ور » طرف مكان مبنى على النصب في مح حرف من ، وخار والمحروم متعلق بمحذوف خبر يمكن ، فإذا جمعت قوله « لقاء » فاعلاً ليكن على تقدير كونه تاماً كان الجار والمحروم متعلقاً بمحذوف حال من الفاعل « وراء » تأكيد للأول .

الشاهد فيه قوله « من وراء وراء » حيث وردت الرواية بضم هذه الكلمة مع أنها مسبوقة بحرف آخر « من » على أنها مفعول على النصب ، وبني بيت لأنه حذف المضاف إليه وبني معناه لالفظه .

ولما فرغت من ذكر ميم على الصم ، ذكرت الميم على السكون ، ومشتتة
عن ، وكم ، تقول : « حامي من قم ، ورأيت من قم ، ومزرت من قام » .
« من » ملازمة للسكون في الأحوال الثلاثة ، وكذا تقول : « كم حالك ، وكم
عنداً منك ، وكم دزهم اشتريت » . « كم » في مثل الأول في موضع رفع
بالإسداء عند مسبوقة ، وعلى الحرة عند الأحش ، وفي الثاني في موضع نصب على
المفعولية بالفعل الذي بعدها ، وفي الثالث في موضع خفض بالـ ، وهي ساكنة في الأحوال
الثلاثة كما ترى .

ودكرت الميم على السكون متحراً ، حسب من وهم من يوم أنه حذف
الأصل ، فحدث هذا الهم بقولي : « وهو أصل السـ »
من « وما العمل فذلا له » .

ماضي ، ويعرف بقائه الناس في شعر ، و«وذ على الفتح » كصرت ،
إلا مع « واخطئة » ، فيصم كصرو ، وأصم من فوقه « ش » ، فيسكن
كصرت ، ومنه « نغم ، ونش ، وعسى ، ونش » في الأصح
وأثر ، ويعرف بدلالة على الحذف ، مع قومه ، « الخطئة » ، و«وذ على
السكون » ، كصرت ، « لا نفس » ، فعلى حذف آخر « كثر ، وأحسن ، وزم ،
وحو ، قوم ، وقوموا ، وقوي ، فعلى حذف النون ، ومنه « هز » في لغة نجر ،
و« هت » ، و« تعال » في الأصح

ومضارع ، ويعرف بـ ، وفيه حروف من حروف « آت » ،
نحو « قوم ، وأقوم ، ويقوم ، وتقوم » ، وأهم أوله « اب » كان ماضي
رابعياً ، كـ « يذخر » ، ونكره « ، ويفتح في غيره » كـ « يصرب » ،
ويستخرج » ، « ويسكن آخره مع نون السكون ، نحو (نترضن ، وإلا
أن يقو) ، ويفتح مع نون التوكيد لم يشد غصاً وقديراً ، نحو (لينسدن) ،

وَيُعْرَبُ فِيمَا عدا ذَلِكَ ، نَحْوُ : نَقُومُ رَيْدًا (وَلَا تَقِيْمَانِ ، تَقْسِمُونَ ، فَإِنَّ تَرْيِينَ ، وَلَا يَصُدُّنَكَ) .

ش : قد فرغت من ذكر علامات الاسم ، وبين انقسامه إلى معرب ومبني ، وبين انقسام مبني إلى مكسور ، ومفتوح ، ومضموه ، وموهوب ؛ شرعت في ذكر الفعل ، وقد كررت أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام : ماضي ، ومضارع ، وأمر ، وقد كررت لكل واحد منها علامته لدلالة عليه ، وحكمه الثالث به : من ساء ، ويعرب ويدأت من ذات ماضي ، وقد كررت أن علامته : أن يفعل فـ ، انتهى الـ كـ ، كقمت ، وقعدت ، ففعل « قامت » ، وقعدت « » ، وأن حكمه في الأصل المنع على التضييع كما مثلاً ، وقد يخرج منه إلى الضم ، وذلك إذا اتصل به واو الجماعة ؛ كقولك « ففعلوا » ، وقعدوا « » ، أو إلى السكون ، وذلك إذا اتصل به الضمير المرفوع لمجرث ، كقولك « ففعلت » ، وقعدت « » ، وقعدت « » ، ولسوء قمت « » ، وقعدت « » .

ومنه من ذلك أن به ثلاث علامات : الضم ، والفتح ، والسكون ، وقد كنت ذكرت ذلك من الأفعال الماضية ، حيث في فعلية أخصت شيئا ، ونهت على أن الأصح فعلية ، وهو أربع كلمات : نعم ، ونس ، ونسى ، ونيس . فاما نعم ونس . فذهب الفراء وجماعه من الكوفيين إلى أنهم اسمان ، واسمدها على ذلك مدحون حرف جر عيبت في قول بعضهم : وقد نشر بـ . « والله ما هي نعم الولد » ^(١) ، وقول آخر : وقد سار في نحوته على حذر حتى السير . « نعم السير على نيس الغير »

(١) إذا قلت « نعم الرجل محمد » فإيراه إلى مذهب ستميرين هكذا . « نعم » فعل ماضٍ دل على إنشاء المدح حتى تعني تصح لاجل به من الإعراب « الرجل » فعل مرفوع بالسمعة الظاهرة ، والجملة من نعم وتعمل في محل رفع خبر مقدم « ريد » مسدأ مؤخر =

وأما « نَس » فذهب القارسي في التخصيصات إلى أنها حرف نون بمنزلة « ما » الدامية ، ونسح على ذلك أنو نكر من شقير

وأما « عسى » فذهب الكوفيون إلى أنها حرف ترَجَّح بمنزلة « لعل » ، ونسبهم على ذلك ابن السراج .

والصحيح أن الأربعة أفعال : دليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهم ، كقوله عليه الصلاة والسلام : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ وَبِعَفَّتْ ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلَ » . ولعمري : مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْجُمُعَةُ أَحَدٌ ، وَبِعَفَّتْ الْجُمُعَةُ الْوُضُوءُ ، وتقول : « نَدَّتْ لِمَرْأَةٍ حَمَالَةٍ اخْطَبَتْ ، وَلَسَتْ هَذِهِ مُعْلَقَةً ، وَعَسَتْ هَذِهِ [أُنْ] تَرَوْنَهَا »

وأما ما استدلل به الكوفيون : فهو أن على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها ، ولتقدير : ما هي وليد مقول فيه نعم الولد ، ونعم السير على غير مقول فيه نَس السير : فحرف آخر في الحقيقة إنما دخل على اسم محذوف كاليد ، وكما قال الآخر :

= وفيه أعاريب أخرى على منذهب .

وبإزالة على مذهبي القراء ومن وافقه من الكوفيين هكذا « نعم » مسد ، وهو اسم يعنى الممدوح متى على تصح في محل رفع « الرحمن » بدل من نعم وعطف بيان عليه مرفوع باسمه ظاهرة « ريد » حذر مبتدأ مرفوع باسمه ظاهرة

وكان فاس مذهب به هؤلاء أن يكون « الولد » في قوله « ما هي نعم الولد » وكذا « لغير » في قول الآخر « عسى شئ لغير » مخصوص بـ « عسى أن يكون « الولد » بدلا أو عطف بيان من « نعم » لمخصوص محلا ، و « لغير » بدلا وعطف بيان من « شئ » المحفوس محلا ، لكن الرواية وردت في الكلمتين الرفع ، ونحو حديث عيسى أن « ما » باقية موحدة « هي » مسد « نعم » حرف جر رائد « نعم » اسم يعنى الممدوح ، وهو جر اسم « نعم » على الفتح ، وله محلا . أحدهما جر بالنظر إلى الماء ، وثانيه رفع بالنظر إلى الخبرة « الولد » بدل وعطف بيان على « نعم » بالنظر إلى محله الثاني ، أو الماء فعلية ، و « نعم » في محل جر بها ، والخبر والمحرور معقوب محذوف جر ابتداء أي هو قوله « هي » ، و « الولد » مبتدأ مقطوع ، فهو حذر مسد محذوف . وقس على ما أتى على هذا

٨ وَاللَّهُ مَا تَلِي بِسَمِّ صَاحِبَةٍ [وَلَا تُحَرِّطُ اللَّيْلُ جَرِيئَةً]

٨ — لم أحد أحد ممن استشهد بهذا بيت لسه في قائل معين ، وقد استشهد به كثير من العلماء منهم الأشموي في باب هم وشس (رقم ٧٤٤) .

اللمعة : « اللي » مفتوح دلام - مصدر لان ، مثل اللي ، تقول لان بين ليأ وليأما ، هذا هو المعروف في معجم اللغة ، وقال العلامة السخاوي : « والليان كسر قوله على اللي » ولم أحد لذلك وحياً ، إلا أن يحمل على أنه جعله مصدر ليه ، وهو « بيد كل العدد ، والليان واللي : السهولة وسهولة العيش وترجاء » وقد روى صدر البيت كما في الأشموي .

• عَمَّرَكَ مَا زَيْدٌ يَتَأَمَّ صَاحِبَةٍ •

أعني : صف أنه عَمَّرَ ببنه وطال بهرهما ، وحماحه عن هراش ؛ فكانه سأم على شيء حش لا لئ فيه

الإعراب « والله » الواو حرف قسم وحر ، ولعل الحاللة مقسم به محرور ، وعلامة حره انكسره الطاهرة ، والهاز و محرور متعدي فعل قسم محذوف ، نى « ف والله » وقوله « ما لي » ما - نية فعل عمل بيس عند الحاربي ، وهي معطلة عندى بهم « لي » اسم « ما » على لغة الحاربي ، ومند على لغة سى تم ، وعلى كل حال هو مرفوع بصمة مقدرة على ما قبله ، انتكاه مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وليل مصاف وباء المتكلم مصاف إليه ، مى على السكون في محل حر « ما » الباء حرف جر رائد ، وهي داخلية بى مقدر بيس مذكوراً في الكلام وبفدير ما لي بيل بى صاحبه ، وليل انصر هو حر ما أو حر المتدأ ، منصوب على الأول ومرفوع على الثانى وبالامنة بضمه أو رفعة فتحة ؛ صمة مقدرة على آخره مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر الزائد ، و م فعل ماضى مى على الفتح لا محل له من الإعراب « صاحبه » صاحب فاعل بى م مرفوع بالضم الطاهرة ، وصاحب مصاف والهاء ضمير العائب مصاف إليه في محل جر ، وحمله الفعل والفاعل في محل نصب أو رفع بى لال المحذوف ، وقيل هذه الجملة في محل نصب مفعول لقول محذوف ، وهذا يعود المحذوف هو الذى يكون بى بى المحذوف ، وأصل الكلام على هذا والله ما لي بيل مقول فيه بى صاحبه « ولا » الواو عاطفة . لا - رائد لتأكيد النى « محالط » معطوف على محل قوله « بيل بى صاحبه » بى جعل محلى بها بى بى وبن جعل محلى بى بى بى بى ، وخور حره على أن يكون بى بيل محذوف بى للفظه ، =

أى بليلى مقول فيه نألم صاحبة .

ولما فرغت من ذكر علامات لمضى ، وحكمه ، وس ما أضيف فيه منه ، أثبت الكلام على فعل الأمر ، فذكرت أن علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين . وهما دلالة على الطلب ، وقوله : « الخاطئة » ، وذلك نحو « قم » فيه دال على طلب الميم ، وقيل به : الخاطئة ، تقول إذا أمرت لمرأه « قومي » وكذلك « أقعد » و « دعبي » ، وادفع ، وادفعي « د ن ت ت » : (فكني وشرني وقرني غنيا) (١) فو د ثب التكملة على الطلب و « ن ت ت » الخاطئة ، نحو « ص » تعني اسكت ، و « ق » تعني اكففت ، أو فست « الخاطئة » و « د ن ت ت » على الطلب نحو « أنت » وهذا هو ميم وت كمين « ن ت ت » كمن ففتن فمر

ويحور أن يكون مرفوعا على أنه خبر مضافا محذوف ، والجملة معطوفة على جملة « نام صاحبه » ويحذف اسم من من حذف ، وهو مضاف و « الين » مضاف إليه من إضافة اسم له من إلى مفعوله ، وقوله حذف من « صاحبه » فاعل محذوف ، ويحذف مضاف وإلغاء ضمير الغائب مضاف إليه .

شاهد فيه . قوله « نام » و « ن ت ت » حرف جر ، و « نام فعل ماض ، وهذا أمر متعلق بغيره بين الكوفيين والصريين ، ومن سبق منه « نام » حرف جر لا يدخل في لفظ وسفير جميعا على فعل . و « د ن ت ت » كذلك فقد انغصوا على أن هذه بناء داخل في بناء « نام » ، كما ورد في الإسراء ، وقد روى الصريون هذا البيت لإبدال حجة الكوفيين القائلين ب « نام » اسم بدليل دخول حرف جر عنها ، وطريق الإبدال يقع لا يندرج من دخول حرف الجر على الكلمة في اللفظ أن يكون أصلا لأنه محور أن يكون لتعذر أن حرف الجر داخل على كلمة تحرى محذوفة من اللفظ كما في هذا البيت ، وذلك أن « نام » فعل « إجماع من الصريين كما قبل ، وقد حذف عنها في اللفظ ما لجر ، فلم يدل دخولها على خروج الكلمة من الفعلية إلى الاسمية ، فيكون دخول الباء على « نام » في قول « د ن ت ت » ما هي نعم الولد » ودخول « على » على « ن ت ت » في قول الآخر « على ن ت ت » غير « ع د ن ت ت » على اسميه نعم ون ت ت ، و « ن ت ت » على فعليتها دخول علامة الأفعال عليها كناء ، أثبت في نحو « فها وهما » وفي نحو « ن ت ت المرأة حمالة خطب »

(١) من الآية ٢٦ من سورة مريم .

ثُمَّ يَنْتَبِهُ أَنَّ حَكْمَ فِعْلِ الْأَمْرِ فِي الْأَصْلِ الْمَدَّةُ عَلَى السَّكُونِ ، كَأَضْرِبَ ، وَأَذْهَبَ ،
وَقَدْ يُنْتَبِهُ عَلَى حَذْفِ آخِرِهِ ، وَدَلَّكَ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا ، مَخَوِاعُ ، وَاحْشُ ، وَارْثِمُ ؛ وَقَدْ بَيَّنَّا
عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وَدَلَّكَ إِذَا كَانَ مُشْتَدًّا لَأَنَّ الْتَيْنِ ، حَوَ « قَوْمًا » أَوْ « وَاجِعًا » ،
حَوَ « قَوْمُوا » أَوْ يَدُ ، مَخَطُهُ ، حَوَ « قَوْمِي » ، هَذِهِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ لِلْأَمْرِ أَيْضًا ، كَمَا أَنَّ
« هِيَ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ »

وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ بَلَدٌ الْأَمْرُ مُخْتَصَفٌ فِيهِ ، هَلْ هُوَ فِعْلٌ أَوْ أَمْرٌ ؟ سَمِعْتَ عَلَيْهِ كَمَا
سَمِعْتَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ لِأَمْرِي ، « هُوَ ثَلَاثَةٌ ، هَدَمَ ، وَهَاتَ ، وَتَحَالَ »
فَمَا « هَدَمَ » فَاحْذَرِ فِيهِ الْعَرَبَ عَلَى لَتَيْنِ .

وَحَدَّثَنَا أَنَّ تَبَعَهُ طَرَفَهُ وَحَدَفَ ، وَلَا يَحْفَظُ مَطْلَعًا عَسَبَ مَنْ هِيَ مُشْتَدَّةٌ إِلَيْهِ ،
فَقَوَوْا هَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ،
وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ، وَهَدَمَ يَرُدُّ ،
(وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِخْوَانِ هَدَمَ هُنَا) (١) « نِيْلُوا ، أَيْدِي ، وَقُلْ هِيَ : (فَلْيَهْدِمُوا شَهَادَتَكُمْ) » (٢)
نِيْلُ أَحْصَرُوا شَهَادَتَكُمْ ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ فِعْلٌ ، لَا فِعْلٌ أَمْرٌ ، لَأَنَّ وَاسِلَ كَاتِ دَانَةٍ
عَلَى الطَّبْعِ ، نَكَبَ لَا يَقْبَلُ بِهِ الْمُخَطَّطُ .

وَالَّذِيهِ أَنَّ يَحْفَظُ لِمَا لَمْ يَرَهُ ، عَسَبَ مَنْ هِيَ مُشْتَدَّةٌ إِلَيْهِ ، فَقَوَوْا هَدَمَ ،
وَهَدَمَ ، وَهَدَمُوا (٣) ، وَهَدَمُوا ، يَدَمُكَ وَسَكُونُ اللَّامِ ، وَهَدَمُوا ، وَهِيَ لَعْنَةُ نِيْلِيمِ ، وَهِيَ
عِنْدَهُ هَوْلًا ، وَهِيَ أَمْرٌ ؛ لِدَلَالَتِهَا عَلَى الطَّبْعِ وَفُتُولِهِ بِهِ الْمُخَصَّصَةِ

وَقَدْ سَمِعْنَا مِنْ شَهَدَاتِهِ مِنَ الْآيَتِينَ أَنَّ « هَدَمَ » تَسْتَعْمَلُ فِصْرَهُ وَمُقْتَعَدِّيَهُ
وَمَا « هَاتِ » وَ « تَعَالَى » فَهَذِهِ جَمْعَةٌ مِنَ الْمُحَوَّلِينَ فِي أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ،

(١) مِنَ الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْجَارِ (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٥٠ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ
(٣) وَفِي مَجْلِسِ سَجْدَةِ أَنَّ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَجِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
« عَلِمُوا أَوْ كُنْتُمْ لَكُمْ كُنَّا لَا خُفَاؤَ مِنْهُ » .

والصوابُ أنهما فعلا أمر ؛ بدليل أنهما دالَّان على الطلب ، وتبعتهما ياء المحاطة ،
تقول : « هاتي » و « تعالي » .

واعلم أن آخر « هات » مكسورٌ أبداً ، إلا إذا كان الجماعة المدكِّرينَ فيه يسم ،
فتقول : هاتِ يا زَيْدُ ، وهاتِي يا هِنْدُ ، وهاتِيَا يا زَيْدَانِ ، أو يا هِنْدَانِ ، وهَاتَيْنِ
يا هِنْدَاتِ ، كل ذلك مكسرات . ، ونقول هاتُوا يا قَوْمُ ، بصمها ، قال الله تعالى
(قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ)^(١) . وأن آخر « تعال » مفتوح في جميع أحواله من غير
استثناء ، تقول : تعالِ يا زَيْدُ ، وتعالِي يا هِنْدُ ، وتعالِيَا يا زَيْدَانِ^(٢) ، وتعالُوا يا يَدُونِ ،
وتعالَيْنِ يا هِنْدَاتِ ، كل ذلك « لفتح » ، قال الله تعالى : (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ)^(٣) ، وقال
تعالى : (تَعَالَيْنِ مُنْتَمِكِينَ) ، ومن ثمَّ لحوا من هل
٩ * تعالِي أَوْ يَنْتَلِكِ الْهُمُومُ تعالِي * كسر اللام

(١) من الآية ١١١ من سورة البقرة . ومن الآية ٢٤ من سورة الأَنْبِيَاءِ . ومن الآية
٦٤ من سورة النحل . (٢) ونقول « وتعالوا يهْدِن » أيضاً .

(٣) من الآية ١٥١ من سورة الأنعام (٤) من الآية ٢٨ من سورة الأَحْزَابِ

٩ — هذا بحر بيت لأبي فراس الحمداني ، من غم سيب الدولة الحمداني بمدح النقي ،
من كلمة يقولها وهو أسير في بلاد الروم ، وصدر اسبب مع يمينين سابقين عليه قوله

أَقُولُ وَقَدْ رَحَّتْ يَفْرِي نَحْمَهُ أَيَا حَارَتِي ، لَوْ تَشْعُرِينَ تَعَالِي
مُعَدَّ الْهَوَى ، مَا دَقَّتْ حَارِقَةُ النَّوَى وَلَا حَظَرَتْ مَبْدُ الْهُمُومِ بَيْتَالِ
أَيَا جَارَتَاءِ مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ نَيْتَ تَعَالِي إلخ

وقد سبب العلامة الأمير في حاشيته على شدود الذهب هذا البيت لأبي نواس ، وهو
انتقال بظن ، والصواب ما ذكرنا من أنه لأبي فراس ، وقد ذكر حار الله الزحشرى بيت
الشاهد في تفسير سورة النساء من الكشف .

وأبو فراس صاحب هذه الأبيات شاعر عجمي مطبوع . ولكنه لا يستشهد بشعره في
اللغة وهو أعدل نحو ونصرف ، وذلك لأنه من شعراء دولتين الدين جاءوا بعدد سبب
الأسرة وكثر الدخول وقت اللحن ، فيه ولد في سنة (٣٢) من الهجرة ، وتوفي في سنة —

ولما قرأنت من ذكر علامات الأمر وحكمه ، وبين ما اختص فيه منه - نشأت بالمصادرة ، وقد كرت أن علامته أن يصلح دخول « ل » عليه ، نحو (« لَيْدٌ وَمَا يُؤَنِّدُ »)

نـ (٣٥٧) ، ولم يذكر المؤلف ولا الزمخشري هذا اليب على أنه شاهد للمصانة ، وإعذاره الزمخشري على سبيل التمثيل ، وذكره المؤلف ليحكم عليه بأنه لحن وخطأ ، فلا اعتراض عليهما ، وقد ذكره المؤلف آيتاً في كتابه اشذور (رقم ٦) مثل ما ذكره هـ ، اللمعة « ناحت » نكت ، ونكا ، اخم . تعريده « لو تشعري نحى » يريد بؤكت تعدين مثل ما في من الهم والآلام يفرق ، لأهل والأوطان ما سمع أحد صوتك « معاد الهوى » أى : أعوده مع ذا أى الخاء به لواء ، « طرفة سوى » سوى بعد وانفراق ، وطارقه ما يفرق منه وغدت

الهمى . يصف حاله في بعده عن أهله وحلانه ، ووقوفه بين أمدى الأعداء أسير ، ويدت ما يلاقى من آلام اشوق ، وبصور ذلك في صورته أنه رأى حمامة تمر في مكان قريب منه ، فشا إليها ما هـ ، وقال : إنك تمردين لأنتك لا شعري مثل شعوري ، فأنت طليقة وأنا أسير ، ونبت على معرفة من فراحك وأن بعد عن صحنى ودوى قربى ، ثم طلب إليها أن تنصرف إليه لكي تعافيه ما يجد من الآلام

الإعراب « تعالى » فعل ثمر ، مسمى على حذف اللون ، وباء المؤنثة المخاطبة مبالى مسمى على السكون في محل رفع « أفسلك » أفسام فعل مصادرة ، محروم في جواب الأمر وعلامة حرمة السكون ، و« عله صمير مسير فيه وحويا تقديره أنا ، وكاف صمير المخاطبة مؤنثة مفعول به أول لأفاسم ، مسمى على السكون في محل نصب « المصوم » مفعول ثان لأفاسم ، منصوب بالفتحة المظهرة « تعالى » مثل تعالى السابق في الإعراب ، وهو تأكيد له .

التمثيل به : محل التمثيل هذا البيت قوله « تعالى » حيث نطق بها هذا الشاعر مكسورة ، « لأم » بدليل قوى غية الأبيات ، والمعروف عن العرب أنهم يتمتعون لأم هذه الكلمة في كل حال من أحوالها ، سواء أنشدت إلى الصمير المستر ، أم إلى الصمير البار لواحدة ، أو لاثنتين ، أو جمع ؟ فيكون هذا الشاعر قد حالف لغة العرب ، ومنه تحالف لغة العرب في كلامه العربي يحتر لاحتاً ، ولهذا حكم العلماء على هذا الشاعر بأنه لحن في هذا البيت .

هذا تفصيل كلام الشارح وبيان ، لكن هذا الذى ذكره الشارح غير مسلم به ، وذلك لأن العلماء شقوا في هذه الكلمة أن للعرب في استعمالها وجهين .

وَمَا تَكُنْ مِنْ شَعْوَاهُ أَحَدٌ^(١) ، ود كرت تنة لاند أن تكون أوله حرف من حروف
« نابت » ، وهي المون ، والالف ، والياء ، والباء ، عو « شؤم » ، وثؤوم ،
ويثؤوم ، وثثؤوم » ، وتسمى هذه أربعة « أحرف لمصرعة »

وبد كرت هذه الأحرف رسا وعبيد للحكم تسمى بعدها ، لا لأعرف بها
الصل لمصرع : لأن واحد يدخل في أول الفعل مدي ، نحو « أكرمت ريدا »
و « عدت لسنة » ، و « رخصت بدواء » ، إذا جعلت فيه رخصا ، و « يزناات
الشب » يد حصينة بأرضاء ، وهو حصا ، وبما الفعدة في معرفة المصارع
دحو « ه » ، « ه »

ولم فرعت من د كرت علامات مصرع شرعت في د كرت حكمه ، ود كرت
له حكمين ، حكما عسرا أوله وحكما عسرا آخره .

فما حكمه عسرا أوله فهو يضم مرة ، ويمنع أحدا ، فيضم في كل ماضي
أربعة أحرف ، سو ، كانت كلهم أصولا ، عو « دخرج دخرج » أو كان بعضها أصلا
وبعضها رائدا ، نحو « كرم تكريم » فين اضمه فيسه رائده ، لأن أصله كرم ،
ويمنع في كل ماضي أقل من أربعة ، أو أكثر منها ، ولأنها نحو « ضرب

— الوجه الأول : لم يصح لامها في كل أحوال ، فيكون شأن هذه الكلمات كشأن
غيره من الأفعال المصنوعة لأب ، مثل ماضي وبركي ، كما ذكره المؤلف
والوجه الثاني : أن المتخو لا يلام إذا شدد في صيغة واحدة ، أو اثنين ، أو جمع
للسنة ، ويكسر أو يلام إذا شدد إلى صيغة واحدة ، ويصموا يلام إذا شدد في جملة
الذكور ، حكوا في هذه حذر قومون « تعالى » تكسر اللام ، وفرض حسن في الآية
٦١ من سورة النساء (وإذا قيل لهم معاها في ما آتاه الله وإلى الرسول ربي المدينين
يصدون مث صدود) ضم اللام ، وهي من عراوات شدة ، وهذا الوجه الذي نقل
في نسخة أخرى من الوجه الأول ، ولكن لا يلزم من كونه هكذا أن يكون مسكنا به
لا . وعلى ذلك يكون قول أبي فراس يفس حقا ، وسكة حار على لغة ضعيفة
(١) الآيتان ٣ و ٤ من سورة الإحلاس .

يَصْرِبُ « ، و « ذَهَبَ بَدَهَتْ » ، و « دَحَنَ نَدَحَلَ » ، والثاني نحو « انْطَبَقَ
طَبَقَ » ، و « اسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَجَ »

وأما حكمه باعتبار آخره ، فإنه تارة يُبنى على السكون ، وتارة يبنى على الفتح ،
وتارة يُعربُ ، فهذه ثلاث حالاتٍ لآخره ، كما أن لآخره مسمى ثلاث حالاتٍ ، ولآخر
الأمر ثلاث حالاتٍ .

فأما سؤؤه على السكون فمشروط بأن يتصل به نون الإثبات، نحو « الدَّسْوَةُ قَمْنٌ » ،
و (وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعْنَ^(١)) ، و (الْمَصْنَعَاتُ يَتَرَضَّنُ^(٢)) ، ومثله : (إِلَّا أَنْ
يَقْمُونَ^(٣)) لأن الواو ضمية ، وهي واو عطف ، والفعل مسمى على السكون لأن اتصاله
بـ « نون » ، والنون فاعل مضمرة ، عائد على لمضعت ، وورقه : يَقْمُونَ ، وليس هذا كَيَقْمُونَ
في قولك : « الرِّجَالُ يَقْمُونَ » ؛ لأن ذلك و وصير جمعة المدكرين كالواو في قولك :
« يَقْمُونَ » ، وواو الفعل حركات ، والنون علامة الرفع ، وورقه : يَقْمُونَ ، وهذا يقل
فيه . « إِلَّا أَنْ يَقْمُوا » محذوف نونه ، كما تقول : « إِلَّا أَنْ يَقْمُوا » وسيأتي شرح
ذلك كله

وأما سؤؤه على الفتح فمشروط بأن تشره نون التوكيد عطفاً وتقديراً ، نحو
(كَرَّارًا يَسْتَدِرُّ^(٤)) ، واحتررت بدكر المباشرة من نحو قوله تعالى : (وَلَا تَتَمَنَّاهُ سَدِيلَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ^(٥)) (يَتَمَنَّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ^(٦)) (فَإِنَّمَا تَرِيْنَ مِنَ الدَّشْرِ أَحَدًا^(٧)) ؛
فإن الدَّشْرَ في الأول ، والوَرِيْ في الثاني ، والياء في الثالث ، فاصيئة بين الفعل والنون ،
فهو معربٌ ، لا مسمى

وكذلك لو كان الفعل مسمى معذباً كان الفعل أيضاً معرباً ، وذلك كقوله

(١) من الآية ٢٣٣ من سورة لقرة

(٢) من الآية ٢٣٧ من سورة بقرة

(٣) من الآية ٨٩ من سورة يوسف

(٤) من الآية ٢٦ من سورة مريم

(٥) من الآية ٢٢٨ من سورة البقرة

(٦) من الآية ٤ من سورة الممتعة

(٧) من الآية ١٨٦ من سورة آل عمران

تعالى . (وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ) ^(١) ، و (اتَّسَمُوهَا) ^(٢) مثله ، غير أن موزن
الرفع حدثت تحميداً تتوالى الأمثال ، ثم التقى ساكن ^(٣) أصله قبل دخول الحزم
« يَصُدُّو سَلَك » ، فلما دخل الحذف وهو « لا » انما هي - حدثت الوزن ، فالتقى
ساكنان : الواو ، والواو ، وحذفت الواو لاعتلالها ، ووجود دليل يدل عليها ، ودر
الصصة ، وقُدِّرَ الفعلُ مُعْرَبٌ - وإن كانت الواو مباشرة لأحره لفظاً - لكونها
منعصلة عنه تقديرًا ، وقد أشرتُ إلى ذلك كله ممثلاً

وأما إعرابه فمما عدا هذين الموضعين ، نحو : « كَقَوْمٍ رِيْدٌ » و « لَنْ يَكُوْمَ
رِيْدٌ » ، و « لَنْ يَكُوْمَ رِيْدٌ » .

من - وأما الخرف فيعرفُ ، ن لا يقل شيئا من علامات الأسماء ،
والفعل ، نحو : هل ، وإن ، وليس منه منها ، وإنما ، ن ما المضمرية ،
وأن الرابطة في الأصح .

ش - لم «رعت» من القول في الأسماء والعمل ، شرعت في ذكر الخرف ،
فذكرت أنه يعرفُ ن لا يقل شيئا من علامات الاسم ، ولا علامات الفعل ،
نحو « هل » ، و « نل » فهما لا يقلان شيئا من علامات الأسماء ، ولا شيئا من
علامات الأفعال ؛ فالتقى أن يكونا اسمين ، وأن يكونا فعلين ، وتعين أن يكونا
حرفين ؛ إذ ليس لهما إلا ثلاثة أقسام ، وقد انتهى ابن ، فتعين الثالث

(١) من الآية ٨٧ من سورة القصص (٢) من الآية ١٨٦ من سورة آل عمران .
(٣) أي حدثت واو الجماعة للتحذس من النقاء الساكنين ، وإنما آثروا حذف الواو
ولم يحدفوا النون لما ذكره المؤلف ، وهو شيثان - أحدهما أن الواو حرف معتل ، والعتل
أولى بالحذف من الصحيح ، وثانيهما : أن حذف الواو سقى معه ما يدل على المحذوف ،
وهو الصصة التي قبلها ، فاما النون فلو أنها حدثت م يبق في اللفظ ما يدل عليها ، وهذا
دار الأمر بين حذف ما يبقى في اللفظ دليل عليه وحذف ما لا يبقى في اللفظ دليل عليه
رجحنا حذف ما يبقى في اللفظ دليل عليه .

ولما كان من الحروف ما احتبف فيه : هل هو حرف أو اسم ؟ نصصت عليه
كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الأمر ، وهو أربعة : إذما ، وتمما ، وما المصدرية ،
ولما الزائدة

فأما « إذما » فاختلف فيه سيويه وغيره : فقال سيويه : إنها حرف مبرلة
« إن » الشرطية ، فإذا قلت : « إذما تَقُمْ أَقُمْ » فمعناه : إن تَقُمْ أَقُمْ . وقال
المبرد ، وابن السراج ، والعمري : إنها طرف زمان ، وإن المعنى في المثال متى
تَقُمْ أَقُمْ . واحتجوا بأنها قبل دخول « ما » كانت اسماً ، والأصل عدم التعبير ،
وأحيب أن التعبير قد تحقق فصفاً : بدليل أنها كانت لماضى ، فصارت للمستقبل ،
فدس على أنها برع من ذلك لمضى ألتة ، وفي هذا الجواب نظر^(١) لا يحتمله
هذا المختصر .

وأما « فمما » فرفع الجمهور أنها اسم ، بدليل قوله تعالى : (مِمَّا بَيْنَا يَدَيْنِ
آيَةٍ)^(٢) ؛ فالهاء من « به » عائده عليها ، والصمير لا يعود إلا على الأسماء ، ورفع
السميلى وابن يسمون أنها حرف ، واستندلا على ذلك بقول زهير .

١٠ - وَمِمَّا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِنْ حَبِيبَةٍ

وإن حابه تحقى على الناس كنهم

(١) حاصل هذا النظر أنه لم يرض جواب الذى أحاب به أضرار سيويه ، وذلك لأن
حرواح الكلمة من دلالتها على زمان إلى دلالة على زمان آخر لا يبرم منه حرواحها عن
أصلها في نوع من كونه اسماً أو فعلاً ، فإن بعد الماضى دال على الزمان ماضى ، وإذا
دخلت عليه إن اشترطه دل على الزمان لمستقبل ، والفعل لصارع دال على الحال والاستعداد
ومتى دخلت عليه ماضى ، دل على الماضى . ومع ذلك فإن أحداً من علماء لم يذهب إلى أن
وحد من هذين المعنيين من حرج عن أصله فصار الأول فعلاً مضارعاً أو ثانياً فعلاً
ماضياً ، مثلاً .

(٢) من الآية ١٣٢ من سورة الأعراف .

١٠ . هذا البيت لزهير بن أبي سلمى روى من معقته مشهوره حتى أولها =

= أَمِنْ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ يَكُنْ مَحْتَمِلَةً الدَّرَاجِ قَاتِلَتُمْ

وقد استشهد بهذا البيت جماعة من أئمة من أئمة الشارح في كتابه معنى اللبس في ما حدث
« ميمًا » والأشعقوني في باب عوامل الجزم

الاسم وروية « أَمْ أَوْ » كنية مره « دمنة » بكسر الدال وسكون الهمزة هي
كل ما معنى في لسان من نادر ليس مداركهم « مكار » أصله لم نكلم . حذف
إحدى الدالين . وإرادتها كمن يركوها في مكرهم لأن وكف أحولهم و« حومة »
الدراج والشم « مكارين » و« حابة » هي حصة وسجدة وصعبة ، و« حلة »
أي : ظنها وحسبها .

ومعنى بيت الشاهد : « أَمْ أَوْ » كل حيلة من حيل الإنسان فيها انقطع عن محاولات
لإحداثها عن الناس فلا بد أن يصير لهم في بعض نعمته . وقد قالوا ما ثبت ظنه أي
فيك ، ومن كتم الناس شره فضح افه ستره .

الإعراب في إعراب هذا البيت خلاف بين العلماء ، يربط على به معرفة البيت في
الاستشهاد به . ونحن نعرفه على ما ذهب إليه السهيلي وسامعون ، ثم نعرفه على
ما ذهب إليه جمهور مصرين . ونحذف شرح لأمره لا يصح . ونقول

قال السهيلي « ميم » حرف شرط حارم محرم تعدي . لأن فعل الشرط والـ في
جوابه وحرفه . معنى على سكون لا محل له من الإعراب « ركن » فعل مضارع ناقص
يرفع الاسم ويصب التحة . وهو فعل الشرط ، محروم عنهما . وعلاوة حرمه سكون
« عند » حرف مكان متعلق بمحذوف نحو كان معه على الاسم ، وهو مضاف و« امرى »
مضاف إليه محروم بكسره . ظهره « من » حرف جر رائد « حيلة » اسم سكين ،
مرفوع بمصحة معدرة على حرفه مع من ظهوره . اشعقون المحل حركة حرف الجر رائد
« وبن » الواو عاطفة على محذوف ، إن حرف شرط حارم محرم تعدي . لأن فعل شرطه
والثاني جوابه وحرفه « حلة » حال فعل ما معنى على فتح في محل حرم ، فعل الشرط
والفعل صغير مستتر فيه حواري معدرة هو يعود إلى امرى . وهذا معقول أول معنى على
السكون في محل نصب « حتى » فعل مضارع مرفوع لتعديده من انصب والحارم . وعلاوة
رفعه صفة معدرة على ألصق مع من ظهوره . صدر . وثالثه صغير مستتر فيه حواري

من قدره «هي» يعود إلى حذوه ، وحمله لفعل وانعاش في محل نصب مفعول ثان للحرف
 «على الناس» جار ومحرور متعلق بتحقيق ، وجواب شرط الذي هو إن محدوف يد عليه
 حروف شرط الذي هو مهم ، واستمرقه ، وعبارة إن حالها على على ناس فليست تحق
 عليه ، ولعلطف عليه محدوف الذي عطفت الواو منه حمته شرط قدره إن حالها
 لا نحو على ناس وإن حالها على ، وقوله «علم» فعل مضارع مبني له مجهول جواب شرط
 الذي هو مهم ، محروم و الأمة حرمه يكون ، وحرفه «كسر» لأجل الزوى ، وعبارة
 بغير ما يبس إن يمكن حذيفة سد مري ، «يد» إن حالها لا نحو على ناس وإن حالها
 تحق عليهم فليست تحق .

وقال جمهور «مهم» اسم ترمض حرم حرم فعاين لأول اعل شرط والثاني جوابه
 وجوابه ، وهو مع الالف متقدم على سكن في محل رفع «كسر» فعل مضارع ، ومن
 رفع الاسم ونصب الحرف وهو فعل برصد ، محروم و الأمة حرمه يكون ، وسمه صعب
 من برفه جواب قدره هي «مهم» ويبدأ حصل هذا الصعوبة مؤثراً ، «هي» مهم
 لأن نظم مدكر ، ودراد مهم هيبت خفة فهي مفسرة مؤثراً ، فحرف «ث» اسم
 رجع إليها بعد «لغير» وقوله «يد» حرف مكان مبني بحذوف حم تركن ، وهو
 مصدق و «مري» متصاف إليه «من حذيفة» لهما فهو جار ومحرور متعلق بمحذوف
 حال لها غير مبني في سبوقه أو من صحتها ، يمكن في كسر سد الجمهور ، وعبارة
 اشترط الثاني كحرف لغير مبني ، «يد» حرف «ث» على هذا الوجه هكذا
 صفة تأتي هي سد امري ، حال كونه كانه من حذيفة إن حالها لا نحو ، «يد» و «حرف»
 الجمهور ، «ث» حرف «مهم» اسم شرط حرم حرم مقدم تركن مبني على يكون في
 محل نصب ، و «سكن» فعل شرط ، و «من» رتبة ، و «حذيفة» ضم تركن ، و «عد»
 معنى يسكن ، وتفسير إعراب يبس على هذا هكذا أي شيء يكون الحذيفة سد مري ،
 إن حالها لا نحو على الناس . . . إلخ .

شاهد فيه قوله «مهم» حيث ذهب سبيل ، وسمه من يسعون إلى أن هذه
 الكلمة في هذا البيت حرف دل على شرط لأجل أنه ليس بإعراب ، وسمه أنه لا يجوز
 أن يكون هاء ، وإن كان يجوز في تركيب آخر أن على هذه الكلمة سمياً ،
 ولما عدتها في أنها لا يكون هاء اسماً ، فوكانت اسماً لكانت بمسند من «من»

وتقرير الدليل أنهما أعربا « حَيِّقَة » اسماً تكن ، و « مِنْ » رائدة : فعين
 حَيِّقَة الفعل من الصمير ، وكون « مِنْ » لا موضع لها من الإعراب ، إذا لا يتيقن
 بهما لو كان له محل إلا أن تكون مستندة ، ولاشياء لها مستند لعدم رابط يربط
 الجملة الواقعة خبر له ، وبذلك أن لا موضع لها من الإعراب ، عين كونها حرفاً (٢)
 ولتحقيق أن اسم « تكن » مستتر ، و « من حليقة » صير بها ، كما أن (وَنَ آيَة)

شرطية في قولك « من نعم ثم معه » وإنما مفعولاً مقدماً مثل « ما » شرطية في قولك
 « ما بدخر يعطيك » ورسمها « معها » في هذا البيت لا يجوز أن تكون مستندة ، ولا يجوز
 أن تكون مفعولاً ، فأما عدم حوار أن تكون مستندة فلا يحل حوار ذلك إذا كان في
 فعل الشرط صمير مستتر ، فهو رابط كالصمير الذي في « يغتم » استند إلى « من » في مثال
 المذكور ، ورسمها « تكن » بضم صمير يعود إلى « معها » لأن رسم تكن هو حليقة
 المحرور لفظاً عن الزائدة ، وأما عدم حوار أن تكون مفعولاً فلا يحل حوار ذلك إذا
 كان فعل الشرط متعدياً ولم يصب مفعوله مثل « بدخر » في مثال يساق ، فإنه فعل متعدي
 إلى المفعول ، نقول « بدخر على المال » وهو لم يصب مفعولاً في المثال ، ولذا حذر أعسر
 « ما » في محل نصب مفعولاً به لندحر ، وفي بيته يرى أن فعل الشرط - وهو « تكن » -
 لا يتعدى إلى مفعول به ، وليس يصح في أسماء شرطية غير ظروف إلا واحد من هذين
 الإعرابين ، وإذا لم يصح في هذه الكلمة هما وحدث من الإبراهيم برم أنها ليست اسم ،
 وإذا لم تكن اسم فهي حرف

وقد عرفت أن كلا منهما بطل لأن جملة مستندة ، وجملة في تكن صميراً يعود
 إلى « فقوله » بن جملة مستندة فليس في تكن صمير « فاسد » ، وإنما قول أعربها في
 مره : أنه حرف تكن ؛ فنحن نحشد مثل « كثر » في قولك « كثرها تكن تكن »
 قدر ذلك كله ، والله يعطك به ، فإني أوضحته عادة الأصح

(١) أراد أن المعطى مفرد مسمى به كان مستنداً أن يكون به موضع من الإعراب
 فبدلاً يمكن له محل من الإعراب كان حرفاً ، و « معها » بطل مفرد مسمى ، وقد ثبت عنه
 هؤلاء أنه لا محل له من الإعراب فكان حرفاً ، وأرد على ذلك كلام معروف بما قررناه
 في بيان الاستشهاد « ليت » فإن ما أن له محلاً من إعراب ، وهو الرفع ، بن جملة مستندة
 ونصب بن جملة خبر تكن

تفسير « ما » في قوله تعالى : (مَا نَسْنَخْ مِنْ آيَةٍ)^(١) ، و « مهما » مبتدأ ،
واحد خبر

وأ « المصدرية ، فهي التي تَسْنَخُ مع ما بعدها يتصدر ، نحو قوله تعالى :
(وَذُؤا مَا عَيْتُمْ)^(٢) ، أى : وَذُؤا عَنْكُمْ ، وقول الشاعر :

١١ بَسُرُّ الْمَرْءَ مَا دَعَبَ اللَّيَالِي وَكَانَ دَهَائِبُهُ لَهُ دَهَانٌ

أى : بَسُرُّ الْمَرْءَ ذَهَابُ اللَّيَالِي .

(١) من الآية ١٠٦ من سورة الفرق (٢) من الآية ١١٨ من سورة آل عمران

١١ لم أحد أحداً من استشهد بهذا البيت لله إلى قرن معنى

اللغة «ذهب» فتح الدال المعجمة - مصدر ذهب ، تقول ذهب ذهب - مثل
مع جمع - ذهبا ، مثل حمل ، وذهوبا ، مثل قومود ، ومدهناً ، مثل معدن ، فهو داهب
ودهب - فتح الدال - إذا سار أو مر .

المعنى إن امرء يرحل غرور الأيام ، وهو لا يدري أب في مرورها قطعاً لأجله ،
فكل مر منها يوم انقطع حيط من حيوط حياته .

الإعراب . «يسر» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والحارم ، وعلامة رفعه
اسمها لظاهرة «المرة» مفعول به تقدم على الفاعل ، منصوب «للمرء» الظاهرة «ما» حرف
مصدرى لا يعمل شيئ غير السكت . مى على السكون لا محال له من الإعراب «ذهب» فعل
ماضى مى على الفتح لا محال له من إعراب «أبى» فاعل ذهب ، مرفوع وعلامة رفعه
صحة مقدرة على الياء مع من ظهورها الثقيل ، و «ب» مصدرية مع ما بعدها في تأويل
مصدر مرفوع فاعل يسر ، والعدد يسر ذهب للآلى المرء «وكان» النواو المعجمة ، حرف
مى على الفتح لا محال له من إعراب . كان . فعل ماض ناقص رفع الاسم وينصب الخبر ،
مى على الفتح لا محال له من الإعراب «دهائيب» دهاب - اسم كان مرفوع وعلامة رفعه
الصحة الظاهرة . ودهاب مصاف وهن صمير تأدى ندى ندى ، مصاف إليه ، مى على الفتح في محال
«له» الاسم حرف جر ، والماء صمير يعود إلى المرء ، مى على الضم في محال جر ، الاسم ، والخبر
والخبر متعلق بذهب الآلى «دها» خبر كان ، منصوب وعلامة نصبه انفتحة الظاهرة -

وقد احتجف فيها : فذهب سيمويه إلى أنها حرف مخرقة «أن» مصدرية ، وذهب
الأحفش وس التراج إلى أنها اسم مخرقة «المدى» واقع على ما لا يعقل ، وهو الخلد ،
والنقى : ودوا الذي عثموة ، أي العنت الذي عثمود ، ويسر لفر الذي ذهبه
الليالي ، أي . انذهب ندى ذهبه الليالي ، ويرد على [هذا القول أنه لا يسمع
« انعشى ماقنه وما معدنة » ، ولو صح ما ذكره ذلك ، لأن الأصل أن العند
يكون مذكوراً ، لا محذوفاً

وأما « مت » فيها في العربية على ثلاثة أقسام
نافية عن « ما » نحو . (مت نقص ما مرده)^(١) أي . لا نقص ما مرده

= الشاهد فيه قوله « ما » فإنها حرف نصب مع ما بعده محذوف ، وزعم الأحفش . في
التراج أن « ما » اسم موصوف ، يعني : أي ، وختمه على نفسه لا محذوراً من الإعراب .
فإن « ما » على موصول ، لأن قال موصول اسمي لا بد له من صلة وعاءه ، ود
أما مصدر محذوف ، فبما هي دعوى حذف ، فطلة من وجعل
الوجه لأول أنه كان محذوفاً ، وهو فسد ، لأن ما لا يكون محذوفاً .
ولو كان محذوفاً حوزاً كان من الإعراب مذكراً في « من التراكب » ، ولا بد .
لا يظهر في تركيب من « كيف تصلا » ، ولا في مطاوع من حشوا شهد من كلام
العرب المحجج كلامهم فيه ذكر العند على « ما » هذه . ولا بد من كبري هذا الدين ،
فدل ذلك على بطلان دعوى الحذف بنوعيه .

الوجه الثاني أنه تصور الحذف إذا كان وقع بعد « ما » فعلا مفعلاً نحو « غشي
ما شرب » لأنك تستطيع أن تحذف عنك الذي شربه ، أما إذا كان الوقوع بعد « ما »
فعلاً فمفعلاً مثل ذهب في بيت الشاهد أو حملة صبية نحو « لا تفحش ما ريد صدعتك »
لا بد من بقاء الحذف في هذين موضعين ، لأنك لا تستطيع حذف محذوف ، فإن
رغم أن محذوف في بيت الشاهد فقد رده يسر لفر الذي ذهب به ليلى ، فهو كلام
لا يقر عليه أحد ، لأنك قد جعلت ذلك ما لا محذوف محذورا بحرف جر محذوف مساً
ولم جعله مفعولاً ، وحذف العائد محذوفاً له شروطه بتحقيق في هذا الشأن ، فأبهم ذلك
كله ، وأحرص عليه .

(١) من الآية ٢٣ من سورة عيسى .

وإيجازية غيره « إلا » عوقوبهم عَرَبَتْ عَنَيْكَ مَفْعَلَتٌ كذا ، أى :
إلا فعلت كذا ، أى ما طلب منك إلا فعل كذا
وهى فى هذين القسمين حرف باتفاق .

ولكن : ن سكون دأطه لوحد شيء . ووجود غيره . خو « ن حاءى : كرمه »
فإن رُفِعَتْ وُجُودُ الْإِكْرَامِ وَوُجُودُ الْحَيَاةِ ، واختلف فى هذه : فقل سبويه : إنها
حرف وُجُودٌ لَوْحْدٍ : وقال القاسمى وجماعة : إنها طرف تسمى حين ، ورُدُّ نَقْلُهُ تَعَالَى
(فَمَنْ قَصَبَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ) « لآيه » ، وذلك أنها لو كانت طرفاً لأحدثت إلى
عامل يعمل فى مجزأ المصنف ، وذلك أنه مل « قَصَبَ » أو « دَهَمَ » ؛ إذ ليس مع
سواها ، وكون « مل » قَصَبَ « سرود » انما بين أنها اسم يزعمون أنها مصدرة إلى
ما يبينها ، والمصدرة إليه لا عمل فى المصنف ، وكون « مل » « دَهَمَ » سرود ن
ما المصدرة لا يعمل ما تصنف فيها ، ورُدُّ نَقْلُهُ لَوْحْدٍ لَوْحْدٍ لَوْحْدٍ لَوْحْدٍ لَوْحْدٍ لَوْحْدٍ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ، وذلك يقتضى الحرفه

ص جميع الحروف متدنية .

ش — ما عرفت من ذكر علامات الحرف ، وبين ما اختلف فيه منه ، ذكرت
حكمه ، وأنه مبنى لاحتضار شيء من كونه فى الإعراب
ص وليست كلمة فقط مفردة

ش لما شئت العون فى الكلمة وأقسام الثلاثة : شرعت فى عسر الكلام ،
فذكرت أنه عبارة عن « لفظ بعيد » ومعنى « لفظ » لفظ شمل على معنى
الحروف ، أو ما هو فى قوة ذلك ، فالأول نحو « رجل » و « فرس » ، والثانى
كالصير المستتر فى نحو « اضرب » و « دَعَبَ » فقد تقولك « أتت » ومعنى « بعيد »

ما يصح الاكتفاء به ؛ فمحو « قام زيد » كلام ؛ لأنه لفظ يصح الاكتفاء به ، وإذا كتبت « زيد قائم » مثلاً ، فليس بكلام ؛ لأنه بين صح الاكتفاء به [لكنه] ليس بلفظ ، وكذلك إذا شررت إلى أحد بالقيام أو القعود فليس بكلام ؛ لأنه ليس بلفظ .

ص — وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنَ اسْمَيْنِ ، كـ « زَيْدٌ قَائِمٌ » وَفِعْلٍ وَاسْمٍ ، كـ « قَامَ زَيْدٌ » شـ صُورَةُ تَأْيِيبِ الْكَلَامِ سِتٌّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَلَفُ مِنَ اسْمَيْنِ ، أَوْ مِنْ فِعْلِ وَاسْمٍ ، أَوْ مِنْ حَتْمَيْنِ ، أَوْ مِنْ فِعْلِ وَاسْمَيْنِ ، أَوْ مِنْ فِعْلِ وَثَلَاثَةِ أَسْمَاءَ ، أَوْ مِنْ فِعْلِ وَأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ .

أما اختلافه من اسمين ، فله أربع صور : أحدها . أن يكون مبتدأ وخبراً ، نحو « زيد قائم » ، والثانية . أن يكونا مبتدأ وفاعلاً مبدأً آخر ، نحو « قائم زيدان » ؟ ، وإنما جاز ذلك لأنه في قوة قولك . « يقوم زيدان » ؟ وذلك كلام تام ، لاحاجة له إلى شيء ، فكذلك هذا ، الثالثة : أن يكون مبتدأً وناسباً عن فاعل مبدأً آخر ، نحو « مضروب زيدان » الرابعة . أن يكون اسم فعل وفاعله ، نحو « هيئت العقيق » ، فهذه اسم فعل وهو بمعنى تعد ، والعقيق فاعل له .

وأما اختلافه من فعل واسم فه صورتان : أحدهما . أن يكون الاسم فاعلاً ، نحو « قام زيد » والثانية : أن يكون الاسم مبتدأً عن الفاعل ، نحو « ضرب زيد » . وأما اختلافه من الحتمين فه صورتان أيضاً : إحدهما : حتم الشرط والجواز ، نحو « إن قام زيد قمت » ، والثانية . حتم القسم وحواله ، نحو « أكلت بالله لزيد قائم » .

وأما اختلافه من فعل واسمين فمحو « كان زيد قائم »

وأما اختلافه من فعل وثلاثة أسماء فمحو « عمت زيداً فصلاً »

وأما اختلافه من فعل وأربعة أسماء فمحو « أغمت زيدا عمراً فاصلاً » .

فهذه صور التأييب ، وقال اختلافه من اسمين ، أو من فعل واسم ، كما ذكرت ،

وما صرّحت به من أن ذلك هو أصل ما يتألف منه الكلام هو مُزاد المحويين ،
وعارة بعضهم توهم أنه لا يكون إلا من اثنين ، أو من فعل ومسم
ص فصل : أنواع الإعراب أربعة : رفع ، ونصب ، في الاسم وفعل ، نحو
« رَيْدٌ يَقُومُ » ، و « إِنْ رَيْدًا لَنْ يَقُومَ » ، وحر في اسم ، نحو « رَيْدٌ » ، وحرّم
في فعل ، نحو « يَقُومُ » ، فيرفع صمّة ، ونصب مفتحة ، ويحرّم بكسرة ،
ويحرّم تحذف حركة .

ش - الإعراب : « أنظر طاهر » ، أو « تقدّر » ، بحمّة العامل في آخر الكلمة «
طاهر » كالذي في آخر « ريد » في قولك : « جاء ريد » ، و « رأيت ريداً »
و « مررت ريد » ، والمصدر كالذي في آخر « المتى » في قولك : « جاء المتى » ،
و « رأيت المتى » ، و « مررت بالمتى » فإليك تقدّر الصمة في الأول ، والفتح في
الثاني ، والكسرة في الثالث ؛ مصدر الحركة فيها ، وذلك المصدّر هو الإعراب

والإعراب خمس : أربعة أنواع : الرفع ، والنصب ، والجزم ، والحرم .
وهذه الأنواع لأربعة تقسم إلا ثلاثة أقسام : قسم يشترك فيه الاسم والأفعال ،
وهو الرفع والنصب ، تقول « ريدٌ يقوم » و « إِنْ رَيْدًا لَنْ يَقُومَ » وقسم يخص
به الأسماء ، وهو الجزم ، تقول : « مررت ريد » وقسم يخص به الأفعال ، وهو الحرم ،
تقول : « لَمْ يَقُمْ » .

ولهذه الأواع الأربعة علامات تدلّ عليها ، وهي صرمان : علامات أصول ،
وعلامات فروع ؛ « علامات الأصول أربعة : الصمة للرفع ، والمفتحة للنصب ،
والكسرة للجزم ، وحذف الحركة للحرم ، وقد مثلت كلهم .

والعلامات الفروع محصورة في سبعة أبواب : حجة في الأسماء ، واثبات في الأفعال ،
وستدرك لك هذه الأبواب مفصّلة بالتأني .

ص - إلاّ الأسماء الستة ، وهي : بؤه ، وأخوه ، وأخوها ، وهنؤه ، وهنؤه ،
ودو مال : فتزفع بالواو ، ونصب بالالف ، ويحرّم بالياء .

ش — هذا هو الباب الأول ، خرج عن الأصل ، وهو باب الأسماء الـثة المعتلة
لمصافة ، وهى : أَوْه ، وَخَوْه ، وَخَوْهَا ، وَخَوْهُ ، وَفَوْه ، وَفَوْهُ ، وَدَوْه ، وَدَوْهُ ، وهى ترعى بالواو
بيانة عن الصمة ، وتنصب الألف بـانة عن الفتحة . ونحرف بـانة بـانة عن الكسرة ،
تقول « حاءى أَوْه » ، و « رأيت أَوْه » ، و « مررت بـانة » ، وكذلك القول
فى الباقى .

وشرطاً ، غراب هذه الأسماء بالحروف من كورة ثلاثة أمور :

أحدها : أن تكون معدة . فلو كانت مُشْتَقَّةً غُرِبَتْ بالألف رفعا ، وبـانة جزاء
، فـة ، كما غُرِبَتْ كل نبيبة ، تقول « حاءى أَوْه » ، و « رأيت أَوْه »
و « رأيت أَوْه »^(١) . وهى كانت مجموعة جمع تنكير أغرب بالحركات على
الأصل ، كقولك : « حاءى أَوْه » ، و « رأيت أَوْه » و « مررت بـانة »^(٢)
وهى كانت مجموعة جمع تصحيح أغرب بالواو رفعا ، وبـانة جزاء وبصا ، تقول ،
« حاءى أَوْه » ، و « رأيت أَوْه » و « مررت بـانة » ولم يجمع منها هذا الجمع إلا الألف
والأخ وخم^(٣)

الثانى : أن تكون مُكْتَرَّةً ، فلو صغرت غُرِبَتْ بالحركات نحو « حاءى أَوْه »
و « رأيت أَوْه » و « مررت بـانة »

الثالث : أن تكون مُصَفَّةً ، فلو كانت بمردعية مصافة غُرِبَتْ أيضا بالحركات

(١) ومنه قوله تعالى (ورفع ثوبه على عرش) وقوله (وليم يمسح عينك وعلى آف
يعرف كما أتمها على أبوك من قبل) .

(٢) ومنه قوله حى ذكره (ياؤكم وأبؤكم) وقوله عاب كنهه (قل إن كان ياؤكم)

(٣) ومنه قول الشاعر ، وهو رادى وامل السوى ، وأشدده سيوبه (١٠١ ٣)

فـة تـين أضـنا نـين وقد بـنا لأبـنا

وقول الآخر ، وهو عفل بن عنة لرى

وَكَانَ بَمَوْ قَزَاهُ ثَرْوَةٌ قَوْهٌ وَكَانَتْ لَهُمْ كَثْرَتُ بَنِي الْأَحِينِ

نحو « هداأب » و « أيتُ ذ » و « مررت ذير »^(١)

وهذا الشرط ، لأحير شرط ، وهو أن يكون مُصَافٌ إليه غير ياء المتكلم ؛ فإن كان ياء المتكلم أعربت مُصَافاً بكات ، نكحها تكون مقعدة ، تقول : « هداأبى » و « رأيتُ أبى » و « مررتُ أبى » ، ويكون آخرها مكسوراً في الأحوال الثلاثة ، وأحرکات مقدره فيه ، كما قدر في جميع الأسماء بمضافة إلى الياء ، نحو « أبى » و « أبى » و « أبى » و « أبى »

واستعبت عن اشتراط هذه الشروط لسكونى عطفت بها مدركة مكبرة ، مضافة إلى غير ياء المتكلم .

وأما فت : « ونحوها » ، فصفت الخاء بى صير مؤنث ، لأن ياء أن حم ألفاً روج مائة ، كناية وعمة . ومن غم ، على أنه قد أسبق على ألف الروحة واهل قيل اسم سُكْنَى به عن أحمد ، لأحس ، كرحل وفرس ، وغير ذلك ، وقيل من استفتح بمصرح به ، وقيل : عن الجمع حصه
ص لا أفصح مبدئاً ألف كبير

ش إذا شتمل أهل سر مصدب كل ، لإجماع مقنوص ، أى . محدود اللام مع ما بالحركات كسائر أخواته ، يقول : « هراهن » ، و « رأيتُ هها » ، و « مررتُ به » ، كما تقول « نخشى عد » ، و « نضوء عد » و « أشكفتُ فى عد »^(٢) ، وإذا شتمل مصداقاً مضموراً ، أمرت فتعمله كذلك ، فتقول « جاء ههك » ، و « رأيتُ ههك » و « مررتُ بههك » كما تقول فى عذث ، وعصمه بحر به بحرى أب وأنح ، ويعرب به بالحروف الثلاثة ، فيقول « هدا ههوك » و « رأيتُ ههك » ،

(١) ومنه قوله سبحانه (إن له ما) وقوله سبحانه (وله أج) وقوله حيث كنه (إن سرق فقد سرق أخ له) ومن ذلك قول : « عرس ، وقد أشدها » ، مطوّر في لسان العرب

هَى مَا كُنْتِي وَتَرَى عُمُ أُنَى لَمَّا حَمُ

(٢) كذا ، وليس هذا اثنين تسعين ، والدقيق أن تقول « أشكفتُ فى عد » ، معن مصادره ؛ لأنه هو الصالح للمستقبل .

و « مررت بهيكت » ، وهى لغة قليلة ، ذكرها سنويه ، ولم يطلع عليها الفراء ، ولا الزجاجى ، فاستقطه من عدة هذه الأسماء وعداها حجة .

ص - والمثنى كـ « الرئذان » ؛ فيرفع بالالف ، ويضع المذ كـ « الرئذ » كـ « الرئذون » فيرفع بالواو ، ويحذف وينصب بالياء ، و « كلاً » و « كلتا » مع الصمير كالمثنى ، وكذا « اثنتان » و « اثنتان » نطقاً ، وإن زكماً ، و « أولو » و « عشرون » وأحوالته ، و « عاتون » و « عنتون » و « واسون » و « أرسون » و « سيون » و « سون » و « عديون » وشبهه - كلتفع .

ش - اناب الثانى والباب الثالث مما خرج عن الأصل ، المثنى كـ « الرئذان » و « العمران » وجمع المذكور السبعة كـ « رندون » و « العمرون » أما لمثنى فيه يرفع بالالف بيانه عن اضافة ، ونحو وينصب بالياء بيانه عن الكسرة والفتحة ، نقول : « جاءنى الرئذان » و « رأيت الرئذين » و « مررت برئذين » .

وتحذفوا عايه فى ذلك أربعة ألفاظٍ لفظين شرط ، ولفظين غير شرط :

فاللفظان اللذان شرط « كلاً » و « كلتا » وشرطهما ، أن يكونا مصابين إلى الصمير ، نقول « جاءنى كلاهما » و « رأيت كليهما » و « مررت بكليهما » فإن كانا مصابين إلى انطهر كانا بالالف على كل حال ، نقول : « جاءنى كلا أحويتك » و « رأيت كلا أحويتك » و « مررت بكلاً أحويتك » ؛ فيكون إعرابهما حينئذٍ بحركات مقدرة فى الألف ؛ لأنهما مقصوران كالفتى ولهما ، وكذا القول فى كلتا ، نقول : « كلتاهما » ربما و « كلتيهما » جرأ وصاً ، و « كلتا أحتيتك » بالالف فى الأحوال كلها .

واللفظان اللذان غير شرط : « اثنتان » و « اثنتان » ، نقول : « جاءنى اثنتان » و « رأيت اثنتين » و « مررت باثنتين » و « اثنتين » فتعربهما

إعراب المتن ، وإن كـ ، غير مصدق ، وكـ تعريها بعرانه إذا كان مصدقاً للصغير ، نحو «أنتهم» أو للظاهر نحو «أنت أحويك» أو كـ مركبين مع العشرة ، نحو «أنت عشر» و «أنت أنتي عشر» و «مررت أنتي عشر»^(١) وأجمع اندك السبعة برفع دوو ، ويجز ويصب «يد» ، نقول . «حدي» أو «ثدي» و «رأت الرئدين» و «مررت ما يدين» وحلوا عليه في ذلك ألفاظاً :

منها «أولو» قال الله تعالى : (ولا تنالوا مصالي بنيكم) والشفقة أن تولو أولي (تقرئ) ^(٢) فلولو فاعل ، وعلامة رفعه تولو ، وأولي مفعول ، وعلامة نصبه الياء ، وفي «أنتي» (أنتي في ذلك ذكرى لأولي لآلئ) فهذا محرور ، وسلامة حره الياء . ومنها «عشرون» وأحواله في التسمين ، نقول . «حدي عشرون»

و «رأيت عشرين» و «مررت بعشرين» وكذلك نقول في الباقي ومنها «أهليون» قال الله تعالى (ثم نسب أموالهم وأهليهم) ^(٣) (من أو سطر ما قطعون أفديكم) ^(٤) (أهل أهليهم) ^(٥) الأول فاعل ، وأهلي مفعول ، وأهلي محرور ومنها «ويون» وهو جمع لويال ، وهو انظر العرب

ومنه «أرضون» محريك الزاء ، ويجوز إسكانه في ضرورة الشعر ومنها «سينون» وناه ، وهو كل [اسم] ثلاثي خذت لامه وغوص عنها هـ . الثابت ولم يكسر ، لا تسمى له سنة أصلاً سموه أوسه ؛ بديل قوهم في الجمع الألف

(١) وقد بقي عليه مما ينطق «شي» ما سمي به مما أمه «شي» ، نحو حسين وسعين ، وقد كان من الحق عليه أن يذكره كما ذكر في معنى ما جمع السالم ما سمي به ، وهذا نوع يعرف كغيره «شي» بالألف رفعه و«س» نصب وحراً ، وهذه لغة أخرى ، وهي أن يترجم الألف وحركت حركات على قول كالمصوب من الصرف

- (٢) من الآية ٢٢ من سورة نور . (٣) من الآية ٢١ من سورة الزمر
(٤) من الآية ١١ من سورة الفتح (٥) من الآية ٨٩ من سورة المائدة .
(٦) من الآية ١٢ من سورة الفتح

والله «سبوت» أو «سبوت» قد جردوا من هذا اللفظ، وهي «أو» أو «أو»
 وغوصوا عنها، «سبوت» أو «سبوت» جمع الكسرة على صورة جمع مد
 لمد، أي محوفاً «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو»
 مددته من حذف الهمزة، وكذا «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو»
 أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو» أو «ووو»
 عصي (١) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) (٢)

ومما جرد على جمع مد كذا «سبوت» أو «سبوت»

وكذا «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 جمع مد، «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»

ص - و «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 في كتب الكسرة أو (حذف الهمزة) أو (تضعيف الهمزة)

ش - «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 في جمع وحده على الأصل، «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت» أو «سبوت»
 بالمددات فتحرة بالكسرة.

- (١) من الآية ٩١ من سورة الحجر
 (٢) من الآية ٣٧ من سورة مريم
 (٣) الآية ١٨ من سورة القصص
 (٤) من الآية ٥٤ من سورة العنكبوت
 (٥) من الآية ١٥٣ من سورة الصافات

ولا فرق بين أن يكون مسمى هذا الجمع مؤنثاً بمعنى كـ «معد وهذات» أو بالهاء
«صنعة وصدقات» أو ساء وتسمى جميعاً كـ «مطاطة ومطامير» أو بالألف
مفعولة كـ «مخشي وخشيائ» أو مفعولة كـ «مخشي ومخشيوات» أو تكون
مفعولة كـ «مخشي ومخشيوات» و«مخشي ومخشيوات»

وكذلك لا فرق بين أن يكون قد سلفت بذية واحدة كـ «مخشي ومخشيوات»
أو غيرت كـ «مخشي ومخشيوات» و«مخشي ومخشيوات» و«مخشيوات»
الآتي أن الأول محرف وسطه، والثاني قد سلفت به، والثالث قد سلفت همره وأو
مخشيوات من قول كثرهم جمع مؤنث ساء، بين أن قد سلفت بالالف
و«مخشيوات» جمع مؤنث وجمع مذكر، ومخشيواته مفعولة

وفيت ألف واحد، ثم رده يجمع نحو «مخشيوات» و«مخشيوات»
في «مخشيوات» فيجمع على الأصل، تقول «سكنت أيماناً»
و«حضر أمانة» قال الله عز وجل (وكنتم أمانة فاحكم) وكذلك نحو
«مخشيوات» و«عراة» في جمع، فيجمع على الأصل، لأن الألف فيهما أصلية،
لأنها مفعولة عن أصل، لا يرى أن الأصل مفعولة، وهما من قصص وعزوت،
قد تحركت أعوا وروى في جمع مفعولة من ذلك مقصود، مفعولة على الأصل،
تقول «مخشيوات» مفعولة

ص لا يحذف، و«مخشيوات» مفعولة، لأن مفعولة، لأن مفعولة أن مؤنث
«مخشيوات» أو بالصفة نحو «مخشيوات»

(١) هو جمع في ذلك جمع من الألف، و«مخشيوات» مفعولة، وذلك قوله في
الخاصة (الألف)

ومما يشبه ذلك جمع «مخشيوات» في «مخشيوات»
(٢) جمع مؤنث هو الذي به مفعولة بمعنى واحد كريب أو مع التاء كعاطمة،
وجمع مذكر هو الذي به مفعولة مؤنث، و«مخشيوات» مفعولة
(٣) من الآية ٢٨ من سورة البقرة.

ش الدب احسن مما حرج عن الأصل . مالا تصرف ، وهو ما فيه شش
 فرعين من تبدل نبع ، وواحدة منها تقوم مقامها ؛ فالأول كـ «عاطمة» في فيه التفرع
 والذئب ، وهما عتلت فرعين عن الكبير والتدكير ، واشتق نحو «مساجد»
 و «مضرب» فيهما جمع ، وجمع وقع عن مفرد ، وصيغتهما صيغة مفتحة الخو ،
 ومعنى هذا أن مقارن ومقابل وقعت نحو عندهما واسمتهما فلا يجوز ، فلا
 يجمعان مرة أخرى ، بخلاف غيرها من الخو في جمع ، تقول : كذب وأكذب
 كعاش وأفس ، ثم تقول أكذب وأكذب ، ولا يجوز «أكذب» أن يجمع
 بعد ، وكذا أغزب وأغارب : فلا يجوز في أغارب أن يجمع كما يجمع أكلب على
 أكاب وأصل على أضاع ، فكان جمع قد تكرر فيهما ، فمن ذلك مرة حمين ،
 وكذلك «صحراء» «وحنلى» في فيه الذئب وهو فرع عن التدكير ، وهو ذئب
 لريم ، فربل لرومة مرة شش ، ولهذا الدب مكان في شرحه فيه إن شاء الله تعالى
 وحكمه أن يحذف الصفحة منه عن الكسرة ، نحو حره على صه كعكسوا ذئب
 في الدب السابق ، تقول : «مررت بعطمة ومسجد ومصحح ونجاة» فاستحها
 كما تصحها إذ قلت : «رئت قاصمة ومسجد ومصحح وصحراء» في .
 (وأوحيت إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب) «والن تعالى : (تمنوا به
 ما يشاء من محاريب وتمائيل)» (٢).

ويستثنى من ذلك صورتان إحداهما : أن يدخل عليه «ال» والثانية شش فـ
 فيه يجر فيهما «الكسرة على الأصل» ، «الذئب نحو» (وتمنوا عاكفون في مساجد) (٣)
 والثانية نحو (في أحسن توبيخ) (٤) وتمثلي في الأصل فتولي الفصل كم وتولي من تشل
 بعضهم بقوله «مررت بعناب» في الأعلام لا تصاف حتى يسكر ، فإذا صدر خو
 عن مسكرة زال منه أحد السبين فاعين به من الصرف ، وهو العلية ، فدخل في

(١) من الآية ١٦٣ من سورة النسا ، (٢) من الآية ١٣ من سورة سـ
 (٣) من الآية ١٨٧ من سورة العنـ (٤) من الآية ٤ من سورة سـ

ب ما يتصرف ، وليس الكلام فيه . خلاف « أفصل » : في نسخة من العرف
عنه وروى الفعل ، وهما موحودان فيه . أضفته أم . صفة ، وكذلك تشبيل « لأفصل أولى
من تشبيل بعضهم بقوله :

١٢ . رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ الْبَرِّدِ مَسْرُوكًا شَدِيدًا . عَدُوَ الْخِلَافَةِ كَهَيْئَةِ

١٢ - هذا البيت من كلام بني مروان ، وسمي فرج بن برد بن تون . ومباده
اسم أمه ، وهو أحد الشعراء بعدد بني العصفاء . لفتح شمرم ، وبيت من قصيدته له مدح
١٣ . عباس بن عبد المطلب بن هاشم . وقد استشهد بهذا البيت جماعة من
العلماء ، منهم مؤلف في كتاب « أوضح المسالك » (رقم ١٩) وقد تشبهه به مراراً (ج ١
من ٦٣ و ١٥٨ صفحة) وسمي « بن برد » (رقم ٣٥) وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء . (من ٩٨)
الإمام « أعلام » خلافة « الأعلام » جمع عب . بكسر الهمزة وسكون الراء وآخره
محرر . - وهو الحسن بن علي بن عبد الله . وروى في مكانه « أعلام الخلافة » والأخبار . جمع
حور . - تون عب . - وهو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . أصله مدني سكنني . وبني
شبهه سكنهم عن عمرو وعظم نسجهم لمهام الأمور

الذي عذب ولد بن برد . من شميمون لبيعة قوي على خمس مهام الخلافة
عظم الاستطلاع بأهولها ، كثير الأسفار في نواحي المنطقة . درها وبها من عليها

الإعراب « رأيت » فعل مدني و« عب » و« عب » و« رأيت » هي خور أن يكون صيغة ولا تحتاج
إلى مفعول واحد ، وخور أن تكون صيغة مدني إلى مفعولين يكونان صيغة مدني
و« عب » و« رأيت » مفعول به رأيت مصوب « متحدة » ظاهرة « اس » عب للوليد ، مصوب
و« عب » صيغة المتحده لظاهرة ، وهو مصاف و« رأيت » مصاف إليه ، محرور و« عب » حرة
بكسرة لظاهرة « مسركا » مفعول ثانٍ رأيته حطتها صيغة ، وحال من الوليد الذي هو
المفعول بإحطتها صيغة « شديداً » معطوف على قوله مسركا بحرف عطف محذوف « ألب »
الداء حرف جر ، وأعلام محرور بالياء ، و« عب » حرة الكسرة الظاهرة ، والجار والمحرور
مصدق بشديد ، وأعلام مدني و« عب » مصاف إليه ، محرور و« عب » حرة الكسرة
الظاهرة « كاهن » فاعل شديداً ؛ لأن شديداً صفة متشبهة تعمل عمل فعل ، مرفوع
لصحة لظاهرة ، وكاهن مصاف و« عب » ثابت عند ابن البراءة في نسخة من بني علي
الاسم في محل جر ، وسكن لأجل الوقف .

لأنه محتمل أن يكون قد قرئ « يريد » الشيعى قصر كره ، ثم أدخل عليه
 « أل » للتعريف ، فعلى عدم مس فيه ، لا وزن الفعل خاصة ، ويحصل أن يكون
 باقياً على عمليه و « أل » رائدة فيه كمرعى من مثله
 من والأئمة خمسة وهى : فعلان وتفقون ، يمين والشمس ،
 ونعمين ، ثمانية شؤات اور ونحوه و حسب تقديره ، نحو (قول) من ثمة
 وأن عدو

ش امر الدرس في شرح من لأصل لأمته الحقة

في تشهد فيه قوله « مر » قول « أل » في هذه السكينة حسن من الأمر الأول
 أن يكون للتعريف ولأمر شئ أن يكون
 فله الأمر الأول وفيه ما يدل على شاعره - ون أن محي « أل » عليه
 قصد سكره فصار شاعره شيوخ رجل وعونه من سكره ، ثم أدخل حد ذلك « أل »
 للدلالة على تعريفه فصار « أل » من وعونه ثم دخل عليه « أل » لفصله من « أل »
 الأمر كذلك أن كان في « أل » من امر من رجوع جسمه إلى اللط والأخلاق
 المعنى ، أن يكون فيه علة وحده وهى وزن فعل لأن بعينه قد رتب بعد قصد سكره
 وإذا كان فيه علة وحده ، كان نحو من صرف ، فلا يصح تمثيله لمصنوع من صرف
 الذى يحرك « السكرة » للدخول لأف و الأم علة
 ولأمر شئ أن يكون « أل » قد رتب فيه الضرورة حسب بصله في البصر ، وورد
 الذى دخل عليه « أل » مع لأصل ، وقد كانت « أل » رائدة كانت بعده باقية و يكون
 « أل » ائمة لعليه ووزن فعل ، فيكون من مصنوع من صرف الذى يحرك « السكرة »
 للدخول « أل » عليه .

هذا بيان ما قصد إليه المؤلف من إثبات البت في هذا الموضع

واعلم أن المؤلف قد استشهد بهذا البت في حسن كنه من « أوضح مسائلك » على أن
 « أل » في « يريد » رائدة ضرورية ، ون قصد سكره ، أى ذكره ههنا لما لا تقوم عليه
 حجة ظاهرة ، فلا يحسن تفصيل عتله لمصنوع من صرف الذى يحرك « السكرة » حسب دخول
 أل عليه على اثنين عمره بهذا البت ، من قبل أن يوجه الآخر الذى جعله ختاله سبباً
 لتفصيل ليس بما يصح التعويل عليه .

وهي كقولهم مضارع أصبت في ثمن لائس نحو «تقومون» للثنتين
و «تقومون» للثلاثين ، و «تقومون» نحو «تقومون» للثلاثين و «تقومون»
للثلاثين ، أو «تقومون» نحو «تقومون»

وحكم هذه الأفعال خمسة أشهر برفع صوت النون بيعة عن أصله ، وبحذف وسقط
بحدود من السكون والفتحة ، نحو «تقومون» و «تقومون» و «تقومون»
تقومون» ففت لائس حذفت من الأصل واحد ، وحصلت علامة رفعه النون ، وحذفت
التي من ، وحصلت الثالث من ، وحصلت علامة نصب وحذف النون ، والـ الله
على (فـ) «تقومون» (فـ) «تقومون» الأول واحد وبحذف ، والثاني نصب
ومحذوف ، وسلامه من «والنصب حذف

من «والنصب مضارع الثنتين لائس ، فيختار حذف الحذف ، نحو «تقومون»
و «تقومون» و «تقومون»

من — هذا الـ مع محذوف عن الأصل ، وهو الفعل مضارع لفعل
الآخر ، نحو «تقومون» و «تقومون» و «تقومون»
و «تقومون» حذف آخر ، فبسط حذف حرف عن حذف الحركة ، تقول «تقومون»
و «تقومون» و «تقومون»

من — فضل «تقومون» جميع حركات في نحو تلامي وهي ، فاستعمل في
منقول ، وصلة الأكثر في نحو لقي ويسمى منقول ، والصلة والفتحة في
نحو تحشى ، والصلة في نحو ندغو ونقضي ، ونظهر الفتحة في نحو «تقومون» القاصي أن
يقضي وأن ندغو

من — علامة لاء على صيرين طاهرة ، وهي الأصل ، وقد تقدمت

ثُمَّتْهَا ، وَمَقْدَرُهُ ، وَهَذَا الْفَصْلُ مَعْمُودٌ لِدَكْبِهَا ، فَالْمَدَى مُقَدَّرٌ فِيهِ لِإِعْرَابِ
خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ .

أَحَدُهُمْ . مَا يُقَدَّرُ فِيهِ حَرَكَاتُ إِعْرَابٍ جَمِيعُ السُّكُونِ حُرُوفِ الْإِحْرَامِ لَا يُقْبَلُ
الْحَرَكَةُ دَلَالَةً ، وَذَلِكَ لِأَسْمِ مُقْصُودٍ ، وَهُوَ « الَّذِي أَحْرَمَ أَلْفَ لَامَةٍ » حَوَّ « أَلْفَتِي »
مَعْرُوفٌ « حَاءُ أَلْفَتِي » وَ « رَأَيْتُ أَلْفَتِي » وَ « مَرِيتُ أَلْفَتِي » هَذِهِ فِي الْأَوَّلِ صَدْرُهُ ، وَفِي
الثَّانِي فِيهِ ، وَفِي الثَّلَاثِ كُسْرُهُ ، وَمَوْحِشٌ هَذَا الْفَصْلُ ثَلَاثُ الْأَلْفِ لَا يُقْبَلُ
حَرَكَةُ لَدَّ .

الثَّانِي مَا يَمْدُ فِيهِ حَرَكَاتُ إِعْرَابٍ جَمِيعُهَا ، لَا يَكُونُ أَحَدُهَا الْآخِرَ مِنْهُ لَا مِنْ
بَدَايَةِ دَلَالَةٍ ، بَلْ لِأَحَدٍ مَا أَحْصَاهُ ، وَهُوَ الْأَسْمَاءُ الْمُتَعَرِّفُ بِهَا ، « مُسْكَلُهُ » حَوَّ « عَلَامَتِي »
و « نَحْيِي » وَ « نَحْيِي » ، وَذَلِكَ لِأَنَّ « مُسْكَلَهُ » عَلَى الْكُسْرِ مَا قَدْ لَاحِظٌ الْمَدَّةُ ،
فَاشْتِعَالُ أَحْرِقِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا بِكُسْرِهِ الْمَدَّةُ مَعَ مَنْ ظَهَرَ حَرَكَاتُ إِبْدَاءِ فِيهِ .
الثَّلَاثُ مَا يَمْدُ فِيهِ الصَّوْمَةُ وَالْكَسْرُ فَقَطْ لِلْإِسْمِ ، وَهُوَ الْأَسْمَاءُ الْمُقْصُودُ ،
وَمَعْنَى « الْأَسْمَاءِ الَّتِي أَحْرَمَ مَا مَكُوسٌ مِنْهَا » كَالْقَامِي « وَ « الدَّاعِي »

الرَّابِعُ . مَا يُقَدَّرُ فِيهِ الصَّوْمَةُ وَالْفَتْحَةُ « مَدَّ » ، وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِالْأَلْفِ حَوَّ
« يَحْشِي » تَقُولُ « يَحْشِي رَيْدٌ » وَ « يَنْحَشِي عَمْرُو » فَتَقْدَرُ فِي الْأَوَّلِ الضَّمَّةُ ، وَفِي
الثَّانِي الْفَتْحَةُ ؛ سَعَرٌ صَهْوٌ حَرَكَةُ عَلَى الْأَلْفِ

الْخَامِسُ . مَا يُقَدَّرُ فِيهِ الصَّوْمَةُ فَقَطْ ، وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِالْوَاوِ ، حَوَّ « رَأَيْتُ يَدْعُو »
و « يَدْعُو » حَوَّ « رَيْدٌ يَرْبِي »

وَصَحَّ انْفَتْحَةُ لِحَقَّتْهَا ، عَلَى لِيٍّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، وَعَلَى الْوَاوِ فِي الْأَفْعَالِ (١) ،
كَمَوْلِكَ « إِنَّ الْقَامِي لَنْ يَقْبَحِي » وَ « يَدْعُو » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَحْبِبُوا ذَا عِيَالِي » (٢)

(١) لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ مَعْرَبٍ حَرَّةً وَازٍ مَصْمُومٌ مَاقِلُهَا ، لِأَحْرَامِ لَمْ يَذْكُرْ
مُؤَلَّفُ الْوَاوِ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ (٢) مِنْ آيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

(أَنْ يُولِيَهُمْ اللَّهُ حَازِئًا) ^(١) (لَنْ تَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا) ^(٢)

ص - فصل : يرفعُ المضارعُ حَازِئًا مِنْ نَاصِبٍ وَحَائِزٍ ، تَحْوٍ « يَقُومُ رَيْدٌ » .
ش - أجمع المحوون على أن الفعل لمضارع إذا تحرّد من النصب واحد - كان مرفوعاً ، كدولك « تَحْوُهُ رَيْدٌ ، وَقَفْعُهُ عَمْرُو » . وإنما احتسبوا في تحقيق الرفع له ما هو ؟ فقالوا : نعم ، وأصابعه : رافعه نفس تحرّده من الناصب والحزيم . وقال الكسائي : حَوُّفُ المضارعة ، وقال ثعلب : مضارعة الاسم ، وقال الصوريون : حَوُّهُ محلّ الاسم ، قالوا : ولقد إذا دخل عليه نحو أن ونون وهما اسمع رَفْعُهُ : لأن الاسم لا يقع بعدها ! فليس حينئذ حالا محلّ الاسم .

وأصبح الأفعال الأولى ، وهو انتهى يجرى على سنة معين ، مولود مرفوع لتحرّده من الناصب والجزم .

ونفس قول الكسائي أن حرّ الشيء لا فعل فيه ، وقول ثعلب : أن المضارعة إذا افتضت إعرابه من حيث الجملة ، ثم خالف كل نوع من أنواع الإعراب إلى عمل يقتضيه ، ثم يدم على ما ذهب إلى يكون مصحح مرفوعاً دائماً ، ولا فائز به

وترد قول الصوريين رَفْعُهُ في نحو « هَلَّا يَهْوَى » ، لأن الاسم لا يقع بعد حروف التحضيض ^(٣)

ص - وَيُنْصَبُ يَلْن ، نحو « نَنْ نَرَح »

ش - نقضي الكلام على الحالة التي يرفع فيها المضارع نقي الكلام على الحالة التي تنصب فيها ، وذلك إذا دخل عليه حرف من حروف أربعة وهي ن ، وك ، و ، ي ، ون

(١) من الآية ٣١ من سورة هود (٢) من الآية ١٤ من سورة الكهف

(٣) قد حُجِبَ عن هذا الاعتراض أن يرفع ثمة في الفعل المضارع قبل دخول حرف التحضيض عليه ، فمادخل حرف التحضيض لم يجر ما كان ، لأن أثره من لا يجره ، لا عامل آخر ، وبطريق هذا ادّال حرف النفي في نحو « لا نسوم » ، وهو وارد أيضاً على كلام الصوريين ، ومدفوع بما ذكرناه .

و«ن» كلام على «ن» لأنها ملازمة للقصص ، بخلاف المواقف ، وحين «ن» كلام على «أن» لطول الكلام عليها .

و«ن» حرف بييد اليق والاستقن ، لا ينفق ، ولا يقضي تأييداً حاداً له بحشري في عودحه ، ولا تأكيداً حلاقته في كشافه . بل قولك «لن أقوم» محتمل لأن يريد بذلك أنك لا تقوم ثانية ، وثبت لا تقوم في بعض أزمته المستعمل ، وهو موافق لقولك «لا أقوم» في عدم إعادة التأكيد .

ولا مع «أن» بعد حلاقه لا استتراح ، ولا حجة له في استدراكه من قوله «ن» (فإن لم تنفست على من يكون صهيراً المخزومين) فتدريجاً أن معناه فاحشياً لا يكون ، بإمكان فهمه على معنى الخس ، ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه وإلى لا يفسد بحرقه ، حيث النعمة التي نعم بها عليه ، ولا هي صركه من «لأن» فحدث هو فحشة ، وألف لا يـ . . . كين ، حلاقاً للحين . ولا نسيب «لا» فثبت لألف يوم ، حلاقاً للفرس .

ص ونكي المضمرية ، عوا (سكناً شوا)

ش النصب شيء «كي» . . . يكون بضمه إذا كانت مضمرية . . . أن ، وإذا يكون كذلك إذ دخلت سم . . . مضمرية هي (سكناً شوا) . . . (سكناً لا يكون على المؤمنين خزع) . . . «عوا» حشك كي كرمي « . . . قدّرت أن لأصل كي ، وأنت حدثت الاله اسماء عنهم بضمهم . . . الاله كانت كي حرف جر محذوف الاله في دلالة على التعديل ، وكتب «أن» مضمره . . . إصاراً لازماً

ص — و«ن» مضمرية وهو مناسل متعدي أو متعدي بنفسه ، عوا «ن» كرم ملك «و» «ن» والله ترمينه بخرب .

(١) من الآية ١٧ من سورة القصص .

(٢) من الآية ٢٣ من سورة الحديد (٣) من الآية ٣٧ من سورة الأحراب

ولو قلت « در يريد » قلت « اكرمك » باربع ، وكذا اذا قلت « ادر في
الدار اكرمك » و « در يوم الجمعة اكرمك » كل ذلك باربع ^(١)

ص = ا لصدقة ، حبرة عو (ا بغير ي) مئة تنفق بعد نحو
(سلم ان سيكون بكم مرضى) في شئت بصر فو خرب عو (وحسبوا ان
لا تكون فتنة) . ومضمرة حو ر تفت بطل مشوق باسم حابص نحو * ولئس
عساة ونقر عني * وهذا اتمام ، حو (لئس لئس) ، لا ي نحو (شلا يغم) .
(شلا سيكون لئس) فظهر لا غير ، وحو (وما كان الله يبعثهم) فظهر لا غير

- معنى يهدد قوم من بعده وورد في سماعهم بحرف شديدة ، لأهول كثرة
عديم . حق في الظاهر ثبت رأسه من هو فاعطى لأو .

أمراب « در » حرف جواب وجر ، وبعبارة « واو حرف قسم وجر ، وعلو
الحال من معمر به محروور بالو . وعلامة حرة كسرة ، نظاهرة ، والحرر والمحروور متعلق
بمعمر محذوف ، أي قسم والله « رسم » رمي فعل متصاع مصوب يدر ، وعلامة
بصحة الصيغة الظاهرة ، واه على صفة مستوفية وحو ما بعده عن ، وهم صمير اثنان
معصوب به رمي متى على السكون في محل نصب « حرب » به حرف جر ، وجر :
محروور ، وعلامة حرة كسرة ، نظاهرة ، وجر والمحروور متعلق بمرمي « شيب » فعل
مضارع مرفوع لمجرد من نصب والجر ، وعلامة صفة مستوفية حو ا تدره هي « وود
في الحرب » « اعمل » معصوب به لتشيب مصوب بصحة ظهيرة ، والجملة من الفعل
وله من والمعول في محل حرة صفة حرة « من فاعل » حار ومحروور متعلق بتشيب ، وقبل
مضاف « شيب » مضاف إليه ، محروور ، بالإضافة وعلامة حرة كسرة ، نظاهرة .

اشهد فيه قوله « در والله بمرهم » حيث نصب الفعل مضارع ، وهو رمي ، اذن
مع الفصل بينهما بالقسم وهو قوله والله .

(١) ذكر المؤلف الفصل البداء ، أو الجذر ومحروور ، أو بالطرف يصير ،
ويسمى مع كل واحد من هذه ثلاثة رفع الفعل ، وهذا مح خلاف بين العلماء ؛ فإن منهم
من جعل الفصل بهذه الأضمة ثلاثة كالفصل بالقسم لا يصير ويبقى مع الفصل تأجدها لإذن
عملها في الفعل تنصيه .

كَأَصْرٍ رَافٍ نَفْتًا « خَتَّى » إِذَا كَانَ مُسْتَقْلِلًا ، نَحْوُ (خَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى)
وَنَفْتًا أَوْ الْبَقِيَّةُ تَعْنِي إِلَى نَحْوِ * لَأَسْتَفْهِمَ الصَّغْبَ وَنُذِرْتُ نَتَّى * وَالْبَقِيَّةُ تَعْنِي
إِلَّا نَحْوُ :

وَكُنْتُ إِذَا عَمِرْتُ قَدْرَ قُوَّةٍ كَسَرْتُ كَعُونَهَا أَوْ تَشْقِيهَا
وَنَفْتًا وَهِيَ السَّيِّئَةُ أَوْ وَرِ لَمَعِيهِ مَشْهُوقَيْنِ بِنُورٍ مَخْضِرٍ وَطَلَبَ بِالْفِعْلِ نَحْوُ
(لَا تُقْضَى عَنْهُمْ فِيمَا وَوُ) (وَنَفْتًا لَهَا رِيحٌ) (وَلَا تَقْمُوا بِمِثْلِهِ وَجْهًا)
وَوُ « لَا تُكَلِّمُ الْكُفَّارَ وَتَشْرِبُ مِنْ أَيْسِهِ »

ش - ص - ر - ي - « ن » وهى ثالثة ، وإية آخرت فى الذكر
قدمت ، ولأصنافها فى الصب سميت ظاهرة ومضمرة ، بخلاف فيه مواصص ، ولا
تعمل إلا صاهرة ، مثل : يَصْطَلِحُ صَاهِرَةً قَوْهَ تَعْلَى * (وَالَّذِي أَضْمَعُ نَ تَعْلَى لِي
حَبِطِيَّتِي) ^(١) (يَذْهَبُ نَ تَعْلَى يَخُوفُ عَسْكَرٍ) ^(٢)

وَقِيَّتُ « أُن » مصدرية حذارة من مفسدة ورثدة ، فبها لا يصح الجمع
فالمفسدة هى : مسوفة جملة فيها معنى لقول دون حروفه ^(٣) ، نحو « كَتَبْتُ بِبِهِ
أَنْ تَقْعَلُ كَدًا » إِذَا أُرْدَتْ بِهِ مَعْنَى نَى .

(١) من آية ٨٢ من سورة الشعراء . (٢) من الآية ٢٨ من سورة مائدة .

(٣) يشترط فى « ن » المفسدة ثلاثة شروط الأول - وهو الذى ذكره مؤلف

أَنْ تَسْمَعَ حَمَلَةً دَنَى عَلَى مَعْنَى لَقَوْلٍ وَعَسَبَ مِنْ حَمَلَةٍ عَلَى حُرُوفِهِ وَلا هِيَ وَوَلَدُهُ . وَالَّذِي
أَنْ تَتَأَخَّرَ عَنْ حَمَلَةٍ ، وَثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُ سِوَاهُ حَرْفٍ حَرٍ ، وَلَا كَثَرُ أَنْ تَكُونُ « ن »
الْمَفْسُودَةُ مَقْصُودَةً مَعْمُولٌ بِهِ مَحْذُوفٌ ، حَوْ قَوْهَ تَعْلَى * (وَبَادِيَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ) وَنَحْوُ قَوْلِكَ
« كَسَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ » رَفَعَ يَفْعَلُ . وَرَمَّا قَسَرْتَ مَعْمُولًا بِهِ مَذْكُورًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعْلَى .
(يَدْأُوْحِبْتُ إِلَى أُمِّكَ مَا يُوْحَى أَنْ قَدْرَهُ فِى السَّيِّئَةِ وَبَدِيَهُ فِى لَم) ، لَأَسَانُ ٣٨ و٣٩ من
سورة طه .

والزائدة على الواقعة بين قسمين ، نحو « أقسم بالله أن لا أكفر بالله »^(١)
 واستبرحت أن لا تشق لصداقة يمين مصداقاً ولا ينفي في أحد الوجهين احترازاً
 من محتمل من التثنية

وخاصة أن لأن مقصوداً من ذلك قسم ثلاث حالات

أحدها أن يفقد قسمه من غير أن يغير ، فمده نحو قوله من التثنية لا غير

وتحذف في محله ثمة من أحدهما ، فمده ، وأما في قوله من تحذف من حروف
 أربعة ، وهي حروف القسم ، حروف النفي ، و« لا » ، و« لو » ، فالأول نحو (نعم أن
 سيكون)^(٢) والثاني نحو (لو لم يكن لآية جبر)^(٣) والثالث نحو
 « ليت أن هذا عهد »^(٤) والرابع نحو (لولا أن هذا عهد)^(٥) فمده في كل واحد من هذه
 وذلك لأن قسمه (فهو) من (لم) و« لا » و« لو » و« ليت » هي حروف القسم ،
 وهي مئة الجمع وهو الـ ، والـ ، والـ ، والـ

١٤ - أقول نعم ، شمس ، شمس ، شمس

لأن التثنية في نفي نفي

(١) ومن شواهد ذلك قول الشاعر

وقسم أن لا يفرق بيني وبينك

هذا ، وقد روي « أن » في موضع آخر ، عـ ، مـ ، كـ ، مؤلف هذا ، فـ ، من الكاف بق
 هي حرف جر وبحرور في جوف قول الشاعر

لأن ضيقه في جوف ورقب السهم

أيمن رواه الخطيب ، وسأني باب مشروحة (رقم ٦٠) ، ومما يوقعه بعد « لا » بوقية
 كما في قوله سبحانه ونبي (قد أن هذا يشير لفقه على وجهه فارتد صير)

(٢) من الآية ٢٠ من سورة مريم (٣) من الآية ٨٠ من سورة طه

(٤) من الآية ٣ من سورة مريم

١٥ - قد سب جماعة من العلماء هذا البيت لسبح بن وثيل اليربوعي ، وتعمهم على

ذلك المؤلف ، وقد نكر جماعة هذه القصة ، وقالوا : يجب أن يكون قائل هذا البيت =

۱- من اولاد - حیم . (سجده) عساه . وذلک لأخ یعقوب فی تحریر «فی ص فرس رهم»
و رهم سم فرس - حیم . وروی حمه حیرست هکدا فی «فی قاتل رهم»
- حیم من رهم لاشکاک . و رهم بحی هذه ایزه و حیم من

معہ « اشع » نیکر شیں وسکوں ہیں۔ جو طریق مطہر ، و فیل
 ہو طریق فی اجل خاصہ « نہ وہی » وں متعارف من لیسر ، ہی : حدودی سیرا
 و وی فی مکملہ « یسری » علی « من سیر ، قوا وکل سحر و وقع اسے فی
 مدام ، و سیموا سہل صراح « حده من حرج » « تو » « سوا ، و قدروی فی
 مکملہ « سوا » فذلک ان علی نہ سہ و حد ، سہل و سہل علی سہل
 سہل سہل ان سہل و سہل (فہ سہل سہل) فی فوہ سہل (فہ سہل
 الحق آسوا) .

[illegible][illegible]

نِ . أَمْ نَعْمُوا ، وَنُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةً أَوْ نَعْسَ (قَوْمٌ يَسِينُ) ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ بِرِكَازٍ
 كَوْنٌ : نَسْ عَمَى هِمٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ
 الثالثة : أَنْ يَعْصِمَ عَلَيْهِمْ طَرَفٌ : فَيَحْجُو أَنْ يَكُونَ مُحَقَّةً مِنَ التَّقْيِينِ ؛ فَيَكُونُ حَكْمًا
 كَمَا دَكَرْنَا ، وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ نَاصَةً . وَهُوَ أَذْرَجُ فِي الْقِيَاسِ وَأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ .
 وَهَذَا أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ صَبَّ فِي قَوْلِهِ عَلَى (أَلَمْ أَخْبَيْتَ نَدَسُ أَنْ يُنْزَكُوا) ^(١) .
 وَاحْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَحَسِبْنَا أَنَّ لَكَ كُونََ قِسْمَةً) ^(٢) فَقَرَأَهُ بِلَا وَحْدَيْنِ
 ثَلَاثَةً . أَلْ لَا يَسْتَفْهِمُ عَلَى وَلَا طَرَفٌ . فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهَا نَاصَةً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَآدَى
 أَطْمَحُ أَنْ يُفْقِرَ إِلَى خَطِئَتِي) ^(٣) .

وَأَمَّا إِيْعَالُهَا مُضْطَرَّةً فَفِي ضَرْبَيْنِ . لِأَنَّ إِجْرَاءَهَا بِمَا حَذَرَ ، وَوَاحِدٌ ، فَاحْتَازَ
 فِي مَسَائِلَ :

إِحْدَاهَا : أَنْ تَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ مَسْجُوفٍ بِاسْمٍ خَالِصٍ مِنَ التَّعْدِيرِ ، مَعْلُومٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 (وَمَا كَانَ يَشْفِيَنَّ أَنْ تُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخَبْرًا أَوْ مِنْ وَرَاحَةٍ وَبِإِزْمِيلٍ رَشُولًا) ^(١)
 فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ مِنَ السَّعَةِ مَصْدَقَ (يَرْسِلُ) وَدَلَّكَ يَصِيرُ « أَوْ » ، وَلِتَعْدِيرِ أَوْ
 يَرْسِلُ . وَأَنَّ وَالْفِعْلَ مَعْلُوفًا عَلَى (وَحْيًا) أَيْ وَحْيًا أَوْ إِسْلَامًا ، وَ« وَحْيًا » إِيْسَ فِي
 تَعْدِيرِ الْفِعْلِ ، وَلَمْ أَطْهَرِ « أَوْ » فِي الْكَلَامِ حَذَرَ ، وَكَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

== مَدَفٌ وَ« رَهْدَمٌ » مَصْدَقٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ وَعَلَامَةُ حَرِّهِ الْكُسْرَةُ الطَّاهِرَةُ فِي تَحْرِيهِ ، وَجَمَلُهُ
 أَنْ وَاسَمَهَا وَحَرَّهَا فِي عَيْنِ مَنْ حَذَرَ مَصْدَقٌ مَعْلُوفٌ تَأْسُوَ ابْنُ عَمَى تَعْلَمُوا
 شَاهِدٌ فِيهِ قَوْلُهُ « يَأْسُوا » فِيهَا عَمَى تَعْلَمُوا ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى فِي مَكَانِهِ « ثُمَّ
 تَعْلَمُوا » كَمَا قَبْلَ ، وَالْأَصْلُ أَنَّ يَكُونُ الرُّوَايَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ لِهَظَا عَمَى وَاحِدٌ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّ « يَأْسُ » فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (قَوْمٌ يَأْسُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى إِلَيْهِمْ سُبُلَهُمْ)
 عَمَى يَعْلَمُ ، وَمَا تَأْتِي بِدَلٍّ هَذَا أَلَيْسَتْ عَلَى أَنَّ « أَوْ » فِي الْآيَةِ مَذْكُورَةٌ مُحَقَّةً مِنَ التَّقْيِينِ
 لِأَنَّهَا مُسَبَّوْقَةٌ بِمَا يَدُلُّ عَلَى الْعِلْمِ .

(١) الْآيَةُ ٢٥٦ مِنْ سُورَةِ الْعَنَكُوتِ (٢) مِنْ آيَةِ ٧١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٢ مِنْ سُورَةِ شَعَرٍ (٤) مِنْ آيَةِ ٥١ مِنْ سُورَةِ الشُّورَى .

١٥ وَتَبَسُّ عَنْدهُ وَتَقْرَأُ عِيَّيْ خَبُّ يَ مِنْ أُنْسٍ اَشْفَوْفِ

١٥ - هذه بيتة لأخرى سمها ميسون من جنس ، وكانت مرثية من أهل لاديه ، فروحها معروفة من أبي مقرب رضى الله عنه ، ويذهب إلى الحصره ، فكانت تركتة الحسن بن هبش ، ويشتهر بالوحيد بن حاتم الأودي . وسبب من شواهد سدونه (ح ١ ص ٢٢٦) ولم يسه ولا يسه لأعلم في شرح شوهد . وقد تشدد ، وُف في توضحه (٥٠٤) وفي صدور الذهب (رقم ١٥٦) وتشدد لأشعوى في توصف مصرع ، وتشدد من هين أيضاً (رقم ٢٢٦) .

اللمة « عده » هي صرغ من الألفية معروف « وينبغي » كدنيه من سرور . « اشفوف » بهم الشئ - جمع شف - فتح اثنين وكسره - وهو اثوب لرفيق الدائم الذي يشف عما حته .

أما قول بن أبي كيت فيه سد فهو شئ بن عسي ، « حب بن » سرور « ناوه » مع أن الهمزة كسب فيه « هو » مبيضة لحشيه ، وقد كان لسي « ه » من صوف عيط ، وما في الآل مبيضة برف وروحه « في » ليس تشب ترافعه « عمة الإعراب » « ونس » مسد . مرفوع لاسد . وعالمة رفعة اسمها الظاهر . وهو مصاف و « عمة » مصاف « ه » « وه » « وه » وحرف عطف ، مبي إلى مع لا يكون له من الإعراب ، بقر « من مصرع » « ثوب » مضموم مد او و مدعه ، وعالمة بده النسخة الظاهرة « عيسى » عين « غل » بقر . مرفوع وسالمة رفعة صفة مضمرة على ما قبل ياء التكلم مع من ظهوره . شعب المحل بحركة ماسة ، وغيب مصاف وده التكلم مصاف إليه مبي إلى يكون في محن حر « حب » حشر لاسد . مرفوع باسم . وعالمة رفعة بصمة الظاهرة « ي » « طار » وبحرور متعلق بأحب « من نس » « حر » وبحرور متعلق بأحب أيضاً ، وليس مصاف ، و « اشفوف » مصاف بده ، بحرور وعالمة حره الكسرة لظاهرة .

الشاهد فيه قوله « وقر » حيث نصب الفعل مصرع ، وهو قوله تفر ، « بن مصرع » مد واو عاطفة على اسم جالس من التفر ، فعل ، وهو قوله نس ، وهذا الإضمار جائز لأواحب ، فيجوز أن يكون « ونس » مضافة وثن تفر عسي ، وإذا كان الاسم لمعطوف عليه معدر . الفعل لم يجر نصب مصرع توقع عد انواو ، وبه يكون الاسم مضمراً بالفعل ، إذا كان منه صريحه رافعه صلة لأب ، وذلك عوفوطهم « انظر ففعل ريد الدال » « وك - ٥١ » قد عدي .

ولو كانت اللام مسبوقة تكون معنى «ن» ، سواء كان
معنى في اللفظ والمعنى ، نحو : (وَمَا كَانَ عَنْهُ يُلْفَى لَهُمْ) وَتَمَّ فِيهِمْ ^(١)) وَ
في معنى فقط ، نحو : (مَا كَانَ عَنْهُ يُلْفَى لَهُمْ) ^(٢)) وتسمى هذه اللام « لام
الوجود » .

وتلخص أن لأن مد اللام ثلاث حالات : وحوب لإصدار ، وذلك مد لام
الوجود ، ووحوب الإظهار ، وذلك إذا قرئ لعل بلا ، ووحوب محبة ، وذلك في
نق ، قال الله تعالى : (وَأَمِيرُنَا أَنزَلَ رَبُّ لَعْنٍ ^(٣)) وَوَلَّيَ . (وَأَمِيرُنَا
لَا أُنْكَرُ ^(٤))

ولم ذكرنا أنها مصدر ، نحو : مد لام وجود سطرذت في ذكر نية مسائل
أي يجب فيها حب «ن» ، وهي أربع

جدها : بعد «حذ» ، وعند «ن» بفعل مد حتى حذ من رفع ، والنصب
فما النصب فشرطه أن الفعل مستقبل بالنسبة إلى ما نصب ، سواء كان مستقلاً
سنة إلى من التكلم أولاً ، وأذن كمنه في : أن يرفع عليه ع كعين
حتى يرفع ، يرفع موسى ^(٥)) ، وفي ر حوب موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل
بالنسبة إلى الأمرين جميعاً ، والذي كمنه في : (وَأَمِيرُنَا حَتَّى كَمَوْ رُسُون ^(٦)) ،
لأن قول الرسول : «ن» كان ماضياً ، سنة في من لإحدهما ، لأنه مستقبل بالنسبة
إلى زلزالهم .

والحق أن نصب الفعل بعده معنى ، لأنه يكون معنى كي ، وذلك إذا كان
ما نصب عنه ماضياً ، نحو : «ن» حتى تضحى لحنه » ، لأنه تكون معنى إلى ، وذلك
إذا كان ما بعده ماضياً ، فبما كمنه في : أن يرفع عليه ع كعين حتى
يرفع ، يرفع موسى ^(٧)) ، وكقولك : «لأمرين حتى يصنع شئ» وقد يصح

(١) من الآية ٢٣ من سورة يونس

(٢) من الآية ٧١ من سورة الأنعام

(٣) من الآية ٩١ من سورة ت

(٤) من الآية ٩١ من سورة طه

(٥) من الآية ١٣٧ من سورة الب

(٦) من الآية ١٣ من سورة رم

(٧) من الآية ٢١٤ من سورة م

المعنيين معاً ، كقوله تعالى : (فَذَرِكُوا الَّذِي سَبَّيْ حَتَّى تَبْقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ^(١)) (يُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى كَيْ تَبْقَى ، أَوْ بِأَنَّ أَرْ تَبْقَى .

والنصب في هذه المواضع وما أشبهها بأن مضمرة بعد حتى حذفت ، لا يَحْتَقِ نَصَبُهَا ،
حالاتاً للكوفيين ، لأنها ورعنت في الأسماء الحرة ، كقوله تعالى (حَتَّى مَضَعَ الْحَجَرُ ^(٢))
(حَتَّى جَبَّ) ^(٣) فلو عمت في الأفعال النصب لزم أن يكون العامل واحداً يعمل تارة
في الأسماء وتارة في الأفعال ، وهذا لا يصير له في العربية .

وأما رفع الفعل بعد هذه ثلاثة شروط الأول كونه مُسَدِّدًا مَحْضًا ، وهذا
امتنع ارفع في نحو « سِرْتُ حَتَّى تَضَعَ الشَّمْسُ » ، لأن السير لا يكون سداً طوعاً .
الثاني أن يكون من الفعل الخال لا الاسفند ، على العكس من شرط النصب ، فلا
أن الحز تارة يكون خفية وتارة يكون قدراً ، فالأول كقولك « سِرْتُ حَتَّى أَذْجَبَ »
إذ قلت ذلك وأنت في حلة الدحول ، والثاني كقولك « سِرْتُ حَتَّى أَذْجَبَ »
قد مضى وسكنت أردت حكمة الحز ، وعلى هذا جاء ارفع في قوله تعالى : (حَتَّى
يَقُولُ الرَّسُولُ ^(٤)) لأن الرُّسُلَ والفعول قد مضى ، الثالث أن يكون مَقْلَبًا ،
وهذا امتنع ارفع في نحو « سَبَّيْ حَتَّى أَذْجَبَ » وفي نحو « كَرَّ سَبَّيْ حَتَّى
أَذْجَبَ » ، إذ حلت « كان » على النقص ، دون التمام ^(٥)

المسألة الثانية : بعد « أو » التي تعني « إلى » أو « إلا » : فالأول كقولك : « لَأَزْ مِنْكَ
أَوْ تَقْصِيْبِي حَتَّى » أي : إلى أن تقصبي حتى ، وهو الشعر .

(١) من الآية ٩ من سور الحجرات (٢) من الآية ٥ من سورة لقدر

(٣) من الآية ٣٥ من سورة يوسف . (٤) من الآية ٢١٤ من سورة البقرة

(٥) إذا حلت « كان » بقصة كان المذكور قبل حتى كان واسمها ، وليس هذا حلة
تامة ، لأن حرة « كان » يدكر ، وأما إذا حلت « كان » بصفة فإن المذكور يكون حرة
تامة من فعل وفاعل ، والمعنى : حدث سري حتى أذْجَبَ

وَاللَّهُ ، نحو قوله تعالى : (وَلَا تَقْنُوتُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَيْبِي)^(١)
 وَتَحْصِيصٌ ، نحو (لَا تُخْرِجْنِي إِلَى خَلْقٍ قَرِيبٍ فَاصْطَلِّ)^(٢) وَشَىءٌ ، نحو
 (يَا أَيُّدِي كُنْتُ مَعَهُمْ وَفَوْ)^(٣) وَالتَّخَرُّجُ ، كقوله تعالى : (هِيَ أُمُّ الْأَسْنَابِ
 أَسْنَابُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٤) وَفَرْقٌ ، بعض السبعه مصد (ضَمٌّ) ، والبدع. كقوله
 ١٩ بَ وَفَقِي فَلَا عُدَّ عَنِّي سَبْعِينَ أَلْفًا عَسَى فِي حَيْرٍ مَسِيرٍ

[illegible]

- (۱) من آية ۸۱ من سورة طه (۲) من الآية ۶ من سورة مريم
(۳) من آية ۷۳ من سورة مريم (۴) من آية ۳۶ و ۳۷ من سورة مريم
۱۹ - هذا شاهد من الآيات لا يعرف فائدة ، وقد استشهد به الأستاذون في
موضع ما رجع ، ومن عيب (رقم ۳۲۱) ومؤلف في شذور الذهب (رقم ۱۵۱)
اللمعة « وفي » هدي في شذور الذهب « من » و « حرف » و « من »
عذب من كذا ، إذا هجرته و « حرف » و « من » عذاب من كذا ، إذا
تعب عنه ورغبته وانجذب نحوه ، فاختلف معنى اختلاف حرف « من » هدي به هذا المعنى ،
ومثله رغب « نقول » رغب في كذا « إذا » رغب « رغب » رغب عن كذا ، و « كرهه »
ولذلك يطرأ كرهه ، وهو من الدلالة ووجهه على تصح هذه اللمعة « من » هو تصح
السين واسون جمعاً ، وهو طريق ، و « رغب » طريق بمعنى كفا في موهبة من
(أهد ، انصرف ، استعصم) « استعان » جمع مع .

[illegible]

واشتركت في الطلب أن يكون فعل جازراً من نحو قولك : « تَرَالِ فُكْرُكَ »
 و « صَ فَعَدْتُكَ » . حلافة للكسرة في حارة ذلك مطلقاً ، ولان حى وام عصور
 في إحداه بعد « تَرَالِ » و « دَرَالِ » وعوهما في غير فعل ، دون صَ وَمَ وعوهما
 في غير معنى الفعل دون حروفه ^(١) . وقد صرحت بهذه المسألة في المقدمة في باب
 اسم الفعل

المسألة الرابعة بعد واو معية ، بد كست مسوقة عند قدم ركز ، مناس ذلك
 قوله تعالى (وَتَمَرَّ اللَّهُ أَيْدِينَ جَاهِدُوا مِثْلَكُمْ وَتَمَرَّ الصَّالِحِينَ ^(٢)) ، (يَأْتِيَنَّكَ
 بُرْدٌ وَلَا تُكْرِهَنَّ سَائِبَاتٌ) و « كُوفَ » من « كُوفِيَنَّ » ^(٣) في قراءة حمزة وابن عمر
 وحفص ، وقال الشاعر :

٢٢ — أَلَمْ أَلْكَ جَارَكُمُ وَيَكُونُ نَبِيٌّ وَنَيْبِكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

(١) اسم فعل الأمر على خبر في الأول فاسى ، وهو أن يسوع من مصدر كل فعل
 ثلاثى سى على ربة فعل صبح م . و مبنى وسب على الكسر ، بدلالة على الأمر ،
 فتعرب من صرط و صعر صراب و صذر ، كما قالوا في لزوم رب ، وهذا النوع هو
 المراد في هذه القطع ، أى حروف الأصلية التى تلف بها ، وأشياء سماعية ، وهو لفظ
 مخفوض وردت عن العرب حوصه بمعنى اسكت ومه معنى اكفف ، وهذا هو المراد غايه
 مع « مهن دون حروفه » ، لا يرى أن كلمة « مه » تدل على معنى اسكت ، بل عدله لفظ اسكت
 وليس فيها حروف سك ولا سى . و كذلك « مه » تدل على ما يدل عليه لفظ كف
 وليس فيها حروف اكفف ؟

(٢) من الآية ١٤٢ من سورة النمل

(٣) من الآية ٢٧ من سورة الأنعام .

٢٢ — هذا شاهد من كلامه للخطبة بهجوى ابن رفاق بن بدر ومعه ، وعبد آت
 عيسى بن شهاب ، وقد استشهد به الأئمة في باب عراب فعل ، وسيبويه (ج ١ ص
 ٤٢٥) وبؤايف في كداه « شعور الذهب » (رقم ١٥٥) وابن عقيل (رقم ٣٢٤)
 انبعا « حاركة » نارا في حوركم ، ومستخرج حركه « لإحداه » كسر همزة مصدر
 حته : إذا اتحدته أخا .

وقال آخر :

٢٣ - لَأَتْنَعَنَّ خَلْقِي وَأَتْنِي مِنْهُ عَرِ عَنَيْتُ إِذْ فَعَنْتُ نَعِيْ

== لعني نوع احصيه بهذا سبب آت برقون ، ويعوب هم . لقد كتب موادكم
بالا في حركم ، وكان يسي ويسكن نعة ومؤحاد ، ثم خرفت سكر وعدلت إلى عكة ،
فلا من أن يكون هذا سبب : فتم غير أهل بدحوار ولوده

الإسرب « أة » المخرجة بالاسفهام الإسكاري ولم حرف يني وحرم وقعت « أة »
أصله ككن ، الخذف سول لا حفيف ، وهو فعل مضارع ناقص رابع الاسم ويسبب الخم ،
وهو محروم ، وعلامة حرمة سكول سول المندوفة للتحفيف ، واسمه تمام مسدوديه وحواء
بقدوه أنا « حاركة » حار حر ككن ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وحارمت في سكال صمير
المحاسب مضاف إليه ، مسي إلى قسم في محل حر ، ولم حرف داني جمع « و يكون »
انواو واو العية ، يكون فعل مضارع ناقص ، وهو منصوب بأن انشائية مسدودة وحواء
بعد الواو العية ، وعلامة نعمة مخرجة لظاهرة « يسي » بين حرفين متعلقين مندوفين حرك يكون
تقدم على الاسم وبين مضاف وبين سكام مضاف إليه ، مسي على سكون في محل حر « و يكون » و
حرف عاطف ، بين طرفه « طوف على طرفي » ، وفي مضاف وصفه الخذف مضاف إليه ،
مسي على قسم في محل حر ، ولم حرف داني جمع « و هو » اسم يكون تخر عن حر ،
مرفوع وعلامة رفعة نعمة مخرجة « والإح » ، نوو حرف مطف ، لإحاء موصوف
على المؤدة ، والمندوف على مرفوع مرفوع ، وعلامة رفعة نعمة الظاهرة .

الشهادة فيه قوله « و يكون » حيث نصب الفعل المضارع الذي هو سكون أن المسدود
وحواء مسدود عليه ، في حوت لاسفهام الإسكاري مندول عنه « المسدود في قوله » .
ألك جاركم .

٢٣ هذا سبب من كنه ذي الأسود يقول يسي سبب إليه وضع علم نحو ، وهو
من أصحاب أمير المؤمنين ع في طلب رضى الله عنه وتحدث بحاله وشيخه ، ومن
الناس من هذا اليب للموكل كدى ، وقد استشهد بهذا سبب جماعة منهم بسدوده
(ح ١ ص ٤٢٤) وبسبب لأحتل ، وذكر الأئمة في شرحه أنه ذي الأسود ، والأشعري
في كتاب إعراب الفعل ، وأبو ع في « أوضح المسالك » (رقمه ٢٩٩) وفي « شعور الذهب »
مرتين (رقم ١١٤) وابن عثيم (رقم ٣٢٤) ، ومن هذا السبب قوله

يَأْتِيهَا الرَّجُلُ الْمُعْظَمُ عَرْدُ هَذَا يَفْقِئْتُ كَرْدَ الشَّعْبِ

كقوله تعالى : (قُلْ تَعَالَوْا أَنبِئُكُمْ) بقده الضب وهو «تَعَالَوْا» ، وآخر المصارع
الحُرْد من الفاء وهو «أَنْبِئُ» ، وقَصْدُه حر : إذ انبئ بـ «لَوْ» من «تَوَالَيْ» عليكم
فالتلاوة عليهم مُسْتَمْتعة عن محنتهم ، فذلك حره ، وعلامة حره حذف آخره وهو الواو
وقول الشاعر

٢٤ قِفْ نَكْرِي مِنْ دَكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِمِطِّ اللَّوَى مِنْ لَدَحُونٍ وَحَوْمِلِ

(١) من الآية ١٥٦ من سورة الأنعام .

٢٤ - هذا سبب لامرئ ، القيس بن حجر كندى ، أحد شمر ، أحد بني عدي ، وهو

مطلع مملوكة المشهورة .

اللامه «فه» أمر من الوقوف ، خاص به ايضاً كان سبب من معه ، أو خاطب به
واحداً فربه مربه لاتبين آخر من معه حرب على من يكون ارفقه ثلاثة في الوقوف ، أو
خاص به واحداً وهذه لأنف ليس صبر ، ويحتمل من معه عن بون ، يؤكد لجهته
إحمر ، للام من بحر الوقوف «سب» مصارع من سكاء «مرب» أراد به مكان يري
كان امرئ أحياه فيه «جعت للوى» - مط - نكر ايضاً توصف أو وصف به ما في مط
من امرئ ، واللى - نكر - لام - كان يري يكون رمله مسدداً «الدحون» مسج
الدام وصف الحده - سم مكان - حومل - يصفى بينهما سكون ، رمة جمع وكوثر .
اسم مكان أيضاً ،

يعنى أمر صاحبه أن يقف معه إليه وماه على سكاء من سبب أحياه التي كان يريه
فيها ، وليحدد الذكريات القديمة .

لإعراب «فه» فعل أمر ، مبنى على حذف نون ، وأنف الاثنين فاعل مبنى على
سكون في محل رفع «سب» فعل مصارع ، محروم في جواب الأمر ، وعلامة حره حذف
أيه واسكسره فبب ذلك عيب ، ويتبع ضمير مستتر به وجوبا بعدد نون ،
«من دكرى» حار ومحروم متعلق بنكى ، ودكرى مصارع وقونه «حبيب» مصارع به
محروم ، واسكسره بظاهرة «وعرب» معطوف بالواو على حبيب «سقط» حار ومحروم
متعلق به «ما» معطوف ، و «لوى» متعلق به ، محروم بالاضافة ، واللامه -

وتقول « أنسب كرمك » و « هن نبي تحذرك » « ولا تكفر تحذير
الحقة »

ولم كان مستعدة بقا وحير فتشبه تحريم الفعل بعدد ، فالأول نحو « ما نبت
تحذرت » رفع تحذرت وحو ، ولا يجوز لك حرمة ، وقد عبط في ذلك صاحب الحقل ،
ولشي نحو « أنت نابت تحذرت » رفع حذرت وحو ، تعاقب الحويين ، وما قول
العرب « في الله امروؤ قعل حذر نابت سامة » سامة فوجهه ن في الله وقمن ونب
كان بعض ماصين ظاهره حذر بلا ن ، بادهم الصب ، ونهني ليقن لله مرو
وايقمن حير ، وكسبه قوله نهني (هن ذنكته على حيرة تحذرك من سداب لهم
تؤمنون بالله ورسله وتجاهدون في سبيل الله تمواكم وأميككم ذنككم حذر سكر
إن كنتم آمنون بمفر السكم) فحيره (سداب) لأنه حوت موله على (يؤمنون بالله
ورسله وتجاهدون) : سكونه في معنى آمنوا واحده ، ومن حو ، بالاستعانة ، لأن
عقران الذنوب لا يمسب عن نفس الدلالة ، بل عن لابتس والجهاد
ولو لم تصد العمل ، فمع بعد الصب احاد مبيع حامة ، كقوله تعالى (حذ من

= حرمة كسره ، مفعلة على ، ألّف مع من ظهورها ، صدر « بين » طرف مكان منصوب
على « طارية » ، وهو متعلق بمنصوب حال من سقط اللوى ، ومن مصاف وقوله « لدحور »
مصاف إليه ، محرور ، كسرة طاهرة « ثومن » معطوف ، لك ، على لدحور ، والدحور
على المحرور محرور ، وعالمة حرمة كسره عاخرة في حرمة

اشاهدوه . قوله « نبت » فيه فعل متصارع غير مقرون ، لك ، وقد شبهه ومن
أمر ، وهو قوله قد ، وقد قصد الشاعر أن يجعل لكاء نبت عن يوقوف ، ولذلك
حرم هذا ، متصارع في حوت الأمر ، حذف منه حرف الفاعل الذي هو حرمة ، وذلك حذف
هو عبارة الحرم ، مع أنه لا جامع في الكلام من ذلك ، لأنه يصح أن يقول إن فقد سم ،
فاهم ذلك ، والله يرشدك

(١) الآيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ من سورة الصف .

أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهَّرُهُمْ^(١) فتطهرهم برفوع . وفي القراء ، وفي كل مسوقا بالطلب وهو (حد) . لكونه ليس متصوفاً به معنى إن أخذ منهم صدقة تطهرهم ، وإنما أريد حد من أموالهم صدقة مُطَهَّرَةٌ . فتطهرهم صفة لصدقة ، وفي قرىء بالحرف على معنى اخروء . يتمتع في القيس ، كما قرىء ، قوله تعالى (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَبَشِّرِ نِسِي)^(٢) بالرفع على حمل (نسي) صفة نبي ، والحرف على حصة حراء للأمر ، وهذا بخلاف قولك « نبي رجل نحيث الله ورسوله » : فيه لا يجوز فيه الحرف . لأنك لا تريد ان تحية الرجل لله ورسوله مستتمة عن إيمان به ، كما تريد في قولك « انبي اكرمك » بالحرف . لأن الإكرام مسبب عن إيمان ، وفي أردت شي رجل موصوف مهدة الصفة

واعلم انه لا يجوز الحرف في جواب المعنى إلا بشرط أن يصح تقدير شرطية في موضعه مقرون بلا السهية ، مع صحة المعنى ، وذلك نحو قولك « لا تكفر » تدخل التثنية « و » « لا تأمن من الأسد تأمن » فيه لوقيل في موضعها « إن لا تكفر تدخل الحية » و « إن لا تأمن من الأسد تأمن » صحيح ، بخلاف « لا تكفر تدخل الدار » و « لا تأمن من الأسد كملك » فيه يتمتع ، فيه لا يصح أن يقال « إن لا تكفر تدخل الدار » و « إن لا تأمن من الأسد كملك » ولهذا أجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى (وَلَا تَأْمَنُ شَيْئًا كَثِيرًا)^(٣) لأنه لا يصح أن يقال « إن لا تأمن مستكثر » وليس هذا بخواب ، وإنما هو في موضع نصب على الحال من الصمير في (تأمن) فكأنه قيل ولا تأمن مستكثرًا ، ومعنى الآية أن الله تعالى يعي بيه صلى الله عليه وسلم عن أن يهت شيئا وهو عطمع أن يعوص من موهوب له . وأكثر من الموهوب .
 وفي قلت : فما يصح قراءة الحسن المصري (ششكثير) بالحرف .

(١) من الآية ١٠٣ من سورة التوبة . (٢) من آيتين ٦٠٥ من سورة مريم

(٣) من الآية ٦ من سورة الدثر .

قلت : يحتمل ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون بدلا من (تمس) ^(١) ، كأنه قيل لا تستكثر ، أى : لا ترم ما منطيه كثيرا ، والثانى : أن يكون قدّر الوقف عليه لكونه رأس آية ، فسكنه لأجل الوقف ، ثم وصفه بـ (سنة الوقف) ، والثالث : أن يكون سكنه اندسب زفوس الآى ، وهى - قدّر ، فسكنه ، فظهر ، وهنجر .

الثانى ، مما يحرم فعلا واحداً : « ل » وهو حرف تنبى المصارع وتقدّمه ماصياً ، كقولك « لم يقيم ولم يقيم » وكقوله تعالى : (لم يبد ولم يؤلد) ^(٢) .

الثالث : « م » أحب ، كقوله تعالى : (لم يخلص ما أمره) ^(٣) (لن لم يدا يد وفوا عذاب) ^(٤) .

وتشديد ل فى أربعة أمور ، وهى : الحرفية ، والاحتصاص بالمصارع ، وجزمته ، وقب زمانه إلى اللضى .

وتعريفها فى أربعة أمور : أحدها : أن لمى بها مستمر لا يند إلى ر من الحال ، بخلاف لمى لم ؛ فإنه قد يكون مستمراً ، مثل (لم يلد ولم يؤلد) ^(٥) وقد يكون مقطوعاً ، مثل (هان على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) ^(٦) ؛ لأن لمى أنه

(١) ذهب جماعة إلى أن البدل فى هذه الآية اسكرمه لا محور ، وذلك لأن البدل إنما أصبح إذا تحقق شرطان :

أحدهما : أن يكون معنى البدل والبدل منه واحداً

وثانيهما : أن يدل البدل منه على البدل .

وهو كلام غير سديد ؛ لأن محل اشتراط اتحاد معنى البدل والبدل منه فيما إذا كان البدل مقطوعاً ، فأما لو كان بدل اشتباهاً مثلاً ، فلا يشترط هذا الشرط ، ونحن ندعى أن البدل فى هذه الآية من بدل الاشتباهاً .

(٢) الآية ٣ من سورة التوحيد (الصمد - الإحلاص) .

(٣) من الآية ٢٣ من سورة عس (٤) من الآية ٨ من سورة ص

(٥) من الآية ١ من سورة الدهر (هان على الإنسان) .

كان بعد ذلك شيئاً مذكوراً ، ومن ثمّ استمع أن يقول « ما يقع ثم قام » ما فيه من النقص ، وحرر « لم يقع ثم قام » والتي أن لم يؤد كثير متوقع موت ما بعده ، نحو (لَمْ يَدُوقُوا عَذَابَ) ^(١) . في الآن لم يدوقوه وسوف يدوقوه ، ولا تقتضي ذلك . ذكره معي الرخنري ، والاسمعيلى واليدوق يشهدان ، والثالث : أن الفعل يَحْدُثُ بعده ، مع « هي دحمت اللب » فتقول « هارتها وما » تريد وما أدحيها ، ولا نحو « دنتها وما » ويرى أنها لا تقترب بحرف الشرط ، بخلاف « ما » تقول « ما دحمت » ولا نحو « ما دحمت » مع قلت «

الحرم الرابع : الالة قضيه ، وهي الالة على الأمر ، نحو (رَبِّهِمْ ذُو سَعَةِ مِنَ سِمْبَرٍ) ^(٢) أو الداء ، نحو (يَقْضِي عَابِدٌ رَبِّكَ) ^(٣) .
الحرم الخامس : « لا » قدسه ، وهي الالة على معنى ، نحو (لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) ^(٤) أو الداء ، نحو (لَا تُؤْخِرْ) ^(٥) .

(١) من الآية ٨ من سورة من ، وقد حذف ما استقام من العرب (أَكْفَدَ لَكُمُ مَعَادِيهِ)
(٢) قد ورد حذف الحروف برفق في غير هذه الآية ، وقد استعملها العلماء من ضرورات الشعر ؛ لأن استعملوا في حذف الحروف في الاستعانة العربي لم يندمها ، من ذلك قول راعي من هرمه قمرتي ، وهو آخر من عنتج شعره من شعر . .

أَحْفَظُ وَدَمْتُكَ أَلْبِي سَتُودِعُنِي نَوْمُ الْأَعْرَابِ إِنْ وَصَلْتُ وَإِنْ لَمْ
أُرَادْ إِنْ وَصَلْتُ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ . رد احفظ على كل حال ، ومن ذلك قول الآخر
يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ كُنْهٍ دِي عَيْنِي فِي كَهْفٍ رُبُّعٍ فِي الْفَجْرِ فَقَعِ
* أَخْبَتُ لَمْ يَشْمَطُ وَقَدْ كَدَّوهُ *

أراد وقد كاد يشمط ولم يشمط في قاربه ولم يسمه ، حذف للعلم بالحدود

- (٣) من الآية ٧ من سورة الطلاق (٤) من الآية ٧٧ من سورة الزحرف .
(٥) من الآية ١٣ من سورة لقن . (٦) من الآية ٣٨٦ من سورة النجم .

و «مَقَى» كقول الآخر :

— ٢٦ — * مَقَى أَصْعَرَ الْعِمَامَةَ نَزَفُونِي *

== صمير المخاضة مضاف إليه «قَاتِي» قابل حرأى ، وهو مضاف وبه لتكلم مضاف إليه وإن مع اسمها وحرها في ثوب مصدر مرفوع «سَلَعَر» والتقدير أشرك مني قتل حاك إياي «وَأَث» اللواو حرف عطف ، أن حرف توكيد ونصب ، والكاف ضمير المخاطبة اسم أن «مَه» اسم شرط حرم على لأصح ، تحرم فعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وحرأؤه «تَأْمَرِي» فعل مضارع فعل الشرط محذوف عنهما ، وعلامة حرمة حذف أنوب ، وبه مؤنثة المخاطبة فاعله ، مسمى على السكون في محل رفع «أَعْلَب» مفعول به التأمرى ، منصوب بالفتحة انطاهرة «يَعْلَب» فعل مضارع جواب الشرط وحرأؤه ، محذوف عنهما أيضاً ، وعلامة حرمة السكون ، وحرأء ، كسر لأجل الروى ، وحمله شرط و الجواب في محل رفع حرأء وأن وما دلت ، في ثوب مصدر مرفوع منصوب على الفاعل الذى هو مصدر ، وثوب من أن لسافة مع اسم وحرأء أيضاً ، وفقد راء ليد هكذا أشرك مني كون حاك قالاً لى وكونك مهج تأمرى القلب بفعل

أشهد فيه قوة «مَه» تأمرى قلب بفعل «جبت حرم عنهما فعين ثوب» قوله «تَأْمَرِي» وثبهما قوله «يَعْلَب» ، على أن الأول منهما هو فعل الشرط ، والثاني منهما جوابه وحرأؤه . وقد علم أن علامة حرم أولها حذف أنوب لأنه من الأفعال الخمسة ، و هو فعل مضارع تصاب بهاء مؤنثة حمدة . كما علم أن علامة حرم الثاني السكون ، وإن تحره بهجركه لا لموافقته نية لأت . وهو الذى نقل به الروى — ٢٦ — هذا عجيز بيت صدره قوله :

* أَنَّنْ خَلَا وَخَلَّاعُ الثَّيَابِ *

وهذا البيت لسحيم بن وثيل لرباحى ، أشد من رباح بن ربوع . وهو من شواهد سيويه (ج ٢ ص ٧) .

اللمة «خلا» أصله فعل مضارع ، مسمى به كاسمى بغيره وشكر وعم ونحو ذلك ، فهو الآن علم . وقيل هو «ق» على فعلية ، وهو مع «ع» جملة في محل حرصة لموصوف محذوف ، والتقدير أن من راحل خلا لأمر وأوصحج ، وقيل . خلا - بالتوس -

— مصدر ماضية لمد قصير ، ولأصل أنا من حلاله ، ولغى ، وأصبح ظهر لا خوف ولا بدهن فيكم بعض أموره ، وإنما هو شجاع ، فهو لذلك يصح كل أموره ، ونحن نرى أن حمله على أحد عيسى الذي والثالث أولى ، وذلك من قبل أن حمله على الأول يستدعي أن يكون اسم أي شاعر أو أحد حشاده ولقبه «حلال» وليس في آناه صحيح من سمي أو لقب بذلك ، ثم إن هذه العادة قد وقعت في شعر غيره من العرب ممن ليس في آبائهم من سمي أو لقب به أصلاً ، فمن ذلك قول لعلخ بن حزن بن حباب بن مقر ، وأورده صاحب اللسان (ج ١) كما أورده ابن قتيبة في الشعراء (ص ٤٤٤ أورده)

«أفلاخ بن جندب بن حلال أخو حنيفة أفود الخنلا
والحنيفة : الدواهي ، واحداً حنيفة حمير ، وعلى هذا مكسب «أفلاخ» بالألف وسون
العرب لمدى قلبه ، لأن «حلال» ليس له «طالع النساء» طالع صفة مملكة بطبع ، وإنما
جميع لغة ، وهي انطوى في الحبل ، وهذه عبارة كسرة من كونه من تسد به عظم
الأمور ويصطدع به ، وقوم عا ينظر من مثله «أصع النجمة» أي أورد وضع عمامة الحرب
على رأسه .

بعض صفت منه شجاعة والإقدام على الشكر ، وأنه لا يهاب أحد ولا يخافه ،
وبأنه قوام أعباء الأمور بحال أصحها .

لإعراب «أف» مصدر ماضية مبدئية «بن» خبر مبدئية ، وهو مضاف وقوله «حلال»
مضاف إليه ، محرور وعلامة حركه كسرة معبرة على تحرره مع من ظهوره اشتغال محل
بفتحة الحكاية معبرة على الألف مع من ظهوره لتعذر ، وهذا لإعراب على أنه علم
مقبول عن الفعل الماضي «وعلاخ» بواو حرف عطف ، «طالع» معطوف على خبر المبدئية
و«مطوف» على مرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المطهرة ، وهو مضاف وقوله «أشياء»
مضاف إليه ، محرور وعلامة حركه كسرة معبرة على الألف مع من ظهوره لتعذر «مقي»
اسم شرط حارم محرم فمبين لأول فعل شرط وثاني حو به وحرقه ، وهو ظرف زمان
مسي على السكون في محل نصب بكونه يعرفون «أصع» فعل مضارع فعل شرط محرم
على ، وعلامة حركه السكون ، وحركه «سكير» للنحس من لسان الكس ، وإنما
صغير مسرعة وحو به تعذر أن «الجم» متعول به لأصع منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة «تعرفوني» فعل مضارع جواب لشرط وحرقه ، محرم على ، وعلامة حركه حذف
النون ، وودو خمسة أعلاه ، مسي على السكون في محل رفع ، واسون الموحودة هي
نون الوقاية ، وباء ، تسكنهم معقول ، مسي على السكون في محل نصب .

٢٨ حَتَّى تَسْقُطَ نَقْدَرُ لَكَ تَهْ حَاجَّ فِي عَارِ الْأَرْضِ
و «إِذَا مَا» كَقَوْلِهِ .

٢٩ وَإِنَّكَ إِذَا مَا تَبْتَ مَا تَبْتَ أَمْرٌ فِي نَفْسٍ مِنْ يَدَةِ تَقَرُّ آتِي

٢٨ سبب من الشواهد التي اعترضها على فائس معين ، وقد استشهد به ابن عقيل (٣٣٤) وشرحناه في مكانه منه ، و استشهد به الأشموي في جوارم المصارع ، و المؤلف في المندور (رقم ١٧١)

«سَقَم» عَدَدٌ وَتَرْقِي طَرَفِي بِ«صَح» مُعْجَم «عَدَد» وَبَدَّ سَعَاتٍ وَتَوَصَّلَ «حَتَّى» طَعْرًا عَجَبٌ وَتَوَالَا لِكُلِّ مَا رَدَّ «عَدَد» الْأَرْضِ «دَقِ»
«حَتَّى» رَدَّ نَ لَاسْقَامَةً عَلَى عَرَفِي مُعْجَم وَبَدَّ فِي مَسَالِكِ مَخْلُوعٍ مَسَبٍ مِنْ أَسَابِيقِ قُورِ الْمَرْهَ بِرَعَايَةِ وَتَوَالَا مَا بَرِيدَ

الْبَعْرَبِ «حَتَّى» حَتَّى سَمَّ شَرْطَ حَرَمٍ مَحْرُومٍ فَصَالِي لَأُولَى فَعَلِ الشَّرْطِ وَلَوْ حَوَالًا وَحَرَوُهُ وَهُوَ مَعْنَى عَلَى نَفْسٍ فِي مَحَلِّ نَفْسٍ ، لَأَنَّهُ طَرَفِي رَدَّ ، وَتَوَالَا وَبَدَّ هُوَ قَوْلُهُ عَدَدٌ الَّذِي هُوَ حَوَالًا ، وَمَا «تَدَّ» «سَقَم» فَعَلِ الْمَصَارِعَ فَعَلِ شَرْطَ ، مَحْرُومٍ حَتَّى وَتَوَالَا حَرَمَةُ الْمَكُونِ ، وَتَوَالَا حَرَمٌ تَرْقِي وَحَوَالًا تَقَرُّ نَفْسٍ «عَدَد» فَعَلِ مَدَارِعَ حَوَالِ الشَّرْطِ ، مَحْرُومٍ أَيْ حَتَّى وَتَوَالَا حَرَمَةُ الْمَكُونِ «لَكَ» حَارَ وَحَرُورُ مَعْنَى يَبْدُو «تَدَّ» فَالْعَدَدُ مَرْفُوعٌ وَتَوَالَا رَفَعَهُ الْقَصَّةُ الظَّاهِرَةُ «نَحَا» مَعْمُولٌ بِهِ يَدَّرُ ، مَصْنُوعٌ بِالْقَصَّةِ الظَّاهِرَةِ «فِي عَدَدٍ» حَارَ وَحَرُورُ مُتَعَمِّقٌ بِمَا يَقُولُهُ يَتَقَرُّ ، وَمَا مَحْدُوفٌ مَصْنُوعٌ فَعْلًا صَدَاحُجٌ ، وَعَدَدٌ مَصْصَافٌ وَتَوَالَا «أَلَا مَا» مَصْصَافٌ بِأَيْهِ ، وَحَرُورُ وَتَوَالَا حَرَمَةُ الْكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ .

لشاهد فيه قوله «حَتَّى تَسْقُطَ عَدَدٌ» حَتَّى حَرَمٍ حَتَّى فَعْلِي وَهُوَ «تَسْقُم» وَتَوَالَا «عَدَدٌ» ، عَلَى أَنَّ لَأُولَى مَعْنَى فَعْلٍ شَرْطَ ، وَتَوَالَا مَعْنَى هُوَ حَوَالًا وَحَرَوُهُ ، وَتَوَالَا أَنْ عِلَامَةُ حَرَمٍ كُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى هِيَ الْمَكُونُ .

٢٩ سبب من الشواهد التي اعترضها على فائس معين ، وهو من شواهد ابن عقيل (٣٣٣) وقد شرحناه في مكانه منه ، وقد استشهد به الأشموي في جوارم المصارع ، المؤلف في «تَدَّ» عَدَدٌ ، فَعْلِي وَتَوَالَا مَعْنَى تَرْقِي وَتَوَالَا رَفَعَهُ الْقَصَّةُ الظَّاهِرَةُ «نَحَا» مَعْمُولٌ بِهِ يَدَّرُ ، وَمَا مَحْدُوفٌ مَصْنُوعٌ فَعْلًا صَدَاحُجٌ ، وَعَدَدٌ مَصْصَافٌ وَتَوَالَا «أَلَا مَا» مَصْصَافٌ بِأَيْهِ ، وَحَرُورُ وَتَوَالَا حَرَمَةُ الْكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ .

و «أنى» كقوله :

٣٠ - فَأَصْبَحْتُ أَنَّى تَأْتِيهَا تَتَعَبَّرُ بِهِ تَعَبَّرُ

الإعراب «أنى» إن حرف توكيد ص . والكاف ضمير مخاطب اسم إن مى على الرفع فى محل نصب «أدما» حرف شرط حرم خرم فعلى الأول فعل الشرط والثانى حوالة وحرأؤه «تأ» فعل مضارع ، فعل شرط ، محروم بدما ، وسلامه حرمة حذف الألف والكسرة قلب دليل علم ، وإعالة ضمير مسرقة وحوالة بدما «تأ» اسم موصول مفعول به ثالث . مى على السكون فى محل نصب «أنى» ضمير مفعول به ثانى . مى على الرفع فى محل رفع «أمر» حرف مسدود مرفوع وعلامة رفعه أصله الطاهرة «أ» طارة وبحرور متعلق بأمره وحمله ابتدأ وخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، وعلامة هو ضمير المحرور بحال «تأ» فعل مضارع حوالة شرط ، محروم بدما ، وعلامة حرمة حذف الألف والكسرة قلب دليل علم ، وإعالة ضمير مسرقة وحوالة بدما «تأ» وحالة شرط والخواب فى محل رفع حرف «من» اسم موصول مفعول أول لنفس مى على السكون فى محل نصب «أنى» ضمير مفعول به ثانى مقدم عليه ، وهذه حرف دال على الرفع «أمر» فعل مضارع مرفوع بحرمة من نصب والجارم ، والعلامة رفعه نون الطاهرة ، وإعالة ضمير مسرقة وحوالة بدما «تأ» وحالة من الفعل ونوعان لا محل لها من الإعراب صلة الموصول لى هو من . والعائد هو الضمير الواقع مفعولا معدا «أنى» مفعول ثانى لنفس مفعول الطاهرة

الشاهد فيه : قوله «إدما تأت» أى «حيث حرم بدما فعلى أول» «تأ» وثانها «تأ» على أن أولها فعل الشرط ، وثانها حوالة وحرأؤه ، وقد عدت أن علامة حرم كل منهما حذف الألف والكسرة قلبها دالة عليها .

٣١ هكذا وقع هذا شاهد فى شرح ، وكنية العلامة السجاني عوف «وعدم اليب» حضا حولا وبرا تأجج «وهو كالمؤلف تسمع الجماعة من الجوين ، وإهم للمحل عن «صواب» وذلك أنهم ركوا بيتا من بيتين لشاعرين مختلفين فوجد مصدر أحدهما مع ضمير فى بعض ألقاظه فركبوه على بحر الآخر ، وبين ذلك أن أحد من رتبة العامرى يقول :

فَصَبَحْتُ أَنَّى تَأْتِيهَا تَتَعَبَّرُ بِهِ كَلَامُكَ كَتَمْتُهَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ شَجَرٌ =

= وهذا البيت من شواهد سيويه (ج ١ ص ٤٣٢) رواه على هذه الصورة إلى ذكرها . وهو ثمة ثابت مشاهد للعرب ، وقال شعر آخر

مَتَى نَأْيَا مُنِيْبَةً فِي دِيَارِنَا نَحْنُ حَقْبًا جَزَلًا وَنَارٌ تَنْجَحُ

وهذا البيت أيضاً من شواهد سيويه (ج ١ ص ٤٤٦) رواه على ما أحسنه ، وأحد النسخة من نسخة صدر بيت أبيه مذكورة على نحر ذلك البيت الآخر ، مع أن أحدهما لا تنم مع الآخر ، وقد أكله بعضهم هكذا * بخلاف ما بينك قريبا *

اللفظ وحده من غير لك هذا الينبي اللسان رويهم ، فثبت بيت لبيد ففوه « مركباً » رده ، حقيقته وحقيقته ، وثقل مركبة مكان الركوب ، وقوله « لا شارب » هو اسم فاعل من قولهم شارب فيقوم ، أي مرق واحد ، وصف أيد في هذا بيت دحية يمحذ الشارب عن الخوص في مصارعه ، فيقول « إنك يا حنبل وفتب بها والتفتب » . وكان ركوبه معاً ، وثما ريب الآخر فقوله « نعم » فعل مضارع من الإلزام وهو الإلزام والبرء ، وقوله « أتحب » فعل مضارع من الإلزام ، وهم اختص حرب والبر ، والناجح لا حارب ولا لبيب ، نصف أنفسهم الكرم ونهم يرون الأضياف . فمن حادهم وحدهم يوقدون نر ، ومن عدة العرب إذا كانوا في حذب أن يوقدوا أنفسهم النار لينتدي بها إليهم السالك .

الإعراب : إعراب بيت لبيد « تسحت » تصحح فعل مضارع رفع الاسم والوصف الحار ، والباء ضمير المتكلم مع تصحح ، مسمى على تصحح في محل رفع « أي » اسم شرط حارم يحرم فعيل « أي » تات فعل مضارع فعل الشرط محروم أي ، وعلامة حرمة حذف أي ، والكسرة وما دليل قلب ، وعلامة ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، وهو

مفعول به تأتي مسمى على اسكون في محل نصب « بالنفس » فعل مضارع جواب شرط محروم تأتي ، وعلامة حرمة اسكون ، وعلامة ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت « أي » حار ومحروم معلق شديس ، وحملة الشرط والجواب في محل نصب حار تصحح « كلا » متداً ، مرفوع دلالة ، وعلامة رفعه صفة معدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ومركب من قوله « مركباً » مضاف إليه ، محروم بـ « ليه » لفتوح ما قبله تحقيقاً لـ « كسور » ما بعدها —

هذه الأدوات التي نجدهم في ، وسمى الأول منها شرطاً ، ويسمى الثاني

وإذا لم تصلح الحجة لوفقة حواء لأن نعيم ممر دة الشرع وحب اقتنائها بلاء ،
وذلك إذا كانت الحجة اسمية ، أو فعلية ، فعن أبي ، أو حميد ، أو مكي بن ، أو ما ،
و مشرؤ من ، أو حميد ، أو مكي ، أو قوله تعالى : (وَبَرِّئْتَ بِخَبَرِ قَهْوٍ)

مدرّ لآله معنی ، و مرکبی مصدق و هم صمدی حدیثه مصدق علیه «نصب» ظرف مکان ،
معنی عوالمه شاعر آفرین ، و هو مصدق و رحل من قوئه «رحلت» مصدق بیه ، و بحرور
نکاره ظاهره و رحل مصدق و حکاف صمدی حدیثه مصدق بیه ، و قوئه «شاعر»
حدیثه آفرین هو کلا ، و فرد لخر لآن کله کلا و این کان مصداق معنی نشی الا ان لفظها
متردد ، فرمایند مردها عصبی و فرد لخر ، و مردها لافط رحیح من مردها عصبی ،
و مثله فی مراده لافط قول حدیثه من «و قوئه من حدیثه من نشی حدیثه»

كَلَامَ عِيٍّ عَنْ أُخِيهِ جَاءَهُ وَخَرَّ بِهَا مُتَبَاكِئًا مُتَعَلِّيًا
وَمِنْ حَادِثَاتِ اللَّهِ بَدَى (كَلَامَ الْحَبِيبِ - كَلَامُ) وَوَرَوَعِي بِمَعْنَى اِهْلًا تَتَأَنَّ كَلَامَهَا
وَقَدْ حَمَزَ امْرُؤَهُ فِي مَثَبٍ وَجَدَّ مِنْ مَرَاهِهِ لَلْمَطِّ وَبَعِي فَقُلْ

کلامه حین حدّی کتبهم قد اقلنا وکلاً اعموا رای
فلا یرى نه فاب «کلامه حدّی» وراعى «ویشی» ثم قال «وکلاً اعموا رای» وراعى
للمعد وافرود، وضمنه فی اجمع بیهم فوب لاسود من مهر

[illegible]

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ (١١) (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا نِعْمَتَكُمْ اللَّهُ
وَتَعْمَلُوا لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) (١٢) (إِنْ تَرَوْا قُرْبَانًا فَمِنْ ذَلِكَ مَا لَكُمْ وَلَوْ لَكُمْ
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا) (١٣) (وَمَا قَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ فَاعْبُدْهُمْ عِدَّتِهِ مِنْ حَتَّى يَلَا
رُكُوبًا) (١٤) (إِنْ يَسْتَرْفِقْ فَقَدْ سَرِقَ شَيْءٌ مِنْ قُلُوبِنَا) (١٥) (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
فَيُقْتَلْ أَوْ هَيِّبَ فَنُوفٍ يُؤْتِيهِ خَيْرٌ عَصِي) (١٦) (وَيُخَوِّفُ فِي الْحَرْبِ لَأَسْمِيَةَ لِي يُقْتَلَ
الْعَدُوَّةَ كَمَا لَمْ يَكُنْ) (١٧) (وَأِنْ نَفْسُهُمْ سَيِّئَةٌ فَذَمُّهُ خَيْرٌ مِنْ دَمِّهِمْ تَصَوُّرُ) (١٨)
وَأَمَّا قَبْدِي الْأَصْلُ إِذَا الْقَهَّانُ رَحِمَهُ لَأَسْمِيَةَ لَهُمْ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَدِيمٌ ، وَنَسِي
ذَلِكَ عَنِ الْأَشْرَاطِ .

ص - فصل الأسماء صرائف نكرة وهو مضاف إلى جسي موخود كرخي،
أو مقدر كشمس، ومعرفة وهي سنة الصمير، وهو مدح على مسكر أو محض
أو عاب، وهو ما يستعمل كالمعبر وأخوة في حق «قوم» و«قوم» أو حو
في نحو «ريد قوم» أو تدر وهو إذا متصلا كقوله «فمن» وكاف
«كرمت» وهذه «علامة» أو متعدي كقوله «أنا» و«هو» و«إني» ولا
فصل مع مسكر أو ضل إلا في حق قوم له من «سبي» «مراخية»،
و«طمة نكة» و«كنية» «مراخية»

من قسم الاسم بحسب التكبير والعرف في قسمين ذكره ، وهي
الأصل وهذا قسمها ، ومعرفة ، وهي الفرع ، ولهذا حركتها
فما المآلة هي عده عما شاع في حوس موجود أو مقدر ، ولأن كرحل ، وهو
موضوع ما كان حيواناً ، فمقدّر كرحل ، فكل واحد من هذا الخمس واحد فهذا الاسم

- (١) من الآية ١٧ من سورة الأنعام (٢) من الآية ٣١ من سورة آل عمران
(٣) من الآيتين ٤٠ و ٣٩ من سورة كهف (٤) من الآية ١١٥ من سورة آل عمران
(٥) من الآية ٦ من سورة غافر (٦) من الآية ٧٧ من سورة يوسف
(٧) من الآية ٧٤ من سورة القصص (٨) من الآية ٣٦ من سورة الزمر

صدق عليه ، والثاني كشمس : فيها موضوعة لما كان كوكباً سهره يسبح طهوراً
وجود الليل ، فحتم أن يصدق على متعدد كما أن رجلاً كذلك ، وإنما تحذف ذلك
من جهة عدم وجود أفراد له في الخارج ، ولو وجدت مكان هذا اللفظ صالحاً له ، فإنه
لا يوضع على أن يكون خاصاً كريد وعمره ، وإنما يوضع وضع أسماء الأجناس

وأما لمعرفة فهم بنعم ستة أنفس : القسم الأول : الصبر ، وهو أعرف الـ
وله بدأت به ، وعطفت بقية لمعارف عليه

وهو عبارة عن دل على متكم كائن ، ونحو طلب كائن ، أو عائب كائن .
ويقسم إلى مستتر ودرر : لأنه لا يجوز ، بما أن يكون له صورة في اللفظ أولاً .
فالأول البارز كقوله « قمت » ، والثاني مستتر كقوله « في نحو قولك « قم »
ثم لكل من الدرر والمستتر اسماء باعتبار

فما المستتر فيقسم - باعتبار وجوب الاستتار وجواره - إلى قسمين واجب
الاستتار ، وحائره ، ومعنى واجب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه ، وذلك
كأصمير المرفوع فاعل المصارع مبدوء بالهمزة كاقوم ، أو مبدوء كقوم ، [أو بالـ
كقوم^(١)] ألا ترى أنك لا تقول « قوم ريد » ولا تقول « قوم عمرو » ومعنى المستتر
حواراً : ما يمكن قيام الظاهر مقامه ، وذلك كأصمير المرفوع فاعل المصارع نحو « ريد
قوم » ، ألا ترى أنه يجوز لك أن تقول « ريد قوم علامه »

(١) المراد بالـ الدالة على الخطاب ، نحو « قوم ريد » ، أما الدالة على
الاستتار ، نحو « قوم همد » وهذه الكلمة ساقطة من بعض نسخ
الكتاب ، وبما ذكرناه وذكره ، فأوصف تعلم أن حروف المصارعة على ثلاثة أنواع نوع
لا يكون فاعل الفعل المتصلة هي به إلا أصميراً مستتراً واجب الاستتار ، وهو حرفان الهمزة
والواو ونوع يكون فاعل الفعل المتصلة هي به أصميراً طاهراً أو أصميراً مستتراً حائراً الاستتار
وهو حرف واحد ، وهو الياء ، ونوع يكون فاعل الفعل المتصلة هي به واجب الاستتار
تارة ، ويكون حائراً الاستتار تارة أخرى ، وهو حرف واحد ، وهو النون

وأما الدرر فيه ينقسم بحسب الاصل والامتناع - إلى قسمين . متصل ،
ومتصل ، فالمتصل هو : الذي لا يستقل بنفسه ، كـ « قُمْتُ » والمتصل هو :
الذي يستقل بنفسه ، كـ « أَنْتَ وَهُوَ » .

وينقسم المتصل بحسب مواقفه في الإعراب إلى ثلاثة أقسام : مرفوع محل ،
ومضوء به ، ومحموصه ، مرفوعة كـ « قُمْتُ » ، وفيه فاعل ، ومضوءه كـ « كَفَّ »
« كَرَّمْتُ » فيه مفعول ، ومحموصه كـ « كَفَّ » علامة « فيه مضاف إليه

وينقسم المتصل - بحسب مواقفه في الإعراب - إلى مرفوع الموضع ، ومضوء به ؛
فالمرفوع اثنتا عشرة كلمة : أَر ، عَز ، أَنْتَ ، أَنْتِ ، أَنْتَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ ، هُوَ ، هِيَ ،
هُمَا ، هُنَّ ، هُنَّ ، ومضوءه اثنتا عشرة كلمة : إِيَّيْ ، إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُنَّ ، إِيَّاكَ ، إِيَّاكِ ،
إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ ، إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُنَّ ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ ، وهذه الاثنتا عشرة كلمة لا تقع
إلا في محل المص ، كما أن تلك الأول لا تقع إلا في محل الرفع ، تقول : « أَمَا مُؤْمِنٌ »
« مُسَدِّدٌ » ، ولتبدأ حكمه الرفع ، و « إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ » وفيك : مفعول مفعول ، والمفعول
حكمه المص ، ولا يجوز أن يعكس ذلك ، فلا تقول « إِيَّاهُ مُؤْمِنٌ » و « أَنْتَ أَكْرَمْتُ »
وعلى ذلك فقس الباقي .

وليس في الصمير المتصلة ما هو محموص لموضع ، بخلاف المتصلة

وبدكرت أن الصمير ينقسم إلى متصل ومتصل شرت بعد ذلك إلى أنه مهم
« يمكن أن تأتي بالمتصل فلا يجوز العدول عنه إلى المتصل » لا تقول « قام أ »
ولا « أكرمت إياك » لتكلمك من أن تقول « قُمْتُ » و « أكرمتك » بخلاف قولك
« قام إلا أ » و « ما أكرمت إلا إياك » فإن الاتصال هو متعذر لأن « إلا »
مامة منه ؛ فذلك جىء بالمفصل .

ثم استنبطت من هذه القاعدة صورتين يحور فيهما الفصل مع التكرار من الوصل .
وضابط الأولى : أن يكون الصمير تدى صميرين أولهما أعرف من الثاني ، وليس
مرفوعاً ، نحو « سَلِيْهِ » و « خَلَّتْكَ » يحور أن تقول « سَلِيْ إِيَّاهُ » و « خَلَّتْكَ »

إياد » و « قد انصير » لأولى ذلك عرف لأن صير مسككم أعرف من صير
المحط . وصير المحط أعرف من صير العتب

وصط الثانية . أن تكون الصير خبراً كان أو إحدى حواتم ، سواء كان
مستوقاً بصير أو لا . فالأول نحو « اصدّق كنبه » والثانى نحو « اصدّق كانه »
رأى » نحو « اقول فيها » كنت رأى » و « كان ينادى »^(۱)

وعفوا على أن وصل راجع إلى الصورة الأولى . جاء بكان الفعل فنياً . نحو
« سنيه » و « انصيريه » وذلك ما ثبت في القرآن إلا أنه كقوله تعالى
(أَمْ لَكُمْ هُؤْلَاءُ)^(۲) (بَلْ تَكْتُمُوهَا)^(۳) (فَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ)^(۴) .

واحتسب فيه . كان . فعل قديم ، نحو « جلتك » و « ظلمتكم » وفي باب
كان نحو « كنبه » و « كانه » رأى جمهور الفعل راجع فيمن . واحد
أن ذلك في جميع أوضاع في كان ، واحتسب رأيه في أفعال القصة . و « ره
وافق الجمهور ، وتارة خالفهم .

ص . ثم امر . وهو ما شخصى كانه أو جدى ، كسماه ، وإما امر
كمنه . وألف كرى أعادى وفقة ، أو كنبه كرى عمرو و « كلثوم » ، ويؤخر
الآلف عن الهمزة . أو مخصوصاً بصفتيه . أو أفرد كسبب كرى
ش . الثانى من نوع ما عرف العلم . وهو « ما علق على شئ بعينه عند امر
متصور ما أشبهه » .

(۱) ومن ذلك قول الشاعر [وهو عمر بن أبي ربيعة الخروزمي]
بَيْنَ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَانَ نَعْدُ عَنْ أَمْنِهِ ، وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ
ومن ذلك قوله :

لَيْتَ هَذَا الْيَوْمَ شَهْرٌ لَا تَرَى فِيهِ عَرَبٌ

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ وَلَا تَحْتَى رَقِيبٌ

(۲) من الآية ۲۸ من سورة هود (۳) من الآية ۳۷ من سورة محمد

(۴) من الآية ۱۳۷ من سورة البقرة .

ويقدم باعتبارات محبة إلى أقدم متعددة :

فيقسم باعتبار شخص مسمى وعده تشخصه - إلى قسمين : علم شخص ،
وعلم جس : فالأول كريد وعمره ، والثاني كانه من الأسد ، وتعداة للشعب ، وذو له للدن ؛
فإن كلا من هذه الألفاظ يصدق على كل واحد من أفراد هذه الأحاس ، تقول
لكل أسد رأيت . هذا أسمة نقلاً ، وكذا المواق ، ويجوز أن تصنف براء صاحب
هذه الحقيقة من حيث هو : فتقول : أسمة تشفع من ثم له ، أي . صاحب هذه
الحقيقة أشفع من صاحب هذه الحقيقة ، ولا يجوز أن تصنف على شخص غائب ، لاتقول
لمن بيك وسه عهد في أسد خاص ما فعل أسمة

ونعتمد دانه إلى مجرد ومركب : فالمجرد كريد وأسمه ، والمركب ثلاثة أقدم
مركب تركيب إضافة كمد الله ، وحكمه أن يعرف الجذر الأول من حركته بحسب
العوامل المدخلة عليه ، ويخصص الثاني بالإضافة دائماً ، ومركب تركيب مزج كمنبتك
وسينويته ، وحكمه أن يعرف بالصفة رفعاً ، وبمنفعة نصباً وجرأ كاستر الأسماء التي
لا تنصرف ، وهذا داء يكن محمولاً نونيه كمنبتك ، فإن حركتها هي على الكسر
كسينويته ، ومركب تركيب بسدي ، وهو ما كان حدة في الأصل كشاب
قرأها ، وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه شيئاً ، بل ينحكي على ما كان عليه من حالة
قل النفس

ونقسم إلى اسم وكية ومعبر^(١) ، وذلك لأنه إن بدى ، نبي أو ثم كان كية

(١) لفظ اللقب عند العرب كان يطلق قديماً على ما يقصد به المدح وعلى ما يقصد به الذم ،
وسكنه كان أكثر إطلاقاً على ما يقصد به الذم ، حتى قال الحماسي :

أَكْبِيهِ حِينَ أَتَانِيهِ لَا كَرَمَهُ وَلَا أَلْفَهُ وَالسَّوْدَةُ الْاَلْفُ

ولهذا المر عدم كان لا يطلق إلا على ما يقصد به الذم ، وانظر إلى قوله تعالى (ولا
تدروا باللقاب) تدرك ذلك المعنى واضحاً جلياً ، وكانوا إنما يعدلون عن الاسم واللقب إلى
الكية قصداً إلى إعظام الكنى وحلاله ، لأن بعض النفوس تأبى أن تذكر باسمها أو

كأنى نكر وأنم نكر وأنى عمرو وثم عمرو ، وإلا فـ أشعر رفعة المسمى كرين العائدين
أو صغته : كقفة ، ونظرة ، وألف الناقة : قفت ، وإلا فاسم : كريد وعمرو^(١)

وهذا اختص الاسم مع القلب وحب - في الأفصح - بتقديم الاسم وتأخير
الالف ، ثم إن كان مصفيا كسيد الله رب العائدين ، أو كان لأول معرداً والثاني مصافاً
كريد رب العائدين ، أو كان الأمر بالعكس كسيد الله قفة - وحب كون الثاني منها
الأول في إعرابه : إما على أنه بدن منه ، أو عطف بين عيه ، وإن كانا معردين كريد
قفة وسعيد كز : فالكوفيون والرحاج يحيدون فيه وجهين : أحدهما : إسع القلب
الاسم كما تقدم في قفة لأفام ، والثاني : إسعة الاسم إلى الف ، وتجهوز المصريين
يوجهون الإضافة ، والصحيح الأول ، وإساع أقس من الإضافة^(٢) والإضافة أكثر

ص - ثم الإشارة ، وهي : ذا شد كز ، وذى وذرة وذى وثى وذى ثواش ،
وذى وثى المنشى : لأب رفعة ، وبني حرا ونصفا ، ولولا يجمعيهما ، والتعبد
بالكاف محرقة من اللام مقلقة : ومقرنة بها ، إلا في المنشى مقلقة ، وفي
اتخلف في لغة من مدد ، وفيها تقدمت ه التثنية

= بعدها ، واس طرق لتعظم ، وعب كطريق تعظم ، السكية : لأن معظم بالالف إما
هو معنى اللقط ، كما تقول : راس عديد ، وناح الله ، وسيف لدولة ، أما التعظم
فكثرة فانه بواسطته عدم التصرح باسم ، لا معنى لكثرة

(١) خبر من هذه المعرفة نبي ذكرها المؤلف أن يقبل : إن ماسمى به الوالدان ولدهما
أول الأمر حين ولاده يصير اسماً ، سواء كان قد صدر نائب أو تم أو أخ أو أحب أم لم
يصير ، وسواء أشعر رفعة المسمى به أو صغته ثم - يشعر ، وما أطلق بعد ذلك على صاحب
الاسم : إن كان قد صدر نائب أو تم أو نحوهما فهو كفة ، سواء أشعر عدح كأنى انسل ،
أو اسم كأنى لوب ، ثم - يشعر كأنى نكر ، وما صدر أحدهما فهو لقب ، ولابد أن يشعر
حيث عدح أو دم

(٢) كان الإساع أقبل لأن الإضافة تخرج من أولي الأول مسمى والثاني بالاسم
حق لا يرد إضافة الشيء إلى نفسه .
حتى

ش - الثالث من أنواع المعارف : اسم الإشارة .

و ينقسم - بحسب لشار إليه - إلى ثلاثة أقسام : ما يُشار به للفرد ، وما يُشار به
لشئ ، وما يُشار به للجماعة ، وكل من هذه الثلاثة ينقسم إلى مذكر ومؤنث
فمفرد اند كمر نعمة واحدة ، وهي « نعمة » .

والفردة المؤنثة عشرة أقطار : حجة مدعوة مدس ، وهي : دي ، وديهي - بالإشباع
وده - بالكسر ، وذه - بالإسكان ، ودات ، وهي أعربها ، وإند المشهور استعمال
دات بمعنى صاحبة ، كقولك « داتُ نجار » ، أو بمعنى التي ، في لغة مصر طي ، حكى
الفراء « بالفضل ذو فضلكم الله » ، وأكرمهم دات أكرمكم الله ه : أي التي
أكرمكم الله ه ، فيها حينئذ ثلاثة استعمالات ^(١) ، وحجة مدعوة بالهاء ، وهي : تي ،
ويهي - بالإشباع ، ويو - بالكسر ، وني - بالإسكان ، وتا -
ولسنية لمذكر : دات - بالألف رفعا ، كقوله تعالى : (فذالك برهان) ^(٢) ،
ودين - بالياء جبرا ونصا ، كقوله تعالى : (زلت الأبرار) ^(٣) .

(١) الاستعمالات الثلاث هي : الإشارة بها إلى الفردة المؤنثة ، ولا أحاط له ش هذا
واستعمالها بمعنى صاحبة ، وهو قول الشاعر :

أَمِنْ أَجْلِ أَعْرَاسِيَّةٍ دَاتٍ رُودِيَةٍ نَسَكِي عَلَى نَوْدٍ وَنِي كِدَا وَخَذَا

والثالث : استعمالها مع ما موصولا بمعنى التي ، كالن الذي ذكره في باب وصف حكايته عن
العرب للفراء ، وبقي لها اسمان رابع لم يذكره المؤلف وهو أن يكون اسم بمعنى حقيقة
الشئ وماهيته ، تقول دات الإنسان أنه حيوان معك ، يدل على هذه حقيقة وماهيته .
وقد استعملت في معنى نفس الشئ ، قليل : هذه دات سمكة . وهذه دات بحدة ، وسبوا
إليه على لمطها قليل هذا عيب داتى ، راجع إلى « من عيب وظيفته وحلته » ،
وأكرم قوم هذا لاستعمال ، وليس بكارعة مدس . ورجع إلى تصريح النير

(٢) من الآية ٣٣ من سورة القصص

(٣) من الآية ٢٩ من سورة فصل ، وشيل المؤلف بهذه الحلة لاسم الإشارة إلى نتي .

ولتسبة المؤت . نأى ، بالألف رفعاً ، كقولك « جاءني هاتن » وهاتين ، « يا ،
جراً ونصباً ، كقوله تعالى : (يَحْذِي أُتْسَى هَاتِن)^(١)

ولجمع المذكور والمؤنث أولاء ، دل على : (وَوَيْلِكَ هُمُ الْفٰعِدُونَ)^(٢) ، وفل
تعالى : (هُوَ الْأَوَّلُ)^(٣) ، و « نَعِيْدُ يَقُولُونَ وَلِيْ » ، باقتضار ، وقد أشرت إلى هذه
اللمعة بما ذكرته بعد من أن اللام لا تنطق في «هـ» من مدّة .

ثم المشر إليه بما «ل» تكون قريباً ، أو بعيداً :

فإن كان قريباً حتى «سم» الإشارة مجزئاً من الكاف وحو ، ومقرو «ها» اتسبه
جوارراً ، تقول - « جاءني هدا » و « جاءني دا » و « نَعِيْدُ » أن «ها» اتسبه بحق اسم إشارة
بما ذكرته بعد من «ها» إذا لمعه . سمعه لاء المد

وإن كان بعيداً وحسب اقتضاه «كاف» بما مجزئة من اللام ، نحو « دأت » ، أو
مقرونة «ها» نحو « ذلك »

وتسمع اللام في ثلاث معانٍ . يحد : « نأى » ، تقول « نأيتك » ، ولا يحد
« دأت لك » ، ولا « نأيت لك » ، اتسبه . الجمع في «هـ» من مدّة ، تقول « أوئلك » ،
ولا يجوز « أولائك » ، ومن قصرة «ل» ، « أولالك »^(٤) . الثالث . إذا تقدمت عليها
ها اتسبه ، تقول « هَدَك »^(٥) ولا يجوز « هَدَيْتُكَ » .

ص - ثمَّ الْمُوَضُّوْنَ ، وهو . لبي ، واتي ، واللذان ، وَلِلَّهِ بِالْأَيْفِ
رَفَعًا وَلِيَّاهُ خَرًّا وَخَفًّا - وجميع المذكر - الذين - وليّاه مُطَقَّعاً - والأي ،

لذكر مصوب مهو ؛ لأن «الذين» اسم موصوف ، وليس اسم إشارة ، وانحليل الصحيح
بقوله تعالى (إن هذين ساجدان) من الآية ٦٣ من سورة طه في رواية من قرأ تشديداً إن .

(١) من الآية ٢٨ من سورة القصص (٢) من الآية ٥ من سورة بقره

(٣) من الآية ٨٧ من سورة هود (٤) قد ورد من ذلك قول الشاعر

أُولَئِكَ قَوْمِيْ لَمْ يَكُونُوا أَشْبَانَةً وَهَلْ يَنْطَلِقُ هَتَيْنِ إِلَّا أُولَئِكَ

(٥) قد ورد هذا قبلاً حدّ ، ومنه قول طرفة بن سفيان

رَأَيْتُ نَبِيَّ غَزَاةٍ لَا يُسْكِرُ وَنَبِيَّ وَلَا هُنَّ هَذَانِ الطَّرَافِ الْمَدْدُ

وجمع المؤنث ، اللاتي ، واللآئي ، والمعنى الجميع : سن ، وما ، وأي ، وأن في وصف
 صريح يعبر تفصيل كالأصاريب والتضروب ، ودوي لغة عسي ، ودأ بعد ما أو من
 الاستعهايميتين وصية آل الوصف ، وصلة غيرها بما تحته خبرية ذات ضمير مطايق
 للموصول يأتي عندا ، وقد يحدف نحو (ليهن أشد)^(١) (وما عيت أيديهم)^(٢)
 (وقص ما أنت قصي)^(٣) (وبشرت ما تشرنون)^(٤) أو ظرف أو حار ومجروح
 تاء متعدي باستقر محذوف

س — الباب الرابع من أنواع المعارف . الأسماء الموصولة^(٥) . وهي : المنقرة إلى
 صلة ، وعائد .

وهي على صريين . خاصة ، ومشتكفة .

والخاصة « الذي » لمدكر ، و « التي » لمؤنث . و « اللذان » تثنية لمدكر ،
 و « اللتان » تثنية لمؤنث ، ويسمعان بالالف رفعاً وسبباً حرأً وصف ، و « الأولي »
 جمع مدكر ، وكذلك « الدين » وهو سبب في أحواله كلها ، وهذا بل وعقيل^(٦) يقولون

(١) من الآية ٦٩ من سورة مريم (٢) من الآية ٣٥ من سورة يس

(٣) من الآية ٧٢ من سورة طه (٤) من الآية ٣٣ من سورة التؤمين

(٥) كما كان لاسم الموصول من جملة المعارف ؛ لأنه موضوع على أن يستعمله المتكلم به
 في معلوم عند الطلب بواسطة جملة لفظة ، ومن أجل هذا تقدم بشرطان في جملة صلة
 أن يكون مفعولاً لمحدث ، بخلاف الجملة التي تقع صلة للسكرة ؛ فإنهم يشترطوا فيها ذلك ؛
 فإذا قلت « لقيت من صريه » فإن الخبر « من » موصولة كان المعنى : لقيت الشخص
 المعروف عندك بكونه صريه ، وإن اخترت « من » موصولة كان المعنى : لقيت شخصاً
 موصوفاً بكونه مضرورياً لك .

(٦) عبارة غيره « وهديل أو عقيل » وهي عبارة يدل على أن الدين معهم ذلك إحدى
 قبيلتين ؛ ولكنك طلب احباءوا في ساحة هذه الأمة منهم . شاهد لحفظ هذه اللمعة
 فأنه رجل من بني عقيل ، واستعرفه قريباً جداً .

« الدَّوْرُ »^(١) رعد ، و « الدَّير » حراً وصد ، و « لَلَّاف » و « اللَّائِي » ولك
فيهما إثبات الياء وحركتها .

والمشتركة : مَنْ ، وَمَا ، وَأَيُّ ، وَلَئِنْ ، وَذُو ، وَدَا ؛ فهذه الستة تُطَبَّقُ على المفرد
والثنى والمجموع ، المذكور من ذلك كله وموثن ، نفوس في مَنْ ، « يحصى من » ، ش ،
وَمَنْ حاء ك ، وَمَنْ حاء ك ، وَمَنْ حاء ش ، وَمَنْ حاء و ك ، وَمَنْ ر حش ك ، وموثن في
« ما » من قال اشتريت حماراً ، أو أتاناً ، أو حمارين ، أو أتانين ، أو أجاكاً ، أو
أتاناً ؛ « أجبني ما أشتريتك » ، وما اشترتني ، وما اشتريتهم ، وما اشتريتهم^(٢) ، وما
أشترتني^(٣) ، وكذلك تفعل في موثي

وإذا سكون « ش » موصولة شمره من سكون داحيه على وصف صريح ،
ليسر تفصيل ، وهو ثلاثة سم العمل كصارت ، وسم قول كصارت ،
والصفة المشبهة : كحس ؛ ورد دحيت على سم حصر كرحل أو على وصف شبه
الأنثى الحامدة كدحيت ، أو على وصف التفصيل كالأفص والأغلي^(٤) ، وهي
حرف تعريف .

وإذا سكون « دو » موصولة في حة هي حصة ، عول ؛ « حامي ذو يد »
ونبيح من كلام حصه « لاؤذو في الساء عرشه » وقال شاعرهم
٣١ من الله ما أتى وحذني ونبري ذو حفرات وذو طونف

(١) قد ورد منه قول في حرف من لاء ثم أحد في عين ، وهو شاعر جاهل

تَحْنُ الدَّوْرَ ضَعُّوا ضَمَّاحاً تَوْنُ أَمَّاحِ مَدْرَقَةٌ مُنَحَّاحٌ

(٢) قد عثر لمؤلف عن امر صميم جمع « كور » مثلاً ، وذلك غير حائر ، وقد

جعل له العلامة اسحق بن أبي رهمارة مثلاً ، وذلك كلام محب

(٣) في بعض نسخ « كالأفص ولأعلم »

٣١ هـ لبيب من قول سعد بن العجل لطنى ، وهو من جملة أبيات احتارها =

١- أو تمام عطفي في جمادته ، وقد تشبه به الأشعوى في باب الموصول (رقم ١ - ج ١)
 من (١٩٦) والمؤلف في توضيحه (رقم ٥١)
 اللفظ « دو حمر » أي « بقى حمر » و « دو طوب » أي « بقى طوب » ، ويقول
 طوبت الشيطان ، إذا نيت بالحجارة عليها .

القول : إنه لاحق لسكوني ورود هذا ، لأنه ما كان رده أي وحدي من ف . ن .
 وكان صاحبهما لا يردده غيره . وهذه « نرى » التي حمر ، وأن الذي يربط دائره « نرى »
 أي « نرى » ورودها

الإعراب « نرى » حرف توكيد ونصب « نرى » اسم إن ، منصوب بها ، وعلامة نصبه
 انه حركه ظاهره « نرى » حرف إن ، مرفوع به ، وعلامة رفعه نصبه اظهره ، وما . متصاف
 وأن من قوله « نرى » متصاف « نرى » مجرور وعلامة حركه كسره مقدرة على ما قبله ، سكك
 مع من ظهوره ان عمل احد حركه « نرى » وأن متصاف به ، سكك متصاف به ، « نرى »
 على « نرى » في محل « وحدي » أو وحرف عطف ، وحده معطوف على « نرى »
 ومعطوف على المجرور مجرور ، وحده معصاف به ، ان سكك متصاف به « نرى » أو
 حرف عطف ، ونرى « نرى » مرفوع به ، مقدرة على ما قبله ، سكك أيضا ، وإن
 معطوف على اسم إن منصوب بمقدرة على ما قبله ، سكك أيضا ، وحده معصاف به ، ان سكك على
 كل حال معصاف « نرى » اسم موصول تعني بقى حمر اي « نرى » أو معطوف على حرف إن ، وعلى
 أن حرف الاسم للموصول معني على السكون في محل رفع ، فإن قدر بقوله « نرى دو »
 مبدأ وحركه ، فقد عطف أو وحركه على حركه « نرى » عطف حركه « نرى » وحركه على حركه
 إن واسمها وحركها ، وإن قدر بقوله « نرى » معطوف على « نرى » معطوف على « نرى » معطوف
 على حرف « نرى » فقد عطف أو ومعردي على معردي ، وقوله « حمر » فعل وفاعل ، والخط
 منه لأجل أنه من الإعراب هذه الموصول . وحده صير منصوب بحركه معطوف بقدر
 ونرى دو حمر ، « دو » الواو وحرف عطف ، « دو » اسم موصول معصاف على الاسم
 الموصول أي « طوب » فعل وفاعل ، وحركه لأجل أنه من الإعراب هذه الموصول
 السابق ، وحده صير منصوب بطوب معطوف ، وحده « نرى دو طوب »

الشاهد فيه قوله « نرى دو حمر » و « دو طوب » حيث اسعد فيه « دو » =

وإنما تكون «دا» مؤضوة شرعا أن تقدمه «ما» الاستهامية ، نحو (مادّا
أُررَ رُكُم^(١)) أو «من» الاستهامية بحقوقه :

٣٢ - وقصيدة ثنى الموتى عربية قد قُتِبَتْ بِهَا مِنْ دَا وَلَهَا

= مرتين أحبا موصولا ، بمعنى التي ، وذلك لأن البئر مؤنثة في المعنى وإن لم يكن في لفظها
علامة دالة على التأنيث ، فهي مندرج تحت وهما ونحوهما ، هو مؤنث من غير تد ، ولا
ألف .

ومثل هذا ث في هذا في اسمها «رو» موصولا فربما يظن من سجع المقعدي

ولست أخرج في الثغرى أهل مرياب على رآدهم سكي وأسكى أنتو كي
«إمّا كرام مؤسروا لقيتهم وحسنى من دوعدهم ما كفايا
يرد على من الذي عدهم ، وكذلك قول دواب طائى ، وهو شعر من شعر آخر
الدولة الأموية

فَقُولَا لَهْدَا لَمَرَّةً دُوْجَاهُ سَاعِيَةً هَرَّةً فَإِنَّ الْمَشْرِقَ الْفَرَانِ
يريد قولاهما المرة الذي جاء ساعية ، وساعى الذي يتولى جمع الصدقات ويعمل
في تحصيلها من عب عبيد ليؤدها إلى الإمام الذى يورعها في مصارفها أى من أسماء
الكتاب الكريم .

ومن هذه أشواهد علم أن «دو» ثنى للمفرد الذكر والمفرد مؤنث ، سواء كان من
دوى الفعل أم لم يكن ، ومنى اشتركت بين أمرين محققين من هذا الاشتراك على أنها ثنى
لفظ واحد لكل ما يطلق عليه الاسم المتوسل

(١) من الآية ٢٤ ومن الآية ٣٠ من سورة النحل

٣٢ هذا البيت للأعشى أى بصير يمين من قيس بن حذيل ، من قصيده له ولها :

رَحِمَتْ سَمِيَّةٌ عُدُوَّةً أَجْدَا عَصِيَّيْهِ عَلَيْكَ ، فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا ؟

وروى صدر البيت لشهدى ديوان شعره المطبوع في فـ

* وعربية ثنى الموتى خبيكة *

و بيت الشاهد قد أشبهه المؤلف في كتابه شعور النعب (رقم ٦٨)

— اللمة . « قصيدة » هي في الأصل قصيدة من اقصد على معنوية ، وهي في اصطلاح العروضيين عبارة عن جملة من الأبيات فيها سبعة ، وقيل عشرة ، سميت بذلك لأن قائمها يقصدها بسحبين والإيمان ، وقوله « عرية » أي بادرة مبعطة الظير .

الإعراب « وقصيدة » لواو و و ر ب ، قصيدة مبتدأ مرفوع بالاسماء وعلامة رفعه صلة مقدره على آخره مع من ظهورها اشعل المحل بحرف آخر شبه الزائد « ثاني » فعل متارفع مرفوع وعلامة رفعه صلة مقدره على ا ب ، مع من ظهورها ثقل ، والفعل صمير مستتر فيه حورا تقديره هي عود على قصيدته « عود » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والخلة من الفعل والعدل والمفعول في محل رفع صلة مقدره بالاسماء وعلامة رفعه أو في محل جر صلة به باعتبار لفظه « عرية » صلة لقصيدته « ع » وقد حذف في ذلك الأثر الأخرى من الإبان « اسعة المفردة قل يوسف بالخلة « قد » حرف تحقيق « فلهما » فعل وفاعل ومفعول ، والخلة في محل رفع خبر المتدنى هو قصيدته « لبقال » اللام لام انشد ، يقال : فعل مضارع مسمى للمحبوب منصوب أن انصهره حوار « ل » لام التعديل ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره « من » اسم - تعهات مبتدأ مسمى على ان يكون في محل رفع « دا » اسم موصوف خبر مبتدأ مسمى على ان يكون في محل رفع أيضا « قالها » قال فعل ماض مسمى على تصح لا محل له من الإعراب ، وفاعله صمير مستتر فيه حورا تقديره هو « عود على دا » وها صمير عائد إلى قصيدته مفعول به مسمى على ان يكون في محل نصب ، وجملة فعل وفاعله ومفعوله لا محل لها من الإعراب صلة موصول ، وجملة مبتدأ والخبر وما يرتبط بها في محل رفع نائب الفاعل ليقال

الشاهد فيه قوله « من دا قالها » فيه اسم « دا » اسم موصولا على الذي « ل » من الاستهائية . وحده صلة هي قوله « قالها » والعائد هي الاسم الموصول هو صمير المستتر الواقع فاعلا لفعل « كما تصح من الإعراب وقد استشهد العلماء لحق « دا » اسما موصولا موقفا عن الاستهائية بقول لبيد من ربيعة العامري

أَلَا تَنْتَلَيْنِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِسُ ؟ خُفْتُ فَيَقْضَى أَمْ صِلَانٌ وَتَاطِلُ ؟

أى م الذى أرى رىكم ؟ ومن الذى فاه ؟

فإن لم يحل عيب شئ ؟ من ذلك فعلى اسم إشارة ، ولا يجوز أن تكون موصولة ،
خلافًا للكوفيين ، واستدلوا بقوله :

٣٣ - عمن م بعد ذى عنيك إهرة أيمت وهندا تخيلين طيق

٣٣ هذا بيت من كنه نريد من معنى خبرى . يقول ، وقد خرج من سخن ، مد
افه من ريد أى عدد من راد ولى محبتى فى عهد معاوية بن أبى سفيان ، وقد أشهد
أبوالفخر فى كتابه شذور الذهب (رقم ٦٩) وشهده مريش فى كتابه أوضح ألك
إحداهم فى باب لموصول وشبهة فى باب حوب ، وشهد صدره فى ذلك الكتاب فى باب أسماء
الأصوات (رقم ٥٥) وشهد لأخوه فى باب موصول ، وشرحه هذا شرحاً واف
ودكرنا قصه ، فارجع إليه فى (ح ١ من ١٨٢ ش ١٠٤) فى شئ .

لغة « عدى » سم صوت رحره نقرس ، ورعى شقى بعض شمره كلمة « عدى »
فجعلها اسماً للنقرس منه ، كما قال :

* إذا شئت ترى على نادر *

« عدى » هو عدد من ريد « عدى » أراد أنك قد حيرت فى مكان بعد على أن ذلك
فيه ما عدى ، وروى « حوب » « وهى تخمين عدى » أى ولدى تخمينه دافى ،
يريد نفسه .

بعض أصحاب قريه ورحره وندفع به خوف ويقول لك لا تخاف « عدى »
من البلاد فى العدد إمرة عدى ، وصرفنا معنى منه

الإعراب قد حذف الكوفيين وبصريون فى إعراب هذا البيت ؟ فلا بد من
إعرابه على طريقة الكوفيين أولاً ، ثم نعرفه بعد ذلك على طريقة البصريين ؛ لأن سائر
الاستشهاد ونقرر رد المؤلف على الكوفيين سوف على ديت ، فعوب قال الكوفيين
« عدى » سم صوت مى على ليكون لا محل له من الإعراب « ما » نافية « عدى »
اللام حرف جر ، وعدد محرور باللام ، والجر والمحرور معنى محذوف خبر مقدم « عدى »
حار ومحرور معقب ، إمرة « إمرة » مسند مؤخر ، مرفوع وعلامة رفعه لصحة به هره
« عدى » فعل ويعدى « وهى » الواو وهى الخاف ، هـ حرف تنبيه ، دا اسم موصول

قالوا : « هذا » موصول متبدأ ، و « يحملين » صائغة ، والعائد محذوف « طليق » حذيره ، والتقدير : « ولدى تخمينية طليق » .

وهذا لا دليل فيه : لحوار أن يكون « دا » للإشارة ، وهو متبدأ ، و « طليق » حذيره ، و « تخمينين » جملة حالية ، والتقدير : وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك ودحوى حرف السبب سبب يدل على أنهم ثلاث ذ ، لا موصولة

فهذه خلاصة القول في أعداد لموصلات . حذفها ، ومشتريها

فما هي على صريحين . حمدة ، وشنة حمدة ، والخلة على صريحين . اسمية ، وفعدة .

ثابت متبدأ متى على السكون في محل رفع « يحملين » فعل مضارع مرفوع بثبوت و . و . و . ماؤنه الخطية فائده ، والخلة من فعل والذ عن دحل لها من لإعراب صبه الموصول والعائد صميم منصوب . يحملين محذوف . و « عذر » و « يدى » عذره . وقوله « طليق » حذر المتبدأ الذى هو « هذا » . مرفوع واللام رفعه صبه عذره ، وجملة متبدأ والخبر في محل نصب حال من . . مخصصة بواقعة فعلا لأن

وقال البصريون : « وهذا » الواو واو الحال . وها : حرف تبيين ، ودا . اسم إشارة متبدأ متى على السكون في محل رفع « يحملين » فعل مضارع ، و « خلة » في محل نصب حال من اسم الإشارة . لو رفع « هذا » على رأى سدويه الذى يحذف بحىء الحال من المتبدأ ، أو حال من اصحير السكون في الخبر « هذا » على رأى الخبور . ولا يمنع من عدم الحال على صاحب . ولا على عدم لأنه مشتق . وقوله « طليق » حذر المتبدأ ، مرفوع وعلامة رفعه السعة عذره ، وجملة متبدأ والخبر في محل نصب حال كى قول . وكوفين

الشاهد فيه . قوله « وهذا » يحملين صديق « حيث رعم اسكوفيون أن « دا » اسم موصول ، صلته قوله « يحملين » ، لأنه لا يرفع عنهم لأعر « دا » موصولا أن يرفع اسم استفهام كما يرفع عند البصريين . ولا يمنع من اعتبار موصولا عنهم تقدم حرف السبب عليه . و « الصريون » فاقوا إذا عدم حرف السبب ثم أن يكون « دا » اسم إشارة . وإدام يتقدم حرف اسمية ، فإن تقدم عنه « ما » أو « من » الاستفهاميتان ووجدت البضلة كال اسم موصولا ، وإلا فهو اسم إشارة . وهما تقدم حرف التبيين فهو اسم إشارة ولا يكون اسما موصولا ، وأما الخلة فعلة فهي عنهم حالية على ما أصبح من الإعراب

وشرطها أمران : أحدهما : أن تكون حُرْبَةً ، أعني محتمة للصدق والكذب ؛
 فلا يجوز « جاء الذي أُشْرِئُهُ » ، ولا « جاء الذي نَعْتَسِكُهُ » إذا قصدت به الإشياء ،
 بخلاف « جاء الذي أَوْه فَاثَمُ » ، و « جاء الذي صَرَّيْتُهِ » والثاني أن تكون مشتمة
 على صميم منطبق لموصول في إفراجه ، وتثنيته ، وتجميعه ، وتذكيره ، وتثنيته ، نحو
 « جاء الذي أكرمته » و « جاءت التي أكرمته » ، و « جاء اللذان أكرمتهما » ،
 و « جاءت اللتان أكرمتهما » و « جاء الذين أكرمتهما » و « جاءت التي أكرمتهن » .
 وقد يحذف الصمير ، سواء كان مرفوعاً ، نحو قوله تعالى : (ثُمَّ لَسْرَعْنَ مِنْ
 كُلِّ شَيْعَةٍ يُهْبِئُهُمْ أَشَدُّ) ^(١) أي : الذي هو أشدُّ ، أو منصوباً ، نحو (وما نَحْنُ
 أَيْدِيهِمْ) ^(٢) ، قرأ غير حمزة والكسائي وشعبة (عَمِلَتْهُ) بالهاء على الأصل ، وقرأ
 هؤلاء بحدوها ، أو مخصوصاً بالإحسان ، كقوله تعالى : (فاقصصنا أنتَ قصص) أي :
 ما أنت قاصصه ، وقول الشاعر :

٣٤ - سَتُنَرِي لَكَ الْأَعْمَامَ كَأَنَّ حَاجِلًا

وَيَأْيُكَ بِالْأَحْسَنِ مِنْ لَمَّا تَزُودُ

(١) من الآية ٦٩ من سورة مريم (٢) من آية ٣٥ من سورة يس .

(٣) من الآية ٧٢ من سورة طه .

٣٤ هذا البيت لطرفة بن العبد الكوفي ، من معلقته المشهورة ، في قولها

يَحْوَنَةُ أَضْلَالُ يَتَزَقَرُ شَهْمِدُ نَوْحُ كَسَائِي الْوَشْمُ فِي ظَهْرِ الْيَدِ

اللمعة « حَوَنَةُ » اسم أمرئ « أَضْلَالُ » طلال « نَوْحُ » جمع نوح ، نوح حمل وأحبال ، والطلل
 هو ما بقى شاحصاً من ثلث الدار بعد انحلال أهلها عنها « رَفْعُ » صم فسكون — هي
 ماعط من الأرض وبه رمل وحجارة وطين « نَوْحُ » يدو ويظهر « الْوَشْمُ » هو أن تعمر
 الإبره في الخد ويدر على موضعه البيح ويص في جسد حصرة « شَتْدِي » سطره « من
 لم تزود » أي الذي لم يرسله ليعث عنها ، أو الذي لم تباله عنها ، يقصد أنها ستأيك عموماً
 من غير أن تتحشم البحث عنها .

أى : ما كُنْتُ جَاهِلَةً .

أو مخصوصاً بالحرف ، نحو قوله تعالى : (يَكُنْ مِنْ كُفَّوْنِهِ) وبشرتك .
تَشْرَبُونَ (١) أى : منه (٢) ، وقول الشاعر

== المعنى بقول من الأيام سكتك لك ما كان مستتر عنك ، وستيك الأجدر من غير أن تكلف نفسك البحث عنها .

الإعراب : «سندى» فعل مضارع ، مرفوع حصة مقدرة على الـ ، مع من ظهورها الثقل «ك» حار ومحرور ، متعلق بسندى «الأيام» فاعل بسندى . مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «ما» ضم موصوب معمول به لسندى ، مسى على سكون في محل نصب «كبت» كان فعل ماضى بفتح ، والـ ضمير العاطف اسم كان ، مسى على لفتح في محل رفع «جاهلاً» خبر كان ، والحملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد ضمير مجرور محلاً بالإضافة ، والنصف هو قوله جاهلاً ، والعائد ما كبت حذو «ويأتيك» نواز حرف عطف ، يأتى فعل مضارع مرفوع حصة مقدرة على بيا مع من ظهورها الثقل ، والنصف ضمير العاطف معمول به لأتى ، مسى على لفتح في محل نصب «بالأخبار» حر ومحرور متعلق بأتى «من» اسم موصوب ، فاعل يأتى ، مسى على اسكون في محل رفع «م» حرف نبي وحرم وقلب «رود» فعل متارع ، محروم ميم ، والعلامة حرمة السكون ، وحرك بالسكر لأحب لروى ، وهاعله ضمير مستتر فيه وحواله ثق . أنت ، والحملة من أنت والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الذى هو من ، والعائد أى الموصول ضمير منصوب المحل برود ، محذوف ، والتقدير من لم يروده .

الشاهد فيه - قوله «ما كبت جاهلاً» حيث حذف العائد إلى الاسم الموصول الذى هو ما ، وهذا لعائد مجرور بالإضافة ، والنصف هو قوله «جاهلاً» وتقدير الكلام ستظهر لك الأيام الذى كبت حذو ، على ما سئل لك من الإعراب

وفى البيت شاهد آخر حذف العائد ، وهو فى قوله «من لم يرود» حيث حذف العائد إلى الموصول الذى هو من ، وذلك العائد منصوب بدله الذى هو قوله رود ، وتقدير الكلام - ويأتيك بالأخبار الذى لم يروده ، وهذا واضح بين شاء الله .

(١) من الآية ٣٣ من سورة المؤمن

(٢) شار الشارح بهذا التقدير إلى أنه بشرط حذف العائد المحرور حرف الجر ثلاثة

٣٥ - نُصَلِّي لِلَّذِي صَلَّتْ قُرَيْشٌ وَتَبَّعَهُ وَإِنْ جَعَلَ الْعُمُومُ
أى : نصلى للذى صلت له قريش .

— شروط ، الأول أن يكون الاسم موصوف ، أو لاسم الموصوف بالاسم الموصول ،
محروراً بحرف جر أيضاً ؛ فالأول نحو : أحبب فى الذى أحبب فيه ، والثانى نحو سرت فى
نظريق السى سرت فيه ، والشروط التى أن يكون الحرف الذى حر العائد بمثابة الحرف
الذى حر الموصول أو الموصوف لفظاً ومعنى ، ولشروط اثنتان أن يكون متعلق الحرفين
واحداً فى المادة والمعنى .

٣٥ م فف لهذا ثبت على نسبة إلى قائله من

بمع : « جحد العموم » أى شكر الجميع حاله وسجده للعبادة

مضى يقول : هم يطعمونهم ، ويقومون بواجباتهم ، ويؤدون ما عليهم من الخلق ،
وهو لا يتوب من لهم بوجه خواتمه تعالى ، ولا عنهم ذلك الجحد عن معرفة ما عليهم وأدائه
، لإعراب « صلى » فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجواً تقديره نحن « للذى »
الذى حرف جر ، والذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور
متعلق بموله صلى « صلب » مبنى فعل ماض ، ولله « علامة التثنية » حرف مبنى على السكون
لا محس له من إعراب « قرش » « عن صلى » والجملة من فعل وفعال لا محس له من الإعراب
صلة الموصوف ، وهو الذى ، والعائد إلى الموصول صدر محذوف بحرور حرف محذوف أيضاً
وانتقد للذى صلت قريش به « وسعده » « أو حرف عطاف ، بعد فعل مضارع ،
والله ضمير مستتر فيه وجواً تقديره نحن ، والهاء ضمير وضع للعائد مفعول به بعد ،
مبنى على التثنية فى محل نصب ، وهذه الجملة معطوفة على جملة صلى « وإن » « أو عاطفة على
محذوف ، إن حرف شرط حرم تحريم فعلين الأول فعل الشرط والثانى حوالة وحروقه
« جحد » فعل ماض ، فعل انشترط ، مبنى على التثنية فى محل حرم « العموم » « فاعل جحد ، مرفوع
وعلامة رفعه ناصبة بظاهره ، وجواب انشترط محذوف ، من عنيه ما قبل أداء الشرط ،
وتقديره : إن جحد العموم فإنا بعده ، وجملة انشترط وجواب معطوفان على محذوف أولى
بالذكر من المذكور ، وتقدر الكلام : إن أقر للعموم بعده وإن جحد العموم بعده .
تشهد فيه . قوله « للذى صلب قريش » حيث حذف من جملة صلة التثنية قوله « صلت
قريش » لعائد إلى لاسم الموصوف ، وهو قوله « الذى » المحرور محلاً لللام ، وهذا العائد =

وفي هذا الفصل تفصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر

وشبهه الجمة ثلاثة أشياء ، الطرف ، نحو « لدى عندك » والخار والمحور ، نحو « لدى في الدار » والصفة الصريحة ، وذلك في صلة آل ، وقد تقدم شرحه وشرط الطرف واحد والمحور أن يكونا تامين^(١) ؛ فلا يجوز « جاء الذي بك » ولا « جاء الذي أمس » المقصود بهما ، وحكي الكائن « رأيت الشمر الذي لتأرجح » أي الذي تزينة الدوحة ، وهو شد

= صير محوور بحرف حر ، وثبت بد ، نظرت مثلاً في هذا الشاهد بين لك أن حرف الحر المحذوف الذي غير العائد المحذوف ثلث حرف حر الذي حر الاسم الموصول في لفظه وسماه ألا يرى أن التقدير على الذي صلب له قرين ، والخار الصغير بالأم وهي مثل الخار الذي لفتا ومعنى ومتعلق الأم هو صلب ، وهذا لفتا ثلثان لصبي مده ومعنى .
« دا ، سح بك هذا علت أنه لا يجوز حذف الـ الذي الاسم الموصول - إذا كان ذلك الـ محوور بحرف حر - فلا بد ثلث الحرفين ، مطّ ومعنى ، وذلك مع ذلك متعلقهما مده ومعنى ، فإن احذف لفظ الحرفين ، أو مدهما ، أو احتجب مده بمتعلقين ، أو مدهما - لم يجز الحذف .

(١) طرف شام هو الذي يكون معلومه ، يكون نعم مؤداه معنى تام ، والطرف الدائس هو ما يكون مفعله ، يكون نعم غير مؤداه معنى ذي فائدة ، وهذا كلام نخشع إلى أن يوضحه لك ، فاعلم أولاً أن الكون هو الحدث ؛ لذا كل كون ، واشرب كون ، وسوم كون ، ثم اعلم ثانياً أن الكون يعم إلى قسمين عام وخاص ، فالكون العام مثل الوجود ، ومعنى عمومته أنه لا يحد عنه في وقت من الأوقات شيء ما ، نسب يرى أن كل شيء ، هم موجود ، في كل وقت ، وثمما سيكون شخص فهو ما يكون صفة لبعض الأشياء في بعض الأوقات مثل الشرب واليوم والسكينة والعزاء ، فإذا أردت أن تعرف أن طرفاً من ظروف تام ففاهه مع الكون العام ؛ فإن وجدت أنه بعيد فائدة فاعلم أنه تام ، مثل قولك جاء الذي عندك ، لا ترى أنك توقعه جاء لدى وجد عندك ، أفاد ، ولو قلت جاء الذي أمس ، لم يكن تام ، فبك توقعه جاء الذي وجد أمس ، لم يعد فائدة يصح أن تفهم من الكلام ، لأنك تعلم أن كل شيء ، فهو موجود أمس .

وإذا وقع الطرف والخار والمحور صلة كان معلقين ، فعل محذوف وجوه ،
تقديره اشتغرت ، والصغير الذي كان مسير في الفعل انتقل منه إليهما

من ثم ذو الاداة ، وهي ن عند الخيل وسيمونه ^(١) ، لا اللام وحدها ،
حلافاً للأحش ، ونكون للعهد نحو (في راحة الرخاحة) و « حاء القاصي »
أو المجلس « كذهلك النسي الدسار وادبرهم » (وحضنت من المير كل شيء عني)
أو لا اشتغرتي أفر ديه نحو (وخلق الإنسان ضعيفاً) أو صديقه نحو « ريد الرخيل »
ش اسوع الحامس من أنواع المعرفة ، ذو الاداة ، نحو القرس والعلام

والمشهور بين المحويين أن يعرف « ن » عند الخيل ، واللام وحدها عند سيمونه ^(١)
ونقل ابن عصفور الأول عن ابن كيتب والثاني عن نقيه المحويين ، ونقله عنهم
عن الأحفش ، ورغم أن مالك أنه لا خلاف بين سيمونه والخيل في أن يعرف ن ،
وقال : وإنما خلاف بينهما في المعرفة . فإنه هي أم أصلية ، واستدل على ذلك بموضع
أوردها من كلام سيمونه .

ومحصر ن في المسئلة ثلاث مذاهب : أحدها أن يعرف « ن » والألف أصل ،
الثاني أن يعرف « ن » والألف رائدة . الثالث . أن يعرف اللام وحده ، والاحتجاج
لهذه المذاهب يستدعي نحو لا لا سبق هذا الإملاء

وسبق « ن » المعرفة إلى ثلاثة أقسام . وذلك أنها إما تعريف العهد ، أو تعريف
الجلس ، أو للاستغراق .

فأما التي لتعريف العهد فتقسم قسمين . لأن العهد إما ذكرى ، وإما ديهي .

(١) هذا الذي ذكره الشرح هو غير مذكور في لسان ، وما ذكره ها هو المعروف
عند النحاة عن سيمونه ، ولذلك صطر علامة المجاعى أن يكتب على غارته لسان ما عه
« أي في أحذقولي » . وقوله لآخر أنها لام وحدها ، وهو المشهور عند نحاة عن سيمونه ه
وأقول : فإن هاشم قد صنف لسان معمداً على ما نقله ابن مالك عن سيمونه من أنه موافق
للخيل ، ثم يذهب أن يخالف ذلك اعتماداً على ما ظهر بين نحاة عن سيمونه ؛ فليس لسيمونه
رأيان كما يوهمه غارته سبحانه ، ولكن نقل مختلف عنه ، ووجه هذا الاختلاف اختلاف
العماء في النسخ الذي يفهم من كلامه .

فالأول كقولك « استرَيْتُ فرساً نَمَ بعت الفرسَ » أى : بعت الفرس المذكور . ولو قلت « نَمَ بعت فرساً » لكان غيرَ الفرس الأول ، قال الله تعالى (مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِثْلَاكِ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُحَاةِ الرَّحْمَةِ كَذَلِكَ نُورُكَ دُرِّيٌّ)^(١) والثانى كقولك « جاء القاصى » إذا كان بينك وبين مخاطبك عهد فى ذمٍّ خاصٍّ .

وأما التى تعرف الحس فكقولك : « الرِّجُلُ مُفْصَلٌ مِنَ الْمَرْأَةِ » إذا لم تُرَدْ [به] رجلاً بغيره ولا امرأة بغيره ، وإنما أردت أن هذا الحس من حيث هو أَفْصَلُ من هذا الحس من حيث هو ، ولا يصح أن يراد بهذا أن كل واحد من الرجل أَفْصَلُ من كل واحد من النساء ، لأن الواقع بخلافه ، وكذلك قولك « هُنَّكَ امْرَأَتُ الدُّبَارِ وَالذَّرْقَمُ » ، وقوله تعالى : (وَخَلَفَ مِنْ لَدُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ خَفِيٍّ)^(٢) ، وأن هذه هى التى يُعْبَرُ عنها بالحسية ، ويصرح بها أيضاً بالى ببيان الماهية ، ودنى ببيان الحقيقة .
وأما التى بالاستعراق فعلى قسمين ، لأن الاستعراق إما أن يكون باعتباره حقيقة الأفراد ، أو باعتباره صفات الأفراد : فالأول نحو (وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا)^(٣) ، أى كل واحد من جنس الإنسان ضعيف ، والثانى نحو قولك . « أَنْتَ الرَّجُلُ » ، أى الجامع صفات الرجال المحمودة وضابط الأولى : أن يصح جنون « كَرْنٌ » بمعنى على جهة الحقيقة ، فإنه لو قيل : « وخلق كل إنسان ضعيفاً » لاصح ذلك على جهة الحقيقة .

وضابط الثانية : أن يصح جنون « كل » مطلقاً على جهة المحر ، فإنه لو قيل « أَنْتَ كُلُّ رَجُلٍ » لاصح ذلك على جهة الماهية كما قال عليه الصلاة والسلام « كُلُّ الصَّيْدِ فِي خَوْفِ الْعَرَبِ »^(٤) ، وقول الشاعر :

(١) من الآية ٣٥ من سورة أنور (٢) من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ٢٨ من سورة الأنبياء .

(٤) قاله النبى صلى الله عليه وسلم ، فحجبه الله عنه ولم يدر أى شعبان ، وكان يومه شعبان قد جاء ، فاستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم ، فحجبه الله عنه ولم يدر أى شعبان ، فاستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم « أنا شعبان ، أنت كذا قيل » كل الصيد فى خوف العرب » معناه إذا أنا حبسك لم يعترض أحد على حججه وهو بصرف لمن يحصل على عرب (انظر مجمع الأمثال للبيهقى ٢٦٩ ، ٢٧٠ بولاق)

٣٦ - لَيْسَ عَلَى اللَّهِ مُسْتَكْرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَاءُ فِي وَاحِدٍ

ص - وَبُشِّرَ الْآلَامُ بِمَا نَعَهُ بِخَيْرَةٍ .

ش - لَعْنَةُ خَيْرٍ بِدَلَامٍ أَمْيَا ، وَوَرَكُوكُمُ الْبِي صِلَى ثَمَّةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بمهمه ، دال - لَيْسَ مِنْ أَفْئِدَةٍ مُقْصِيَاةٍ فِي أَفْئِدَةٍ [وعليه قول الشاعر

٣٧ - دَالٌ حَبِيبِي وَدُوٌّ بَوَاضِي يَرْمِي وَرَأَى بِأَفْئِدَتِهِمْ وَأَفْئِدَةٍ

٣٦ هـ - جَبْ لَأَى بَوَس - بَعَم مَوْنُ وَفَح نَوُو مَعْدَه واسمه الحسن بن

هـ ، وَتَوْبُو بَوَس يَس مَوْنُ يَسْتَشْهَدُ شَعْرَه فِي الْبَعَةِ وَفَوَاعِدُ لَحْوٍ وَاصْرِفَ ، وَدَوَافِ

م ، كَرَبِيبَ هَمَا لَأَسْمَارَه عَلَى شَيْءٍ مِنْ دَهْ ، وَبَعَا - مَعْدَه مَقِي لَأَسْمَارَ مَعْدَه ،

ك ، هُوَ طَهْرٌ وَمَعْدَى كَرَبِيبٌ وَجَدَ بِنَ لَعْرَبٍ لَحْجَ هَمَّ يُؤْجِدُ بِنَ عَرَفَ مِنْ بَوْلَدِ

وَعَرَبٍ الْعَرَبِ .

مَدَى بِه لَأَسْمَارَ مُجَدِّلَ اللَّهِ عَلَى قَادِرٍ عَلَى أَنْ يَمْلَأَ حَرْجَ الْبَصَاتِ مَعْدُوهُ فِي سَائِلِ

كَافَةٍ فِي رَجُلٍ وَاحِدٍ .

بِأَعْرَبِ «عس» فعل ماضٍ ، فَعَسَ رَفَعَ لَأَسْمَارَ وَجَبَ الْحَرْفَ «عَلَى اللَّهِ» حَارٌّ وَمَحْرُورٌ

مَدَى عَوَلَه مُسْتَكْرٍ لَأَى «لَأَسْمَارَه» مَاءٌ حَرْفٌ حَرٌّ رَأَى ، مُسْتَكْرٍ - حَرٌّ لَيْسَ تَقْدِمُ

عَلَى مَمَّ ، مَصُوبٌ وَعِلَامَةٌ بِه فَهِيَ مُقْدَرَةٌ عَلَى آخِرِهِ ، مَعَّ مِنْ صُورِهِ أَشْعَالُ الْبَحْلِ

عَرَفَ حَرْفُ الْحَرْفِ رَأَى «لَأَى» حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَبَصَّ «يَجْمَعُ» فَعْلٌ مَصَارِعُ مَصُوبٌ بَأَنَّ

وَالْإِلَامَةَ بِه بِمَجْعَةٍ تَلْهَرَهُ ، وَفَاعِلُهُ صَمْرٌ مَسْتَرٌ فِي حَوْرٍ مَعْدَرَه هُوَ يَدُودٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

«عَاء» مَقْدُومٌ بِه لِحْجَمٍ ، مَصُوبٌ وَعِلَامَةٌ بِه فَهِيَ مُقْدَرَةٌ بِظَاهِرَةٍ ، وَأَنَّ وَمَا دَحِيتُ عَدَه

فِي دَوْنِ مَصْدَرٍ مَرْفُوعٍ سَمَّ لَيْسَ تَخْرُجُ عَنْ حِدَّتِهَا ، وَتَعْدَرُ الْكَلَامَ لَيْسَ جَمْعُ اللَّهِ هَامٌ

فِي وَاحِدٍ مُسْتَكْرٍ عَلَيْهِ ، وَقَوِيَهُ لَأَى وَاحِدٌ حَارٌّ وَمَحْرُورٌ مَعْنَى بِجَمْعٍ

٣٧ - دَالٌ أَشَدُّ حِمَاةً مِمَّنْ الْأَتَمُّوِي (ح ١ ص ١٧١ ش ٩٨) هـ - لَيْسَ عَلَى مَا

رَاهُ فِي بَشَارِ الْمَوَافِ ، وَفِي بَعْدِهِ كَثِيرٌ مِمَّنْ بِي دَالٌ مَعْنَى ، وَفِي بَعْدِهِ مَنْ بَرَى إِلَى حَرِّ

أَنْ يَنْعَمَ بَطَانِي ، وَأَصَوَابٌ فِي بَشَادِهِ هَكَذَا

وَمَنْ مَوْلَايَ ذُو نَعَابِي لَا إِخْتَةَ عِنْدَهُ وَلَا حَرَمَةَ

نَصْرَتِي مِنْكَ غَيْرَ مُقَدَّرٍ يَرْمِي وَرَأَى بِأَفْئِدَتِهِمْ وَأَفْئِدَةٍ

— وثبت ترى أن اسحة قد ركوا صدر بين الأول بعد تغيير في بعض مكانه على عجز
السبب الثاني ، وهذا ، وسبب اشهد كله سادس من بعض نسخ الشرح .

اللغة «مولاى» أراد به اساصر و«مى» «دو» «مى» «مى» الذى «إحنة» هى
الغند «حرمة» تفتح احتم وكسر ار . — الحزم وحرمة «اسمهم» أراد بالاسم ،
«واسمه» أراد والسمه ، وهى — تفتح سيم وكسر اللام الواحدة من اسم
— سيم وكسر — أو سلام — ربه رحب — وهى الجندرة بعده

انتمى يقول : إن لدى توقع منه لضرر وبعونه هو من يعنى بد يرمى ما يستوجب
مصاب ؛ لأن أودة تبقى مبقى الغند ، وسكن على أن يكون الغند ساقى سلامة الصدر
ودهاب دواعى حقد ، ولا يكون مثله ومعنى «وَصِرَ أَلْفَةً» فهذا الذى أمل به الانتصار
ي . والدواعى على ، وهو لدى تسديد فيه في وقت لأشد . . .

الإعتراف مع ثبات صوت لرويه سمعت ما رواه مؤلف ، فهو له «دال»
دا اسم بإشارة مستندة على سكون في مح روم ، والساك حرف خطب «حلى»
حداك حمر لشد مرفوع أصحة مقدرة على ما قبله ، سكا مع من طهوره اشعاع المجل
عركه فماسة ، واحد من مفاصله ، سكا مفاصله على سكون في مح حر «ودو» أو أو
حرف مطب ، دو اسم موصوف معطوف على حلى على سكون في مح روم «واصلى»
يو س من مصارع ، وفاعله صميم مستندة فيه حواراً مقدرة هو يعود إلى دو ، وتكون
للوجه ، وسكا مقبول على سكون في مح نص ، وخلفه من لفتح والماعل
ويعطى لأجل لها من إعرب صله لأصول لدى هو دو «رمى» فعل مصارع
مرفوع أصحة مقدرة على ، ومع من طهوره الثمن وفاعله صميم مستندة فيه حواراً
تقدرة هو «لورائى» وراء حرف مكان ، يعنى يرمى ، موصوف على نظرية ، وعلامة
صحة فتحه مقدرة على ما قبله ، لسكام ، وهو مصاف واه المسكام مصاف فيه «باسمهم»
حار وبحرور معبق رعى «واسمه» أو أو حرف عطف ، اسمعة معطوف على
اسمهم ، والمعطوف على عره وبحرور ، وعلامة حره لكسره بظهرة ، وإعنا سكن ها
= لأجل الوقف .

ص - والمُصَافُ إِلَى وَاحِدٍ مَّا دُرِّكَ ، وَهُوَ يَحْتَسِبُ مَا يُصَافُ إِلَيْهِ ، إِلَّا
لِلْمُصَافِ إِلَى الضَّيْرِ فَكَالْتَمَ .

ش - النوعُ السادسُ من المعروف : ما أُصِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِّنَ الحِجَةِ
المذكورة ، نحو « علامى ، وعلام ريد ، وعلام هذا ، وعلام الذى فى الدار ،
وعلام القاصى » .

وَرُبَّتُهُ فى التعريف كرتة ما أُصِيفَ إِلَيْهِ ؛ فَالْمُصَافُ إِلَى الْعِلْمِ فى رتبة العلم ،
والمصاف إلى الإشارة فى رتبة الإشارة ، وكذا الساقى ، إلا المصاف إلى انصرم ؛ فلس
فى رتبة المنصرم ، وإعما هو فى رتبة العلم .

والدين على ذلك أنك تقول « مررت برئيس صبيحت » ، وصف القمى « لاسم
للمصاف إلى انصرم ؛ فلو كان فى رتبة انصرم لكنت الصفة تُعرف من لموصوف ،
وذلك لا يجوز ، على الأصح .

ص - باب : المُتَنَادُ وَالخَبَرُ مَرْفُوعٌ ، كـ « الله رُبُّنا » و « مُحَمَّدٌ بَدِيعٌ » .
ش - ابتدأ هو « الأسم » المخروء عن العوامل للمطية « لالساد » « الأسم » :
جِسْ بِشَمَلِ الصَّرِيحِ كَرِيدٍ بِمَحْوٍ « رَيْدٌ قَائِمٌ » ، وَيُؤَوَّى بِمَحْوٍ (وَأَنْ تَصُومُوا)
فى قوله تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا حَبْرٌ لَكُمْ) . « فيه منبدأ مخترعه بحر ، وخرج
« البحر » نحو « ريد » فى « كَرَيْدٌ عَيْبٌ » ؛ فيه لم يتجرد عن العوامل

= الشاهد فيه : قوله « باسمهم واسمهم » فإنه إما أراد « باسمهم واسمهم » -
« أم » حرفا دالا على التحريف مثال « أل » ، وهذه لغة جماعة من العرب هـ حمير ، وقد
ينطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله « ليس من امر امتيام فى اسمهم » ريد
« ليس من الر نصيام فى العمر » و « أم » ، حميرية همد تدل على ما تدل عليه « أن »
التي يستعملها جمهور العرب بلا فرق .

(١) من الآية ١٨٤ من سورة البقرة .

اللفظية ، ونحو قولك في العدد : واحد ، اثنان ، ثلاثة ؛ فيها وإن تحددت لكن لا إسماء فيها ، ودخل تحت قولنا « لاسماد » ما إذا كان المتبداً مسنداً إليه ما بعده ، نحو : « رَيْدٌ قائمٌ » ، وما إذا كان المتبداً مسداً إلى ما بعده ، نحو : « أقائم الرَيْدان »

واخر هو . « المتبداً لدى تتم به مع المتبداً قائدة » : فخرج بقول « المسند » الفعل في نحو « أقائم الريدان » به وإن تمت به مع ابتداء القائدة ، لكنه مسند إليه . لا مسند ، وبقول « مع لمبدأ » نحو « قام » في قولك « قام ريد » وحكم المتبدا والخبر الرفع .

ص - وَيَقَعُ الْمُبْتَدَأُ كِرَةً إِنْ عَمَّ وَحَصًّا ، خَوْ . « مَا زُحِلَ فِي الدَّارِ » و (أَلَهُ مَعَ اللَّهِ) و (وَأَعْنَدُ مُؤَيِّنَ حَتِيرٍ مِنْ مُشْرِائِرٍ) و « خَمْسُ صَوَابَاتٍ كَسَبَهُنَّ اللَّهُ » .

ش الأصل في المسد أن يكون معرفة ، لا كِرَةً ، لأن الكثرة محمولة عامة ، والحكم على المجهول لا يعيد^(١) ، ويجوز أن يكون مذكوره إن كان عاماً أو

(١) كان مقتضى هذا تعليل أنه لا يجوز أن يكون المعلن كره إلا بمسوع ، كما أنه لا يجوز أن يكون مبتدأ كره إلا بمسوع ، من قد أن كل واحد من المتبدا والفعل محكوم عليه بالكثرة محمولة عامة ، وكل واحد من الفعل والخبر حكم ، والحكم على المجهول لا يعيد ، وبكهم فروا إلى الفاعل والابتداء ، فحذروا أن يكون الفاعل كره ، ولم يجدوا أن يكون المبتدأ كره إلا بمسوع من المسوع إلى ذكر محملها المؤلف .

ووجه التعرّف من أن « وفاعل أن الفعل مع فاعل واجب التقديم عليه ، بخلاف ابتداء مع الخبر ، فإن الأصل أن يقدم ابتداءً وبخبر الخبر ، واسكره نصير بتقديم حكمها عليهما في حكم المخصوص من الحكم ، وإذا كان تقدم الفاعل على المبتدأ في حكم المخصوص جاز أن مع فاعل كره ، وإن كان تقدم الخبر على المبتدأ في حكمه هذه مرة =

حاصداً : فالأول كقولك : « ما رخص في يدك » ، وكقوله تعالى : (إني مع الله)^(١) فاستدأ فيها عام الوقوع في سياق النبي والاستبصار ، وثاني كقوله تعالى : (وقم يا مؤمنين خير من أنفسكم)^(٢) . وقوله عليه الصلاة والسلام : « خمس صنوت كنهن الله في اليوم وثلاثة » ، فاستدأ فيها حصص : تكو به موصوف في الآية ، ومصدق في الحديث ، وقد ذكر بعض النحاة موصيغ لابتداء بالنكرة صورا ، وانهاها بعض النحاة إلى سبعم وثلاثين موضعا ، وذكر بعضهم أنها كلها ترجع للحد من العموم ، فبعض من ذلك

ص وخیر نعمة ۛ ر بعد ۛ ک ۛ ک د ۛ و ۛ م ۛ ج ۛ ۛ ، (و یسن ۛ دوی
دالت حیر) و (حایة ۛ حقیقۛ) ۛ و ۛ ر ۛ د ۛ یقۛ تر حین ۛ ۛ لای حو (و ۛ ۛ
انف احد)

ش - ثى وفتح حير حمه م صفة مسد فراط من ر و مقارنه
أحده مصير ، وهو لا غل في ر غل ، كموت لا بد أو ذقمتها
مقدا أول ، وود مسد ثى ، وده ، مصف يه ، وده حير مقدا ثى ،
والمبتدأ الثانى وحيره حير مسد الأول ، وده مصف ، المصير
الثانى الإش ذ ، كقوله تعالى (و من يعزى رالك حير) فمس
مبتدأ ، والمعزى ، مصف يه ، ودهنت مسد ثى ، وحير ، حير المبتدأ الثانى ،
والمبتدأ الثانى وحيره حير مسد الأول ، وده مصف ، الإشاره

ت لأن القصد من تشريع نزع ملك المحكوم غرضه وخصايصه به هو احتلال حصه الدرع على
كلام المتكلم حتى يعرف حكمه بعد معرفة المحكوم عليه ، ثم لم يذكر كان سمع
مفعلا على المتكلم ، صغته به ، يعرف المحكوم عليه ولو بالروح ، فهم ذلك وتمسكه

(۱) من کل آء من آیات ۶۱، ۶۲ ۶۳، ۶۴ من سورة التل

(۲) من الآية ۲۲۱ من سورة بقرہ (۳) من آية ۲۶ من سورة الاعراف

الثالث إعادة لمتدا لفظه ، نحو (الخاقفة ما خاقفة)^(١) ، فحاقفة . متدا أول ، وما . متدا ثان ، والحاقفة . حبر امتداً الثاني ، ولتبدأ الثاني وحده حبر لمتدا الأول ، ونزاع بينهما ، إعادة المتدا بتعنه

الرابع : العُومُ ، نحو « ريد يعم الرحن » فريد مبتدأ ، وعمه الرحن : جملة فعلة حبره ، والرحن : ضمها ، وعموم ، وذلك لأن في « الرحن » للعموم ، وريد فرد من أورده ، قدح في عموم : فخص الرحن

وهذا كله إذا تكبر منه من متدا في معنى ، فإن كانت كذلك لم يخرج في رطر ، كقوله على (قن هو الله أحد)^(٢) فهو مبتدأ ، والله أحد مبتدأ وحده ، وجملة حبر لمتدا الأول ، وهي مرسعة به ، لأنها معني : لأن « هو » معني : الله ، ويكتوبه على أنه عليه وسير « فصل » : قننه أ ، ولتدشون من قنني لا إله إلا الله

من وطرق متصوفاً ، نحو (وركبنا من ينسك)^(٣) واحد ١ ونحزور ، ك « حن الله رب العالمين » ، ونسبهم ، ثمهم أو الله متخذون

(١) الآيتان ١ و ٢ من سورة الحاقة .

(٢) الآية ١ من سورة (موحدة - نصمد) وفي هذه الآية : عراب أحد ، معني على عار « هو » صميم القصة و شئ ، وهو الذي ذكر المؤلف أنه من أحد عرره ، وكانه في شئ الذي تخلف فيه شئ أحد ، وأثنى معني على عار « هو » صميم بغير حقا ، في مفهوم من سبط الحديث الذي كان متدا في قول هذه الآية : انكر به في لشركين ، فدوا إلى رسول صلى الله عليه وسلم أن يصفهم ربهم ، فرب هذه السورة ، فالصمير رجع من منظوم معرفة ، وكانه في معنى ربهم وصفه الله ، وعلى هذا يكون « هو » صميراً متصلاً ، و « الله » حبر لمتدا ، و « أحد » حبر ثان أو بدل من لفظ الحالة ، والآخر — على هذا الوجه — مفرد للاحقة .

ش - أى وقع الخبر طرفاً منصوباً ، كقوله تعالى : (وَالرَّكُوتُ اسْتَفْلِلَ
 مِنْكُمْ) ^(١) ، وحذراً وبحروراً ، كقوله تعالى : (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ^(٢) ،
 وهو حينئذ متعلقان بمحذوف وحوته تقديره مستقر أو استقر ، والأول اختبار جمهور
 المصريين ، وحققتهم أن المحذوف هو الخبر فى الحقيقة ، والأصل فى الخبر أن
 يكون اسم مفرداً ، والثانى اختيار الأحسن ، والعارسى ، وانحشرى ، وحققتهم أن
 المحذوف عامل النصب فى مظهر الطرف وبحال الخبر وبحرور ، والأصل فى العمل أن
 يكون فعلاً .

ص - ولا يحضر نار من عن دأت ، و « الأليفة الهلال » متأول .

ش - قسم الظف إلى رمدى ، ومكافى ، وليندا إلى : جوهر ، كريد
 ونخرو ، وعرض كاتقيه والفقوذ ، وبن كل لطف مكابيا صح ، الإحبار به عن
 الجوهر والعرص ، تقول : « رَأَى أَمْسَكَ ، وعجزت أَمْسَكَ » ، وبن كل رمدى
 صح الإحبار به عن العرص دون الجوهر ^(٣) ، تقول « الصَّوْمُ الْيَوْمَ » ، ولا يحور
 « رَيْدُ الْيَوْمِ » ؛ وبن وحده فى كلامهم ما صحه ذلك وحسب قوله ، كقولهم .
 « الأليفة الهلال » ^(٤) فهذا على حذف مصف ، والتقدير : الأليفة طوع الهلال .

(١) من الآية ٤٢ من سورة الأعدال (٢) لأنه ١ من سورة النجاة الكتاب

(٣) اعلم أن اسم الرمد لا يقع حراً عن اسم اللد ، ولا تقع صفة له ، ولا يكون حالا
 منه . سواء كان اسم الزمان منصوباً على الطريقة أم كان بحروراً ؛ فيكون فى هاتين
 الحالتين متعلقاً بمحذوف هو الخبر أو اصفة أو الحان . ثم كان مصرفاً معرباً مرفوعاً على
 الخبرية أو منصوباً على الحالية أو تبعاً لموصوف

(٤) وقد ورد من ذلك قول مرقى القفس من حجر مكندى وقد أحمر عتق أليه . ليوم حمر ،
 وعند مرقى ، يريد أن شرب حمر ، ومثله قولهم أرطب شهرى ربيع ، وقولهم الورد أدر ، -

ص - وَيُنْبَغِي عَنِ الْخَبَرِ مَرْفُوعٌ وَصَفٍ مُتَعَدٍّ عَلَى اسْتِغْنَائِهِمْ أَوْ تَقْوٍ ، تَخْوٍ :
« أَقْطِمْ قَوْمٌ سَقَمِي » و « مَصْرُوبٌ الْفَمْرَانِ » .

ش - إذا كان مبتدأ وصفاً معتمداً على بى أو استغنى بهم ، استغنى بمرفوعه عن الخبر
تقوى - « أَقْطِمْ الرِّيدَانِ » و « مَا قَاتِمٌ الرِّيدَانِ » ؛ فالرَّيدَانِ : فاعل بالوصف ،
والكلام مُسْتَعْنٍ عن الخبر ؛ لأن الوصف هو فى تَرْوِيلِ الفعل ، ألا ترى أن المعنى :
أَبْقَوْهُ الرِّيدَانِ ، وما يقوم الرِّيدَانِ ؟ والفعل لا يصح الإحارُ عنه ، فكذلك ما كان
فى موضعه و ، مثلاً فاقطِمْ ومصرُوب ليعلم أنه لا فرق بين كون الوصف رافعاً للفعل ،
أو الدُّب عن الفاعل

ومن شواهد النفى قوله :

٣٨ - حَبِيبِي مَا وَفَّ بِفَهْدِي أَتَتْ

إذا ما : سَكُوْهُ بِي عَلَى مَنْ أَقْطَعُ

ت - يريدون مرفوع ، برطب فى شهرى ربيع ، وظهر لورد فى آثار ، وكذلك قول رجل من
سنة : وَيَقْدُ الْقَائِلُ هُوَ قَبْسٌ مِّنْ حَصْبِ احْدَرْ

أَكْلٌ - عَارِمٌ بَعْمُ تَخْوُونَهُ يُفْجَسُهُ قَوْمُهُ وَتَبْخُونَهُ

٣٨ - لم ألق لهذا شاهد على لغة أى قائل معين ، وقد استشهد به من النحويين
الأشعري (رقم ١٣٦ ص ٢٤٧ ح ١) ومؤلف فى توضحه (رقم ٦٤) وفى أشعور
(رقم ٨٤) وشرحاه فى كل هذه المواضع ، وسببى للمؤلف الاستشهاد بهذا البيت مرة
أخرى فى هذا الكتاب فى الكلام على إعمال اسم الفاعل

اللغة « وف » اسم فاعل من الوفاء ، وفعله وفى بى ، مثل وفى بى ، من باب ضرب
يصرف ، ووفاء أن تحوط على ائودة فكون صدقاً لأصدقاء صدقت ، وحر ، على
أعدته « أقطع » فعل مضارع من المقاصة ، وهى الطهر
المعنى : تقول صدقيك له : إسكنا بى سكو بى على من أهدره وأقطع حل مودته
فإسكنا لا تكون قد قمت بما يسد منه اوفاء بعبود ائوده .

— الأثنوي (ش ١٣٤ ص ٢٢٤ ح ١) ومؤلف في وصحه (٦٥) وفي تدوير الذهب (روم ٨٥) وقد شرحه في كل هذه مواضع . ومبينه مؤلف مره أخرى في باب اعمال اسم الفاعل من هذا الكتاب .

الذقة «افضل» اسم فاعل فعله فقس من باب فعد يد فقم ، وفوقه فقس
فاد كالمعنى «داد» يرفعه «افعل» هو سجع صاء وحال ، وهو لا يدخل في مرقه للبيان
لأنه يستعمل الشاعري عن قوله تعالى في خبر «فاد» في مكانه ثم يوه
وخلوا عنه «ثم» خبر «فاد» لا ينطبق الحقة بعد ربحه

الإسراء « قاض » المجرى ، المجرى حرف مضي على فتح لا يحل له من الإعراب ،
 قاض مبدئ مرفوع بالضم ، متحركة « قوم » وقال عطاء ، صد صد حر ، صد ، مرفوع
 وعلامة حرمة صد ، وهو مصدق و « سمي » مصدق به « ثم » حرف
 عطف « بوا » فعل مضارع مضي على فتح مبدئ هي حارة ، تدور للجنس من ماء
 الكبر ، وقد وقع من حروف ذلك الخنج صد ، ووو وجماعة ثان ، مضي على سكون
 في محل رفع « صد » مصدق له لوو مصدق بالفتح طهره « يا » حرف شرط حام ،
 مضي على سكون لا يحل له من الإعراب لا صد و « فعل مفعول ، فعل شرط محذوم ،
 وعلامة حرمة حذف حوا ، ووو وجماعة ثان مضي على سكون في محل رفع « فاستجب »
 الفاء وجماعة في جواب شرط ، تحس حر مقدم على مبدئه ، مرفوع بالضمة الظاهرة
 « عيش » مبدئ مؤخر مرفوع بالضم طهره ، وهو مصدق و « من » اسم موصول
 مصدق إليه ، مضي على سكون في محل حر « فبب » فعل مضارع مضي على إفتح لا يحل له
 والألف بالاضلاقي ، وجماعة صير مبدئ في جواب « صد » هو مور ، في الاسم بوا ،
 والجماعة من فعل و صد عن لا يحل لها من الإعراب صد و صد الذي هو من والعد هو
 الصغير ، تدور المرفوع على ماضيه ، وجماعة خبر مقدم ولشدت متأخر في محل حر حوا
 الشرط الذي هو إن .

الشاهد فيه قوله «فوص قوم سمي» حيث كسبى من بعد الذي هو قوله «قوم سمي» عن جرر سمي الذي هو قوله «وص» لكون ذلك سمي لأنه اسم فاعل وقد اعتمد على حرف الاستعظام الذي هو الهمزة.

مؤمنين) (١) لولا أنه صدقتموه عن هدى : بديل أن بعده : (أنحن صدركم عن الهدى بعد إذ جاءكم) (٢)

الآية : قل جواب القسم الصريح ، نحو قوله تعالى : (تفتركون بهم نبي منكم منهم يومئذ يؤمنون) (٣) نى : لعمرك يمينى ، وفلانى ، واحتررت بالصريح عن ع و . « عهد لله » ، فيه يستعمل مصدر وسيره ، حتى قول فى القسم : « عهد لله لأفعلن » ، وفى غيره « عهد لله ربك » ، « عهد لله » ؛ فذلك يجوز ذكر الخبر ، ع و : « على عهد الله »

الآية : قل أجل إلى متى تنعم بكم خبر عن امتداد ، كقولهم : « ضربي ساعة » ، « ضربه ضربه يد حصر يد كل وقت » ، فحصل خبر ، وإذا صرف بالخبر مصدر ، أى « كل » ، وقام مستتر فيه ، عند على معمول المصدر ، وقام « حل منه » ، وهذه أحسن لا تصح كونه خبر عن هذا امتداد ، « فلا تقول : ضربى ساعة ؛ لأن الضرب لا يوصف بقاء ، وكذلك « أكثرى شربى لسويق منون » ، و « أخطب من يكون لأميز وقت » ، فذكره : حاصل إذ كل ملتوت ، أو قائما ، وعلى ذلك ففسر (٤)

الرابعة : عدواو مصدره الصريح ، كقولهم : « كل زحلي وصيغته » ، أى : كل زحل مع صيغته مفروق ، وهى دل على لاقرار متى أو اوان معنى العمية . ص : فاب : أنواع بحكمه المنه ، وخبر ثلاثة أنواع : أخذة ، كان وأنسى ، وأصليح ، وأصليح ، وطن ، وبت ، وصار ، وليس ، وما ران ، وما قتي

(١) من الآية ٣١ من سورة ساء (٢) من الآية ٣٢ من سورة ساء

(٣) من الآية ٧٣ من سورة الحجر .

(٤) صاخذ هذا الخانة أن يكون مبتدأ مصدر صريح كالكلام الأول ، أو فعل تفصيل مصدر مصدر صريح كالكلام الثانى ، أو فعل متصل مصدر إلى مصدر مؤول كالكلام الثالث ، وبعد ذلك معمول المصدر . ثم سمى مصدر على الحاية شرط لا صلح هذا الخانة لأن يكون خبر ، ومعنى هذا أن وصف امتداد به لا صلح

وَمَ انْعَثَ ، وَمَا رَجَحَ ، وَمَا دَانَ ؛ فَيَرْفَعُونَ لَشْتَدَادِ انْعَثَ لَهْجًا ، وَتَضَعُونَ الْخَيْرَ خَيْرًا
لَهْجًا ، تَخَوُّ : (وَكَانَ رُتْكَ قَدِيرًا)

ش - النواسخ : جمع نسخ ، وهو في اللغة من النسخ تعنى لإزالة ، يقال :
سخت الشمس الظل . إِنْ شَاءَ اللهُ وفي الاصطلاح ما يرفع حكم الشئ والخبر
وهو ثلاثة أنواع ما يرفع شئاً ومصب الخبر ، وهو كان وأخواتها ، وما يصب
شئاً ويرفع خبراً ، وهو بئ وأخواتها ، وما يصبها معها ، وهو طأ وأخواتها
ويسمى الأول من باب كان اسماً وفعلاً ، ويسمى الثاني خبراً ومفعولاً ، ويسمى
الأول من مفعولى باب بئ اسماً ، ويسمى خبراً ، ويسمى الأول من مفعولى باب طأ
مفعولاً أولاً ، والثاني مفعولاً ثانياً

والكلام لأن في باب كان ، وثلاثة ثلاث عشرة عصاة ، وهي على ثلاثة أقسام :
ما - فع الشئ ومصب الخبر بلا شرط ، وهي ثمانية كان ، وأقسمي ، وأصمعي ، وأصغي ،
وص ، وبت ، وصر ، وفس ، وما يعمل هذا العمل بشرط أن تقدم عليه بنى أو شبهه
وهو زمة ران ، ورجح ، وبئ ، وانث ، فانثي ، نحو قوله تعالى : (وَلَا يَرَوْنَ
نُجُومَهُمْ)^(١) . وشبهه هو التثنية والبناء ؛ فالأول كقوله :

٤٠ - ضَالِحٌ شَمْرٌ وَلَا تَرَى ذَاكَ الْمَوْتَ تَفِيضِيهِ ضَلَالٌ مُبِينٌ

(١) من الآية ١١٨ من سورة هود (٢) من الآية ٩١ من سورة م

٤٠ - أحد أحد استشهد بهذا سيف نفسه بنى فأنال معين ، ومن استشهد به من
المؤلفين الأشموى (رقم ١٧٢ ص ٣٢١ ح ١) والمؤلف في أوضحه (رقم ٨١) وابن عقيل
(رقم ٦٢)

الامة « شمر » فعل أمر من لتشمر . وهو هذا الخد في الأمر وهدؤله ، وكأنه يريد
أحد في لعدده وبعض الآخر « لأنه هو الذي يتلادم مع مفعوله « لا يزل ذاكر الموت »
أي سمر على ذكره ؛ لأن ذلك يدعو إلى ترك « حياه ضلال » أي داع إلى الضلال
وموقع فيه « مبين » ظاهر واضح .

يعنى بأمر صاحبه أن يتهد في عبادة ولا يقصر فيها ، ويبه عن ترك تذكر =

والثاني كقولہ :

٤١ - أَلَا يَا اسْتَيْسَى يَادَارَسَى عَلَى ابْنِي وَلَا رَانَ مُبْهَلًا بِحَرِّ عَائِلِكَ أَنْفَطَرُ

= الموب ، ويعمل ذلك بأن يباه صلان واضح لأنه يدعو إلى محبة الدنيا ولا يعماس في شهاها
الإعراب : «صاح» ماضي مرفوع حرف بناء محذوف ، وأصله يا صاحبي «شعر»
فعل أمر ، وفاعله صجير مستتر فيه وحويا تقديره أنت «ولا» لو او حرف عطف ، ولا :
حرف نهي «أَرَى» فعل مضارع ناقص رفع لاسم ويصحب الخبر ، عروم بلا الهية ،
وعلاية حرمة يسكون ، واسمه صجير مستتر فيه وحويا تقديره أنت «ذاكر» خبر رس ،
مصعوب وعلاية اسمه بفتحة الطاهرة ، وهو مصاف و «الموت» مصاف إليه محرور
بالكسرة انطاهره «فبانه» انباء حرف دال على التعميل ، بسيل : مبتدأ ، مرفوع
وعلاية رفعه انصحة الطاهرة ، وهو مصاف والهاء ضمير العائد مصاف إليه ، متى على اسم
في محل حر «صالل» خبر ابتدأ ، مرفوع وسلاية رفعه انصحة انصهرة «مبيل» مع
بصالل ، ومع اندفوع مرفوع ، وعلاية رفعه صبه طهره في آخره .

انتهد فيه قوله «لا ران ذاكر الموت» حيث رفع ران لاسم الذي هو «صجير»
استتر فيه وحويا تقديره أنت ، ويصحب به الخبر الذي هو قوله «ذاكر الموت» ليكون
فعلا مضارعا متصرفا من ران انقصه ، وعد سبق بحرف الهى لدى هو أخو ابني

٤١ هـ ابيب من كلام دى برمة ، واسمه صلان بن عفة . وقد أشهد جماعة
من المؤلفين منهم ابن عيين (رقم ٦٣) والأشجوني (رقم ١١٠ ص ١٩ و ٣٣٢) والمؤلف
في توضحه (رقم ٨٢) وقد ترجماء في هذه المواضع من الكتب المذكورة كلها .

اللغة «النى» هو تكسر الباء وفتح اللام ، وتقول بنى الثوب يسى بنى ، على وزن
رمى رصى رصى ، إدارث حديده «مبلا» اسم «عل من قولك . أهل المطر . ذا
اسكب واصب «حرايتك» الحراة - معج الخيم وسكون الراء - رملة مستوية
لا يست شيئا «القطر» بفتح فسكون - المطر .

المعنى يدعو لدار حبيته «مى» بأن تسمى من عودى الزمن ، وإن يدوم يوم
المطر عنها ؛ لأن في المطر حدة الأرض ونسب ، ومرد أن تنقل عمره هلة بأهله ،
لأنهم ما كانوا يعملون ، لا في لأما كن بعثة ؛ فكأنه يدعو حبيته وقومها بأن يدوم
ساؤهم في هذه الدار التي ألعها وأستاد رباهم فيها .

الإعراب : «ألا» داء سبجح ونسبه «يا» حرف بناء ، والمادى محذوف =

وما يعمل بشرط أن تقدم عليه « ما » المصدرية الطرفية ، وهو دام ، كقوله تعالى (وَوَصَّي بِالْعَلَاةِ وَارثًا كَأَنَّهُ مَادُمْتُ حَيًّا) (١) أي : مُدَّة دوامي حيًّا ، ومُثِّيت « ما » هذه مصدرية ، لأنها تصدر بمصدر ، وهو الدوام ، وطرفية ، لأنها تصدر بالطرف ، وهو منه .

من — وقد سَوَّخْتُ الخُرَّ ، خَوْ .

• قَلْبَيْنِ سَوَاءٍ عَالِمٌ وَجَهْلٌ •

ش يجوز في هذا الباب أن توسط آخر بين الاسم والفعل ، كما يجوز في باب الفعل أن تقدم المفعول على الفاعل ، قال الله تعالى (وَكَرَّهَتْ عَلَيْهِمَا يَهْرُ

== والتقدير ياهده مثلاً « اسمي » فعل أمر ، مسى على حذف النون ، وباء المؤنثة المحذوفة فاعل ، مسى على أن يكون في محل رفع « و » حرف مد ، « دار » ماضى ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو متصاف و « مى » متصاف إليه « على سبيل » جار ومجرور متعلق باسمي « ولا » نون حرف عطف ، لا حرف مد ، « ر » فعل ماضى فاعل ، يرفع الاسم ويصب الخبر ، مسى على الفصح لا محل له من الإعراب « مهلاً » خبر رال تقدم على اسمه « مخربك » اسم حرف جر ، جر « مخربك » بالياء ، وعلامة جر « اكبره » الظاهرة . وجر « مخربك » متصاف والمكانف ضمير المخصوصة متصاف إليه ، مسى على سكون في محل جر ، والجذر والمجرور متعلق بقوله « مهلاً » وذلك لأن الموصف كالفعل يتعلق به الطرف وشبهه « القطر » اسم رال آخر عن خبر ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شاهد فيه قوله « ولا رال مهلاً مخربك انقطر » حيث أعمل رن في الاسم فرفعه هـ ، وفي الخبر ففصه هـ ، لأنها فعل ماضى يعمل عمل كان ، وقد تقدم عليه حرف دان على الداء وهو لا ، والداء شبه « مى » ، وفي البيت أيضاً دليل على حوار تقدم خبر هذا الفعل على اسمه ، كما تنبى في الإعراب ، وسيأتى شرح ذلك قريباً .

(١) من الآية ٣١ من سورة مريم

وفل آخر :

٤٣ لَا طَيْبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْقَصَةً ذَاتُهُ ذَكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

٤٣ هذا البيت من الشواهد التي عطف لها على نسبة إلى قائم معنى ، وقد أشبه ابن سبيل (٦٧م) ومؤلف في أوضحه (رقم ٧٦) ولأسموي (رقم ١٨٤ ح ١ ص ١٠٩) وشرحاه في كل المواضع التي ذكرنا .

اللمعة : « ذكار » هي تذكر ، ونصبه ذكار ، وبسبب الماء دالا ، فصار ذكار ، ثم قلبت السين معجمة دلا معجمة فصار ذكار ، ثم دغمت الدال في لادال ، وبحور أن تقول ذكار - دال معجمة مشددة - سني ن يعكس في عقب فتقلب الدال دالا ثم دغمت الدال في الدال « الهرم » نتيجة وجه ذكر ليس

بشيء إلا لإسناد لاها ، له ولا تخرج حو طره ولا يطلب به عيش إذا كان كثير الذكر للموت وما يصيبه من الكبر والضعف .

أما مراد « لا » نسبة محسوس بعمل محسوس « صب » اسمها ، متى على الفتح في محل نصب « يعيش » حار وبحرور بمعنى محدود حار لا « ما » مصدرية ظرفية « دامت » دام فعل ماضى ، متى على التفتح لا محل له ، والماء علامة على أنبت الأسد إليه « معصية » حرم دم مقدم على همه ، منصوب بمفعلة الظاهرة ، « ما » « لا » سم دم مؤخر ، مرفوع بمفعلة نظاهرة ، وهو مصاف والماء صمير ، ثبت له إلى العيش مصاف إليه ، متى على التضم في محل جر « ذكار » الماء حرف جر ، ذكار بحرور ، واللمعة حرة بكسرة نظاهرة ، والحمار والبحرور بمعنى ذكار ، وذكار مصاف و « وت » مصاف إليه ، بحرور وعلامة حرة بكسرة الظاهرة « وعدم » نواز حرف عطف ، الهرم معطوف على الموت ، والماء لوف على البحرور بحرور ، وعلامة حرة بكسرة نظاهرة

شاهد فيه ، قوله « ما دامت معصية لذ » حيث عدم حار دام ، وهو قوله معصية ، عن صمم ، وهو له ندائه ، فوسط الخبر بين معنى والاسم ، وهذا بيت يرد على ابن معط الذي ذهب إلى أن حار دم لا بحرور فوسط بينهما وبين الاسم ، وفي البيت وجوه أخرى من الإعراب والخرج لا يبق هذه للمعجب بوجوه

وعن ابن دُرُسْتُوته أنه مع تقديم خبر ليس ، وضع اس مُعْطٍ في أعيته ^(١) تقديم خبر دام ، وهما تحججوا على ذكر ما من الشواهد وغيرها ^(٢) .

ص - وَقَدْ يَتَقَدَّمُ [الْخَبَرُ] ، إِلَّا خَرَّ ذَاهُ وَبَسَ .

ش - للخبر ثلاثة أحوال :

أحدها : التأخير عن الفعل واسمه ، وهو الأصل ، كقوله تعالى : (وَكَانَ رِثَاكَ قَدِيرًا) ^(٣)

الثاني : الوسط بين الفعل واسمه ، كقوله تعالى : (وَكَانَ خَلْقًا عَنِينًا نَهَرُ الْمُؤْمِنِينَ) ^(٤) وقد تقدم شرح ذلك

والثالث : التقدم على الفعل واسمه ، كقوله : « عَالِمًا كَانَ رَيْدٌ » ،

(١) كان اس معطى في أعيته

وَلَا يَخْوَرُ أَنْ يُتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى مُبْدَأِ دَامَ ، وَخَرَّ فِي الْآخِرِ

(٢) مما ورد من شواهد بوسط خبر هذه لأعدل بين وبين اسمها اشهد رقم ٢١

السابق وقد أشرنا لذلك في ترجمه ، وقوله حسن من حيث لأصارى

كَانَ سَبِيحَةً مِنْ نَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاحَهَا عَيْنٌ وَهَذِهِ

فمراحها : خبر يكون ، وعسل ، سم يكون ، وقد بوسط الخبر بين فعل واسمه ،

ومثله قول ابن أحر

بَيْتُهُ قَهْرٌ وَالْمِطْلَقُ كَأَنَّهُ قَدْ خَرَّ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَبُودُهَا

فمراحها خبر كانت ويوصف اسمها ، وقد بوسط آخر بين الفعل واسمه ، وكانت

في هذا البيت معنى صارت ، ريد أن يبين هذه المعنى قد صارت فراحا

ومما تقدم فيه خبر « دام » قول الشاعر :

مَدَامَ حَاطَ سِرِّي مِنْ وَثَقْتُ بِهِ فَهَوَّ الْبَرَى أَشْتُ عَشِيَّةً رَاعِيًا أَسَدَ

فقوله « حاط سري » خبر دام تقدم على اسمه الذي هو قوله « من وثقت به » .

(٣) من الآية ٥٤ من سورة الفرقان (٤) من الآية ٤٧ من سورة الروم

والدليل على ذلك قوله تعالى : (أَهَؤُلَاءِ يَكْفُرُونَ ^(١)) ، وفيماكم :
مفعول يعبدون ، وقد تقدم على كان ، وتقدم المفعول يؤادون نحو ما تقدم العامل

ويسمع ذلك في خبر « يس » ، و « دام » ، وما امتناعه في خبر دام فلا عاق ؛
لأنك إذا قلت : « لَا أَضْحَكُ مَا دَامَ رَيْدُ صَدْرِكَ » ، ثم قدمت الخبر على
« دام » ثم من ذلك تقديم مفعول الضمة على الموصول ؛ لأن « ما » هذه
موصولة حُرِّقَ نُقْطَرُهَا بِمَصْرُوعٍ كَمَا قَدَّمَ ، وبن قدمه على « دام » دون « ما » ثم
الغرض بين الموصول الحرق وصلته ، وذلك لا يخو ، لا مفعول - « عَضْتُ مَعَ رَيْدًا
بَضْعًا » ، وإنما يخو ذلك في الموصول أَلَا تُسْمِي * عَمِيرَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، تقول :
« حَاتِي لَدِي رَيْدَ صَدْرِي » ولا يخو في نحو « حَاتِ الصَّدْرُ رَيْدًا » أن يُقَدَّمَ رَيْدًا
على صَدْرٍ ، وأما مسمع ذلك في خبر « يس » فهو احتيار الكوفيين ، ولم يرد ، وإن
المرح ، وهو الصحيح ، لأنه لم يسمع مثل « دَهْ سَتَ » ولأنها أفضل حمدا ،
فسميت غنى ، وخبرها لا يقدم ما عد ، وذهب النحوي وإن حى إلى الخوار ، مدرسين
بقوله حى (لَا يَوْمَ رُتِيهِمْ لَيْسَ مَعْرُوفَ عَنْهُمْ) ^(٢) وذلك لأن « يَوْمَ » مبدق
معصروف وقد عدم على يس ، وتقدم المفعول يؤادون نحو ما تقدم العامل ، والخوار
أنهم توسعوا في الظروف فلم يتوسعوا في غيرها ، ويقين عن سبويه القول « الخوار ،
والقول » لمع

ص - وتختص نخبة الأول ثم دقة صدر

س - يخو في « كان » ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، و « من » أن تسعمل على
صدر ، كقوله تعالى : (وَبَاتَ الضَّحَى تَاءً . فَكَانَتْ هَذِهِ مُنْتَثَرَةً . وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا

(١) من الآية ٤ من سورة -

(٢) من الآية ٨ من سورة هود

ثَلَاثَةً^(١) ، (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ)^(٢) ، (خَلِّ وَخُذْهُ مُشَوَّذًا)^(٣) وقال الشاعر .

٤٤- أَذِنْتَ حَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلَهَا أَحْتَمَلُوا أَحَى عَيْنَهَا الَّذِي أَخْفَى عَلَى لَبْدٍ

(١) من الآيات ٦٠ ، ٦١ من سورة الواقعة .

(٢) من آية ١٠٣ من سورة النجم . (٣) من آية ٥٨ من سورة النجم .

٤٤ - هذا البيت من كلام السيدة مريم . وقد شهد به لأشعري (١٨٠ هـ)

ص ٣٤٣ ج ١) وشرحناه هناك شرحاً وافياً .

اللمعة والرواية « أمس حلاء » روي في مكاب « أصبحت حلاء » وبعده أمست حلاء ، والحلاء مفعول ، وفوقه « وأم » تهيئ احتمالاً ، أي ارتحلوا وورقوه حياً عليها ، أي فسد وقعه « سد » ضم ففتح اسمه سر ، وكان آخر السور « من عاد السبعة التي طلب إلى الله أن يجمع عمرها .

يعني نصف درجته ثم انحدرت من حيا في حيا ، فقد حلت من الأسى ولم يبق من مكاب أحد ، وإن آية قد فسدت بحذف ونقص من أسى

الإعراب « أمس » ماضي فعل مضارع ، مسي على ففتح ، ماض لا على ، والعلامة على ثبوت مسديته ، حرف لا على من الإعراب . وسم أمسي صمد . فيه حوار تقديره هي تعود إلى دار مذكورة في قوله

بِأَرْزَاقٍ مَّيَّةٍ مَّيَّةٍ وَشَمِيمٍ قُوتٍ وَهِيَ غَنِيَّةٌ سَعِيدَةٌ الْأَمَدِ

« حلاء » حمر أمسي ، منصوب ، متبعه بفتحة ، « وأمسي » نون وحرف عطف ، وأمس فعل مضارع مسي على ففتح مقدر على آخره مع من ظهوره بعد لا على له « أها » فهو اسم أمسي مرفوع ، متبعه بفتحة ، وهو مصنف وصغير مؤنث لغائب بعدته في دار مذكورة ، « احتملوا » حمل فعل مضارع ، وواو الجماعة في الله ، « حلاء » من فعل ولا على في محل نصب حمر أمسي « أحى » فعل مضارع « على » حار وبحرور ، « أحى » الذي « سم موصول فاعل أحى ، مسي على السكون في محل رفع « حى » فعل مضارع ، وقاعله ضمير مستتر فيه حواراً تقديره هو يعود إلى الذي ، و ثلاثة لا على له صله الموصول « على » جار ومحرور متعلق بأختي الثاني .

وقال الآخر :

٢٥ أَصْحَابُ يَتْرُقُ الْوَأْدَ وَنَظَرُ بِي نَعْدُ شَيْئِي بِمَعْنَى عَمْدِي الْأَدْرَ

— انشدد قوه « اُمت حلاله » دین اُمی هپ، نفسی صابر : لُله نسل علی انجول
والانصل من خانه بی اُخری ، و کُنه و در حدوت حایه ، اُلا بری اُنه برید متجمع بی
قد اُحبابه لُله کاست لُله جمع شعبهم ، و اُنه نسل نخلوط من اُلس و حجه بی
الافه ر و متع نهد ساره

٥٥ : « نعم لهذا ، ايبت على بسه ، قال معين ، ولا وقعت له على سابق أو لاحق
لله » (لأرب) « زاد به » . محسن الأحملي ، وهو أدب النفس

[illegible]

الأعراب «تجني» فعل من فاعل فتى ، ووجهه صبح مستتر فيه جوار تقديره هو
«تجني» فعل من فاعل ربح ، مرفوع بالضم طاء هـ ، ووجهه صبح مستتر فيه جوار
تقديره هو يقول بن اسم تجني ، ووجهه من فعل و عمل في محل نصب جوار تجني
«تؤاني» ثواب مفعول به تجني ، منصوب فتحه مقدره على ما قبل به التثنية
وهو مصدق وبه نسككم مصدق به . معنى على يكون في محل جر «واجرى»
الو ، حرف عطف ، نصب به من مفرع مرفوع بالضم الطاهره ، ووجهه صبح
مستتر فيه جوار تقديره هو ، ووجهه ثوابه ، ووجهه نسككم مفعول به «أعد»
الهمزة للاستفهام . أعد طرفه من منصوب على طرفيه بمعنى ، وهو مصدق وشعب
من «شبي» مصدق به بحرور بكسره مقدره على ما قبل به نسككم ، وشعب مصدق
به ، نسككم مصدق به ، معنى على الصبح في محل جر «بمعنى» فعل مضارع مرفوع بالضم
مقدره على آخره مع من ظهوره فعل ، ووجهه صبح مستتر فيه جوار تقديره هو
«عدي» حذ طرف مكان منصوب على طرفيه بمعنى ، وعلامة نصبه فتحة مقدره على
ما قبل به ، نسككم مع من ظهوره شعب المحذوكة أساسه ، وهو مصدق وبه نسككم
مصدق به معنى على الصبح في محل جر «الأد» مفعول به ليعنى ، منصوب وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق

الشاهد فيه قوله «أصحبى بمرق» و «أصحبى» ههنا بمعنى صار ، لأنه يدل على =

ص - وَغَيْرُ كُنْسٍ وَفَتَى، وَإِنَّ عِوَارِ الْبَيْمِ، أَيْ، الْأَشْتَعَاءَ عَنْ أَخْبَرِ،
نَحْوِ (وَإِنْ كُنْ دُوعُشْرَةً فَيُطْرَقُ إِلَى مَيْسَرَةٍ) (فَسَنَحَلَّ اللَّهُ حِينَ تُمُوتُونَ وَحِينَ
تُضْحَكُونَ) (حَالِدِينَ فِيهَا، ذَمَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ) (١)

ش - أَيْ، وَيُحَقِّقُ مَا عَدَّ فِتَى، وَإِلَّا وَلَسَ مِنْ أَفْعَالِ هَذَا الْعَامِ عِوَارِ اسْتِعْمَالَهُ
تَعَامًا وَمَعْنَى الْبَيْمِ أَنْ يَسْتَقْبَلِيهِ قَوْمٌ عَنْ الْبُصُوبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى، (وَإِنْ كُنْ دُوعُ
عُشْرَةً) (٢) (فَسَنَحَلَّ اللَّهُ حِينَ تُمُوتُونَ وَحِينَ تَضْحَكُونَ) (٣) (حَالِدِينَ فِيهَا
ذَمَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ) (٤)

وقال الشاعر :

٤٦ نَصَاوَنَ يَمِينُكَ بِالْإِخْمِ وَتَاجِ الْبَيْمِ وَدُوعُشْرَةٍ
وَتَاجِ وَتَاجِ لَهْ أَيْسَهُ كَلَّهْ نِي لَعْنَةُ الْأَرْمَدِ
وَدَيْكَ مِنْ بَرِّ حَامِي وَحَرَّتُهُ مِنْ نِي الْأَسْوَدِ

النحوص من حان إلى حان، على ما ذهب إليه المؤلف ووجهات شذوذه عن معناه
الأصلي - وهو أنه يد ووقع الخبر على ما تقدمت بوقت صبحي - كما كان في ذلك شأن هذا ما
ظهر لي والله الموفق

(١) من الآية ٢٨٠ من سورة نوح - (٢) الآية ١٧ من سورة روم

(٣) من كل من الآيتين ١٠٠ و ٩٠ من سورة هود

٤٦ - هذه البيت لا مريء غيبس بن ناس - عين مهملة وبعد ألف وواو - وقد
عاش في تلك المكان - ابن سدر - وهو شاعر أدرك لأحلام وشعره وقوم يسمونها
لا مريء غيبس بن حجر الكندي، وهو شاعر حجازي، وقد شهد الأندلس في بيت
لدى بها (رقم ١٨٨ ص ٣٥٦ ج ١) وشرحه هناك مع عدة لأشعار شريحا وإقبا،
وبشهادة جرح الله رحمتي في تفسير سورة نوح من كشف

لغة «لأنه» بكسر الهمزة واسم يهمل، ساكنة وعسوط يفتح هجره أيضا،
وصدقته وهو سم مكان «أجى» لحي من العشق ووجه «أعثر» لقدى في
العين «الأرمدة» ألف - لرمدة «عن نبي الأسود» يروي في مكانه «عن نبي الأسود» -

وما قُتِرَ له التقدم هو الصحيح. وعن أكثر الصريين أن معنى تمام، دلالة لها
على حدث والرمان. وكذلك الخلاف في تسمية ما يصب الخبر ناقصاً، لم يسم ناقصاً؟
وعلى ما احتجنا به سمي ناقصاً لكونه لم يكف مرفوع، وعلى قول الأكثرين لأنه نسبت
إليه على تخرجه وتعود للدلالة على الرمان، والصحيح الأول.

ص وكَانَ يَخْوَارِ بِرَدَّتْهُ مُتَوَسِّطَةً . نحو « مَا كَانَ أَحْسَنَ رَيْدًا »
ش - تَرَدُّدُ « كَر » في العربية على ثلاثة أقسام .

دافعة ؛ فتحتاج إلى مرفوع ومصوب ، نحو (وَكُنْ رَيْدًا قَدِيرًا) ^(١)
ودافعة ؛ فتحتاج إلى مرفوع دون مصوب ، نحو (وَيْتُ كَرٍّ ذُو عَشْرِقٍ) ^(٢)
ورائدة ؛ فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى مصوب

وشرط زيادتها ثمانية ، أحدها أن يكون بفتح الهمزة ، والثاني أن يكون
بين شينين متلازمين من جنس واحد ، وبحر واحد ، كقولهم « مَا كَانَ أَحْسَنَ رَيْدًا » ، أصله
مَا أَحْسَنَ رَيْدًا ، فريدت « كَر » بين « مَا » وفعل التمجيد ، ولا معنى لزيادتها
م تدر على معنى أدنى ، بل أنها لما قوتها الإضافة

ص وحذف نون مضمرها ، نحو (وَيْتُ كَرٍّ ذُو عَشْرِقٍ) ولا يصح
نصب مضمين

ش - تخص « كَر » نحو (وَيْتُ كَرٍّ ذُو عَشْرِقٍ) ، وقد تقدم ، ومنها حوا
حذف آخرها ، وذلك خمسة شروط . وهي أن يكون بفتح الهمزة ، وأن يكون
محرومة ، وأن لا يكون موثوقاً بفتحها ، ولا مضمة صامتة ، ولا ساكنة ، وذلك
مضمونه معنى (وَيْتُ كَرٍّ ذُو عَشْرِقٍ) أصله « كَر » . خدفت الهمزة بعد م ، « مَا »
لأن كس ، وأبواب تصغير ، وهذا الحذف حار ، وحذف الأول واجب ، ولا يجوز
الحذف في نحو (لَمْ يَكُنْ أَبْرًا) = (مَرْوَانُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَلْبَتَابُ) ^(٣) ، لأن « مَا »
الساكنة ؛ فهي مكسوة لأجل « مَا » فهي منه صفة على حذف لغوها بحركة ، ولا في
نحو « مَا يَكُنْ كَرًّا » ^(٤) ، لأن « مَا » لا يحذف الصمير المستوفى ، والصائر بـ « د »

(١) من الآية ٥٤ من سورة العنكبوت (٢) من الآية ٢٨٠ من سورة البقرة

(٣) من الآية ٢٠ من سورة مريم (٤) من الآية ١ من سورة البقرة

(٥) هذا من كلام سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى هذا الحديث مسلم
في كتابه عن وثيرة الساعية (٢٧٤ بولاق) ولنجاري في كتاب الجهاد (٢٧٠ بولاق)
والإمام أحمد في عدة مواضع (انظر الحديث رقم ٦٣٦٠ وما بعده في ١٧٢/٩)

الأشياء إلى أصولها ، ولا في الموقوف عليها ، نعم على ذلك أن حروفه ، وهو حسن ؛ لأن الفعل الموقوف عليه إذا دحج الحذف حتى بقي على حرف واحد أو حرفين وحسب الوقف عليه السكت ^(١) ، كقولك : عهـ وهـ معة ، و « هـ مـ يـ كـ » بحرفه « لم يـ » قالوا فم عليه بعبادة الحرف الذي كان فيه أولى من اختلاف حرف لم يكن ، ولا يعقل مثله في « لم يـ » ، لأن إعادة يـ ، تؤدي إلى مـ بحرفه ، بخلاف « لم يكن » فإن الحرف اقتضى حذف الهمزة ، لا حذف الدوير ، كما تبين

من — وحذفها وأخذها مفعولاً عنهم « ما » في مثل « أمّا أنت ذا عفر » ومع اسمها في مثل « يا خير وخير » و « الحسن » وما حذفت من حذير « ش — من حصصن » كان « حو » حذفت ، وهذا في ذلك حال من فسر حرف وأخذها وسبق الاسم وأحذف ، وأعوّض عنهم « ما » ، وتارة حذف مع سـ وسبق الحذف ولا يؤمّن سـ شي .

فالأول بعد « أن » المصدرية في كل موضع أي فيه عين فعل فعل ، كقولهم « أمّا أنت مُصَيِّقًا انصرفت » أصله انصرفت لأن كنت منصوباً ، فندمت الهم وما بعده على الفعل : الإهانة ، أو عصب الاحتصاص ، فقد لأن كنت منصوباً انصرفت ، ثم حذف أحرف احتصاص كحذف قيساً من « قيس » ، كقوله تعالى (فلا جاح عذبي أن عوّف بهم) ^(٢) أي في « عوّف » بهم ، ثم حذف « كان » احتصاراً أيضاً ، فامض الصبر ؛ فصار ش أنت ، ثم رد « ما » عوضاً ؛ فقلت « أن ما أنت » ثم أذمت الهمزة في الميم فصار « أمّا أنت » وسبق ذلك قول العباس بن مرداس :

(١) الصحيح أن حروف اختلاف هذه سكت إذا هو فيها بقي على حرف واحد ، وما ما بقي على حرفين ، ولو كان أحدهم رائداً ، فحذفت هذه السكت في الوقف عليه جازر ، لا واجب ، وقد شاع قول في كونه « أوضح السلف » على من مات بعد أن نقل عنه مثل هذه القالة .

(٢) من الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

٤٧ - أَنَا حُرُاشَةٌ أَمْ أَنتَ دَا مَرٍ فَلَيْ قَوْمِي لَمْ أَكُنْهُمْ الصَّعْ
ضُهُ لَأَنْ كُنْتُ ، فَعَمِلَ فِيهِ دَكَرُ

٤٧ - هذا البيت من كلام نعاس بن مرداس سلمى ، وهو في حفاف من ردة ،
وحفاف شاعر أيضاً ، وهو يورث عراب ، وفدية اسم أمه ، والبيت من شواهد سيوييه
(ج ١ ص ١٤٨) وقد شمه لأشعري (رقم ٢٠٧ ص ٣٨٨ ج ١) و بر عقيل (٧٥)
وإدراك في معنى اللب ، وفي أوضحه (رقم ٩٧) في سدور الذهب (رقم ٨٦) وقد شرحناه
في هذه المواضع كلها .

لأله . « أَنَا حُرُاشَةٌ » هذه كنية حروف ردة لا دَا مَرٍ . يركب كثير الألف واللام
« واضع » السنة الجديدة الكثيرة القبط .

التي يقول لا يتحرى إلى ذلك بركب بغير كثرة أهناك وساعات وليس
ذلك سداً لأحر ، لأن قومي لم تكن السور ، ولم يستأصم الحطب والجوع ، وبعنا
مهمهم اللد من الحرم ، وبعناهم الموت ، وبعناهم بغير

الإعراب « أَمْ » ماضى عرف منه محذوف ، منصوب بالألف ياءه عن مبتدئة لأله
من الأسماء الستة ، وهو متصاف و « حُرُاشَةٌ » متصاف إليه ، محذوف وعلامه حره الفتحة
بيانه من المكسرة لأله سم لا يحذف ، وادخا من اصرف « مية » و « يث » « أَمْ » مركب
من حزين أحدهما أن والأحر ، وأما من القدرة ، وما رتبة معوصى بها عن كان
المحذوفة « أَمْ » صمير بمفصل اسم كان المحذوف ، متى عن الفتحة في محل رفع « دَا » حر
كان منصوب بالألف ياءه عن شجرة لأله من الأسماء الستة ، وهو متصاف و « مَرٍ » متصاف
إليه « قَوْمِي » فاعل حرف دَا مَرٍ ، حرف وكيد و « قَوْمِي » قوم : اسم
بنا منصوب بفعله مقدرة على ما قد بدد كلمة ، وقوم متصاف و « أَمْ » متصاف
إليه ، متى عن يفتح في محل حر « أَمْ » حرف نبي وحرم وقت « نَا كُنْهُمْ » نَا كل فعل
مضارع محذوف نيم ، وعلامه حرمة نسكوب ، وهم جمع « نَا » من معنوية « واضع » فعل
أحر عن معمول ، والجملة من فعل وفاعله ومعنوية في محل رفع حر بن

شاهد فيه قوله « أَمْ أَنتَ دَا مَرٍ » حيث حذف كان وعوصى « مَرٍ » « مَرٍ » رائدة
وأنقى اسمها وهو « نَا » ، ونبي حذيفتها « مَرٍ » « دَا مَرٍ » ، على ما ظهر لك من
الإعراب : فالمحذوف من الجملة هو كان وحدها .

وذهب إلى الفتح ، حتى إلى « نَا » في « نَا مَرٍ » رفع ولص لمس هو كان =

والثاني بعد «إن» و «أو» الشرطيتين ، مثل «لَكَ نِعْمَةٌ مِنْ» فَوَاضِلُ :
 «الْمَرْءُ مَقْتُولٌ إِذَا قَتَلَ بِهِ» ، «إِنْ نَيْفٌ ضَيْفٌ» ، «وَيْ جَمْعُ جَمْعٍ» و «أَنْسُ
 كَحَرِيَّتِهِمْ» ، «إِنْ حَيْرٌ فَحَيْرٌ» ، «وَيْ شَرٌّ فَشَرٌّ» ، وفي الشعر :
 ٤٨ — لَا تَقْرُسِ الدَّهْرَ آتٍ نَظْرُفٍ إِنْ طَابَ أُنْدٌ وَإِنْ مَطْلُومٌ

في المحذوفة الموصى عنها ، كما قال ، «وَيْ نَعْمَ جَمْعُهُ سَجْدَةٌ» ، «وَيْ هُوَ مَا يَسْبِقُهَا»
 عادت الفعل ووقعت موقعة ، واسمها بدل عن الشيء ووقع موقعة تحمل عمله ، ووي من
 الأسماء ما كان المحذوف يليه .

٤٨ هذا البيت من كلام أبي الأحذية ، وهو من شواهد سيبويه (ج ١ ص ١٣٢)
 وقد أشد محمداً المؤلف في أوسعها (رقم ٩٤)

اللمعة «آن مطرف» هم قوم من بني عامر ، وهم قوم بني
 لمحي تصف قومها «أمر وسطاً ، وخمر من لأمرهم» لأن الأمر من كان عدداً
 لم يدر على ردهم شوكتهم ، وبن كان مصحوباً بآل كثر عددهم جرح من لا تصاف بهم .
 الإعراب «آله» «أمر من» قرب فعل من رعي على نهج لا يهله سون لأنو
 الثعلبة ، في محل حرم بالآلهية ، وبن لوكيد حرف لا يحول له من الإعراب والاعمال
 صغير مستتر فيه وجوبا تغدده آت «الدهر» ظرف زمان متعلق بفعل «آل» معقول به
 لتقرب ، مصحوب امتحنه طهره وآل متصاف و«مطرف» متصاف به «آل» حرف شرط
 حرم حرم قصبي الأول فعل اشترط والثاني حواه وجرأؤه «طما» حرك كان المحذوفة مع
 اسم ، وسقدر بن كمت طاماً ، وكان المحذوفة هي فعل شرط ، وجواب شرط
 محذوف ، وسقدر بن كمت ص لا تقرهم «وإن» انوار حرف عطف إن حرف
 شرط «مصنوما» حرك كان المحذوفة مع اسمها ، وهي فعل شرط ، وجواب الشرط محذوف
 والتقدير وإن كمت مصنوماً لا تقرهم ، على مثال الماضي

الشاهد فيه قوله «إن طاب» ، وبن مظلوماً حيث حدثت كان واسمها وقت حركها
 بعد إن شرطية ، في الموضعين ، وقد يب لك التقدير في إعراب البيت .
 ومثل هذا البيت في حذف كان واسمها وإبقاء خبره قول الشاعر الداسي
 حدثت على نصور صمة كنتم إن صبت أُنْدٌ وَإِنْ مَطْلُومٌ

أى : إن كنت ما قتل به سيفاً فاقمى قتلش به سيف ، وإن كان عملهم خيراً
مخروءهم خير ، وإن كنت ظناً ، وإن كنت مطبوعاً
ومثله بعد «لَوْ» قوله عليه الصلاة والسلام «النَّجَسُ وَلَوْ حَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»
وقول الشاعر :

٤٩ لَأَمْنٌ مَقْرُودٌ نَفْسِي وَمَنْ مَكَائِي خُودُهُ صَاحِبُهَا لَسَهْلٌ وَخَفِيلٌ
أى : ولو كان ما تنمى حاتم من حديد ، ولو كان الذى ملكك
ص «و» «أشربة» عند خديجة بن كلثوم ، إن تقدم الأسماء ، ولم يُسبق

وكذلك قول ابن همام : لَوِى

وأخبرني شكري غنية النشو د ب ن ع ذ ر أ لى وإن نازك
٤٩ م أف هـ عت على اسمه لى ون معن ، وقد أشبه الأشموى (رقم ٢٠٥)
ص (٣٨٥ ح ١) ومؤلف فى أوصفه (رقم ٢٥)
بمه «سى» هو ظلم ومخوذة أحد «خود» صاى عها سبون والخيل «بريد»
أى : خيل وأعو

بعراب «لا» رمية «بمن» فعل متارع محروم بلا لينة ، وعلامة حرمة يسكون
وحركتك كسر اللجج من القاء الساكن «أشهر» معوابة بأش تقدم على الة عل «دو»
فأش من صرفوع بوزنه عن حجة لأنه من لأش لينة . وهو مصاف و «سى» مصاف
أيه ، ولو «أبو» عطفه على محذوف سمعه ، أو شرطية غير حازمة «ملكك» حرك لكان
المحدوة مع سبب ، وكان المحدوفة هى فعل الشرط ، وحواش بشرط محذوف أيضاً ،
وتعذر الكلام لا يأش دو أى : لا يهرب كى ملكك ولو كان ملكك «لا» بـ «مه» «خود»
خود متداً ، وهو متفرد ، صير حاتم عندى ملكك مصاف إليه «صاى» فعل ماضى
«أى» حار ومخوذة معن صاى «سبل» فاعل صاى ، والجملة من الفعل والفاعل فى
محل رفع حر أيضاً ، والجملة من متداً ومحر فى محل نصب صفة لملك «و» «أش» الواو
حرف عطف ، الجليل : معطوف على السهل

الشاهد فيه : قوله «و» «ملكك» حيث حذف كان مع اسمها وأبقى حرها وهو قوله
«ملكك» عدلو شرطية وقد يب لك تعذر الكلام فى عراب لبيت .

بَلْ ، وَلَا يَتَقَوَّلُ أَحَدُهَا لَآ طَرَفًا وَلَا حَرًّا وَلَا مَحْرُومًا ، وَلَا أَقْتَرَنَ أَحَدُهُمَا بِلَا ،
مَحْوُ (تَاهَذَا بَشْرًا) .

ش : أعني أنهم أجزوا ثلاثة حروف من حروف التي تحرى ليس في رفع
لأسم ونصف بحر ، وهي « م » ، « لا » ، « ولات » ، وكل منها كلام يخصها .

« الكلام الآن في « م » ، وعملها عمل ليس ، وهي لغة الحجازيين ، وهي
اللغة القوية ، وسهاجها لتجربيل ، فإن الله تعالى : (تَاهَذَا بَشْرًا) ^(١) (مَا هُنَّ
أُمَّهَاتُهُنَّ) ^(٢)

ولإعمالها عدم ثلاثة شروط : أن يتقدم سمع على حجبها ، وأن لا تقتصر بل
الرائدة ، ولا حجبها بِلَا ، وهو أعمد في قولها في مثل : « مَا نَبِيٌّ مِنْ أَعْتَبَ »
تتقدم الخبر ، وفي قول الشاعر :

٥٠ — بَنِي عُدَانَةٍ مَا إِنْ أَنْتُمْ قَهَبٌ وَلَا تَرَمَا وَأَيْكَلُ أَنْتُمْ الْحَرَفُ

(١) من الآية ٣١ من - سورة يوسف (٢) من الآية ٤ من سورة الحاقة
٥ م فبفتح السين على ستة في مثل معنى ، وقد أشهده الأشموني (رقم
٢١١ من ٢٩٧ ح ١) وقد عرفت في توضيح (رقم ١١) وفي أشهد (رقم ٩٠)
لأن « عُدَانَةٍ » ضم عين على من في روع « صرغ » هو منه « الحرف »
الحجاز الذي يعمل من الطين ثم يشوي بالبار .

معنى : يقول : أنت يا بني عُدَانَةٍ لسم من فاعل من « سم » ، ثم من أرادهم
لأرباب « بني » مادي حرف داء محذوف ، وضمه ياء ، مصوب ياء ، بيا
من « حة » لأنه جمع مذكر ساء ، وهو مصنف و « عُدَانَةٍ » مصنف إليه ، محذوف
بالفتحة بيا عن « كسر » لأنه لا يصرف بضمية وشأيت « ما » روي « إن » رائدة
« أَنْتُمْ » ضمير مفصل مسدأ « ذهب » حرف « لا » « ولأ » حرف عطف ، لا .
حرف رائد لـ « كسر » الذي « صرغ » معطوف على ذهب « وسكن » حرف عاطفة
لأن حرف استدراك « أَنْتُمْ » ضمير مفصل مسدأ « الحرف » حرف استدراك
لأن « هـ » روي « م » ، لأن « ذهب » حذفت ثمة « ما » النافية ، ثم ضمها ، —

لوجود « ين » المذكورة ، وفي قوله تعالى « وَتُحْكَمُ إِلَّا رَأْسُ مَنْ قُتِلَ مِنْ قَبْلِهِ الرَّئِيسُ » (١) (وما أمروا إلا بأحد) (٢) ، لا فتران حبره بالآ .

ويعتبر لا يُفعلون « ما » حيث ، وله استوفت الشروط الثلاثة ، فيقولون .
ما ريد قائم ، وقرءون (ما هذا بشر) (٣) .

ص وكذا « لا » استوفيت في الشعر ، بشرط تنكير مفعوليتها ، نحو :
تَعْرِ فَلَاشِيْ عَلَى الْأَرْضِ مَا قِي وَلَا وَرَزِيْمٌ قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا
ش — الطرف الثاني مما يعمل على بس « لا » كقوله .

٥١ — تَعْرِ فَلَاشِيْ عَلَى الْأَرْضِ مَا قِي وَلَا وَرَزِيْمٌ قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

— ولو أنعمنا لصب بها بحر ، فصب « ما ين أسم دها » ، وما نعلمها سب وجود
« ين » ارتد بعدد وفي انيب رويه « لصب على ذممن « ما ين أسم دها » ،
ولكن يسمى ن بعد « ين » حيث نافية مؤكدة على المستند من « ما » لا رائد .
ولا نافية على ما قصير الكلام ، لأن « ما » على « ما » ، ففهم ذلك

(١) من الآية ١٤٤ من سورة آل عمران .

(٢) من الآية ٥٠ من سورة النحر .

(٣) من الآية ٣١ من سورة يوسف .

٥١ م أنف لهذا العهد على « ما » في مثال معين ، وقد شدة الأشعوى (رقم ٢٢٣
من ٤١٩ ح ١) والمؤلف في أوضحه (رقم ١٠٨) ونشبه في الشذور مرتين (رقم ٣٢)
والعقل (رقم ٧٩) وشرحه في التوضيح المذكورة كلها .
اللفظ « تعر » تعمر وحده « ورز » أصل الورز اخذ ، ثم استعمل في كل .
يلحق باله ، الإنسان ، وهو هتج كل من او او واري

يعنى تصير على ما يحدث لك من لأم ، لأن كل شيء في الدب مصير إلى الله .
وليس في هذه اجزاء شيء ، غيرك كما فهمه الله عليك من الحوادث

الإعراب « تعر » فعل أمر على حذف الألف وبتعنة فيها دليل عليها ، وبعد
صغير مستتر فيه وجوب تقديره « لا » « فلا » « لا » حرف دال على التعليل ، لا : نافية تعمل =

ولإعماله أربعة شروط : أن يقدم اسمها ، وأن لا يقتصر حيزها بحد ، وأن يكون اسمها وحيزها سكرتين . وأن يكون ذلك في الشعر ، لا في النثر ؛ فلا يحوز إعمالها في نحو « لا أفضل منك أحد » ، ولا في نحو « لا أخشد إلا أفضل منك » ، ولا في نحو « لا أريد قائمه ولا عمره » ؛ وهذا غلط المتنبي في قوله :

٥٢ — إذا الخود لما يرتق خلاص من الأذى

فلا الخلد مكشور ولا المن بقية

= عمل ليس « شيء » اسم لامرئوع بالصفة الطاهرة « على الأرض » جار ومحرور متعلق بمحذوف صلة شيء ، أو بمعنى بقوله « ما في » لا في « ما في » خبر لا ، منصوب « مفتحة الطاهرة » ولا « الواو » صفة ، ولا « ما في » عمل عمل ليس « ورر » اسم لامرئوع بها علامة رفعه ، الصفة الطاهرة « ما » من حرف جر ، ما اسم موصوف مسي على سكون في محل جر ممن ، والجار والمحرور متعلق بقوله « ما في » لا في « قصي » فعل ماض « الله » فاعل ، والخلة من الفعل والفعل لا محل لها صلة بموصوف ، والمادة صغير محذوف منصوب ، وقصى ، وأصل الكلام . ولا ورر « ما في » فقه « وقياً » خبر لا « ما في » منصوب بالصفة الطاهرة .
الشاهد به قوله « لا شيء ما في » وقوله « ولا ورر وقياً » حيث عمل لا « ما في » في الموصوفين عمل ليس ، فرفع « الاسم » وهو قوله « شيء » وقوله « ورر » ونصب « الخبر » وهو قوله « ما في » وقوله « وقياً » على ما انضح لك من إعراب البيت

٥٣ — هذا بيت من كلام أبي الطيب المتنبي ، وهو شاعر من شعراء عصر الدولة العباسية ، ولا يحتج شعراء في قواعد نحو ، فقد توفي في سنة ٣٥٤ من الهجرة ، وسكن المؤلف أشده ههنا ليس أنه أخطأ ، وسبب لك ذلك ، ورده إن شاء الله . وقد أشده المؤلف في شذور الذهب (رقم ٩٤)

الصفة « الخود » اعطاء والكرم « لأدى » أراد به من على أعطي بعدد مصايا ونحو ذلك ، وقد سماه أدي أحد من قوله سبحانه وتعالى . (قوله معروف ومعرفة خبر من صدقة شعب أدي) وبطير ذلك الآية التي فيها مع سأل يعني .

وقد صرحت بالشرطين الأخيرين ، ووكتت معرفة الأولين إلى القياس على ما ؛
لأن « ما » أقوى من « لا » ولهذا عمل في المنه ، وقد اشترطت في « ما » أن لا تقدم
حده ، ولا يقرن بـ « لا » ، وقد اشترط أن لا يقرن الاسم بأن فلا حاجة له هنا ؛ لأن
اسم « لا » لا يقرن بها .

ص - « لات » سكن في الجنب ، ولا يخضع لن حرأفها ، والقياس
خذف لمرفوع ، نحو (ولات حين مناص)

ش - الثالث ، يعمل عمل ليس « لات » ، وهي « لا » النافية ، ريدت
عديم الماء ، است^(١) اللط ، أو مباحه

وشرط آخر ، أن تكون معه وحدها خط الجنب ، والثاني ، أن تحذف
أحد الطرفين ، والثالث ، أن يكون الحروف اسم ، كقوله تعالى : (فسادوا
ولات حين مناص)^(٢) ، وسنذكر وثمة غير قسدي مصهه مصاً أن ليس الجنب
حين فرار ، وقد تحذف حاءه ، وبقي اسمها ، كقراءة مصهه : (ولات حين)^(٣) برفع
ص - الثاني ، « ولات » إما كبير ، وسكن في الإنداء ، « وكن » بتشديد
أو أصح ، « ولات » بمعنى « ولات » ، أو لإشغاف ، أو لتفصيل ، فيصير
المعنى « ولات » ، ويرفع خبرها

ش - الثاني من نواسخ مستند ، وآخر ما نصب لاسم و برفع الخبر .

(١) قد ردت اسم على ثلاثة أحرف ، واحد من حروف الجر وهو رب ، وواحد من
حروف عطف وهو ثم ، وواحد من حروف أبي وهو لا ، وشهد الأول قول الشاعر
ورئت سائل غنى غنى
نعمت غنى غنى
وشهد الثاني قول الآخر

ولقد أئرو على اللئيم يسبي
فمضت ثم قتلت لا يعيبي

ولا حاجة إلى الاستشهاد للثالث لشهرته وعشه في القرآن الكريم

(٢) من آية ٣ من سورة ص .

وهو ستة أحرف : « ين » ، « وأن » ، « ومعاها التوكيد » ، تقول : « رَيْدٌ قَائِمٌ » ، ثم تَنْزِلُ
 « ين » تَنْكِيدٌ اخبر وتقريره ، فتقول : « ين رَيْدًا قَائِمًا » ، وكذلك « ن » ، إلا أنها لا تَنْزِلُ
 أن يسبقها كلامٌ ، كقولك : معنى ، أو أعشى ، ونحو ذلك ، ولكن « ن » ، ومعاها
 الاستبْدْرَاقُ ، وهو : تعقيب الكلام رفع ما تنوهم ثبوته أو نفيه ، يُقال : رَيْدٌ قائمٌ ،
 فيوم ذلك أنه صالح ، فتقول : لكه فاسق ، ونقول : ما ريد شجاع ، فيوم ذلك
 أنه ليس بكريم ، فتقول : لكه كريم . وكان للنشيه ، كقولك : كان رَيْدًا
 أَسَدًا ، أو الطائرُ ، كقولك : كان رَيْدًا كَرَبًا ، وبت للمعنى ، وهو : طلب ملاطمة
 فيه ، كقول الشيخ :

— ٥٣ — * أَيْتَ الشَّابِّ يَفُودُ نَوْمًا *

٥٣ - هذه قطعة من بيت مشهور لأبي العفيف ، وهو بتمامه هكذا .

أَلَا لَيْتَ الشَّابِّ يَفُودُ نَوْمًا فَأَحْزِينَةُ مَا فَعَلَ لَيْسَ

وأبو العفيف شعر من شعراء العصر العباسي ، كان مصلاً بقصر أمير المؤمنين هرون
 الرشيد ، ولا يخرج شعره على قوعد سحر ولا على معدن انفع ، وأولف يذكر هذا
 أشاهد ونحوه على سبيل المثال ، لا للأصحاح

اللغة « الشَّاب » هو وقت ، « ف » اق أموه وشوب الحرارة « عود » رجع « شبيب »
 أراد به الوقت الذي شرح فيه جسمه وفتب همه وبردت حرارته
 بمعنى : يتحسر على شبابه ماضى ، ويأسف على ما صار إليه ، فيصوره أنه يحيى أن عود
 إليه شبابه ليحدثه ثم يلاقيه من « و » رجع لشيخوخة ، لأنه .

الإعراب « ألا » أداة استفتح « لبت » حرف من وصف « الشَّاب » اسم لبت ،
 منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة « عود » فعل ماضٍ ، مرفوع بحزبه من نصب
 وإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الشَّاب ، والخلة من الفعل
 والفاعل في محل رفع خبر بيت « نوم » ظرف من منصوب على الطريقة متعلق بـ « عود » ،
 « فأحزنه » فعل ماضٍ ، سببية ، آخر فعل مضارع منصوب بأن انصمره وجوز ، « عود »
 اسمية ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوزاً تقديره أنا ، والهاء ضمير الثالث « تَد » إلى « تَد »
 معقول به لأحزننى على الضمى في محل نصب « عدا » أباد حرف جر . ما . اسم موصول بمعنى « الذى »
 مسى على السكون في محل جر نداء ، والجار والمجرور متعلق بأحزن « فعل » فعل ماضٍ =

أو ما فيه عسر ، كقول المفسر الأيسر ليت لي قطاراً من الذهب ، ولعل للترجي ، وهو طلب المحبوب المستقر حصوله ، كقولك . امل الله رحمتي ، أو للاشفاق ، وهو : توقع المكروه ، كقولك . لعل رنذاً هلك ، أو للتعميل ، كقوله تعالى : (فقولاً له قولاً ليت لعلته يندكر)^(١) ، أى . لى يندكر ، نص على ذلك الأحسن

ص إن لم تقترن بهم «م» تحرفية ، نحو (يا الله إله واحد) بالآ «يت فيحور» الأخران

ش - إنما نصب هذه الأدوات لأسماء وترفع الأحرار شمر أن لا تقترن بهم الحرفية ، فإن افترت بهم نطق عمير ، وصح دحوهم على الجنة العمية ، قال الله تعالى (قل إنما يوحى إلي أنما أطعكم إله واحد)^(٢) ، وقال تعالى . (كأنما يُـقول بلى الموت)^(٣) . وقال الشاعر .

٥٤ - فوالله ما قدر قننكم قرياً لكم ونسكن ما يقضى فسوف يكون

ت «المشيب» فاعل ، واجهة من فعل و فاعل لا محل لها صلة الموصول ، والعائد ضمير محذوف منصوب بفعل ، والتقدير فأخبره بالقى فعله المشيب .

ش هـ فيه قوله « ليت الشاب يعود » حيث دللت بيت على التمني ، وعمت في الاسم وهو قوله الشاب نصب ، وعمت في الخبر رجع ، وهو جملة يعود ، وانحى هو . أن يطلب شيئاً لا طمع فيه إما لأنه لا يكون ، وإما لأنه عسر حصوله

(١) من الآية ٢٤ من سورة طه .

(٢) من الآية ١٠٨ من سورة الأنب .

(٣) من الآية ٦ من سورة الأنب .

٥٤ - سب جماعة من النبي للأقوام الأودى . ولكن بيت وارد في أمالي القالي (ج ١ ص ٩٩) وفي كثير من كتب الجوامع لأشعوف (ج ١ ص ٣٢٥ و ٤٩٧) (رقم ١٦٨) وم أحمد أحد من وثق بقله قد سب النبي .

لغة «قال» كالماء ، ونقول ومعه من سبوه وقبضه فيه . مثل -

ت رمية رمية ، وقلة فلاة ، مندرجته رسة . ومعه كرهه في لغة اثلاث « قسم »
بالله المحمول . بعدد الله تعالى « سوف يكون » بدنه يقع ويوجد بعد ذلك
يعنى يقول لأخته من مفرقه لم يكن من كرهه منه في لقاء يسير ، ولا كاست
عن ردة منه في ذلك ، ولكنها فاء الله الندى لا مرد له

الإعراب « وقد » بوزو حرف فسيه وجر ، وبعد خلاله مقسم به محرور ، و
والدار والمحور معنق بعض تقسم المحذوف « ما » بوجه « وركب » ورق فوس من
والدار صغير ، وكما فوس ، مسمى على الجمع في محل رفع ، والكتاب صمد المحذوف المحمول
به ، مسمى على الجمع في محل نصب ، ووزو حرف ذى على جمع أقوال ، حال من صمد ، نظام
مصنوب بالفتحة ظاهرة « كى » بوزو معنق بدنه « وسكن » ما « بوزو حرف
عطف على كى حرف ستا شويص بوزو موصوف به من سكن في محل
نصب اسم لكن « فصى » فوس بدنه عسى المحمول ، مرفوع الله فند به لا مع
مع من ظهوره ، انقدر ، وواب اللى صمد مستر ٩٥ حوار شديده هو هو بدنه
والحالة من الجمع « ما » بوزو المحذوف بوزو « سوف » بدنه رائدة ، بوزو
حرف ذى على نهيم « يكون » فوس متتابع به ، ووزو الله بوزو ٩٥ حوار بدنه
هو يعود إلى ما مضى ، ووجه من معن وسكن في محل رفع خبر لكن
استشهد به قوله « سكن » ما « فوس مؤلف قد بوزو ما « هذه كافة » و
دخل على « لكن » شعب من عمل وزو بوزو صمد بوزو الاسمية ، وهذه الاسمية
في هذا ، وهذا الذى بوزو مؤلف بوزو ما « هذه موصوف بوزو هو اسم « ما »
كما قرره في الإعراب ، ولكن هذا علة نصب ورفع ، وهى دالة على صحة
لا صفة ، فاعلم ذلك كله .

وصواب الاستشهاد « زاد مؤلف الاستشهاد له بوزو مرى بليس

ولكننا أسمى لمخدر مؤثري وقد ينزله مخدر مؤثري أمثالي

فوس « ما » في هذا است رائدة ، وقد كتب « سكن » عن الجمع ، وقد أمكنها من الجحون
على الجملة الصفة ، وبث لنجد المؤلف قد استدر ذلك في باب من وحواس من كسبه
أوضح المسالك .

وقف الاحمر

٥٥ - عَمْدُ أَفْطَرٍ يَا عَمْدُ قَيْسُ لَعَمْرِي أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ لَقِيْدَا

وَسُئِلَتْ مِنْ «يَت» : فِيهِ دَكُونُ نَاقِيَةٍ مَعَ «م» عَلَى حِصَصِهَا مِنْ لُحْدِ الْأَسْبَةِ :
فَلَا مَسَّ ، لَيْتَمَ فَاذْ رَدَ ؛ فَبِذَلِكَ أَتَمَّوْا مَسَّ ، وَخَرَجَ فِيهِ الْإِهْمَالُ خِلَافَ عَلَى خَوَافِ .
وَقَدْ رَوَى بِالْوَحْدَيْنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

٥٦ - قَالَتْ أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ خِزْيًا مِّنْ أَعْيُنِ النَّاسِ إِذْ تُخْرِجُهُمُ الْبُيُوتَ وَهُمْ عَارُونَ وَأَمْ لَكُم مِّنْ دُونِهَا قُلُوبٌ غُلُوبٌ

۵۵۔ اسیتہ الفردی میں کھانہ پہنچو ہم حریر و سندھ سندھ قس و هو
رحم میں عدی کی حدت کی تعمیر ، و کان حریر قد ذکرہ فی قصیدہ لہ بقدر ہم ،
و قد استشهد لکثرتی بہ سب (رقم ۲۷۲ ح ۱ ص ۲۹۸) و مؤلفہ فی شدور الاسب
(رقم ۱۳۷)

وہو ہمیکہ اندام مس و لہو ، و مہوہ شش و رزہ و فوجہ ، ہر رزمہ

[illegible]

الشاهد في قوله « بعد اصاب » حيث قرأنا في نسخة اخرى « وكتبه عن محمد
في الاسم وحده » وقرأنا ايضا « بالوجه الاسمي » وحدثنا حيث في نسخة اخرى « وفي
الوجه (اصاب) مع فاعله ، كما هو واضح بالذي قبل

۵۶ - اسٹ میں کلام سجدۂ تہی میں قصیدہ "مطعم قوہ"

يَا دَارَ مِيهٍ بِالْعَبِيدِ وَنَمُودِ أَفُوتَ وَصَلَ عَلَيْنِ مَدِيدِ الْأُمُودِ

اللغة (فصحى) وقد سمع شعبى ورجال كثر من سمع شعبى كاف

العیسیٰ ہمدہ برآء - وہ رب حتمہ طائر - نیکو فہدہ ام -

رفع الحام ونصبه .

وقولى « ما الحرفية » احترز عن « ما » لاسمية ، فيها لا تنفصل عنها ، وذلك كقوله تعالى . (إِنَّمَا صَعُو كَيْدُ سَاجِرٍ)^(١) فما هـ : اسم معنى الذى ، وهو فى موضع

— واصله مصحح كل ذلك فى حمصه ، وبوا وكاب امرؤ حادة الضر ، فما عطىء نصرها
على مدالة ، ورت يوم حمماً طراً ، وظهرت إليه ثم قات

ليت الحام يية إلى حمصته
و نضعه قديمة اسم الحام يية

قنوا ثم وقع الحام فى شرار صدد ، فحسوه فوجدوه ب وسين حممة كما حررت
الإعراب « قالت » ول قد ماض ، والفاء علامة تثبت « لا » أد ه اسم ح « ليه »
ليث حرف تن ونصب ، وما رائد « هـ » ها حرف تنبيه ، د اسم إشارة مبني على
سكون فى محل نصب اسم ليت ، هذا على رواية نصب الحام ، وأم على رواية الرفع قسم
إشارة فى محل رفع مبتدأ « الحام » بدل من اسم لإشارة ، وبند المنصوب منصوب أو بدل
المرفوع مرفوع « حـ » حرر وحررور متعلق بمحذوف خبر ليت على واى نصب ، وحرر
المبتدأ على رواية الرفع « لى » حرف جر « حمص » حممة بحرور بلى والجار والمحرور مع
بمحذوف عن اسم ليت ، أو حاد من نصب المسكن فى الحرر وحرور ، وهو مضاف وما
صمير المنكلم مضاف إليه مبنى على الكسرة فى محل جر « أو » حرف عطف على الواو
« نضعه » نصب معطوف على اسم لإشارة بما بالنصب وإما بالرفع ، ونصب مضاف وإهاء
ضمير عائد إلى الحام مضاف إليه « فقد » انما ، هاء العصيحة ، وقد : اسم معنى كاف ، وهو
خبر مبتدأ محذوف ، وتقدر أن حصل ذلك وهو كاف

شاهدوه قوله « ليه هذا حم » حسب يروى نصب « الحام » على أنه مدح من
سم ليت ، وليث حيث عامة ، ويروى برفع « حم » على أنه بدل من مبتدأ ، فتكون ليت
خبر مبتدأ ، قد الرويد جمعاً على أن « ليه » بد اقتراب ما رائده ب بحب فيما
سكف عن حمل ، بل بحرور و وحرر ، لا محال ، والإيهال

(١) من الآية ٦٩ من سورة طه .

نصب بين^١ ، وصعوا^٢ صلة ، والعائد محذوف ، وكَيْدٌ ساحر : الحير ، والمعنى إن الذي صممه كَيْدٌ ساحر

ص كَبُرَ الْمَكُورَةُ نَحْمَةً .

ش - معنى هذا أنه كما يحور الإعمال والإهمال في « آيَتَا » ، كذلك يحور في « إن » المكسورة إذا جمعت^٣ ، كقولك : « إِن رَزَقْنَا لَمُنْطَبِقِ » ، و « إن رَزَقْنَا لَمُنْطَبِقِ » ، والأرجمع الإهمال . عكس ليت ، قال تعالى : (إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّعِنْدَهُمْ حَافِطٌ)^(١) (وَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَّعِنْدَنَا مُخْضَرُونَ)^(٢) ، وقال الله تعالى : (وَإِنْ كُلًّا لَّتَلْوِيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ)^(٣) ، قرأ الخريزاني وأبو بكر بتحفيف والإعمال

ص وَتَأْنِيْكُنْ نَحْمَةً مَهْمَلٌ

ش - وذلك لرواى اختصاصها بالخطبة الاسمية ، قال الله تعالى : (وَمَا تَلَمَّسْتُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَاثِرُونَ لَّعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ)^(١) ، وقال تعالى : (لَئِنْ رَأَيْتُمُ الْمُجْرِمِينَ يَتَخِفُونَ مِنْهُمْ)^(٢) ، ودحج على المجتبى

ص - وأما « أن » فتعمل ، ونحجب في غير الضرورة حذف اسمهم تصميير الشئ ، وتكون حيرتها تحية مفصولة عن نذرت بعمل متصرف غير دعاء : نقد ، أو تنقيس ، أو تني ، أو تني

ش - وأما « أن » المفتوحة فيها إذا جمعت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الإعمال ؛ لكن عكس في اسمها ثلاثة أمور : أن يكون صميراً لا طاهراً ؛

(١) من الآية ٤ من سورة طلاق

(٢) من الآية ٣١ من سورة اس

(٣) من الآية ١١١ من سورة هود

(٤) من الآية ٧٦ من سورة ارحرف

(٥) من الآية ١٦٣ من سورة النساء

وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْكَلْبِ ، وَأَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا

وَيَحْتَاجُ فِي حَبْرِهِ أَنْ يَكُونَ حَمْزَةً لَا مَعْرُوفًا ، هِيَ كَانَتْ الْحَمْزَةُ اسْمِيَّةً وَ
فِعْلِيَّةً فَعْنُهَا حَمْدٌ ، أَوْ فَعْلِيَّةٌ فَعْنُهَا مَسْغُوفٌ ، وَهُوَ دَعَاءٌ ، وَنَحْتَاجُ إِلَى فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا
مِنْ أَنْ .

مِثَالُ لَاسْمِيَّةٍ هُوَ مَعْنَى (أَنْ يَحْمَدُ اللَّهُ رَبَّ الْخَالِقِينَ) ^(١) ، فَقَدِيرُهُ هُوَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ ، هِيَ الْأَمْرُ وَالْشَّيْءُ ، فَحَدَّثَتْ أَنْ ، وَحَدَفَ اسْمُهَا ، وَوَيْتَهَا الْحَمْزَةُ الْاسْمِيَّةُ
لَا فَاصِلَ

وَمِثَالُ لَفَعْلِيَّةٍ هِيَ فَعْنُهَا حَمْدٌ (وَأَنْ عَنَى أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَبِ أَحَدِهِمَا) ^(٢)
(وَأَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ بِالْأَسْمَاءِ) ^(٣) ، فَتَقْدِيرُهُ وَثْنُهُ عَمِي ، وَأَنَّهُ أَيْسَ

وَمِثَالُ اتِّقَى فَعْنُهَا مَسْغُوفٌ ، وَهُوَ دَعَاءٌ (وَحَبْسُهُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(٤)
فِي مُرَادَةٍ مِنْ حَبْسِ أَنْ وَكُسْرٍ أَحَدٌ

هِيَ كَانَتْ اسْمًا مَسْغُوفًا ، وَكَانَ مَعْدُودًا ، وَحَبْسُ أَنْ يَحْمَلُ مِنْ «أَنْ» هُوَ مِنْ
أَرْبَعَةٍ ، وَهِيَ «لَقَدْ» ، «وَلَوْ» ، «لَوْ لَمْ يَكُنْ» ، «لَوْ لَمْ يَكُنْ» (يَنْهَى أَنْ يَكُونَ دَعَاءٌ) ^(٥) ،
وَحَرْفُ التَّنْفِيسِ ، «وَلَوْ» (يَكُونُ مِنْكُمْ مَرْصِي) ^(٦) ، وَحَدَفَ فَعْنُهَا هِيَ ،
يَكُونُ . (فَلَا يَرِثُنَّ أَنْ لَا يَرْجِعَ بِهِمْ قَوْلًا) ^(٧) ، وَثَنُ يَكُونُ (وَأَنْ)

(١) مِنْ آيَةِ ١٠ مِنْ سُورَةِ ٢ هـ (٢) مِنْ آيَةِ ١٨٥ مِنْ سُورَةِ الْأَرْفِ

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٠ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ (٤) مِنْ آيَةِ ٩ مِنْ سُورَةِ الْبُورِ

(٥) مِنْ آيَةِ ١١٣ مِنْ سُورَةِ مَائِدَةٍ (٦) مِنْ آيَةِ ٢٨ مِنْ سُورَةِ الطِّينِ

(٧) مِنْ آيَةِ ٢٠ مِنْ سُورَةِ بَرَاءٍ ، وَمِثْلُ هَذِهِ آيَةُ الْكُرَةِ وَحَرْفُ التَّنْفِيسِ

وَسَوْفَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَعَمَّ فَعْلُهُ مَعْرُوفٌ
أَنْ سَوْفَ يَكُونُ كُلُّ مَا فُورِ
(٨) مِنْ آيَةِ ٦٩ مِنْ سُورَةِ طه .

أَتَقَامُوا (١).

وربما جاء في الشعر بتغير فصل ، كقوله :

٥٧ - تَعْلَمُوا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دُفِنُوا قَسْرًا فِي الْأَرْضِ بِأَنَّهُمْ كُفَرُوا

(۱) من ۱۶۹۵ من سورہ الخ

٥٧ هـ ألقى هذا التهجيد على سعة بن واثق معلى ، وورد أشبهه الأشموي (رهم

۳۸۱ ص ۵۲۰) و اس خبر (رقم ۱۰۸) و زعم فی توضحه (رقم ۱۴۹)

للجنة : « يؤيدون » تأييداً ، لفحول و جهل - في مرحوهم لاسيما : مؤيدون

مطالعهم لا يؤمن (1) بضم عين وسكون الموحدة - عهدهم من سنة ١٢٠٠ ومعه قوله عدي

من، لآء ۳۶ من سورہ طہ (۱۰۰: ۱۰۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

فلم يتطروا حتى - لهم - س - ب - ثمة - ط - د - ر - و - هـ - ل - أ - ن - و - ح - هـ - لهم

تأليف

الإثنين ١١ شعبان ١٣٤٥ هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٢٦ م

محدوف (و مودون) قوس متبرع می باشد . رفوع : اوب - جون ، وودواخه سب

فاعله ، ووجهه من لفظه و "ب" مفعول في محل رفع خبر أن خذوا من ماء بارد ،

مادو فصل و ثانی و ترجمه معتبره و علی حده و (۱) اصل (۱) طرفه و مشهور و علی

[illegible]

بأن ومالمة الله حديثه ، ووو حة ثة على وث وما دحلب عله في وين

مصدر تحریر: پروفیسر ڈی. اے. بی. ایم. « حصار شکرور » معنی: حصار و اعظم و تہ

و «سؤل» مصاف پیه، محروم اکبر» ص ۱۰۰

سندھ کیہ قولاً (۱) و (۲) حیث حالہ میں اس شخصہ کو ملے گا۔

عمر دہاۃ ، و ہم یقصیٰ بیکہ و مال (۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳۶) (۵

هذه اوصافهم حمداً من سبحانه "ب" في هذه البيت مستدرة "و" محطة

غير عامه الصب في قول المصارع . كما أعمل في قول شاعر

أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أُمَّتِكَ وَيَنُحِّكَ مِنْهُ اسْلَامًا ، وَإِنْ لَا تُعْلِمُوا الْحَدَّثَ =

ورى حاء اسم أن في ضرورة الشعر مُصرَّحاً به غير صميمٍ شأن : فيأتي خبرها
حيث لم يصرَّحاً وحملته ، وقد احتجنا في قوله :

٥٨ - نَأْتِ رَيْبٌ وَعَيْثٌ مَرِيعٌ وَأَنْتَ هُنَا تَكُونُ التَّمَلَا

= ورعى هذا القائل أن هذا جار على حاء بعض العرب إذ يهمل «أن» مصدرية كما همل
بعضهم من المصدرية أيضاً ، وليس هذا الزعم صحيحاً ، من قبل أنك قد سمعت أن «أن»
التي تقع بعد ما يبعد العلم هي مؤكدة لا مصدرية

٥٨ - هذا سبب من تلك لحوب بيت لعلنا في غير الهدية ، ترى فيها ثنائها
عمرنا بمقدار ذلك ، وقد أشبه المؤلف في أوصفه (رقم ١٤٨) وأشبهه الأسموي
أيضاً (رقم ٢٨١ ح ١ ص ٥١٣) وقبل بيت لندى به قولها

نَقَدْ عَمَّ الصَّيْفُ وَارْتَمَى إِذَا تَبَيَّرَ أَفْقٌ وَهَتَّتْ سَمَلَا

الأمه «أنت ربيع» أراد أنه للتصاعد ويرمى عن ربيعة الربيع كثير النفع ،
وأصل المعطوف «وعيث مريع» لعيث نظير ، وأراد به هم السكلا لندى بيت سب
نظر ، ومريع - نفع الماء أو صمغ - حصيب «تأمل» تكسر شاء المثناة -
الذعر والقيث .

البحر مدحه أنه حواد كرس ، وأنه معطوف المحرور ، ويعيث اندهوف .
الاعرب «أنتك» به حرف جر ، وثن محممة من ثقيلة ، والسكاف صميم
الغوص اسم أن ، مبني على الفتح في محل نصب «ربيع» خبر أن ، مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة ، وثن وما دخلت عليه في أول مصدر محرور بالياء ، وهي معطوفة على
البيت السابق «وعيث» الواو عذبة ، وعيث معطوف على ربيع «مريع» صفة لعيث
«وأنتك» نواو عاطفة ، أن محممة من ثقيلة أيضاً ، والسكاف صميم اعطى اسمها «هناك»
هذا حرف زحل معطوف على قوله «تأمل» لأنه منصوب معنى المثنى ، والسكاف
حرف دال على الخطأ «تكون» فعل مضارع ناقص ، مرفوع بالضم الظاهرة ، واسمه
صميم مستتر فيه وحوو تعذره أنت «تأمل» خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة وحملته
تكون واسمه وخبره في محل رفع خبر أن ، وثن وما دخلت عليه في تأويل مصدر محرور
معطوف بالواو على المصدر السابق المحرور بالياء ، والتقدير : لقد علم الصيف والمرملون =

ص - وَأَمَّا كُنْ . فَمَعْمَلٌ ، وَقَوْلُهُ دَكَّرُ اسْمِهَا ، وَيُقْضَى لِقَوْلِهِ مِثْلُهَا ،
أَوْ قَدْ .

ش - إِذَا حُفَّتْ « كُنْ » وَحَبَّ إِعْرَبُ ، كَأَجَبٍ إِعْمَلُ أُنْ ، وَلَكِنْ دَكَّرُ
اسْمُهَا أَكْثَرُ مِنْ دَكَّرُ اسْمِ أُنْ ، وَلَا يَدْرُكُ أَنْ يَكُونَ صَمِيرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٩ - وَيَوْمَ تَوَاعَيْدِ يَوْجِهِ مَعْتَمِرٍ كُنْ طَائِفَةً تَقْضُو إِلَى وَارِقِ السَّيْرِ

= يَكُونُكَ رِيْعًا لَمْ يَكُونُكَ سَدَمًا وَمِثْلَهُمْ

أَشْهَدُ بِهِ . قَوْلُهُ « نَبَتْ رِيْعٌ » وَأَنْتَ تَكُونُ أَشْهَلًا » حَيْثُ حَقَّقَ أُنْ فِي
الْوَصْفِ ، وَجاءَ اسْمُهَا صَمِيرًا مَدْكُورًا فِي اسْكَالَامٍ وَحَرَفًا فِي الْأَوَّلِ مُفْرَدًا ، وَهُوَ قَوْلُهُ
رِيْعٌ ، وَفِي الثَّانِي حَمْلُهُ عَلَى وَصْفٍ وَحَرَفًا ، وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ ، وَيَعْنِي أَمْرًا لَا يَمُكِّنُ
أَنْ يَكُونَ صَمِيرًا شَيْءٌ مَحْدُوفٌ وَمِثْلُ هَذَا يَبْدُو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ .

قَوْلُكَ فِي يَوْمِ الرِّجَاءِ سَالِبِي حُلَاقِكَ لَمْ أَتُخِنْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

٥٩ - هَذَا يَبْدُو مِنْ كَلَامِ بَابِ نِ صَرَمَ وَبَابِ نَاعَبِ نِ صَرَمَ الْبَشْكِي
وَلَسَهُ حَمْلَةٌ لِكَلِمَةِ نِ أَرْفَمَ نِ غَلَاءَ الْبَشْكِي . وَأَنْتَ مِنْ شَوْهَدَ سَيُونِهِ (ح ١ ص
٢٨١) وَقَدْ أَشْهَدَ الْأَشْمُوسِي (رَقْم ٢٨٧ ح ١ ص ٥٢٤) وَتَوَعَّيْتُ أَوْصَحَهُ (رَقْم ١٥١)
وَفِي شَدُورِ الْأَصْبَحِ (رَقْم ١٤٠) وَآمَدَ فِي اسْكَالَامِ (ح ١ ص ٥٠)

الْبَعْدُ . « تَوَعَّيْتُ » نَحْوُ « تَوَجَّهَ مَعَهُ » نَحْوُ « تَوَجَّهَ حَمِيْلٌ حَسْبُ » وَالْقِسَامُ -
يَفْتَحُ كُلُّ مَنْ قَدَّافَ وَالسَّبِيحُ أَجْمَلُ « تَعَطَّوْا » مَدَّ عَقْبَهُ لِيَتَبَوَّلَ « وَارِقُ اسْمٌ » نَحْوُ
شَعْرَ اسْمٍ يُوْرِقُ

يَعْنِي يَصِفُ امْرَأَةً تَنْ لَمْ وَجْهًا حَمِيْلًا حَسْبُ ، وَتَعَفَّوْا كَعَفَّوْا طَوِيْلًا .

الْإِعْرَابُ - وَهَذَا « حَرَفٌ رَمَضٌ مُصَوَّبٌ عَلَى أَعْرَابِيَّةٍ مَعْنَى قَوْلِهِ « تَوَاقَفَ » الْإِلَى
« تَوَاقَفَ » تَوَاقَى فَعَلَ مُصَارِعٌ ، وَقَوْلُهُ صَمِيرٌ مُسْتَرَفٍ فِي حَوَارِ الْفَعْلِ هُوَ ، وَهُوَ مَعْمَلٌ
هُوَ . مَعْنَى عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ « تَوَجَّهَ » حَزَرَ وَخَرَّجَ مَطْلُوقٌ تَوَاقَى « مَقْدَمٌ » عَلَى
لَوْحَةٍ « كَأَنَّ » حَرَفٌ تَشْبِيهٌ وَهَذَا « حَيَّةٌ » عَلَى رُؤُوسِهِ نَصَبٌ بِاسْمِ كَأَنَّ « تَعَطَّوْا » فَعَلَ
مُصَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِصَلَةِ مَعْدُومَةٍ عَلَى الْوُجُوْعِ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ ، وَأَمَّا عَلَى صَمِيرٍ مُسْتَرَفٍ -

بروی مصب الطیفة سی "ب" الاسم ، واجتهد بعدها صفة ، والحرف محدود ، أى :
كان صفة عطية هذه مرة ؛ فيكون من عكس التشبيه ، وكان مكاتب طيعة ،
على حقيقته التشبيه ، و يروى بعدها على حذف الاسم ، أى كاتب طيعة

وید کل الحمد مفرد، ووحدة اسمية يجب لفصل، فالمفرد كمثوله : « كن »
صديه في رواية من رفع، ووحدة لاسمية كمثوله

* كُنْ زَوْجًا وَحَقًّا *

- ٦٠ -

[illegible]

نجد فيه «لأن طاعة» حيث دوى على الآية «ووجه يستشهد في هذا الباب
بأنه من لوحه لأجل نصبه في أمه سمى «ووجه» في رقع حصة على أنه
حجر كائن، ومنه محمود في باب أوروبا مع «في» «ووجه» «كائن» «حرد» كبر سمها
«ك» «مخور» حقه، «لأن» «أحد» «ك» «من» «ك» «ووجه» «لث» «حرط» «على» «مد» «ك» «
في إعراب البيت، ولا شاهد عليه لما في هذا الباب.

٦٠ - هذا عجز بيت ، وصدره :

• وَمَعْدَرٌ مُّشْرِقُ اللَّوْنِ •

وه تف على سنة هـ حبيب الناس معين ، وقد شهده به يوسف في أوصحه (رقم ١٥٢) وفي شهور السبع (رقم ١٤١) وسبويه (ج ١ ص ٢٨١) والشموي (رقم ٢٨٩ ج ١ ص ٥٢٣) وابن عقيل (رقم ١٠٩) وفي بعض نسخ شرح ذكر البتة ، =

وہ کہیں مہلا وحب الہی نفس میں ، یا ہم اؤ قذ ، فالأول کہوہ تعالیٰ :
(کَلَامُ مَنْ دَامَسَ) ^(۱۱) ، وقول الشاعر :

٦ كذا لا تكن بين أحشوي و القند
بين واد شمر مدكة مبر

اللغة ، حقه ، تشبه حقه ، وهي غلظه من حش و سح و حش ثم تسوي ،
شبهه من التدين في مودعي و كجاريه و سدرهم

می وصف امراء و شہزادہ ہستیوں حسب الریاء ، حتی انکاد امور
ستطیع صہ ، ووش علی ہذا مصدر باری و کبری و عظمی حتی شامہا حسب حاج .

باعتبار از صدر و روی رافع صدر، و حرره ثانی رافع یعنی رافع مرفوع
مانند حرره جاذبه و حرره محدودی و در حد و مثلاً و غیره یعنی ثابت احوال

واورد و صدر : مبداء فوج اسمه مخرقة الى حره مع من ظهوره اشعب الخيل
سرى بحرف اخر تشبه بالمد « مشرق » مودة صدر وهو عصفاء و « لال » مصنف

[illegible]

جمعة اعداد انك بدى ، مصدر مصدق فيه ، مسمى على افعاله في محل جر مضاف اليه حذر
المتقدم ، مراعوع ، ذالك ، من جملة لانه مسمى ، و محو محو عن مرس في الاسم

۴. و قوله «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» حيث حذف كُنْ وَحذف اسمها ، وجاء

۱۰۸۷۔ حجاز میں مبتلا و حجر و علی قویہ «نساء حدیث» وہ یہاں سے کان و ہیں شہداء
۱۰۸۸۔ اصل، و من بعد انبیا فی علم احوال میں کان تکفیر و حجر ہوں مجمع من لال.

عَلَيْتَ لَهُ رَحْمَةً وَرَحْمَةً
وَكَذَلِكَ قَوْلُ دِي الرِّمَّةِ

كُنْ بِضُرِّ خَفِيِّ دَاتٍ وَبَيْنِ مَنِيْمٍ
كُنْ بِضُرِّ خَفِيِّ دَاتٍ وَبَيْنِ مَنِيْمٍ

61. هذا البيت من كلام عباس بن عمر والخضرهمي ، يقول له حين أحسبهم حرا عن مكة =

والذي كقولہ :

٦٤ - أَرِفَ الرَّحْلُ غَيْرَ أَنْ رَكَبَتْ مَسَا تَرُنَّ بِرَحَلِيَا ، وَكَأَنَّ قَدْرَ
أَي : وَكَأَنَّ قَدْرًا لَت ، مَحْدُوفَ الْفَعْلِ

== اللغة «الرحل» فتح الحاء المهملة بعدها جيم موحدة - هو جلد بأعلى مكة عدة
مدائن أهلها «الجم» جلد حر قرب مكة «نيس» أراد به إيساء «م سمر سمر»
أراد لم يجمع جماعة يتسامرون ويتحدثون .

المعنى - يتحرون على معادرتهم بلادهم وإحلالهم فيها ، فيقول : يا بعد أن عرفها
صربنا عرباء ، وكأنهم سكنوا فيها ، ولم يجمع في نوادها

الإعراب : «كأن» حرف شبهة وجب ، واسمه سمر مش محذوف ، والهمزة
كأنه : أي الحال وشأن «ء» حرف نفي وحرم و«ب» «كن» فعل مضارع ناقص محروم
بم ، واللام حرمه اسكون «ين» حرف مكسر منصوب على الظرفية ، متعلق بمحذوف
حرم يكن لعدم أي سمه ، وهو مصدق ، ولا ملحوظ «مصادف» إليه ، محرور بالكسرة
الظاهرة «إلى نصفا» حار ومحرور متعلق بمحذوف جواب من الملحوظ «نيس» اسم
يكن «أخر عن حررها» مرفوع بالضم الظاهرة ، وخلة من يكن واسمها وحررها في مح
رفع حر كأن «وم» «الواو» قطع ، «ء» حرف نفي وحرم و«ب» «سمر» فعل مضارع
محروم بم ، وعلامة حرمه اسكون «نكة» «الاء» حرف جر ، ومكة محرور بالياء وعلامة
جره بالفتحة سادة عن الكسرة لأنه سم لا يصرق ، وتضع له من الصرف العنية والناس
والخار والمحرور مبدق يسمر «سار» «الاء» حرف جر ، مرفوع بالفتحة الظاهرة ، وخلة
من الفعل والاعاء في مح رفع معطوفة على خلة يكن واسمها وحررها

لتشاهد فيه : قوله «كأن» يكن «حت جمع كأن» وحذف اسمها ، وأتى خبرها
خلة فعلة ، وفصل بين كأن وحررها ، وقد أصبح ذلك من الإعراب .

ومثل هذا بيت قوته تالي من الآية ٢٤ من سورة يونس (كأن لم تكن «الأمس»
وقوله سبحانه من الآية ٦٢ من سورة يونس (كأن لم يدع إلى حرمة) وقوله - إن
كله من الآية ٩٢ من سورة الأعراف (كأن لم يدع) وقول الرازي .

قَبَادَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فَايَوْمَ أَنْبَأَنِي ، وَهِيَ لَمْ يُنَبِّئَنِي؟

٦٤ - هذا بيت من كلامه الذي يصعب فهمه متحرره مرآة المعاني من المبدع -

ص — وَلَا تَوَسَّطْ خَبْرُهُنَّ ، إِلَّا طَرَفًا وَخَبْرُورًا ، تَحْوُ (إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً) (إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا)

— ملك عرب في الحيرة وكان الامة مديعة وحليبه . وقد أشبهه لأشعري (رقم ٥ ح ١
ص ١٢) وابن عقيل (رقم ٢) .

للمع . « أرف » دما وفرب « اترحل » اترجيل ومعارفه ليدار « ركاب » هي دمام
التي يركبها « دل » تدارق « رحاب » ارحاب جمع رحل ، وهو ما توسع على الإبل
ليركب الركاب فوقه .

المعنى يقول قد « وفرب » اترجيل ومعارفه ليدار . وركب الإبل التي سرحل بها
لأربل واقعه م تدارق ديارها ، وهي كأي قد « أرف » لأها مماء معده

الإشراك « أرف » فعل ماض « ارحل » فعل « غير » منصوب على الاستثناء « ر »
حرف توكيد ونصب « ركاب » اسماء ، منصوب بها ، وعلامة منه فتحة الظاهر .
وركاب مصف و « مصف » بمعنى على السكون في محل حرف « د » « دقة حرمه » « دل » فعل
مضارع . محروم للماء ، وعلامة حرمه السكون ، وعلامة ضمير مستتر وه جواراً تدارقه هي
يعود إلى ركاب ، وعلامة من فعل والفاعل في محل رفع خبر ثان ، وثبت مع ضمها وخبرها
في تأويل مصدر محروور بصيغة غير « ارحل » « ر » حرف جر ، رحل محروور « ماء »
والحر والمحروور متعلق برب ، ورحل مصف وضمير انكسار من مصف « د » حرف على
السكون في محل حرف « وتأل » ابواب حرف عطف ، كُنْ حرف نشية ونصب ، وتسميه
ص « شَنْ » محذوف ، وشعبد « وكش » أي حزن وشَنْ « قد » حرف عطف ، وقد
حذف محذوف قد ، ولأن « وكُنْ قد رب » ، وركب المحذوف فعل ماض أم معناه
فأرقت ، وعلامة ضمير مستتر فيه جواراً تدارقه هي يعود إلى ركابنا ، والخلة من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر كُنْ .

لشاهد فيه قوله « وكُنْ قد » حيث حذف كُنْ ، وحذف ضميرها ، وثبت خبرها حذو
فعليه . وقدان بين كُنْ وخبرها قد وحذف الفعل ، على ما بين لك في الإعراب
ومش هذا الشاهد قول الشاعر . ولكنه قد ذكر الخلة مفعية بصفة حبراً

لَا يَهْوِيَنَّكَ أَصْعَالًا ظَى آخِرَ بٍ فَمَخْدُورُهَا كُنْ قَدْ أَمَّ

ش لا يجوز في هذا الباب توشط الخبر بين العامل واسمه ، ولا تقديمه عليها^(١) كما حار في باب كَأَنَّ ، لا يقبل . إنَّ قائمه ريداً ، كما يقال : كَأَنَّ قائم ريد ، والفرق بينهما أن الألف أصل لتكسر للعمل من الحروف ، فكانت تحمل لأن يصرف في معونها . وما خسن قول ابن عيسى يشكو تأخره .

٦٣ - كَأَنَّ مِنْ خَيْرٍ لِيٍّ وَلَا يُجِيرُ لَهُ أَتَدَّ فِي السَّخْوِ أَمْ سَقَدَمَا ويستثنى من ذلك ما إذا كان الخبر ظرفاً ، أو حراً ومحروراً : فإنه يجوز فيها أن يوسط ، لأنهم قد بنو معون فيها ما لم بنو معواي غيرها . كما قال الله تعالى : (إِنَّ

(١) ويجوز أن يفسر بين اسم إلى وحرفها بالحقى بمعبر خلاف ، سواء أهدم الخبر وهو ظرف أو حار ومحرور ثم هـ سعدم ، وسواء كان الفاصل ظرفاً أو حاراً ومحروراً أم لم يكن ، فمن ذلك قول عبد الله بن قيس رقيب إنَّ في تفسيري - يَوْ ذَحْنًا - عَرَالًا مُنْقَطَعًا مُوَصَّلاً - دَأْ عَنِّيهِ الْحُجَابُ ومن ذلك قول الأعشى مَيَّوْنَ مِ قِيس . وهو من تنوهد سيويه وتنوهد عند اقاهر الجرجاني :

إِنَّ تَحْتَهُ _____ لَا وَبَاءً مُزْجِلًا وَبَاءً فِي اسْفَرٍ - يَدُ مَصْوُوعٍ - مَهْلًا ٦٣ - هذا بيت كما قال مؤلف لاس عيسى ، وهو شريف بن أبي العباس محمد بن صر الحدس بن مصر بن الحساين بن علي الأنصاري ، الكوفي الأصل . له مشهري المولود وموتاه ولد دمشق في سنة ٥٣٩ وبوئى ٢ في سنة ٦٣٠ من الهجرة ، وليس من عيسى بن خنح شعره في قواعد النحو وصرف واللغة ، وإن كنت ترى أن مؤلف لم يشده للاستشهاد به على شيء من ذلك ، وإنما تشده استطرافاً منه ، ولأنه تصحى بهاربه بن قاعدة نحوية الإعراب « كَأَنَّ » كَرَبْ حرف تشبيه ونصب ، وياء لتسكك اسمه « من أخبار » حار ومحرور متعلق بمحذوف خبر كَرَبْ ، وأخبار مصنف ، و« إن » قصد إظهاره مصنف إليه وكل كلمة قصد إظهاره نصير اسمياً « ولم حَرِ » الواو حرف عطف ، م : حرف نفي وحرم وقتب « بحر » فعل مضارع محروم بلم « له » حار ومحرور متعلق بحرف « أهد » فاعل بحر « في النحو » حار ومحرور متعلق بحرف أَيْضاً « أن » حرف مصدرى ونصب « سقداً » فعل مضارع منصوب ، أن وعلازمة نصبه لفتحها الظاهرة ، وفاعله صمير مستتر فيه حوارج تقديره هو ، والألف لإطلاق ، وثم مع ما دخل عليه في دوال مصدر منصوب معون به لبحر

لَذَلِكَ أُنْكَالًا وَجَحِيمًا^(١) (بِإِنِّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى^(٢)) وَاسْتَعْتِفْتُ تُسَبِّحُ
على امتناع التوسط في غير مسألة الضرف والحرور عن التسبب على امتناع التقديم ؛
لأن متناع الأسهل يستلزم امتناع عسره ، بخلاف العكس ، ولا يلزم من ذكرى
توسطهم الضرف والحرور أن يكونوا يجيرون تقديمه ؛ لأنه لا يلزم من تحويزهم في الأسهل
تحويزهم في غيره .

ص - وَتُكْسَرُ إِنِّ فِي الْإِنْدَاءِ ، نحو (إِنِّ أُرْلَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) وتعد
انقسام ، نحو (حَمَّ وَلِكَلْبِ الْيَمِينِ بِأُتْرَاهُ) ولفوياً ، نحو (قَالَ إِنِّي عِنْدُ اللَّهِ)
وقتل للآم ، نحو (وَأَلَّهُ تَعْمَ بِمَكِّ لَرَسُولُهُ)

تر - مكسراً في مواضع

أحدها : أن تقع في إسداء الحمد ، كقوله تعالى (بِأُتْرَاهُ^(٣)) (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ^(٤)
الْكُوفَر^(٥)) (لَا إِنِّ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا حَافَ غَنِيهِمْ وَلَا نَهْ يَحْرُونَ^(٦)) .
الثاني بعد انقسام ، كقوله تعالى (حَمَّ وَلِكَلْبِ الْيَمِينِ بِأُتْرَاهُ^(٧)) (يَسْ^(٨)
وَلَقَرَأَبِ الْكَبِيرِ إِنِّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ^(٩))

الثالث : أن تقع بحكية ، فعول ، كقوله تعالى : (قَالَ إِنِّي عِنْدُ اللَّهِ^(١٠))
الرابع : أن تقع للآم بعده ، كقوله تعالى : (وَأَلَّهُ تَعْمَ بِمَكِّ لَرَسُولُهُ وَأَلَّهُ^(١١)
يَشْهَدُ إِنِّ الْمَافِقِينَ كَذِبُونَ^(١٢)) فكسرت بعد « عَمَ » ، و « يَشْهَدُ » ، وإن
كانت قد ففحت بعد غيم ، وشهد في قوله تعالى : (عَلِيمَ اللَّهُ أَسْمُكُمْ كَسْمُكُمْ^(١٣))

(١) من الآية ١٣ من سورة نمل

(٢) من الآية ١ من سورة لقدر

(٣) من الآية ٦٢ من سورة يوسف

(٤) من الآية ١ من سورة النحل

(٥) من الآية ١ من سورة النحل

(٦) من الآية ١ من سورة النحل

(٧) من الآية ١ من سورة النحل

(٨) من الآية ١ من سورة النحل

(٩) من الآية ١ من سورة النحل

(١٠) من الآية ١ من سورة النحل

(١١) من الآية ١ من سورة النحل

(١٢) من الآية ١ من سورة النحل

(١٣) من الآية ١ من سورة النحل

يَحْتَمُونَ أَنْفُسَهُمْ^(١) (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^(٢)) ، وذلك لوجود الاسم في الأولين دون الآخرين .

ص - وَنَحْوُ دُحُونِ الْأَمِّ عَلَى مَا تَخَرَّجَ مِنْ حَرْفِ «يَنْ» الْمَكْسُورَةِ ، وَتَشْبَهُهَا ، أَوْ مَا تَوْسُطُ مِنْ مَعْنَى الْخَيْرِ ، أَوْ الْفَضْلِ ، وَجَبَّ مَعَ الْمُحَقَّقِ يَنْ أَهْمِلْتُ وَلَمْ يَظْهَرْ أَتَمَعِي

ش - يحور دحون لام الابداء بعد يَنْ المكسورة على واحد من أربعة شين متحجرين ، وامين متوسطين ؛ فما لم يخرج من حو (وَيْنٌ رَكْعَتٌ تَوْنُفِرُهُ)^(٣) وَأَلَا سَمِ حَو (يَنْ فِي ذِيكَ مِثْرَةٌ^(٤)) وَمَا مَوْصِلٌ فَمَقُولُ الْخَيْرِ ، حَو «يَنْ رَيْدًا لَعَلَّكَ آكِلٌ» وَالصَّيْرُ يُسَمَّى عِدَا صِرَ بَيْنَ فَضْلًا ، وَعِدَا السَّكُوفِينَ يَدُوكَ ، حَو (يَنْ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ)^(٥) (وَيْنٌ سَجُنُ الْعُقُوفِ ، وَيَنْ سَجُنُ الْمَسْخُوفِ)^(٦)

وقد يكون دحون اللام واحدًا ، وذلك بدخول حفت يَنْ ، وَهَمِيتْ ، وَمِ يَصِيرُ فَصْلُ الْإِنْسَانِ ، كَقَوْلِهِ : «يَنْ رَيْدًا مُضْطَبِقٌ» وَيَتَدَوَّجَتِ هُنَا فَرْقٌ بَيْنَ وَيْنِ يَنْ إِلَى الْهِيَةِ كَالْتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : {يَنْ يَنْتَدِ كَمَا مِنْ شَفْطٍ سَهْدًا}^(٧) وَهَذَا اسْمُ الْأَمِّ أَمْرَةً ؛ لِأَنَّهَا فَرَقَتْ بَيْنَ امْنِي وَالْإِنْسَانِ

فِي حِلِّ شَرْطٍ مِنْ ثَلَاثَةِ كَوْنِ دَحُونِ حَرْفٍ ، لِأَوَّلِهِ ؛ مِمَّا الْأَمِّ ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّدَتْ ، حَو «يَنْ رَيْدًا قَائِمٌ» وَحَفَّتْ وَأَعْلَمَتْ ، حَو «يَنْ يَدَا وَنَمَّ» وَحَفَّتْ وَأَهْمَتْ وَصَحَرَتْ ، كَقَوْلِ ابْنِ عَرَبٍ .

(١) مِنَ الْآيَةِ ١٨٦ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٦ مِنْ سُورَةِ الرَّعَدِ

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٦ مِنْ سُورَةِ الرَّعَدِ ، وَمِنْ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

(٥) مِنَ الْآيَةِ ٦٢ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (٦) الْآيَاتُ ١٦٥ وَ ١٦٦ مِنْ سُورَةِ الْصَّافَاتِ

(٧) مِنَ الْآيَةِ ٦٨ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ

٦٤ - إن أنفة الصبي من آل مالك وإن مالك كانت كرام المآدين

٦٤ - هذا البيت للظرماع ، واسمه أحكم من حكم ، وكنته نوهر ، وأشد
الأشمل (رقم ٢٧٨) وابن عيب (رقم ١٤٠) ومؤلف في أوصافه (رقم ١٤٦) .
اللمعة : « أنفة » تصم المهر - جمع أن ، مثل قصة جمع قاص وعرة جمع عار
وداء جمع داء ورماء جمع رام ، والآي اسم فاعل فعله في ، ومعناه اسمع « نصيب »
الظلم « كرام المآدين » طيبة الأصول

« نصيب » صغر أنه من نسل قوم لا يقولون أن يظفهم أحد ، ونسبهم كانوا قوما
كريم الأصل

الإعراب : « أن » ضمير مفعول مسند « ن » حرف انسند وهو مضاف و « أنفة »
مضاف إليه ، و « نصيب » مضاف و « اسم » مضاف إليه « من » حرف جر « أن » محروور
من ، و عار والمحروور متعلق بمحذوف إما مرفوع على أنه خبر أن لمسند وإما منصوب على
أنه خبر من الخبر ، و « أن » مضاف و « مالك » مضاف إليه « وإن » ألواو حرف عطف ، إن
حرف توكد ونصب محذوف من ، مثل محل غير عامل « مالك » مسند « كرام » كال
قول ماضي ، و « نصيب » علامة نصب ، واسم كان صغر مستتر فيه حوار تقديره هي
يعود إلى مالك « نصيب » قبيلة « كرام » حرف ك ، منصوب « نصيحة الطهر » ، و « كرام
مضاف و « المآدين » مضاف إليه .

تشهد فيه : قوله « وإن مالك » إن « حيث حذف إن مؤكدة ومهدداً فم نصب
بها الاسم ، إل حذف بعدها مسنداً مرفوعاً ، ونحوه ، وقد حذف اللام في خبرها لتكون
فارقة بين المعنى وإثبات ، ولو حذف اللام لعل وإن مالك الكاتب كرام معدول ، وإما
م بدل اللام هذا ترك كان على المعنى وهي ووضوحه . وذلك لأن بيت مسوق للامحار
والمدح بكرم آلهم ورفعة مكانهم ، فهو محب « إن » على أنها دافية لكان معنى ماضياً لما
سبق سبب له ، إذ خبر معنى وصفت مالك كرام معدول ، فيتعين حمل « إن » على أنها
أدوية ليتبين معنى ذلك مع لفرص الأمن به . وقد تركن الشاعر على قيم هذه
نفرمة المعونة في رتبة عرسه ، فلم يأت باللام مرفوعة

ومن هذا تنهت أن الغرض من إن « إن » المحمفة مؤكدة لا دافية تنوع إلى
نوعين لطيفة ، ومعناها ، وإما مطبوعه محذوف : اللام الفارقة عند إعمال « إن »

ص - وَمِنْهُنَّ «لَا» الرَّفِيقَةُ لِلْحَنِسِ ، تَكُونُ تَحْلِفُ حَاصِلُهَا بِالسُّكْرَاتِ
الْمُتَّصِلَةِ بِهَا ، نَحْوُ «لَا حَيْثُ غَيْرُ مَقْمُوتٍ» وَلَا «عِشْرِينَ دِرْهَمًا عِنْدِي»
وَأِنْ كُنْ أَتَمَّتْ غَيْرُ مُصَادِقٍ وَلَا شَهْرُ بَنِي عَلَى الْفَتْحِ فِي نَحْوِ «لَا رَحُلَ» وَ«لَا
رِحَالَ» وَغَيْرِهِ أَوْ عَلَى الْكَسْرِ فِي نَحْوِ «لَا مُنْبِتَاتٍ» وَعَلَى الْيَاءِ فِي نَحْوِ «لَا رَحِيضِينَ»
و«لَا مُنْبِئِينَ»

ش - جَرَى نَحْوُ «إِنْ» فِي مَصَدِّ الْأَسْمِ وَرَفَعَ أَحَدُ «لَا» ثَلَاثَةَ سُرُوطٍ
أَحَدُهَا : أَنْ تَكُونَ نَافِعَةً لِلْحَنِسِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا هِ سَكْرَتَيْنِ

وَالثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ مَقْدَمًا ، وَاحِدٌ مُؤَخَّرٌ

فِي الْمَحْرَمِ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ مَنْ كَانَتْ هَيْهَاتَ ، حُصِّصَتْ بِأَعْمَلٍ وَحَرَمَتْهُ ، نَحْوُ
(لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ اللَّهِ مَقَامًا^(١)) ، أَوْ رَانِدَةً لِأَعْمَلٍ شَيْءٌ ، نَحْوُ (مَا مَسَعَتْ إِلَّا تَنْجِدُ
إِذَا أَمَرْتُكَ^(٢)) ، أَوْ فِيةً لِلْوَاخِذَةِ عَمَلٍ لَيْسَ ، نَحْوُ «لَا رَحُلُ فِي الدَّارِ» ،
بَلْ رَجُلَانِ .

وَالْمَحْرَمُ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ لِأَحْيَرَيْنِ ، أَعْمَلٌ ، وَوَحْدٌ سَكْرَارَهُ ، مِثْلُ الْأَوَّلِ .
«لَا يَدُ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو» ، وَمِثْلُ الثَّانِي - (لَا يَجِيهَ عَوْنٌ وَلَا تُهْمُ عَمَلٌ
سُفْرُونَ^(٣))

وَإِذَا اسْتَوْفَتْ الشَّرْطَ فَلَا يَحْوِصُ بِهَا ، إِذَا تَكُونُ مُصَادِقًا ، أَوْ شَيْهَانَةً ، أَوْ مُعَرَّدًا .
فَإِنْ كَانَتْ مُصَادِقًا أَوْ شَيْهَانَةً طَهَرَ الْمَصْدَقُ فِيهِ ، فَاصْطَفَى كَقَوْلِكَ . «لَا صَاحِبَتِ
غَيْرُ مَقْمُوتٍ» ، وَ«لَا صَاحِبَتِ حُودٍ مَذْمُومَةٍ»

(١) مِنَ الْآيَةِ ٤٠ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٤٧ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ .

والشبه بالمضاف : ما اتصل به شيء من تمام معناه : إما مرفوع به ، نحو « لا قيماً »
وفعله ممدوح « أو منصوب به ، نحو « لا طائفاً حثلاً حاضر » ، أو مخفوض بخافض
منعوق به ، نحو « لا حيزاً من رند عبد » .

وهي كـ مفرداً - أي غير مصف ولا شبهة - فيه يبقى على ما ينصب به
لو كان مفرداً ؛ فإن كان مفرداً أو جمع تكثير سي تصح ، نحو « لا رخل »
و « لا رحال » ، وهي كـ مني أو جمع مدكر سائلاً فيه بني على الياء كما نصب
تاليه ، تقول « لا رخلين » و « لا منسين عدى » ، وهي كـ جمع مؤنث سائلاً
سي على سكر ، وقد بقي على الصبح ، نحو « لا منسين ت ر في الدر » وقد روى باه حزين
قول الشاعر :

٦٥ - لا ساءت ولا حواء سية بقي المتن لدى أئمة اللغة : آحل

٦٥ م أحد أفعال سب هد سبب إلى فائن معين ، وقد أشبه الأسموي (رقم
٢٩٧) وشرحناه هناك شرحاً وافياً .

الأم « ساءت » ردت دروء ساءت ، أي واسعت ، فذهب الوصف وأقام
صفة مكانه ، ومثله قوله تعالى (أن حمل ساءت) وواحدة ساءة « حواء » هي
الحبش العظيم « سلة » مصفة بسببه وهي شجاعة « نون » الموب .
أي . يرده في محلك من موب ولا يثبت منه إذا استكسبت حديث دروع واسعة
تندسها أو حبش كثير عدد وافر الشجاعة يجمع عدت (ورا حاء أهلهم لا يستأخرون ساءة
ولا يستقدمون) .

لإعراب « لا » فيه للجنس « ساءات » اسم لا ، مبني على فتح في محل نصب أو مبني
على اسكسرية عن الصبح في محل نصب « ولا » انواو عاطفة ، لا مافية للجنس « حواء »
اسم لا ، مبني على الصبح في محل نصب « سلة » صفة حواء ، وصفة انصوب منصوبة .
وعلازمة الصفة الظاهرة « اتقى » فعل مضارع مرفوع صفة مقدرة على الياء مع من
ظهورها التعليل ، ولأنه صمير صمير فيه حوز تقديره هي يعود إلى ساءت ، والحكمة من
الفعل واعدت في محل رفع حر لا ذوي ، وحر لا الكثرة محذوف بدل عليه حر لأولى

ص . وَلَئِكَ فِي نَحْوِ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ » فَتَحُ الْأَوَّلِ ، وَفِي الْثَانِي .
الْفَتْحُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالرَّفْعُ ، كَالصَّغَةِ فِي نَحْوِ « لَا رَحْلَ ظَرِيفٌ » وَرَأْفَةُ ،
فَيَمْسُجُ اسْتِصْبُ ، وَبِئْسَ لَمْ تَشْكُرْزَ « لَا » أَوْ قُصِصَتِ الصَّغَةُ ، أَوْ كَانَتْ غَيْرَ
مُعَرَّذَةٍ ، فَمَتَّعَ الْفَتْحُ

ش . إِذَا اسْكُرْتَ « لَا » مَعَ الْمَكْرَدِ حَذَرَ فِي الْمَكْرَةِ الْأُولَى الْمَسْحُ وَالرَّفْعُ ،
فَإِنْ فَتَحْتَ فَلِكُ فِي الْاِسْمَةِ ثَلَاثُ أَحْوَجِ الْفَتْحُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالرَّفْعُ ، وَبِئْسَ رَفَعْتَ فَلِكُ
فِي الْاِسْمَةِ وَجْهَانِ الرَّفْعُ ، وَالْفَتْحُ ، وَيَمْتَنِعُ النَّصْبُ

فَتَحْضُلُ أَنَّهُ يَحْوَرُ مَسْحُ لَاسْمَيْنِ ، وَوَعْدُهُ ، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَرَفْعُ الْثَانِي ، وَعَكْسُهُ ،
وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَنَصْبُ الْثَانِي ، فَمِنْهُ حَمَلَةُ أَحْوَجِ فِي مَجْمُوعِ تَرْكِيبِ

فَإِنْ « تَشْكُرُ » « لَا » مَعَ الْمَكْرَةِ الثَّانِيَةِ ، نَحْوُ فِي الْأَوَّلِ الرَّفْعُ ، وَلَا فِي الثَّانِيَةِ
الْمَسْحُ ، بَلْ يَقُولُ « لَا حَوْلَ وَفَوْهُ » ، وَفَوْهُ « مَسْحُ حَوْلَ لَا عَمَلُ ، وَنَصْبُ فَوْهُ أَوْ
رَفْعُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَعْدَرُ لِأَصَابَةِ بَقِيٍّ وَلَا حَوْلَ بَقِيٍّ ، فَاتَّوَارَ فِدَ عَصَبِ حَمَلَةٍ لَا اِسْمَ مَعَ اسْمِهَا
وَحَرَفٍ عَلَى حَمَلَةٍ لَا أَوَّلَ مَعَ اسْمِهَا وَحَرَفٍ ، « حَوْلَ » مَفْعُولٌ بِبَقِيٍّ ، مَصْبُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
الطَّاعَةِ « لَدَى » طَرَفٌ عَمَلِيٌّ عِنْدَ مَعْنَى بَقِيٍّ ، وَهُوَ مَصْدَفٌ وَ « اسْتِيْمَاءٌ » مَصْدَفٌ إِلَيْهِ ،
وَأَسْمَاءٌ مَصْدَفٌ وَ « أَحَالَ » مَصْدَفٌ بِهِ

أَشْهَدُ بِهِ قَوْلُهُ « لَا سَامِعَاتٍ » فَيَنْسَبُ « د » فِيهِ جَمْعُ مَوْثٍ سَاءَ ، وَجَمْعُ الْمَوْثِ
سَاءٌ ، وَوَعْدُ اسْمٍ بِالْأَحْرِ فِيهِ وَجْهَانِ الْأَوَّلُ ، عَلَى سَكْرَةٍ بِهِ عَنْ لَفْظَةِ ، وَالْثَانِي
السَّ ، عَلَى الْمَسْحِ ، وَفَدَرْدٌ فِي هَذِهِ اِسْمَتِ اِرْوَاقِ السَّكْرِ وَفَتْحُ ، فَدَلْ مَجْمُوعُ اِرْوَاقَتَيْنِ
عَلَى حَوَارِ الْوَحْهَيْنِ .

وَمِنْ هَذَا اسْتَبَدَّ فِي جَمْعِ « د » كَرْدَهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ حَنْدَلٍ سَجَسَ عَنِ دَهَبٍ شَابِهَ :
وَأَذَى الشَّابِ اِنْدَى نَحْدُ عَوَافِئِهِ فِيهِ تَلَذُّزٌ ، وَلَا اَلْدَاتِ لِلشَّيْبِ

* فَلَا أَبَ وَأَنْثَا بِمِثْلِ مَرْوَانَ وَأَنْثَا *

٦٦ — هذا صدر بيت ، وعجزه قوله :

* إِذَا هُوَ بِالْمُخَدَّرِ رَدَى وَأَنْثَا *

وهذا البيت من الشواهد التي لا علم قائلها ، وقضى ما قبل في بيته به رجل من
عبد مائة من كسامة ، والبيت من شوهد سيويه (ج ١ ص ٣٤٩) وقد أشبهه الأشموني
(رقم ٣٠٢) ، وأؤلف في توضحه (رقم ١٦٥)

للمع « مروان » ر د ه م ر و ب ن الحسك « واه » راد به عبد الملك بن مروان
« اشد » بكرم والشرف « رتدي وأثر » كنى بارتدائه المجد وتأثره به عن ثوبته
له . وفرد يصغر فقال « إذا هو ردى » مع أن حرفه ن أشبه فيقول « إذا هما ارتديا
وتأثرا » ارتكبا على فهم سامع ، وهو لا يعنى أن يسد ثوبه إلى أحدهما كسباده
إليهما جميعاً ؛ إذ كان الغرض مدحهما معا .

الحق مدح مروان بن الحسك واه عبد ملك . وحصلت لشعره محذوها كأنهما
أعماه وأرتداه

الإعراب « لا » نافية للجنس « أب » اسمها . مسمى على اجتماع في محل نصب « واه »
الواو حرف عطف ، أب معطوف على محب سم لا . والمعطوف على المنصوب منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ويجوز فيه الرفع ، فيكون معطوف على محب لا مع اسمها .
فهم مسمى على الرفع على لشداه « مش » حرف لا مرفوع وعلامة رفعه ضممة ظاهرة ، وروى
بالسنة فهو مع لاسم لا ، وحرف لا محذوف ، وتقدر « أب » وأناهما ثلثين لمروان وأبه موحودان
ومش مع ف و « مروان » محذوف بصفة مثل إليه ، وعلامة حركه الفتحة بيانه عن بكسرة
لأنه اسم لا صرف ، والذبح له من الصرف العدية ورواه « ألف واسون » واه «
وواو حرف عطف ، أس معطوف على مروان ، وأب مصنف ، والهاء صميم بعث
الغائب إلى مروان مصنف إليه « إذا » على يد مائة على تعليق « هو » على الفعل
محذوف بحسب ما مره ، والحلقة من الفعل مع فعل في محل بصفة إذا « ردى »
وهن ماض . وفاعله صميم مسرفه حور تحديده هو يعود إلى مروان ، والحلقة لا محل
له منسرة « وتأثر » معطوف على ردى ، والألف للاطلاق ، وعدل صميم مستقره
حواراً تقدره هو يعود إلى مروان ثبت

ويجوز «فَلَا أَبَ وَأَبْنُ» .

وهي كان اسم «لا» مجرد ، وثبتت تعدد ، ولم يفتقر إليها فاصل - مثل
«لَا رَحْلٌ طَرِيفٌ فِي الدَّارِ» - حار في الصفة . الرفع على موضع «لا» مع اسم ،
فيهما في موضع الاستدعاء ، والنصب على موضع اسمها ؛ فإن موضعها نصب بلا انقاص
عن إن ، وفتح على تقدير أنك كنت الصفة مع الموصوف كتركيب حمة عشر ،
ثم أدخلت «لا» عليهما .

فإن فضل بينهما فاصل ، أو كانت الصفة غير مجردة ، حار الرفع والنصب ، وامتنع
الفتح : فالأول نحو «لَا رَحْلٌ فِي الدَّارِ طَرِيفٌ» ، وطريفاً ، وذلك نحو «لَا رَحْلٌ
طَرِيفٌ حَمَلًا» ، وطدع جملًا .

ص الثالث . طر ، ورأي ، وحب ، وذري ، وحار ، ورسم ، ووجه ،
وعلا لفتيات ، فسيئتهما معقوبين ، نحو

«رَأَيْتُ نَهْ أَسْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ»

ويُلْدَيْنِ رُحْجَانٍ إِن تَأْخُرِينَ ، نحو «الْقَوْمُ فِي أَثَرِي ظَنَنْتُ» وتَوَاقَوْا
بَن تَوَسَّطَانِ ، نحو

«وَيَ الْأَرَاخِيزِ جَاءَ لَأَوْنٌ وَخَوْرٌ»

وإن ولين «هـ» أو «لا» أو «إِ» اسابيت ، أو لامُ الإنباء ، أو
القسم ، أو الاستفهام - بطلن عنهن في تنصير وخو ، وثني ذلك تقييماً ، نحو
(لَسَمْتُ أَيُّ الْجَزْنَيْنِ أَخْصَى)

ش الباب ثالث من المواضع . ما نصب استدأ واحداً معاً ، وهو نفس القلوب ،

- الشاهد فيه قوله «فَلَا أَبَ وَبَ» حيث عطف «اب» بالنصب على محل اسم لا ،
ويجوز فيه الرفع عطف على محل لا مع اسم ، فيهما جميعاً في محل رفع الاستدعاء ، وقد
يبدل لك ذلك في الإعراب .

وهو ظل ، محو (وَإِنِّي لَأَصْلُكُ يَا فِرْعَوْنُ مَشُوراً)^(١) ، ورأى ، محو : (إِيَّاهُمْ يَرَوْنَهُ تَعَبِداً وَتَرَاهُ قَرِيباً)^(٢) وقول الشاعر :

٦٧ — رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْثَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُّحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ حُجُودًا
وحسب ، محو (لَا تَحْسُودُ شَرًّا لَكُمْ)^(٣) وذري ، كقوله .

٦٨ — دُرَيْتُ الْوَيْقِ الْعَهْدِ نَاغِرُوقًا غَنِيظًا
فرب ، اغتبط ، وقفا ، تحمداً —

(١) من الآية ١٠٢ من سورة الإسراء (٢) الآيتين ٧٦ و ٧٧ من سورة العارح .
٦٧ — هذا سبب الخدش من رهم ، أحد بنو بكر بن هوارب ، وقد أشده
الأشعوى (رقم ٣١٢) وابن عيبل (رقم ١١٨)

اللمعة « محاوله » تطبق للمحولة على طلب شيء بحيلة ، وصح أيضاً على القربة وإمضى
الأول لا يديق بحسب الله تعالى « وأكثرهم حجوداً » روى في مكانه « وأكثره حجوداً »
وبروى « وأكثرهم عديداً » .

الإعراب ، « رأيت » فعل وفعل « به » منصوب على المجهول ، وهو المعتبر عند المحدثين
المفعول الأول « كثر » مفعول ثانٍ رأيت ، وأكبر مصاف و « كل » مصاف إليه ، وكل مصاف
و « شيء » مصاف إليه « محاوله » غير « وأكثرهم » أو وحرف متعطف ، وأكثر مصروف
على كثر ، وهو مصاف وصغير المتعطفين مصاف إليه « حجوداً » غير
الشاهد فيه قوله « رأيت به كثر » فإن « رأيت » في هذه الحالة فعل
دال على غيب ، وقد نصب مفعولين على ما يده في الإعراب

(٣) من الآية ١١ من سورة النور .

٦٨ — لم تجد أحداً نسب هذا شاهد إلى فاش معين ، وقد أشده الأشعوى (رقم
٣٢٣) وابن عيبل (رقم ١٢٠) ، وأولف في أوصافه (رقم ١٧١) وفي شعور الذهب
(رقم ١٨١) .

اللمعة : « دريت » من المجهول ، من درى بمعنى علم « انوى » الذي يوقى عما يشاهد
عليه ولا يحلفه « فاعتبط » أمر من اعتبط ، وهو في الأصل أن يسمى مثل حال سيرك —

وختان ، كقوله :

* يُحِبُّ بِهِ رَأْيِي الْخُتُولَةَ طَائِرًا *

٦٩

— هدير أن تعني رواب حاله عنه ، ولما رادها السرور .

النعني إن الس قد عموا عثت أمث الرحل الذي لا ينعس عنه ؛ فعمث أن تقر
ع ، وعتلى به سرورا

الإعراب « دريت » درى فعل ماضى مبنى للمجهول ، وتاء الخطاب نائب فاعل
مبنى على تصح في محل رفع ، وهو مفعول الأول « انوى » مفعول ثان ، وهو مضاف
و « لعهد » مضاف إليه « ن » حرف بناء « عرو » ماضى مرفوع ، وأصله عرو ، مبنى
على ضم الحرف لمعدى في محل ترحيم ، في محل نصب « وعطط » عاء حرف عطط ،
اعطط فعل أمر ، و « علة صدر مستتر فيه وحو » مصدره أب « ف » عاء حرف دال
على التعمد ، إن حرف توكيد ونصب « اعده » اسم إن مفعول « بنتحة الظاهرة »
« بلوى » جار ومجرور معبنى « عطط » حمدة « حمر » مرفوع « نسمة الظاهرة »

الشاهد فيه : قوله « دريت الوى » . فإن درى في هذه العبارة فعل دال على
البين ، و « نصب مفعولين أولها أب » أى وقعت نائب فعل « ف » ثم أن نائب الفاعل
أصله مفعول به ، ونسبها قوله الوى . على ما يده في الإعراب
٦٩ — هذا عجز بيت ، ومصدره قوله :

* وَخَتَانُ بُيُوتِي فِي بَقْعٍ مُتَمَعٍ *

والباب للامانة اللدائى ، بقوله في أبيات سبعة من صدر أيام موحدته عليه ، وهو من
شواهد سيوفه (ح ١ ص ٥٨)

اللمة « بيوت » جمع بيت « بضع » هو مرفوع من لأرض على « متع » لا ياله
أحد « ختان » على « الختولة » الركانت

المعنى : يقول لبي في مكان بعد من أن تبه ، لأنه مرفوع شديد البعد ، حتى إن
الناظر إليه ليطعن راعى ركانت طائرا ، وإنس إذا نظر من مكان مطمئن إلى مكان عال
يرى الكبير صغيرا ، وقد يكون صرب هـ مثالة رومة و « ساعهم » أى من يريدهم سوء
لأنهم « حب » حل فعل ماضى ، وتاء غلامه « بيت » « سوتى » موت : =

ورغم ، كقولها :

٧٠ رَعَمَتِي شَيْخًا وَنَتَّ شَيْخًا إِنَّ الشَّيْخَ مَنْ يَدِثُ ذَيْبًا

= فاعل حل ، مرفوع ضمة مقدرة على ماضٍ ، اسكلم ، وبيت مصدق ونا ، اسكلم مصدق ،
إليه « في يدع » حذر وبحرور معنوي بح « جمع » صفة يدع وصلة المحرور بحرورة « بحال » فعل
مضارع معنوي لمعنوي ، مرفوع بالصفة الظاهرة « به » حذر وبحرور متعاقب « به »
أو محذوف حال من راعي جملة « راعي » متبوعه « راعي » متبوعه « راعي » وهو المعنوي الأول ،
ورغم مصدق و « محذوف » مصدق إليه « حذر » معنوي ثان ليحذر ، مستوف
بالمفتحة الظاهرة .

شاهدوه « رعي راعي ، جملة صالحة » في حل في هذه بغيره فمن ذاب على
الرحيل ، وقد نصب معنويين نصباً مسنداً وحز ، وله قوله « راعي الجملة » لدى
وقع نائب فاعل ، لأنك علم أن نائب فاعل نصبه معنوي ، وثاني قوله « طائر »
وهو واضح من إيراد بيتي قدمه .

٧٠ هذا بيت من كلام في مذهب الخبي ، اسمه أوس ، وقد أشبهه ، لأشعري
(رقم ٣١٩) والمؤلف في وصحه (رقم ١٧٥) وفي شعور الذهب (رقم ١٧٩)

لغة « رعي » معنوي « لا شخ » شيخ هو من ظهر بعده من وسان فيه ذيب
وبالاسان شيخ ، جمع خبي إلى الشبي « يدب ذيب » يعني مشياً متقدماً ويحذر
ميراً أصحاً .

لمعني نصب هذه المرثأة أي ف كبرت سي وضعفت قوى ، اسكلم لاسم حقيقة لأمر ،
لأن من كان نبي يدر سيراً فهو ، لا يحال عنه شيء من ذلك .

الإيراد « رعي » رغم فعل ماضٍ وائد لتأنيث ، وسون للوقاية ، وسه ... نكلم
معنوي « لا شخ » معنوي ثان « واسب شيخ » بواو و والحال ، ليس فعل ماضٍ
بالضمة ، وث ، اسكلم اسم ، معنوي على اسم في محل رفع وسه حرف جر رائد ، وشخ
حرف ليس ، معنوي صفة مقدرة على تحريم معنوي من صهره ، شعان الحلال غير كره
الحذر رائد ، وحنية ليس وسم وحدها في محل نصب حن « إند » حن لا يحال لها
من الإعراب « الشيخ » مشدأ « من » اسم موصوف حذر مشدأ ، معنوي على تكون في محل
رفع « يدب » فعل مضارع ، وفيه صغر معنوي حذر شديده هو يعود على من الموصوفه -

وَوَجَدَ ، كقوله تعالى : (عَبْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَوْ عَظَمَ أَجْرًا) ^(١)

وعلم ، كقوله تعالى : (فَبِمَا نَسْخَوْهُنَّ مَوَاقِبَ) ^(٢) .

ومن أحكام هذه الأفعال أنه يحور فيها : الإلبد ، والتعليق .

فما الإلبد فهو عدله عن « بطل عمد في اللط والمخ » تنوطينها بين المفعولين

أو تأخرها عنهما .

مثال توسطها بينهما قولك : « ريداً طسنت عاك » بالإعمال ، ويحور « ريداً

فلست عالم » بالإعمال ، قال الشاعر :

٧١ أيا لأراجيز ، من أوايم وعسري وفي الأراجيز حيث الأوايم وتلوز

— والحقبة من الفعل وقوله لا محل لها صلة انوصول «دينا» مفعول مطلق .

شاهد فيه : قوله « رعمس شيت » في رعم في هذه «إشارة فعل دال على الرجحان ،

وقد نصب مفعولين تسهما لـ « رعمس » والخبر ، أو لـ « رعمس » المسكلم ، وتبينها قوله « شيت » وقد

بين لك ذلك من إعراب البيت .

(١) من الآية ٢٠ من سورة المزل

(١) من الآية ١٠ من سورة المحتنة .

٧١ هذا البيت من كلام مبارز في أربعة أسرى

اللقبة « لأراجيز » جمع « راجزة » — نصر الممره — وهي ما كان من الشعر من بحر راجر

ويقول دم نكن من هذا البحر قصيدة ، ومحمد بن لادن ، وقد كان من أشعراء راجز لا يقولون

عمر راجر كركونة والعجاج فيه . وكان منهم من يقول القصيد ولا يقول الراجر ، وكان منهم

من يقول الراجر والقصيد جميعاً ، وانظر إلى قول الراجر

* راجر ريداً ثم قصيداً *

« نعدى » نهدى ، وهو مضارع أوعد ، ولا نقى « أوعده » من غير ذكر الموعد به إلا

أن يكون الموعد به شراً .

الإعراب « لأراجيز » الممره الاستعظام ، والباء حرف جر ، والأراجيز : محرور =

«اللؤم : مستأ مؤخر ، و « في الأراجير » في موضع رفع : لأنه خبر مقدم ،
وأجبت « جنت » توسطها بينهما وهل الوحي - سواء ، أو الإعمال أرحح ؟
فيه مذهبان .

ومثل تأخرها عنهما قولك « ريدت عدة طنت » بالإجمال ، وهو الأرحح
بالاعتق ، ويجوز « ريداً عائناً صنت » بالإعجال ، قال الشعر .

٧٢ انقوم في أنرى طنت ، من تكرر ما قد طنت فقد طبرت وحنوا

تد بالباء ، والجار والمجرور متعلق بقوله بوعدي الآي « ح » حرف مد ، « اي » ماضى منصوب
« انتج » مظهره ، وهو متصاف ، و « اللؤم » متصاف إليه . مجرور بالكسرة الظاهرة « تؤدى »
بوعدي فعل متصارع مرفوع باسمه المظهره . و « عنه » ضمير ماسة فيه وحوالاً بغيره أنت
والذين يتوقاه ، وليد معقول به « في الأراجير » أنوار أو حجب ، وفي حرف جر ،
الأراجير مجرور بـ « مجرور » مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم « حلت » حال فعل
مضارع وتاء لمسككم فاعل ، ماضى على النصب في محل رفع ، والجملة من الفعل وتاء
لها من الإعراب معترضة بين لمبدأ وجره « انقوم » مبتدأ مؤخر ، مرفوع بالسمة الطاهرة
« والخور » الواو عاطفة ، الخور معطوف على اللؤم ، والمعطوف على مرفوع مرفوع .

الشاهد فيه . قوله « في الأراجير حلت اللؤم » حيث توسط « ح » مع « ح » بين المبدأ
الذى هو قوله « اللؤم » والجر الذى هو قوله « في الأراجير » مما توسط الفعل بينهما ألقى
عن محلهما ، ولولا هذا التوسط لضمهما « ح » ، فكان يقول وحلت اللؤم والخور
في الأراجير ، نصب اللؤم على أنه معهود أول ، ونصب محل آخر والمجرور على أنه
المعهود الثانى .

٧٣ — لم أظف لهذا السب على نسبة إلى قائل معنى

بمعنى « في أنرى » معج شمره وإنما — معناه حتى ، يريد أنهم يمدحوا « حانوا »
م يحسبوا عيما يؤملون من الإيقاع في .

بمعنى « قول إبي أظن » يقوم بمقوى ، وهم حتى ، فإن كان هذا الذى ظنه
واقعا صوف أوقع بهم أعظم وقعته فحسب فأنهم وأظفر عليهم .

فالقوم مستداً ، و « في أثرى » في موضع رفع على أنه حريم ، وأهملت « ضل »
لتأخرها عنهما .

ومتي نقذّ الفعل على استداً واحداً معاً ، لا يحذف الإهمال ، لا نقول . طست ريداً
قائم ، بالرفع ، خلافاً للكوفيين .

وأما العميق فهو عذرة عن « إنضم عنها لفظاً لا تحلاً » ، لأعراض قوله
صدّر الكلام بها وبين معموليها ، المتردّد له صدر الكلام « ما » انضمامه ،
كقولك « عمت ما ردت قائم » ، قال الله تعالى (لقد عمت ما هؤلاء)

== لإعراب « قوم » مستدفع فوج سبعة ظهره « في » حرف جر « أثرى »
مخروور في علامة حريم كسرة معذرة على ما قبله ، سكّام ، و خرو مخروور متعلق بمخروور
حريم استداً ، وأثر مصدريه ، سكّام مصدريه « طست » فعل وفعل « إنضم » انضمام حرف
دل على التعرّيع . حرف شرط حريم مخروم فمبين الأول فعل شرط و ثاني جواب
و حرّوه « يكن » فعل مصدريه فعل الشرط ، مخروم . و علامة حريمه السكون « ما »
اسم موصوف و عند يكن ، هي على السكون في محل رفع « قد » حرف حقيقي « طست »
فعل و « إنضم » و « طست » لا محل له صلة الموصوف . و معمولاً طست مخروور
و تقدير الكلام إن حصل الذي طسته واقع « قد » جاء ، و « ما » في جواب الشرط ،
قد حرف عطف « طست » فعل و « إنضم » و « طست » في محل حريم جواب
شرط « و « ما » نواو حرف عطف ، حب فعل ماضٍ ماضي على المنع المحذّر على
آخره مع من ظهوره شعاع المحركة فائدة في محل أول ، و « و » و « و »
مضي على السكون في محل رفع ، و « إنضم » من عمل و « ما » في محل حريم معصوفة على جملة
جواب شرط

أشاهد فيه قوله « قوم في ثرى طست » حيث تأخر الفعل المسح الذي هو من
عن المستدّ والخبر جميعاً ، و هو قوله « قوم في ثرى » فم تأخر عنهما معنى عمله فيه .
ولولا هذا تأخر الفعل عنهما بسبب ؛ فكأن يقول « طست قوم في ثرى » نصب . ط
القوم على أنه لمفعول لأجل ، و نصب محل خبر و مخروور على أنه مفعول الثاني ، و هذا
واضح إن شاء الله .

يَنْهَضُونَ^(١)) فهؤلاء : مبداً ، ويحذفون : خبره ، وبمفعولاً أولاً وثانياً ، و « لا »
النافية ، كقولك « علمتُ لا يَنْهَضُ قائمٌ ولا نَحْزُو » ، و « ين » النافية . كقولك
تعالى (وَتَصُورُونَ لِنُفْسٍ بَلَاءً قَبِيلًا^(٢)) . أى ما نسبته لإفئدة ، ولأنه لا يستدرك
بحقوقك : « نَبِيتُ ارْتَدَّ قَائِمٌ » ، قال الله تعالى : (وَاتَّقُوا اللَّهَ أَتَمَّ اشْتَرَاكُمْ^(٣)
فِي الْآجِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ)^(٤) ، ولأنه القسم ، كقول الشاعر :

٧٣ وَعَنْدَ عَمَّتٍ سَتَرِيْنٌ فَمِيتِي بِأَنْفَسٍ لَا تَطْشُ سَهْمِي

(١) من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء . (٢) من الآية ٥٢ من سورة الإسراء .

(٣) من الآية ١٠٢ من سورة البقرة .

٧٣ هذا البيت من كلام سيدى ربيعة العمري ، وقد شئته لأشعوى في باب من
وأحواسها ، وحذف في موضعه (رقم ١٧٨) وفي شذور الذهب (رقم ١٨٥) وهو من
« صيغة ليد بعدودة في التعقيب ونحوه » قوله

عَمَّتٍ لَدَائِرُ نَحْمٍ فَمَمَمٍ تَسْوَى أَنْفُسُهَا فَرَحَمَمٍ

اللمة « ميمى » صيغة انوب ، وأصحب فعله عن مفعوله ، من مى يمى — يورى
يرمى — ومعناه قدر ، وخفف به لأنها قد صار اسم « لاطيش » لا تحب بل تعيب
الرمى « سهامها » السهام : جمع سهم

الذى . في موقف تسمى سلاقي انوب حتى ، لأن الموت مازل بكل إنسان لا يفت منه
أحد أبداً .

الإعراب : « لقد » اللام موطئة للقسم ، قد حرف تحقيق « علمت » فعل وفعل « لا » نافية
اللام واقعة في جواب القسم ، تسمى فعل مضارع ، مى على الفصح لا بهالة سور التوكيد
الثقيلة ، وسور التوكيد حرف لا عمل له من الإعراب « ميمى » منه . فاحل تأنى مرفوع
ضمه مقدرة على ما قبله المتكلم ، ومية مصاف وبه المتكلم مصاف به ، مى على اسكون في
عمل حر ، والخلة من الفعل وندخل لا عمل له من الإعراب جواب القسم « إن » حرف —
(١٧٦)

و تبدیل علی بن النعمان و علی بن الحنفیه بحور انصاف علی بن محمد احملة بالنصب ،
 کقول گنبد :

۷۶- وما کنت ذری فی سرتہم سکی ولا موحیات بقلب حیاتی وات

۷۴۔ ہذا باب میں کلام کتبہ میں عبد الرحمن ، مدنی شہر ، کتبہ عربہ ، مکتبہ
مکمل ، عربہ ، و قد ثبت لائمی ہذا باب میں باب ص و نحوہ ، و المؤلف فی
شود (دوم ۱۸۷) و فی شہر مدینہ (رقم ۱۸۷) ۔

[illegible]

ہی مولیٰ کی تیری سرہ ، نہ ہو کہ میں اس شریف لکنا ، لایہ نہ کیں جو
 شادی ، وہ اس کی دہ دہور جو کہ لای کی کہ طرح کی ہے ، وہ ، یہ
 ہی حواء ہر کہ میں اس کی سرہ کی ہی وہ کہ کہ میں

[illegible]

شاهد به دوله «ڈری ب الکی و د موحست» این «ڈری» فعل مضارع یحذف -

معطف « مَوَجَّعَاتٍ » بالنصب على محل قوله « ما لكى » الذى عُنقَ عن العمل فيه قوله « أدرى »

ص - نبت ، فاعِلٌ مَرْفُوعٌ . كـ « قَامَ رَيْدٌ » ، و « نَبَتَ عَمْرٌو » ، ولا يَدْحَرُ عَابِلُهُ عَنْهُ ، وَلَا سَحَقُهُ عِلَامَةُ تَحْدِيهِ وَلَا تَجْعِلُ . مَنْ يُقَالُ قَامَ رَحَالٌ وَرَحَالٌ وَسَاءَ ، كَمَا يُقَالُ قَامَ رَحُلٌ ، وَشَدَّ « يَتَعَفَّفُونَ فِيكُمْ » مَلَأْتُكَ بِاللَّيْلِ « أَوْ يُخْرِجُ حَيْهُ » ، وَتَحَقُّهُ سَلَامَةُ تَرِيثٍ . مَنْ كَانَ مُؤْتًا ، كـ « قَامَتِ هِنْدٌ » وَ « طَامَتِ الشَّمْسُ » ، وَيَخُورُ فَجْهٌ فِي بَحْرِى الثَّرِيثِ الْهَرِيرِ ، خَوْ (قَدَّ حَاءُ نَكَمٌ مَوْجَّعَةٌ مِنْ رَشْكٍ) ، وَفِي الْخَطْبِ الْمُنْفَصِلِ ، خَوْ « حَصَرَتْ إِلَهَ رَمَى أَمْرًا » ، وَلَمَقِيلٌ فِي نَابِ يَغْمُ وَيَنْسُ ، خَوْ « يَفْتَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدُ » وَفِي الْجَمْعِ ، خَوْ (قَامَتِ الْأَعْرَابُ) بِالْأَخْفَى التَّضْجِيعِ فَكُنْفَرَتِيهِمَا ، خَوْ « قَامَ الرَّيْدُونَ » ، و « قَامَتِ الْجُنْدَاتُ » ، وَإِنِ افْتَتَعَ فِي الثَّرَى . « دَامَتِ إِلَّا هِنْدُ » لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُدَّ كَرَّ يَحْدُوفُ كَحَدَفٍ فِي عَو (أَوْ يَطْمَأُ فِي وَزْمِ ذِي مَسْقَةٍ نَفِيًا) ، و (قَعْبَى الْأَمْرِ) ، و (أَسْبَحَ بِسَمٍ وَنَفِيرٍ) ، وَيَتَسَمَّعُ فِي عِبْرَةٍ .

ش - لما انقضى الكلام في ذكر المتدا والحجر ، وما يتعلق بهما من أبواب

— مفعولان أصهما المتدا والحجر ، وقوله « ما سكى » جملة من مسدا وحجر ، وكان حق الفعل أن يعمل في لفظ المتدا والحجر نصب ، لكن ما كان المتدا اسم الاستفهام . وكان اسم الاستفهام لا يجوز أن يعمل فيه ما قبله لأن رتبة الصدر لهذه الأسباب في عمل الفعل في لفظ المتدا والحجر ، وعمل في محلهما نصب ، والدليل على أنه عمل في محلهما أنه ما عطف عليهما قوله « مَوَجَّعَاتٍ » جاء به منصوبا بالكسرة بيانه عن الفتحة كما هو إعراب جمع المؤنث السالم .

الموسع ، شَرَفْتُ في ذكر باب الفاعل ، وما يتعلق به من باب النائب ، وباب التصريح ، وما يتعلق به من باب الاشتغال .

أعم أن الفاعل عنه عن « اسم صريح » ، ومؤول به ، أسدييه فعل ، أو مؤول به . مُقَدَّمٌ عليه بالأصل « واقعاً منه » ، أو « فاعلاً » .

مثال ذلك « ريد » من قولك « صرت ريداً عمرأ » ، و « عَينَ ريداً » ؛ فالأول : اسم أسدييه فعل واقع منه ، في انصرف وقع من ريد ، والثاني : اسم أسدييه فعل فاعله ؛ في انصرف وقع من ريد .

وقولي أولاً « مُقَدَّمٌ به » يدخل فيه نحو (أن خَشَع) في قوله تعالى (ألمْ تَلِدِينَ قَبْلَ أَنْ نَخْلُقَ قَوْمَهُنَّ) ، فيه فعل مع أنه ليس « اسم » ، ولكنه في « أن » الاسم ، وهو خَشَعٌ .

وقولي ثانياً « مؤول به » يدخل فيه (تَخْتَفِ) في قوله تعالى . (تَخْتَفِ الْوَاوِيَةُ)^(١) ؛ فثبوت الفعل ، و « أسدييه فعل » ، ولكن أسدييه مؤول بالفاعل ، وهو مختلف ؛ فإنه في تأويل يختلف .

وخرج بقولي « منه » عليه « نحو » يد « من قوئ » . « نَدَّ قَد » فيس « من » ؛ لأن الفعل أسدييه ليس مُقَدَّمًا عليه ، بل مؤخر عنه ، وإليك هو مبتدأ ، والعمل حذر^(٢)

وقولي « بالأصل » نحو « يد » من قولك « فاعلاً ريد » ، فإنه وإن أسند إليه شيء ، مؤول بفعل ، وهو مقدم عليه ، لكن تقدمه عليه ليس لأصله ، لأنه خبر ، فهو في نية التأخير .

وخرج بقولي « واقعاً منه » نحو « يد » من قولك « صرت ريداً » ؛ في الفعل أسدييه واقع عليه ، وليس واقعاً منه ، ولا فاعلاً .

(١) من الآية ١٦ من سورة الحديد (٢) من الآية ٦٩ من سورة سجد
(٣) ريد فعل مع فاعله في جملة ، لكن . كان محذوفاً مستتر واقع
مذكور في كلامه ، وهو خبر لأمر ساجد .

ولما تمت له عين « فقام رثاء » و « مات عمرو » ثم قال « يا بني معي
كون الأسم فعلا أن مسجداً تحدثت فيه » بن بوه فاستند به على وجهه فذكر
الأزى أن عمر « يتحدث موت » ومع ذلك ينسئ فساد

و قد عرفت لعل ، وغير ذلك من الحكماء

أخبره : أن لا « تحزن » عليه « فليخبر في حو » فله « حو » أن هو
أحو « فاه » وقد ضمن ذلك حديثاً ذكره ، و « من أحوش فاه » وكون
أحوش مبدأ ، وما بعده لعل وقد عرفت ، ووجه خبر

والندى أنه لا « يحزن » منه « لأنه سببه » لا « يحزن » فلا « يحزن » فله « أحوش » لا
« فاهوا » يحزنك « ولا « فاه » حو « من » في جمع « أحو » « فله » « فله » كما
« فاه أحو » « فاه هو » لا « فاه » ومن « فاه » من « فاه » « فاه » « فاه »
كان ، كونه عليه السلام ، « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
« فاه » ، أو « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
قال له « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
أو « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
« فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »

والأثر أنه « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
أو « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
ثم « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »

« فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »
« فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه » « فاه »

بصعته يديا، والثالث في باب لينة، حو (وَقُضِيَ الْأَمْرُ^(١)) أصله - والله أعلم -
 وقضى الله الأمر، ويرجع - وعن قول في السجدة يدع عليه مفعلة منه، كقوله
 هاهنا (أَتَتِمْغَ رِيَهُ وَتَجَر^(٢)) أي وأصرهم، فحذف بهم « من الثاني للدلالة
 الأولى عليه، وهو في موضع رفع على التعتية عند حمير

ص - والأصل أن ياتي عيدا، وقاية آخر حو (وقد جاء آل فرعون
 النذر) * كما أن في موسى على وزير * ووحو حو (وردتني نريه رثة)
 ونصري رثة، وقد يجب أن يكون معربا « حريف، ند » و « ما نحن
 ند » و « حريف فوحي عيسى » حريف « نصف صفري الكبري » وقد
 تفتت على لدن حو حو (ورثة هدي)، ووحو حو (أما رثو)

ورد كل لغز مع أو من وعت في معارف الحسية حو (فهم
 العبد) أو نصف ما هي فيه حو (ويفقه: من) أو عمير مشتر مفسر
 من مع من المخصوص، حو (نفس من دلا)

من فعل ولدن كالكلمة واحدة، شهاب مصل، وحق معون
 في مري، قال الله في (وورثته من ذود) * وفي آخر الحديث عن معون،
 وذلك على قسمين: جائز، وواجب -

وآخر كقوله هي (وعد جاء آل فرعون لند^(٣)) وقول الله

٧٥ جاء بخلافه أو كانت به قد كما في في مؤنني على قد

(١) من الآية ٢٤ من سورة هود (٢) من الآية ٣٨ من سورة مريم

(٣) من الآية ١٩ من سورة نمل (٤) من الآية ٢١ من سورة نمل

٥٧ - هذا من كلام حرير في نصه من خطي، يمدح فيه مؤسس عمر بن
 عبد العزيز بن مروان، وقد أشبهه بن عتيق بن عطف (رم ٢٩٣) و أولي في
 وصحة في باب غل (رم ٢١٩) ولاشعور في باب اعاد بن ع (رم ٣٧٥)،

فوقيل في الكلام « جاء النذر آت وريحون » سكان حائراً ، وكذلك لو قيل :
« كما أتى موسى ربه » وذلك لأن الصمير حيث يكون عائداً على متقدم لفظاً ورسماً ،
وذلك هو الأصل في غود الصمير

والواجب كقوله تعالى : (ويذكر أنسى ، ترهين ربه)^(١) وذلك لأنه وقدم الماعن
هذا فقول « أنسى ربه » ترهين نازله غود الصمير على متأخر لفظاً ورسماً ، وذلك
لا يجوز ، وكذلك نحو قولك : « صرني ربه » ودمت أنه قيل « صر ربه إني »
وهذا ففضل الصمير مع التمسك من اتصاله ، وذلك أيضاً لا يجوز .

وقد يحسن أيضاً ما خبر بمفعول في نحو « صرنا موسى عيسى » لانتفاء لدلالة
عني « عليه أحدها ومعوية الآخر » فهو وحدت قرينة معوية نحو « رُسِمت الصغرى »

اللغة « قدر » مع كل من حرف واداء في موقعة ، ومصدره

الإعراب « طاء » فعل ماض ، ماض على معج لا يحسن من الإعراب ، وهو من صمير
مصدره حواراً تقديره هو « الخلافة » معقول ، « و » حرف عطف بمعنى « و » « كانت »
كان فعل ماض ماض ، وله علامة التثنية ، ومما صمير مصدره حواراً تقديره هي
مور ، في الخلافة « قدر » حركات منصوب « لعلجة مصدره » « كما » الكاف حرف تشبيه
وحر . وما حرف متصلي « نى » فعل ماض « ربه » رب ، منصوب على عظيم مفعول
به ماض على الماعل ، والهاء صيغة عائداً على موسى مضاف إليه ، ماض على « صمير »
معن حر « موسى » ماض على ، مرفوع صيغة متدبره على التثنية مع من ظهورها التمدد
« على قدر » حر ومحرور معلق على ، وما مصدر به مع ما دخلت عنه في تأويل مصدر ،
محرور بالكاف ، وهذا حر ومحرور معلق بمحذوف متبوع بحروف محذوف ، وتقدر
كلام جاء الخلافة يذكر ما كان بين موسى ربه على قدر

شاهد فيه قوله « نى ربه موسى » حيث قدم المفعول به وهو رب على
الفاعل وهو موسى مع كون المفعول به متبوعاً بى صيغة عائداً على الماعن ، وذلك
لأن صمير في هذه الحالة وإن كان يعود على متأخر في اللفظ عائداً على متقدم في
الرسمة ؛ بسبب أن الرتبة الطبيعية للماعن أن يقع في مفعول

السكرى « و » أشكل السكرى موسى : أو مخصصة كقولك : نصرت منه -ى
 « منى » و « صرت موسى أمه فى موسى » ح : قد سمع المفعول على المدخل و أحيد
 عنه : لا تنفاه الأبيس فى ذلك .

واعلم أنه كما لا يخور فى مثل « صرت موسى عيسى »^(١) أن يعمد المفعول على المدخل
 وحده . كدلت لا يخور قد سمع عليه وعلى المدخل : فلا تقوم له مسنداً وثب
 مستعمل لضميره ، وأن « موسى » مفعول .

وحده فى مثل « صرت المدعى » أن يعمد المفعول على المدخل : لعدم
 من دلت ، قال الله -ى : (أمة هدى^(٢))

و فى كقول عذبة وحده : (أمة هدى) (أمة هدى) (أمة هدى) (أمة هدى)
 فإن المفعول قد سمع منه وجوز : لأنه سرمد ، و شره صدر الكلام .
 وندعوا بحروبه .

وإذا كان معنى « أمة » و « منى » و « صرت » فى « كقول »
 بالآف واللام ، نحو (أمة هدى^(٣)) ، فمصدره « أمة » ، كقولهم على (و
 دار المقفين^(٤)) (فمضى مثنوى مسكين^(٥)) ، فمصدره « مسكين » مفسر
 بعده بمفعوله على تقيده . كقولهم على (منى هدى^(٦)) أى منى هدى
 أى البذل - بدلاً .

وإذا شئت « أمة » فاعلم : و قد علم مصدره وميزه - حتى « مخصوص

(١) صابط عنه هذا أن يكون « صرت » مصدر و المفعول جمعا هدى : كما
 لمؤلف . و يجب نحو قولك « صرت هدى دلت » و « صرت هؤلاء هدى »

(١) من الآية ٣٠ من سورة الأنعام
 (٢) من الآية ٣٠ من سورة الأنعام
 (٣) من الآية ١١٠ من سورة الأنعام
 (٤) من الآية ٣٠ من سورة الأنعام
 (٥) من الآية ٥٠ من سورة الأنعام
 (٦) من الآية ٢٩ من سورة الأنعام

واللام (١٦)

ولا يجوز الإجماع أن يقدم مخصوص على عام ولا يفسد ما قبله من الأدلّة
ولا على التفسير خلافه للكوفيين ولا يفسد ما قبله من الأدلّة وهو دليل إجماع
تقدم على العام والخاص وهو: "ثم يترجح ما هو أن تقدمه على
عقبه دليل، فإن لم يبق، (ب) وجدّ له ما هو عليه من الأدلّة (ج) أو (د) أي

[illegible]

س بحر حذف التماس بم الحذف به ، و بحرفين مضي و معمرى : و لا
كنولات " سرى " و " روى " من رسول لله صلى الله عليه وسلم " و
الباي و " روى " و " كوشه " من خطب مسروره ، و جازير صيرة ، و به ، عمل
و حمد لدن " بويه " حيث بسجعه ، و انكث كقوبه " و " ايتيم لغير آمو
إذ اقين حكم فنجوه في المحاليق و قدجو نفع الله كما و دافقين سرو
و شرو^(٣) و قون الشتر

(۱) قد مضى بين ذلك في ما حدث لحج من سنة ١٠٠٠ و١٠٠١

(٢) من الآية - ٣ من سورة ص

(۳) من الآية ۱۱ من سورة المائدة

٧٦- وَإِنْ مَدَّتْ لِأَيْدِي الرَّاكِبِ كُنْ تَحْتَهُمْ إِذَا خَشِعَ الْقَوْمُ فَجَلُّ

حُدُوفُ الْفُجَاءِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ لِأَنَّهُ تَعْنِي سِرْعًا مَدَّ كَرِهَ

وَحِثُّ حُدُوفٍ وَعَلَى الْعَصَا وَبِثِّ تَقَرُّبُهَا مَقْدَمًا لَهَا ، وَبَعْطِيَّةُ أَحْكَامِهِ الْمَذْكُورَةِ
لَهُ فِي هَذِهِ ، فَصِيرُهُ مَرْفُوعٌ بَعْدَ كُلِّ مَصْوُوتٍ ، وَعَمْدُهُ بَعْدَ كُلِّ فَضْلَةٍ ، وَوَاوَحَتْ
سَاحِرٌ عَنِ الْعَصَا بَعْدَ كُلِّ حَذَرٍ التَّقْدِيمُ عَلَيْهِ ، وَيُنَوِّتُ لَهُ الْفَعْلُ بِإِنْ كُلِّ مَوْثِقًا ،

٧٦ هَذَا سَبْعٌ مِنْ كَلَامٍ شَعْرِيٍّ مَجْمُوعٌ أَشْبَهَ وَكَانَ لَوْنٌ وَفَحَّ الْمَاءُ
وَبَرَأَ الْأَرْدَى ، وَقَدْ شَدَّ مِنْ مَوْعِيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (رَقْمُ ٧٨) وَالْأَشْمُوسُ (رَقْمُ
٢١٧) وَالْمَوْعِيْنُ فِي تَوْصِيحِهِ (رَقْمُ ١١٣)

لِلْمَاءِ « أَشْجَعُ مَوْعِيْنٌ » شَدَّ حَتْمًا ، وَالْجَمْعُ مَجْمُوعٌ أَحْمَدُ وَبَيْنَ شَدَّ أَطْمَعُ
وَوَدَّهِ مِنْ بَابِ فَرَحٍ « أَشْجَعُ » تَرَارَهُ ، وَبَعْدَ الْفَرَحِ فِي الْأَكْلِ ، وَهُوَ يَرُدُّهُ عَلَى التَّفْصِيلِ
لِإِسْرَافِ « بِإِنْ » حَرْفُ شَرْطٍ حَرَامٌ حَرَمَ فَعَلَى الْأَوَّلِ مِنْ شَرْطٍ وَثَلَاثِي حَوَالَهُ
وَحَرْوُهُ مَصْدَرٌ مَدَّ فَعَلٌ مَدَّ ، مَعْنَى مَحْدُوْلٌ ، فَعَلٌ شَرْطٌ ، مَعْنَى عَلَى الْفَرَحِ فِي عَمَلٍ حَرَمَ
وَالِدٌ ، وَالْمَاءُ « مَدَّتْ » لِأَيْدِي « بِإِنْ » وَبَعْدَ مَرْفُوعٍ أَصْلُهُ مَقْدَرُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ مِنْ طَوْرِهَا
أَشْجَعُ ، وَبِإِنْ « حَرَمَ » وَبَعْدَ مَوْعِيْنِ « مَدَّ » حَرْفٌ فِي وَحَرَمَ وَفَعْلُهُ « كُنْ » فَعْلٌ
مَصَارِحٌ فَعْلٌ ، حَوَالَهُ شَرْطٌ ، وَأَصْلُهُ مَحْدُوْلٌ مَسْتَرْفِيَةٌ وَحَرْوُهُ مَدَّرَهُ « أَشْجَعُ » الْمَاءُ
حَرْفٌ حَرَمَ رَدَّ ، أَشْجَعُ حَرَمٌ كُنْ ، مَصْصُوتٌ مَصْدَرٌ مَقْدَرُهُ عَلَى حَرَمٍ مَعَ مِنْ طَوْرِهَا
أَشْجَعُ الْحَرْفُ حَرْفُ الْخَرَجِ رَدَّ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَمَرٌ أَمَّا مِنْ مَصْدَرٍ بِهَذَا « إِذَا »
كَلِمَةٌ دَلَّ عَلَى سَبْعٍ ، وَفَعْلٌ هِيَ حَرْفٌ ، وَبَعْدَ مِنْ لَحَرْفٍ ، وَفَعْلٌ هِيَ طَرَفٌ مَعْنَى
عَلَى سَكُونٍ فِي عَمَلٍ تَحْتَ « أَشْجَعُ » مَدَّ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ وَ « عَوْمٌ » مَصْدَرٌ بِهَذَا ، وَبَعْدَ
وَعَمْدَةٍ حَرَمَ « كَرِهَ » ظَهَرَ « أَشْجَعُ » حَرَمَ مَدَّ ، مَرْفُوعٌ بِأَصْلِهِ مَضْمُونَةٌ

هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ « مَدَّتْ لِأَيْدِي » حِثُّ حُدُوفِ الْفُجَاءِ ، وَأَقَامَ الْمَقْدَمَ فِي مَقْدَمِهِ ،
وَأَصْلُ كَلَامِهِ مَدَّ عَوْمَ الْأَيْدِي ، حُدُوفُ « عَوْمٌ » لَدَى هُوَ فَعْلٌ ، لِأَنَّهُ يُعْنَى بِمَدَّ كَرِهَ
عَرَضٌ وَأَقَامَ لِأَيْدِي هُوَ مَقْدَمٌ فِي مَقْدَمِهِ ، وَصَمَرٌ أَوَّلُ فَعْلٍ وَكَسْرٌ بِفَعْلٍ آخِرُهُ ؟
لِلدَّلَاةِ عَلَى أَنَّهُ مَسْدَرٌ لِلدَّلَاةِ عَرَضٌ فِي قَبْلِ وَفَعْلٌ كَسْرٌ قَبْلَ آخِرِهِ قَبْلُ هُوَ
مَقْدَرٌ لَا مَعَ مِنْ طَوْرِهِ إِلَّا بِدَعْمِ حَرْفٍ فِي حَرْفِ الْيَدَى مِنْ حَتْمِهِ

وَفِي قَوْلِهِ « أَشْجَعُ » شَاهِدٌ حَرَمُهُ حِثُّ اسْتِعْمَالِ صَبْغَةِ أَفْعَلٍ عِيْدُهُ عَلَى التَّفْصِيلِ ،
إِذَا مَعْنَى أَشْجَعُ تَقْوَمُ بِالْعَمَلِ

تقول في ضربت ريد عمر^(١) «ضربت عمرو» وفي ضربت ريد همدأ :
«ضربت همدأ»

وبن لا تكن في الكلام معون به باب الطرف ، أو الحرف ، أو المحرور ، أو المصدر ،
تقول : سير فراسخ ، وصيم زفص ، وقر ريد ، وخمس حوس الأمير
ولا يجوز بابه الطرف والمصدر إلا ثلاثة شروط :

أحده : أن يكون مختصاً فلا يجوز : ضربت ضربت . ولا يصح رمن .
ولا انشكك مكان : لعدم اختصاصها ، فإن قلت : ضربت ضربت شديد ، وصيم
زمن طوبى ، وانشكك مكان حسن - حار : حصول الاختصاص بالوصف

الذي : أن يكون متصرفاً ، لا ملزماً لتعصب على الطرفية أو المصدرية ، فلا يجوز
«سئطخ الله» ، صم ، على أن يكون نائباً مسبباً فاعلاً معه للمصدر على أن مديره
يُسْمَعُ سُحْطَنَ الله ، ولا «يخده داحدة ريد» على أن «إدا» نائمة عن الله ،
لأنهما لا يتصرفان

الثالث : أن لا يكون المعون به موحوداً ، فلا تقول «ضربت اليوم ريد»
حلاقاً للأخفش والكوفيين ، وهذا الشرط أيضاً حار في الحار والمحرور ، واختلاف
حار فيه أيضاً ، واحتج الخبير بمرافة في جعفر (يخزي قوماً بك كانوا تكيمون^(٢))
وهو قول الشاعر .

٧٧ - وَبَعْدَ يُرْضَى الْمَيْبُ زَيْتُ مَا دَامَ مُعَيَّبٌ بِدِكْرِ قَائِنِ

(١) وعول في «ضربت همد ريد» بعد حذف الهمزة وإسناد الفعل للمعوز

ضرب ريد .

(٢) من الآية ١٤ من سورة الجاثية .

٧٧ - م أفع لهذا الشاهد على أنه في قائل معين وهو بيتان من بحر مشطور .

وقد أشبه المؤلف في توضحه (رقم ٢٢٨) والأشوى (رقم ٣٨٩) .

لغة «النائب» هو اسم فاعل معه نائب ، مثل قام فهو معين ، والنائب نائب —

وإذا كان الفعل اعصى ثلاثاً معتل الوسط — نحو قال وباع — حار لك فيه ثلاث لغات . جدها — وهي المضغى — كسر ما قبل الألف : فتكتب الألف ياء ، الثانية : يشتم الكسر شيئاً من الصم : ينسبها على الأصل ، وهي لغة فصيحة أيضاً ، الثالثة : إحصاء صم أوله ، فيجب فيه الألف وواو ، فتقول . قولاً ونوعاً ، وهي قبيلة .
ص — نائب الاشتغال ، ويحور في نحو « رنداً صرنته » أو « صرنت أحاه » أو « مرزنت به » رقع رزير بالشداء : فاختصة بمدة حنة ، ونقصه بضمير صرنت وأهنت وأحوزت وأحصة الخذف : فلا موضع ينقصه بمدة ، وترتفع النصب في نحو « رنداً أصرنته » للظن ، ونحو (والشارق والشارفة ففهموا أيديهم) متداول ، وفي نحو (والأندام حنقها كمن) بالضم ، ونحو (أشترأ به واحد تدمه) و « رنداً أرثيته » بعينه المنار ، ونحو في نحو « رنداً رقيه فكرمته » و « هلاً رنداً أكرمته » فوجوه ، ونحو الرقع في نحو « خرجت هذا رنداً أصرنته تخزوا » لا ينقصه ، ويسمى في نحو « ريداً أكرمته » وتخزوا أكرمته » بتكافؤ ، ويسمى منه (وكل شيء فمؤنة في الرثر) و « رنداً ذهبته »

ش — صبط شداء اللب : أن يتقدم اسم ، وينتحر عنه فعل ، عمل في صميره ، ويكون ذلك الفعل بحيث قرأ من ذلك المعلوم وصبط على الأسم الأول لنقصه ، مثال ذلك « ريداً صرنته » ألا ترى أنك لو حذف الماء وسقطت « صرنت » على « ريد » لقلت . « ريداً صرنت » ويكون ريداً مفعولاً مقدماً ، وهذا مثال ما شتمن

— إليه « مصرع » مستند مؤخر . مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطاهرة ، والمثلة من إنداء وجبهه في محل نصب حال .

الشاهد فيه قوله « نخرموا » فيه فعل صم مدوء ، التاء امرئيه ، فماده للمجهول صم أوله وأتبع منه لأونه ، قصده ، واتخذ جميعاً ، وهكذا حكم كل صم مدوء مبهمة التاء الرثية عند سائله للمجهول .

فيه الفعل بصير الأسم ، ومثله أيضاً «ريدَ مررت به» في الصمير وفي كل محروراً
 ياءاً ، إلا أنه في موضع نصب الفعل ، ومثله ما شغل فيه الفعل باسم عامل في
 الصمير نحو قولك «ريدأُ صررتُ أحده» في «صررت» عمل في الأخ نصباً على
 المعنوية ، والأخ عامل في الصمير حقيقة بالإضافة

إذا تفرز هذا فقو - يجوز في الاسم المنفرد أن يُرفع بالاستدعاء ، ويكون المحلة
 بعده في محل رفع على الخبرية ، وأن يُنصب بفعل محذوف وجوهٌ بغيره الفعل المذكور ؛
 فلا موضع للمحلاة حينئذٍ ، لأنها مفعلة

وتقديرُ الفعل في المثال الأول : صررتُ ريداً صريته ، وفي الثاني : جاوزتُ ريداً
 مررت به ، ولا تقدر «مررتُ» لأنه لا يصلح أن يكون الاسم بغيره ، وفي الثالث : أهنتُ
 ريداً صررت أحده ، ولا بعد «صررت» لأنك لا تنصب إلا الأخ

واعلم أن للاسم استخدام على الفعل المذكور خمس حالات ، فإما يترجح بغيره ،
 وإما يحذف ، وإما يترجح رفعه ، وإما يحذف ، وإما ينوي الوجهان .

فأما ترجيح النصب في مسائل :

مهما . أن يكون الفعل المذكور فعل طلب ، وهو : الأمر ، والهيى ، والدعاء ،
 كقولك «ريدأُ صرته» ، و «ريدأُ لاسمه» ، و «اللهم عبثك ربحه»
 وإنما يترجح النصب في ذلك لأن الرفع يستلزم الإحسان ما جله الطيبة عن استدأ
 وهو خلاف القياس ؛ لأنها لا تعمل الصدق والكذب .

ويشكل على هذا قوله تعالى : (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) ^(١)
 فإنه نظير قولك «ريدأُ وعمراً ضربتُ أحده» : وإنما يترجح في ذلك النصب كون

(١) الآية ٣٨ من سورة المائدة .

وإنه وحبوب البصل وليم. دافعاً على الأسم ذرة خاصة بعمل ، كأدوات الشرط
و « حبيص » كقوت « ين » « نة » « نة » « نة » « نة » « نة » « نة » « نة »
« كدون اشعر

٦٩ - لا خزي في نفسك ^و لا خزي في حربي

٧٩ هـ ايت من كلمة للبحر بن بولك حب امرته وقد لامه على قسدر، وقد
 به ان عقيل (رقم ١٥٦) وكذا لاشعور بن بولك لاشعور (رقم ٣٩٢)
 وكون كلمة في بحر بن بولك

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْأَلُ عَنْ أَفْعَالِهِمْ

لامه « لا حرمی » رمان لا حرمی : لا حرمی ، و اختراع هو صفت امرء من تحمل
 من ... من ... « متعین » ارد به هپ من سکنر « شعله » ارد به هپ
 و هکت « متعین »

میں بقول خدا لا نبی من بعدی ۔ اُنہی ماریت ۔ وہی لاریت
وہ ۔ خود منہ جارجی علی موی ۔ اُنہی منہ جارجی منہ جارجی علی
کہ اُنہی

أدعرب لا لا هاء لا تخري « من مد رخ كروم الألفاء. والألف حرمه
جاء بون ولاء ووثه محمده فان « منى على « كوف في مح رف « لب « حرف
ث « حرم فملى لأب وفن شرط وثى حو به وخرافه « معب « معوب به
من محدود عزمه من عده ، ولعدر « نك عك عا ، وهذا عن المحدوف هو فعل
الشرط « ههككه « ههكك فعل ماضى ، و « نككم « من له ، جمع لعائ العائد على ماضى
مضروب « واحتمل من فعل وانه من يعفون لا محله من إعراب لأنها معصرة « يا
حروفه تصعب معنى الشرط « ههككت « فعل وفعل ، واحتمل في محل خبر بإضافة يد إليها
« فعند « القاء وائده ، عند « طرف معنق ، حى « وعد معارف ودا من « ذلك » سم
إشارة بحروف محلا صادة « هه « منى على يكون في محل خبر ، ولام للبعد ،
و « ث « حرف خط « فاحر على « عاه وقعه في جواب « دا « حرى « فعل أمر ، و
الخاصة فاعل ، والحلة لا محل لها جواب إذا .

وأما وحوو الرفع فهي إذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية ، كإداة الفعائية ، كقولك : « حَرَجْتُ إِذَا رَيْدُ قَامَ نُؤُهُ ، وَتَعَرُّ أَوْ كَرَمَتُهُ » ، فهذا لا يمحور فيه النصب : لأنه يقتضي تقدير الفعل ، وإذا الفعائية لا تدخل إلا على الجملة الاسمية .

وأما الذي يستويان فيه فصاغة : « أُنْ تَقْدَمُ عَلَى لَاسِمٍ عَاصِفٌ » ، مسبوق بحملة فعلية ، محرر بها عن اسم قلب ، كقولك : « رَيْدُ قَامَ نُؤُهُ ، وَتَعَرُّ أَوْ كَرَمَتُهُ » وذلك لأن « رَيْدُ قَامَ نُؤُهُ » جملة كثرى ذات وحيين ، ومعنى قولى : « كَثُرَى » أم . جملة فى صمها جملة ، ومعنى قولى : « ذات وحيين » أم . اسمية الصدر ، فصيحة العجز ، فإن راعيت صدره فعت « عَمْرًا » ، وكبت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية ، وإن راعيت عجزه فصننته ، وكبت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية ، فالمقدمة حاصلة على كلا التقديرين : فاستوى الوحيان

وأما الذى يترجح فيه الرفع ما عدا ذلك ، كقولك : « رَيْدُ صَرْنَتُهُ » ، قال الله تعالى : (حَمَاتٌ عَشْرٌ تَذَخَّرْنَ)^(١) ، أجمعت السبعة على رفعه ، وقرئ شذوذاً بالنصب ، ويتم ترجيح الرفع فى ذلك ، لأنه لأصل ، ولا مرجح لغيره .

وليس منه قوله تعالى : (وَكُلُّ شَيْءٍ مَحْزُومٌ فِي نُزُرٍ)^(٢) ، لأن تقديره تسييطر الفعل على ما قبله إما تكون على حسب المعنى المراد ، وليس لمعنى هذا أنهم همضوا كل شئ فى الزر ، حتى يصح تسييطره على ما قبله ، وإما معنى وكل مفعول لهم ثبت فى

— شاهد فيه قوله « إن مفعلاً » حيث نصب الاسم الواقع بعد أداة الشرط على تقدير فعل يعبر فيه ، من جهة أن أدوات الشرط لا تسب إلا الفعل ، وفى هذا البيت رواه مريم مفسر ، وتخرج على أن « مفسر » فاعل لفعل محذوف من معنى الفعل المذكور بعده ، والتقدير : لا يخرجنى إن هلك متفنى أهلكته .

(١) من الآية ٢٣ من سورة الرعد .

(٢) من الآية ٥٢ من سورة القمر .

انزاع . وهو مخالف لذلك لعنى ، فالرفع هنا وح ، لا راجح . والعمل المنحصر صفة
بلام . فلا يصح له أن يعمل فيه أوليس منه « أَرَبْتُ دُهِيبَ يَه » لعدم اقتضائه التثنية
مع جواز التسليط .

ص = ب في التنصاع ، يخور في « صَرَخِي وَصَرَخْتُ رَبِّدَا » بمعنى الأول
وَحَبَاةُ الْكُوفَتُونَ ، فيضمَرُ في الثاني كُنْ بِحُجْحَةٍ ، أو الثاني ، وَاحْتَرَهُ
الضَرَبُونَ ، فيضمَرُ في الأول مَرْفُوعُهُ فَقَطْ ، خَوَّ
* حموى وهـ خف لأجله * ٨٠

٨٠ . أفيد لهذا لشاهد على أنه في قالب معين ، وهذا الذي تشده الواو
فتحة من باب من أطوي ، وهو بابه

حموى وهـ خف لأجله ، أي رَمِيَتْ حَمِيرٌ مِنْ حَبِيلِي مَهْلٍ
وهـ تشده واو أفيد لهذا في توضحه (رقم ٢٤٣) ولأشموى في باب تنصاع .

انزاع « حموى » حفا فعل ماض ، وو والجمة إلى انزاع إلى قوله الأحلام
الآي « عل » ماض على اسكون في محل رفع ، ون للوقاية ، وياء ضمير المكلم مفعول
به ماض على اسكون في محل نصب « وهـ » الواو حرف عطف ، « حرف نفي وحرم وقلب
« خف » فعل مضارع محروم به ، وعلامة حرمة حذف الواو ونصبة ضمير دليل عليها ،
« لأجله » متعرب به لأحقوه ، منصوب بالفتحة لظاهرة « أي » بـ حرف يؤكد
ونصب ، ونون الوقاية ، وياء ضمير المكلم اسم بـ لغير « حار » محروور متعلق بقوله
مهمل آي ، وغير مصاف و « حميل » مصاف إليه « من » حرف جر « حليلي » حليل :
محروور من ، وعلامة حرمة كره مقدرة على ما قد « مكلم » والحار والمحروور متعلق
بمحدود صفة الحيل ، وحال مصاف وياء مكلم مصاف إليه « مهمل » حار إن مرفوع
بالضمة الطاهرة .

لشاهد فيه قوله « حموى وهـ خف لأجله » حيث ضمير « من » في « وهـ » وهو
أحيم - في محل مفعول لما حار ، وهو قوله الأحلام ، وش كان « من » في أول - وهو قوله

وبئس مئة * كعبي - وبئس طئت * مئين من أنس *
لعناد المعى .

ش - يسمى هذا الباب باب التدرج ، و من لإعراب بعض
وصفده « أن يقدم عاملان أو أكثر ، و من معصون أو أكثر ، و يكون على
من المتقدم طالباً لذلك المتأخر » .

مث - يعالهم مدين معصولا واحد قوله تعالى (آوى قريح غانية أطرا)^(١)
ودلت لأن « آوى » فعل وقائل ومعصون يحتاج إلى معصون ثان ، و « أطرا » من
وفاعل يحتاج إلى معصون ، و « سبها » « قطط » ، وكل منهما طائب له
ومثل « سبها » عاملان « سبها » من معصون « صرب وأكبر » « سبها »
ومثل « سبها » « سبها » من معصون معصولا واحد « كذا صفت و »
وتر شئت على برهه « و » « هي برهه » معصوب الشكل واحد من « و »
العوامد الثلاثة

ومثل « سبها » من معصون « كثر من معصون قوله عليه الصلاة والسلام :
« تسبحون و تحمدون و تكبرون » ، « سبها » « ثلاثين » « و ثلاثين »
معصوب على لفظه ، و « ثلاثين » معصوب على « تسبحون » معصوب معصوب ، و
مترعها كل من امو من الثلاثة له عهدهم .

و قد ته رهد معصون لأحلافه في نحو : « من شئ أو مئين أو امو من شئت » .

حق - « سبها » من معصون « كثر من معصون قوله عليه الصلاة والسلام :
« تسبحون و تحمدون و تكبرون » ، « سبها » « ثلاثين » « و ثلاثين »
معصوب على لفظه ، و « ثلاثين » معصوب على « تسبحون » معصوب معصوب ، و
لأن شدة لاجتماعه به لعدم كلام تسبوا ذلك ، وقد ورد في شعر امرئ القيس :
دعني لإسكراء

(١) من الآية ٩٦ من سورة الكهف .

وذلك لأن شرط هذا الباب أن يكون الهملاي مؤخرين إلى شيء واحد كما قدم
ونوَّحَه هذا « كَغَيَّ » و « أَطْلَب » إلى « قَبِيل » قد انتهى : لأن « لَو » تدل على
امتناع الشيء لامتناع غيره . فإذا كان بعده مُتَّبَعٌ كان معيَّناً ، نحو « بَعْثَ حَبِي
أَكْرَمُهُ » وإذا كان معيَّناً كان مُتَّبَعاً ، نحو « لَمْ يَسْمَعْ » عَدِيقَتُهُ » وعلى هذا قوله :
« لَنْ مَأْسَى لَأَنْ مَعِيشَةٍ مَعِي » كونه في نفسه مُتَّبَعٌ وقد دخل عليه حرف الامتناع ،
وكل شيء امتنع حلة ثبت نفسه ، وتبين لشيء لآخر معيشة عنه ، انتهى لأدنى معيشة ،
وقوله « وَهَذَا أَطْلَبُ » مُتَّبَعٌ : كونه معيَّناً ، وقد دخل عليه حرف الامتناع ،
وهو رُوحَهُ إلى « قَبِيل » وحال فيه يثبت طبع الغلب ، وهو عين ما قدمه أولاً ، وهذا
طالع ذلك من أن يكون معيَّناً « حُبُّ » محروق ، وعدره « وَلَمْ تَصِبْ أَمْلَكُ »
ومعنى ذلك أنه طلب ذلك ، وهو أراد

في قبيل . كما تقدم قد حذف من باب السماع مطلقاً « أَطْلَبُ » على كَغَيَّ ، وهو
قد منه ما كان معيَّناً غير داخل تحت حكمه .

قلت : قد يجوز السماع شرط أن يكون بين الهمدين ارساط ، وغير الاستدلال
يزيل الارتباط .

ص — باب : بمفعول منصوب

ش — قد مضى أن الفعل مرفوعاً ، وأما الآن أن المفعول منصوب أمداً ،

— صمير مستتر فيه وجوباً بغيره ، « قَبِيلُ » قد مضى « من دَلَّ » حر وجوز
مما سبق محدود صفة لقليل

شاهد فيه قوله « كَغَيَّ » ولم تَصِبْ قَبِيلُ » فيه قد تقدم هملاي ، وهم قوله كَغَيَّ
وقوله أَطْلَبُ ، وتأخر معموله ، وهو قوله قَبِيلُ ، وذلك مما يمتنع المتدنون أنه من باب
الاسماع ، ولكنه ليس منه ؛ لأن من شرط السماع صحة توجه كل واحد من الهمدين إلى
المفعول ، تأخر مع هذا المعنى صحة ، وذاًر هب ليس كذلك ، وقد نوَّحَه لشرح
العلامه إصاحاً بديعاً كاملاً ؛ فلا حاجة إلى الإطالة في بيانه .

وإنَّ في ذلك أَرَادَ لَعَلَّ لَا كَوْنٌ إِلَّا وَاحِدًا ، وَالرَّفْعُ ثَقِيلٌ ، وَالْمَفْعُولُ كَوْنٌ وَاحِدًا
فَكَثُرَ ، وَالصَّبْحُ جَعِيفٌ ، فَجَعَلُوا الثَّقِيلَ لِلثَّقِيلِ وَالْخَفِيفَ لِلْكَثِيرِ ، فَصَدَّقَ لِلتَّمْدِيلِ .
ص — وَهُوَ خَمْسَةٌ .

ث — هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ ، كَ «صَرَرْتُ رَنْدًا» وَمَفْعُولُ الْمَطْبُوقِ ،
وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، كَ «صَرَرْتُ مَرَرَةً» وَالْمَفْعُولُ فِيهِ ، وَهُوَ الطَّرِيفُ ، كَ «صُمْتُ يَوْمَ
الْخَمِيسِ» وَ «جَلَلْتُ مُدَمَكًا» وَالْمَفْعُولُ لَهُ ، كَ «فَمَثْتُ بِحُلَا لَا لَأَ» وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ
كَ «سِرَرْتُ الثَّقِيلَ» .

وَيَقْصُرُ الرَّجَاحُ مِنْهَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ ، فَجَعَلُوهُ مَفْعُولًا بِهِ ، وَقَدَّرَ «سِرَرْتُ
وَحَاوَيْتُ وَأَسْبَيْتُ»

وَيَقْصُرُ السَّكُونُ مِنْهَا الْمَفْعُولُ بِهِ ، فَجَعَلُوهُ مِنْ صَاحِبِ الْمَفْعُولِ الْمَصْبُوقِ ، مِثْلَ
«فَعَدَدْتُ جُلُوسًا» .

وَرَادَ السِّبْرَانِي سَادِسًا ، وَهُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ ، مِثْلُ (وَاحِدًا) مُوسَى قَوْمَهُ سَمْعِيئًا
رَحْلًا^(١)) لِأَنَّ الْمَعْنَى مِنْ قَوْمِهِ .

وَسَمِيَ الْخَوْهَرِيُّ الْمُسْتَقْنَى «مَفْعُولًا تَوْنَهُ» .

ص — الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْعَدِيسِ ، كَ «صَرَرْتُ رَنْدًا» .
ث — هَذَا الْحَذُّ لِأَنَّ الْخَاطِبَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَدْ اسْتَشْكَلَ بِقَوْلِكَ «مَا صَرَرْتُ
رَنْدًا» وَ «لَا تَصَرَرْتُ رَنْدًا» وَأَخَابَ أَنَّ الْمُرَادَ بِوُقُوعِ إِيمَانِهِ هُوَ تَعَقُّقُهُ بِمَا لَا يُفْقَلُ
إِلَّا بِهِ ، لَا تَرَى أَنَّ «رَنْدًا» فِي الْمَثَلِ سَمْعِيئُ صَرَبٍ ، وَثَنٌ «صَرَبَ» يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَ عَلَى مَا قَامَ مَقَامَهُ مِنَ الْمَصْدَرَاتِ

ص — وَبَيْنَهُ الْمَأْدَى

ث — أَيْ : وَمِنْ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمَأْدَى : ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَكَ «يَا عَبْدُ اللَّهِ» مُصَدَّرٌ

أزمو عدد لله ، خذوا لفة ، وأيسب لله .

ص - ویک خطبہ قصیدہ - «عند لیلۃ آ و شہدۃ» کہ «یا حسنا
وخیرہ اولیاء ص ص حلا» و «بیتہ راجد» و «نکرة غیر مقصودہ
تقول الاعمی» یا حلا حلا بی»

ش معنی ہے امدادی، یہ محض عرصہ میں ثلاث معنی
ایک دم ہے "نہی کہوں محض"، "نہی کہوں" و "نہی کہوں" معنی
وقول الشاعر :

۸۲ لا عدد الله قدسي مُبِينٌ خَسِرَ مَنْ تَكَلَّمَ وَأَفْهَمَهُ خَلَا

۸۲ هـ بیت من ^{۳۶} الی احتیج یعنی صبری هکند قانون و جہاد فی **أصل دوائه .**

[illegible][illegible]

شاهد فی ثوبه «حدید» حیث ورد دی مستوی خط «کتابه مدق ک
هو ظاهر.

الذئبة - أن يكون مبيهاً بمعنى « وهو » و « من » من تمام معناه « وهو »
 الذى به تمام « أن يكون مبيهاً بمعنى « كقولك » « يا محمود فخذ »
 و « يا حساً وخشعة » و « يا جميلاً فخذ » و « يا كثر ترثه » أو مصوفاً «
 كقولك » « يا حساً وخشعاً » و « يا جميلاً » و « يا كثر ترثه » و « يا حساً وخشعاً »
 و « يا كثر ترثه » و « يا جميلاً » و « يا كثر ترثه » و « يا حساً وخشعاً »
 من تمام ذلك

الذئبة - أن يكون مبيهاً بمعنى « كقولك » « يا حساً وخشعاً »

وقول شاعر

٨٣ في كذا بيت من بيت « يا حساً وخشعاً »

٨٣ هذا بيت من بيت « يا حساً وخشعاً » و « يا كثر ترثه » و « يا حساً وخشعاً »
 يوم التلاوة « يا حساً وخشعاً » و « يا كثر ترثه » و « يا حساً وخشعاً »
 (رقة ٥١) و « يا حساً وخشعاً » و « يا كثر ترثه » و « يا حساً وخشعاً »
 والأشهر في باب النداء

اللغة « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب »
 عند « مدعى » و « مدعى » و « مدعى » و « مدعى » و « مدعى » و « مدعى »
 مدينة بالبحار من شق اليمن

الإعراب « أ » حرف مد « ك » مد « ك » مد « ك » مد « ك » مد « ك » مد « ك »
 مركبة من « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 لا يصح أن يكون « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 حرف لا محالة من « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 الألف مع من جهوزها بعد « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 حر « من » حرف حر « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب » و « عرب »
 لا يصح أن يكون « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »
 من التثنية ، واسم صيغة شاذة من « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك » و « ك »

ص - والمُعْرِضُ الْمُعْرِضَةُ يُنْبِئُ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ كـ «يَا زَيْدُ» و «يَا زَيْدَانِ»
و «يَا زَيْدُونَ» و «يَا زَيْدُ خُلُ» بمعنى .

ش - يستحق المسمى المسمى ، فردين ، فراده ، وتعرفه ، ومعنى يفراده أن
لا يكون مصدقا ولا شبيها به ، ومعنى تعرفه أن يكون مراداً به معين ، سواء كان
معرفة قبل النداء كزيد وعمرو ، ومعرفة بعد النداء - بسبب إلقاء عليه - كرجل
وإنس تريد بهما معينا ، وهذا وحده في الأسماء هذان الأمران استحق أن يُنْبِئُ عَلَى
مَا رَفَعُ بِهِ لَوْ كَانَ مَعْرُوباً ، يقول : «يَا زَيْدُ» بالضم ، و «يَا زَيْدُنْ» بالألف ،
و «يَا زَيْدُونَ» بالتاء ، وقال الله تعالى (يَا بُنَيَّ قَدْ جَاءَكَ الْوَحْيُ قَدْ جَاءَكَ الْوَحْيُ) (يَا حَيَّانُ
أُوْنِي مَقَهُ) (٢٢) .

ص - فصل ، وقول : «بِعَلَاءُ» بثلاث ، وبالياء فتح وإسكناً ،
وبالألف

ش - إذا كان المسمى مصدقاً إلى ياء المتكلم كعلاوى حار فيه ست نعات .
جدها : يا علاوى ، بثبت ياء الـ كنة ، كقولها معنى : (يَا عَيْتِي إِدِي
لَا حَوْفَ عَيْنَيْكَ) (٢٣)

والثانية يا علام ، بحذف الياء الـ كنة وبهاء الكسرة ديلاً عليها ، قال الله
تعالى : (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) (٢٤) .

== للجنس معن عملين «تألفا» اسم لا ، مسمى على المنح في حد نصب ، والألف بالاطلاق
وحرف لا بحذف تقديره لا يلاقى له واحداً من لا واسمها وحرفها في محل رفع خبر أن
الجملة ، وأن الجملة وما ذهب عليه في ما قبل مصدر منصوب مفعول ثانٍ للبع
لشاهد فيه قوله «تأراك» حيث جاء بالمسمى منصوباً بقطر لسكونه مكسرة غير
مقصودة ، فثبت خبر بأنه لا يريد تأراك منه ، وفي هذا رد على من شكرو وجود هذا
النوع من المسمى .

- (١) من الآية ٣٢ من سورة هود (٢) من الآية ١٠ من سورة مائدة .
(٣) من الآية ٦٨ من سورة زمر (٤) من الآية ١٦ من سورة الزمر .

الثالثة : ضمّ حرف اللّام مكسوراً لأجل الياء ، وهي لغة صعبة ، حكّوها من كلامهم « يَا نَمُ لَا تَفْعَلِي » : ضم ، وفعل (وَارَبُّكُمْ أَكْبَرُ) يَنْطَلِقُ ^(١) : يلهم .

الزراعة : يا علائقي ، يفتح الياء ، قلب لله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا)
عَلَى أَنْفُسِهِمْ (٢٢) .

الخامسة : يا غلام ، فبسط الكسرة التي قرأ اليك ، المفتوحة فجاءه فنقلب اليه
ألفاً لتحرّكها ، وفتحاً ما قبلها ، قال لله تعالى : (يَا حَسْرَتُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ)
(يَا أَسَفَا عَلَى نَفْسِي) (١٢) .

السادسة. يا عُلَّامَ، محذوف الألف وإفء، مسحة دليلا عسب، كقول الشاعر.

٨٤ وَنُتِرَ بِرَاحِمٍ مَا مَاتَ مِنِّي
أَيُّ . يَقُولُ يَا أَيُّهَا

(١) من الآية ١١٢ من سورة الأضياف. (٢) من الآية ٥٣ من سورة الزمر.

(٣) من الآية ٥٦ من سورة الزمر (٤) من الآية ٨٤ من سورة يوسف .

٨٤ — لم أجِدَ أحداً ممن استشهد بهذا اليب تبيهِ إلى قائلٍ معين، ومن أنشده لأُوفى في أوضحه (رقم ٤٤٠) ش ما ذكره هبّ يصبّ، والأصحون في باب الناصف لِياء التكليم وفي باب النداء .

اللمعة (المعرب) أراد من أفوب يالهما «ليت» أراد من أفول يابقي .

الإعراب : « ألت » ليس فعل ماضٍ ماضٍ ، وفاء لشككم ، ماضٍ على أصله في محل رفع « راجع » لاء حرف جر رائد ، راجع خبر ليس ، منصوب بفتح مقدرة على آخره مع من ظهورها اتصال المحل بحركة حرف الجر رائد ، وفيه ضمير مستتر حور هو فاعله « ما » اسم موصول مفعول به لراجع ، ماضٍ على الكون في محل نصب « فأت » فعل ماضٍ ماضٍ على تفتح لا محل له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى ما ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة « ماضٍ » خبر ومحرور متعلق بعات « ذهب » ابتداء حرف جر ، والمحرور محذوف ، ولطف ماضٍ ماضٍ لاء لشككم محذوف بداء محذوف والتقدير بقوى يا لطف ، وسأني ماضٍ من لجداء الكلام « ولا » نواو حرف عطف ، =

وقتی : D و قیوم : علامه ثلاثی ص ۳۳ و فتح و کسر ه ، و قد

۱- وجه دلت

[illegible]

س ادا کل سدی مصاف بی ای " و " ، حرفیہ عشریات :

- ت مرکبہ ، و " ب " ر " ع " ح "

[illegible]

شعبة : إبداعات مفتوحة ، وسأقرأ ابن عامر .

(۲) ...

[illegible]

شاهد في قوله «نعم» و «لا» في كلامي لحرف وليت مددي حرف
محدوف. وخص كل من مد في الكلام. ثم قلت له لتكلم في كل منها
بما في قلبك كثيرا في «لا» و «نعم» ثم حذف من كل منها ألف المقعدة من «لا»
لتكلم بها كثيرا في «نعم» و «لا» و «نعم» و «لا» و «نعم» و «لا» و «نعم» و «لا»

روحِ بیہ من الخوا۔ (۱) میں نے ۲۳ و ۲۴ و ۲۵ و ۲۶ و ۲۷ سورہ میرے

(٢) وقد ورد على ذلك قول الراجح

نقود و قرضه ها
در شهر لاجان

يا انا رقيب على الغيب وقوة لا يظنه العيب
وعروب الاذي مبرور

وَيَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا تَحْزَنُوا فِيهِمْ نَحْنُ نَحْزَنُ فِيهِمْ

والرابعة : قلب الياء ألفاً كقوله :

— ٨٦ — * نَنْتَهَ عَمَّا لَا نُلَوِّمِي وَهَجَمِي *

وهاتان اللتان قبلتا في الاستعمال .

= مضاف إلى ياء التكلم ، ومع كون المضاف ياء ، المتكلم هو لفظ « أم » ، ونسب الياء في هذه الحالة قليل .

٨٦ — هذا البيت من حميد ثابت الذي اسهم بالتصديق في دامة العجلى ، وقد نسبته المؤلف في أوصافه (رقم ٤٤٢) والأشعري في باب انتهاء ، وسندويه (ج ١ ص ٣١٨) وقد روى حرز من القطعة في معاهد النسخ (ص ٣٦ ، بولاق) وعن يد كركك من هذه القطعة ، قال :

قَدْ أَضْحَحْتُ ثُمَّ الْخَبِيرُ نَذِييَ عَلَى دَنَاءِ كَرَمِهِ : أَضْمَعِ
مِنْ أَرْزَاتِ زَيْبِي كَرَأْسِ الْأَضْمَعِ فَبَرَّ عَمْسَةَ قُرْعَةٍ عَنْ قُرْعِ
حَدَثُ اللَّيْلِ أَنْطَى أَوْ أَمْرِي أَفَاءُ قِيلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ أَضْمَعِي
* حَتَّى إِذَا وَارِثُ أَفْقٍ وَرَجَعِي *

اللمة « لا تلومي » لا تعني « وهجي » أصله من المجرع ، وهو ارفقاد بالليل والمراد اطمئني .

الإعراب : « يا » حرف بدء ، « اية » ماضى منصوب بالفتحة بظاهرة ، وهو مضاف ، وعم من « عما » مضاف إليه ، محرور وعلامة حركه كسرة . مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المفعلة ألفاً ، وعم مضاف ، وعم المفعلة ألفاً ، مضاف إليه معنى على السكون في محل حرف « لا » ، « ما هي » تلومي « فعن مصارع محروم بلا النافية ، وعلامة حركه حذف النون ، وياء المخاطبة فاعل ، متى على السكون في محل رفع « واهجعي » ابواب حرف عطف ، واهجعي فعل أمر متى على حذف النون ، والياء ضمير المؤنثة ، المخاطبة فاعل ، متى على السكون في محل رفع الشاهد فيه قوله « اية عما » حيث أثبت الألف المفعلة عن ياء المتكلم . وهذه لغة قديمة

وظهر كلام المصنف أن هذه اللعبة ، لأربع خاصة بسط « اية » وأنها لا تحرى في لفظ « بت ثم » ولفظ « بت عم » لكن صرحوا بأنها تحرى فيهما كتحرى في « اية » .

ص فضل ، وَيَعْرِى مَ قَرَدَ ، أَوْ أُصِيفَ مَقْرُودَ يَانْ ، مِنْ تَعْتِ التَّمْنِي
وَتَأْ كِيدِي وَيَنِيهِ وَتَسْبَعِ اْمَقْرُوبِ نَشْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ تَحْتَهُ ، وَمَا أُصِيفَ مَحْرَدَ عَلَى تَحْتَهُ ،
وَمَنْتْ أَى عَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْتْ وَمَسُوقُ الْمَحْرَدُ كَسَادَى لِمَسْتَقِنَ مُطْفَأَ

ش هذا الفصل معقود لأحكام تبع مدي

والخاصين : أن المدي إذا كان مبياً ، وكان منه مبياً ، أو ناكيداً ، أو يدراً ،
أو سقاءً بالألف واللام ، وكان مع ذلك معدداً ، أو مصدقاً وفيه الألف واللام ، حذر
فيه الرفع على نطق المدي ، والمصن على تحته ، بقول في المعت « رند القطر ع »
بالرفع ، و « لطريق » بالنصب ، وفي الناكيد « ياتيم جمعون » ، و « جمعين » ،
وفي البين « تسميد كز » ، و « كزر » ، وفي المسق « رندوا الصحات » ، و « لصحات »
قال الشاء .

— ٨٧ — * نأحكم الوارث عن نند المالك *

٨٧ — هذا بيت من الرحر برؤيه من المدح ، من كانه له مدح فيه ، الحكم من
عند الملك بن بشر بن مروان بن الحكم ، وقد سئل به جماعة من المؤلفين منهم شارح
في كتبه معنى اللبيب

الإعراب . « يا » حرف مداء « حكم » مدي ، مدي على الصم في محل نصب ،
« الوارث » نعت حكم ، مرفوع نعتاً للفظ مدي ، أو منصوب نعتاً لخله ، ويروى بالوحيين
جميع ، وفيه صغر مسر هو « لانه اسم فاعل » س « حرف حر » عند « محرور
نص ، وعلامة حره الكسرة الطاهرة ، واخار والمحرور متعلق بالوارث ، وعند مصاف
و « الملك » مصاف يليه ، محرور بالكسرة الصاهرة ، وسكن آخره لأجل انوقف

الشاهد فيه قوله « يا حكم الوارث » فإن « حكم » مدي مدي ، و « الوارث » « س »
مقترن بأن ، وقد روى رفع الوارث ونصبه ، على ما ساء في الإعراب ، فدل مجموع الروايتين
على أن نعت إذا كان ههنا مبرلة مقترناً بال ، وكان المدي منها ؛ جاز في نعت الوحيين .

وقال الله تعالى : (يَا حَسَنُ تَوَاصَىٰ مَعَهُ وَالضَّيِّرُ ^(١)) ، وقرئ شادا (والطَّيِّرُ) وهذه
أمد مفرد ، وكذلك مصافى فيه أن ، فهو ، « تَوَاصَىٰ الْحَسَنُ أَوْ تَخَهُ ، وَالْحَسَنُ
تَخَهُ » وقال الشاعر :

٩٠ - * تَصَاحَ دَا الضَّيِّرُ الْعَنَسِ *

الإعراب « لا » ضم ستصاح وبنيته « ص » حرف مداه « رد » مبادئ مسمى على
ضم في محل نصب « والضحك » الواو حرف عطف ، والضحك معطوف على رد ،
وحو فيه الرفع ، « ع » على اللفظ ، وهو في « ع » مستند إلى « ع » عن المحل « سرا »
فعل أمر مسمى من حذف ثوب ، وأثبت لا يسمي قاله « وعد » بعد حرف يدل على التعليل ،
« ح » حرف عطف « ح » حور فعل مسمى ، و « ح » حطب مسمى ، ولم حرف عداد ،
و « ح » حرف مداه على أنه معطوف بغير معطوف له « ح » ، وهو مصافى و « لطرق »
مضاف إليه محرور بالكسرة الظاهرة .

تعدوه قوله « تَوَاصَىٰ مَعَهُ » من قوله « رد » مبادئ مسمى على الضم
في محل نصب ، وقوله « والضحك » اسم مقرر من غير متصاف ، وهو معطوف على مبادئ
مسمى ، وقد روي نحوه ورفعه ، وقد دلت على أن المعطوف على المبادئ إذا كان بهذه
الثانة جازية وجهاً

(١) من الآية ١٠ من سورة ساء .

٩١ - هذه أشاهد من كلام ابن وائل - معجم الأم وسكت - جواهرها دال
مجموعه - السوسى ، وهو من شوهد سيوفه (ج ١ ص ٣٠٦) وهذه قوله

* وَتَخَلَّى دَى لَأَجْعَ وَخَنَسِ *

وقد بسط في صلب سكت ، وفي شرح شواهد بالألم ، إلى أن نودى سدوسى ، وقد
ذكر ثم يفرح في ذاع (٥ - ١٢ بولاق) ثم بعد بيت من كلام حاتم بن أبي حاتم
حاتم بن نويرة ، وذكر معه : « أ » وشرى ثابته .

اللفظ « متصاح نفس » نفس ضلله اندفة الشديدة ، وصمودها رفة وسطها ،
و « أ » بغيره من كثرة الضمير « يرحل » ما يوضع على اندفة أو العير ليركب عليه
« لأع » جمع سبع - كسر ثوب وسكون - مسمى - وهو سبر رجة الرحل « المجلس »
مكسر حاء وسكون دال - كذا يوضع على ظهر العير تحت الردء

الإعراب « يا » حرف مداه « صاحب » مبادئ مخرج ، وأصله صاحب ، مسمى على ضم

يروى برفع « الضامر » ونصبه .

فإن كان الرفع من هذه الأشياء مصدقاً ، وليس فيه الألف واللام ؛ تعين نصبه على المحل ، كقولك : « يَرِيدُ حَاجَتَ خَيْرٍ » ، و « يَرِيدُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ » و « يَأْتِيهِمْ كُلُّكُمْ » أو « كَثِيرٌ » ، و « رَزَقُوا عَبْدَ اللَّهِ » قال تعالى : (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(١)) .

وإن كان الرفع معاً لا يَ تعين رفعه على نعت ، كقوله تعالى (رُبُّهُمْ لَنُحْسٍ ^(٢)) (يَأْتِيهِمُ النَّيْءُ ^(٣)) .

وإن كان التابع بدلاً ، أو نعتاً مبرراً لألف واللام ، نُطْقِي ما يستحقه ؛ كان مُعَادَى ، تقول في النصب : « يَسْعِدُ كَرْزُ » بضم « كرز » بغير تنوين ، كما تقول « يَا كَرْزُ » ، و « سَمِعْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ » بالنصب ، كما تقول : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وفي السبق « يَرْتَدُّ وَتَغْرُو » بالهمز ، و « يَرْتَدُّ وَرَ » عند الله بالنصب ، وهكذا أحد الحكم البديل والسبق لو كان المنادى مُعْرَباً .

= أحرف المحذوف للترجمة في محل نصب « حرف مد » « دا » اسم إشارة ممدى ، مبني على ضم ممدى على آخره مع من ظهوره اشباع المحل بسكون الهمزة الأصلية في محل نصب « الضامر » مع هذا الممدى مرفوع مع اللفظة الممدرة ، أو منصوب معاً مفعولاً ، وهو مصاف و « انفس » مصاف إليه ، محرور بالكسرة لطاهرة

شاهد فيه : قوله « نادى الضامر نفس » فإن « دا » ممدى ممدى ، و « الضامر نفس » نعت مقترن بأن ومضاف ، وفدروى برفع هذا نعت ونصبه ؛ يدل على أن نعت ممدى إذا كان كذلك جاز فيه وجهان .

(١) من الآية ٢٦ من سورة الزمر

(٢) من الآية ١ من سورة الحج ، ومن آيات كثيرة

(٣) من الآية ١ من سورة التحريم ، ومن الآية ١ من سورة الطلاق ، ومن آيات

كثيرة في القرآن الكريم .

الترجيم هنا أن فيه الإشارة إلى أنهم ينقصون عن الأسماء صفتهم عن تكملة
 وشروطه أن تكون الأسماء مدقة ، تحذف كل محتوم بانه ، يشترط فيه عدمية
 ولا ريدته على ثلاثة فتنون في ثمة وهي الجملة « يات » كما تقول في ثمة
 « كذا » و « ين » لكن محتوماً بانه « ثلاثة سروس » أحدها أن يكون « ين »
 الصم ، والثاني أن يكون « ين » ، والثالث أن يكون محذوفاً ثلاثة أحرف ، « ين »
 نحو « ين » و « ين » ، نحو « ين » (١) و « ين » حذوف « ين » نحو « ين »
 و « ين » « ين » أن يرخص الأسماء من مصومين ، ولا في نحو « ين » مقصود
 معين : لأنه ين « ين » ، ولا في نحو « ين » و « ين » و « ين » « ين » لأنه لا ين
 وأحرار « ين » ، الترجم في « ين » و « ين » « ين » و « ين » من اشتباكات الحركات ،
 قياساً على حرثهم نحو « ين » « ين » « ين » « ين » مع الحذف لا ين « ين »
 في إحداه الحروف وعدمه ، و « ين » « ين » « ين » « ين » وسقطه نحو « ين » في ثمة
 حذف أمه في « ين » لا ين « ين » في « ين » حذف ثمة وقسمها « ين »

وأشرت « ين » « ين » حذوف « ين » ، في أن « ين » نحو « ين » قطع المطالع
 المحذوف ، فحذف « ين » رأسه فقصه ، و « ين » من لا ين « ين » ونحو « ين »
 لا ين « ين » ، في ثمة « ين » « ين » « ين » « ين » على « ين » « ين » « ين » من
 فتقول على الأسماء الشية في جمع « ين » حذوف « ين » بقية فصحته ، وفي « ين »
 « ين » « ين » « ين » « ين » ، وهي فرد من « ين » ، وفي « ين » « ين »
 بقية صفة الصمد ، وفي « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » « ين »

وتقول على اللغة الأولى « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » ، وهي « ين »
 أي أسرى لغوى ، و « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » « ين » « ين »

(١) ومنه قول الشاعر

أخار لا أرتين بكم بدية من ثقتها شدة فتني ولا تلك

(٢) روي في قوله تعالى من الآية ٧٧ من سورة الحرف (وما دون ما لك يقص عسارت)

أى : يَأْتِيَسُ ، فَعَدُّوا السِّينَ قَطْرًا .

وفى نحو « شَيْخٌ ، وَقَتْوٌ » لأن حرف العلة محذوف .

والكثرة أن يكون محذوف كله رأساً ، وذلك فى مركب تركيب مزجج . نحو

« مُتَعَبِي كَرِبٌ » و « حَضْرَمَوْتٌ » فَمَوْرٌ « بِمَعْنَى » و « حَضْرَمٌ »

ص - فَضْلٌ . وَيَقُولُ سَمِعَيْتُ « تَهْ سَمِعَيْتُ » فَمَنْحٌ لَامٌ مُشْتَبِهَةٌ

« ، إِلَّا فِى لَامٍ مَقْطُوفَةٍ أَلَدَى . يَسْكُرُ مَعْنَى » وَنَحْوُ « رَنْدٌ إِيْمًا » و «

و » بِأَوَّلِهِ بِمَقْصَدِ التَّحْيِيكِ »

ش - من أقسام المنادى مائة ش

وهو « كل اسم ودى يخصص من ضده ، أو يبين على دفع مشتبه »

ولا يسمي به من حذف لاء « يَا » حصة ، والحداب اسم له محذوف لاء

مفتوحة ، وهى مشتقة من « ش » من حى « شافيه من معنى العيش ، وعند من الضمغ

وس عصور » مع المحذوف ، وأما « شاك » فى سبوه ، وفى من حروف « شى

نمة فلا يصدق شىء ، و « كَرٌ »^(١) مشتقة من « كَر » و « كَر » مَكْرُوهٌ دَلٌّ عَلَى

الأصل ، وهى حرف عيش ، و « مَم » من محذوف ، « مَرَرَهُ » أَدْعَوْهُ سَكْرًا ، وذلك

كقول جرهمى « تَهْ عَنَّا لَمَّةٌ تَمُوتُ »^(٢) « فَمَنْحٌ لَامٌ دَلٌّ عَلَى وَكْسَرِ الثَّانِيَةِ ، و « دَا

عَصَبٌ عَلَيْهِ مَسَّةٌ » آخر ، فى « تَدَّتْ »^(٣) « بِمَعْنَى » بِمَعْنَى فَجَعَتْ أَلَامًا ، فى « تَدَّتْ »

٩٤ يَعْزُوزِى وَبِى لَامٌ قَوْمِى لَأَسِيرُ عَنُوتُهُمْ فِى أُرْدُنِ

(١) تى و « هاب ذكر » مشتقة من « مَم » مع « مَم » و « كَر » مشتقة من « مَم » و «

لام من مَكْرُوهَةٍ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِى لَامٍ خَرَجَ عَلَى سَكْرٍ لِأَسِيرٍ لَصَاحِبِهَا هَبَمٌ

(٢) و « طَرَدَتْ » قول فليس من « دَرَج » (عند ٦ = ١٢ لاجئة)

سَكْرَتِي تَدَّتْ فَاغْتَوَى فَدَلَّ عَلَى الْوَأَشَى لَمَّةٌ — ج

٩٤ هَدَّ بَلَبٌ مِنْ شَوْهَدَى بِمَعْنَى مَعْرِفَةٍ قَائِمَةٍ ، وَفَعْلٌ تَدَّتْ تَدَّتْ عَلَى

أَوْصَحِهِ (رَقْمٌ ٤٤٦)

الصفة « سَوَاهِمٌ » هَمٌّ عَلَى وَجْهِهِ وَشِدَّةٌ وَوَدَّ الْأَسِيرُ ، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى أَحَدٍ

وَعَدَمُ الْخَضُوعِ لَهُ .

ويؤلف لم تُعد " : « كسرت لاء مقطوف ، كقوله

٩٥ نَسَكَكَ دُ نَعِيدُ دُ نَارُ مُقْتَرِبُ - نَكُيُونُ وَلَشَّ شَابُ لِلْعَجَبِ

== انتهى إلى شعبة تقويمى ، وقوم حذوا تقويمى في عدد وبعده وفي الاستعانة من مدعوهم ومعددة من حيث هم ، يدعوا إلى قوم مدرك حل هم بر مد ، وشركهم مد قم (عرب) « حرف مد وسنة له : تقويمى اللام حرف حر قوم بحرور باللام ، وخلاصة حركه كبره مقدرة على مد من مد نكلم مع من طموه ، شاع شاع بحركه استعانة ، وقوم مد فواء ، نكلم مد فواء ، والحركه بحرور متعلق بالمد من حتى لأمر حرف من حروف المد في قرب مد من مد ، ومتعلق مد من مدوف لدى دلت مدية مد الى مد مع وبعده ، مد شاع نكلم مدية مد .

في ذلك هذا مد من دى مد مدية « هو دى ، وهو مدى مدية مد من ادوف ودوف قومى ونحو ذلك فاعلم مدى مد »

قلت : الجواب على ذلك أحد وجهين :

الأول : المد مد من معنى مدى ، أو المد مد ، وهو المد المد من مدى باللام كما هو طاهر ، والمد مد فى اللغة مد مد مد وسبع كثير شواهد بوجه مد من هذا مد من ، كما فى مد ، والمد مد وحج مدوف قد أصبح ضعفا عن العمل ببعده فحشا باللام لتقويته .

« وبالأمثال » الواو عاطفة ، وبأ : حرف مد واستعانة ، واللام حارة ، وأمثال : بحرور باللام ، بحرور بحرور متعلق بالمد ، على نحو مد مد ، والمد مد مدوف وقوم من « قومى » مد ف ، مد وقوم مد ف وبأ اشكاه مد ف إليه « لأس » حار وبحرور مد فى مد من مدوف ، مد مد « دسوه لأس » « دسوه » - مد مد مدوف « لاصفة بظاهرة » مدوف مدوف مد مد له « من » مد فى « لأس » مد ف ، « د » حار وبحرور مد مدى مدوف حار المد « وحمة المد » وحج فى محل حركه لأس .

شاهد فى قوله « تقويمى و الأمثال » حركه حر المستعانة فى اشكاهين جمع « لام مقبوحه » ، مد مد ذلك فى اشكاه الأوبى هو جمع ، وقاسيه فى الثانية فلا أنه مد مدية مد ٩٥ - وهذا اليب مد مد ف مد على لغة فى قاس مدى ، وقد شاع مد مد

فى أوضحه (رقم ٢٢٧) .

الذي : أن لا تُدَحَّصَ عليه اللام من أوله ، ولا تنحَقَّ الألف من آخره ، وحيث
يُحْرَى عليه حكم لم يَدَى : فتقول على بيت : « يَارْتَدُّ بَعْدِي » نصح ريد ، و « يا عبد الله
لزيد » ينصب عبد الله ، قال الشاعر :

٩٧ أَلَا قُوَّةُ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ وَلِلْعَلَّاتِ فَرِصُ الْأَرِيبِ

— الإعراب : « أَلَا » حرف بدء واستعانة « ريد » مبدى مسندة ، مبنى على ضم
مقدر على آخره مع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحذف بها لأجل الألف ، في
عمل نصب « لآمل » جار ومجرور متعلق بمفعول ثانٍ « دَعَوْتُكَ لَأَم » وفي عمل
مصدر مسند هو « دَعَوْتُ » فعل عمل عمل الفعل مكتوبة بضم « د » ، « ن » مفعول به لأمل
مضروب بفتحة مدبرة ، وهو مصاب و « تَر » مرف به « دَعَوْتُ » بواو عطفة ،
على معطوف على « دَعَوْتُ » على حرف « دَعَوْتُ » ظرف متعلق بآمل ، و « دَعَوْتُ » مفعول واحد
مضرب و « دَعَوْتُ » مصاب به ، مجرور بـ « كَسَر » مدبرة « دَعَوْتُ » الواو عطفة ، هو
معطوف على فاقه .

الشاهد به قومه « ريد » حيث لم يَدَى مسندة الألف في آخره ، ولم يدخل
عليه اللام في أوله .

٩٧ — وهذا الشاهد ، أعني أنه على لغة إلى قال مبدى ، وقد تشبه المؤنث في
أوضاعه (رقم ٤٢٩) .

« أَلَا » « العَلَّات » جمع علة ، وهي علة الأمر ، وركب لأجل البعثة للحود « الأريب »
العاقل الحرب العالم بالأمور .

المعنى : يدعو قومه ليتدبروا في لغوهم ، ويسموا ما يحرق من الأمور ، ويحكمهم
أشد الحكم من علة لغوهم عن غفلة الأمور ، مع علة ما يترتب على ذلك من
انتفاض الأمور وسادها

الإعراب : « أَلَا » دَعَوْتُ وتنبه « نَا » حرف بدء واستعانة « قوم » مبدى
مستعانة به ، مضروب بفتحة مدبرة على حره مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المأى بها لأجل مساسه بـ « عَتَلَكُمْ » المحذوفة « كَسَر » مبدى « للعجب » جار ومجرور
متعلق بمفعول ثانٍ « دَعَوْتُكُمْ للعجب » « العَجِيب » صفة للعجب « والعَلَّات » =

ص - وَالنَّادِبُ : وَارِيدًا ، وَآمِيرًا مُؤَمِّمًا ، وَارِثًا ، وَنَيْفًا يَخْفُ لِهَذَا وَفَقًا .
ش - الْمُنْدُوبُ : هُوَ سَدَى لِمَتَجَمُّعٍ عَلَيْهِ وَاسْتَوْحَقَ مِنْهُ : فَلَاؤُكَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
بِرُثَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٩٨ - كُنْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبِرْ لَهُ
وَقَمْتُ بِهِ دُعَاءُ اللَّهِ يَا مُعْمَرُ
وَالَّذِي كَفَرُوا بِهِ

[illegible]

٩٨ — هذا البيت من قصيدة الجرجري مطبوعة في "نزهة القلوب" من عند طبعه من
الام في قوله ولا تأب في آخره ، وهذا في لسانه لا في لسانه

[illegible]

شهریه : قوه « لا باعرا » قوه مدب عینی آن نمود متفحص عنه ، و انسیریه قد
استعمله سابق تسعین فی سده « لأنه یأمن من الناس بسدی شخص » لأنه فی مقام
الرتبه ، و برتبه بی یکون بعد موت و اظهار أنه لا خطب إوله ، و ای اظهار حقیقه و به
و حریره علیه ، و نری أفضاه ابدی حرره له و برده ،

٩٩ وحرف قسمة ثمن ثمنه شمر ومن يخشي وخلى ثمنه شمر [

٩٩ - هذا بيت يتبع بعده لأي نظير محمد بن يحيى مشهور بسبب وهو من
شعره ، عصر الدولة العباسية ، فقد توفي في سنة ٣٥٤ . وهو من لا يخرج شعرهم عن قواعد
العلم ولا عن دين معي معروف ، ومؤلف له كان قصد لأجرح به وهو مخالف
لما جمع عليه من علمه ، وفيه كان يعيد التمثيل ، ولا بأس

بعدة « و حرف هـ » تردد في عو و حرف هـ في ساء التكلم ويحقق به ألف
بعدة وكان من جهة ثلث عو و حرف هـ في فتحة باء التكلم ، لا أنه حذف الياء ،
وثان حذفها كما لا يخفى من علمه ، وهذه الهمزة هي هاء التثنية وقد
تجمع في الوصل ، وهذه صيغة « حرف هـ »

وهي عو و حرف هـ في شدة من قه و حرف هـ في لا تحس ، كما بد من التوحيد
ود شعره « لاقى من لطفهم ، و من ساء من حبه يدرط الذي أهدى بهم حل
مصاد اعتقاده في .

الإعراب « و » حرف مد ، وفيه من يكون لا يحسن به من الإعراب
« حرف هـ في مدح و مدح و حرف هـ في طرفة وهو حذف وقدر من « هاء » مصاف
إليه ، بحرفه بكسرة معدة على آخره مدح من ظهورها شعاع المحل بحركة انبساطه ،
و لألف مدالة على أنه ، ولهذه السكت ، و حرف هـ في الوصل حلق عريضة ، أو ضرورة
« ثمن » حار و محرو و معنى حرف « هـ » قبل مسدود ، وفيه مصاف و هـ ، صمير أو ثمن العائد إلى
الاسم الموصوف في معنى مصاف به « شمر » حرف مسدود ، وحمله مسدود والخبر لا محل لها
صالة « ومن » أواد حرف عطف ، من اسم موصوف معصوف على الاسم الموصوف ، كما في
« جسمي » حرف و محرو و معنى حذف حرف مقدم « و حرف هـ » أواد عاطفة ، جان معصوف
على جسمي ، و هـ تكلم مصاف به « عه » حرف معصوف محذوف حال من حال ، و هـ
مدح و هـ صمير مدح مصاف به « شمر » حرف مؤخر وحمله مسدود والخبر لا محل لها صلة .

لثمين في قوله « و حرف هـ » في هذا بيت على أن المدح موضح منه ، لأن
العاشق موضح من حرفة فيه . والعجب من مؤلف الذي يدكر أن ربه له في الوصل
لا ، لا في الضرورة ، ويعلم أن المؤلف ليس هم أن يعسوا على ضرورات العرب ، ثم
يخبر هذا البيت بالضرورة كما بعد . كيف يشهد بهذا ، وهو مشتق على ضرورتين ؟

ولا يستعمل فيه من حروف الهمزة لا حرفاً - « وا » وهي العسة عليه والمحصة
به ، و « يا » وديت إذا لم يلتصق بمعدى متخلص

وحكمه حكم لم يدي : فتعول « ورَّيدُ » ضمير ، و « وِعْبُدُ الله » نصب ، ولك
أن تنحى آخره ألفاً ، فتعول - وارَّيدُ ، و غمرا ، وبت إلحاق الهمزة في الوقف : فتعول .
وارَّيداً ، وغمراً ، وروصت حذفت ، إلا في الضرورة ، فيحو إلتانها ، كما تقدم في
بيت المتنبي ، ويجوز أيضاً ضمها شيئاً من الضمير ، وكسرها على أصل التنوين
الساكنين وقولي « ولدت » معاد ويعول السدس

من - والمفعول المنصق ، وهو المصدر المضارع بسط عليه عامل من
ألفيه كـ « هَرَّتْ صِرَ » و « من منه » كـ « قعدتْ حُبَّو » وقد تنوَّص عنه غيره
كـ « هَرَّتْهُ سَوَاطِ » (وحيداً ومهمل) من حذفت (فلا تنوَّصوا كـ « أَمِيلُ ») و «
تَقُولُ غَنِيَةً نَفْسُ الْأَقْوِي » (وليس منه) (وكلاً منها رعداً)

ش - لما انتهت القوافي في المفعول به وما يتعلق به من أحكام السدى شرعت
في الكلام على الثاني من المدحيل ، وهو المفعول المنصق

وهو عشرة عن « مصدر فضة بسط عليه عامل من مظه و من معاد »
فالأول كقولهم صي : (وكنت الله مؤنثي تكبيراً) (والتي بحقوقك « قعدتْ »
جنواً » و « نأيت حنفة » قال الشاعر .

١٠٠ - نَأَى أَنْ تُؤْسِرَ حَنْفَةَ يَرْدُنِي إِلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهَا مَعْدِي

(١) من الآية ١٦٤ من سورة النساء

١٠٠ هذا البيت من كلام يزيد المورسي ، وسمي الحصى بن صرار الصبي ؛ من
كثرة له احتارها أو عدم لطافت في ديون حمسة

اللغة « نأى » حلف وأقسم « حنفة » عيباً وقع « ليردني » يروي كسر اللام على «
لام التعجيل ، والفعل المضارع معده منصوب بأن مصدرية مضمرة ، والمعنى على هذا الوجه
أنه حلف لأحد أن يردني ، ويروي معج اللام ، والفعل المضارع معدها مرفوع ، وهذه -

وذلك لأن الآية هي الحلف ، والقعود هو الخلو .
واحتررت بد كذا الفصحة عن نحو قولك « كَلَامُكَ كَلَامٌ حَسَنٌ » وقول العرب :
« حَذُّ حِدَّةٍ » فكلام الشيء وحده مصدران شَطَطَ عَينُهُما عاملٌ من تعظيها ، وهو
الفعل في المثال الثاني ، وأمسأ في مثال الأول ، مسأ على قول سيبويه ، لم يمسأ عامل في
الخبر ، وأيضا من باب المفعول المصغى في شيء .
وقد نَصَبُ أشياء على المفعول نَصْطِقُ ولم تكن مصدرأ ، وذلك على سبيل البيانة
عن المصدر ، نحو « كل » و « بعض » مُصَافَيْنِ إِلَى الْمَصْدَرِ ، كقوله تعالى .

= اللام على هذا الوجه هي لام جواب القسم . وكان من حقها أن يلحق بالفتح
المصارع ، حتى يوى التوكيد ؛ لأن الفاعل قد كان متبوعا بفتح جواب قسم وفتح
باللام وجب توكيده في مذهب جمهور النحاة ، ولكنه رن توكيده بكونه حالا ، أو على
مذهب إليه سيويه من محو ر محذوف غير مؤكدة كقوله « معاند » جمع معاند - كثر -
وهو الساعير ، فانه خارج الحمسة ، وأرى أن معاند - بالفتح - جمع معاند - رنة مصر
أيضا - وهي في الأصل الحشنة التي تحركها البار في السور ، شبه بها النساء في أسوددها
وسب ، أراد أنهن مهورولات سود ، وهو تشبيه معروف لا يربح حاريا على نسبة عوام
المصريين .

الإعراب « نأى » فعل ماضى مبنى على فتح مصدر على الألف مع من ظهوره مصدر
« ن » فعل مرفوع بالصفة الظاهرة ، وهو مصاف و « أوس » مصاف إليه « حلفة » مفعول
مضيق منصوب بالصفة الظاهرة « ليردلى » اللام وقعت في جواب القسم ، يرد فعل مصارع
مرفوع بالصفة الظاهرة ، وم توكيده بالوزن مع انصافه باللام جواب القسم إما على ما راه
سيويه ، وإما لأن ليرد له محل لا لاستقيد ، وإسوان للوقاية ، وباء التثنية مفعول به
أما فاعله فهو صبحر مستتر فيه جوارأ فقدره هو يعود إلى أس أوس « إلى سوء » حار
ومحورر متعلق برب « كأهين » كأل : حرف تشبيه ونصب ، وصمير بثمان اسم « معاند »
حبره ، والخلة من كأل وحه وحبره في محل جر صفة بسوء

الشاهد فيه قوله « نأى حلفة » فإن حلفة مفعول مطلق ، والضم العامل فيه من
معنه ، لا من لفظه ، كنت ترى ن معنى الحلفة تقسم ، وأن معنى نأى أقسم ، كما جاء
في لغة اسب : فكأنه قد أقسم قسم

(فَلَا تَمَيُّزُ كُلِّ التَّمْيِيزِ^(١)) (وَمَا تَقْوَى عَيْنُهُ غَضَّ الْأَقَاوِيلِ^(٢)) (وَالْعَدَدُ، نحو
 (حَبِيدٌ وَهُمْ ثَمَرٌ بَيْنَ حَبِيدَةٍ^(٣)) فَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى، وَحَلَّةٌ تَمْيِيزٌ، وَتَمْيِيزٌ، الْآلَاتُ
 نحو صَرْفَتُهُ سَوْفَةً، وَعَصَا، وَبُغْمَرَةٌ، وَمِنْ حُزْبٍ عَنِ الْمَصْدَرِ صَعْمَةٌ نَحْوُ (وَكَلَّأَ
 بِسُيَّحَارِهَا رَعْدٌ^(٤)) خِلَافَ التَّمْيِيزِ، نَحْوُ (لَا تُحِلُّ لَكَ زَيْنٌ، وَتَمْيِيزٌ مَوْصُوفٌ
 وَبِهِ صَعْمَةٌ مَعْنَى فَانْصَبَتْ أَيْضًا، وَمِنْهُ سَمِعُوهُ أَنَّ ذَلِكَ يَدَّ هُوَ حَالٌ مِنَ الْمَصْدَرِ
 الْعَمَلِ مَعْنَاهُ مَعْنَى، وَلِتَمْيِيزٍ فَكَلَّأَ حَالَهُ كَوْنُ لَا كُلَّ عَيْنٍ، وَيَدَّ عَنِ ذَلِكَ أَهَمُّ
 يَقْوَى، «سَبَرٌ عَلَيْهِ طَوِيلًا» فَتَقْوَى، حَارٌّ وَالْحَرْفُ مَعْنَى الْعَيْنِ، وَلَا يَقْوَى «طَوِيلٌ»
 يَرْفَعُ، فَإِنَّ عَيْنَ ثَمَرٍ هِيَ لَا مَصْدَرٌ، وَلَا حَالٌ بِسَبَرٍ مَعْنَى الْعَمَلِ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرِ قَوْمٌ
 مَقَامُ الْفَاعِلِ بِاتِّفَاقٍ.

ص - وَتَقْوَى، وَهُوَ الْمَصْدَرُ مُدْرِكٌ بِحَدِيثٍ شَرَكُهُ وَفَتْ وَفَعْلًا
 كَ «عَمَّتْ بِحُلَاكَلَاتٍ» فَمِنْ عَمَدِ الْعَمَلِ سَرْطًا حَرْفٌ يَدْفَعُ التَّقْوَى، وَنَحْوُ
 (حَقِيقٌ تَكْمَلُ)

«وَمِنْ سَمْعَوِيٍّ يَدْفَعُ سِرِّهْرَةً»

«يَحْتَبُ وَفَتْ أَنْصَبَ نَوْرًا يَدْفَعُ»

ش - ثَبَاتٌ مِنَ التَّمْيِيزِ، وَيُسَمَّى مَعْنَى لِأَحَدِهِ، وَمِنْ أَحَدِهِ
 وَهُوَ «كُلُّ مَصْدَرٍ مُدْرِكٌ بِحَدِيثٍ مُشَارِكٍ فِي الْإِثْمَانِ وَالْعَمَلِ»، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ
 مَالِي (حَقَبُوا ثَمَرَهُ فِي أَدَامِهِ مِنْ الصَّوَابِ حَذَوُ اللَّوْثِ^(٥))؛ فَالْحَذَرُ
 مَصْدَرٌ مَقْصُوبٌ ذَكَرَ عَمْدَهُ حَمَلٌ لِأَصْحَابِ فِي لَذَائِهِ، وَبِمَنْ وَرَمْنٌ لِحَمَلٍ وَاحِدٍ،
 وَفِيهِمْ أَصْحَابُ وَاحِدٍ، وَهُمْ الْكَافِرُونَ، فَهِيَ اسْمُ فِعْلٍ هَذِهِ لَشُرُوطِ تَنْصِبِ

(١) مِنَ الْآيَةِ ١٢٩ مِنَ سُورَةِ عَبَسَ (٢) مِنَ الْآيَةِ ٤٢ مِنَ سُورَةِ حُجَّةٍ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٤ مِنَ سُورَةِ سُوْر (٤) مِنَ الْآيَةِ ٣٥ مِنَ سُورَةِ هَرَمِ

(٥) مِنَ الْآيَةِ ١٩ مِنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

فوقه ^سمحل شرطاً من هذه الشروط وحب حرره بلام التعليل ^(١)

فَمَنْ مَافَقَدَ مَصْدَرَهُ قُوْنَهُ تَعَالَى . (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ فَا فِي الْأَنْصَابِ
خَبِيرٌ) (٢) وَهُوَ الْحَاطِطُ عَلَى الْعَدَةِ فِي الْخَلْقِ ، وَحَقَّقَ سَمِيرَهُمْ بِاللَّامِ ؛ لِأَنَّهُ يَمِيزُ مَصْدَرًا ،
وَكَيْلًا قُوْنًا مَرِيًّا تَعَالَى .

٨١ وَلَوْ أَنَّ مَا سُئِلَ لِأَذَى مَعْتَفٍ كَعَمِي وَهُوَ أَهْلٌ قَبِيلٍ مِنْ أَمْرِ
وَدَى . أَهْلٌ مَعْتَفٍ . وَبِئْسَ تَجَدُّدٌ . فَبُودَا جَاءَ مَحْصُوصٌ بِاللَّامِ .

وسؤال ما عقد اتحاد الزمان قوله :

(١٠١) - فَوَجَدْتُ وَفْدًا بَعَثَ تَوْفِيْقُهَا لِي الْعَمْرُ إِلَى لَيْسَةِ الْمُتَمَصِّلِ

(١) الم - س - ش - ط ، ال - حور - ن - حر - كل - حرف من حروف الجر ، لالة على
تعبير - وعلى اللام ، ومن ، وفي ، والياء - ومن على ذلك اس عمل

(٢) من الآية ٢٩ من سورة البقرة

٨٩ - قد سمى شرح هذا البيت في باب السماع ، و شاهد به في قوله « وأدى »
 في باب لام له حله على ذى دية على العمل ، لكن لا بد أن هذا من باب المفعول لأجله ؛
 لأن الشرط مما يسمى مفعولا لأجله أن يكون مضمرًا ، والذي مضى فعله عمل
 ٩٠ - هذا بيت من كلام مريم . فليس من حجر كبرى ، وقد شاهده المؤلف

في نوحه (رقم ٢٥٢) وفي شذوذه (رقم ١٠٩) وأشبه الأسماء (رقم ٤٢٧)
 بالاسماء « كتب » بالفتح معجمة مشددة أو محقة « في » حذفت « لدى » هي عند
 « لاسيه عمتس » بفتح علاءة رفقه هي في معناها من عند

نعمي يهون به حياء ممد في وقت الذي جعل 4.9: فيها وسيت لأن تمام

[illegible]

وإن السوء ، وإن كانت عنه في حلق الثيب ، لكن رقت الثوب سابق
على زمنه .

ومثال ما قد اتخذه الفاعل قوله :

١٠٣- وَيَنِي لَتَعْرَوِي لِذِكْرِكِ هَرَّةٌ كَمَا تَتَقَصُّ الْعَصْفُورُ تَدْلُهُ الْقَطَرُ

= الشاهد فيه قوله « نوم » فإن نوم هنا جمع شباب ، وقاعد الجمع واسوم واحد ،
لكن رماهما غير واحد ، لأنها جمع في نوم ؛ ولذلك وحب حرة باللام الدالة على
التعليل ، ونوم يحرفه أن يكون منصوباً ، لأن شرط نصبه حده مع عدله في الزمن ، وهو
مستحب هنا كما عرفت .

١٠٤- هـ البيت من كلام أبي صخر الهذلي ، وقد أشبهه المؤلف في شدور لدهب
(رقم ١١٠) وفي أوصعه (رقم ٢٥٣) وفي غيل (رقم ٣٠٤) والأشعوى (رقم ٤٢٨)
وهو من كلمة أبي صخر التي أولها قوله :

لِلنَّبِيِّ يَدَاتِ النَّبِيِّ دَارُ عَرْفَتِهِ وَخُرَى يَدَاتِ الْخَشِ آيَاتُهَا سَطَرُ

اللمعة « تعروى » تروى وتعيى « ذكرنا » - كرى - بكسر الهمزة - التذكر ،
والخطور بالنون « هرة » بكسر الهمزة - حركة و اضطراب « اعص » بحرف واضطرب
« القطر » المطر .

الاعني : يصعب ما يحدث له عندما يذكرها ، فهو يهتدي إليه لئلا يخطئ اضطراب شبه
الاضطراب الذي يحدث للعصفور عندما يربط بطنه فيسحب حبله .

الإعراب « إي » إن حرف توكيد ونصب ، و « أياكم اسم » « تعروى » باللام
هي مخرقة ، تعروى : فعل مضارع مرفوع شبهه مقسره على التواضع مع من ظهورها الثقيل ،
واسون لوفاية ، و « اي » معول به « لذكرنا » باللام حرف جر . ذكرى مجرور باللام ، والامة
جره كسرة مقدرة على لألف مع من ظهورها العذر وذكرى مصاف ولكاف صخر شدة
مستجاب إليه ، متى على الكسرة في محل جر . والإصاصة من إضافة مصدر لمفعول « هرة » فاعل « تعروى » ،
مرفوع بالصحة بظاهرة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر « كذا » لكاف حرف جر ،
« مصدرية » « انتقص » فعل ماض « لعصفور » فاعله ، ومصدرية مع ما دخل عليه في أول
مصدر مجرور « لكاف » والخار والمجرور متعلق بمحذوف صفة هرة ، ولتقدير هرة كاتبة =

فإن الذكرى هي علّة عروق الهرم ، ورمهما واحد ، ولكن اختلاف الفاعل ،
 ففاعل العروق هو الهرم ، وفاعل الذكرى هو المسكلم ؛ لأن المعنى لذكرى إياك ؛ فما اختلف
 الفاعل جُفصَ باللام ، وعلى هذا جاء قوله تعالى : (لَتَرْكَبُنَّهَا وَرِيثَةٌ ^(١)) فإن
 (تركبونها) تقدير لأن تركبونها ، وهو علّة لخلق الخيل والبعال والخير ، وحى به مقروناً
 باللام لاختلاف الفاعل ، لأن فاعل اخلق هو الله سبحانه وتعالى ، وفاعل الركوب
 بنو آدم ، وحى بقوله جل ثناؤه (وَرِيثَةٌ) منصوباً لأن فاعل اخلق والتزيين
 هو الله تعالى .

ص - وَالْمَعْمُولُ فِيهِ ، وَهُوَ مَا شَطَّ عَلَيْهِ عَامِلٌ عَلَى مَعْنَى « فِ » وَنِ اسْمِ زَمَانٍ
 كـ « صُمْتُ نَوْمَ الْخَمِيسِ ، أَوْ جُمُعَةً ، أَوْ أُسْبُوعًا » ، أَوْ اسْمِ مَكَانٍ مِنْهُمْ ، وَهُوَ
 أَحَبُّ الشَّيْءِ كَالْأَمَامِ ، وَالْمَوْقِ ، وَالْيَمِينِ ، وَغَنَاسِيهِمْ ، وَنَحْوُهُمْ . كَمِثَّةً ،
 وَلَدَى ، وَاتَّقَادِيرُ كَالْفَرَسِجِ ، وَمِصْبَعٍ مِنْ مُصْذَرٍ عَمِيدٍ ، كـ « قَمَنَاتُ
 مَعْمَدٍ رِيَّةً »

ش - اربعٌ من المفعولات : لمفعول فيه ، وهو لمسمى طرف

وهو : كل اسم ما كان شَطَّ عليه عاملٌ على معنى « فِ » كقولك .
 صُمْتُ نَوْمَ الْخَمِيسِ ، وحللتُ أَمَامَكَ .

- كاسقام مصمور (الشيء) لأن فعل ماضٍ واحد صمّر به أنت . فائدتي : المصمور
 مصمور به « الفطر » فاعل فعل . واحتمل من ماضٍ واحد مصمور في معنى نصب حال
 من المصمور

أشاهد فيه : قوله - كـ « فِ » فإن اللام حرف دال على الفعل ، والتذكر علّة لعمرو
 الهرم ، ووقت التذكر هو : وقت عمرو الهرم ، لكن ما كان العامل الذي هو عمرو له
 فاعل غير فاعل التذكر ؛ حب حر نعله بحرف العيب ، ولم يخرن بصب على أنه مفعول لأجله ؛
 لأن من شرط نصبه على ذلك أن يكون فاعله وادّعى عنه واحد .

(١) من الآية ٨ من سورة التحل .

وعلم ، ذكرته أنه من الصروف (يوماً) و (حيث) من قوله تعالى : **وَيَحْزَنُ خِيفَ مِنْ رَبِّهِ يَوْمًا عَتَمَ قَمَطَرٌ** ^(١) ، وقوله تعالى : **(اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ)** ^(٢) فيهم وإن كان رماً ومكاناً ، فكيفما سمع على معنى «أي» ، وإنما أراد أنهم يحذرون نفس اليوم ، وأن الله تعالى يعلم من المكان المستحق بوضع رسالة فيه : فيد أعرب كل منهما مفعولاً به ، وتبين (حيث) فمن مقدر من عليه (أي) أي : بعد حيث جعل رسالته ، وأنه ليس منهما نصاً نحو **(أَنْ تَنْكُحُوهُنَّ)** من قوله تعالى **(وَرَأْسُوهُنَّ أَنْ تَنْكُحُوهُنَّ)** لأنه وإن كان على معنى «أي» لكنه ليس رماً ولا مكاناً .

واسم أن جميع أسماء زمان نفس المصنف على غرضه ، ولا فرق في ذلك بين المخصص منها والمعمود ولهم ، وهي : المحبس ، مع حواء ، متى ، كيوم ، المحبس ، والمعمود ، مع حواء ، لكم ، كالأسود ، والشهر ، والخوب ، وسمهم ملا مع حواء شيء ، منهم ، كالحبس ، والوقت .

وإن أسماء المكان لا تستحب من على غرضه ، بل لا مكان منهم
وللهم ثلاثة أنواع :

أحدها : أسماء جهات الست ، وهي : اعوى ، واسحت ، والأعلى ، والأسفل ، وليمين ، والشمال ، ودت يمين ، ودات الشمال ، وأور ، ، والامد ، قال الله تعالى (وَقَوْفَ كُلِّ دِيْعٍ عَلِيمٍ) ^(٣) (فَذُحْلَ نَكَ تَحْنُكَ تَرِيًّا) ^(٤) . (وَالْكِتَابُ مُفْتَنٌ مِنْكُمْ) ^(٥) (وَتَرَى الشَّمْسُ دَحْنَةً تَرَأْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ دَاتٍ لِيَمِينٍ ، وَإِذَا عَرَّتْ تَقَرُّهُمْ

(١) من الآية ١٠ من سورة البقرة (فهدر - هل - ي)

(٢) من الآية ١٢٤ من سورة البقرة (٣) من الآية ١٢٧ من سورة البقرة -

(٤) من الآية ٧٦ من سورة يوسف (٥) من الآية ٤٢ من سورة مريم

(٦) من الآية ٣٢ من سورة الأهل

ذَاتِ الشَّعْبِ (١) (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ) (٢) وقولى : « وَعَكَّهِنَّ » أشرت به إلى
أجراء والتحت والشعب ، وقولى : « وَخَوَّهِنَّ » أشرت به إلى أن لحياتهن وإن كانت
سنة ، أسكن أم عليهن كثرة ، وصحى رءسهن الحيات ما أشبهه في شدة الإسهام والاحتياج
إلى ما بين معاده ، كعند ولدى

الذى : أسماء متعديين تحت ، كالمسح ، ونظير ، والبريد .

الثالث ما كان مفعولاً من مصدر عمله كقولك « خذتُ نجساً رديراً »
فالنجس مشق من اخوس ردى هو مقدر عمله وهو حسنت ، قال الله تعالى
(وَنَاكِتَ عُقْرُهَا مَعْدَدًا لِّلنَّفْعِ) (٣) ووفيت « ذهبت بحس زينة » و « حسنت
مذهب عمرو » مع فتح ، لا اختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عمله

من مفعول معه ، وهو شبه فصلة مد وإي رتبة في تنصيب على المعنى
منشوقه بعد أوامره فيه خروجه ومعداده ، كـ « يربط وأتيل » و « أدمر وأتيل »
ثم خرج مذكراً « الأسم » الفعل منصوب مد وإي قولك « لا تكل
السكك وتشرب اللبن » فيه على معنى اجمع أى لا تعمل هذا مع فعلك هذا ،
ولا يسمى مفعولاً معه ، ككونه ليس اسماً ، وخجة خاية في نحو « جاء ريت واشتمس
طامعة » فيه وفي كل معنى ينى قولك جاء مد مع صرع الشمس ، إلا أن ذلك ليس
اسماً ، ولكونه حمله ، ومذكراً « الفضة » ما بعد لإي في نحو « اشترى رتد وعمرؤ »
فيه عمده ؛ لأن الفعل لا يستعمل عنه ، لأن « اشترى رتد » لأن الاشتراء لا ينفى
إلا بين اثنين ، ومذكراً وإو ما بعد « مع » في نحو « جادى رتد مع عمرو » وما بعد « اد »
في نحو « يغلك ابدار شيب » ، ومذكراً زيادة لتبصيص على لمعنه نحو « جاء رتد
وعمرؤ » إذا أريد مجرد المطف .

(١) من الآية ١٧ من سورة الكهف (٢) من آية ٧٩ من سورة الكهف

(٣) من الآية ٩ من سورة الحن .

وقولى « مسووه » إيج « بين لشرط المفعول معه ، وهو : أنه لابد أن يكون مسووه بفعل ، أو بما فيه معنى الفعل وحروفه » ، فالأول كقولك : « سبَرْتُ وَالْمِيلَ » وقول الله تعالى (فَاتَّخِذُوا مِزْكًا ، وَمِزْكًا كَمْ)^(١) « والذى كقولك » « أَسَاءُ وَالْمِيلَ » ولا يحور العطف فى نحو قولهم « كُنْ رَاحِلًا وَصَيْقَنَةً » حلاقاً للصيغرى ؛ لأنك لم تذكر فعلاً ولا ما فيه معنى الفعل ، وكذلك لا يحور « هَذَا لَكَ وَأَمْسَ » « بالمشب : لأن اسم الإشارة وإن كان فيه معنى الفعل وهو « أَمْسَ » اسكنه ليس به حروفه ص - وقد يجب العطف ، كقولك « لَأَنْتَ عَنِ الْفَيْحِ وَإِيَّانَهُ » وفيه « قَمْتُ وَبَدَأَ » و « مَرَرْتُ بِكَ وَبَدَأَ » على الأصح فيهما ، ويترجح فى نحو قولك « كُنْ أَنْتَ وَبَدَأَ كَالْأَج » و « ضُفْتُ فى نحو » « قَمْتُ رِيْدًا وَغَرَوُ »

ش - « الاسم الواقع بعد الواو مسووفه بعد أو ما فى هذه حالات

إحدى : أن يجب نصبه على المفعولية ، وذلك إذا كان العطف ممسكاً مانعاً معنوى أو صاعى ؛ فالأول كقولك « لَأَنْتَ عَنِ الْفَيْحِ وَإِيَّانَهُ » وذلك لأن معنى على العطف لآنه عن المبيح وس لآنه ، وهذا مفص ، والذى كقولك « قَمْتُ وَبَدَأَ » و « مَرَرْتُ بِكَ وَبَدَأَ » أم الأول فلا نه لا يحور العطف على الصمير المرفوع المتصل إلا بعد التوكيد بصمير مفص ، كقوله تعالى : (أَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فى ضَلَالٍ مُّبِينٍ)^(٢) « وما التانى «لآنه لا يحور لعطف على الصمير المحصور إلا بعدد اعافص ، كقوله تعالى : (وَاعْتَصِبْ عَلَيْكُمُ اتِّخَالُوكَ)^(٣) « ومن المحوئين من لم يشترط فى الملتئين شيئاً ، فعلى قوله يحور العطف ، وهذا قمت « على الأصح فيهما » والثانية أن يرجح معنوى مع على العطف ، وذلك نحو قولك : « كُنْ أَنْتَ وَبَدَأَ كَالْأَج » وذلك لأنك و عطفت « بَدَأَ » على الصمير فى « كُنْ » لزم أن

(٢) من الآية ٥٤ من سورة الأبياء،

(١) من الآية ٧١ من سورة نوح

(٣) من الآية ٢٢ من سورة المؤمنين

يكون يريد مأمور ، وأنت لا تريد أن تأمره ، وإنما تريد أن تأمر بحطتك بأن يكون معه كالأخ ، قال الشاعر :

١٠٣ فكونوا أنتم وبي أبيكم مكان التكتئين من الطحن

وقد استعيد من تشبيل « كبر أنت ورتدا كالأخ » أن ما بعد لمفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط ، لا على حسب ما بعده ، ولا لقننت كالأخوين ، هذا هو الصحيح ،

١٣ م ذهب لهذا شاهد على أنه إلى فاش معين ، وقد أشده مؤلف في توضحه (ر ٢٥٧) والأشهر في باب مفعول معه (ر ٢٤٠) كما أشده سيوفه في سكك (١٥٠) وكما أشده حار الله العشري في الفصل (١ - ١٦٣ تحقيق) وورد في محره في كفة للأفرع القصير .

الامة « كابين » تشبه كلمة صم سكاف وسكون للام وهي لحم أحمر لاسق اعظم الباب عبد الحضرين « المتحجج » بور كسب - وهو دم مقعد ، وهو من مشمولات الحشا .

إعراب « كونوا » فعل أمر ناقص متى على حذف النون ، ووزن الحاشية اسمه ، متى على سكون في محل رفع « تم » صم مفعول مؤكد للصبر متصل « وبي » ابو واو الية ، بي مفعول معه ، منصوب بالياء بيانه عن بفتح لأنه جمع مذكر سالم ، وهو مصاف وأن من « أبيكم » مصاف يبه محرور بياء بيانه عن المكسرة لأنه من الأسماء الالهية ، وأن مصاف وكاف المحطت مصاف إليه ، متى على صم في محل جر ، ولم حرف دار على جمع المخط « مكان » ظرف مكان متعلق بمحذوف جر فعل الناقص ، وهو مصاف و « كابين » مصاف إليه ، محرور بياء مفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها يياية عن المكسرة لأنه متى ، وبنوع عوض عن شوي في الاسم المفرد « من » حرف جر « الطحن » محرور عن والجار والمحرور متعلق بمكان ؛ لاشبهته على رتبة الفعل .

الشاهد فيه : قوله « وبي » حيث نصبه على أنه مفعول معه ، و قد رفته بالعطف على اسم كونوا مع وجود النوكه بالصبر مفعول الذي يسوع العطف ؛ لأن ارفع على العطف يفيد أن بي أبيهم مأمورون مثلهم أن يكونوا بهم مكان الكيتين من الطحن ، وليس هذا مراد الشاعر ، فذلك ترجح نصبه ، لئلا على المراد

وممن نزل عليه من الغنم . والبرق والقيس بقصيده . وعن الأحفش أحد
معلمتهم قيس على العصف . وليس بالقوي

والثالثة . أن يترجح العطفُ وَيَضَعُ فَعُولُ مَعَهُ ، وذلك إذا أمكن العطف بعد
صنف في اللفظ ، ولا يصعب في المعنى ، نحو « فامريد ونعمرو » : لأن العطف هو الأصل
ولا مُضَعَّفَ له ، فيترجح

ص — بَابُ الْحَالِ، وَهُوَ: وَبِئْسَ مَا فِيهِ، فَعِيَ فِي حَوَابِ كَيْفِ .
 كَمَا مَضَتْ أَلْسِنُ فَكُومُوا »

ش . م . معى الكلام على فعولات ، شرفت فى الكلام على ماسة
 للمصنوعات ، ثم ع . وهو عبارة عن اجمع فيه ثمره ، اُحد اى يكور ، وضد ،
 والاشى اى يكور وضد ، وانث اى كور مساح للوقوف فى حوت كيف ، ولان
 كمولث . « عرفت نعتا مسكتوه »

این وقت بر ذی ذکر اوصاف خود قوه ملی (فرد و نسب) و
(نمات) حال، و پس بر صفت، و ملی ذکر اوصاف خود قوه ملی. (و لا تنس
الأرض مرحا) (۲)، و قوه کش

١٥٤ يَسْأَلُ مِنْهَا شَاوِيحُ حَبِيبٍ هَذَا كُنْتُ مَيْتَ الْأَحْيَاءِ

(١) من الآية ٧١ من سورة الفاء .

(۲) من الآية ۳۷ من سورة بقرہ ، ومن الآء ۱۸ من سورة نمل

١٠٤ — هذان البيتان من كلام عدى بن الرعلاء .

اللغة «مسب» وقع في هذين بيتين كناية عن كثرة مرار تكرار ، ، ومرمر راحة
بالشد يد ، وقد حثف العناء ، فحسن التشديد والتخفيف لقائل ، والمعنى واحد ، وقيل
لشد معناه الذي فيه الحياه واكره في تعب وحيد ، والتخفيف معناه الذي فارق الحياه .
وقيل عنك «كثيلاً» حراً «كاساً» به «راد» به تنعيم ، حدث «الرحاء» الأمل .
ويصح في معنى «كثيلاً» بحرارة «قيل» ارجاء ،

إِنَّمَا أَلَمِيتُ مِنْ بَعِيشٍ كَثِيبًا كَثِيبًا مَعَهُ قَبِيلُ الرِّجَاءِ

فيه أو أسقط (مرحاً) ، و « كَثِيب » فسد لمعى ، فيعمل كقول أحد فصحاء ، وعلى ذكر الوقوع في حجاب كيف نحو قوله معنى : (وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)^(١) قلت ، (ثبات) في معنى متعريفين ، فهو وصف تقدير ، و مراد بفصله من وقع بعد عدم الخية ، لا ما يصحح لاسمعه عنه ، و حذف المذكور من اسميته لا مؤن .
من — وشرطها : التنكير .

شر — شرع الحال أن تكون مكررة ، في حداث تلك معرفة وحب ويدر .
مكررة ، وذلك كقولهم : « دَخَوْا الْأَوَّلَ وَالْأَوَّلَ » ، و « لَيْسَ لِي بَرٌّ » ، و « وَهَذَا مِنْهُمْ » (يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْهَا لِأَنَّ)^(٢) يفتح ليا وصر ال ، و هذا هو صم وجره

الإعراب « ليس » فعل خاص « من » ضم موصول معه « ما » « ليس » ضم ، وفعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، هو يعود إلى من ، و قوله لا يخرج لها صلة « فاستتر »
القاء عطفه ، اسرج فعل خاص ، وفعله ضمير مفسر فيه ، و جملة معطوفة على جملة الصلة « ليس » ، حرف جر زائد ، « ما » ضمير ليس ، منصوب بجملة معطوفة مع من ظهوره شعاعاً على حركة حرف الجر زائد ، « ما » « أداه ضمير » « ليس » « ما »
« ما » « ما » « ما » وهو مصدق ، و « لأجابه » مصدق له « ما » « أداه ضمير
« ما » « ما » « من » ضم موصول حده ، « ما » « ما » فعل مضارع ، وفعله ضمير مفسر فيه جوازاً ، هو يعود إلى من ، و جملة لا يخرج لها صلة « كثر » « ما » من « ما » المستتر في بعيش « كثر » حال فيه « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما »
وصحير العائب مصدق له « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما »
شاهد فيه قوله « ليس من بعيش كثر » كاستدراكه لـ « رجاء » « من هذه الأحوال

لا يستعني الكلام عنها ، ذلك أو سقطت من كلامه ، كما ثبت من بعيش وهذا
ساقط لأنك سمعت شيئاً على صدره ، لكن بعد ذكر هذه الأحوال صح معنى ، « ما »
في تعريف الحال « صلة » يجب ألا تكون معنى معطوفة في معنى صحيح لاسمعه عنه ، كما هو
المشهور ، بل يكون معناه الذي يخفى بعد اسم الخية واسميتها ، أركانها وإن كان محتاجاً إليه
في كمال المعنى .

مُخَرَّجَةٌ عَلَى رِيْدَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَقَوْلِهِمْ « اِخْتَبِذْ وَحْدَكَ » وَهَذَا مُؤَوَّلٌ عَمَّا لَا يَصَافَةُ فِيهِ ، [وَالتَّقْدِيرُ : اِحْبِدْ مُفْرَدًا] .

ص — وَشَرْطُ صَاحِبِهِ ، التَّعْرِيفُ ، أَوْ التَّخْصِيسُ ، أَوْ التَّنْمِيمُ ، أَوْ التَّأْخِيرُ ، خَوْ . (حَشَّةٌ أَنْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ) ، (فِي رُبْعَةٍ أَتَرَمُ سَوَاءٌ لِلثَّائِلِينَ) ، (وَمَا أَهْلُكَ مِنْ فَرِيَةٍ إِلَّا هَا مُنْدِرُونَ) .

• لَيْتِي مُوجِبٌ صَلِّ •

ث — أَيْ : شَرْطُ صَاحِبِ الْحَالِ وَحْدٌ مِنْ أُمُورِ رُبْعَةٍ :
الأول : التَّعْرِيفُ ، كَقَوْلِهِ بَعْلَى . (حَشَّةٌ أَنْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ) ^(١) ، حَشْمًا :
حَالٌ مِنَ الصَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ بَعْلَى (يَخْرُجُونَ) ، وَالصَّمِيرُ أَعْرَفُ الْمَعْرُوفِ .
والثاني : التَّخْصِيسُ ، كَقَوْلِهِ بَعْلَى . (فِي رُبْعَةٍ أَتَرَمُ سَوَاءٌ لِلثَّائِلِينَ) ^(٢) ، فَسَوَاءٌ .
حَالٌ مِنَ أَرْبَعَةٍ ، وَهِيَ وَبَّ كَانَتْ سَكْرَةً ، سَكْرَتُهَا مَحْصَصَةٌ بِالْإِصَافَةِ إِلَى أَيْمٍ .
والثالث : التَّنْمِيمُ ، كَقَوْلِهِ بَعْلَى (وَمَا أَهْلُكَ مِنْ فَرِيَةٍ إِلَّا هَا مُنْدِرُونَ) ^(٣)
خَمْسَةٌ (هَا مُنْدِرُونَ) حَالٌ مِنَ فَرِيَةٍ ، وَهِيَ سَكْرَةٌ عَامَّةٌ ، لَوْ قَوَّعَهَا فِي سِيَاقِ الْبَعْلِ
والرابع : التَّأْخِيرُ عَنِ الْحَالِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَيْتِي مُوجِبًا طَلْتُ نَفُوحَ كَأَنَّهُ جِدَلُ — ١٠٥

(١) مِنَ الْآيَةِ ٧ مِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٠ مِنْ سُورَةِ فَصَّاتِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٣٠٨ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

١٠٥ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ كَلَامٍ كَثِيرٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمَعْرُوفِ بِكَثْرَةِ عَرَفِهِ ، وَقَدْ شَدَّه
سَيِّدُوهُ (ج ١ ص ٢٧٦) وَأَشَدَّ انْمُؤَلَّفَ صَدْرُهُ فِي تَوْصِيحِهِ (رَقْم ٢٦٩) وَأَشَدَّهُ كَلَهُ فِي
شَدُورِ الذَّهَبِ مَرَّتَيْنِ (رَقْم ٧) وَالْأَشْمُؤَى فِي بَابِ الْحَالِ (رَقْم ٢٧٣)
الْأَمَّةُ «الطَّلُ» الطَّلُ هُوَ مَا نَفَى شَاخِصًا مِنْ تَدْرِ النَّيَّارِ «مُوجِبًا» اسْمُ فَاعِلٍ مَعْلُومٍ
«أَوْحَشِي الْمَرْبَ» إِذَا حَلَا مِنْ هَلِهِ «جِدَلُ» نَكْسَرُ أَحَدًا وَفُتِحَ اللَّامُ - جَمْعُ حَلَةٍ ، وَهِيَ بَطَانَةٌ
تَقْشُرُ بِهَا أَجْفَانُ السُّيُوفِ .

الإِعْرَابُ «أَمَّةٌ» أَلَامٌ حَرْفُ خَرَاءٍ مَعَهُ مَحْرُورٌ دَلَالَمٌ ، وَسَلَامَةٌ حَرَّةٌ اِئْتَحَتَا —

و « موحشاً » حال من « صل » . وهو سكرة : لتأخيره عن الحال
ص — يَابُ وَلَتُسَيِّرُ ، وَهُوَ . اُسْمٌ ، فَضْلُهُ ، سَكْرَةٌ ، حَمِيدٌ ، مُقَسَّرٌ
لِمَا أَنَّهُمْ مِنَ الدَّوَاتِ

ش من المصوبات . التثنية ، وهو ما اجتمع فيه حمة أمور . أحدها أن يكون
اسماً ، والثاني : أن يكون فضلة ، والثالث : أن يكون نكرة ، والرابع : أن يكون فضلة ،
والخامس : أن يكون مفعلاً لما سببه من الدوات

فهو موافق للحال في الأمور الثلاثة الأولى ، ومخالف له في الأمرين الآخرين ؛

تتنبأ من الكسرة لأنه لا يدور في اللدنية والتأنيث ، و الحذر و غرور معطوف
حز مضم « موحشاً » حال قدم على صاحبه ، منصوب ، مفتحة بضمزة « طين » مبتدأ
مؤخر ، وهو صاحب الحال « يلوح » فعل مضارع ، ووجه ضمير مستتر فيه جوار تفديره
هو يعود إلى طين . والخمسة في محل رفع صفة لظن « كاه » كَأَنَّ حرف تشبيه ونصب
وصمير المتصل اسمه « حال » خبر كَأَنَّ ، والخمسة في محل نصب حال من الصمير المستتر
في يلوح .

الشاهد فيه . قوله « موحشاً ظن » فإن أخرج استشهاده عن محي . الحال من
السكرة ، ولمسوع له كون السكرة متأخرة عن الحال كما ترى ؛ ولما فيه مقال طويل
ذكر . عنه في شرح « عني أوضح لذلك » عند الكلام على هذا الاستشهاد ، ومول
لك هذا . إن هذه السكرة قد وصفت بخلة « يلوح » وفعله ؛ فالمسوع ههنا كالمسوع في نحو
قوله تعالى من آية ١٠ من سورة قصص : (في أربعة أمم سواء) وهو التخصيص ثم
إن هذه سكرة مبتدأ ، ولظهور عني أن الحال لا تأتي منه ، وحيز من هذا اليب في
الاستشهاد به قول أشاعر ، وهو من شواهد بيوتنه .

وَيَاخُشَمُ بِسَيِّئِ لَوْ عَمِيهِ شَحُوبٌ ، وَيَنْتَشِدِي الْعَيْنَ شَهِيدِ
فيما حال من قوله شحوب ؛ وهو سكرة ؛ ولتسوع محي . الحال من السكرة تقدمه
عليها ، ويرد عن هذا الشاهد الأعراض كل الذي ذكرناه أخيراً على ييب الله هد ،
وبعداء عما ذكرناه هدى على مذهب سبويه الذي يخبر محي . الحال من است

لأن حال مشق من للبيئات ، واتمير حامد من للدوات ^(١) .

ص - وأكثرو وقوعه فقد مقدير ، كـ « جريب خلأ » و « صارع نرا »
و « مؤين علأ » والقذر ، خو (أخذ عشر كوك) (بنع وتسفون معة)
وفئة تمير « كـ » لأستفهمته ، خو « كم غدا فسكت » فقد تمير
الخرقة فمخروا مفرد تمير لينة وما فوفها ، أو مخفوع كتمير المشرق
وما دوسها . ولك في تمير لأستفهمته مخروقة بخرف حرز وقت ، ويكون
التمير مقسرة لينة نحو لا (شمن رشن شنت) (وجرنا الأرض غيونا)
و « شنت شنت لا » أو غير نحو ، خو شلا الإله ، وفلا نو كذب ،
أو (ولا ننوا في الأرض مفسرين) وفوفها • • من خير ذب البرية ريب •
ومنه • رشن الجحش فمهم فخلأ • خلأ يسونه

ش التميز صرحا مفسر مفرد ، ومفسر سنة

مفسر مفرد له معدن تقع بعدها

أحدها مقدير ، وهي عردة عن ثلاثة أمور ، مباحث ، كـ « جريب خلأ »

(١) يلقى الجحش ويخبر في خمسة أمور . الأول ش كل واحد منهما اسم ، والثاني
أن ش واحد منهما فصلة ، والثالث ش كل واحد منهما مسكوك ، والرابع أن كل واحد
منهما منسوب ، والخامس ش كل واحد منهما مفسر ما قبله
ومعرفة في خمسة أمور . ولها أن الجحش يميز هيئة صاحبه واتمير يميز ما
أب من ذات أو حبه ، وثم ش الأصل في الجحش أن يكون مشتق والأصل في التميز
ش يكون حده . وقد يكون كل واحد منهما على خلاف الأصل فيه ، وثم ش الجحش
ش صرح أو حـ أو محروور أو حله اسمية أو فعلية واتمير لا يخفى على واحد منها ،
و • • ش الجحش يكون مؤكدا لصاحبه أو عاملة فيسأ ، وأما التميز فلا يكون
مؤكدا لأحدهما على صاحبه به اجماع ، وسعير طرد مرة أخرى في هذا الباب .
وحده ش الجحش يكون مسعى عنه كما في لشاهد (رقم ١٠٤) ولتمير لا يكون
مهمه غيرة

والكثير «تسارع ثمر» وادوب ك «تتوون تسلا»

[illegible]

ومن جهة العدد مائة « ١٠٠ » الاستعمارية، وذلك لأن كل « ١ » في اللغة كناية

(۱) من الآية ۴ من سورة يوسف (۲) من آية ۳۳ من سورة ص
(۳) ، ذلك ما يكون عند رحل و حر و أكثر من مائة وعشرين رجلا ، مثلا ،
ومائة وعشرين رجلا ، يذهب من نو و من مائة وعشرين رجلا ، هذا
المراد ، وهذا معنى بحري كما هو واضح ، و نظري في قول ابن جرير

والتاسع: أن منهم من كواحد وير واحد كالألف من ألف ثم عني
(٤) الفرق بين «ك» الاستعمارية وحيدة و «ك» الحرة وعندها من عشرة توجه
الأول أن الأصل في «ك» الاستعمارية سبع وفي «ك» الحرة خمس . وقد حسبنا
في كل منها ونرى أن «ك» الاستعمارية تكون مفرداً لغة وفي حرة تكون مفرداً
ويكون جماعاً . ولذا نرى أن أصل بين الاستعمارية وحيدة حرة في معناه الكلام والنقص
من حرة وعندها لا يقع إلا في ضرورة ، ويرى أن الاستعمارية لابد على التأثير
وحرة من ناحية وفي كل منها خلاف ولكن ما ذكره هو مذهب جمهور واحد من
أن حرة مذهب من عشرة ، نقول كما خلاصه لا حرة ولا حرة ولا مذهب
لا حرة . وفي ذلك واحد من الاستعمارية خارج في حرة والأحرف في حرة
تكون بحسب موقعها على من يفسر وحرة رفع مطلقاً ، وحرة لا تحتاج إلى
حرة . ويرى أن حرة خمس بمعنى مثل «رب» ما الاستعمارية فلا يخص به
فهم . كما يندرج في معنى «ك» ونرى أن حرة توجه إلى المصدق
وذلك خلاف الاستعمارية . نرى أن أصل من الاستعمارية حرة حرة —

عن عددٍ تحوّل الحس والمقدار ، وهى على صريين : استهامة بمعنى أى عدد ، ويستعملها مَنْ يسأل عن كمية الشيء ، وخبرية بمعنى كثير ، ويستعملها مَنْ يريد الافتحار والتكثير ، وتمييز الاستهامة مصوبٌ معدودٌ ، تقول : « كم عنداً ملكت » و « كم داراً كتبت » وتمييز الخبرية محفوض دائماً ، ثم تارة يكون مجموعاً كتمييز العشرة فادوس ، تقول : « كم عبيد ملكت » كما تقول : عشرة أعني ملكت ، وثلاثة أعني ملكت ، وتارة يكون معدوداً كتمييز المائة فما فوقها ، تقول : كم عبيد ملكت ، كما تقول : مائة عبيد ملكت ، وألف عبيد ملكت ، وبحور حصص تميز « كم » الاستهامة إذا دخل عليها حرف جر ، تقول : كم ديزهم شترت ، والخاص له « من » مصمرة ، لا الإضافة ، خلافاً للراحح

الثالث من مصان تميز لمعدود مدد على ثمانية ، نحو قوله تعالى : (ولَوْ جِئْتُمْ بِثَمَنٍ مِّدْدًا)^(١) وقومهم : من مائة أمثلهما ، بدلاً

الرابع : مادل على مُفَايَرة ، نحو : إنَّ لَ غَيْرِهِ إِلَّا رُوشَةً ، وما شمه ذلك وقد أشرتُ بقولى « وأكثر وقوعه » إلى أن تميز لمعدود لا يختص بوقوعه عند المقادير ومعدود السمة على قسمين : محوّل ، وغير محوّل .

فالمحوّل على ثلاثة أقسام : محوّل عن الفعل ، نحو (وَاشْتَمَلُ الرَّأْسُ شَيْبًا)^(٢) أصله اشتعل شيبُ الرأس ، فمن لمصافٍ إليه فاعلا ، ونصافٍ تمييزاً ، ومحوّل عن المفعول ، نحو (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا)^(٣) أصله : وفجرت عُيُونُ الْأَرْضِ ، ففعل فيه مثل ما ذكرنا ، ومحوّل عن مُصَدِّ غيرهما ، وذلك بعد أفعالٍ لتفصيل الخبر به ،

== الاستهامة بخلاف الخبرية فلا تقرر الدن منها ، لظهوره . والعاشر : أن غير الاستهامة يجب نصبه إذا فصل منها ظرف أو حرر وبحرور ، فمما يميز الخبرية فيه إذا فصل دم مأخذهما . ولا يكون فصله منها إلا فى الضرورة كما قدمنا . فيه بحور نصبه وهو الخبر حملاً على تميز الاستهامة وبحور حر ، وبم تحرف حر وبم بالإضافة

(١) من الآية ١٠٩ من سورة الكهف (٢) من الآية ٤ من سورة ص

(٣) من الآية ١٢ من سورة القمر

هو منابر للتمييز، وذلك كقولك «رَبِّدْ أَوْ كَثِّرْ مِنْكَ عَيْنًا» أصله - علم رَبِّدْ كَثِّرًا،
وكقوله تعالى: (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا^(١)) فإن كان الواقع بعد الفعل
التفصيل هو عين الخبر عنه وحب حصه بالإصافة، كقولك «مَنْ رَبِّدْ أَوْ كَثِّرْ مَالًا»
إلا إن كان الفعل التفصيل مصداقاً إلى سيرة فيصوب، نحو «رَبِّدْ أَوْ كَثِّرْ الْمَسِيرَ مَالًا»
وغير المحول نحو «امتثل الإلهام» وهو قليل.

وقد جمع كل من الحار واليبر مؤكداً سيرتين هشة ولا ذات، مثلاً ذلك في قول
قوله تعالى: (وَلَا تَقْنُوتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^(٢)) (ثُمَّ وَبِئْسَ مَذْهَبُ الْفَاعِلِينَ^(٣))
(وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ^(٤)) (فَتَسْمِعُ حَاكِيكَ^(٥)) وقال الشاعر:

١٠٦ وتضئ في وحه لعلاب منيرة كخضبة لبحري سُلُ بصائم

(١) من الآية ٣٤ من سورة النجم (٢) من الآية ٦٠ من سورة لقمة

(٣) من الآية ٢٥ من سورة سوره (٤) من الآية ٣٣ من سورة مريم

(٥) من الآية ١٩ من سورة المل

١٠٦ هذا البيت من كلام لند من رده الغامري، من معلقة مشهورة، صعب

نقره من بحر لوحش

اللفظة «نقى» يراد بها شديدة، من «وجه لظلام» قوله «سنة» «بدر الحلم»
اللؤؤة بضممة «البحري» مراد به «عوض» «نقى» أى حيط

الإعراب - «نقى» فعل مضارع، مرفوع، بالضم، الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر
فيه جواراً بديره هي «في وحه» جار ومجرور معلق بنقى، ووجه مضاف و «ظلام»
مضاف إليه مجرور بالكسرة، مضافة «منيرة» حال من فعل بنقى، تستر فيه «كثرة»
جار ومجرور متعلق بمحذوف، إما حال لنية من فعل بنقى، وإما خبر مستأخر محذوف،
وخمانه مضاف، و «البحري» مضاف إليه، مجرور بالكسرة، الظاهرة «سُلُ» فعل
ماضى منى للمجهول «نقى» ماضى، تام، نائب فاعل سد، مرفوع بالضم، الظاهرة، وهو
مضاف وضمير المستتر له، أى على حمة بحري مضاف إليه

شاهد فيه - قوله «منيرة» فيه حال من فاعل بنقى، على ما عرفت في الإعراب،
ومعنى هذه الحال قد فهم من قوله «نقى» لأن الإصادة والإدارة بمعنى واحد مراداً،
فتكون هذه الحال مؤكدة له

وميسره ... رحمه الله تعالى - يسبح أن يقال «يقم الرجل رجلاً رتد» وتولوا «فخلا»
في نبت على أنه حال مؤكدة ، ولشواهد على حوار المسألة كثيرة ؛ فلا حاجة إلى
لذور ، ودخول التمييز في باب مع وشئ أكثر من دخول الحال .
ص والمستثنى بـ لا من كلاً به نتم موحى ، نحو (فشر بنوا يمنة ؛ لا قليلاً
منهم) فإن فقد الإيجاب رشح أن لا في انشعب نحو (ما فعلوه إلا قبيحاً منهم)

— معنى . يدعهم يداه الأض ، ونسبهم في شدة فقر وسوء الحال ، حتى إن أهمهم يمتن
في لأعمال ؛ فذهب عما للأهم ، ويحل حده لكثرة ما عمل - وذلك عند العرب بما
تدعى بره - فسطر إلى أن سعد حشة يصعب فوق حدها تعظم ألبا ونكرها .
الإعراب . « بعديون » مشأ أول ، مرفوع بـ و بـابة عن الصلة لأنه جمع مذكر
سم ، و بـون عوض عن بـون في لاسم لمرء « بش » من ماس دال على إرادة اللام
مضى على تعجب لا محل له من الإعراب « بعدى » هاء شئ ، مرفوع بصلة ظاهرة ،
واخذه من شئ وفاعله في محل رفع خبر مقدم « عليهم » هاء شئ ، مرفوع بصلة ظاهرة ،
والله تعالى بعدى مضاف إليه ، وجمه مبدأ والخ في محل رفع خبر لبدأ لأول الذى هو قوله
التعليون « فخلا » تمييز ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهذا إعراب لمرء ، وعليه الشاهد ،
وأعره مبدوءة حالاً مؤكدة « وأنهم » أنو وحرف نصب ، ثم مبدأ ، وخبر العائى مضاف
إليه « رلا » خبر لبدأ « مطبق » صلة رلا ، وأخر بعد خبر ، وجمه لبدأ والخ معلقة
على جمه مبدأ فى محل رفع ، ففى فى محل رفع ، ففى فى محل رفع ، ففى فى محل رفع .
شهادة قوله « فخلا » فيه عند لمرء ، على ما عرفت في الإعراب ، وهو مؤكدة
لأنه أم معه كـ سنة ، وفي لبيب جميع لتمييز مع عامل ظهر في باب « نعم » وهو بما لا
خبره محبور لجمه ، وعندهم لـ فاعل في باب « نعم » هذا كان مضافاً ظهراً ، كفى به ،
وذا كان صعباً مستتراً فيه وحب تميزه سكره على معنى بـ فى باب فاعل من هذا
كذب ، وفي لسانه قولان آخران أحدهما : أنه يجوز الجمع بين الفاعل والتمييز منطقاً
كما في بيت لشاهد وهو رأى فى ماس لمرء رجعة ، ونسبها . إن كان التمييز لا يبعد
إلا على الذى يهدى اعلم كما في بيت لمرء لمرء ، ثم عزم الجمع بينهما ، وإن أفاد التمييز
معنى رتد على معنى الذى يهدى فاعل خبر الجمع بينهما ، كما في قول الشاعر

نحيرة فمن عذب سواه فيهم المرء من رجل رتد

وَالنَّصْبُ فِي الْمَقْطَعِ عِنْدَ تَبْيِيسٍ ، وَوَاحِدٌ عِنْدَ إِجْتِهَادٍ بَيْنَ نَحْوِ (مَلَأَهُ بِهِ مِنْ عَيْنٍ إِلَّا أَسْعَى) مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ فَانْصَبْ ، حَوْ قَوْلُهُ :

وَمَا لِي إِلَّا أَنْ أَتَّخِذَ شَيْئَةً وَمَا لِي إِلَّا مَذْهَبُ الْحَقِّ مَذْهَبٌ
أَوْ قَدْ انْتَهَى فَعْنَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ، حَوْ (وَمَا مَرَّةً إِلَّا وَاحِدَةً) وَيُسَمَّى مَذْهَبًا
ش مِنْ اسْمَوَاتٍ : الْمُسْتَقَى فِي بَعْضِ أَفْهَامِهِ

والحاصل أنه إذا كان الاستثناء بـ «لَا» وكانت مسبوقة بكلام تام موجب ؛ وَخَبْرٌ
مجموع هذه الشروط الثلاثة نصبت مستثنى ، سواء كان الاستثناء مصلاً نحو « قام
القومُ إِلَّا زَيْدًا » وقوله « قُلْ لَكُمْ مِثْلُ مَا لَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ » (١) أو منقطعة
كقوله « قام القومُ إِلَّا جُحْرًا » و « في أحد القولين (٢) قوله تعالى (وَجَاءَتْ

(١) من الآية ٢٤٩ من سورة بقره .

(٢) حاشا رحمه الله . في بابيس مائة فقه فهو من جنس مائة لكنه ثم جنس مائة فذهب
قوم إلى أنه من جنس مائة لكنه ، واستدلوا على ذلك بتمثيل ذبوا فحدثوا في
هذا معنى يدل على أنه من جنس مائة ، والى استدلالهم من مائة في كثير من النسخ
المرور ، والأصل في الاستثناء أن يكون مصلاً بأن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه
ودذهب قوم آخرون إلى أن بابيس ليس من جنس مائة لكنه و « بدلوا على ذلك بقوله « لِي
من الآية ٥٠ من سورة الكهف (لَا يُبَيِّنُ كَيْفَ مِنْ حِينَ فَمِنْ حِينَ مَرَّةً) ورددوا
الأحداث إلى استدلالهم بغير ذبوا ، ورددوا دعواهم أن استثناءه من مائة لكنه بـ « لِي
أنه من جنس مائة ، وذلك لأن الاستثناء المنقطع ورد في جملة ، ومنه قول الله تعالى في

يَا دَاوُدَ خُذْهُ بِغُلَّتَيْهِ فَالْتَمِذْ قُوَّةً وَحِشْ عَيْنَيْكَ لَعَلَّ

وَقَفْتُ فِيهِ أَصِيلًا كَيْفَ مِنْهُ شَيْءٌ حَوْ نَوْعًا وَمِنْهُ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَمُوتُ مَا يُتَمِّمُ وَأَشْوَى كَأَنَّهُمْ يَسْتَعِينُونَ كَيْفَ

فإنه استثنى الأوارى من أحسنه ، وحاشا عنه آيات كثيرة من القرآن ، مثل قوله تعالى
من الآية ١٥٨ من سورة قصص : (مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا نَبْأُ بَعْضِهِمْ) وقوله حديثه
من الأيتان ٤٤ و ٤٥ من سورة سن (هَذَا نَبَأُ حَرْفِهِمْ فَلَا صَرْحَ لَهُمْ وَلَا عِلْمَ لَهُمْ) .
رحمنا) . وبعد ذلك في شعر عيسى بن ميمون في وعدد من آيات البحر بكاره .

أَمَّا لَنَكَّةُ كُلُّهُمْ أَتَجْعَلُونَ إِلَّا يُبَيِّنَ^(١)

فبركات الله عاها، ولكن الكلام السابق غير موجب فلا يجوز، إما أن يكون الاستثناء متصلاً، أو منقطعاً :

فإن كان متصلاً جاز في المتن وحده - أحدهما - أن يحمل : ما يستقى منه ، على أنه من منه من بعض من كل عند الصغرى ، أو عطف سقي عند الكوفيين ، وإنشأ أن نصب على أصل اللفظ ، وهو عربي حده ، ولإتيان خود منه ، وبمعنى غير الإعراب الباقى والذى ولا يفسد ، مثل : لى قوته تعالى : (ما فعلوه إلا ففس منكم^(٢)) قرأ السعة عمر بن عبد رافع على الإبدال من الواو (ما فعلوه) وقرأ ابن عمر وحده باللفظ على الاستثناء ، ومثل : لى قوته تعالى (ولما أنفقت منكم أخذ إلا) (لى^(٣)) قرأوا عمرو بن كثير ، مع على الإبدال من (أحد) وقرأ السهول باللفظ على الاستثناء ، وفيه وجه أحدهما أن يكون مستقى من (أحد) وحده فائدة الأكل على لوجه فروع ، لأن رجوع امرأة لروية لا لى ، والذى أن يكون مستقى من (هلك) لى هذا يكون اللفظ واحداً ، ومثل : الاستثناء قوله تعالى : (ومن يشهد منكم لى إلا الفؤاد^(٤)) قرأ الجميع برفع على الإبدال من الصمير (لى) بفتح (وه فرى . « إلا الصامس » نصب على الاستثناء ، وسكن لقراءة منه سبعة

ويلاحظ هذا الكلام سهل عليك معرفة قول شرح « فى أحد الموبين » فيه يريد أن من ذهب من عهد لى : لى لى من حسن اللانكة جعل الاستثناء فى الآية متصلاً ، ومن ذهب من عهد من جنسهم جعل الاستثناء متصلاً ، ولا يشهد بالآية على المذهب الأول .

(١) من آيتين ٣٠ ٣١ من سورة الحجر (٢) من الآية ٦٦ من سورة النساء

(٣) من الآية ٨١ من سورة هود (٤) من الآية ٥٦ من سورة الحجر

ولم كان الاستثناء معطوفاً وفتر: الحجر يوحسون النصب فيقولون « ما فيه أحد إلا حاراً » وناقضهم جاء البريل ، قال الله تعالى : (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْتَاعُ الطَّنْ)^(١) وبتوحيهم يحبرون النصب والإندس ، وبقراءون (بلا انتاع الطن) بارفع ، على أنه بدل من العلم باعتبار الموضع ، ولا يجوز أن يقرأ الحقص على الإبدال منه باعتبار المقعد ، لأن الخاص له « من » لثبته ، و (انتاع الطن) معرفة موحدة ، و « من » الزائدة لا تصل إلا إلى السكرات لمعية أو مستغفهم عيب ، وقد اجتمعا في قوله « ما ترى في حلق الرخس من تدوير فارح مع انقصر هل ترى من قطو »^(٢) ، وقد تقدم مستثنى على استثنى منه وحب خضبه مصداً ، أى ، سواء كان لاسماً ، منقصة ، نحو « ما فيه إلا حاراً أخضر » و متصلاً نحو « ما فيه إلا ريثذا القوم » قال الكميته :

١٠٩ — وما لي إلا آت أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق مذهب

(١) من الآية ١٥٧ من سورة نساء ، (٢) من الآية ٣ من سورة المائدة
١٠٩ — هذا البيت من كلام الكميته بن زيد الأسدي ، من قصيدة هائية يمدح فيها آل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد أشبهه بن سعد (رقم ١٦٦) ومؤلف في نوصحه (رقم ٢٦٢) في شعور المذهب (رقم ١٢٢) وأشبهه لأشعوى (رقم ٢٢٨)
اللعنة « شيعة » أشع وأشع ، أشعهم أخرى معهم فهم يذهبون إليه « مذهب الحق » روى في مكانه « مذهب الحق » ودراد طريق الذي يعتمد به طريق الحق
الإعتراف « ما » بآية « في » حار وعجوز معنى محدث حر مقدم « لا » أنه استثناء « آت » منصوب على الاستثناء من شيعة ، وهو مضاف و « أحمد » مضاف إليه ، عجزور بالفتحة بآية عن سكره ؛ لأنه لا يصرف للمعية وور ، جعل « شيعة » مستنداً مؤخر مرفوع بالصلة الظاهرة وما « ابواب عاصفة » فية « في » حار مقدم « لا » أنه استثناء « مذهب » منصوب على الاستثناء ، ومذهب مضاف و « الحق » مضاف إليه مذهب « مستند مؤخر »
الشاهد به قوله « لا » لآل أحمد وقوله « لا مذهب الحق » حيث نصب مستثنى في الموصفين ، لأنه مقدم على مستثنى منه ، ونصب نظم بيت وما لي شيعة إلا آل أحمد ، وما لي مذهب إلا مذهب الحق .

وهو، امتنع الإنسان في ذلك لأن الداع لا يتقدم على التسويع
 وإن كل الكلام الـ ق على «إلا» غير تمام - وسعى به أن لا يكون المشتق
 منه مذكوراً - فإن الأسم المذكور وان وقع بعد «إلا» يغطي ما يستحقه لونه توجد «إلا»
 فيقول : «ما قام إلا ريد» بالرفع ، كما قال : «ما قام ريد» و «ما رأيت إلا ريداً»
 بالنصب ، كما قال : «ما رأيت ريداً» و «ما مررت إلا ريداً» بالجر ، كما يقال :
 «ما مررت ريد» ، ويسمى ذلك استثناء مفرغاً : لأن ما قبل «إلا» قد تفرغ طلب
 ما بعدها ، ولم يشمل عمله دال على فعله ، والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف :
 فتقدير «ما قام إلا ريد» : ما قام أحد إلا ريد ، وكذا الباقي

ص ويستثنى غير وسوى حائضين مغريرين بخراب الأسم الذي عند
 «إلا» ونحلاً وعدا وحدثاً فواحدة أو حو فصل ، وتبدأ حلاً وتبدأ و ليس
 ولا يكون فصل .

ش - الأدوات التي يستثنى بها - سير إلا - ثلاثة أقسام : ما يخص دتاً ،
 وما يخص دتاً ، وما يخص بارة ومصب أخرى

فما الذي يخص دتاً فغير وسوى ، تقول : «قام القوم غير ريد» و «قام
 القوم سوى ريد» يخص ريد فيهما ، وأما «غير» فخصها بما يستحقه الأسم
 الواقع بعد «إلا» في ذلك الكلام ، فتقول : «قام القوم غير ريد» بتعصب غير ،
 كما تقول : «قام القوم إلا ريداً» بتعصب ريد ، وتقول : «قام القوم غير ريداً»
 و «غير ريد» بالنصب والرفع ، كما تقول : «قام القوم إلا ريداً» ، ولا ريد ،
 وتقول : «قام القوم غير حمار» بالنصب عند المحذرين ، والنصب أو الرفع عند
 التسميين ، وعلى ذلك فيسن ، وهكذا حكم «سوى» حلالاً لـ «سوى» ، فإنه غير أنها
 واجبة النصب على الظرفية دائماً .

الثاني : ما نصب فقط ، وهو أربعة : ولا يكون ، وما حلاً ، وما عدداً
 تقول : «قاموا ليس ريداً» و «لا يكون ريداً» ، و «حلاً ريداً» و «ما عدداً ريداً» ،

وفي الحديث : « ما تَهَرَّ الدُّنْمُ وَذَكَرَ نَسَمُ اللَّهِ عَنِّيهِ فَسَكَلُوا ، لَيْسَ السُّنُّ وَالضُّعْرُ »
 وفي ميد

١١٠ — لَا كُنْ شَيْءَ — تَحَلَّ اللَّهُ تَطْلُنْ — وَكُلُّ نَعِيرٍ — لَا تَحِلَّةَ — رَائِلُ
 ونصبه بعد « من » و « لا يكون » على أنه خبرهما ، واسمهما مستتر فيهما
 أي وحو ، ونصبه بعد « تَحَلَّ » و « لا عدداً » على أنه مفعول ، والفاعل
 مستتر فيهما

الثالث : مخصص ناره ونصب أخرى ، وهو ثلاثة حلاً ، وعدا ، وحاش ،
 وديت لأنهم يكون حروف فعل ماضية ، قبل وترتيب حروف حدثت بها الشئ ،
 وبن قد بها أملا نصه م على فعولية ، وقد أتت الفاعل مصدر فيها
 ١١٠ — هذا الشاهد من كلام لسان ربيعة العامري ، وقد أشبه المؤلف في أوضحه
 (رقم ٢٦٧) وفي شذور الذهب (رقم ١٢٢) و أشبه الأشموني (رقم ٣)

للمة « لا تحلة » أي لا حلال ، ويراد لا دولا و
 (عرب « ألا » ذه شمع وبنية « كل » سدد ، وكل تصادف « لاني » تصادف : « ما »
 مصدر « حلا » فعل ماضى دل على لاسنة ، وقد أتت سبعة مستتر و « وحو » تد ، هو يود
 على مخصص مهموم من ركل تصادف « لله » منصوب على السطيم ، مفعول به الحلا ، و محلة
 من نفس وتصادف « وحو » لا محله معرفة بين لاسدة و خبره « من » خبر لاسدة
 « وويل » هو و حرف عطف كل تد ، وكل تصادف و « و » تصادف إليه « لا » فيه لاسدس
 « وحو » سم لا ، متى على عطف في محله نصب ، و « وحو » تصادف ، والتقدير : لا تحلة موحوده ،
 مثلاً ، و تحلة من لا وسمها و خبرها لا محله لهما معرفة بين لاسدة و خبره « رائل »
 حوا ابتدأ .

شاهد فيه قوة « لا محلا لله » حيث ويرر سبعة لفص ثلاثة « لا محلا » ، وقيل
 ذلك على أن الاسم يقع بعد ما حلا يكون منصوباً ، وذلك لأن « ما » هذه مصدرية
 ومصدرية لا يكون بعدها إلا فعل ، فبما وحب أن يكون حلا فعلا وحب أن يكون ما
 هذه منصوب ، لأنه ياء حو . خبره كان « حلا » حرف ، و « حلا » لا يكون حرفاً
 متى سبق الحرف مصدرى ، وأما بعض العلماء مع أن كرنا محله في شرح على « وضح
 المالك » ولا يفي ذكره في هذه الأمثلة ليسيرة

ص - ياب ، يَحْفَضُ الْأَسْرُ بِأَنْ عَرَفَ مُشْتَرِكًا ، وَهُوَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ،
وَعَى ، وَبِ ، وَاللَّامُ ، وَالنَّهْ لِقَسَمٍ وَغَيْرِهِ ، أَوْ مُجْتَمِعًا بِإِطْرَافٍ ، وَهُوَ رُبَّ ،
وَمُدٌ ، وَمُنْدٌ ، وَلِكَافٌ ، وَحَتَّى ، وَوَوٌ ، الْقَسَمُ ، وَتَوَدُّ .

ش - انقضى الكلام على ذكر الحركات والمضويات ، شرعت في ذكر
الحركات ، وقسمت الحركات إلى قسمين : محرور بالحرف ، ومحرور بالإضافة ، وبدأت
بالمحرور بالحرف لأنه الأصل .

والمحرور حركاته عشرون حرفًا ، أسمعتم من سبعة ، وهي حلا ، وعداء ، وحاشا ،
ومن ، ومتى ، وكى ، وولا ، وبما أنقص منها ثلاثة الأولى لأن في ذكرها في
الاستدلال ، فاستعنت بذلك عن إعادتها ، وبما أنقصت لأربعة البقية لشدها وذلك
لأن « مل » لا يخرج بها إلا عين قال شريح

١١١ مل الله قصكم عنك شئ من أمكم شريح

١١١ - هذا آية من شواهد في رسم إلى قسمين : وهو أشده
من « مل » (رقم ١٩٤) ، وأول في توضحه (رقم ٢٨٨) والأشمل (رقم ٥٢٢)
للغة « مل » محو في همه هذه الحروف مع ، على أن يكون مصدر لمصدر دلا
من « مل » محو وركب ، ومحو في كبر ، على أن يكون الجملة سقافة حي ، بها
لغة مصدر ، والمعنى « مل » « مل » هي مرة مقصده إلى واحد مذكور ، وقال بها
شريح ، وشروح - مع شئ .

على يقول إنكم محو من - أن يكون لكم محو ، وفي لأحوال
يكون قد تعنى قد حصل ركب فدا ، هو - وذلك أن « مل » شريح ، وهو من باب
توكيد اللام بما يشبه المدح .

الإعراب « مل » حرف ربح وحر شدة « الله » مصدر ، مرفوع ضمة
مقدمة على حرف مع من ظهورها شعاع المحل بحركة حرف الجر شدة بالزائد ،
« مل » فصل - فعل ماضى منى على التبع لا محل له ، وفعله صمير مسير فيه حور
تعدده هو يعود إلى مصدر ، وإكاف صمير انخاض معيوب ، منى على الصمير في محل
نصب ، والميم حرف دال على جمع الخطاب ، واجبة من أصل وفعله ومفعوله في محل رفع
حرف مصدر « مل » محو ومحور معقب بفصل « شئ » محو ومحور متعقب به أن أصا .
« مل » حرف توكيد ونصب « مل » ثم اسم ، وتم صمير وصمير لمخاطب مسافر إليه ، -

و «مى» لا تحترقها إلا هذبل ، قال شاعري ، نصف السحاب :
 ١١٢ - شَرِبْتُ مَاءَ نَجْرٍ ثُمَّ تَرَقَّمْتُ مَتَى لَحِجٍ حَصْرٍ لَمْ يَشِخْ

== والم علامه على جمع الخط «نرس» حر ان واث ودم دخلت عليه في تأويل مسدور
 بحرور بدل من «ش» .

الش هذ فيه قوته «لعل الله» حيث حر «لعل» مذهب لفظا ، وهو في التقدير مرفوع
 على أنه مبتدأ ، كما توسع في إعراب بيت ، وأخر «لعل» لعن عقيل دون سائر العرب ،
 ومثل هذا بيت قول كعب بن سعد هوى ، ويعال إنه سهل الموى
 فَقَدْ أَذْعَ أُخْرَى وَأَرْفَعَ الصَّوْتُ ظَهْرَهُ أَمَلٌ فِي الْيَمِينِ بِمَنْسَكٍ قَرِيبِ
 ١١٢ بيت من كلام أبي ذؤيب هذبي ، نصف سحاب ، وقد أشده ابن عقيل
 (رقم ١٩٥) والمؤلف في أوصافه (رقم ٢٨٧) وصاحب أدب سكاك (ص ٥٢٣)
 تحقيقنا (والأشمونى (رقم ٥٢٣) .

اللغة . «رفع» مصدب وسدب «لحج» جمع لجة ربه عروه وعري .
 والوجه معظم «لحج» هو انصوب على مرتفع
 المعنى «لحج» لامرأه «لحج» ثم بحرور كما ورد في بيت قبل هذا البيت ، فاستفاد
 مصدب موصوفة ثم شرب من ماء النجر ، وأحدث مذهب من لحج حصر ولها في ذلك
 الحال صوت عال مرتفع ، وأبى أشار إليه هو قوله :

سَقَى ثُمَّ تَعَزَّرُوا كُلُّ أَحَدٍ لِيَأْتِيَهُ خَصْمَتُهُ شُودُؤُهُنَّ نَجْرِيخْ

إعراب . «شرب» فعل و«لحج» «لحج» حر وبحرور معنق شرب إما على
 «سقين شرب معنق روى فتكون له سديه وإما على أن شرب «لحج» على معنق فتكون
 البناء على من لا تشدائية ومذهب «لحج» «لحج» مذهب «لحج» حرف عطف «رفع»
 ترفع فعل ماض ، والهاء علامة تأكيد ، و«لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج»
 السوء بعد إلى حاتم «لحج» حرف «لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج»
 بدل من «لحج» والبحرور الأول يدا قدر «لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج»
 صفة «لحج» «لحج» حر وبحرور متعلق بتجدد حر مقدم «لحج» مذهب «لحج» مذهب «لحج»
 من المبتدأ وانحر في محل نصب حاتم من فاعل رفع المستتر فيه

الشاهد فيه . قوله «لحج» حيث سعمل «لحج» حرف حر خربها قوله «لحج»

و «كي» لا يُجرُّها إلا «م» الاستهوائية ، وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء : « كَيْفَ » بمعنى مِمَّا ، و «لولا» لا يُجرُّها إلا الضمير في قولهم : لَوْلَايَ ، وَلَوْلَاكَ ، وَلَوْلَاهُ ، وهو نادر ، قال الشاعر :

١١٣ - أَوَمَتِ بَيْتِيهِمْ مِنَ الْهُودِجِ لَوْلَاكَ فِي ذَا الْقَمَرِ مَا أُخْرِجِ

١١٣ - يمس هذا البيت إلى عمر بن أبي ربيعة المخرومي القرشي ، وروى عنه :

أَنْتَ بِي مَكَّةَ أَخْبَرْتَنِي وَلَوْلَا رَكْتُ الْحَبِجِ لَمْ أُخْرِجِ
اللمة «أومت» معناه تبارك ، ومعناه تبارك ، فسهل لغيره معها لَمْ ، ثم حذف هذه الألف مخففة من الفعل ، ان كبى «هودج» مركب بوضع قوس الشعر ركب فيه معناه .

لعمري قول تبارك هذه مائة إلى معناه من فاعل مركبها مخافة من الرقاء ، وحدتني هذه الإشارة أنها ردتني . مخرج للفتح إلا رغبة في لغتي ، ولو كنت ما أخرج لما خرجت هي .

لإعراب «أومت» فعل ماض ، مبني على فتح مهمل على الألف مبتدئة من ضميره المندوفة للجنس من النساء الكبى ، وانه س كيه علامة البيت ، و فاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي «مكة» ، حرف جر ، عيسى محرور بالاء ، وعلامة حركه اياء المخرج مائة مكسورة بعدة قدر لَمْ ، و يبنى على وصفه مائة ماضى له والجر والمحرور متعلق بأومت «من الهودج» جار ومحرور متعلق بأومت ياء «لولا» لولا حرف لا محجج في متعلق ، وان كان ضمير المحذوف مسدداً (قال الأحمش مبني على الجمع في محل رفع ، وقيل سببه و محبور له محلال أولي جر حرف آخر ، وناسها رفع بالاسناد ، ويلاحظ ذوق فحى به منهدلاً) ولحقه محذوف وجوه تقدره . لولاك موحود «في» حرف جر «ذا» اسم إشارة مبني على سكون في محل جر في . والجر والمحرور متعلقان بحجج لآتي «لعم» بدل من اسم الإشارة أو عطف من عليه «م» حرف في وحرم وقت «أخرج» فعل مضارع محروم لم ، وعلامة حركه السكون ، وحركه مكسر لأجل يروى ، وعلامة ضمير مستتر فيه وجوه تقديره أنا ، والجملة لا محل لها جواب لولا .

نشهد فيه قوله «لولا» حيث دحيت «لولا» على ضمير متصل بجره محلا كما هو مذهب سيبويه ، وفي هذه المسألة كلام طويل ، ذكرناه مفصلاً في شرحنا على شرح الأحمش ، ولا يليق ذكره بهذه الحالة .

وأكثر المبرد استعماله ، وهذا البيت ونحوه حجة لسيوئه عليه^(١) والأكثر [في العربية] نولا أنا ، ولولا أنت ، ولولا هو . قال الله تعالى : (وَلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ)^(٢) .

ونقسم الحروف بد كوره إلى ما وُصِفَ على حرف واحد ، وهو حمة الباء ، واللام ، والكا ، والواو ، والياء ، وما وُصِفَ على حرفين ، وهو أربعة : ين ، وعن ، وقى ، ومنذ ، وما وُصِفَ على ثلاثة أحرف ، وهو ثلاثة : إلى ، وعلى ، ومنذ . وما وُصِفَ على أربعة ، وهو « حتى » خاصة .

ونقسم نصاً إلى ما عُرِضَ الظاهر دون المصير ، وهو سبعة : الواو ، والياء ، ومنذ ، ومنذ ، وحتى ، والكاف ، والباء ، وما عُرِضَ الصاهر والمصير ، وهو النون . ثم الذي لا يجر إلا الظاهر ينقسم إلى ما لا يجر إلا الهمزة ، وهو مذ ، ومنذ ، تقول : ما أنتَ مُدَيُّوْمِنٌ ، ومنذ نون حمة . وما لا يجر إلا الكسرة وهو « رُب » تقول : رُبَّ رَحُلٍ صَالِحٍ أَقْبَهُ ، وما لا يجر مع الخلقة ، قد عرِضَ الرب مُصَدًى إلى الكسمة ، وقد عرِضَ الرب الرجن ، وهو اناء ، قال الله تعالى : (وَلَقَدْ لَا يَكِدُنَ أَفْئِدَةً مِّمَّكُمْ)^(٣)

(١) مثل هذا البيت قول عمرو بن مسمي نعت معاوية بن أبي سفيان ، وهو من شواهد الأئمة (رقم ٥٢٤) :

نظم مع ربي من راق دما ، ولأنك من غرضين لأخا بما حسن
وقول زيد بن الحكم بن أبي العاص لثقي جابط بن عمه ، وهو أيضاً من شواهد الأئمة (رقم ٥٢٥) :

وكم موطن أولأى طخب كهُوى
بأخر مع من قبله اليسر منهوى

(٢) من الآية ٣١ من سورة نأ

(٣) من الآية ٥٦ من سورة الأنبياء

(تَنْتَهَى أَقْدًا فَرَكْتَ الْفَاعِلَ) ^(١) وهو كثير، وقوله: «تَرَبَّ الكَفَنُ لِأَقْدَسٍ» كذا، وهو قيل، وقوله: «تَرَبَّحَ لَأَقْدَسٍ كَذَا» وهو قيل، وما لم يجر كل ظاهر، وهو الباقي.

ح - أو بصفة اسم على معنى الالة كـ «علاء ربي» و«من كـ» ثم حذيره «أولى كـ» «نكر أتى» وتسمى مفعولة: لِأَنَّهَا لِلتَّعْرِيفِ أَوِ التَّخْصِصِ، أو بصفة الموصوف إلى مفعوله، كـ (م. ج. الكفنة) و«مفعول لدار» و«حسن الوثبة» وتسمى مفعولة لأَنَّهَا لِلتَّعْرِيفِ أَوِ التَّخْصِصِ

ش - ما فرست من ذكر محوور بحرف شرعت في د ر المحوور بالإضافة وقسمته إلى قسمين

أحدهما: أن لا يكون مفعول حصة ونصف به مفعول لاله، ويخرج من ذلك ثلاث صور: أحدها: أن يبقى لأهل مفعول كـ «علاء» ثمانية أن يكون لمصف حصة ولا يكون لمصف إليه مفعولاً لئلا يصح، نحو «كتب الله على» و«كاتب عياله» وثلاثة: أن يكون مصف به مفعولاً لمصف وليس لمصف حصة، نحو «صارت الأرض» وهذه الأنواع كلها تسمى بالإضافة، فبها مفعولة مفعولة، وذلك لأنها تفيد أمراً مفعولة، وهو التعريف إلى كمال المصف إليه معرفة، نحو «علاء ربي» ومخصص إلى كل مصف إليه مفعولة كـ «علاء ربي».

ثم: هذه الإضافة على ثلاثة أقسام: أحدها: أن يكون على معنى «في» و«ت» إذا كان نضاف إليه حرفاً مصف، نحو (ن. م. كذا) الثاني: أن يكون على معنى «من» وذلك إذا كان مصف به كلاً مصف، ويصبح الإحداً به عنه كـ «حاشا حذيره» و«ت. م. ج.» بخلاف نحو «يد ربي» فإنه لا يصبح أن

يحبر عن اليد **رَيْد** ، الثالث : أن يكون على معنى اللام ، وذلك فيما نرى ، نحو
« علام رَيْد » و « بذر رَيْد »

القسم الثاني : أن يكون لمصاف صفة ، ويحذف إليه معمولاً تلك الصفة ، ولهذا
أيضاً ثلاث صور : إضافة اسم الفعل ، كـ « **هَرَصَ بَرِيد** ، لأن ، أو عداً » وإضافة
اسم لمفعول ، كـ « **هَذَا مَقْمُورٌ نَدَارٌ** ، لأن ، أو عداً » وإضافة الصفة المشبهة باسم الفعل ،
كـ « **هَذَا رَجُلٌ حَسَنٌ وَخَيْرٌ** » وتسمى إضافة عطية : لأنها تعيد أمراً عطياً ، وهو
التحقيق ، ألا ترى أن قولك « **صَارَ بَرِيدٌ** » تحب من قولك « **صَارَ رَيْدٌ** » ،
وكبر استي ، ولا تعيد حرماً ولا حقيقاً ، وهذا صحيح وصف « **هَذِهِ** » و « **هَذَا** »
مع إضافة إلى معرفة في قوله « **لِي** » (هذا تابع الكسفة)^(١) ، وضح بحسب « **ثاني** »
حلا مع إضافة إلى معرفة في قوله تعالى : (**ثُمَّ عِظُوا**)^(٢)

ص - ولا تخم مع إضافة تنوين ولا وائية للإعراب مظهراً ، ولا « **أَلِ** »
إلا في نحو « **لَصَّارٍ رَيْدٌ** » و « **لَصَّارٍ نَوْرِيَّةٌ** » و « **لَصَّارٍ ارْجُلٌ** » و « **الصارِ**
رَأْسُ الْكَلْبِ » و « **ارْجُلُ الصَّارِبِ عَلَامَةٌ** »

ش - اعلم أن الإضافة لا تنسج مع التووين ، ولا مع النون السالفة بالإعراب ،
ولا مع الألف واللام ، تقول حامى علامة هدا ، فتون ، وإذا أصغت تقول حامى
علامة ندى ، فتحذف التووين ، وذلك لأنه يند على كمال الاسم ، والإضافة تدل على
تقصيره ، ولا يكون الشيء كاملاً قصراً ومول - حامى مُسَيَّارٍ ، ومُسَيَّوون ، وإذا
أصغت قلت - مسحات ، ومسحوش ، فتحذف النون ، قال الله تعالى : (**وَمَقِيمِي الصَّلَاةِ**)^(٣)
(**يَا كُفَّارُوا عَذَابِ**)^(٤) (**يَا مَرْيَلُوا سَفَقِ**)^(٥) والأصل التميمين ، ولذا تقول ،

- (١) من الآية ٩٥ من سورة شامة
(٢) من الآية ٣٥ من سورة الحج
(٣) من الآية ٣٨ من سورة الصافات
(٤) من الآية ٩ من سورة الحج
(٥) من الآية ٣٧ من سورة القمر

ومرسون، والعلة في حذف النون هي العلة في حذف النون، لكونها قائمة مقام التوحيث، وإنما قيّدت النون بكونها بالية الإعراب احتراراً من نون انفراد، وجمع التكسير، وذلك كمن جـيـي وشـيـي، فيجب مشوأن بالإعراب، لا تبيان له، تقول هذا حين يا فتى، وهؤلاء شـيـي يفتى، فتعذر إعرابهم بصمة واقعة بعد النون، وقد أصغت فت آتيك حين طلوع الشمس، وهؤلاء شـيـي الإس، بإثبات النون فيهما؛ لأنهما متوحدان بالإعراب، لا بية له.

وما الألف واللام فيك مولى: جاء العلاء، وهذا أصغت فت: جاء علام ربه، وذلك لأن الألف واللام للعريف، والإضافة للعريف، فهو فت «العلام ربه» جمعت على الاسم تعريفيين، وذلك لا يجوز.

ويستثنى من مسانه الألف واللام أن يكون مصاف صفة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة، وفي مسانه واحد من خمسة موارد كذا: تحذف عن أن يجمع بين الألف واللام والإضافة أحدها: أن يكون المضاف مثنى، نحو «الصار بارئ»^(١)

والثاني: أن يكون جمع مذكر مضاف، نحو «الصار ثور»^(٢)

والثالث: أن يكون المضاف إليه الألف واللام، نحو «الصار الرجل»

والرابع: أن يكون المضاف إليه مصاف إلى، فيه الألف واللام نحو «الصار رأس الرجل»

والخامس: أن يكون لمضاف إليه مضاف إلى ضمير عائد على ما فيه الألف واللام،

نحو «مرت بالرجل الضارب غلام».

ص — باب، يَعْمَلُ مَنْ فَعْلُهُ سَعَةً ثُمَّ لَفِيْلَ، كسبهات، وضه، وؤى،

عنى بعد، وانشكت، وأعجب ولا يخفى، ولا تسخر عن معموله، و(كتاب

(١) من ذلك قول عنترة بن شداد أسي

وانمذ حبيب بن ثوب وهـ نـزـز

اشأمتى عرقى ولم أشئبها

(٢) ومن ذلك قول بشر، وهو من شواهد سيبويه والأشعري

تخطو عورته أعشيره لا

تأبهم من ورائهم نصف

اللَّهُ عَلَيْكُمْ) مُتَاَوْنٌ وَلَا يُبَدِّلُ صَمِيمُهُ. وَيُخْرِجُ الْأَصْرَ فِي حَوَابِ الْأَطْلَبِ مِنْهُ
مَحْوٌ: * مَكَانَكَ تَحْمَدِي وَاسْتَرْعِي * وَلَا تَنْصَبْ

ش هذا الباب معقود للأسماء التي عدلُ عملُ أفعالها، وهي سبعه، أحدها،

اسم الفعل ، وهو على ثلاثه قاء :

ما مہی و ماضی کے "ہوت" "نہی" نقد و ذمہ شعر:

١١٤ - فَيُثَبِّتُ هَيْهَاتَ التَّحْقِيقِ وَمِنْهُ وَهَيْهَاتَ حَيْثُ التَّحْقِيقِ مُوَاصِلُهُ

وما سئى به الأمر ، كذبة « تعنى سكت ، وق الحديث » إذ قلت لصاحبك

١١٤ هـ. بيت من كلام جرير بن عطية وقد أشبهه المؤلف في توضيحه (ر.م)

(۲۶۱) وی شہور الذهب { رقم ۲۱۲ }

اللغة (شبهات) من باب وجد ، وقد وى شبهات في الموضع : (الإنه نقب الجاه ، ح .

«المحقق» اسم مكان، ورواه شعوب، «مكرر» اسم فعل ورواه شعوب، «هو» اسم.

عن سائر القاصدين مكة عن طريق البصرة « ح » صدق وهو كسر الحاء.

له قول بعد ما نوصف الذي يسمى العديدي و بعد - سكانه ، و بعد الأحوال .

الذین کا نواصلیم ہے ۔

الإعراب «محبوب» اسم فاعل، محبو مفعول، محب مفعول، لا يخلو له من

الإعراب « هـ » تؤكد الأثر « لعقيق » في « هـ » مبهمة ، مرفوع بالصفة الظاهرة

١٨ من ١١ نو و حرف عظم من مع موصور معطوف على تعقوب ، مهي على الكبر

في الجبل رفيع (١٤) حار وبحر ورم مدمق، سهل محدود به جنته حله الموصول (١٥) وهو - ٤

الوزير جرجي عتطفق بشروط أمير القس - هي زعمد ، منبج على المتبحر لا يحول له مني لآل -

« حل » فاعل الاسم المفعول « بالعقوب » حار وحرور معني بخدوف صعدا حل « بواسطة »

بوصف فعل مضارع مرفوع ، الشدة مضافه ، وفاعله ضمير مستتر فيه وحيثما تقرأ .

نحوه : واصله عدد ۱۰۰ است معقول به . معقول کل الصم على محول نصب ، ۱۵۰ جله من . ۱۰۸

والفاعل والمفعول في محل رفع معه ثانية لحل

الشيء قد فيه قوة « هــبـ نـفـقـي » وقوله « هــبـ حـل » حيث يتعلق هــبـ في

الموضوعي يتم فهمه من خلال موضوعه، ويرجع به في الأصل كإجابة عن سؤال "ما هو الموضوع؟" وذلك على أن يتم

الفعل يَحِلُّ بِحَلِّ عَمَلِ الْفَاعِلِ الَّذِي يَكُونُ عَمَلًا

والإمام يحط صفة قد تموت « كذا جاء في بعض الطرق .

وما سمي به المضارع ، « وئى » بمعنى أشتب ، قال الله تعالى : (وَنَسَكْنَهُ لِلْإِنسَانِ)^(١) أى شغب بعد فلاح الكافرين ، ويقال فيه « وا » قال الشاعر :
 ١١٥ - وا ، بأى أشتب فوق الأشتب كأننا در عنب الرزب
 ودهاها قال الشاعر :

١١٦ - واه لىنى ثم واه واه يلىنى غيبها لنا زوها

(١) من الآية ٨٢ من سورة القصص .

١١٥ هذا البيت من كلام راجح من سى نيم وفيه معنى شجب اسمه ، وقد أشبه المؤلف في أوضحه (رقم ٤٥٩) .

اللمعة « وا » معناه شجب « بئى » يريد بذلك « بئى » « لأشتب » الذى فيه الشجب وهو منفتح الشين والينور جمعاً - شارب من رقة الإنسان وعدوسها أو عقد من فيها « اررب » أت من باب الددة تيب الرقة .
 الإعراب . « وا » اسم فعل مضارع بمعنى شجب ، مسمى على السكون لا محال له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وحواً تقديره « نا » « ناى » حار ومحروور مملق محذوف حار مقدم ، و « أت » ضمير مفصل متداً مؤخر « وفوت » انور وحرف عطاف ، فهو معطوف على الضمير المفصل ، مرفوع بالواو السابقة عن نصبة لأنه من لأمه السة ، وقومضاف وكاف ضمير المخاطبة مضاف إليه « لأشتب » باب لغوث ، مرفوع ، نصبة الطاهرة « كائى » كأل حرف تشبيه ، وما كافة « در » فعل ماض مسمى للمجهول « عنبه » حار ومحروور متعلق ب « اررب » نائب « در لدر » ، والحيلة من الفعل وباب الماضى فى عن حسب حال من « فوت »

الشاهد فيه . قوله « وا » فيه اسم فعل مضارع بمعنى شجب مثل « وئى » فتح الواو وسكون انباء والمرفوع به ضمير مستتر فيه وحواً ، كأننى ترتفع نفسى شجب ، ومن ذلك عن ش اسم الفعل المضارع يعمل عمل الفعل المضارع الذى يكون معناه

١١٦ باب جماعة هذا البيت لرؤية الصحاح ، ونفسه أحرون لأنى لجم لفصل ان فداة لحنى ، وروى أبو ريد الأندلسى فى نوادره : أكثر لأيت التى رويها مع -
 (١٧ - نظر الذى)

ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يتأخر عن معنوله ، فلا يجوز في « عليك رَيْدًا »
معنى الرم ريدًا ، بل يرمي رَيْدًا عليك ، حلاوة نكباتي : فإنه أحارهُ محتجًا عليه
بقوة تعني (كِتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ)^(١) ر عما أن معناه عليكم كتاب الله ، أي -
الرموه ، وعند النصارى أن (كَتَبَ اللهُ) مَضَرٌ محذوف العِلل ، و (عليكم) حار
ومحذور متعلق به ، أو بالعدل لظن ، والتقدير . كَتَبَ اللهُ ذلك كتبا عليكم ، وذلك على
ذلك فقدر قوله تعي - (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ)^(٢) ، لأن التحريم يسره الكتبة .

ومن أحكامه : أنه إذا كان دالًّا على الطلب حار حرمة لمصرع في حوايه ، تقول
« رَبِّ حَدِّثْ » المحرم ، كما يقول « رَبِّ حَدِّثْ » وقال لسان :

تبيت شهديا دلي تقول طموى نفس أهل التبت ، وقد نشر المؤلف بيت الشاهد
في أوضعه (رقم ٤٦٠) .

الآلة « واها » معناه أعجب « عاده » جاء به على أنه قوم من العرب يرمون بشي
الألف في الأضواء كلها ، ووقع في بعض نسخ النسخ « نالت حبيبا » وهو صحيح ،
بل هو الخرى على الآلة عصبى ، غير أن لرواه متفقون على رواه بالألف

الإعراب « وه » اسم من مضارع تعي أعجب ، مسمى على السكون لا محل له من
الإعراب ، وفاعله صمير مستتر وجوز تقديره أنا « لعلى » حار ومحذور متعلق باسم
العر « تم » حرف عطف « وه » ضمير متصل كات في « واها » يؤكد الاسم بعد الذي قبله
« يا » حرف نداء ، والثاني يه محذوف ، والتقدير يا هؤلاء ، مثلا « ليت » حرف عن
وعصب « عه » عه اسم آية مصو بها ، وعلامة بعده فتحة مقدرة على الألف مع
من ضمورها اسقدر ، ويبدأ مصاف وصمير العثة هادى سعى مصاف بيه « ه » حار
ومحذور متعلق بمحذوف حار ليت « وه » نواو حرف عصب ، و . معطوف على اسم
ليت ، مصو بالألف نامة عن فتحة لأ . من الأسماء الستة ، وفا مصاف وصمير لهثة
الهادى سعى مصاف بيه

اشاهده : قوله « واها » في الواضع الثلاثة ، فإنه اسم فعل مضارع يعي أعجب ،
من دى وقد وقع صمير أمسر فيه وجوز قدره أنا ، كما يبدو في إعراب البيت

(١) من الآية ٢٤ من سورة النساء .

(٢) صدر الآية ٢٣ من سورة النساء .

١١٧ وَقَوْلِي كَلَّمَةً خَشَنَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرْجِي

«مكاث» في الأصل طرف مكاث ، ثم نقل عن ذلك المعنى ، وحمل اسماً للفعل ، ومعناه : اتبعتي . وقوله «تحمدي» مصباح محروم في حواشه ، وعلامة حرمة حذف النون

١١٨ هَذَا شَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ عَمْرٍو بْنِ رَدْمَةَ ، الْمَعْرُوفِ بِعَمْرٍو بْنِ الْإِطْبَاقَةِ . وَرِطَابَةٌ أُمُّهُ ، وَهَذَا نِسْبَةٌ نَزُولُهَا هَذَا ، أَيْ فِي وَصْفِهِ (رَقْم ٥٠٣) وَتَشْدِيدُهُ فِي شَذُورِهَا عَنْ (رَقْم ١٧٥) وَقَوْلُهُ قِيلَ : شَدَّ «وَعَطَّ» بِوَعْدِهِ فَسَدَ إِلَى قَطْرِهَا مِنْ لَمَجَاءِهَا هَذَا ، وَقِيلَ بَيْتُ الشَّاهِدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَنْتَ لِي يَتَبَعِي وَأَنْتَ بِلَايَ وَأَخَذِي الْخُذَّ بِالْتَمَنِ الرِّيحِ
وَبِقَحَامِي غَيِّ الْمَسْكُورَةِ نَفْسِي وَصَرَّيْ حَامَةَ الْبَطْلِ الشَّيْخِ

اللغة : «جشأت» الحديث عن نفسه ، وجشورها : حوصها ، وتوراهب من فرع أو حزن «جشأت» جلبت من فرع أو الحزن . ومعناه قريب من معنى «ألون» «تحمدي» جمعها : أسس وشكروا لك شدة «تسترغي» : عظمش حواضث وسكن ثوراك .

الإعراب : «وقولي» الواو حرف عطف . قول : معطوف على «لأن أي في البيت» اسم على بيت الشاهد ، وقد ذكرنا في سورة الشهد : فهو مرفوع صفة مصدره مع ظهورها اسمها . نحو حركة أساسه ، وفوق مدح ، والاسكلمت في آية «كا» حرف متعلق بالمصدر انتهى به «جشأت» جشأ : من ماض . و«الذي ثبت» «وجشأت» الواو : طعم ، حاش . فعل ماض . و«الذي ثبت» «مكاث» مكان اسم فعل أمر تعني اتبعتي متى على الصبح لا يحسن له من الآخر . و«كاف» حرف دال على الخطأ . والجملة صفة مستترية وجوه : تقديره أنت «تحمدي» فعل مضارع معني للمجهول محروم في حواشه الأخر . وعلامة حرمة حذف النون ، وباء : في عاصمة البيت فاعل هي غي سكور في محل رفع «و» حرف عطف «تسترغي» فعل مضارع معطوف على مضارع سابق ، والمعطوف غي محروم محروم وعلامة حرمة حذف النون ، وباء : مؤنثة خاصة فاعله

شاهد فيه قوله «مكاث» تحمدي «جشأت» حرم «تحمدي» في جواب اسم الفعل الدال على الأمر ، وعلامة كونه محروم حذف حواشه . وليس بين بعد ، خلاف في حواشه حرم المضارع بعد اسم فعل الأمر ، إذ سقطت بعد ، كما عدا ، فأنشأ ذلك

ومن أحكامه . أنه لا يَنْصَبُ الفعلُ بعد الفاء في جزمه : لا تقول « مكنت
فَتَحْمَدِي ، وانكثرتَ فَتَحَدَّثْتُكَ » . خلافاً للكناني ، وقد قدمتُ هذا الحكم في
صدر المقدمة ، فم أحيج إلى بذكره هنا
من - والمصدر كضرب وز كزابه ، من خلل بحبة فقل مع أن ، أو ضع ما ،
ولم يكن مضعراً ، ولا مضمر ، ولا محذوفاً ، ولا مشعوراً ، قبل فعل ، ولا محذوفاً ،
ولا متفضولاً من لقول ، ولا مؤخر عنه ، وبهذه مضافاً أكثر ، نحو (وولادفع
الله الناس) ، وقول الشاعر :

* لَأَنْ ضَرَبْتُ نَفْسِي امْرَأَتَيْنِ *

ونحو أقيس ، نحو (ويطعم في يديه شقيقةً ينيهاً) وسئل شد ، نحو :
* وكيف التوفي طهر ما أنت راكية *

ش النوع الذي من الأسماء العاملة على الفعل ، مصدر
وهو « لاسم الله على أحدث إحدى على الفعل كضرب والإكرام » .
وإنما يعمل بثنائية شروط :

أحده . أن يصح أن يحل محله فعل مع « أن » أو فعل مع « ما »
فالأول كقولك : « نحسى ضربت رذ » ، و « يحسى ضربت عمراً » .
يصح أن قول مكان الأول أعصى أن ضربت رذ ، ومكان الثاني : يحسى أن
تضرب عمراً .

والثاني نحو « يحسى ضربت رذ إلا » فهذا لا يمكن أن يحل محله « أن »
ضربت لأنه محصى ، ولا « أن تضرب » لأنه مستغن ، ولكن يجوز أن قول
في مكانه « ما ضرب » وتريد تصديرية منه وقوله محصى (ما رخصت)^(١) ،
وقوله تعالى : (وَذُؤا مَا عَيْبُهُمْ)^(٢) أي : رخصهم . وسنذكر . ولا يجوز في ذلك

(١) من كل من الآية ٢٥ و ١١٨ من سورة النوبة .

(٢) من الآية ١١٨ من سورة آل عمران .

« صَرَرْتُ رَنْدًا » أن اعتقد أن « رَنْدًا » معمول بصَرْرَ ، خلاف لقوم من النحويين ، لأن المصدر هنا إنما يحل محله الفعل وحده بدون أن ، وما ، تقول : اصْرَبْتُ رَنْدًا ، وإني « رَنْدًا » منصوبٌ بالفعل المحذوف المصير المصدر ، ولا يجوز في نحو « مَرَرْتُ رَنْدًا » بدل « صَوَّتْ صَوَّتَ حَجَارٍ » أن تنصب « صوت » التي صوت الأول ، لأنه لا يحل محل الأول فس لا مع حرف مصدرى ولا بدونه ؛ لأن المعنى يأتي ذلك ، لأن المراد أنك مررت به وهو في حالة نصوته ، لأنه أحدث الصوت عند مرورك به

لشخص الذي لا يكون نصبةً ، ولا يجوز « أعجبي صَرَرْتُكَ رَنْدًا » ولا يحذف السجويون في ذلك ، وفاس على ذلك مع أنهم نصبةً المجموع ؛ فمع إعانه جلاء على المعنى ، لأن كلاهما مابين للفعل ، وأحر كثير منهم إعانه ، واستدلوا بحقوقه :

١١٨ وَهَرَّتْ وَكَانَ خَيْبٌ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوْعِدٌ عَرْقُوبٍ لِحَدِّ بَيْتِز

١١٨ — هذا البيت قد سبه في اللسان (ح ٢ ص ٨٥) وفي مجمع لأمثال (ح ٢ ص ٢٢٢) للأشعري ، بدون تحقيق .

للمع « سجة » حصة واحدة « عرقوب » رجل صرب به ، بل في حذف الوعد ، « ترب » حكاة في اللسان معج ، وسكون الهمزة ؛ فمع تره مهملة وهو اسم مكان بالجماعة ، ومعهم من : وبه بكاء مثله وكسر تره ، وهو الاسم القديم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم التي سميت بعد ذلك طيبة ، وقد صار هذا « مدينة » عن بالعلية عليها .

إعراب : « وعصب » فعل وفاعل « وكان » بوزن و والحب ، كان فعل ماض ناقص ، « حذبت » تميم « منك » جار مجرور متعلق بحذف جان من سجة ، لأن بيت لسكرة إذا تقدم عليه عصب حالاً سجيته حذر أن « مواعيه » متعلق بـ « حذبت » وعصب في أول البيت ، منصوب بالهزة الظاهرة ، وهو عذوب وف « عرقوب » منصوب إليه ، من إضافة المصدر إلى فاعله « أخاه » ضمير مفعول به أو عصب ، يعود بالألف إلى « سجة » لأن « أرا » سجة ، وأخا مصاف ومصدر « ثاب » إلى « عرقوب » مصاف به ، « حذر » مجرور متعلق بـ « حذبت » =

الثالث : أن لا يكون مصرحاً : فلا نقول « صرتي زينبٌ حسنٌ وهو ثمرٌ قبيحٌ »
لأنه ليس فيه لفظ انفعال ، ونحذف ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله :
١١٩ - وما الحربُ إلا ما غصتم وذُقتُم وما هو عنها بالخبر المأخوذ

= الشاهد في قوله « ما غصتم وذُقتُم » من مواعيد جمع معاد وموعد شروع
الكسرة في الجمع حتى تولد منها لياء ، وموعد مصرع يمي لوعده وقد تضمن هذا الجمع
في قابل ومضمون ، فأصافه إلى الله ، ثم صاب به مضمون ، فدل ذلك على أن ما بعد
جمع حاز أن يعمل كما يعمل وهو مفرد

١١٩ - هذا يست من كلام ربه في حق من منصفته مشهوره
استشهد به العلامة رضي الله في شرح مكافئه ، وشرحه بعد ذلك في الخزانة (ج ٣ ص ٣٤٥ بولاق)

اللمعة « وما الحربُ إلا ما غصتم وذُقتُم » يريد بعبارة الحرب ، لا ما حزنتموه وعرفتموه ، لأنه
وتأخذه من التدمير ، « ما غصتم » من ثم يعودوا إلى « وما هو » الصبر يعود إلى
العلم الذي يشبه له « غصتم » وقوله « الخبير » أراد الخبير ، يريد ليس يعلم عن حرب حير
بمضمونه قد يكون صحيحاً ، وقد لا يكون صحيحاً ، في كذا ، أمره معلوم لم يرد ، من
أن ينحصر هو « ما غصتم » لأص في هذه كلمة رجم ، وهو الذي ، الحجرة ، ثم رجم
رجم فلان فلاناً ، يرد رجمه شيء وسه ثم هو رجم ناطق ، يرد رجمه شيء ،
ثم كثر هذا الاستعمال حتى قالوا رجم ، ورجم - تعجب واستعجب - وهم رجموا علي
وقالوا ، لقد قاتل فلان هذا كلام رجماً ، يرد رجمه شيء ، يقول رجم « ما غصتم » يرد
هو المظنون الذي ليس في موضع اليقين .

الإعراب « ما » فية « الحرب » مبتدأ « إلا » زائدة مستترة بمعنى « ما » اسم موصوف
حرف لسد ، مسمى على السكون في محل رفع « غصتم » علم فعل ماض ، و « ما » المحط على
مسمى على الضم في محل رفع ، واسم الامة على جمع « الخبير » من فعل و « ما » من فعلها
صلة ليوصل ، ولأنه ضمير منصوب بعد محذوف ، وانتهى إلى ما في قوله « وذُقتُم »
أو أو عاطفة ، داق فعل ماض ، و « ما » المحط فاعله ، واسم الامة الجمع ، والخلة بعده
على جملة الصلة ، فلا محل لها من الإعراب « وما » لو أنما صفة ، ما بفتح حارة
عمل ليس « هو » اسم مسمى على فتح في محل رفع « عنها » جار ومجرور متعلق =

أى . وما الحديثُ عنها بالحدث المُرْجَم . قالوا : قصها متعلق بالضمير ، وهذا
لمست بدر قابل للقول ؛ فلا تُثنى عليه قاعدة

الرابع : أن لا يكون محدوداً ؛ فلا نقول « أَشْجَمِي صَرَّتْكَ رُبْدًا » وشذ قوله :

١٢٠ - يُجَنَّبِي بِهِ الْخُذَّ الَّذِي هُوَ حَرَامٌ صَرَّتِي كَقَبِيهِ لَمَّا نَفَسَ رَأْيِي

هو ، وسيأتي . يصح ذلك في بيان الاستشهاد به « بالحدث » . له حرف جر راءه .
الحديث جر ما بحركة منصوب متعده مقدره على تحريكه مع من ظهورها اشتغال
الحل بحركة حرف جر راءه « أرحم » . نفعه للحدث بابتداءه بقطعه بحروبه . بكسرة
الظاهرة

أشهديه قوله « هو » . فإن الكوفيين ذهبوا إلى أن « هو » في هذا البيت
ليس راحة ، بل الحرب ، لأن الحرب مؤنثة . وهذا ضمير مذكر ، وإنما قال رجع
هذا ضمير إلى الحرب به . انتهى . يدل معنى قولك . وما الحرب من الحرب بالحدث
أرحم . وبى هو كيه . ي تقول وحدث وأعلم . وشرح ذلك بحذفه عنه . قوله
« الحدث أرحم » . أى مقصور . فكأنه قال . وليس الحدث من الحرب بالحدث
الظنون . بل هو الحدث بسوق . وتوق . فدا كان ضمير كيه عن تقول و
حدث متعلق به الآخر . والمجوز . كما معنى . الحروف . أى له معنى . إذا طرف والطرف
والمجوز كيهما . راحة عمل . هذا من كلامهم . ومن يعرفه على هذا لوجه علم ما في
كلام بعض راء الحوثنى من استيفاء . وقوله . ولا تكن من التقليد

١٢٠ م . أحد . أحد . هذا البيت فى قول معين

الامة « حنى » أراد حنى « أخذ » . صور أصب « حازم » هو لصايط لأموه
« الملا » التراب .

أعنى قال شراح شواهد ومهم . ونصف . وتعلم عدة أربب . جواش . إن فاش
هذا البيت يصف رجلاً كان معه ماء . وقد احتاجه آخر ليدبره . فأعطاه إياه . وجمع بدلاً
من أن سوا . فحيا . من دنت لى كان يحاحه . وقيل ركب البيت هكذا . حنى
لما نفس راكب أخذ انتهى هو حازم . صرته كفيه ملا . واستغرف إغرامه . ووجه ما
ذكروه أنهم يروونه « حنى به » ولا يروون شيئاً منه . فلا بد من الجنس مرجع للضمير

فَاتَّخَذَ الصَّعْرَةَ فِي الْمَلَأَ ، وَأَمَّا « بَعَثَ رَاكِبًا » فَمَعْمُولٌ لِيَحْيَى ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَدَلَ
عَنِ الْوَصْوَاءِ إِلَى التَّيَمُّمِ وَسَقَى الرَّا كِبَ مَاءَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فُحْيَا مَعَهُ
الْحَامِسُ : أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَوْصُوفًا قَبْلَ لَعْمَلٍ ؛ فَلَا يَقَالُ « أَعْجَبَنِي مَرْؤُوسُكَ الشَّدِيدُ
رَيْدًا » فَإِنْ خُفِّضَتْ « الشَّدِيدُ » حَرًّا ، فَالْشَّاعِرُ

١٢١ — إِنَّ وَخْبِي بِكَ الشَّدِيدُ أَرَابِ عَادِرًا فَبِكَ مَنَ عَهْدَتُ عَدُولًا

= فَمَحْلُوهُ مَاءٌ وَبِئْسَ بَحْرٌ لَهُ ذِكْرٌ ، وَابْتَدَأَ بِمَنْ يَسِيْرُهُ وَهَذَا مِنْ حَمَلَةِ اللَّعْمِ
وَالْأَدَبِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ قَوْلُهُ :

وَدَاوُدُ قَفَرٌ عَدُوٌّ سَهْلُ الْفَطْرِ دِلَّةٌ رَكْمِيَّةٌ تَمَاتُ التَّجْدِيْبُ
وَارِدَاتُ الصَّحِيحَةِ فِي بَابِ شَاهِدٍ « حَايَ لَ » وَالتَّحَرُّعُ عَائِدٌ إِلَى الدَّوْعَةِ أَيْ هِيَ
الْمَحَرَّةُ الْوَسْمَةُ ، وَالْمَاءُ يَمْعُو فِي ، وَ« بَعَثَ رَاكِبًا » أَرَادَ بِهِ مَعْنَى الْحَدِّ الَّذِي هُوَ حَارِمٌ
فَوَسَّعَ الْمَطَرُ مَوْضِعَ الْمَدَارِ ، وَالدَّامِلُ يَحْتَاطُ فِيهَا الْحَدَّ مَعَهُ

« بَعَثَ رَاكِبًا » فَعَلَّ مَصَارِعَ ، مَرْفُوعٌ حَمَلَةً مَعْدُومَةً عَلَى لَدَاءِ مَعٍ مِنْ طَهْوَرِهَا
أَيْ « حَارَ » وَبَحْرٌ مَتَعَلِّقٌ بِحَدِّي « الْحَدِّ » فَعَلَّ يَحْتَاطُ « الَّذِي » اسْمُ مَوْصُوفٍ
مَتَّعَ لِلْحَدِّ ، مَتَّى عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ « هُوَ » مُبْدَأُ « حَارِمٌ » حَرَمٌ ، وَالتَّحْلِيلُ لِمَحَلِّ
لِذَا مَتَّعَ « بَصْرَةً » حَارَ وَبَحْرٌ مَتَعَلِّقٌ بِحَدِّي ، وَبَصْرَةٌ مُصَافٍ وَكُنِيَ مِنْ « كَمِيَّةٍ »
مُصَافٍ بِهِ مِنْ بَصَرَةٍ مُنْصَرِفَةٍ إِلَى بَصَرِهِ ، وَبَحْرٌ أَيْ مُصَوِّحٌ مِنْهَا حَقِيقَةُ السَّكُونِ مَا
بَعْدَهَا تَقْدِيرٌ لِأَنَّهُ مَتَّى ، وَكُنِيَ مَتَّى وَهَذَا تَدْبِيرٌ لِمَتَّى « بَعَثَ رَاكِبًا » يَحْتَاطُ بِمَصَافٍ إِلَيْهِ ، مَتَّى عَلَى السَّكُونِ
فِي مَحَلِّ حَرٍّ « الْمَلَأَ » مَعْمُولٌ بِالصَّرِيَّةِ ، مُنْصَوِّبٌ حَمَلَةً مَعْدُومَةً عَلَى الْأَلْفِ مَعٍ مِنْ طَهْوَرِهَا
الْمَعْدَرُ « بَعَثَ » مَعْمُولٌ بِهِ لِيَحْيَى مُصَوِّبٌ أَمْتَحَهُ لَطَاهَرَهُ وَهُوَ مُصَافٍ وَ« رَاكِبًا »
مُصَافٍ إِلَيْهِ ، مَحْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ « صَرِيَّةٌ كَمِيَّةٌ مَلَأَ » فَإِنَّ صَرِيَّةً مُصَدَّرٌ بِمَحْدُودٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ
أُشْبِهَ ، فَصَافَهُ بِمِثْلِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ « كَمِيَّةٌ » - ثُمَّ نَصَّبَ بِهِ الْمَعْمُولَ بِهِ - وَهُوَ
قَوْلُهُ « الْمَلَأَ » - وَذَلِكَ شَاذٌ .

١٢١ — لَمْ تَفَعْ عَلَى سَبِيلَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِلَى قَائِلِ مَعِينٍ .
« اللَّعْمُ » - « وَحْدِي » الْوَحْدُ - « بَعَثَ » عَادِرًا « اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ عَدَرَ -

فأحرَّ « الشديداً » عن الجار والمحذور المعنى بوحدي .

السادس : أن لا يكون محذوفاً ، وسهواً رُدُّوا على من قال في « مَالِكٌ وَرَيْدٌ » :
 من تقدير ومُلائمتك ريداً ، وعلى من قال في « بسم الله » : إن التقدير اشتاقى
 بسم الله ثابت ، لحذف المتدأ والجار ، ونفى معمول المتدأ ، وجعلوا من الصلابة قوله .
 ١٢٢ - هَلْ تَذْكُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَرْبِي هِجْرَتِكُمْ

وَمَنْ تَحْكُمُ ضَمُّكُمْ زَنْجَمُ أَنْ قُرُونًا

ت : ولان ولا يجره - مثل صرت يصرت - إذا صرف صدره ، أو انصب له مدرا
 « عدولاً » معول بمعنى فاعل أي عدلاً . وهو صيغة مبالغة معناه شديد بعدل ، وأصل
 العدل اللوم والتعيب على ما تفعله .

معنى أقدر دوحدي ، وإن للذات تهاوى بث ، حتى لقد صار الذين كانوا يؤمونه
 على محقق إياك يلتصمون لي الأعداء .

الإعراب « إن » حرف توكيد ونصب « ووحدي » وحده ضم إلى موصوفه مفعلة
 على ما قبله ، « ضمكم » وهو مصروف و « لضمكم » مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله
 « مَالِكٌ » جار ومحذور معن بوحدي « الشديداً » صفة بوحده موصولة بالفتحة بظاهرة « أراي »
 تُرى من ماضٍ ، ولا يجره مصدره « حور » قد . هو يعود إلى واحد ، وسبب اللوفاة ،
 و « مفعول أول لأرى » مفعول ثالث لأرى مفعول على معول لثني « حيث » جار
 ومحذور متعلق « در » من « ضم موصوف مفعول ثالث لأرى » ماضٍ على استكمال محل نصب
 « سميت » فعل مضارع ، وبه مفعول محذوف هو ضمير غائب إلى الاسم موصول ، والجملة لا
 محل لها صلة موصولة « عدولاً » جار من مفعول ميمت . والجملة من تُرى وفاعله ومفعيله في
 محل رفع جار مجزئ ، وقد استكمل « بوحدي » واحد شديد أراي أي ميمته عدولاً عادراً حيث .
 شاهد به قوله « ووحدي » الشديداً « في » واحد « مصدر » وهو موصوف
 به « الشديداً » وقوله « مَالِكٌ » متعلق به المصدر ، فلما قدم هذا متعلق على الوصف
 جار ومفعول « بوحدي » « بوحدي » شديد مَالِكٌ « لا تمتنع » لأن الشرط هو ألا يكون
 موصوفاً قبل العمل

١٢٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ الْحَرْبُ ، يَحْوِيهَا الْأَحْطَلُ الْعَلِيُّ بَصْرَانِي ،
 وأول هذه القصيدة قوله :

السامع : أن لا يكون مفصلاً عن معموله ، وهما رُذُوا على مَنْ قال في (وَنْمُ
تُسَلَّى السَّرَائِرُ^(١)) : إنه معمول لِزَجَعِهِ ؛ لأنه قد فُصِّلَ سَهْمَا بِأَحَدٍ
السامع : أن لا يكون مؤخرًا عنه ، فلا يقول : أَعْجَبِي رَيْدًا صَرْنُكَ ، وأحذر
الشَّهْلِيَّ تَقْدِيمَ الْجَارِ وَالْمَحْرُورِ ، وأسدُّ بقوله تعالى : (لَا يَتَقُونَ عَلَيْهَا حِرَولًا^(٢))
وقولهم : أَلَا نَمُّ اخْتَلَتْ بَيْنَ مَنْ تَمَرَّدَ فِرَاحًا وَتَحَرَّجًا .

ويقسم المصدر العامل إلى ثلاثة أقسام :

أحدها : النصف ، وبعمله أكثر من عمر القسمين الآخرين ، وهو صرر

= من خفيظ ونوْ طُوبِغَتْ مَاءٌ . وقصموا من حَبَابِ الْوُضَلِ قُرًا .

للمة « نال » فارق « شخص » بُرِدَ بِشَرَاءِ اثْنَيْتَيْنِ « بَدَرِي » نسبة دَر ، وهو
مصدر من معاند الصدى « حاكك » جمع حاكب ، وأصله يسمتين مثل بدر وبدر ، وأكبه
سكن بلام خفيفة « فرس » أي فرس .

الإعراب « هن » حرف استفهام « دكرور » فعل مصدر مرفوع شوت الأول ،
ووو جماعة فاعل « بلى الله ربي » جار ومحرور متعلق بموته هجر كم دسي « هجرهم »
هجره معمول به دكرور ، وهجره مصدوف وسكاف مصدوف عنه مصدوف إليه ، وهم حرف دل على
الجمع « ومسحككم » أوامر بفتح مسح مصدوف على هجره ، ومسح مصدوف وسكاف مصدوف على طلب
مصادف إليه . من إصافه مصدر بفتح صافه ، وسكاف مصدوف على الجمع « مسككم » صلب مفعول
به مسح ، وصلب مصدوف والسكاف مصدوف إليه على نحو ما سبق « رحمن » مدي
عرف به ، محدوف ، منى على أصله في بحر نصر . وحمه هدا . بقاء مفعول بقول
محدوف ، والتقدير وفوقكم ، رحمن . على ما ذكره المؤلف « فرس » مفعول لأجله .
أي : يفعلون ذلك كله قرباناً ، أي عرباً .

استهد قوله « رحمن » فيه حتى صيغ في الإعراب وصي ما سار به المؤلف -
مفعول لعل محدوف ، وهذا لقول محدوف مصدر ، فيكون في صيب إعراب المصدر وهو
محدوف ، ولما في هذا ، لدى قاله المؤلف مقاب لا يتسع لذكر هذه الملحمة ، فإن إعراب
القول محدوف من باب حدث من محرولاً خرج ، وكذا ما استثنى من امتناع إعراب المصدر محدوف

(١) الآية ٩ من سورة صاف (٢) من الآية ١٠٨ من سورة الكهف

مضاف للمفعول ، كقوله تعالى : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ الدَّيْسَ) ^(١) ، (وَخَذَهُمُ الرُّسُومَ) ^(٢) ،
 هُوَ غَنَهُ وَأَكْبَهُهُ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ) ^(٣) ، ومضاف للمفعول ، كقوله

١٢٣ أَلَا إِنَّ حِلْمَ نَفْسِ الْمَرْءِ يَبِيْءُ إِذَا لَمْ يَفْتِنْهَا عَنْ هَوَى يَغِيْبُ بَعْدَ

(١) من الآية ٢٥١ من سورة بقرة . ومن الآية ٤٠ من سورة نوح

(٢) من الآية ١٦١ من سورة النساء .

١٢٣ -- لم أحدأ أحداً نسب هذا الذيب إلى قاتل معين .

اللمعة «علم» هو محذوفه ، الحذف أو هو وضع سي . في سطر موصوفه «الغيب» بضم الغيم «هو»

ما عيّن إليه نفس ظيغم . «فعل معن» ثم دغمه من أن يكونه يستند على الإعراب .

الإعراب «لا» «أداة استفهام» وحسنه «إلى» حرف توكيد ولص «فعل» معن .

وهو مضاف ونفس من «نفسه» مضاف إليه . من «فعل» مصدر إلى مفعوله ، وصغير القائب

العائد إلى «أمر» الآي مضاف إليه «أمر» . «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

إلى ، مرفوع بالهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

محواله «أمر» حرف في وحرم وقت «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

حرمه «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

العائد إلى «نفس» مفعول به . «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

إليه «عن» هو «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

وفعله «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

والأنف للاصناف . «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

إذا محذوف يدل عليه سابق الكلام .

تقدم فيه قوله «ظن نفسه مرة» حيث حذف مصدر «هو» هو «فعل» بفتح الهمزة

الذي هو قوله «نفسه» ثم في «نفسه» بعد ذلك ، وهو قوله «أمر»

وليس يجوز لك أن تجعل قوله «نفسه» في «نفس» مصدر ، وقوله «أمر» مفعول به لأنه من

الأول ثم الرواية وررت رفع «أمر» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

الذي . أنه يرم على جعل «نفسه» في «أمر» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة «فعل» بفتح الهمزة

لا يجوز على ما نصب مراراً فيها وقع في باب الاشتغال ، وفيه ذلك

ومثل هذا السبب في إضافة مصدر «هو» مفعوله ثم يأتيان بعده قول «هو» بفتح الهمزة

وقوله عليه الصلاة والسلام : « وَحُجُّ الْبَيْتِ مِمَّنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » وبيت
الكتاب - أى كتاب سبويه - وهو قول الشاعر :

١٢٤- تَبَيَّنَ بَدَاهَا الْحَقُّ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِمَ نَقْدُ الصَّيَارِفِ

== وفاس الحارثي ، وهو مما رواه المصنف (المجلد رقم ٣٠)

وَكُنْتُ إِذَا مَا أَخْلَلْتُ شَمَّهَا الْقَبْ لَمِيقًا تَصْرِيفُ الْفَقَارِ كَمَا يَأْتِي
فمن أضاف المصدر وهو قوله تصريف أي مفعوله وهو قوله القاء . ومعناه الرمح .
ثم أتى بالفعل وهو قوله بأنيا وأراد 4 يده

۱۲۲۔ هذا لب من كلام مرردی، نصف دہہ، وهو من شواہد سیدویہ (ج ۱ ص ۱۰) کا قال مؤلف، وعدہ شدہ سی سید (رقم ۲۵۳) والمؤلف فی توضیح امسالک (رقم ۱۵۶۷) ولاشموی (رقم ۶۸۹)

تلفعه «سفی» نزد «موج» «حره» می نصف لهر «الدرهم» جمع درهم است که
شماره اشکریه «موجب» ۵۰۰ و «معدده» درهم ، که هر دس و قراطیس ، و بروی
«بقی الدر» جمع دينار ، و بروی «فی الدرهم» من عبر «عنه» السه المشعة عن
«نکرة» «تعد» هو مصدر قد کسب کا مصدر ذکر «اصاریف» جمع صریف .

[illegible]

شهادة فيه قوله « يعنى لدر هيمة د » حيث أضاف مصدر ، وهو قوله يعنى ، إلى معنونه ، وهو قوله لدر همم ، سببى بعد ذلك ما عليه مرفوع ، وهو قوله تمه د ومثله فى ذلك قول الأعرابي الأندلسي :

أَفَى يَلَادِي وَمَا خَمَعْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرَعَهُ الْقَوَائِمُ أَقْوَامُ الْأَنْدَرِي

أرواة رفع قواء وجمع مصدر ، وهو «ف» إلى «قواء» من جملة المصدر إلى مفعوله ، وقوله «أقوام» فاعل لذلك المصدر .

الثاني : استوفى ، وإعماله أتمس من إعمال مضاف ؛ لأنه يشبه الفعل بالتكثير ،
 كقوله تعالى : (أَوْ إِنْطَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَعْنَةٍ يَتِيًّا^(١)) عذرة . أو أن تُطعم في
 يوم ذي معنة بها

الثالث : المَعْرِفُ نال ، وإعماله شد قيساً واستعمالاً ، كقوله .

١٢٥ — عَجِثْتُ مِنَ الرُّزْقِ لِمَيْ : إلهة . وَمِنْ رُكَّ نَعَصِ الصَّاحِبِينَ فَجِيراً
 أى . عَجِثْتُ مِنْ أَنْ دَرَى لِمَيْ : إلهة ، وَمِنْ أَنْ رُكَّ نَعَصِ الصَّاحِبِينَ فَجِيراً
 ص . وَأَسْمُ الدَّعِيزِ كَصَارِبٍ وَمُكْرِمٍ : هَبْ كَأَنَّ نَأْيَ عَيْنٍ مُنْصَفَةً ، أَوْ مَحْرُوداً
 فِدِشْرَ طَيْنٍ : كَوْنُهُ خَلَاً أَوْ سَيْفَلاً ، وَأَعْيَدُهُ عَلَى نَفْسٍ وَاسْتَعْمَلَهُ : أَوْ مَحْضَرِ سَنَةٍ

(١) من الآيتين ١٤ و ١٥ من سورة البلد .

١٢٥ — وهذا البيت عامة فصبه على لغة إلى فاعل معين

الاعى . يعجب من رآه أى رزق يعنى مُسْتَنْبِطٍ لَدِينٍ لَا يَسْجُدُونَ — في مصره —
 أن يردوهم ، ويوسع عليهم ، ومن نه — جده يهك — من الله على صبي لحن مقتراً عليه
 وهذا كقول ابن الراوندى الزنديق :

كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَخَالِجٍ خَالِجٍ لَدَى مَذَاهِبِ مَرْوُوقٍ
 هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَوْثَامَ حَايَرَةً وَصَيَّرَ أَمْرَهُ لِنُخْبَرٍ بِرَبْنَدَقٍ

الاعراب . « عَجِبْتُ » فعل وفاعل « من رزق » جار ومجرور متعلق بـ « عَجِبْتُ » .
 و « رزق مضاف » و « مسمى » مضاف إليه ، من إضافة مصدر إلى مفعوله « إلهة » إله فاعل
 المصدر ، و « مضاف » وتسمى لفعل لسمى مضاف إليه « ومن رزق » الواو عطف ، من تروا
 جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور السابق ، و « رزق مضاف » ولا معنى « مضاف إليه » ،
 من إضافة مصدر إلى مفعوله ، و « من مضاف » و « الصالحين » مضاف إليه « فقر »
 حال من بعض الصالحين

شاهد فيه قوله « رزق لسمى إلهة » حيث مضاف المصدر انصرفون . وهو
 قوله الرزق . أى مفعوله ، وهو قوله لسمى . ثم تبي مفعوله ، وهو قوله إلهة . وإعماله
 مع كونه مفعولاً شاد في قياس والاستعمال ، أما شذوذه في إعماله فلا لأنه عمل « حتى
 على الفعل وفراجه » بعد شبهه من الفعل ، وإنما في الاستعمال فلا أن وروده عن العرب در

أَوْ مُصَوِّفٍ ، وَ (نَابِطٌ ذِرَاعَيْهِ) عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ ، حِلَاقٌ لِلْمَكْنَى ، وَ « خَيْرٌ »
تَوْفِيقٌ عَلَى التَّقْدِيرِ وَالتَّخْيِيرِ ، وَتَقْدِيرُهُ خَيْرٌ كَطَبِيرٍ ، حِلَاقٌ لِلْإِحْقَاقِ
وَالْمُنَاقَاةِ ، وَهُوَ مَا يُؤْتَى بِمَعْنَى مِنْ فَاعِلٍ إِلَى فَعْلٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ بِفَعَالٍ ،
بِمَكَرَرِهِ ، وَفَعَالٍ وَفَعِيلٍ ، يَقْتَضِي ، خَوْفٌ « مَا لَعَلَّ فَعْلًا » شَرَابٌ

ش - النوع الثالث من الأسماء لعمدة عمل الفاعل : اسمُ الفاعل

وهو : « لوصف ، يدل على الفاعل ، الحارى على حركات لمصرع وسكاته »
كصرب ، ومسكرم ، ولا يجوز - إلا أن يكون ش ، أو مجرداً منها
فإن كان ش عمل مطلقاً ، مذكراً أو مؤنثاً ، أو متقبلاً ، نقول : جاء انصارب
رأس ، أو لآن ، أو سداً ، وذلك لأن ال هاء موصولة ، وصرب حارٌ محل
صرب إن أردت المضي ، أو نصرب إن أردت غيره ، والعمل يعمل في جميع الحالات ،
وكذا ما حل بحته ، وقال امرؤ القيس :

١٢٦ - الْقَدِيرِينَ أَمِيتَ الْخَلَاحِلَ خَيْرٌ مَعْدَةً حَسَنًا وَنَالًا

(١) وجه ذلك أن الأصل في صفة الموصول أن يكون حملة ، وعمل عن هذا الأصل في
صفة أن تشبه لأن الموصولة في المعرفة ، فكان اسم الفاعل مصدر بأن موصولة حالاً نحو فعل
١٢٦ هذا البيت من كفة لأمري ، فليس من حذر لكدي ، يقولها بعد أن قتل
بواسطته ، وخرج يطلب ثأره منهم ، وفعل هذا البيت قوله

وَاللَّهُ لَا يَدْفَعُ شَيْئِي إِلَّا حَتَّى يَرَى مَا يَكُونُ كَاهِلًا

الهاء « شئى » ردأه ، وسكلام على مصدر محذوف ، واصله لا يذهب دم شئى
« عالا ، يريد لا يذهب دمه هدرًا ، يعنى أنه يحد ثأره « أثير » أهلك « ما لكا وكاهلا »
قيديان « جلال » نعم جدي ، لأنى - بسند لشجاع ، أو « عظم مروءة » حسنا « هو
ما منه لمرة من مصدر آتاه « نال » عصاء وجوداً

لأعراب « القديس » صفة لقوله ما لكا وكاهلا في سبب السابق عليه وهو الذى
أشد ، مصوب ما يذهب عن الشجعة ، لأنه جمع مذكر - لم « مالك » معقول به
للقديس لأنه اسم فاعل يعمل عمل فعل « لجلال » صفة للملك ، وصفة المصوب
مضوية ، ولأنه للإطلاق « خير » صفة ثانية للملك ، وهو مذكور « معد » مضاف
إليه « حسنا » مذكور « نال » معطوف على قوله حسنا

وإن كان مجرداً منها فإنما يعمل بشرطين :

أحدهما : أن يكون معنى الحال أو الاستعمال ، لا معنى المصى . وحذف في ذلك السكتي وهشام وابن مضاض^(١) : فحروا بعله إن كان معنى المصى ، واستدلوا بقوله تعالى : (وَكَسَبَتْهُمْ رِجْسًا مِنْ غَيْرِ الْوَيْدِ)^(٢) وأحيب بن ذلك على إرادة حكمة الحار ، ألا ترى أن المصارع يصح وقوعه هـ ، تقول : وكلمهم يَنْسُطُ دراعيه ، ويدل على إرادة حكاية الحال أن حمله حالية ولو أو واو الحال ، وقوله سبحانه وتعالى (وَتَقَالُ لَهُمْ) ولم يهـن وقسمهم .

الشرط الثاني : أن يعتمد على معنى ، أو استعماله ، أو مجرعه ، أو موصوفه ؛ مثل المعنى قوله :

٣٨ - * حَبِطَ لِي مَا وَفَرَ مَهْلِي أُنْتَمَا *

فأنتا فاعل بوافٍ . لاعتماده على المعنى ومثال الاستعهاد قوله .

٣٩ - * أَوْضِ قَوْمُ نَشَى أَمْ تَوَوَّاطَمَا *

ومثال اعتماده على مجرعه قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَانَ يَخْشَى الْفِتْنَةَ) ومثال اعتماده على الموصوف قولك * مَزَزْتُ بِزَحْرِ صَدْرِي رَيْدًا * وقول الشاعر :

١ - شاهد فيه قوله « عاتين مالك » حيث تحمل اسم عاتين ، وهو قوله « لقائلين » في معمول به . مع كونه دالاً على المعنى ، لأنهم قنوه من قن . وإي « عاتيه » مع ذلك لكونه محلي نال ، ولو كان مجرداً منها لما أعمله .
(١) في نسخة « ابن حنبل » .

(٢) من الآية ١٨ من سورة الكهف .

٣٨ - قد مضى قول في هذا البيت ، وبسبب وجه الاستشهاد به ، انظر ما بحث مسبقاً والخبر من هذا الكتاب .

٣٩ - وهذا البيت أيضاً قد مضى بن وجه الاستشهاد به على الاحتجاج معه إلى إعادته .
نحوه ، وأرجع إليه في أسماء حيث « شد » والخبر من هذا الكتاب .

(٣) من الآية ٣ من سورة النمل ، ولعل هذا كسرمة على قراءة تنوين (نال) ولصب (أمره) .

١٢٧- إِي حَنْفَتُ رَافِعِينَ أَكْفَهُمْ تَيْنَ الْخَطِيمِ وَتَيْنَ حَوْصَى رَمَرَمِ

أى : نعووم رافعين

ودهب الأحش إى أنه يعمل ويرى بعد على شئ من ذلك ، واستدل بقوله :

١٢٨- حَيْرَ تَوْهَيْبٍ فَلَا تَكُ مُنْعِيًا مَدَنَةَ الْهَيْبَةِ إِذَا انْقَبَرُ مَرَّتِ

١٢٧ م. أحد أحد - سب هذا سب إلى مثل معنى .

اللغة « الخطيم » بخاء مهجمة معصومة - اسم لبحر مكة « رمرم » اسم لبحر معروفة

فى مكة بجوار البيت

الإعراب : « إى » أى ، حرف توكيد ونصب ، وباء انكسار اسمها ، متى هى انكسار

فى محل نصب « حانت » فعل وفاعل ، وحالها فى محل رفع خبر إى « رافعين » خبر

ومحذوف متعلق بـ « حانت » « أكفهم » كـف معقول به رافعين ، انكسار اسم وفاعل مستوف

بمتحة انطاهرة ، وهو مضاف وصغير العائلى مضاف إليه « تين » ظرف متعلق بـ رافعين

وبين مضاف و « الخطيم » مضاف إليه « وبين » أو « عذمة » بين ظرف معطوف على

الطرف سابق ، وهو مضاف و « حوصى » مضاف إليه ، منصوب بـ ، منصوح ما قبلها

المنكسور ما بعدها بقدر لأنه متى ، وهو مضاف و « رمرم » مضاف إليه

شبهه وه قوله « رافعين أكفهم » حيث عمل جمع اسم لفاعل ، وهو قوله « رافعين »

عمل الفعل : نصب به معقول ، وهو قوله « أكفهم » : انكسار معتمد على موصوف

محدوف ، إذ لا بد من حانت بـ رافعين أكفهم ، وثبت حير أن المحدوف يكون

عنه كاند كور

١٢٨ - سب انباء هذا انشده رجل من عبي ، ولم يسموه ، وقد أشده الزايب

فى توضحه (رقم ٦٦) والأشملوى (رقم ١٣٩) وى عيل (رقم ٤٢)

اللغة : « حير » من حيرة ، وهى العلم بشئ ، وعرفه « سوط » حماة من

بى نصر من الأرد ، يقال : لهم أرحر قوم ، وهم سوط من أحسن كعب من الحارث

اس كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأرد ، وهم يقول كثير عرب

تَيْمَمْتُ هَذَا تَنْعَى أَلْعَمَ عِنْدَهَا وَقَدْ صَرَ يَتْلُو الْعَرِيفِينَ إِلَى الْهَيْبِ

« مانع » سم فاعل ، من الالاء تنعى الإلهى ، وهو تنعى مهمل

اللقى : بن بى لهب « ملون » رحر وبافه ، فإذا قال أحدهم كلاما عصبه ، ولا يهين

ما يذكره لك إن زجر أو عاف .

وذلك لأن «نَوَيْهَبٍ» فاعلٌ بحير، مع أن حيراً لم يعتد، وأُحيبَ نأه حمةً
على التقدير، والـحير، فهو هبٌ عتدٌ، وحيرٌ: حيرة، ورَدُّ نأه لا يحير بالمرء
عن الجمع، وأُحيبَ نٌ قبيلاً قد يسمي للجماعة، كقوله تعالى (وَالْمَلَائِكَةُ هُنَّ
ذَلِكَ ظَاهِرٌ^(١))

== الإعراب «حير» مبتدأ مرفوع، الصفة «هراء» «سو» فاعل خبر - مد مبدئ خبر - مرفوع بالواو، بياض من الصفة لأنه جمع مذكر ساء، وهو مصروف «و» «طب» مفعول به، هذا، عرفت الأفعش، وسعف صفيه «فلا» بدء حرف دال على التسريع، «أباهية» «تث» فعل مفعول به، يأنى محرومة «أباهية»، وعلامة حرمة تكون الون المحدوفة بالحيف، وأصح ضمير مستتر فيه وجواً تقديره «ت» «معنى» «حيرت»، مصوب بالفتحة الظاهر، وفيه ضمير مبني هو «أباهية» «مفعول به لقوله معني»، وهو مصروف «و» «لحي» مصروف إليه «إذا» ظرف لا يستغنى عن الزمان، سرحه مصوب نحوونه «الظير» فاعل فعل محذوف، عسره ماضية «و» «عذر» إذا مرت الظير، والخلة من أنعم وأد على في محل جر بمضاهة إذا إليها «مرت» مر فعل ماض، وأباء علامة تأنيث، ومضاهي ضمير مستتر فيه جواً تقديره هي يعود إلى «فلا»، وانخلة لا محل لها، مارة، وجواب إذا مبني على ما في الكلام، وأما «إذا» «مرت الظير» فلا تث ملحياً مفعول به لحي - الشاهد فيه قوله «الحير سو طب» «فإن الأفعش رغب أن قوله «أباه» مبتدأ، وأن قوله «سو طب» فاعل مدمد خبر، وسند ذلك على أن وصف يعمل عمل يفعل مرفوع الفاعل أو نائبه، وإن لم يسبقه شيء وسقيم، والجمهور على اشتراط أن يسبقه شيء أو لاستفهام، ولذلك مرفوضوا هذا الإعراب، تدركه الأفعش، وقبوا أن قوله «حير» حرم مقسم، وقوله «سو طب» مبتدأ مؤخر، والأصل سو طب حير، واعتبر من عليهم أنصار الأفعش، أن قوله «سو طب» جمع، و«حير» مفرد، فأنزل الإحصار المفرد من الجمع في قول الجمهور، والجمهور على ذلك أن يقول إن صيغة فعل ربما استعملت للمفرد وشئ واجمع فحير بها عن كل واحد منها، وقد ورد ذلك في خبر قوله «إلى» «واللاشكة بعد ذلك (ظهير)» وفي نحو قول الشاعر

فقط هذا الاختصاص ، وسلم قوس σ ، وقد اشار الشارح الى كل ذلك .

(١) من الآية ٤ من سورة الحجر

النوع الرابع من الأسماء التي يعمل الفعل . أمثلة السبعة ، وهي (حمة)
 قَعْلٌ ، وَقَعْلٌ ، وَمَقْعَلٌ ، وَقَعِيلٌ ، وَقَعِلٌ ، قال الشاعر

١٢٩ — أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جَلَّالُهُ وَلَيْسَ يُولَّجُ اخْوَالَفَ أَعْقَلَا

وقال الآخر :

١٢٩ — لبث فداخ من حارب ، وداخ هم عاف وبعدها لام مفتوحة
 وآخره جاء موحدة ، وقد أشد هذا البيت ابن عقيل (رقم ٢٥٥) ولؤلؤ في أوضحه
 (رقم ٣٧٢) وفي الشذور (٢٠٧)

اللمة « أخا الحرب » أراد مدى يخالطها والرمم ولا يمر بها « جلالها » تكسر
 الحيم - جمع حل ، وأراد بها لدروع ونحوها كما يلبس في الحرب « ولاخ » كثير اللوح
 وهو الدحون « الحوالب » جمع خالفة ، وأصناف عمود الخيمة ، وأرادها الخيمة نفسها
 من ال إطلاق اسم الحرب على لكل ، وكفى بذلك عن « لا يمر على حرمت غير »
 « أعقلا » لأنهم هو الذي تصطك ركبتهم من الرفع

لحق . فذكر أنه شجاع ، ملازم للحرب ، أحسد لها أهلها ، وأنه عاف لا يمر على
 حاراته حال عيبة بعولتهن ،

الإعراب « أخا » حرف من صفة مستتر في قوله « أرفع » في بيت سابق سذكره آخر
 الإعراب ، وهو مصاف « الحرب » مصاف به « لابس » حل ثلثة « لب » جار ومجرور مصاف
 « لبس » وإلى معنى اللام « جلالها » جلال معقول به للناس ، وهو مصاف وصغير الحرب مصاف
 إله « ولبس » أو وعطفة . ليس فعل مضارع ، واسمه صميم مستتر في حوار تفدده
 هو « بولاح » جاء حرف جر رائد ، ولاخ جر ليس ، مصوب بالفتحة مقدرة مع من
 طمورها اشتعل المحل بحركة حرف الجر الرائد . وهو مصاف و « الحوالب » مصاف إله
 « أعقلا » حاشن بنفس ، مصوب بالفتحة انطاهرة ، والبيت الذي وعدا بإشاده هو قوله

فَبِنْ تَبْتُ وَفَعَلْتُ أَشْمَاءَ فِي آخِي بَارِقَةٍ خَوَّلِي مِنَ الْأَرْضِ أَطْوَلَا

يشهد فيه قوله « لابس جلالها » حيث آمن جميع السبعة . وهي قوله « لابس » -
 أعمر - اسم له عمل ، فصب بها معقول به - وهو قوله « جلالها » - لأن هذه الصيغة معجمة
 على رى حال ، وهو كالموصوف . وقد عرفت صاحب الحاشي في إعراب بيت

١٣٠

* صَرُوبٌ يَنْضِلُ السَّيْمِ سَوْقَ بَنَارِهَا *

وقالوا . « إِنَّهُ لِبُخَارٌ تَوَائِكُهَا » ، و « اللَّهُ سَمِيعٌ دَعَاءُ مَنْ دَعَاهُ »

وفان الشاعر .

١٣١ — أُنْبِي أَنَّهُمْ مَرْقُونٌ عِرْمِي [جَحَاشُ الْكَرْمَيْنِ لَهَا قَدِيدُ]

١٣٠ — هذا الشاهد صدر بيت لأبي طاب من عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه

وسلم ، من كلمة له يرقى فيها أمة من العبرة المأروى ، وبحر فوله .

* دَا عَدِمُوا رَادُّ قَبْلَتْ عَافِرُ *

وقد أشده أوْلف في أوضحه (رقم ٣٧٣) وفي لشدور (رقم ٢٠٨)

اللغة . « سَوْقُ » جمع ساق « صَمٌّ » جمع صميه ، يريد أنه بحر للأصناف السمي

من إبله ، ويضرب سوقها ليفه .

الإعراب : « صرُوب » حر مستأ محذوف ، أي أنت صرُوب ، أو نحوه « نضل »

حر وبحرور معاق صرُوب ، واصل مصاف و « ليعف » مصاف إليه « سوق » معقول به

لصرُوب ، وهو مصاف . وسمان من « صمها » مصاف إليه ، وسمان مصاف وصمير العائنة « عائد

إلى » إل مصاف إليه « دَا » ظرفية مضممة معنى شرط « عديموا » فعل وى عن « راد » معقول

به لعدموا ، والجملة في محل حر مصافة يد . أب « قبلك » المعاد الواقعة في جواب إذا ، في محل

نوكية ، نصب ، والكاف ضمير لمخاطب اسمين « عافر » حر من مرفوع مضممة لطاهرة والجملة

من إ ، واسمها وحرها لا محذور لها من الإعراب جواب إذا ؛ لأن شرطية غير عاملة حرما

الشاهد فيه قوله « صرُوب سوق صمها » لأنه أعمل صيغة اللبابة ، وهى قوله صرُوب ،

إععمل اسم المعادن ؛ فصبها معقول به . وهو قوله « سوق صمها » ، لأن هذه الصيغة

معمدة على مخبر عنه وإن كان محذوفا ، كما قرره في الإعراب

١٣١ هذا بيت يزيد خير ، وكان اسمه راد الحيل ، فيه النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد لخير ، وقد أشده أوْلف في أوضحه (رقم ٣٥٨) ولأوْلف في أوضحه (رقم ٣٧٥) وفي

الشدور (رقم ٢٠٩) .

للغة « جحاش » جمع جحش وهو واد الخمر « الكرملين » تنبة كرم

نكسر الكاف ولیم ييهامراء مهجلة ساكنة - وهو ماء محل من حشطي « قديد » حوب

وأكثر الخصة استعمالاً الثلاثة الأولى ، وثمة استعمالاً الأخير ، وكما نقتضي
تكرار الفعل ؛ فلا يقال « صَرَّاب » من صرب مرة واحدة ، وكذا الثاني (وهي
في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء ، ويعمل قول سوسه وأحسبه ، وخبثهم
في ذلك السماع ، والجر على أنصب - وهو اسم المفعول - لأنَّه مَحْتَوَلَةٌ عنه لقصد المداومة .
ولم يُجَرَّ الكوفيون إعمال شيء منها ؛ بحيث لا يزال مصارع وبعده ، وحمو وضت
الأسْم الذي بعدها على تقدير فعل ، وسموا بديته عيبه ، ويردُّ عليهم قول العرب « أما
الفسل فبما شَرَّاب »^(١) ولم يُجَرَّ بعضُ المصربين عياناً وفعل ، وأحد الآخر ماضٍ

= اعني مفعول بمعنى أن هؤلاء ليسوا بكتبة ومن يربى عرس وسيل منه عرس
والقدح ، وأنا لا أألمهم ولا أعتابهم ، لأنهم جدي عرله الخماش في ردها الماء وهي
تصبح ودوت .

الإعراب « نى » أي فعل ماضٍ ، و « نى » لاو فيه ، و « مفعول به » « بهم » ن .
حرف توكيد وحذف ، وصحح المصنفين صحة « مرفوع » حرف ن مرفوع بالو وبه من
الصفة ؛ لأنه جمع مذكر ساء ، و « نى » عوض عن « نى » في الاسم ب « نى » عرس .
مفعول به لقوله مرفوع ، وهو متعلق ب « نى » ، و « نى » مفعول به في « نى » ، و « نى » مفعول به
مرفوع فاعل نى . نى ثانی غیر تفعیل عرسى « حش » حرف مشتق محذوف ، تقديره هم
حش ، وهو متعلق ب « نى » ، و « نى » مفعول به ، و « نى » مفعول به ، و « نى » مفعول به ،
ما بعده لأنه متعلق ب « نى » ، و « نى » مفعول به ، و « نى » مفعول به ، و « نى » مفعول به ،
والخلة من المنداء والخبر في محل نصب حال من ضم « نى » الذي هو حش

الشاهد فيه . قوله « مرفوع عرسى » حيث إنَّ عمل جمع صيغة المنداء ، وهو قوله
مرفوع ، فيه جمع مرفوع - صحيح فكسر - ومرفوع هذا مبالغة سمع ، وقد سمع هذا
الجمع إنَّ عمل مفردة ، وبالنسبة إلى عمل اسم ماضٍ ، فثبت « مفعول » ، وهو قوله عرسى ،
واسم المنداء هذا معتمد على خبر عنه مذكور في الكلام ، وهو اسم ن . وقد مر ذلك
واقفهما واقف يعكس به .

(١) وظهر هذا في لرد سيبويه قول أبي ذؤيب الجدي

قُلْ دَيْتُهُ وَاهْتَجَّ لِشَوْقِي : دَيْتُهُ عَلَى اسْتَوْقٍ بِخَوَانِ أَمْرَاءِ هَيُوجِ

في قوله « إخوان نعر » مفعول لطبوح ، وقد تقدم عليه كما ترى ، وبطائر كثيرة

إعمال فعلٍ دون فاعيل ؛ لأنه على وزن الفعل كَعَمِلَ وَفَعِلَ .

ص . واسم المفعول ، كَمَضْرُوبٍ وَمُكْرَمٍ ، وَيُقْبَلُ عَمَلٌ فَقِيلَ ، وَهُوَ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ .

ش - النوع الخامس من الأسماء التي يعمل عمل المفعول . اسمُ المفعول كَمَضْرُوبٍ وَمُكْرَمٍ

وهو كاسم المفعول في ذكره ، تقول . « جَاءَ الْمَضْرُوبُ غَدَّةً » فتوقع الضرب بمضروب على أنه فاعل مقدر فاعله ، كما تقول جَاءَ الَّذِي ضُرِبَ غَدَّةً ، ولا يختص إعمال ذلك برمال ميميه ؛ لاعتداده على الألف واللام ، ويعرب يريد مَضْرُوبٌ غَدَّةً ؛ فتعني به ميميه إن حدث به الحزن أو الاستغناء ، ولا يجوز أن تقول . مضروب . مضروب غَدَّةً ، أنت تريد المعنى ، خلافاً للسكراني ولا أن تقول : مضروب الرائدان ؛ لعدم الاعتماد ، خلافاً للأخفش .

ص . والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد ، وهي : الصفة المصنوعة لغير تفصيل لإفادة الثبوت ، كـ « خَسِرَ ، وَطَرِيفَ ، وَظَاهِرَ ، وَضَامِرَ » وَلَا تَقْدَمُهَا مَقْعُونُهَا ، وَلَا يَكُونُ حَتَبِيٌّ ، وَيُرْفَعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ أَوْ الْإِنْدَاءِ ، وَيُنْقَسُ عَلَى التَّخْيِيرِ أَوْ التَّشْبِيهِ بِمَقْعُونٍ بِهِ ، وَالَّذِي تَعَيَّنَ فِي الْمُرَافَةِ ، وَيُخَفَّضُ بِالْإِسَاقَةِ

ش - النوع السادس من الأسماء العاملة عمل المفعول : الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد ،

وهي . « الصفة مصنوعة لغير تفصيل ، لإفادة نسبة الحدث إلى موصوفها دون إفادة الحدث »

مثال ذلك « حَسِبَ » في قولك « مَرَّزْتُ بِرَحْلِ حَسَنِ الْوَحْشِ » وحسن : صفة ؛ لأن الصفة مادية على حدثٍ وصاحبه ، وهذه كذلك ، وهي مصنوعة لغير تفصيل قطعاً ، لأن الصفات الدالة على التفصيل هي الدالة على مشاركة ورئاسة كأوصاف

وأَعْلَمَ وَأَكْثَرَ ، وهذه ليست كذلك ، وإنما صيغت للمباعدة الحدث إلى موصوفها ، وهو الخس . وليست منصوعة لإفادة معنى حدوث ، وأعني بذلك أنها تفيد أن الخس في المثال المذكور ثابت لوجه ارجل ، وليس بحدث متحدث . وهذا بخلاف اسمي الفاعل والفعول ؛ فبهما يفيدان الحدث والتحدث ، ألا ترى أنك تقول « مَوَّرْتُ رَجُلًا صَارِبَ عَمْرًا » فتجد « صَارِبًا » مفيداً لحدث الصرب وتحدثه ، وكذلك « مَرَرَبَ رَجُلًا مَصْرُوبًا » .

وإنما سميت هذه الصفة مشبهة لأنها كان أصلها أنها لا تنصب ، لكونها مأخوذة من فعل قاصر ، وكونها لم تُقصد بها الحدث ؛ فهي مُندسة للفعل ، ولكنها أشبهت اسمَ الفاعل ، فأعطيته حكمه في العمل . ووجه التشبه بينهما أنها تؤنث وتثني وتجمع . فتقول حسنٌ ، وحسنةٌ ، وحسانٌ ، وحسناتٌ ، وحسنونٌ ، وحسناتٌ كما تقول في اسم الفاعل صاربٌ ، وصاربه ، وصاربان ، وصاربان ، وصاربان ، وصاربات . وهذا بخلاف اسم التفضيل كأعم وأكثر ؛ فإنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، أي . في غالب أحواله . فلهذا لا يمحور أن يشبه باسم الفاعل .

وقولي « استعدي إلى واحد » إشارة إلى أنها لا تنصب إلا اسماً واحداً ولم تشبه باسم المفعول لأنه لا يدل على حدث وصاحبه كسم الفاعل ، ولأن « فوعها [فاعل] كاسم الفاعل ، ومرهونه نائب فاعل .

واعلم أن الصفة المشبهة تخالف اسمَ الفاعل في أمور .
أحدها أنها نازلة لا تحرى على حركات المضارع وسكانه ، وتدره تحرى .
فالأول كحسنٍ وطريف ، ألا ترى أنها لا يحريان يحسنُ ونظرفُ ، والثاني نحو طاهر وصامر ، ألا ترى أنها يحاربان يظهروُ ويضمروُ . والقسم الأول هو الغالب .
حتى إن كلام بعضهم أنه لارم ، وليس كذلك ، وقد سببتُ على أن عدم الحركات هو الغالب بتقديم مثال ما لا يحرى ، وهذا بخلاف اسم الفاعل ، فإنه لا يكون إلا محارياً للمضارع كصارب فإنه يحارب ليضرب .

فإن قلت : هذا مُتَقَرَّرٌ بداهةً ، ويدخلُ ، فإن الصفة لا تقبل الكسرة .

قلت : المعتبر في الحراه نقابلُ حركة بحركة ، لا حركة بعيب .

فإن قلت : كيف يصح بقائه ويقوُّه ، فإن ثانی قائمٌ ساكنٌ ، وثانی يقومٌ متحركٌ ؟

قلت : الحركة في ثانی يقوُّه متقوُّه من ثالثة ، والأصل يقوُّمٌ كيدخلُ ، فصحت

لغة تصريفية

ثانی : أم تدل على الثبوت ، واسمُ الفاعل يدل على الحدوث

الثالث : أن اسم الفاعل يكون ماضي ولماضي وللأستقبال ، وهي لا تكون ماضية

لمقطع ، ولا لمبدئ يقع ، وإنما يكون للمحاضر لذاته ، وهذا هو الأصل في باب الصفات

وهذا الوجه شئ من الوجه الثاني ، والأوجه الثلاثة مستمدة مما ذكرت من

الحديث ومن الأمثلة .

الرابع : أن معموله لا يتقدم عليها ، لا تقول « رَيدَ وَخْهَ حَسَنٌ » بنصب الوجه

ويحور في اسم الفاعل أن تقول « رَيدَ أَنَا صَارِبٌ » وذلك لصاحب الصفة ، لكونها

فرعا عن فرع ، فبها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل ، بخلاف اسم الفاعل ؛

فإنه قوى لكونه فرعاً عن أصل ، وهو الفعل

الخامس : أن معموله لا يكون أحسياً ، بل سبباً ومعنى ماضياً واحداً من أمور

ثلاثة : الأول : أن يكون متصلاً بصير الموصوف ، نحو « مَرَزْتُ رَحْلِي حَسَنٌ وَخْهَ »

الثاني : أن يكون متصلاً بما يقوم مقامه صميره ، نحو « مَرَزْتُ رَحْلِي حَسَنٌ وَخْهَ »

لأن « أَلِ » قائمة مقام الصمير المضاف إليه ، الثالث : أن يكون مقدرًا معه صمير

الموصوف ، كـ « مَرَزْتُ رَحْلِي حَسَنٌ وَخْهَ » أي وَخْهَ منه ولا يكون أحسياً ،

لا تقول : « مَرَزْتُ رَحْلِي حَسَنٌ عَمْرَأً » وهذا بخلاف اسم الفاعل ؛ فإن معموله

يكون سبباً ، كـ « مَرَزْتُ رَحْلِي صَارِبٌ أُنْدُ » ، ويكون أحسياً ، كـ « مَرَزْتُ

رَحْلِي صَارِبٌ عَمْرَأً »

ولمعمول الصفة لمثبة ثلاثة أحوال

أحدهما . الرفع ، نحو « مَرَزْتُ بِرَحْلِ حَسَنِ وَخَهْ » وذلك على صريح :
 أحدهما . الدالية ، وهو متفق عليه ، وحيث أن الصيغة الحالية من الصمير ؛ لأنه لا يكون
 للشيء فاعلان وثانى . الإبدال من صمير مستتر فى الوصف ، أجاز ذلك الفارسى ،
 وخرج عليه قوله تعالى (حَسَّتْ عَيْنُ مُنْتَهَى لَحْمِ الْأَنْوَابِ)^(١) ، فقدر فى (مفتحة)
 صميراً مرفوعاً على اليد عن الفاعل . وقدر (لأواب) ممددة من ذلك الصمير .
 صمير من كل

الوجه الثانى . المص . فلا يجوز أن يكون نكرة كقولك « وجه » أو معرفة
 كمثلك « الوجه » . بل نكرة فوصفه على وجه . أحدهما . أن يكون على المميز وهو
 الأرحح ، ولذى [أن يكون منصوباً على الشيء المنعوق به ؛ فإن كان معرفة . فإن
 يكون منصوباً على شيء منقول به ؛ لأن لميمير لا يكون معرفة . خلافاً للسكوفيين
 الوجه الثالث . الجر ، وذلك بمصطفاه صيغة

وعلى هذا . وخبر وجه المص فى الصيغة صمير مستتر مرفوع على الدالية
 وأصل هذه الأوجه . رفع ، وهو دوسى فى معنى ، وتنزع عنه المص ، وتنزع
 عن المص المخفض .

من . واسم تفصيل ، وهو . الصفة الدالة على المشرك والريادة ،
 « كَرَّمَ » ويُستعمل بين ، ومصدر مبكره ، فيفرز وُد كَرَّ ، وبأن يقطع ،
 ومصدر مفردة فَوْخَه ، ولا نصب منقول مضاف ، ولا يرفع فى أغلب صهراً
 إلا فى مشتقة الكحل

ش . النوع السابع من الأسماء التى تعين عمل الفعل : اسم التفصيل
 وهو . « الصفة الدالة على لشكة والريادة » نحو أفضل ، وأغلا ، وأكثر
 وله ثلاث حالات .

حالة يكون فيها لازماً للإفراد والند كمر ، وذلك في صورتين :

أحدهما : أن يكون معه « من » حارثةً مفصول ، كقولك « رَيْدُ أَفْضَلُ مِنْ عمرو ، والرَّيْدُ أَفْضَلُ مِنْ عمرو ، والرَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عمرو ، وهذا أَفْضَلُ مِنْ عمرو ، والمُهِدَانُ أَفْضَلُ مِنْ عمرو ، والمُهِدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عمرو » ولا يجوز غير ذلك ، قال الله تعالى (إِذْ قَالُوا يَبُوسُ فُأَخُوهُ أَخْبَأُ بِنَا أَيْبَاءُ)^(١) ، وقال الله تعالى (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَمْوَالٌ أُفْرَفْتُمُوهُ وَتَجَرَّةٌ تَحْتُونَ كَذَٰبٌ وَمَتَّ كُنْ تَرْضَوْنَ أَخْبَأُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ رَسُولًا لِّوَحْهِدِي سَبِيحًا)^(٢) ، وفرد في الآية الأولى مع الاثنين ، وفي الثانية مع جمعة اشية . أن يكون مصدقاً لمكرة ، وقول « رَيْدُ أَفْضَلُ رَحْلٍ ، والرَّيْدَانِ أَفْضَلُ رَحْلٍ ، والرَّيْدُونَ أَفْضَلُ رَحْلٍ ، وهذا أَفْضَلُ رَحْلٍ ، وهذا أَفْضَلُ مَرَاةٍ ، وهذا أَفْضَلُ امْرَأَتَيْنِ ، وهذا أَفْضَلُ اسْوَةٍ »

وحالة يكون فيها مطلقاً موصوفه ، وذلك إذا كان من نحو : « رَيْدُ الْأَفْضَلِ ، والرَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ ، والرَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ ، وهذا الْفَضْلِي ، والمُهِدَانِ الْفَضْلِيَانِ ، والمُهِدَاتُ الْفَضْلِيَّاتُ ، أَوِ الْفَضْلُ » .

وحالة يكون فيها حائز الوحيين ، لمطابقة وعدمها ، وذلك إذا كان مُصدقاً لمعرفة ، نحو « الرَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ » وإن شئت قلت « أَفْضَلُ الْقَوْمِ » وكذلك في الناق ، وعدم المطابقة ، فصح ، قال الله تعالى (وَتَجِدُهُمْ مُحَرَّرِينَ)^(٣) ، ولم يقل « مُحَرَّرِينَ » ، وقال الله تعالى (وَكَذَٰلِكَ حَقَّقْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُحَرَّرِيهَا)^(٤) فطابق ، ولم يقل « أَكْبَرًا مُحَرَّرِيهَا » وعن ابن السراج أنه أوجب عدم المطابقة ، ورُدَّ عليه بهذه لانة

(٢) من الآية ٢٤ من سورة النور

(١) من الآية ٨ من سورة يوسف

(٤) من الآية ١٢٣ من سورة الأنعام

(٣) من الآية ٩٦ من سورة البقرة

وأجمعوا على أنه لا يصب المعول به مصدراً ، ولهذا قالوا في قوله تعالى : { إِنْ رَأَيْتَ }
هُوَ أَغْمٌ مِنْ يَصِيلُ عَنْ سَبِيلِهِ ^(١) . إِنْ مِنْ « ليست معولاً أَغْمٌ ؛ لأنه لا يصب
المعول ، ولا مصدراً إليه . لأنَّ فَعَلَ بعض ما يضاف إليه فيكون التقدير أَغْمُ المصير ،
بل هو منصوب بعمل محذوف يدل عليه أَغْمٌ ، أى علم مَنْ يَصِيلُ .

واسمُ التفصيل رفع الصمير المصنوع ، تقول : « رِيدْ أَفْصَلَ مِنْ عَمْرٍو »
فيكون في « أَفْصَلَ » صمير مستتر عند سريدي ، وهل يرفع الظاهر مطلقاً ، أو في بعض
المواضع ؟ فيه خلاف بين العرب ، فبعضهم يرفعه به مطلقاً . فتقول : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
أَفْصَلَ مِنْهُ أَنْوَهُ ، فتحذف « أَفْصَلَ » مفتحة على أنه صفة رجل ، وترفع الأن على
الداعية ، وهي مة قبيحة ، وَكَثُرْهُمْ يُوجِبُ رَفْعَ « أَفْصَلَ » في ذلك على أنه خبر مقدم ،
و « أَنْوَهُ » مبتدأ مؤخر ^(٢) ، وفاعل « أَفْصَلَ » صمير مستتر عند عبيد ، ولا يرفع
أكثرهم فعلاً لاسم الظاهر إلا في مئة الكحل ، وصاحبها أن يكون في الكلام
نهي ، هذه اسم حسن ، موصوف باسم التفصيل ، هذا اسم مفعول على مئة باعتبار
مثال ذلك قولهم : « مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْصَلَ مِنْهُ فِي عَيْنِ الكحلِّ مِنْهُ فِي عَيْنِ رَيْدٍ »
وقول الشاعر :

١٣٢ مَرَرْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيَّ السَّيِّدَانِ مِنْهُ إِلَيْكَ يَنْ سَتَانِ

(١) من الآية ١١٧ من سورة الأنعام

(٢) وحملة مبتدأ والخبر في محل جر صفة رجل ، فامرق بين الوجهين أن يفتى في
الوجه الأول مجرد ، وهو في الوجه الثاني جملة ، وأفعال التفصيل غير محمل الاسم في
الوجه الأول ، لأن الاسم الظاهر مرفوع به ، والفعل وشبهه لا يرفع إلا فعلاً واحداً ،
وهو في الوجه الثاني محمل للصمير ؛ لأن الاسم الظاهر غير معمول له .

١٣٢ - لم أفت لهذا الشاهد على نسبة إلى قائل معين ، وقد يتوهم أنه لرهبر بن أبي
سفيان المزي ، لذكر ابن سنان فيه ، وممدوح رهبر هو هرم بن سنان المزي ، ولكنه نفس
من شعره الذي رواه وشرحه الأعلم الشنفرى وأحمد بن يحيى ثعلب

وكذلك لو كان مكان المي استمهام ، كقولك : « هل رأيت رجلاً أحسن مني في غير
السكسخل منه في غير ريد » أو معنى : نحو « لا يكن أحد أحب إليه أخيراً
منه إليك »

ص - ثاب التواضع . شتبع ما قبله في إعرابه خمسة

ش التواضع : عذرة عن الكلمات التي لا يحسن الإعراب إلا على سبيل التسع
لغيرها ، وهي خمسة : البعت ، وات كيد ، وعطف البيان ، وعطف النسق ، والبدل ،
وعدها الزحاجي وعبره أربعة ، وأدرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت
قولهم « العطف » .

ص - الثقت ، وهو التبع ، المشتق أو المؤول به ، المذنب لأعطر متنوعة .

ش - « التبع » حس يشمل التواضع الخمسة ، و « مشتق أو مؤول به » يخرج
لبقية التواضع : فيها لا تكون مشقة ولا مؤولة به ^(١) ، ألا ترى أنك تقول في التوكيد

== اللمة : « البدل » العطاء والجلود .

الإصرار « ما » « ما به » رأيت « فعل وادع « امرأ » مفعول به لرأي « أحب » « حب
لامراً « إليه » جار ومحرور متعلق بأحب « لبدل » فعل أحب « منه إليك » جار
ومحرور . يعلقان أحب « ما » « ما » حرف مد ، « من » مبادئ منصوب بالصفة الظاهرة ،
وهو مضاف و « ستان » مضاف إليه .

الشاهد فيه : قوله « أحب » البدل « حيث رفع الفعل ، الفصل ، الذي هو قوله
« أحب » ، الاسم الظاهر غير السبي ، وهو قوله « لبدل » لكون اسم التفصيل وقع
وصفاً لاسم حس ، وهو قوله « امرأ » موقوف سبي ، وهو المذكور في قوله « ما
رأيت » والفاعل الظاهر اسم مفضل على نفسه ، عاري ، ألا ترى أن « لبدل » « خبر
كونه محوياً لأن بيان اسم مفضل منه ، عتار كونه محوياً بغيره ، وهذا الذي يعبر عنه
بمسألة السكسل .

(١) لا يخفى على ذي فطنة أن اعطف قد يكون بين مشتقين كما تقول : أبوك كريم

وعالم ، وهذا ما لا يكره أحد ، فمضى قول الشارح : إن التواضع غير البعت لا يكون -

« جاء العموم أحصون » و « جاء رَيْدٌ رَيْدٌ » وفي اليس واليد « جاء رَيْدٌ أَوْ عَدَّ اللَّهُ »
 وفي عطف السق « جاء رَيْدٌ وَغَرَوْ » فتجدها توابع حمدة ، وكذلك ما تراءى منها ، ولم يبق
 إلا التوكيد المقص فيه قد يحى ، مشقاً كقولك : « جاء رَيْدٌ العاقلُ الفاضلُ » الأول
 بعث والذي توكيد عطى ، فهذا آخر حته بقول « ما من لأمط متبوعه » .

فمن قلت ، قد يكون التابع لمسبق غير بعث . مثل ذلك في الليل واليد قولك
 « فل أَوْ نَكَرَ الصديق » و « قال عمر الدروى » وفي عطف لسق « رأيت كاتماً وشِعْراً »
 قلت : الصديق والدرؤى وإن كانا مشتقين ، لأنهم صارا لقبين على اختلاف رضى
 الله عنهم لا جفتين سبب الأعلام كريدٍ وغرؤ ، و « شِعْراً » في مثل اندكور بعث
 حذف معنوته ، وذلك المعنوت هو المخطوف ، وكذلك « كاتماً » من معنولاً في الحقيقة
 إذا هو صفة له معنون ، ولأصل رأيت حلاً كاتماً ورَحلاً شِعْراً
 ص وَفِيهِ تَنْهٌ ، تَحْصِيصٌ ، أَوْ تَوْصِيحٌ ، أَوْ مَذْخٌ ، أَوْ تَرْحُمٌ ،
 أَوْ تَوْكِيذٌ

ش قائمة البعث : إما تَحْصِيصٌ مَكْرَهٌ ، كقولك : تَرَزَّتْ رَحْلٌ كَاتِمٌ ،
 أَوْ تَوْصِيحٌ مَعْرِفَةٌ ، كقولك : « تَرَزَّتْ رَيْدٌ أَحْطَ » وَمَذْخٌ ، نحو : (بسم الله
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (١) أَوْ مَذْخٌ ، نحو « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » وَتَرْحُمٌ ، نحو
 « اللَّهُمَّ رَحِّمْنَا عِنْدَ سَكِينٍ » أَوْ تَوْكِيذٌ ، نحو قوله تعالى (ثَلَاثَ عَشْرَةَ كَأَمِثَّةً) (٢)
 (فهذا فَيْحٌ في الصُّورِ تَفْجَعُ وَاجِدَهُ) (٣)

... مختلفة ولا مؤولة به أنه لا يشترط فيه ذلك كما هو مشترك في البعث ، ولا شك في ماد كره
 اشرح من الخوات عن عطف المسقى في مشتق لا يحصى في مثاله وما أشبهه ، من كل ما كان
 فيه انحطاف وصفاً لندى وصف به ، مطوف عليه ، لا لغيره كما مرصه اشرح في مثاله
 (١) لأنه من سورة نوحه ، وفي غيرها آية من واحد أو من كل سورة من سور
 القرآن الكريم خلاف طويل .

(٢) من الآية ١٩٦ من سورة لقده (٣) من الآية ١٤ من سورة الحاقة

ص - وَيَسْتَعْمِلُونَهُ فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهٍ الْإِعْرَابِ . وَمِنْ التَّمْزِيزِ
وَالْتَّنْكِيرِ ، ثُمَّ إِنَّ رَفَعَ صَمْرًا مُسْتَقَرًّا يَسْمَعُ فِي وَاحِدٍ مِنَ التَّنْكِيرِ وَالتَّمْزِيزِ ،
وَوَاحِدٍ مِنَ الْإِفْرَادِ وَفَرْعِيَّةٍ ، وَلاَ هُوَ كَالْقَيْنِ ، وَالْأَخْسُ « حَتَّى رَجُلٌ مَعُودٌ
عَيْنُهُ » ثُمَّ « فَعَدَّ » ثُمَّ « قَعْدُونَ »

ش - انْتَبَهِ انَّ الْأَسْمَ نَحْسَ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ : رَفَعٌ ، وَنَحْسٌ ، وَحَرْ ،
وَنَحْسُ الْإِفْرَادِ وَغَيْرُهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ : فَرْدٌ ، وَنَحْسٌ ، وَجَمْعٌ ، وَنَحْسُ التَّنْكِيرِ وَنَحْسُ
حَالِئٍ ، وَنَحْسُ التَّنْكِيرِ وَنَحْسُ حَالِئٍ ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَحْوَالِ الْأَسْمِ

وَالْأَوَّلُ الْأَسْمُ عِنْدَ كَيْفٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، فِي مَقَامٍ مِنَ التَّصَدُّقِ ، أَلَا رَأَيْتَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
الْأَسْمُ مَرْفُوعًا مَصْدُورًا ، وَلَا مَعْرُوفًا مَكْنًى ، وَلَا مَعْدُومًا مَتْنًى مَحْمُوسًا ، وَلَا مَدْرَأً أَمُومًا ؟
وَلَا يَسْمَعُ فِيهِ مِمَّنْ فِي لُؤْمٍ وَاحِدٍ أَوْ مِمَّنْ فِي لُؤْمٍ ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ وَاحِدٍ ،
تَقُولُ : « حَتَّى رَدَّ » فَيَكُونُ فِيهِ الْإِفْرَادُ وَالتَّنْكِيرُ وَنَحْسُ رَفَعٍ ، فَمِنْ حَتَّى
مَكَانَهُ رَجُلٌ فِيهِ التَّنْكِيرُ بَدَلِ التَّمْزِيزِ وَنَحْسُ رَفَعٍ ، فَمِنْ حَتَّى مَكَانَهُ بَارِدٌ
أَوْ نَارٌ حَالٍ فِيهِ السَّبَبُ وَالجَمْعُ بَدَلِ الْإِفْرَادِ وَنَحْسُ الْأَوْجُهِ ، فَمِنْ حَتَّى مَكَانَهُ مَهْدٌ فِيهِ
التَّمْزِيزُ بَدَلِ التَّنْكِيرِ وَنَحْسُ الْأَوْجُهِ ، فَمِنْ قَسَمٍ « رَأَيْتُ أَيْدِيَّ » أَوْ « مَرَرْتُ بِرَأْيِ »
فَعِنْدَ النَّصَبِ أَوْ إِخْرَاجِ بَدَلِ الرَّفْعِ وَتَمَامُ الْأَوْجُهِ .

وَوَقَعَ فِي عِمَارَةِ بَعْضِ مَعْرِيَّتَيْنِ أَنْ يَتَّبَعَ مَعْمُوتٌ فِي رُبْعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ ، وَبَعْضُ
سَبْعَةٍ أَنَّهُ مَعْمُوتٌ فِي الْأَرْبَعَةِ الَّتِي كَوْنُ عَيْنٍ ، وَبَعْضُ كَذَلِكَ وَبَعْدَ حِكْمِهِ أَنَّهُ يَسْمَعُ فِي
أَثْنَيْنِ مِنْ حَتَّى دَانَا ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ أَوْجُهٍ الْإِعْرَابِ ، وَوَحْدَتُهَا التَّمْزِيزُ وَالتَّنْكِيرُ ، وَلَا
يَحْجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَعْمُوتِ أَنْ يَحْدُثَ مَعْمُوتٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَلَا أَنْ يَحْدُثَ فِي التَّمْزِيزِ وَالتَّنْكِيرِ .
فَمِنْ قَسَمٍ : هَذَا مِمَّنْ تَقُولُ « هَذَا أَحْمَرُ صَبَّ حَرْبٍ » ^(١) فَوَصَّوْا بِمَرْفُوعٍ ،

(١) مِثْلُ هَذَا شَيْءٌ قَوْلُ امْرِئٍ : فَيَسْ فِي حَجَرٍ كَذِي

كُنْ قَبِيرًا فِي عَرَابٍ وَنَحْوِ كَبِيرِ أَنْسٍ فِي نَحْوِ فَرَسٍ
فَمِنْ « مَرْمَل » بَعْدَ التَّنْكِيرِ أَنْسٌ . وَأَنْتَ رَأَيْتَ بَعْضَ مَعْمُوتٍ وَبَعْضُ مَرْفُوعٍ ، وَالْكَلَامُ
فِيهِ كَالَّذِي ذَكَرَهُ شَارِحُ فِي تَحْرِيقِ الْأَمْرِ مِنْ حَرْ « حَرْبٍ »

وهو الحمر ، بالمحوص ، وهو « حرب » وبقوله تعالى . (وَبِئْسَ كُفْرًا كُفْرًا لَمْرَةً)
 الذي جمع مالا وعدده ^(١) فوصف السكره ، وهي (كل هرة لمرة) بالعرفه . وهو
 (الذي) ، وبقوله تعالى : (خُمُ تَرْبِلُ السَّيِّدُ مِنَ اللَّهِ الْقَرِيزُ الْقَلِيمُ عَافِرُ
 لَذْنٍ وَقَبِيلٍ لَتَوْبٍ شَدِيدٍ الْعِقَابُ ذِي الْقُتُولِ) ^(٢) فوصف العرفه ، وهو اسم
 الله تعالى ، بالسكره ، وهي (شديد العقاب) وإعقابها سكره لأنه من باب الصفة
 المشبهة ، ولا تكون إصافتها إلا في تقدير الإقصاء ، ألا ترى أن المعنى : شديد
 عقابه ، لا ينفعك في المعنى عن ذلك ؟

قلت : أم قومه « هذا خُجْرٌ صَبَّ حَرْبٍ » في كثير العرب ترفع حربا ،
 ولا إشكال فيه ، ومنهم من يخفضه نحو رثته لمحصوص ، كما قال الشاعر :
 • قَدْ وَجَدْتُ أَخْرُ يُحْرِمُ أَخْبَارِ •

(١) آيات ٢١١ من سورة الحمر . (٢) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ من سورة عافر
 ١٣٣ - هذا مثل من أمثال هذا الإسلامى يوفق أصعب بيت من البحر ، وانظره
 في مجمع لأمثال للمبدى (ح ٢ من ٣٧ مع المطبعة الخيرية) ، وقد ورد أنه أفتح من
 حتى في كتب الخصائص (٤٦٤) ثلاث ثلاثة أبيات من البحر لتطور ، وبه لأعزى
 بقوله لاسمته ، وبه . وقد أشار إليه الحريري في القامة الأرمين ، وذكر شارحها
 الأبيات والقصة التي ذكرها ابن حني

الإعراب . « قد » حرف تحقيق ، مسمى على سكون لا محالة من الإعراب « وتوجد »
 فعل مضارع مسمى بمجهول ، مرفوع بضم الطاهرة « الحار » نائب فاعل ، مرفوع
 بضم الطاهرة « يحل » حار ومحذور متعلق بقوله يوجد وضم مضى و « الحار »
 مضاف إليه محذور بالكرة الطاهرة .

أشهد به ليس في هذا مثل شاهد لهذا باب يستشهد شيء من الأمثلة عليه ،
 وسكن المؤلف قد جاء به ليدل على أن الشيء قد يعامل المعاملة التي يستحقها حاره ،
 لا المعاملة التي يستحقها هو نفسه ، ونظيره أن العرب عرفت « حرب » المعاملة التي يستحقها
 « حب » فحروا بقطعه ، ولو أنهم عاينوا « حرب » المعاملة التي يستحقها هو نفسه لمعوه
 لأنه باب مرفوع وبعث المرفوع بحسب ما يكون مرفوعا .

ومرادهم بذلك أن يُنسبوا بين السجاوير في اللفظ ، وإن كان المعنى على خلاف ذلك ، وعلى هذا الوجه في « حرب » صفة مقدرة مع من ظهورها اشتغال الآخر بحركة المحذورة ، وليس ذلك مخرج له عما ذكره من أنه يسمع لمعونه في الإعراب ، كما أننا نقول : إن المتدأ وخبر مرفوعان ، ولا يسمع من ذلك قراءة الحسن [المصري] (حرب لله)^(١) بكسر الدال ، نداء لكسرة اللام ، ولا يسمع أيضاً قولهم في الحكاية « من ريداً » بالنصب ، أو « من ريد » بالرفع ، يدانئت من قال : رأيت ريداً ، أو صررت ريداً ، وأردت أن تربط كلامك بكلامه بحكاية الإعراب وقد تبين بهذا صحة قولنا : إن الثنت لا بد أن يسمع بمعونه في إعرابه وتعريفه وتكبيره

وأما حكمه ، فإطر إلى الخمسة الدية وهي : الإفراد ، والثنية ، والجمع ، والتذكير والذكورة - فإنه يُفعلُ منها ما يُفعلُ الفعل الذي يعملُ ثننه في ذلك الكلام ، فإن كان الوصف رافعاً لصيغ موصوف صدقة في ثنين منها ، وكلت له حينئذ الموافقة في أربعة من عشرة كما قال لمعربون ، تقول : « مررتُ برِجالٍ قائمٍ » و « برِجُلَيْنِ قائِمَيْنِ » و « برِجَالٍ قائِمِينَ » و « امرأة قائِمةً » و « امرأتَيْنِ قائِمَتَيْنِ » و « نساء قائمات » ، كما تقول في الفعل : مررتُ [برِجل قائم ، و برجل قائمات ، و برجل قائموا ، و بامرأة قائمت ، و بمرأتين قائمت ، و بامرأتين قائمتين] ، وإن كان النصف رافعاً لاسم ظاهر ، فإن تكبيره وثنيته على حسب ذلك لاسم الظاهر ، لا على حسب اسموت ، كما أن الفعل الذي يعمل بثنائه يكون كذلك ، تقول : « مررتُ برِجلٍ قائِمَةٍ مئةً » ، فثبت الصفة لثنت الأم ، ولا ثلثت لكون الموصوف مدكراً : لأنك تقول في الفعل قائمت قائمت أمّة ، وتقول في عكسه : « مررتُ بامرأة قائِمةً و بامرأتين قائِمَتَيْنِ » ، فثبت الصفة لتذكير الأم ، ولا ثلثت لكون الموصوف مؤنثاً : لأنك تقول في الفعل قائم أمّوها ، قال الله تعالى : { زينا أخرجه من هذه القرية صديقه فنهيا }^(٢) ، ويجب إفراد الوصف ،

(١) من الآية ٢ من سورة القاتحة ، ومن كتاب تحري

(٢) من الآية ٧٥ من سورة النساء .

ولو كان فاعله مثنى أو مجموعاً ، كما يجب ذلك فى فعل : ففتون . « مرزئتُ برحاًين
 قريم أنوثاهما » و « رحان فاتم آدوخته » كما تقول : قد أنوثاهما ، وقام آدوهم ، ومن
 قال « قد أنوثاه » و « أكنوني برايت » مثنى الوصف وجمعه جمع السلامة ، فقال
 « قريمين أنوثاهما » و « قريمين آدوهم » وأحذر جميع أن جمع بصلة جمع التكسير ،
 إذا كان الاسم المرفوع جمعاً ، فتقول : « مرزئتُ برحاًين قريم آدوهم » و « برحاًين
 قمرود عانه » و إذا كان ذلك خشن من الإفراد لى هو خشن من جمع التصحيح
 من يجوز قطع صفة المعلوم موصوفها حقيقة أو ادعاء ، زلفاً يتقدر
 هو ، ونصباً يتقدير أعني أو مذهب أو أدب أو أرجم

ش : إذا كان الموصوف معلوماً بدون الصفة حرك لك فى الصفة لإنشاء والمفعول ،
 مثال ذلك فى صفة مدح « اتخذ الله الخبيد » أحر فيه سبويه لحراً على الإبداع ،
 والنصب يتقدير أمدح ، ورفع يتقدير هو ، وقال « سمعت بعض العرب يقول : (اتخذ
 الله رسلاً نبيين) »^(١) نصب ، فأتى بها يوسى فرعم بها عريه « اه » ، ومثله
 فى صفة الدم (وتمرثت نعمة الخط)^(٢) وأما ظهور الرفع على الإبداع ، وقرأ عاصبه
 بالنصب على الدم ، ومثله فى صفة له ختم « مرزئتُ برينى لك كين » يجوز فيه
 الخفض على الإبداع ، ورفع يتقدير هو ، والنصب يتقدير أرجم ، ومثله فى صفة
 الإيصاح « مرزئتُ برينى شجر » يجوز فيه خفض على الإبداع ، ورفع يتقدير هو ،
 والنصب يتقدير أعني

ولا فرق فى حوز التضع بين أن يكون موصوف معلوماً حقيقة أو ادعاء : « لأول
 مشهور ، وقد ذكرنا مثله ، والثانى من عليه سبويه فى كسبه ، فقل : « وقد يجوز
 أن تقول مرزئتُ بقومك البكر » ، يعنى نصب أو برفع « إذا جمعت الحاص
 كأنه قد عرفهم » ثم قال : « ترتيب هذه مدونة ، ومن كان لم يعرفهم » اه .

ص — وَاتَّوَكَّدُ، وَهُوَ إِذْ لَفِظْتُ، نَحْوُ * أَحَاكَ أَحَاكَ إِنْ مِنْ لَأَ أَحَالَهُ *
وَنَحْوُ * أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحَدٌ أَحَدٍ * وَنَحْوُ * لَا لَا أُنُوحُ نُحْتُ نَمَةً إِسَاءَ *
وَلَيْسَ مِنْهُ (ذَكَاءٌ ذَكَاءٌ) وَ (ضَفَّ ضَفًّا)

ش . الذى من التوابع التوكيد ، ويقال فيه أصاً . التوكيد — بالهمزة —
ويأيد لها أماً على القيس و نحو فأس ورأس

وهو ضربان : لفظى ، ومعنوى .

والسكلام الآن فى اللفظى ، وهو . « إعادة اللفظ الأول بقيه » ، سواء كان
اسماً ، كقوله :

١٣٤ — أَحَاكَ أَحَاكَ إِنْ مِنْ لَأَ أَحَالَهُ كَسَائِعَ إِلَى الْمَيْخَا يَمِيرُ مِيلَايَ

١٣٤ — هذا البيت من شواهد سبويه (ج ١ ص ١٢٩) وقد سببه الأعلام إلى
إبراهيم بن هرمة القرشى ، وليس كما ذكر ، بل هو من كلمة لمسكين الدارمي ، وقد أشده
المؤلف فى أوصله (رقم ٤٥٨) وفى شدور الذهب (رقم ١٠٦)
اللمعة . « الميخا » بالضم هب — الحرب ، وبطيره فون ليد .

* يَارَبَّ هَيْخَا هِي حَيْرٌ مِنْ دَعَا *

وتعد أيضاً ، ومن ذلك قول الشاعر .

إِذَا كَانَتْ أَيْخَا وَأَشْقَتْ الْقَصَا فَحَسْبُكَ وَأَصْحَاكَ سَتَيْفٌ مُهْدٍ

المعنى : يخص على الاعتصام بالأخ ، والتمسك بولداه ، لأنه الناصر وقت الشدة .

الإعراب : « أَحَاكَ » أفعال معنوية فعل محدود وجواب ، تقديره أرم أحاك ، مثلاً ، وهو
مصنوب بالألف بيانه عن الفتحة ؛ لأنه من الأسماء الستة ، وأحام مصروف وكاف صغير
المخاطب مصروف إليه متى على الفصح و محذوف « أَحَاكَ » تأكيداً للأول « إِنْ » حرف توكيد
ولص « مِنْ » اسم موصول اسم إِنْ ، متى على أن يكون فى محذوف « لَا » نافية
للجنس « أَحَا » اسم لا « لَهُ » حرف لا ، وفى هذا التحير كلام طويل لا يتسع له هذه المسألة
فاطره بحث مستصفاً فى شرح على شرح الأشموش ، والخلة من لا واسمها وحدها =
(١٩ — قطر الندى)

وانتصاب «أحد» الأول بإصدار أحفظ أو لزوم أو نحوهما ، والثاني تأكيد له ،
أو فضلاً ، كقوله .

١٣٥ فإن إلى أين النجدة ينقذني أنت ذلك اللاحقون أحسن أحسن

— لا يخفى له صفة الموصون «كساع» حار وبحرور معنق المجدوف حار إلى «إلى»
الحد بحر «حار» وبحرور معنق ساع ، وعبر مضاف و «سلاح» مضاف إليه .
لشاهد فيه قوله «أحد أحد» فإن هذا تأكيد على ، ذكر اللفظ الذي فيه تقوية
للأول ، ونصب اللفظ الأول من باب الإعراف ، وهو بديه الخطب على أمر محمود بفعله ،
ألا يرى أن منكم امرئ يهدى بغيره فخطب أن يلزم شدة ، ولا يفتتح حين مودته ،
وحدف العمل في لاسم لأول في مثل هذه الصورة واجب لا يجوز ذكره ، سببه
كرر لاسم الواحد مرتين ، فكان اللفظ الذي عوض عن ذكر العمل ، وهم لا يجمعون
في كلامهم بين العوض والمعوض عنه .

١٣٥ — هذا البيت ذكره استشهد به ، ولم يبدئه وحدهم إلى قائل معين ،
ومن أشبهه ابن عمير (رقم ٢٨٧) ، ومؤلف في باب التنازع من أوصافه (رقم ٢٤٠) .
الإعراب «ن» اسم استفهام ، طرف مكان معنق المجدوف بدل عنه سياق من
على الجمع في محل نصب ، والتقدير فإن يذهب ، كما ذكره مؤلف ، ولو جعله معمولاً
خبر حار بدل عنه ما بعده بغير في أين ، م تكلن قد تعذب «إلى أين» حار
وبحرور معنق المجدوف حار مقدم «بغير» مصدر مؤخر «عاق» حار وبحرور معنق
بالجدة ، وسعة مضاف إليه مكان مضاف إليه «أنت» أي : فعل ماض ، الكاف ضمير المخاطبة
مفعول به ، «ن» تأكيد للسابق «اللاحقون» «أنت» أي : لأول «حسن» «فعل
أمر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «أحسن» فعل أمر فيه ضمير مستتر
فيه وجوباً تقديره أنت هو فاعله ، وهذه الجملة تأكيد للجملة السابقة

لشاهد فيه قوله «ن» «أنت» «أحسن» وقوله «أحسن أحسن» فإن في كل من
المرتين تأكيداً لفظياً ، فاما لأول فإن «ن» «ن» فيه ذكر تأكيداً للأولى ،
ولافعال الثلاثة ، ومن ساس من رتب قول «اللاحقون» «سارعه كل من معين» ،
وهذا أمر صحيح ، لأن باب التنازع ينتهي أن يعمل أحد العملين في معمول المذكور ،
وأن يعمل في معمول الآخر ، فكان يجب على عمل الأول «ن» «أنت» «اللاحقون»

ونعدي البيت : فإن تذهب إلى أن الحجة بمعنى ؟ تحذف الفعل العامل في أي
الأول ، وكرر الفعل والمفعول في قوله « أياك أتش » ، و « اللاحقون » : فاعل « أتش »
الأول ، ولا فاعل للشيء ؛ لأنه إما ذكر للثبات كيد ، لا ليسند إلى شيء ، وقيل : إنه فاعل
فيها معاً ، وذلك لأنهم لما اتحدوا لفظاً ومعنى ثباتاً مبرله الكلمة الواحدة ، وقيل :
فيها تدارعاً قوله « اللاحقون » ولو كان كدماً لزم أن يصرف في أحدهما ؛ فكان يقول :
أنا أياك اللاحقون ، على إعمال الشيء ، وأنت أنتك ، على إعمال الأول ، وقوله .
« أخيس أخيس » تكرير للحملة : لأن الصمير المستتر في فعل في قوة لمعطوف به .
أوحراً ، كقوله :

١٣٦ - لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَخِيهِمْ . أَخَذَتْ عَلَى مَوَاتِنًا وَعُهُودًا

وعلى إعمال الثاني « نوك أرك » اللاحقون « وما لم يقل أحد ذلك التعبيرين تبيين أنه لم
يخرج على معنى تسرع ، ولا يذهب عنه أن هذا التقرير جار على انحصار عند الصريين ،
وأما الثانية فإن قوله « أخيس » الذي فعل أمر فيه صمير واجب الاستتار ، وهو مع صميره
أكد للفعل الأول مع صميره ، وهو تأكيد حملة الحملة .

١٣٦ هذا البيت ينسب إلى حماد بن عبد الله بن معمر العدري ، وإعما الصواب
أنه لكثير غيره ، وذكر ثمة فيه سهو ، وقد ذكره المؤلف في أوصفه (رقم ٤٠٤) .
أما : « أبوح » مضارع باح بما في نفسه ، إذ أظهره للناس « موثق » جمع موثق ،
وفي لسان في الآية ٦٦ من سورة يوسف (حتى يؤتى موثقاً من الله) ، والموثق
العهد الذي وثق به كلامك وؤكد به بزمك « وعهودا » جمع عهد ، وهو معنى
الموثق والميثاق

الإعراب « لا » حرف نفي « لا » حرف مؤكد لساكنه « أبوح » فعل مضارع ، وفاعله
صمير مستتر فيه وحواً بغيره « بحب » جار ومجرور متعلق بـ « أبوح » ، وجب مضاف ،
و « ثمة » مضاف إليه . مجرور « معجزة » عن الكسرة لأنه لا يصرف للعلبة والتأنيث ،
« م » إل حرف توكيد ووصف ، والصمير مستتر في « أخذت » أخذ من
ماض ، والـ « علامة » لتأنيث ، والفعل صمير مستتر فيه حواراً بغيره هي يعود إلى .

وليس من تأكيد الأسم قولُه تعالى : (كَلَّا إِنَّ دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ،
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَنَكِبُ صَفًّا)^(١) خلافاً لكثير من الحويين ؛ لأنه جاء في التفسير
أن معناه دكا بعد دك ، وأن الدك كُرِّرَ عليها حتى صارت هباء منسًا ، وأن معنى (صفًّا)
صفًّا) أنه تَنَزَّلَ ملائكةُ كلِّ سما ، فيصطفون صفًّا بعد صفٍّ مُخْذِفِينَ «الحزن والإس» ،
وعلى هذا ليس الثاني فيهما تأكيداً للأول ، بل المراد به التكرير ، كما يقال : علمته
الحساب باباً باباً .

وكذلك ليس من تأكيد الجثة قولُ المؤدس « الله أكبر ، الله أكبر » ، خلافاً
لأن حى ؛ لأن الثاني لم يأت به تأكيداً للأول ، بل لإثبات تكبير ثانٍ ، بخلاف
قوله « قد قامت الصلاة » ، قد قامت الصلاة « فإن الجملة الثانية خبر [ثان] ، جنى ، به
لتأكيد الخبر الأول .

ص - أو مَقْنُونِي ، وَهُوَ بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنِ مُوَحَّرَةٌ عَنْهَا ، إِنْ اخْتَلَعَتْ ،
وَيُحْتَمَلُ عَلَى أَفْعَلٍ مَعَ غَيْرِ الْمَفْرَدِ ، وَكُلُّ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ فِي تَحْرِيكِ بَعْضِهِ أَوْ بَعْضِهِ ،
وَيَسْكُلُ وَكَلَّتْ لَهُ إِنْ صَنَعَ وَقَوَّعُ الْمَفْرَدِ مَوْقِعُهُ وَاتَّخَذَ مَقْعَى الْمُسْتَدِ ، وَيُصَعَّنُ
لِصَمِيرِ الْمَوَازِيدِ ، وَيَتَجَمَّعُ وَجْهًا وَتَجْمَعُهَا غَيْرُ مُصَفًى
ش - النوع الثاني : التأكيد المصوى ، وهو ما عطف محصورة .

منها : « النفس ، والعين » وهو رفع المَحَرِّ عن الذات ، قول : « جادريد » ،

ث - شدة ، واخلة في محل رفع خبر إن « على » حار ومحرور متعلق بـ « جادريد » موافق
مفعول به لأحدث ، منصوب بـ « انتحى الظاهر » ، وحق هذه الكلمة الجمع من الصرف
لنكونها على صفة مسمى الجموع ، ولكن الشاعر صرفها ضرورة « وعموداً » أو
عاطفة ، عموداً : معطوف على موافق

استهدفيه قوله « لا لا » فإن الثاني من هذين حرفين تأكيداً لفظياً للأولى
(١) الآيات ٢١ ، ٢٢ من سورة الحجر ، ومن تقرير مؤلف في هذين الآيتين
أنكريدتين تعمم أنه يشترط في التوكيد اللفظي أن يكون المعنى المراد من اللفظ الثاني هو
نفس المعنى المراد من اللفظ الأول .

فيحتمل محي داته ، ويحتمل محي خبره أو كتابه ، فإذا قلت : « نَفْسُهُ » ارتفع
الاحتمال الثاني ، ولا بُدَّ من اتصالها بصير عائذ على المؤكّد ، ولك أن تؤكد بكل منهما
وحده ، وأن تجمع بينهما بشرط أن تبدأ بالنفس ، تقول : « جاء رَيْدُ نَفْسِهِ عَيْهٌ » ويصح
« جاء رَيْدُ نَفْسِهِ نَفْسُهُ » ويجب إفراد النفس والعين مع المفرد ، وجمعهما على وزن
أَفْعَلٍ مع الشية والجمع ، تقول « جاء الرَيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَعْيُنُهُمَا » ، « والرَيْدُونَ
أَنْفُسَهُمْ أَعْيُنَهُمْ » ، و « الهمدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ أَعْيُنُهُنَّ »

ومنها « كُلٌّ » لرفع احتمال إرادة الخصوص بسقط العموم ؛ تقول : « جاء
اقومٌ » فيحتمل محي جميعهم ، ويحتمل محي بعضهم ، وأنت عيّزت بالكل^(١) عن
البعض ، فإذا قلت « كلّهم » رفعت هذا الاحتمال ، وإذا يؤكد بها شروط : أحدها :
أن تكون لمؤكد بها عبر متني ، وهو المفرد والجمع الثاني : أن يكون متحرّكاً بذاته ،
أو مفعولاً ، فالأول كقوله تعالى : (فَتَخَذَ الْمَلَأُ مِنْكُمْ أَنْحُورًا ^(٢)) والثاني
كقوله : « اشتريت الفضة كُفَّةً » ؛ فإن العمدة يتحرّكاً باعتبار الشراء ، وإن كان
لا يجزأ باعتباره داته ، ولا يحسور « جاء رَيْدُ كُفَّةٍ » لأنه لا يتحرّكاً ، لا بذاته
ولا بمفعوله . الثالث : أن يتصل بها صير عائذ على المؤكّد ، فليس من التأكيد قراءة
بعضهم : (إِنَّ كُفَّةً وَهَبَ) ^(٣) خلافاً للمحشى والعراء

ومنها « كَلَّا » ، وكَيْفَ » وهما عمدة كل في المعنى ؛ تقول « جاء الرَيْدَانِ » فيحتمل
محيتهما [معاً] وهو الطاهر ، ويحتمل محي أحدهما ، وأن المراد أخذ الرّيدَيْنِ ، كما قالوا
في قوله تعالى : (لَوْلَا رَأَى هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْفَرَسَيْنِ عَظِيمٍ) ^(٤) : إن معناه

(١) سيأتي لبعض عند الكلام على أقسام البدن أن يذكر أن لفظ « كل »
و « بعض » لا تدخل عليهما أل .

(٢) من الآية ٣٠ من سورة الحجر (٣) من الآية ٤٨ من سورة طه

(٤) من الآية ٣٦ من سورة الزحرف ، ونظير ما دلوه في هذه الآية قالوه في قوله
تعالى : (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) .

على رجل من إحدى القريتين : فإذا قيل « كلاهما » اندفع الاحتمال ، وإدعى يؤكدهما .
شروط . أحدها : أن يكون المؤكد مضافاً على اثنين . الثاني . أن يصح جوب الواحد بمحمده . فلا يجوز على المذهب الصحيح أن يقال « احتشم الرّيدان كلاهما »
لأنه لا يحتمل أن يكون المراد « احتشم أخذ الرّيدان » فلا حاجة للتأكيد الثالث
أن يكون ما أسداه إيهما غير محقق في معنى : فلا يجوز « مات ريدٌ وعش عمرو
كلاهما » الرابع أن يصل بينهما ضمير عائد على المؤكد مهما

ومهما . « أجمع وخفّعه » ، وخفّفهما ، وهو . « أضمّون ، ونخم »^(١) ، و«
ؤكد مضافاً بعد « شك » » فهذا السبب عن أن يصل بها ضمير يعود على المؤكد ،
تقول . « اشتزأت لفتد كلة أجم » ، و« لأمة كاهمجة » ، و« العبد كاهم
أضمين » ، و« لإمدا شكون أجم » ، والله صلى (فجدد أملائك كاهم
أضمون)^(٢) ، وجوز أن يؤكد بها « كل » ، قال الله . «
(لاغورنهم أضمين)^(٣) ، (وإن جهنم مؤمنة فم أضمين)^(٤) ، وفي حديث
« إذا صلى الإمام حائلاً فصبوا حلوباً أضمون » ، يروى بإسناد جيداً بضمير
والصلب على أحد ، وهو ضعيف . لا سند له كبيره ، وهي معرفة بنية الإضافة
وقد فهمت من قول « أجمع ، وجمعه ، وجمعه » أنهم لا تنسب ، فلا يصل
أجمع ، ولا أضمون ، وهذا مذهب جمهور الصريين ، وهو الصحيح ، لأن
ذلك لا يسمع

من — وهي خلاف الثبوت . « يجوز أن تنطقت أمواتك » ، ولا أن
يؤمنن بكثرة ، وتذكر

(١) وجمعاوا : أجمع . (٢) من الآية ٣٠ من سورة الحجر .

(٣) من الآية ٣٩ من سورة الحجر . ومن الآية ٨٢ من سورة ص .

(٤) الآية ٤٣ من سورة الحجر .

• يَا أَيَّتُهَا الْعِصَّةُ خُذِي حَقْلَ كُنْهٍ رَاحِبِ •

ش - ذكرت في هذا موضعين من مائل باب البت .
 إحداهما : أن السموت إذا تكررت قلت فيها تحوير بين الحى . بالعصب وتركه :
 فالأول كموله معنى : (سَمِعَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، الْبَدَى حَقَّقَ فَتَوَّى ، وَالْبَدَى
 قَدَّرَ فَهَدَى ، وَالْبَدَى أَخْرَجَ الْفَرْغَى) ^(١) ، وكقول الشاعر .
 ١٣٧ - إِلَى الْمُنْتِ الْقَرْيَةِ وَتَنْ هَمَامٍ وَيَتِ الْكَيْبَةِ فِي الْمَرْدَحَمِ

(١) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من سورة الأمل.

١٣٧ - هذا من مشهور ، يمكن أن يف له مع ذلك على أنه في قائم ،
 وقد أشبهه وبحسرى في اكتشاف عدد تفسر قوله تعالى من لانه في سورة
 البقرة (والناس يؤمنون ، أنزل ينزل من فتن) وقد مضى ، ولا سيما العلامة
 السيد في العاشية ، ولا سيما شارح شواهد .

الأمه « قمر » صح صاف و كور ارا . هو في الأصل من مكرم النبي محمد
للصراة . ثم أضيق على ارحم مصمم « بيت مكتبة » في شجاع امة ، و نص
الثلث الأسد ، و كنده معرفة من جيش « المردحم » فمده مكان الاردهام ، و المرد
به هاهنا موطن الحرب .

الأعراب «أَيْ هَلْ هِيَ» ح. وحرور بمعنى «هَلْ هِيَ» مثلاً «أفهم» صفة «هل»
«وَن» معطوف على «فهم» و«مُتَصِفٌ» مصدق به «وَلَمْ» معطوف على
«أفهم» وَلَمْ مُتَصِفٌ وَ«كَيْفَ» مصدق به «فِي الْمَرْحَلَةِ» ح. وحرور بمعنى
معدوف حال من لست الكثرة.

شاهدوه - عطف بضم - عطفها على معنى لما كان الموصوف μ واحداً ، وورد له
قوله ابن سينا

كُلِّفَ رِيَّةً لِأَجْرِ الْقَضَاءِ وَلَعَلَّ

غير أن ضعف الصوت في هذا بيت سامع الذي تدل على الترتيب والتعقيب لما كانت نفس هذه الصبغ لا تعنى إلا مرة متعاقبة ، فهو صحيح لغو بالحروب ، ويعم أمواتهم ، مؤثوب إلى أهله سالماً ظاهراً .

والثاني كقوله تعالى : (وَلَا يُطِيعُ كُلَّ خَلَافٍ مِّمِّينَ ، هَكَذَا مَثَلُ بَيْتِمْ ، مَثَلُ
الْحَبِيرِ مُقْتَدِرِ أَيْمِرِ)^(١) الآية .

الثانية : أن العت كما يقع المعرفة كذلك تقع النكرة .

ودكرت أن العت التوكيد مُحْدِلَةٌ لِمَعْنَى السُّعُوتِ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا ، وذلك أمها
لا تتعطف إذا احتمعت ، لا يقال : « حَاءَ رَنْدُ بَعْنُهُ وَغَيْبُهُ » ، ولا « حَاءَ الْقَوْمُ
كُلُّهُمْ وَتَحْمُونَ » ، وعلة ذلك أنها معى واحد ، ولشئ لا يُعْطَفُ عَلَى بَعْضِهِ ،
مخلاف السُّعُوتِ فِي مَعْنَاهَا مُتَحَالِفَةٌ ، وكذلك لا يجوز في أمها التوكيد أن تتبع نكرة ،
لا قال : حاء رحن بَعْنُهُ ؛ لأن أمها توكيد مَعْرِفٍ ، فلا تحرى على النكرات ،
وشد قول شاعر :

١٣٨ نَسِيكُهُ شَاقَةُ نَقِيلٍ دَارِحٍ يَأْتِي عِدَّةَ حَوْنٍ كَبَرٍ رَحْبُ

(١) الآيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ من سورة ن .

١٣٨ هذا بيت من السبط وثله عند الله من مسلم من حديث الهذلي . من كلمة
أولها قوله :

يَا لِرَّحْبٍ يَتَوَمُّ الْأَرْثَاءُ ، أَمْ يَبْعَثُ يُحْدِثُ فِي نَفْسِ الْمُهْنِي طَرَا

إِدْ لَا يَزَالُ عَزَائِي فِيهِ تَقِيدِي يَأْتِي إِلَى مَتَجِدِ الْأَخْرَابِ مُنْتَقِمًا

والروية عند الأدباء في بيت الشاهد « نال عدم حون كله رحا » على نصب الخرمين
(المتبدأ والخبر) جميعا نصب ، وهي لغة ضعيفة لبعض العرب ، ولكن اسحة عيروه حين
م يعرّوا على تقيّة الكلمة

اللغة : « شاقه » أعجبه ، أو آثار شوقه .

الإعراب « لكنه » لكن حرف استدراك ونصب ، والهاء اسمه « شاقه » شاق :
فعل ماضٍ ، والصير الذي للعت معنونه « أن » حرف مصدرى ونصب « قيل » فعل
ماضٍ منو للمجهول « دارح » مبتدأ وحر ، والخلة مقول الموصوف ، وأن وما دحل عليه
في تأويل مصدر مرفوع فاعل شاق ، وخلة شاق وفاعله ومفعوله في محل رفع خبر لكن =

ص - وَعَظْفُ الْبَيَانِ ، وَهُوَ : تَابِعٌ ، مُوَصِّحٌ أَوْ مُحْصَصٌ ، حَامِدٌ ،
غَيْرُ مُؤَوَّلٍ .

ش - هذا الباب الثالث من أبواب النواع .

والمعطف في اللغة . الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه ، وفي الإصلاح صرنا :
عَظْفُ سَقِيٍّ ، وَسِقْيٍ ، وَعَظْفُ بَيَانٍ ، والكلام الآب فيه .

وقوى « تابع » حس يشمل النواع الخمسة ، وقوى « موصح » ، أو محصص » مخرج
للتأكيد ، كـ « جاء رَيْدٌ مَسُهُ » ، ولعطف السق ، كـ « جاء رَيْدٌ وَعَمْرُو » وللمدل ،
كـ « كذا » : « أَكُنْتُ لَرَعِيفٍ مُنْتَهً » ، وقوى « حامد » مخرج للامتد فيه وإن كان
موصحاً في نحو « جاء ريد التاجر » ومحصصاً في نحو « جاءني رجل باهر » لكنه
مشتق ، وقوى « غير مؤول » 'مخرج' - وقع من الموت حامداً نحو « عمرت رَيْدٌ هَذَا ،

= « يا » حرف مداء ، وينادي به محذوف « ليت » حرف تمن ونصب « عدة »
اسم ليت ، وعدة مصاف و « حوب » مصاف إليه « كلة » كل تأكيد لحوب ، وكل
مصاف والماء مصاف إليه « رحب » حرك لب ، وهو على رواية النحاة مرفوع بالصيغة
الظاهرة ، وعلى رواية الأدباء منصوب بالفتح الظاهرة ، ونظره في نصب الخرجين ليت
قول الرازي :

* يَا لَيْتَ لَيْتَ يَوْمَ الصَّبِّ زَوَّاجَةً *

الشاهد فيه قوله « حول كلة » حيث أكد السكرة وهي قوله « حول » لكل
وهذا شاذ في حكاية المؤلف ههنا لكن المؤلف قد احتار في أوضحه - نعم لأن ما لك -
صحة تأكيد السكرة إن أفاد تأكدها ، وفي « إن العائدة تحصل بأن يكون سكرة
محدودة والتوكيد من ألفاظ الإحصاء » ، وأشد هذا البيت على أنه مما حصلت فيه
العائدة .

ومثله قول المرحي :

لَسْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ لَا نَتَقَى إِلَّا عَلَى مَسْجٍ

وَقِيَّاعٌ عَرْفُجٍ » فيه في تناول المشق ، ألا ترى أن المعنى : مررت تريد انشرب إليه .
وَقِيَّاعٌ خَشِينٌ .
ص - وَيُؤَاقِقُ مُتَنَوِّعَهُ .

ش أعنى بهذا ش عطف اليبس - لكونه مُفِيدٌ فائدة المعت من إيصال
متنوعه وتخصيصه - بزمه من مواضع السوء في السكير ولتدكير والإفراد ، وفروعها ،
ما يترجم في المعت

ص - كَذَسَمَ بِاللَّهِ أَنَّهُ خَفِصَ عُثْرُ ، وَهَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ .
ش أشرت بمثلين إلى ما نصَّته أحد ، من كونه موصفاً للمعروف ومخصصاً
للمسكرات ، ونراد أني خفص عُثْرُ من انحطاط رضى الله عنه ، ذلك في نحو « خاتم
حديد » ثلاثة أوجه ، أحدها بالإضافة على معنى من والصبغ على التخيير ، وقيل على
الحال ، والإشباع ، فمن خرج السبب على التخيير من : إن السبع عطف ييبس ، ومن
خرجه على الحال قال : به صفة ، والأول أولى . لأنه حمداً حموداً محصاً ، ولا يحسن
كونه حالاً ولا صفة

ومنع كثير من المحو من كون عطف اليبس سكرة ، معاً للسكرة
والصحيح الخوار ، وقد خرج على ذلك قوله تعالى : (وَنُسْقِي مِنْ مَاءٍ صَافٍ)
وهذه الدرسي في قوله تعالى ، (وَنُفِثْنَا مِنْهُ مَسَكِينَ)
أن يكون يبت وأر يكون مدلاً

ص وَنُفِثْنَا مِنْ كُلِّ رَكْنٍ ، بِأَنَّ كُلَّ رَكْنٍ يَنْتَسِعُ إِخْلَافُهُ مَحَلَّ لَأَوَّلِ ،
كقوله * أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْكَرْبِيِّ بَشِيرٌ *
وفوه * أَبْ حَوْفًا عِنْدَ تَمْسٍ وَتَوَفَّلاً *
ش كلُّ أَسْمٍ صح الحكم عليه أنه عطف ييبس مُفِيدٌ للإيصال أو للتخصيص

صح أن يحكم عليه أنه بدل كل من كل، معيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده؛ لكونه على هيئة تكرار العامل .

واستثنى بعضهم من ذلك مائة . وبعضهم مائتين ، وبعضهم أكثر من ذلك، ويجمع الجميع قول : « إن لا يمنع إخلاله محل الأول » . وقد ذكرت لذلك مثالين : أحدهما قول الشاعر :

١٣٩ — أَمَا إِنَّ الْقَارِكَ لَتَكْرَى شَرَّ عَالِيهِ الْقَلْبُ يُزْ تَرْقُبُهُ وَقُوْعًا

١٣٩ — هذا البيت من كلام جرير بن عبد الله بن أسيد الأسدي . وفي نسخة (رقم ٢٣٠) وابن عيينة (رقم ٢٨٩) .

« شارك » يجوز أن يكون من « رك » بمعنى صر ، وعليه شرح أبي معوية . ويجوز أن يكون من « رش » بمعنى حلى وفارق ، فيجاء على مفعول واحد « أسكرى » استسوى إلى كمرين وإن « شر » هو شر من عمرو بن مرثد « رقه » ينظر دونه لتضمن عليه فنا كله ، وروى « تركبه » .

الإعراب : « أَمَا إِنَّ الْقَارِكَ لَتَكْرَى شَرَّ عَالِيهِ الْقَلْبُ يُزْ تَرْقُبُهُ وَقُوْعًا » وهو مصنف ، و « أسكرى » مصنف إليه « شر » عطف على « أسكرى » « رش » حار ويجوز بمعنى تحذوف حرف ميم « طير » مصنف مؤخر ، وخمسة مصنف وحرفه في محل نصب حال من « أسكرى » جمع ليراء من رش بمعنى حلى ، وفي محل نصب مفعول ثانٍ للشارك إن خمسة من رش بمعنى صر ، ومفعوله لأول هو قوله لسكرى ، لأن اللاحقة من إضافة اسم المفعول إلى مفعوله « ترقبه » ترفف فعل متصارع ، وفيه ضمير مستتر حواريات تديره هي يعود إلى ضمير ، وهو « شر » وصحبه انقلب الراء انقلب إلى « شر » مفعوله ، والخلقة في محل نصب حال من « طير » من ضمير « شر » « وقوع » حال من الضمير المستتر في ترقبه .

اشهدونه قوله « شارك أسكرى شر » فإن قوله « شر » عطف بيان على قوله « أسكرى » ، ولا يجوز أن يكون بدلًا له ؛ لأن البدل على يه سكر ر عامل ،

والثاني قول الآخر:

١٤٠ أَيْ أَحْوَيْتَ عِنْدَ شَمْسٍ وَتَوَفَّلَا أُعِيدَ كَمَا بَالَهُ أَنْ تُخَذِّتَا حَرْبًا

وَيَبْرُ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ أَنْ قَوْلَهُ « شَرٌّ » عَطْفُ بَيَانٍ عَلَى « الْكُفْرِ » ، وَلَا يَحْجُزُ

= فكان يسعى لأجل صحة كونه مدلاً أن يحوز رفع المذهب منه ووضع بدل مكانه ،
فصوب « الترتيب شر » ويبرم على هذا إضافة اسم مقرر نال إلى اسم حال منها ، وذلك
في الاستيعاب لا يجوز ، كما سرفت في باب الإضافة

١٤٠ - هـ - لشاهد من كلام صاحب أي طالب أحمى أمر المؤمنين على من أي طالب
وإن عم إلى صلي الله عليه وسلم ، من كلمة تدح بها إلى صلات الله وسلامه عليه ويسكن
فيها على من قتل يوم بدر من فرار ، وهذه الكلمة في سيرة ابن هشام (ج ٣ ص ١٢)
طبع بولاً - (٣٩٦ - ٣) تحوي (وقد روي هذا الشاهد مؤلف في توضحه (رقم ٤١٠)
الإعراب : « أنا » حرف بدء ، « أحوي » ماضى ، منصوب بالهاء لأنه مشى . وأحوى مضاف
والمصدر مضاف إليه « أعد » عطف بيان ، وعدم حذف « شمس » مضاف إليه « وتوفلا » معطوف
بالواو على عند شمس « أعيد كما » تعيد . فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر فيه وحواله تقديره
أن ، وصحبه المضاف معصوم به « بآله » حار والمحذور معطوف « أعد » أن « مصدرية » « تخذتا »
مضارع منصوب بأن المصدرية وعلامة نصبه حذف النون ، وثلاث الألفين فاعله مبني على
استكون في محل رفع ، وأن وما دلت عنه في تأويل مصدر محذور بحرف جر محذوف ،
وتقدير - أعد كما بالله من يحدث حرب ، وجر والمحذور معطوف بأعد .

شاهد فيه قوله « أبا أحويأ عند شمس وتوفلا » فإن قوله « عند شمس » عطف
بيان على قوله « أحويأ » ولا يجوز أن يكون مدلاً له ؛ لأنه لو كان مدلاً لكان حكمه
وحكم المعطوف بالواو عليه واحداً ؛ وسبب ذلك أن يكون كل واحد منهما كائناً
استقل ؛ لأن أصل من استأدى عاملاً معاملة بقاء مستقل ، وهذا يستدعي أن يكون
قوله « وتوفلا » مبدئياً على الصم ، لكونه عملاً مفرداً ، لكن الرواية وردت بنصبه ،
فدلت على أنه لا يكون مدلاً ، أي أن المنع من جعل عند شمس مدلاً مع صحة حرمان هذه
الأحكام عليه إنما هو أن هذا الشاعر عطف عليه اسماً آخر بانصب مع كون ذلك المعطوف
عملاً مفرداً .

أن يكون مَدْلًا منه ؛ لأن الدل في بية إحلاله محل الأول ، ولا يجوز أن يقال : «
 إن التارك مشر ؛ لأنه لا يضاف ما فيه الألف واللام نحو «**الملك**» إلا لما فيه
 الألف واللام ، نحو «**الكرى**» ، ولا يقال : **انصرفت** رثرت ، كما تقدم شرحه ،
 في باب الإضافة .

وبيان ذلك في البيت الثاني أن قوله «**عند شمس ومفلا**» عطف بيان على قوله
 «**أحويها**» . ولا يجوز أن يكون مَدْلًا ؛ لأنه حينئذ في تقدير إحلاله محل الأول ،
 فكأنك قلت : «**أب عند شمس ومفلا**» ، وذلك لا يجوز ؛ لأن لمدى إذا عطف
 عليه اسمٌ يُخَرَّد من الألف واللام ، وحسب أن يعطى ما يسحقه لو كان ممدى ، و«**مفلا**»
 لو كان ممدى قيل فيه «**يا توفل**» ، لا «**يا مفلا**» ، ما نصبت ؛ فذلك كان
 يجب أن يقال : «**أب أحويها عند شمس وتوفل**» .

من — وَعَظْفُ النَّسْقِ بِالْوَاوِ .

ش — الرابع من التواضع : عطف النسق .

وقد مضى تفسير العطف ، فثبت النسق فهو : «**البيع**» المتوسط بينه وبين متنوعة
 أحد حروف العطف الآتي ذكرها ، ولمأخذةً تحذف لوصوحه ، على نبي فسرته بقولي .
 «**بالحاء** — **بالحاء**» من معناه أن عطف النسق هو العطف بالواو وانها وأحواتها .
 واعتزفت بعد ذكرى كل حرف بتفسير معناه

من — وهي المطلق الجمع .

ش — قال السيوطي . «**أجمع المعنويين والعيويين من المصريين والكوفيين**
 على أن الواو للجمع من غير ترتيب» ٥١ .

وأقول : إذا قيل «**حاء رثرت وعمرتو**» فمعناه أنهما اشتراكا في المعنى ، ثم يحتمل
 الكلام ثلاثة معانٍ . أحدها : أن يكونا **حاء** معاً ، والثاني : أن يكونا **معين** على

الترتيب^(۱) ، والثالث : أن يكون على عكس الترتيب ، فإن فهم أخذ الأمور بخصوصه فمن دليل آخر ، كما فهمت المعية في [محو] قوله تعالى . (وَإِذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْحَاقُ)^(۲) ، وكما فهم الترتيب في قوله تعالى . (إِذَا دُرُّرَاتِ الْأَرْضِ رَلَّتْ)^(۳) ، وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ تَنْقَاطًا ، وَفِي الْإِنْسَانِ مَا لَهَا)^(۴) ، وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى إحدراً عن مكرى العث . (مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُهُ الدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَحْيًا)^(۵) ، ولو كانت للترتيب شكل اعترافاً بحياة بعد الموت .

وهذا الذي ذكرناه قوياً أكثر أهل العلم من الصحة ، وغيرهم ، ومن يراجع كما قال السبكي بل روى عن بعض الكوفيين أن الواو للترتيب ، وأنه أحب عن هذه الآية بل المراد موت كثيراً وولد صغيراً فحيّاً ، وهو بعيد . ومن أوضح ما يردّ عنهم قول العرب : احتشم رَئِدٌ وعَمْرُو ، وامسحهم من أن يعظموا في ذلك بالغاء أو شدة ، فكوبهما للترتيب ، ولو كانت الواو مشتملاً لامتنع ذلك معها ، كما امتنع معها .
ص وَالْغَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالنَّقِيبِ .

ش : إذا قيل « جاء رَئِدٌ فَمَمَرُو » فمعناه أن يحى . وعمرُو وقع بعد محى . يريد من غير مُهَنْتَةٍ ، فهي مفيدة ثلاثة أمور : التشريك في الحكم ، ولم ألبه عليه بوضوحه ، والترتيب ، والنقيب .

ونقيب كل شيء عسبه ؛ فإذا قلت : « دَحَلْتُ النُّصْرَةَ فَعَدَّاد » وكان بينهما ثلاثة أيام ودحلت بعد ثلاث فذلك عقيب في مثل هذا عادة ، فإذا دحلت بعد أربع أو خمس فليس بعقيب ، ولم يحجر الكلام .

(١) مراد ترتيب ذكرهما في الكلام ، وذلك لأن يكون محى . يريد من محى . وعمرُو في عدا اللتان .

(٢) من الآية ١٢٧ من سورة حجر

(٣) من الآية ٣٠٢ ، ١ من سورة بقرة

(٤) من الآية ٢٤ من سورة الحاثية

والله معي آخر ، وهو التثني ، وذلك باب في عطف الجس ، نحو قولك :
 « سَمَاءٌ فَتَحَدَتْ » و « رَأَى قَرْحَهُ » و « سَرَفٌ فَطُطِعَ » ، وقوله تعالى : (فَتَقَى آدَمُ
 مِنْ رَبِّهِ كَيْفَافٍ فَتَبَّ عَلَيْهِ)^(١) وللدلالة على ذلك استعملت للشرط في جواب
 الشرط ، نحو « مَنْ زَارَنِي فَإِنِّي أَكْرِمُهُ » ولهذا يداقيل « مَنْ دَخَلَ دَارِي فَلَهُ
 دَرَاهِمٌ » فإذا استحقاق الدرهم بالمدح ؛ ولو حذف الماء احتمل ذلك واحتمل الإقرار
 بالدرهم له ، وقد نحو الماء العاطفة للحمل عن هذا المعنى ، كقوله تعالى : (الَّذِي حَقَّقَ
 فِدْوَتِي ، وَالَّذِي قَدَّرَ فَمَتِي ، وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ، فَحَصْنَهُ عُثَاءً أَحْوَى)^(٢) .

ص - وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي

ش - إذ قيل « حَا رَنْدُثُمُ غُرَاوُ » فمعناه أن يحيى عمرو وقع بعد يحيى ، يريد
 مهابة ؛ فهي معبدة أيضاً ثلاثة أمور : الشريك في الحكم ، ولم أنه عليه لوصوحيه ،
 والله نص ، والترجي .

فما قوله تعالى : (وَفَعَلْنَا حَقًّا سَمًّا ثُمَّ صَوَّرْنَا سَمًّا ثُمَّ قَتَلْنَا لِأَمْلَاسِكَةِ)^(٣) .
 فقيل : التفسير حلقنا سماً ثم صورنا سماً ، حذف المضاف منهما .

ص - وَحَتَّى لِمَعَانِهِ وَالتَّوْبِيحِ

ش - معنى العادة آخر الشيء ، ومعنى التوبيح أن ما قبلها ينقص شيئاً
 شيئاً إلى أن يقع إلى العادة ، وهو الاسم المعطوف ، ولذلك وجب أن يكون المعطوف
 من جنس ما قبله ، من المعطوف عليه ، إما تحقيقاً كما هو ذلك : « كُنْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا »
 أو تقديرأ كقولهم :

(١) من الآية ٣٧ من سورة غفره .

(٢) الآيات ٥٠٤، ٣٠٢ من سورة الأعلى .

(٣) من الآية ١١ من سورة الأعراف .

١٤١ - أَلَتِي الصَّحِيفَةُ كَتَبْتُ يُخَفِّفُ رَحْنَهُ وَأَزَادَ حَتَّى نَفَلَهُ أَلْفَاهَا

فمطلق « ناله » حتى ، وليست حراً عما فيها تحقيقاً ، لكنها حرة تقديرًا ؛ لأن معنى الكلام ألقى ما يُثقله حتى نَفَلَهُ .

ص - لا لِلتَّرْتِيبِ

ش - رعم بعضهم أن « حتى » تعيد الترتيب كما تفيد ثم والماء ، وليس كذلك ، وإنما هي بطلق الجمع كالواو ، وبشهاد لذلك قوله عليه الصلاة والسلام : « كلُّ شَيْءٍ بِتَقْضَاءِ وَقَدَرٍ حَتَّى الْقَمَرُ وَالسَّكِينُ » ولا ترتيب بين القصد والقدر ، وإنما الترتيب في ظهور المقصبات والمنعذرات

١٤١ - حكى الأحفش عن عيسى بن عمر أن هذا البيت من كلام أبي مروان النهدي يقول في قصة انتلس وفراره من عمرو بن هند ، وكان عمرو بن هند قد كتب به كتاباً إلى عامله يأمره فيه بقتله ، وأومح انتلس أنه أمر له في هذا الكتاب بقطعه عظيم . ففتحه واقرأه . فب عام ما فيه رمى به في البر ، وبعد هذا سبب المستشهد به قوله .

وَمَضَى نَحْرُهُ كَرِيدٌ نَحْرُهُ خَفِيفٌ خَوْفًا ، وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا

الإعراب - « ألقى » فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه جواراً تقديره هو « الصحيفه » معنونه لألقى « ألقى » حرف تعدي وجر ، وأحرف مصدرى ونصب « يخفف » فعل مضارع منصوب بما بين المصغرة إن قدرت كي تعاسة ، وما نكي معها إن قدرتها مصدرية . وفاعله ضمير مستتر فيه جواراً تقديره هو « رحله » راحل معقول به ليخفف ، وراحل مصروف والضمير مصروف إليه « وأراد » معطوف بالو على الصحيفه « حتى » حرف عطف « ناله » بدل - معطوف على ما قبله ، وبعد مصاف والصغير الذي للعتب مصاف إليه « ألقاه » ألقى . فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه جواراً تقديره هو ، وبضمير العائد إلى الفعل معقول به لألقى ، متى على السكون في محل نصب . وذكر هذه أسئلة راجع عند ما روية رفع « ناله » على أنه مستند ، وأسئلة بعده جر . وعنده يكون حتى اسديلية لا عطفية .

شاهد فيه قوله « حتى ناله » على رواية النصب ، فإن الفعل وإن لم يكن حراً من الذي قبله على وجه الجملة فهي حرة منه بسبب التوويل فيما قبلها ، لأن معنى الكلام ألقى كل شيء نَفَلَهُ حتى ناله ، ولا شك أن الفعل معص ما يشمله

ص « و » و « أو » لأحد الشيئين أو الأشياء ، مُهَيَّدةٌ بَعْدَ الطَّاءِ التَّحْيِيرِ
أَوِ الْإِبَاحَةِ ، وَتَمَدُّ الْحَبَرِ الشَّكُّ أَوِ التَّشْكِيكُ .

ش مثلها لأحد الشيئين قوله تعالى : (لَيْسَ يَوْمًا أَوْ تَقَعُ يَوْمٌ)^(١)
ولأحد الأشياء : (فَكَفَّرْنَاهُ بِخَمْسَةِ عَشْرَةَ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْمِئِنُّونَ أَهْلِيكُمْ
أَوْ كَثُوبُهُمْ أَوْ تُخْرِجُهُمْ مِنْ دِفْعِهِ)^(٢) ولكونها لأحد الشيئين أو الأشياء امتنع أن يقال
مَوَالٍ عَلَى أَمْنٍ أَوْ قَدَمَتٍ ؛ لِأَنَّ « سَوَاءً » لَا يَدْفَعُهَا مِنْ شَيْئَيْنِ ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ :
سَوَاءً عَلَى هَذَا الشَّيْءِ .

وله أربعة معانٍ . معنيين بعد الصواب . وهما : التحجير ، والإباحة ، ومعنيين بعد
الظهير ، وهما : الشك ، والتشكيك .

فتمد للتحجير « تَرَوْحُ هُنْدًا أَوْ أَحْمَرَ » وللإباحة « حَالِسِ الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سِيرِينَ »
والفرق بينهما أن التحجير في حوار الجمع بين ما قبلها وما بعدها ، والإباحة لا تارة ،
الأنزى أنه لا يجوز له أن يجمع بين تروّج هند وأحمرها ، وله أن يحلس الحسن
وابن سيرين جميعاً

ومثلها للشك قولك « جاء رَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو » إذا لم تعلم الحظي منهما
ومثلها للتشكيك قولك « جاء رَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو » إذا كنت عند يديهما ،
ولكنك أبهمت على المخاطب

وَمَثَلُ ذَلِكَ مِنَ التَّحْيِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَكَفَّرْنَاهُ بِخَمْسَةِ عَشْرَةَ مِائَةِ أَلْفٍ)^(٣)
الآية ، فإنه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتداد أن الجميع هو الكفرة ، وقوله تعالى :
(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْ يَكُونُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ)^(٤) الآية ،

(١) من الآية ١١٣ من سورة المؤمنين .

(٢) من الآية ٨٩ من سورة المائدة .

(٣) من الآية ٦١ من سورة نور . وللإشارة في الكتاب الكريم (يس على الأعمى

حرج . ولا على الأعرج حرج . ولا على المريض حرج . ولا على الأعرج أن لا يمشي) .

(٢٠ - قطر الدي)

وقوله تعالى : (لَيْسَ يَوْمًا أَوْ تَعَسَى يَوْمًا)^(۱) وقوله تعالى : (وَإِنَّ أَوْفَرَكُمْ لَهْدَى هُدًى أَوْفَى صَلَاحٍ مُبِينٍ)^(۲) .

ص — و « اُم » لِعَلَّابِ التَّغْيِينِ نَعْدَ هَمْسَةٍ دَاجِمَةٍ عَلَى أَحَدِ الْمُسْتَوِيَيْنِ .

ش — هوى : « أَرِيدُ عِنْدَكَ أُمُ تَعَرَّوْا » إذا كنت قاصداً نأى أحدهما عنه ، وسكنت شككت فى عيه ؛ ولهذا يكون الخواب بالتعيين ، لا بعمم ، ولا بلا ، ونسبى « اُم » هذه مُعَادَةٌ ، لأنها عَدَّتِ الهمزة فى الاستعهم بها . ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الاسمين ، فلم يمتد إلى آخر الهمزة ، وأدخلت « اُم » على الآخر ، ووسَّخت سببها ، لأنك ثبتت فيه — وهو قولك « عدت » — ونسبى أيضاً مُتَّصِلَةً ؛ لأن ما قبلها وما بعدها لا ينسبى أحدهما من الآخر .

ص — وَلَوْلَا دُّغْنُ الْخَطْبِ فِي تَحْكُمِ « لا » نَعْدَ يَحْتَبِ ، و « لَيْكِنْ » ، و « تَلَى » نَعْدَ نَفْيِ ، وَيَصْرَفُ التَّحْكُمُ إِلَى مَا نَعْدُهَا « تَلَى » نَعْدَ يَحْتَبِ .

ش — حاصِلُ هَذَا الْمَوْجَعِ أَنْ يَبْنَى « لا » و « لَيْكِنْ » و « تَلَى » اشْتِرَاكَ وَافْتِرَاقًا .

فَمَا اشْتَرَاكَ مِنْ وَحْدَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا عَطْفَةٌ ، وَالثَّانِي : أَنَّهَا تَعْبِيدُ رَدِّ السَّمْعِ عَنِ اخْطِإِى الْحُكْمِ إِلَى الصَّوَابِ .

وَأَمَّا فِتْرَتُهُ مِنْ وَحْدَيْنِ أَيْضًا : أَحَدُهُمَا : أَنَّ « لا » سَكُونٌ يَقْضِرُ الْقَلْبَ

وقصر الأفراد^(١)، و « بل »، و « لكن » إنما يكونان لقصر القسب فقط،
يقول: « جاءني ريدٌ لا عُمريُّ » ردّاً على من اعتقد أن « عمرو » جاء دون
« ريد »، أو أنهما حدثا معاً، ويقول: « جاءني ريدٌ لكن عمرو »، أو « بل
عمرو » ردّاً على من اعتقد العكس، والثاني: أن « لا » إنما يُعطفُ بها بعد
الإثبات، و « بل » يُعطفُ بها بعد النفي، و « لكن » إنما يُعطفُ بها بعد

(١) اعلم أني قد قلت « محمد عم » فمضى ذلك الذي قصدت إليه هو ثبوت العلم
للمحمد، ولا دلالة لهذه بصارة على ثبوت شيء من الأوصاف غير العلم للمحمد، كما لا دلالة لها
على شيء من الأوصاف عنه، ولا دلالة لها أيضاً على أن عبر محمد من الناس قد ثبت له
العلم أو انتهى عنه، وقد قلت « إنا محمد عم » أو قلت « ما محمد إلا عم » دلت هذه
لها على شيءين: الأول ثبوت العلم للمحمد، والثاني أنه « عروسية العلم من الصفات التي
تكون مثار حجب بيني وبين غيره »، وهذا هو الذي يسمى قصراً.

ثم اعلم أن القصر الذي نسق إليه هذا الكلام قد يكون معتقداً ضد الوصف الذي
يسبب في أحدث عنه، كأن يكون معتقداً أن محمداً حدثاً؛ وقد قلت في هذه الحال « إنا
محمد عم » كنت قد قلت عليه « عمه »، وقد سمي قصراً، وقد يكون المخاطب
معتقداً أن المحدث عنه موصوف بصفتين، كأن يعتقد أن خالداً شاعر ونائر، فتريد أن
يقول له أنه موصوف بأحد الوصفين دون الآخر، فعوب « إنا خالد شاعر » فهذا
يسمى قصراً بفراد، لأنك أفردت الوصفين أحدي الصفتين اللتين اعتقد المخاطب أنه
موصوف بهما، وقد يكون المخاطب معتقداً أن أحدث عنه موصوف بصفة واحدة ولكنه
لا يحرم هذه الصفة بذاتها، بل يكون متردداً في أن يكون هذه الصفة هي الكتابة أو
الشعر، فإذا قلت حينئذ « إنا خالد كاتب » كنت قد عيب للمخاطب صفة أني اتصف
بالحديث عنه من بين صفتين لئلين كان متردداً في أيهما اتنى وصف بها، فحدث عنه،
وهذا يسمى قصراً نوعين؛ وقد صرح على ثلاثة أنواع: قصراً قلب، وقصر إفراد، وقصر تعيين
والعامة إلى هذه الثلاثة، لظن أني جاز محض، بل كان المخاطب يعتقد غير ما تشبه
فهو « غير لعل »، وإن كان يعتقد ما تشبه ورواية فهو قصر الإفراد، وإن كان متردداً
ما تشبه وعمره فهو قصر تعيين.

التقى ، ويكون معناه كما ذكرنا ، ويعطف بـ «ل» بعد الإثبات^(١) ، ومعناه حينئذ
إثبات الحكم لما بعده وضرفه نحو قسم وتصير كـ «كسكوت عنه من قبل أنه لا يحكم
عليه شيء» ، وذلك كقولك : «حادي ريند كن غمرو»

وقد تضمن سكوتى عن «إث» أم ، غير عاطفة ، وهو الحق ، وبه قال العربى ،
وقال الخرجى ، عذها فى حروف العطف سهو صهر

ص - وانلن ، وهو : «نح» ، مقصود بنحكم . بلا واسطة ، وهو
سنة : بدل كل ، نحو (مقدراً جذائق) ، ومضى ، نحو (من استقاع)
وأشباي ، نحو : (فصل به) ، وضرب وعطير وبنيان ، نحو «تصدق
يدزهم ديمار» ، بحسب قصد لأول والثانى ، أو الثانى وسبق لسان ، أو لأول
وثنى الحظ .

ش - الب اخص من أبواب التوابع : السبل

وهو فى اللغة : العوص ، قال الله تعالى : (عنى تامل يميزه خير منها)^(٢) ،
وفى الاصطلاح : «نح» ، مقصود بالحكم ، بلا واسطة «فقوى» «نح» «حسن»
يشمل جميع التوابع ، وقولى : «مقصود بالحكم» مخرج للفت ، والأكيد ، وعطف
اليان : فيها مكملة مستوية مقصود بحكم ، لا أسب هي المقصودة بالحكم ،
و «بلا واسطة» مخرج لعطف التوابع ، كـ «حادي ريند وغمرو» : فإيه ويركن
تادعاً مقصوداً بالحكم ، لكنه بواسطة حرف العطف .

وقبمه سنة أخذها : بدل كل من كل ، وهو عبارة عما اتى فيه بين

(١) فى كل سج لأصل «يعطف بها بعد إثبات» فيعود الصير إلى «لكن»
لكونها أقرب شيء ، وهو خطأ وقد قررنا مؤلف قريش «لكن» يعطف به بعد
التي وحده .

(٢) من آية ٣٢ من سورة ن

الأول . كقولك : « حامي محمد أبو عبد الله » ، وقوله تعالى : (مَذَرًا حَدَاقًا)^(١) وإيضا أقل « بدل الكل من الكل » حذراً من مذهب مَنْ لَا يُجِيرُ بِدَحَالِ آلٍ عَلَى كُلِّ ، وقد استعمله الزحاجي في تحفه ، واعتذر عنه بأنه تَسَامُحٌ فِيهِ مُوَافَقَةٌ لِلنَّاسِ^(٢)

الشيء بدل بعض من كل ، وصاحبه . أن يكون الشيء حرماً من الأول ، كقولك : « كُتِبَتْ لِرَجُلٍ عَيْفٌ ثَمَنَةً » ، وكهولته تعالى : (وَلَقَدْ عَلَى النَّاسِ حُجُجٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ)^(٣) ، فمن استطاع بدل من الناس ، هذا هو المشهور ، وقيل : فاعل رجع ، أي وثقه على الناس ، حُجُجٌ مُنْقِطِعَةٌ عَنْهُمْ ، وهن الحكسات : إنها شرعية عندنا ، وأجواب محذوف ، أي من استصنع فيرجع ، ولا حاجة للدعوى . حذف مع إمكان بقاء الكلام . ووجه الثاني فنص أنه يجب على جميع الناس أن يستطيعوه يرجع ، وذلك من معنى ، فينبغي لقول الأول ، وإيضا أقل « البعض » - الألف واللام . لما تضمنت في كل

والثاني : بدل الأسماء ، وصاحبه . أن يكون بين الأول والثاني مُلَاقَةً بِسَمٍ اخريئة ، كقولك : « أعجبتني زينة » ، وقوله تعالى : (يَسْتَوِيثُ عَنِ الشَّهْرِ الْخَرَامِ قَبْلَ يَمِينِ)^(٤)

وسبغت بالتمثيل دلالات الثلاث على أن البدل والمبدل منه يكونان تكررتين ، نحو (مَذَرًا حَدَاقًا)^(١) ومعرفتين مثل الناس ومَنْ ، وبحملين مثل الشهر وقتان

(١) من الآيتين ٣١ ، ٣٢ من سورة الباء .

(٢) قد وقع حذف في هذا الذي مر منه هنا في كلامه على التوكيد لكل ، وسها عليه

هناك

(٣) من الآية ٩٧ من سورة آل عمران

(٤) من الآية ٢١٧ من سورة القرة

والرابع والخامس والسادس بدل الإصرار ، وبدل الغلط ، وبدل النسيان ،
كقولك تصدقت بدرهمين ، وهذا بدل محتمل لأن تكون قد أحرقت ذلك
تصدقته بدرهم ، ثم عن لك أن تحرق ذلك تصدقت بدرهم ، وهذا بدل الإصرار ،
ولأن تكون قد أردت الإحراق بالصدق بالدرهم فسبق لسألك إلى الدرهم ، وهذا بدل
الغلط ، ولأن تكون قد أردت الإحراق بنقصك بدرهم ، فلما غلطت به بين بدل
ذلك التصديق ، وهذا بدل النسيان

وراء أشكل على كثير من الطلبة الفرق بين سبلي العطف والسيار ، وقد بيده ،
ويوضحه أيضاً أن العطف في السبيل والسيار في الخس^(١) .

ص - ث - بعدد من ثلاثة إلى سبعة وثلاث مع المذكر وايد تج مع
المؤنث دائما، نحو (سبع - سبعة - ثمانية) وكذلك عشرة بين المؤنث كـ،
وما دون الثلاثة وقيل كثير ويصح نحو لقيس دما، ويورد قيل أو صفا
يا شقيقا منه، أو بلد دوة، أو غصبا مدونة
ش - ع - ثم أن نسطر العدد على ثلاثة أقسام .

أحدهما ما يحرى دماً نحو القيس في الذكير والأنثى ، فيذكر مع ذكره ،
وأنثى مع أنثى ، وهو الواحد ، ولانثى ، وما كان على صيغة فاعل ، نقول في
الذكر واحد ، وأنثى ، ونثنى ، وأنثى ، ورابع - ، في عشر ، وفي أنثى : واحد ،
وثنان ، وثانية ، وثلاثة ، ورابعة - إلى عشرة .

والثاني ، ما جرى على عكس القياس ، فبيّنت مع المذكور ، ويدكر مع
 الثمات ، وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما ، بقول « ثلاثة رجال » و « ثلاث سوة »
 قال الله تعالى (سَجَرَهَا عَنْهُمْ سَمْعًا) و « ثمانية آية حسوما »
 والثالث ، مائة حافل ، وهو « العشرة » فإن استعملت مركبة حزن على القيس

(١) الجَدَن - يفتح الحيم ، ربه السحاب - العنب ، وهو موضع التذكير فيهاظن ، العرب

(٢) من الآية ٧ من سورة الحاقة .

تقول «ثَلَاثَةُ عَشَرَ عَيْدًا» بالتدكير، و «ثَلَاثَ عَشْرَةَ أُمَّةً» بالتأنيث، وإن استعملت غير حركة حرب على خلاف القياس، تقول «عَشْرَةُ رَحَالٍ» بالتأنيث، و «عَشْرُ يَمَاهٍ» بالتذكير

وعلم أن لأسماء العدد التي على وزن فعل أربع حالات :
إحداها : الإفراد ، نقول : ثَلَاثٌ ، رَابِعٌ ، خَامِسٌ ، ومعه واحدٌ
موصوفٌ بهذه الصفة

الثانية : أن تصف إلى ما هو مشتق منه ، نقول ثَلَاثُ ثَمَرٍ ، وَثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ ،
وزن أربعة ، ومعه واحد من اثنين ، وواحد من ثلاثة ، وواحد من أربعة ، قال
الله تعالى (بِذُنُوبِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْفِتْنَةَ) كَقَوْلِهِمْ (ثَلَاثِينَ) وقال الله تعالى (لَعَنُوا
كَاذِبِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ لَّائَةٍ)^(١)

الثالث : أن تصف إلى مدونه ، كقولك ثلاث اثنين ، وأربع ثلاثة ، وخمس
أربعة ، ومعه حائل اثنين معه ثلاثة ، وحائل الثلاثة معه أربعة ، قال الله تعالى
(لَمْ يَكُنْ مِنْ حَزَى ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يُرِيتُهُمْ)^(٢)

الرابعة : أن تصف مدونه وقول «ربع ثلاثة» سوين ، مع واحد ثلاثة ،
كما تقول حائل الثلاثة أربعة ، ولا يجوز من ذلك في المستعمل مع مشتق منه ،
حالا للأحقش وتعليل .

ص : ثاب : فواضع ضَرْفِ الْأَسْمِ تِسْعَةً ، يُخَفَّفُ :

وَرَبُّ لِمَرْكَبٍ غَفَّتْ جَرْفُهُ عَنَّا وَوَضَعُ الْجَمْعُ رِذْلًا نَرِيثُهُ
كَأَحَدٍ ، وَأَنْتَ ، وَتَشَدَّدْتَ ، وَإِثْرَاهِمَ ، وَغَرَّ ، وَأَحَرَّ ، وَأَحَدٌ ، وَفَوْحَدٌ إِلَى

(٢) من الآية ٧٣ من سورة المائدة

(١) من الآية ٤٠ من سورة سوره

(٣) من الآية ٨ من سورة المائدة .

الأربعة ، ومَسَاحِدَ ، ودَسِيرَ ، وسَقَرَنَ ، وسَكْرَانِ ، وفاطمة ، وطَمَحَة ، ورَبِيتَ ،
وسُتِي ، وصَحْرَاءَ

قَالَ التَّأْرِيثُ وَاجْتَمَعَ الْمَدَى لَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْأَحَادِ كُلِّ مِنْهُمَا يَسْتَأْذِنُ
بِالْمُتَعِّ ، وَالتَّوَاتُقِ لَا تُدْ مِنْ حِمَامَةٍ كُلِّ عِلَّةٍ مِنْهُمَا لِلصَّغَةِ أَوْ الْعَمِيَّةِ
وَتَعْنِي تَعْنِيَةً مَعَ التَّرْكِيبِ ، وَالْأَلْبَسَ ، وَلَعْنَمَةَ ، وَشَرَطَ الْعُظْمَاءَ ، عَلِيَّةً
فِي الْعَمِيَّةِ ، وَرِيَادَةً عَلَى التَّلَافُوتِ ، وَالصَّغَةِ . أَصْلَاهُ ، وَعَدَهُ قُوَّةُ اللَّهِ ، فَمَرْيَانُ ،
وَرُزْمَلُ ، وَصَفْوَانُ ، وَأَزَابَ - تَعْنِي فَسَ ، وَدَلِيلُ - مُنْصَرِفُهُ ، وَيَخْوَرُ فِي تَخَوُّ
« هَمْدٌ » وَخُفْيَ . بِخِلَافِ رَبِيتَ وَسَقَرَنَ وَنَدَحَ ، وَكُفِّرَ عِنْدَ تَجْسِيمِ رَبِّ خِدَامَ ،
إِنَّهُ يُجَنَّبُ بِرَأَاهُ كَسَدَرِ ، وَأَمْسِىَ - يُعْنِي بَنَ كَانَ مَرْفُوعًا ، وَمَقْصُودُهُمْ - يَشْتَرِطُ
فِيهِمْ ، وَصَحْرَاءُ عِنْدَ الْخَمِيرِ إِنَّ كَانَ صَرْفًا مُعْنِيًا

ش - الْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبِ بِالْحَرَكَاتِ الْعَشْرُفُ ، وَإِنَّمَا يُخْرَجُ عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ
إِذَا وَاحِدٌ فِيهِ عِلَالٌ مِنْ عِلَالِ نَسَبٍ ، أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهُ ، وَقَدْ جَمَعَ الْعُلَلُ
التَّسْعَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ قَالَ :

اجْتَمَعَ وَرَبٌّ عَدْلًا أَنْتَ بِعَمْرٍاهُ رَكْبٌ وَرِدْ عِظْمَةً فَانُصِفْ قَدْ كُنْ لَأَ
وهذه الـثَلَاثُ أَحْسَنُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي أَشْبَهَ فِي الْعَدَمَةِ ، وَهُوَ لَا يَلِيقُ بِالسَّحَابِ ، وَقَدْ
مَثَلَتْهَا فِي الْمَقْدَمَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ ، وَهَذَا أَشْرَحَهَا عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ وَقَوْلُ :

« الْعِلَّةُ الْأُولَى : وَرَبُّنَ الْعَمَلِ ، وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْمَاءُ عَلَى وَرَبِّ حَاصٍ بِالْعَمَلِ ،
أَوْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ رِيَادَةٌ كَرِيَادَةِ الْعَمَلِ ، وَهُوَ مُتَاوِنَةٌ فِي وَرَبِّهِ ، فَلِأَوَّلِ كُنْ تَعْنِي
رَحَلًا « قَتَلَ » بِالتَّشْدِيدِ ، أَوْ « صُرِبَ » أَوْ بِحَوِّهِ مِنْ أَسِيَةِ مَامَ يُنْسَمُ « عَلَيْهِ ،
أَوْ « انْصَقَّ » وَبِحَوِّهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْهَاضِمَةِ لِلْمُدْرُوعَةِ بِهَمزةِ الْوَصْلِ ؛ فَبِهِ هَذِهِ الْأَوْرَاقُ كُلُّهَا
حَاصَّةٌ بِالْعَمَلِ ، وَالَّذِي مِثْلُ « أَخَذَ » وَ« بَرَزَ » وَ« يَشْكُرُ » وَ« تَعَبَتْ »
وَ« تَرَحَّسَ » عِلْمًا .

الْعِلَّةُ الثَّانِيَةُ التَّرْكِيبُ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ تَرْكِيبُ الْإِصَافَةِ كَالْمَرْءِ الْقَيْسِ ؛ لِأَنَّ

الإضافة تقتضي الاعتراف بالكسرة ؛ فلا تكون مقتضية للمعر والفتح ، ولا تركيب الإسناد كثبت قرأها واثبت شراً ؛ فيه من باب المحكي* ، ولا التركيب المرجح المحتوم بونه مثل سنويته ونمروته* ، لأنه من باب سمي ، والصرف وعدمه بإعتقالات في المعرب ، وإنما المراد التركيب المرجح الذي لا يختم بونه ، كتمنيته وحصر موت* ومعد كبرت

الصفة النشئة : المعجمة ، وهي . أن يكون الكلمة على الأوضاع الأعجمية كإبراهيم ، وإسماعيل ، وسجف ، ويعقوب

وجميع أسماء الأساء أعجمية بلا أرسه محمد صلى الله عليه وسلم ، وصالح ، وشعيب ، وهود^(١) صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وشهد لا اعتبار المعجمة أم أن أحدهم . أن يكون الكلمة سماً في لغة المعجم كما ثبت ؛ فهو كانت عندهم اسم حسن ثم جعلها علم وجعل صرفها وذلك أن تسمى رجلاً بجارية ، أو دسج ، الذي أن يكون آتية على ثلاثة أحرف ؛ فهذا ينصرف نوح ولوط ، فإن الله على (يَا آتِ لُوطُ حَتَّىٰ تُهَيِّئَ^(٢))^(٣) ، وول الله تعالى : (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ^(٤)) ومن رعم من النحويين أن هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب .

العدة الرابعة التعريف ، والمراد به تعريف العسمية ؛ لأن المضمرات والإشارات والموصولات لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب ؛ لأنها مبيات كلها ، وهذا باب المعرب ، وأما ذو الأداة والمصروف فإن الاسم إذا كان غير مصروف ثم دخلت الأداة أو أصيب بحرف بالكسرة ؛ فاستحال اقتصاؤها الحرف بالفتحة ، وحينئذ فلم يبق إلا تعريف العلية .

(١) وفي آيات على إبراهيم - وهما نوح ، ولوط - ولعله اعتبرهم أعجميين ؛ بدليل

ما بعده .

(٢) من الآية ٣٤ من سورة لقمر

(٣) من الآية ١ من سورة نوح

العدة أحسنه العدل ، وهو . نحو إلى الأسير من حالة إلى حالة أخرى ، مع نقاء

المعنى الأصلي

وهو على ضربين : واقع في المعارف ، وواقع في الصفات .

فإنه واقع في المعارف يأتي على وزن . أحدهما فعل ، وذلك في المذكر ، وعدله عن

فاعل ، كقمر ورؤف ورؤف ورحل ورحل ، والثاني مفعول ، وذلك في المؤنث ، وعدله عن

فاعلة . نحو خدام وقصام ورقش^(١) ، وذلك في مفعول خاصة ، وفي المحررون

فينونه على الكسر ، قال الشاعر

أدركه تدلأه فظم رخصينا بالتحية والسلام ١٤٢

(١) استشهد مؤلف الأول و^(٢) من هذه الأسلام . وشهد^(٣) قول حذيفة

الأرض بها مونة لأمة رخش . وقد رويهم^(٤) تركبهم^(٥) في قصة طويته

حزبي رخش لا سكريني آخر رخشيت^(٦) من سكريني

أثم يفسد رخش^(٧) فني يفسد^(٨) أما يدور^(٩) رخش فني يدور^(١٠)

١٤٢ هذا البيت مصحح كونه له مئة مائة ، عذح^(١١) فم محروون^(١٢) هذه

وكان قد عرا بلاد الشام بعد قتل النذر أبيه .

أنه « ركه » مؤنث ، و^(١٣) وهو سمع قال فله رن . ومعناه حتى وفارق^(١٤) « ركه »

هو لدلأ ، وهو يظهر ركه^(١٥) أي^(١٦) عذب وما بها محنة « قطع » اسم مرأة

الإعراب « ركه » مفعول ماضيه ، « ركه » مبتدأ مرفوع بضمه صهروه ،

« تدلأه » بدل مفعول به صار كره ، منصوب بفتح ه خاره ، وهو مضاف وصحرا^(١٧) أنه تدلي

قطام مضاف إليه « قطام » فاعل ساكنة تأتي عن حد أسد^(١٨) ، لأن أسد^(١٩) وصف مضمحل على

الاستفهام ، وقضام^(٢٠) أي على الكسر في محل رفع « رصب » فعل ماض وقاعه « بالتحية » جار

ومحروون مفعول رضى « والسلام » معطوف على التحية ، محروون^(٢١) ماضيه طهيرة

أشاهد منه قوله « قطام » فله علم على ركه فعل — بفتح غاء — فهو معدود من

قائمة ، وهو مكسور في حالة الرفع ، فذلك دليل على أنه ماض ، إذ لو كان معر^(٢٢) لارفع^(٢٣) ،

لأنه في موضع الماض ، والفاعل مرفوع^(٢٤) ، فما يمكن مرفوع في الرفع حكما مدونه

ليكون ركه محيا .

وقال الآخر

١ - إِذَا دَأَبْتُ خَدَامِي فَصَدَّقُوها فَمِنَ الْقَوْلِ مَا دَأَبْتُ خَدَامِي^(١)

فإن كل آخره راء كصير - اسم لما ، وتخصير - تكوير ، ووزن -
لقيلة ، وكثيرهم فوق المحذرين على سائته على كسر ، ومبهم من لا يوافقهم ، بل
يلتزم الإعراب ومنع الصرف^(٢) .

ومما اختلف فيه النحويون أبى « أمس » الذى رُبد به اليوم الذى قبل يومك .
فكثيرهم يجمع من الصرف بل كان موضع رفع على أنه معدول عن أمس .
فيقول : « مضى أمس » - فيه « ، وسببه على الكسر فى الصب وجر على أنه
متصل معنى ، لأن واللام ؛ فيقول : « اعتكفت أمس » ، و « مارأيتك منذ
أمس » ، ومبهم فز به إعراب ما لا ينصرف مطلق ، وقد ذكرت ذلك فى صدر
هذا الشرح^(٣) .

وأما « سخر » فجميع العرب تجمع من الصرف ، شرطين . أحدهما أن
يسكون ظرًا ، والثانى أن يكون من وه معين ، كمولك « حذ لك يوم الجمعة
سخر » ، لأنه حينئذ معدول عن السخر . كما فى التميميون « أمس » مفذلاً عن
الأمس . فإن كل سخر غير يوم معين بصرف ، بموله تعالى (تَحِيَّاهُمْ
يَسْخَرُ)^(٤)

(١) قد سبق الاستشهاد بهذا البيت فى قول مكنت (ص ١٤) وشرحه هـ . فاشرحا
واي ، فارجع إليه فى لوضع الذى دلتك عليه . وعلم أن الاستشهاد به ههنا كالاستشهاد
به هناك ، ولا دعى لإعادة شيء من الكلام عنه

(٢) ارجع فى باب ذلك إلى (ص ١٥) من هذا الكتاب ، وما بعدها

(٣) ارجع إلى إيضاح ذلك فى (ص ١٥) من هذا الكتاب ، وما بعدها

(٤) من الآية ٣٤ من سورة القمر .

والواقع في الصعقات صرنا : واقع في العدد ، وواقع في غيره .

فالواقع في العدد ثلثي على صيغتين : فعن ، ومفعول ، وذلك في الواحد والأربعة وما بينهما ، تقول : أحاذ وموحد ، وثاء ومثني ، وثلاث ومثنت ، ورُبَّاع ومربَّع ؛ قال معاري رحمه الله تعالى : لا محذور العرب الأربعة * فهو لأعطائمية معدولة عن أعطائ العدد الأربعة مكررة ، لأن « أحد » معه واحد واحد ، و « ثناء » معه ثمن ثمن ، وكذا الباقي ، فإن الله تعالى : (وَلِي الْأَخْمِعةِ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَّاعٍ)^(١) ، فمثنى وما بعده صدق لأخيه ، ومعنى : الله أعلم : نون أخيه اثنين اثنين ، وثلاثه ثلاثه ، وأربعة أربعة ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « صِلَاةٌ لِلَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي » ، فمثنى الثاني للتركيب ، لا لإددة تكرار . لأن ذلك حاصل بالنون . وواقع في سير العدد « أحاد » وذلك في نحو قولك « مرتت بسورة أشعر » ؛ لأنها جمع الأحرى ، وأحرى أنى آخر ، لا ترى أنك تقول « حاد رحل آخر » ، وأمرأة أخرى » ، والله عدة أن كل فصي مؤنثه أخص لا تشمل هي ولا جمع إلا بالالف واللام أو بإضافة كذا كثرى وأضغى ، والكثير والأشفر ، فإن الله تعالى : (إِنَّمَا يَأْخُذُ الْكَثِيرَ)^(٢) ولا يجوز أن تقول « ضغرى » ولا « كثرى » ولا « كثير » ولا « ضمر » ولهذا نحو العروصيين في قولهم : وصية كبرى ، ووصلة صغرى ، ولحنوا أبا نواس في قوله

١٤٣ كثرٌ ضغرى وكثرى من قد فده حضنة ذرة على أرض من الذهب

(١) من الآية ١ من سورة فاطر (٢) من الآية ٣٥ من سورة المدثر

١٤٣ هذا بيت من كثر لأبي نواس - نصر سور ونجح ابواو عفة - واسمه

الحسن بن هادي ، الحكيم ، الدمشقي ، عصف به الحجر ، وقوله قوله

سابع بكأس إلى ناس من أطرب كلاًهما عفت في مطرب عفت

قامت نرسي وأمر لبيب مختبج ضحكة تولد بين الله والذهب -

فكان القيمة من أن يقال «الأحرار» واسكنهم غدوا عن ذلك الاستعمل فقالوا :
«أحر» كما عند التيميور أمر من الإمس ، وكذا عند جمع أعرب سحر عن السحر
قال الله تعالى . (فَمِدَّةٌ مِنْ أَزْمَةِ أَحْرَ)^(١) .

العلة الدسة : الوضع ، كتحجر وأصل ، وسكران ، وعصاف ، ويشترط
لإعتباره أمراً . أحدهم : الأصابع ؛ فو كات الكلمة في الأصل اسمائه طرأت له

[illegible]

الإعراب «كأن» حرف تشبيه وقع لأصله ي 1 سمه، مضمون، مفعلة، مصدر، على
الأنف مع من ظهوره، مصدر «وكي» مفعلة منه لام «حرف جر» (الضمير) «
فواقع محروور من» ولامه حرف سكونه، تاءه، واو حار والمحروور مفعول محذوف
صفة لاسم كأن ومن مفعلة منه «حرف» «حرف كين، مفعول، لامة تاءه، وحصاء مفعول
و «در» مفعول به «على رأس» حرف ومحروور مفعول محذوف حال من حرف كأن
«من الذهب» حار ومحروور متعلق محذوف مفعول لأرسل

التثنية به قوله لا صغرى وكبرى هـ فإن المؤلف كثره من سجع قد اعتمره الكل وحدثه من هاتين الكلمتين فعل مفعيل ، وسوا على ذلك حنثه أى بواس ، لأن من حق الفعل لفصل إذا كان مجرداً من ن والإضافة أن يكون مفعولاً مدكراً مهما يكن مراً أو صوفاً ، فكان عليه أن يقول كان صغيراً وكبيراً من فعلها ، أى ، قد عول كثر بكبرى وصغرى ، أبلغ الأثر ، ثم أتى تمل لوجوب الشاعر ، رد معنى مفعيل ، وبت أراد معنى الصفة منبهة أى كان إضافة للصغرة والمفعول لا كثره من تصاع هذه الخبر ، أى ، وإضافة المشبهة لطابق ما تحرى عنه ، فإن كسب حارية على مفعول مؤنث ككها كان نواجب في الإفراد والتثنية ، وهذا هو الذى فعله الشاعر ، بحيث رى أنه ميث إلا بالقياس المطرد ، ومثل هذا الكلام يصح أن يقال في توجيه قول امرئ القيس ، فصله كبرى ، وفعلته صغرى ، فهم يريدون الفاعل كثره وإحالة الصغرى ، ولا ردون معنى صغيراً وكبيراً .

(۱) میں کلی میں آج ۱۸۴ و ۱۸۵ میں سورۃ القیۃ

الوصفية لم يعتد بها ، وذلك كما إذا أحرحت « صفواً » ، وأزانياً » عن معانيها الأصلية — وهو الحجر الأمانس ، وأحيون المعروف — واستعملتهما بمعنى قس ودليل ، فقلت : هذا قلت صفون ، وهذا راحل رتب ، فبك تصرفهما ، لغرض الوصفية فيهما ، الثاني : أن لا نقل الكلمة ، الذبيث : فهذا تقول مررت راحل عريان ، ورحل أرميل^(٢) بالصرف : لقولهم في مؤنة : عريانة ، وأرمة ، غلاف « سكران » و « نحر » في مؤنثهما سكرى ونحرا ، غير أنه

العلة الدالة : الجمع ، وشرطه أن يكون على صيغة لا يكون عليها الآخر ، وهو
وعن معان ، كمسحد وذرم ، ومعانيل ، كعصايح وطوويس
العدة السبعة : الزيادة ، ومرادها الألف والواو والهمزة ، نحو : سكران وغلمان .
العدة السبعة : النسيث ، وهو على ثلاثة أقسام : نسيث بالألف كخشي وصخراء ،
ونسيث بالتاء كصنعة ونخرة ، ونسيث بمعنى كرتب وشهد ، ونسيث لأول مسافر
مع الصرف لارم مصنف من غير شرط ، كما سيأتي ، ونسيث الذي مشروط بالعمية كما
سيأتي ، ونسيث الثالث كدثير شاني ، لكنه يرد يؤثر وحوت مع انصرف ، وتارة يؤثر
حواد : فالأول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور ، وهي : إما زيادة على ثلاثة
أحرف كسمدوديب ، وإما تحريك الوسط كسفر وأقلى ، وإما العجمة كحماة وجور
ويحسن وتفتح ، والذي فيما عدا ذلك كهند ودعد وتخل : فهذه يجوز فيها انصرف
وعنده ، وقد اجتمع الأمران في قول الشاعر :

١٤٤ — لما تفتح يفتل يثررها دعد ، ولما تشق دعد في القلب

(١) من معنى الأمرين وصف للرحل قول جرير لعمر بن عبد العزيز

هذي لأرم قد قصيت حاتم فمن جاحل هذا الأرمي الذي كثر

١٤٤ — هذا ليل من شواهد سيده (ح ٢ ص ٢٢) وقد نسيه الأعمى إلى جرير
بن سمية ، وبه معنى ناس لعبد لله بن قيس الرقيات ، وقد استشهد به المؤلف في
كتابه شذور الذهب (رقم ٢٣٨) .

هذه جميعُ العلل ، وقد أنبت على شرحها شرحاً مبيناً لهذا المختصر

ثم اعلم أنها على ثلاثة أقسام :

الأول مأثور وحده ، ولا يحتاج إلى إصمام علة أخرى ، وهو شيش : الجمع ،
وأما التأنيث

والثاني : ما يؤثر شرط وجود العمية ، وهو ثلاثة أشياء : **النشيط** ، **غير الألف** ، **والتركيب** ، **والعمية** ، نحو « **عاطمة** و **ريب** » ، **ومعد** و **كرب** ، و **إبراهيم** » ، ومن ثم **انصرف** **صمعة** وإن كان مؤنثاً **نحويًا** ، و **صوتًا** ، وإن كان **أعجميًا** **دا** **ريدة** ، **ومثله** وإن كان مؤنثاً و **صدا** : **لاستعارة** **العمية** **فيهن**

والثالث : ما يؤثر بشرط وجود أحد أم من الصفات ، أو الوصفية ، وهو ثلاثة

٢ - للغة - « تنفع » تنفع ، ويقال : التنفع هو إحداء فصل ثوب تحت أصل العبد
 « ألب » بهم فتح جمع غلة ، وهي ضم فكروا و « من حله ينرب به الأعراب
 « دد » اسم امرأة

الذي يصف هذه المرأة بأنها حصرية رقيقة العنق ، نعمة الحول ، وهي لا تلبس لبس
الأعراب ، ولا تفندي عذارهم .

الإعراب « لم » حرف نهي وحرم وطلب « استمع » فعل مضارع مجزوم لم « فصل »
جار ومجرور متعلق بسمع ، وفصل مضاف ومثمر من نـ مثمر له « مضاف إليه » مجرور
بالنكرة مفعله ، ومثمر مضاف ومصير حادثة عند إلى حده مضاف إليه « دع »
« فعل تنفع » وم « الواو » مفعلة ، م « مائة حارمة » تسمى « فعل مضارع مجزوم »
بالحول ، مجزوم لم ، وعلامه حرمة حذف الألف والفتحة وبها دليل عليها « دع »
ثائب فاعل « في الطلب » جار ومجرور متعلق بنهي

الشاهد فيه : قوله « عدد » في المرتين ؛ فإن هذا علم مؤث ، وهو ثلاثي ساكن
الوسط غير مجزئ ، وقد سمي به شاعر موصوف في أحسنه لأوى ، وغير موصوف في أحسنه
لأشبهه ، ومن ذلك معنى أن العلم مؤث بعد كان ثلاثي . وكان مع ذلك ساكن الوسط ، ولم
يكن أعجميا ، حارجه الصرف وعدمه

أَيْضاً : الْعَدْلُ ، وَالْوَرْدُ ، وَارِيَادَةُ ، مِثْلُ تَثِيرِهَا مَعَ الْعَمِيَةِ « تُحْمَرُ ، وَتُحْمَرُ ، وَتُحْمَرُ »
وَمِثْلُ تَثِيرِهَا مَعَ الصَّغَةِ « ثَلَاثُ ، وَتَحْمَرُ ، وَتَحْمَرُ » .

ص : هَبْ : التَّخَبُّعُ لَهُ صِيغَتَانِ : هَبْ أَفْعَلُ زَيْدًا ، وَهَبْ أَفْعَلُ : « مَا » مُبْتَدَأٌ
يَعْنِي شَيْءٌ عَظِيمٌ ، وَ « أَفْعَلُ » فِعْلٌ مَصْرُوعٌ وَهُوَ صَيَّرُ « مَا » وَ « زَيْدًا » مَقْعُودٌ
بِهِ ، وَخُفَّةُ حَبْرٍ « مَا » وَفَعِلَ بِهِ ، وَهُوَ يَتَعْنَى بِأَفْعَلِهِ ، وَخُفَّةُ : أَفْعَلُ ،
أَيْ : صَرَدَ كَذَا ، كَمَا أَنَّ التَّعْيِيرَ فِي صَرَدَ عَدُوٌّ . فَصَيَّرَ الْأَفْعُلُ ، وَبَدَتْ إِلَيْهِ
فِي الْعَدَسِ لِإِصْلَاحِ اللَّغَةِ ، فَمِنْ ثَمَّ تَرَمَتْ هَذِهِ بِحَلَالِهَا فِي قَاعِ كَوْنِ .
وَمِنْ ثَمَّ يَنْبَغِي فِعْلًا تَتَعَمَّرُ وَتَسْمُ التَّفْصِيلُ مِنْ فِعْلٍ ، ثَلَاثِي ، مُثَنِّي ، مُتَعَدِّي ،
ثَمَّ ، مُتَعَدِّي لِلْعَدَلِ ، أَيْضًا أَسْمُ وَبَعْدَهُ أَفْعَلُ

ش : التَّعَمَّرُ : يَدْعُو مِنَ الْعَجَبِ ، وَلَهُ مُعَادٌ كَثِيرٌ غَيْرُ مُنَوَّبٍ لَهَا فِي الْحَوَالِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) ^(١) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ « سَهْمٌ خَسِرَ
اللَّهُ إِيَّاهُ الْيَوْمَ لَا يَنْخُسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا » وَفَوَلَهُمْ : اللَّهُ دَرَاهِمًا ! وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

١٤٥ يَا سَيِّدَ مَا نُبِيتَ مِنْ سَيِّرٍ مَوْطَأً الْأَكْنَافِ رَحْبَ الدَّرَاغِ

(١) مِنَ الْآيَةِ ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

١٤٥ ثُمَّ أَفْعَلٌ هَذَا سَبَبٌ عَلَى سَبَبٍ إِلَى قَوْلِ مَعْنَى ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي
شُدُورِ الذَّهَبِ (رَقْمُ ١٢١) .

اللُّغَةُ : « مَوْطَأُ الْأَكْنَافِ » الْأَكْنَافُ : جَمْعُ كَنْفٍ ، أَيْ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَالْكَنْفُ : هُوَ الْحَاظُ وَالْحَاجَةُ ، وَ « نُبِيتَ » فِي كَنْفٍ فَلَانَ : إِذَا كُنْتَ تَرَى فِي حَوْرِهِ
وَسُتْعَنَ طَبْعُهُ ، وَيُقَالُ : فَلَانَ مَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، إِذَا كَانَ مَمْهَدًا ، وَكَانَ يَسْهُوُ الْبُرُودَ فِي
حَمْدِهِ وَالْإِسْحَاقَ بِهِ « رَحْبُ الدَّرَاغِ » هَذِهِ كَسْبِيَّةٌ مِنْ سَعَةِ حَوْدِهِ وَكَثْرَةِ كَرَمِهِ .

الْإِعْرَابُ : « يَا » حَرْفٌ نَدَاءٌ « سَيِّدَا » مَدْدِي مَصْبُوبٌ بِفَتْحَةٍ لُطَافَةٌ « مَا » اسْمٌ
اسْتَعْمَلَهُ مَبْدَأٌ « أَنْتَ » حَرْفٌ نَدَاءٌ ، وَهَذَا خُصُّ الْأَعْرَابِ فِي هَذِهِ الْفِعْلِ « مَنْ سَيِّدٌ »
تَحْمِيرٌ ، وَأَوَّلُهُ مَصْبُوبٌ فَادْخُلْ عَلَيْهِ مَنْ يَكُونُ التَّحْمِيرُ عَلَى مَعْنَاهَا « مَوْطَأً » بَعْدَ

وَالْمَوْتُ لَهُ فِي الْحَوْصِ صَبِيحٌ : مَا أَقْعَلَ زَيْدًا ، وَأَفْعَلَ بِهِ .

فَمَا الصِّمَّةُ الْأُولَى : أَمْرٌ مُبْتَدَأٌ ، وَاحْتِصَفَ فِي مَعْنَاهَا عَلَى مَذْهَبِ

أَحَدِهِمَا . أَمَّا سَكْرَةُ تَمَّةٍ مَعْنَى شَيْءٍ ، وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ فَمَا بَعْدُهَا هُوَ الْخَبَرُ ، وَحَارَ

الْإِبْتِدَاءُ بِهَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، كَمَا ذُكِرَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

١٤٦ عَجِبْتُ بِتِلْكَ قِصَّةٍ ، وَبِقَمِي فَيْكُمُ عَلَى تِلْكَ انْفِصِيَّةٍ أَعْجَبَتْ

= لِمَادَى مَصْرُوعٍ بِمَفْتَحٍ الطَّاهِرَةِ ، وَيَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ مَتَّ لِسِيْدٍ عَرُورٍ عَنْ بَاعِثٍ
لَمَطَةٍ ؛ فَالسَّكْرَةُ عَلَى هَذَا عَرُورٌ . وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ عَلَى الْإِعْرَابِ الْأَوَّلِ ، وَمَوْضِعُ مَصْرُوفٍ
وَالْأَكْبَادُ « مَصْرُوفٌ إِلَيْهِ » رَحَبٌ ، مَتَّ ثَابِتٌ لِمَنْ يَصْعَدُ الْفَتْحُ سَعَتٌ بِأَلْفٍ مَاتِقٍ ،
وَهُوَ مَصْرُوفٌ وَ « الدَّرَاعُ » مَصْرُوفٌ إِلَيْهِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ أَشَدُّ لِمَوَاقِفِ هَذَا لِشَهِيدٍ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ عَارِضَهُ نَدْبٌ إِلَى التَّعَجُّبِ ؛
لَأَنَّ الشَّاعِرَ تَعَجَّبَ مِنْ بَرُوعِ الْمَخْرُوعَةِ عَوِي كُلِّ عِبَةٍ مِنْ حِمَّةٍ لِسَادَةٍ وَكَرَمٍ ، وَهَذَا
التَّعْبِيرُ لَيْسَ هُوَ أَدْوَبُ لَهُ فِي عَمِّ سَحْوٍ بِمَوَاقِفِ التَّعَجُّبِ

وَفِي الْيَمِينِ شَاهِدٌ آخَرٌ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ « بِسَيِّدَا » وَذَلِكَ أَنَّهُ « كَرَمٌ مَقْصُودُهُ » ، كَمَا هُوَ
وَاصِحٌ ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَمِيَهُ عَلَى اسْمِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا اضْطَرَّ إِلَى تَوْبِيهِ عَامِلُهُ مَعْدَلُهُ سَكْرَةً
عَبَّرَ الْمَقْصُودَهُ « قِصَّةً مَوْضُوعَةً »

١٤٦ احْتِصَفَ تَعَجُّبُهُ فِي سَعَةِ هَذَا بَيْتٍ إِلَى قَائِلِهِ ؛ فَهُمْ مِنْ سَعَةِ لُزُوفَةٍ ، هِيَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمِيَهُ إِلَى عَرُورٍ الْعَوِيَّ طَبِيعِيٍّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمِيَهُ لِمَنْ أَحْمَرُ السَّكْرِ فِي ،
وَسَعَةِ سَدْوِيٍّ لِرَجُلٍ مِنْ مَذْهَبٍ وَهَبِيٍّ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَيِّدِي (ج ١ ص ١٦١)
وَالْأَثَرُ (رَقْمُ ١٤٦)

الْإِعْرَابُ « عَجِبَ » مُبْتَدَأٌ ، مَرْفُوعٌ بِالصِّمَّةِ بَطَّاهِرَةٍ « لَتِلْكَ » حَارٌّ وَعَرُورٌ
مَصْرُوعٌ بِمَفْتَحٍ جَرَّ اسْتِدْ ، أَوْ مَطْلُوعٌ بِمَنْ عَجِبَ ، وَعَلَيْهِ لَا حَرَّ لِهَذَا اسْتِدْ ، أَوْ جَرَّ
مَحْدُوفٌ أَوْ عَجِبَ جَرَّ اسْتِدْ مَحْدُوفٌ ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا « مُرِي عَجِبَ ، خُذْ اسْتِدْ
« قِصَّةٍ » بِالصِّمَّةِ جَرَّ مِنْ اسْمٍ بِإِشَارَةٍ وَتَمَرَّةٍ ، أَوْ بِالرَّفْعِ جَرَّ مَتَّ مَحْدُوفٌ ، أَيْ : هَذِهِ
قِصَّةٌ ، أَوْ جَرَّ مِنْ اسْمٍ بِإِشَارَةٍ « وَبِقَمِي » بِوَاوٍ عَاطِفَةٍ ، بِقَائِمَةٍ مُسَدِّ ، وَهُوَ مَصْرُوفٌ وَبِهِ
الْمُسْكَمُ مَصْرُوفٌ إِلَيْهِ « فَيْكُمُ » حَارٌّ وَعَرُورٌ مَتَّعِيٌّ بِوَاوٍ « عَلَى تِلْكَ » حَارٌّ وَعَرُورٌ مَصْرُوعٌ
بِأَوَامَةٍ أَصْبَ ، وَبِلَامٍ لِلْعَدِّ ، وَكَافٍ حَرْفٍ حَطَّابٍ « الْقِصَّةُ » دَلٌّ مِنْ تِلْكَ لِحَرْوَرٍ بِحَلَالَةٍ

وإما لأنها في قوة الموصوفة ، إذ المعنى شيء ، عظيم حسن ريداً ، كما قالوا في « شراً
أهراً ذائباً » ، إن معناه شر عظيم أهراً ذائباً .

والثاني ، أنها تحتل ثلاثة أوجه ، أحدها ، أن تكون مكررة مائة ، كما قال سيوطي ،
والثاني ، أن تكون مكررة موصوفة بالجملة التي بعدها ، ولثالث أن تكون معرفة موصولة
بالجملة التي بعدها ، وعلى هذين الوجهين فالحرف محذوف ، والمعنى شيء ، حسن ريداً عظيم ،
أو شيء حسن ريداً شيء عظيم ، وهذا قول لأحسن

وأما « أفعل » فزعم السكوتيون أنه أمم ، يعني أنه يتصرف ، قالوا « ما أخيفس »
و « ما أمباجه » ^(١) وزعم المصريون أنه فعل مضارع ، وهو الصحيح ، لأنه مبني على
الفتح ، ولو كان أمما لارتفع على أنه حذر ، ولأنه يترجم مع ياء فتكلم بوزن الوفاية ، يقال :
« ما أفقرني إلى غفوة الله » ولا يبدل « ما أفقرني » وأن المصير فساد ، ووجهه أنه
أشبه بالأمم ، عموماً محموده ، وأنه لا مضارع له ، وأشبهه أفعل المصير خصوصاً بكونه
على وزن ياء ، وبذلاله على الزيادة ، وكونهما لا يمتثلان إلا في استكمال شروطاً يأتي
ذكرها ، وفي « أحسن » ضمير مستتر بالانقياء مرفوع على الدالية ، راجع إلى « ما »
وهو الذي دلل على اسميتها ، لأن المصير لا يعود إلا على الأسماء .

و « ريداً » معمول به على القوم بأن أفعل فعل ماضٍ ، ومشتق معمول به على
القوم أنه اسم

== على التبعة لمحرور على « تحب » خبر المتدا الذي هو إمامة
شاهد به ذكر المؤلف هذا الشاهد ليسدل به على أن المكرة إذا دلت على معنى
التعجب جار الاستدعاء بها ، وكان ذلك موعها ، وذلك لأنها حينئذ في معنى الفعل ؛ إذ
تدل على ما يدل عليه « تحب » ، في هذا البيت قوله « تحب » مكررة ، ولذاتها على معنى
التعجب الذي هو مدح فعل جار الاستدعاء بها ؛ فتكون « ما » التي في قولهم « ما أحسن
ريداً » مع كونها مكررة محور وقوعها متدا ؛ لذاتها على معنى التعجب ، فافهم هذا
(١) من ذلك قول الشاعر :

لما أميلج غير لاء شدة لنا من هؤلاء نكر العيال والسلام

وأما الصيغة الثانية وفعلٌ فقلُّ باتفاق ، لعطف لفظ الأمر ، ومعناه التمعّب ، وهو حالٌ من الصمير ، وأصل قولك «أخين ريدٌ» أخين ريدٌ : أى صار ذا حُسن كما قالوا : أوزق الشجر ، وأزهر السن ، وأزرى فلان ، وأنزب رند ، وأعدّ الصمير ، بمعنى صار ذا وزي ، وذا زهر ، وذا ترؤة ، وذا مثرقة - أى فقر ووقّة - وذا عذّة^(١) ، فسمّى معنى التمعّب ، وخولت صيغته إلى صيغة أفعل - تكسر الميم - فصار أخين ريدٌ ، فاستفصح اللفظ ، لأنّ اسم المفعول بعد صيغة فاعل الأمر ، فزيدت إليه لإصلاح اللفظ ، فصار أخين ريدٌ ، على صيغة مَرُزَ رندٌ ، وهذه الاء تُشبه الاء في (كفى بالله شهيداً)^(٢) في أنها ريدت في الفاعل ، ولكنها تحذف من جهة أنها لازمة وتلك حذرة الحذف ، قال شيخنا .

١٢٧ - عُمَيْرَةٌ وَدَعُ أَنْ تَجْهَزَتْ سَارِيَةً كَفَى النِّيبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ تَهْيِياً

(١) عُدّة - هم الذين ونشدت الله مفتوحة - طاعون يصيب الإبل فندأ عنه تآليل (حراج) وتقول : عُد العير فهو معد ، وعُدّ قوم . أى أصابت إبلهم العدة
(٢) من الآيتين ٧٨ و١٦٦ من سورة النساء ، ومن الآية ٤٥ من سورة الرعد ، ومن الآية ٩٦ من سورة الإسراء ، ومن الآية ٣٥ من سورة النج

١٢٧ هذا البيت مطلع قصيدة لسحيم بن وثيل أرياحي المعروف بعد بن الحسحاس وقد استشهد به الأشموي في باب النعجب (رقم ٧٣٦) ، ومؤلف في أوصحه (رقم ٣٧٩) للغة «عُمَيْرَةٌ» اسم امرأة «ودع» أمر من اودع ، وأراد أترك مواصلة التودد إليها «مجهرب عارياً» أراد أعددت أعدت للعرو في سبيل الله ، وعُلب لظن أنه أراد جهاد النفس . ووقع في ديوان سحيم (ص ١٦) «إن مظهر - عادى»

بمعنى أترك مواصلة العواى والتودد إليها إذا حكمت قد عرمت على أن تقطع ما بينك وبين شواغل الدنيا ، ثم بين أن الإسلام والشجوة ردعان من لا يرتفع عن العلى والصلالة .

الإعراب «عُمَيْرَةٌ» مفعول به تقدم على عامله ، منصوب بالفتحة الظاهرة «ودع» فعل أمر ، وفعله صمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت «إن» حرف شرط حارم يحزم بهين =

ولا يُبنى فعلُ التعجب واسمُ التعجيل إلا كما استكمل خمسة شروط :

أحدها : أن يكون فعلا ؛ فلا سيات من غير فعل ، ولهذا حُطِّبَ من بناء من الحُطْلَبِ ، والحار ، فها : ما أحنَمَهُ ، وما أحنَرَهُ ، وشد قولهم : ما أَلْصَقَهُ ، وهو نُصْ من شَطَط^(١)

الثاني : أن يكون الفعل ثلاثياً ؛ فلا سيات من نحو دَخَرَجَ وَأَنْفَقَ وَاسْتَخْرَجَ ، وعن أبي الحسن حوارُ نه من الثلاثي أَمَرَبِرَ فيه ، شرط حذف روائده ، وعن سيبويه حوار ثانه من أَمَل ، نحو أكرم ، وأحسن ، وأعظم

الثالث : أن يكون مما يعمل معه المأوت ؛ فلا سيات من نحو مات وقِي ؛ لأن حقيقتيهما واحدة ، وبما تمحبت مما راد على بطأه

الرابع : أن لا يكون مبتدئاً للمفعول ؛ فلا سيات من نحو ضَرِبَ وَقُتِلَ .

الخامس : أن لا يكون اسم فاعليه على وزن أَفْعَلْ ؛ فلا بُنْيَانٍ من نحو تَعَمَّى وعَرَّحَ وشَنَنَهُما من أَفْعَلِ العيوب الصادرة ، ولا من نحو سَوَّدَ وَخَجَرَ ونحوهما من أفعال

الأول فعل شرطو ثلاثي حوايه وحرؤه «تعمرت» تعمر فعل ماضٍ فعل الشرط ، متى على الفتح المقدّر في محل حرم ، والتاء صمدية صارت فاعله ، متى على الفتح في محل رفع «حارب» حار من الفعل «كفى» فعل ماضٍ «الشيب» فعلى «والإسلام» معطوف عليه «لأرو» حار وعمرور متعلق بقوله «شيب» الآتي ، ما هي حال من شيبه .

الشاهد فيه : قوله «كفى الشيب» فإن هذا الشاعر قد أتى بفاعل كفى غير مجرور بالناء الزائدة كالنبي في قوله تعالى من الآية ٧٩ من سورة النساء . (كفى بالله شهيدا) فعل اليقينية أي أن شاء غير لازمة في فعل كفى حيث لا يجوز حذف ؛ وهذا وجه موارفة هذه الناء للناء بنى في فعل في تعجب في نحو فَوَيْلٌ ، «أُجمل ما تعهد» فإن هذه . . لا يجوز سقوطها من الكلام أصلا .

(١) شَطَط : ربة كسب اسم رجل من بني صفة ، يضرب به النش في اللصوصية ، ويقال : أُلص من شَطَط ، وأسرق من شَطَط .

الألوان ، ولا من نحو أَيْ وَدَعَيْجٍ ونحوها من أفعال الجلى التى الوصفُ منها على وزن
أَفْعَلْ ، لأنهم قالوا من ذلك : هو أعْمى وأعرج وأسود وأحمر وأتْمى وأذْعَجُ .

ص — ماب : الوقفُ فى الأفصحِ على نحو رَحْمَةٍ بِالْهَاءِ ، وظلّ نحو
مَنْبَتٍ بِالشَّاءِ

ش إذا وقف على ما فيه تاء الذبث فإن كانت ساكنة لم تغير ، نحو « قَامَتْ »
و « قَعَدَتْ » وإن كانت منحركة فبما لم تكون الكلمة جمعاً بالالف والتاء ، أولاً ؛
وبما لم تكن كذلك فالأفصح لوقف بهذا المعنى ، يقول : « هَدِيدٌ رَحْمَةٌ » و « هَدِيدٌ
شَجَرَةٌ » وبعضهم يقف بالشَّاء ، وقد وقف بعض السبعة فى قوله تعالى : (إِنَّ رَحْمَةَ
اللّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ)^(١) و (إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُوفِ)^(٢) بالشَّاء ، وسمع بعضهم
قول : يا أهل سورة التمرت ، فقل بعض من سمعه : والله ما أحفظ منها آيت ،
وفى الشعر

١٤٨ — والله أنحش بكفى مسكنت من نعمنا ونعمنا ونعمنا

كانت نفوس الفؤاء عند انقضت وكادت لحظة ش تسعى مات

(١) من الآية ٦٦ من سورة ذئرف (٢) من آية ٤٣ من سورة الدخان .

١٤٨ هـ أشهر من كلام بعض من قدامة ش الحجة المعلى ، وقد أشده المؤلف

فى أوضحه (رقم ٥٥٤) .

لأعر — « الله » من « لا إله إلا الله » أى من « لا إله إلا الله » أى من « لا إله إلا الله »
يعود إلى الله ، وصمم بحرف مفعول به ، و جملة فى بحر فحرف ابتدأ « نكي » حار و محرور
معق شأفى . وكفى من « دو » مصلب « مصاف إلى بحر و مصاف بابتداء عن الكسرة
وبما سكن لأجل ثوب « من بعد » حار و محرور معلق شأفى « ما » مصدرية « و عندما »
مطلوب على سابقه « و عند » كذلك « كانت » كان من ماضى ، فقص ، ولذا التأنيث « نفوس »
اسم كان مرفوع « جملة » غرض ، وهو مصاف « آفة » مصاف إلى « سد » طرف
مكان معلق بحرفى حار كان ماضية ، وهو مصاف « و عندما » مصاف إلى « و »

وإن كان جمعا بالألف وإاءة فالأصح الوقف ساء ، وبعضهم يقف باللهاء .
 ويُسمع من كلامهم : كيف الإخوة والأخوات ؟ وقالوا : دفن السدة ، من المكرمة .
 وقد انتهت على الوقف على نحو « رحمة » ساءة وعلى « مسلت » باللهاء نقولى مد .
 « وقد نُفكسُ فيهن »

ص - وعلى نحو « قاص » رفعا وخرا بالتحريك ، ونحو « العصى »
 فيهم ، بالإثبات .
 ش - إذا وقفت على السقوس - وهو الأسر يدى آخره - مكسور ما قبلها -
 فإنه أن يكون متوفا ، أولا

فإن كان متوفاً فالأصح الوقف عليه رفعا وحرا مد ، نقول : هذا ص ،
 ومنزلة قصص ، ويجوز أن تقف عليه ساء ، وذلك وقف من كثير على (هـ)
 و (وا) و (وى) من قوله تعالى (ونكس قوته هدى)^(١) (ومه من ذوبه
 من والى)^(٢) (وما لهم من الله من وى)^(٣)

وإن كان غير متوفاً فالأصح الوقف عليه رفعا وحرا بالإثبات ، كقولك هـ
 القاصى ، ومررت بعمصى ، ويجوز الوقف عنه ساء ، وذلك وقف الجمهور على
 (المتعل) و (التلاى) فى قوله تعالى : (وهو الكبير المتف)^(٤) (بين يوم

من المصدر مع كان ومفعولها فى نون مصدر محذور بصفة بعد به أى من بعد كمن
 نفوس القوم عند العليقة .

الشاهد فيه قوله « مسلت » وقوله « مت » وقوله « حصمت » وقوله « أم »
 أم الأول فاصله مسمة . يفتح لم . قلب هـ ساءت ، فى الوقف ، ومثله بعاضة
 وأمة ، وأما قوله « مت » فاصله « ما » . قلب ألف هـ ثم قلب هـ لهاء ساء ، نشيد لها
 بهاء أسأيت .

(١) من الآية ٧ من سورة الرعد

(٢) من الآية ١١ من سورة الرعد .

(٣) من الآية ٣٤ من سورة الرعد .

(٤) من الآية ٩ من سورة الرعد .

التَّلَاقِ) ^(١) ووقف من كثير بالياء على اوجه لأفصح

ص - وَقَدْ تُفَكِّرُ فِيهِ

ش الصمير ^(٢) راجع إلى قلب تاء «رحمة» هـ ، و «تات» تاء «مُتَات»
و حذف ياء «فأص» و «تات» ياء «التامى» أى - وقد يوقف على «رحمة» بالياء ، وعلى
«مُتَات» هـ ، وعلى «فأص» بالياء ، وعلى «التامى» بالحذف

ص - وَأَيْتُنِ فِي تَصْبِيرِ فَأَصِ وَالْفَصَى إِلَّا أَنِيهِ

ش - إذا كان المتقوص منصوباً وحب في الوقف يُتَاتُ يَنْه ، فإن كان موباً
أبد من توبيه ثب ، كقوله تعالى (رَأَيْتُمْ نُفُجًا مَّأْدُونَ) ^(٣) وإن كان غير موب
وقف على الياء كقوله تعالى : (كَلَّا إِذَا نَبَعَتْ لِقَائِي) ^(٤)

ص - وَأَوْقَفُ عَلَى «بَدُ» وَتَحُو (مَشْمُوع) و «رَأَيْتُمْ رَمَّاءَ» بالألف

ش - يجب في الوقف قلب النون الساكنة في ثلاث مسائل
جده «بَدُ» هذا هو الصحيح ، وحرمة نون تصغير في شرح الخليل أنه
بوقف عليها ، أى على ذلك أنها مكسبة نون ، وليس كاد كره ، ولا تحذف
الراء في الوقف على حو (وَنَ مَنَعُوا بَدُ أَمَّا) ^(٥) أنه بالألف

الثانية : نون التوكيد الحقيقية الواقعة بعد الفحة ، كقوله تعالى : (تَسْقَعُ) ^(٦) .
(وَيَسْكُوتُ) ^(٧) ووقف الجميع عليها بالألف ، وإن أشعر

١٤٩ - وَإِنَّكَ وَالْمُنْتَبِ لَأَقْرَبُهَا وَلَا تَعْتَدِ الشَّيْطَانَ ، وَاللَّهُ فَاعْتَدِ

- (١) من الآية ١٥ من سورة «فر» (مؤمن) (٢) تريد لصغير الذي في قوله «وهي»
(٣) من الآية ١٤٣ من سورة «ال عمران» (٤) من الآية ٣٦ من سورة «القيامة»
(٥) من الآية ٢٠ من سورة «كهف» (٦) من الآية ١٥ من سورة «العلق»
(٧) من الآية ٣٢ من سورة «يوسف»

١٤٩ - هـ شاهد من لغة الأغشى بميمون في تيس بنى كان قد هيأه لكي يمدح -

ص - كما يُسكنن

ش - لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ، ذكرت كيفية رسمها في الخط مستطراداً ؛
قد ذكرت أن الـ «و» في المائتين الثلاث تُصَوَّرُ ألفاً على حسب الوقف ، وعن لكونيين
أن الـ «و» التوكيد تُصَوَّرُ «و» ، وعن الفراء أن «إدا» إذا كانت ناصبة كتبت بالألف
و، لا كتبت بالـ «و» ؛ فارقاً بينها وبين «إدا» الشرطية والعجائية وقد تلخص أن
في كتابه «إدا» ثلاثة مذاهب : الألف مطع ، والـ «و» مطع ، والتفصيل

ص - وَكُنْتُ أَلِفٌ مِنْ وَابٍ خَمْعَةٍ كَمَا قَالُوا ، دُونَ الْأَصْبِيَّةِ كَرِيذُ
يَسُو ، وَرَأْسُ الْأَلِفِ يَنْ تَحْدِثُ ثَلَاثَةً ، كَأَسَدْنَعِي وَمِصْطَقِي ، أَوْ كَانَ
تُصَنَّفُ ثِيَابُ كَرَمِي وَالْقَتِي ، وَأَيْدِي فِي غَيْرِهِ كَقَفْ ، وَأَمَّا ، وَتُكْسِفُ أَفْرُ أَيْفِ

— هذه فوهم هم فلا على وجهه ، إذا كان لا يرى أن يتوجه «دفع» صفة مشبهة من
الـ «د» مع الـ «و» والـ «و» جميعاً وهو عرس ، وقوله من باب فرح فرح
الإعراب «ألا» حرف يستعمل في كلام ومنه به الخشب ، إذا كان ما بعده من
كلام م. استدعى الإيهام وو دعه ، متى على يكون لا محل له من الإعراب «حدثا»
حب فعل من دان على مدح ، دا وع ، و حله في محل رفع خبر مقدم «عم» مبتدأ
مؤخر : وحس «موقوف على عم» وحسن متصف وحدث من «حدثها» متصاف
إليه ، وحديث متصاف وضمير العائنة لعمد في عم متصاف إليه «بعد» اللام موطئة للعم
قد حرف تحقيق «تركب» تركب من «و» ، و «أ» علامة تأنيث ، وله عن ضمير
مستتر يعود إلى عم «فبي» فبب معجوب به لتركب ، و «دفع» متصاف و «المتكلم» متصاف إليه
«م» حار وبحرور متعاقب بقواه هائلاً لآي «هائلاً» حال من فلي ، منصوب بالفتحة
الطاهرة «دفع» دفعه لحدث ، أو حال : فلي من فلي ، منصوب بفتح مقدرة على آخره
مع من ظهورها يكون وقف

الشاهد منه قوله «دفع» في موقع هذه الكلمة نصب ؛ لكونها حالاً أو وقت للاسم
منصوب على ما قررناه في الإعراب ، وإسكن شاعر وقف عنها ، يسكون ، وهذه لغة
ر عة ، وليست لغة حميرة عرب وإذ نقب حميرة لعرب على منصوب بالألف
وألف سبحانه وتعالى أعلى وأعلم ، وأعز وأكرم .

أو تكثر في اليمين - همزة وصل ، أي : نَسْتُ انْتَدَاءً وَتَعْدَفُ وَضَلًا ، وكذا
همزة النداء في الاستعجاء : أَرْفَعَهُ أَخْرَفَ كَأَسْتَجْرِجُ ، وأمره ، ومصدره ، وأمر
الثلاثي ، كَقُتِلَ وَأَعْرَ وَغَيْرِي ، بَعْثَهُنَّ ، وَضَرَبَ وَأَفْشَا وَأَذْهَبَ بِكَسْرِ
كَأَلْبُو بِي

ش - هذا الفصل في ذكر همزات الوصل - وهي : التي تنبت في الأسماء
وتُعْدَفُ في الوصل - والكلام فيها في فصلين :

الأول : في ضبط مواقعها ؛ فنقول :

قد استقرَّتْ الكلمة بمُسَمٍّ ، أو فعلٍ ، أو حرفٍ

وَمِنْ الْأَسْمَاءِ فَلَا تَكُونُ هَمْزَتُهُ هَمْزَةً وَصْلَ لَا فِي بَوَائِنِ

أحدهما مُسَمٍّ ، غير مصدر ، وهي عشرة محمولة : سَمٌ ، وَصَلٌ ، وَاسٌ ، وَاسَةٌ ،
وَأَمْرٌ ، وَأَمْرَةٌ ، وَائِسٌ ، وَائِسَةٌ ، وَاسِرٌ ، وَاسِرَةٌ ، وَأَمْرٌ ، وَأَمْرَةٌ ، قال الله
تعالى (وَرَحُلٌ وَزُرَّائِبٌ)^(١) بخلاف الجمع ، فإن هَمْزَةَ هَمْزَاتِ قَطْعٍ ، قال الله تعالى :
(بَنِي إِسْرَءِيلَ سَمِعْتُمُوهُ)^(٢) (فَمَنْ مَلَائِكَةُ رَبِّكَ وَمَنْ هُوَ)^(٣)

النوع الثاني . أَسْمَاءٌ هِيَ مُصَدَّرٌ ، وهي مصدر لأحد الحواس كالانطلاق ،
والافتداء^(٤) والسداسية ، كالاستخراج .

وَأَمَّا الْعَمَلُ : فَبَيْنَ كِلَيْهِمَا مَصْدَرٌ هَمْزَتُهُ هَمْزَةُ قَطْعٍ ، نحو : أَعُوذُ بِاللَّهِ ، وَسَمِعْتُ اللَّهَ ،
وَأَخَذْتُ اللَّهَ ، وَبَيْنَ كِلَيْهِمَا هَمْزَةٌ وَصْلٌ ، وَبَيْنَ كِلَيْهِمَا هَمْزَةٌ هَمْزَاتِ قَطْعٍ ، وَالثلاثي
نحو : أَكَلْتُ ، وَرَزَعِي نَحْوَ أَخْرَجَ ، وَنَهَضِي ، وَبَيْنَ كِلَيْهِمَا هَمْزَةٌ وَصْلٌ ، وَالثلاثي
هَمْزَتُهُ هَمْزَاتِ وَصْلٍ ، نحو : أَطْلَقَ وَنَجَّحَ ، وَأَمَّا الْأَمْرُ : فَإِنْ كَانَ مِنَ الرَّابِعِ

(١) من الآية ٢٨٢ من سورة النقره . (٢) من الآية ٦٣ من سورة النجم

(٣) من الآية ٦١ من سورة النعمان . (٤) في نسخة « لا افتداء » وكتبها موصوف

فهمزاته همزات قطع ، كقولك « رَنْدُ أكرمَ عمرًا » و « يافلانُ أحييتُ فلانًا »^(١)
 وأما الحرف فمما تدخل عليه همزة وحمل الإلحاق بحقوق « العلام » ، والعرس
 وعن الخليل أنها همزة قطع عوملت في الدارج معاملة همزة الوصل تحفيظاً لكثرة
 الاستعمال ، كما حدثت همزة من « حبر » و « شر » في الحديثين للتحفيظ ، و « قية »
 الحروف همزاتها همزات قطع نحو : أم ، وأو ، وأر .

لفصل الثاني : في حركة همزة الوصل ، اعلم أن منها ما يحرث بالكسرة في الأصل
 وسمي في لغة صعيقة ، وهو « اسم » وقد أشرت إلى ذلك بقول « همزة اسم بكسر
 أو ضم » ومنها ما يحرث بفتح خاصة ، وهي همزة لام التعريف ، ومنها ما يحرث بفتح
 في الأنصاع وبكسر في لغة صعيقة ، وهو « أين » يسمي في القسم في قولهم :
 « أين لله لأقمن » وهو اسم مفرد مشتق من اليمين ، وهو الحركة ، لا جمع يمين خلافاً
 للعراف ، وقد أشرت إلى هذا القسم ولدي فيه بقول « فتحهما أو بكسر همزة عين »
 ومنها ما يحرث بضم فقط ، وهو أمر التاني ، ثم انضم إليه من اتصال نحو « أقتل » ،
 و « كنت » ، وأدخلت تحت قول « من اتصال » نحو قولك « امرأة أغري يهتد » لأن أصله
 « عروى » ضم الراء وكسرة واو ، فسكت واو الانشباع ، ثم حدثت ، ثم كسرت الراء
 لتدغم الراء ، وقد أشرت إلى هذا بتمثيل أغري ، ومثنت قسها « غر » لأنه على الأصل
 « أغروى » ، انضم بدليل وجوده بضم وحذوا بحذوة ، وحرج عنه نحو قولك « أمشوا »
 فبهذه « بكسر لأن أصله « أمشينو » بكسر الشين وضم الياء ، فسكت الياء للاستئصال
 ثم حدثت لانهاء الياء كتيث ، ثم صمت الشين محاسن أو وولس من القلب ياء ، وهذا
 مثنت به في الأصل « بكسر مع التثنية صرت نسيه على أنها من باب واحد ، وإنما

(١) بما مش المؤلف يهدي التالين يبد على أن المدار على أن يكون أصله ردياً ،
 سواء أُنسِم من الحذف عند ما الأمر كالتب الأول . ثم حذف منه حرف عند ما الأمر
 كالتل الثاني .

مَثَلُ : نَذَهَتْ دَهْماً سَوْحاً مَن يَتَوَهَّأُ بِهِمْ ، دَا صَمَوَا فِي مَثَلِ الْكُتْبِ وَكَسَرُوا فِي مَثَلِ
أَصْرِبَ ، فَيَسْعَى أُنْ يَفْتَحُوا فِي مَثَلِ اذْهَبْ ؛ يَكُونُوا قَدْ رَافَعُوا حَرَكَةَ الْهَمْزِ مُخَاسَةً
حَرَكَةَ الثَّانِي ؛ وَاعْدَاءُ مَعْنَا دَهَتْ ثَلَاثَتَيْنِ : مُضَارِعِ الْمَدْوَةِ الْهَمْزِ فِي حَالِ الْوَقْفِ ؛
وَمِنْهَا مَا يَكْسِرُ لَا غَيْرَ . وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . وَذَلِكَ أَصْلُ الْبَابِ .

وَهَذَا آخِرُ مَا رَدَّ دَا بِإِمْلَاءِهِ عَلَى هَذِهِ الْقَدِيمَةِ . وَقَدْ جَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ مُهَيَّاتٌ مَعْنَى ،
مُتَّيِّدٌ لِمَعْنَى ، مُحْكَمٌ ، لِأَحْكَامِ ، مُتَنَوِّعٌ فِي الْأَنْوَاعِ وَالْأَقْسَامِ ، نَقَرٌ لَهُ عَيْنُ الْوَدُوءِ ،
وَتَكْذُوبٌ لَهُ نَفْسُ الْجَاهِلِ الْحَسُودِ .

إِنْ يَخْتَدُونِي فَرَى عَزِيزٌ لَأَنْفَعَهُمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ خُيِّدُوا
قَدَامَهُ لِي وَلَهُمْ مَعِيَ وَمَا مَعَهُمْ وَمَاتَ ؛ كَثُرَتْ غَيْطَةُ مَا بَعْدَهُ
أَمَا الَّذِي يَخْتَدُونِي فِي حُدُودِهِمْ لَا أَرَأَيْتِي ضَرْبُكُمْ وَلَا أَرَأَيْتِي^(١)

(١) فِي قَوْلِ شَاعِرِ «يَحْدُونِي» مِنْ هَذَا نَسَبْتُ مَقَالِي ، فَوَيْهِ مِنْ مَضْرُوعِ أَصْلَابِ .
وَإِلَى الْجَمَاعَةِ ؛ لَهُوَ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَفِيَّةِ بَقِي رَفْعِ شَبُوتِ سَوِيٍّ . وَقَدْ نَصَبْتُ لَهُ يَاءَ الْمُتَكَمِّلِ ،
وَالْفَعْلُ هَذَا أَصْلُ بَيَانِ أَسْكَامِ رَمَبِ قَسَمِ بَوْنِ الْوَقْفَةِ ؛ فَكُلُّ رَمَبٍ يُقَالُ «يَعْدُو»
الَّذِي يَحْدُونِي «سَوِيٍّ» . إِحْدَاهُمَا بَوْنُ الرِّفْعِ ، وَالثَّانِيهَا بَوْنُ الْوَقْفَةِ . كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(لَمْ يَزِدْهُنَّ مِنْهُنَّ مَعْرُوفٌ يُرْسَوْنَ أَفْعَالُكُمْ) وَكَأَيُّ قَوْلِهِ سَبَّحَنَهُ (أَتَعْدَابِي أَنْ تُخْرِجَ)
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .

وَلَمْ يَكُنْ فِي مَثَلِ ذَلِكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . إِحْدَاهَا : سَوِيٍّ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامِ كَالْأَنْبِيَاءِ لِلنَّاسِ
تَلَوِيهِمْ ، وَالثَّانِيَةُ : سَبَّحَنَهُمْ ، وَالثَّالثُ : كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى . (غَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ عِبَادَهُ) وَالثَّانِيَةُ
حَدَّثَ : إِحْدَاهُمَا كَمَا فِي سَبَّحَ ، وَالثَّانِيَةُ : كَمَا فِي الْمَحْدُوفَةِ مِنْهُمْ . تَعَالَى بَوْنُ الرِّفْعِ ، ثُمَّ
بَوْنُ الْوَقْفَةِ ؛ وَرَجَحْتُ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ بَوْنُ الرِّفْعِ ، لِأَنَّ بَوْنُ الْوَقْفَةِ أَيْ هِيَ لِعَرْضِ حَالٍ ،
وَهُوَ وَقْفُهُ لِفَعْلٍ مِنْ سَكْرَةِ التَّحْنُوتِ لَا يَدْخُلُهُ . وَالثَّانِيَةُ لِعَرْضِ لَا يَسْعَى أُنْ يَحْدَفُ ،
وَلِأَنَّ قَدْ حَدَّثَ بَوْنُ الرِّفْعِ لِلْمَعْرُوفَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِ شَاعِرٍ :

أَيَّتُ أَشْرِي وَبَيْتِي بِذَلِكَ شَفَرَهُ بِتَقْتِيرِ وَلِيْسْكَ الدَّيْكَ

فِي الْأَصْلِ : أَيَّتُ أَشْرِي وَبَيْتِي بِسَكْنِ شَعْرَةٍ بِح

وإلى الله اعظم رغب أن يجعل ذلك بوجه الكريم موقوفاً ! وعلى النعم به موقوفاً ! وأن يكتب شر الخلد ! ولا يصحب يوم الساد ! عنه وكرمه ، به الكريم الموب ، والرؤوف الرحيم اذهب

قال أبو رجا ، محمد محيي الدين بن الشيخ عبد الحميد بن الشيخ إبراهيم ، رحمهم الله تعالى ، ورحمى عنهم ، ورحمهم الله مع السنين والصالحين والشهداء !
قد تم حمد الله وحسن توبيعه مراحمة هذا الكتاب ، والكتابة عليه ، وحسن تسميته ، في صفحته يوم الخميس السادس من شهر شعبان المعظم من عام ١٣٥٥ من الهجرة (الموافق ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٦) .
وأما أصل الله تعالى أن يسمع به كما يسمع ، وأن يحميه مفضوداً به ، وخبره الكريم ؛ ليسكون لي حجة يوم الدين آمين .

— ومثل ذلك قول الشاعر ، وهو مما نسب إلى امرئ القيس —

يَأْتِي مِن قُتْرَةٍ يَحْمَرُ حِلَالُكَ انْعَوْ فَيُصِي وَأُصْغِرِي
وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْفِرِي فَذْ رُبْعَ الْهَجِّ قَمَادًا تَحْذَرِي
أصله « فمدا تحذرين » حذف من الرفع حين اضطر .
ونظيره قول أبي حية الهجري :

أَبَا الْقَوَاتِ الَّذِي لَا بُدَّ لِي مُلَاقِي — لَا أَتَاكَ — نَحْوَفِي
أصله « نحو فيسي » حذف من الرفع حين اضطر ، ولذلك نظائر كثيرة لا تحصر

والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم ، وأعر وأكرم ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فهرس الموضوعات

الوردة في كتب « شرح قطر الهدى » وبل الصدى « لان هشام

| الموضوع | س | الموضوع | س |
|--------------------------------------|----|-------------------------------------|----|
| حكم الفعل المضارع | ٣٤ | كلتا ابن خلدون عن ابن هشام | ٣ |
| باؤه على السكون ومواضعه | ٣٥ | حطة صاحب سبيل الهدى | ٤ |
| باؤه على الفتح ومواضعه | ٣٥ | ترجمة ابن هشام | ٦ |
| إعرابه | ٣٦ | حطة المؤلف ابن هشام | ١٠ |
| علامة الحرف | ٣٦ | تعريف الكلمة | ١١ |
| دس حرف شرط عند مبيوه | ٣٧ | بيان ما تطلق عليه الكلمة لغة | ١١ |
| وظرف عند البرد وجماعة | ٣٧ | انقسام الكلمة إلى اسم وفعل وحرف | ١٢ |
| مهما سم شرط عند الجمهور ورعم | ٣٧ | علامات الاسم | ١٢ |
| السيول وابن يسون أنها حرف | ٣٧ | انقسام الاسم إلى معرب ومسي | ١٣ |
| « ما » مصدره ، معى مصدرها | ٤١ | اختلاف العرب في باب « حدام » | ١٤ |
| ذهب مبيوه إلى أنها حرف ورعم | ٤٢ | اختلاف العرب في كلمة « أمس » مراداً | ١٥ |
| الأحس و«س» لسراج أنها اسم | ٤٢ | ما اليوم الذي قبل يومك | ١٥ |
| تد « لما » في العربية لثلاثة معان | ٤٢ | المسى على الفتح مثل أحد عشر وأحوات | ١٩ |
| « لما » الرابطة لوجود شيء بوجود غيره | ٤٣ | لقبل واحد ونحوها أربع حالات | ١٩ |
| حرف عند سبيوه ، وظرف عند | ٤٣ | المسى على السكون مثل كم ومن | ٢٦ |
| الفارسي وجماعة | ٤٣ | الفعل ثلاثة أقسام ، وعلامة كل قسم | ٢٦ |
| جميع الحروف مبيية | ٤٣ | علامة الفعل الماضي ، وحكمه | ٢٧ |
| صور التلافي الكلام ست ، ولكل | ٤٤ | سم وبشس هلالن ، خلافا للكوفيين | ٢٧ |
| صوره أنواع | ٤٤ | ليس فعل ، خلافا للفارسي | ٢٨ |
| تعريف لإعراب ، وبيان أنواعه | ٤٥ | عسى فعل ، خلافا للكوفيين | ٢٨ |
| ويان ما يشترك فيه الاسم والفعل ، | ٤٥ | علامة فعل الأمر ، وحكمه | ٣٠ |
| وما يختص به كل واحد منهما ، وبيان | ٤٥ | هلم اسم مس في لغة الحمانيين ، | ٣١ |
| العلامات الأصول والمعروف | ٤٥ | وفعل أمر في لغة بني تميم | ٣١ |
| الباب الأول بما خرج عن الأصل ؛ | ٤٦ | هات وتعال فعلا أمر ، خلافا لبعض | ٣١ |
| الأسماء الستة ، وبيان إعرابها | ٤٦ | التحويين | ٣١ |
| شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف | ٤٦ | علامة الفعل المضارع | ٣٣ |

| ص | الموضوع | ص | الموضوع |
|----|--|----|---|
| ٤٧ | الأفصح استعمال « المن » مقوصاً شعوى لانه كعد | ٥٧ | رفع الفعل المضارع، والخلاف في رافعه |
| ٤٨ | اليان الثاني والثالث : لثى وجمع المذكر السالم | ٥٧ | بواصب المضارع |
| ٤٨ | بيان إعراب لثى ، وبيان ما يلحق به بشرط ، ومن غير شرط | ٥٧ | الكلام على « لن » |
| ٤٩ | بيان إعراب جمع المذكر السالم ، وبيان ما يلحق به | ٥٨ | النائب الثاني « كي » المصدرية. |
| ٥٠ | الباب الرابع : الجمع بالألف والتاء الرائدين ، وما ألحق به | ٥٨ | النائب لثى « إدس » |
| ٥٠ | بيان إعراب هذا الجمع ، مع بيان ما يلحق به | ٥٩ | شروط النصب بإذن ثلاثة |
| ٥١ | الباب الخامس : ما لا ينصرف | ٦٠ | النائب الرابع « أن » المصدرية طاهرة أو معدرة |
| ٥١ | تعريف الاسم الذى لا ينصرف | ٦٢ | لأن المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات |
| ٥٢ | حكم الاسم الذى لا ينصرف | ٦٤ | إضمار « أن » إما جائز وإما واجب |
| ٥٢ | شروط حره بالفتحة ألا يضاف أو يترى نال | ٦٤ | الإضمار الجائز في مسائل |
| ٥٤ | باب السادس : الأفعال الخمسة | ٦٦ | لأن حد اللام الثلاث حالات : وجوب بإظهار ، ووجوب الإضمار ، وجوب الأمير |
| ٥٥ | حكم هذه الأفعال | ٦٧ | الإضمار الواجب في أربع مسائل |
| ٥٥ | الباب السابع : الفعل المضارع للمتل الآخر | ٦٨ | المسألة الأولى : حد « حق » |
| ٥٥ | علامة لإعراب طاهرة أو معدرة | ٦٨ | النصب بعد حق بأن المضمرة ، لا يعنى نفسها |
| ٥٦ | الذى يقدر فيه الإعراب خمسة أنواع | ٦٨ | لرفع الفعل بعد حق ثلاثة شروط |
| ٥٦ | الأول : المقصور | ٦٨ | المسألة الثانية : بعد « أو » التى بمعنى إلى أو إلا |
| ٥٦ | الثاني : المضارع إلى ياء المتكلم | ٧١ | المسألة الثالثة : بعد « فاء » سببية في جواب نفي أو طلب |
| ٥٦ | الثالث : المقوص | ٧٦ | المسألة الرابعة : بعد « و » واجبة في جواب نفي أو طلب أيضاً |
| ٥٦ | الرابع : الفعل للمتل بالألف | ٧٩ | جوارم الفعل المضارع على صريين. |
| ٥٦ | الخامس : الفعل للمتل بالواو أو الياء | | ما يحرم فعل واحد ، وما يهزم فعيين |

| ص | الموضوع | ص | الموضوع |
|-----|-----------------------------------|-----|-----------------------------------|
| ٧٩ | الذى يحرم فعلا واحدا خمسة أشياء | ١٠٠ | الرابع : الاسم للوصول |
| — | الأول ، الطلب ، مرا أو سها | ١٠١ | لوصول خاص أو مشترك ، وألفاظ |
| ٨٣ | الثاني «م» | | كل من النوعين |
| ٨٣ | الثالث : «لا» أحبا | ١٠٢ | مق تكون «أل» موصولة ؟ |
| ٨٤ | الرابع ، اللام الطلية | — | مق تكون «دو» موصولة ؟ |
| — | الخامس «لا» الطلية | ١٠٤ | مق تكون «دا» موصولة ؟ |
| ٨٥ | ما يحرم هذين إحدى عشرة أداة | ١٠٧ | صلة لموصول حملة أو شبه حملة ، |
| ٩٢ | إذا لم يصلح الجواب لأن يقع شرط | | وشروط الخلة |
| | وحيث قرره بالفاء | ١٠٨ | حذف ، إمضاء ومواضعه |
| ٩٣ | النكرة والعرفة | ١١١ | أنواع شبه الخلة ، وشرط كل نوع |
| ٩٣ | عريف النكرة | ١١٢ | الخامس من المعارف دو الأداء |
| ٩٤ | أقسام العرفة ستة | | الخلاف في الأداء ، أهى «أل» أم |
| ٩٤ | الأول : انصهر ، انقسامه إلى مستر | | اللام وحدها ؟ |
| | وبارز | ١١٢ | «أن» على ثلاثة أنواع ، عهدية ، |
| ٩٤ | المستر واجب الاستتار أو حائزه | | وجمعية ، واستفراقية |
| ٩٥ | البارز متصل أو منفصل ، والمنفصل | ١١٤ | «أم» في لمة حمير كأل عند باقي |
| | مرفوع الموضع أو منصوبه | | العرب |
| ٩٥ | لا يؤق بالمنفصل مق أمكن المتصل ، | ١١٦ | انساد من المعارف المضاف إلى |
| | إلا في مسألين | | واحد من الخة |
| ٩٦ | الثاني ، انعم ، تعريفة ، وانقسامه | ١١٦ | البتدأ والخبر ، تعريف كل منهما ، |
| | إلى شخصي وحسي | | وحكمهما |
| ٩٧ | ينقسم إلى مفرد ومركب ، وأنواع | ١١٧ | الاسماء بالنكرة محتاج إلى مسوع |
| | أمرک | ١١٨ | إذا وقع الخبر حملة احاج إلى رابط |
| ٩٧ | ينقسم إلى اسم وكية ولقب | | من أربعة ، هام سكن ، فسن البدأ |
| ٩٨ | حكم احتناع هذه الأنواع أو بعضها | | في المعنى |
| | في اسكلام | ١١٩ | إذا وقع الخبر ظرفا فهو متعلق باسم |
| ٩٨ | ثالث اسم ، الإشارة ، ألفاظ | | أو يفعل |
| | الإشارة ، ومواضعها | ١٢٠ | لا يحجر بارمان عن الذات |
| ١٠٠ | أشار إليه قريب أو سيد | | |

| الموضوع | ص | الموضوع | ص |
|--|-----|--------------------------------------|-----|
| إذا حذفت «إذ» المكسورة جار | ١٥٣ | يحيى عن الخبر فاعل الوصف للمتعذر | ١٢١ |
| عملها | | أو نائب فاعله | |
| إذا حذفت «لكن» أهملت | ١٥٣ | تعدد الخبر لبتداء واحد | ١٢٤ |
| إذا حذفت «أن» المفتوحة عملها | ١٥٣ | تقدم الخبر على البتداء جازئاً واجب | ١٢٤ |
| وحوياً ، ووجب فى اسمها وخبرها | | حذف البتداء أو الخبر جازئاً لدليل | ١٢٥ |
| أربعة أمور | | يجب حذف الخبر فى أربع مسائل | ١٢٥ |
| إذا حذفت «كأن» عملها ، وقد يذكر | ١٥٧ | النواسخ للبتداء والخبر ثلاثة أنواع : | ١٢٦ |
| اسمها ، ويجب إن كان خبرها فعلاً | | كان وأخواتها | ١٢٧ |
| أن يفصل بينها وبينه بلم أو قد | | هذه الأفعال على ثلاثة أقسام : | ١٢٧ |
| لا بوسط خبر هذه الحروف إلا أن | ١٦١ | قد يتوسط خبرها | ١٢٩ |
| يكون طرماً | | وقد يتقدم خبرها إلا مع دام وليس | ١٣٢ |
| ينكر «إن» فى مواضع | ١٦٣ | رد معنى صار خمسة أفعال منها | ١٣٣ |
| يجوز حذفون بلام على جر إن ، أو اسمها ، | ١٦٤ | بأق ما عدا ليس وزال وفقه تاماً | ١٣٦ |
| أو معقول خبرها ، أو ضمير الفاعل | | رد كالتناقضة وتامة ورائدة ، | ١٣٨ |
| «لا» النافية للحسن | ١٦٦ | وشروط زيادتها | |
| المنطوق على اسم «لا» مع تكرارها | ١٦٨ | يجوز حذفون كان خمسة شروط | ١٣٨ |
| ومدونه | | يجوز حذفها وحدها ، أو مع اسمها | ١٣٩ |
| نعت اسم لا | ١٧٠ | «لا» ما « النافية تعمل عمل ليس فى | ١٤٢ |
| «طس» وأحوالها ، عدد هذه الأفعال | ١٧٠ | لغة أهل الحجاز شروط | |
| والاستشهاد لكل منها | | «لا» ما « النافية تعمل عمل ليس فى | ١٤٤ |
| الإلغاء ، والتعليق ، ومعنى كل | ١٧٤ | الشعر شروط | |
| منهما ، وبيان الفرق بينهما | | «لا» ما « النافية تعمل عمل ليس | ١٤٧ |
| الفاعل : تصريحه | | بشرطين | |
| أحكام الفاعل | ١٨٢ | «إن» وأخواتها ، معنى هذه | ١٤٧ |
| لا يتقدم على عمله | ١٨٢ | الحروف | |
| لا يلحق عامله علامة شبيهة أو جمع | ١٨٢ | إذا اتصلت بإحداها «ما» الحرفية | ١٤٩ |
| إن كان الفاعل مؤنثاً أثبت له الفعل | ١٨٢ | على اسمها ، إلا «لب» | |
| يطرد حذف الفاعل فى أربعة | ١٨٣ | | |
| مواضع | | | |

| ص | الموضوع | ص | للموضوع |
|-----|---|-----|--|
| ١٨٤ | الأصل في الفاعل أن يلي الفعل، وقد يتأخر عن المفعول جوازاً أو وجوباً | ١٩٩ | قد يوجد صورة التنازع ولا يكون منه، محافظة على المعنى |
| ١٨٤ | قد يجب تقديم المفعول على الفاعل، وقد يجب تأخيرها عنه | ٢٠٠ | للمفعول |
| ١٨٦ | قد يجب تقديم المفعول على الفعل | ٢٠١ | أنواعه |
| ١٨٦ | فاعل معم وشئ نائب الفاعل | ٢٠١ | المفعول به |
| ١٨٧ | حذف أسباب حذف الفاعل | ٢٠١ | من المفعول به المادي |
| ١٨٨ | يؤوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء | ٢٠٣ | نصبه في ثلاثة أنواع |
| ١٨٩ | شروط نيابة الظرف أو المصدر | ٢٠٤ | إذا كان عما مفرد يبي على ما يرفع به |
| ١٩٠ | سعر صورة الفعل إذا أسند للنائب عن أفعال | ٢٠٤ | المادي المصنف بياء التكلم |
| ١٩٢ | الاشعاع | ٢٠٦ | حكم «أب» «و» «أم» في الداء إذا كانتا مضاعفين إلى الياء |
| ١٩٣ | مناطه | ٢٠٧ | حكم للنادي المضاف إلى معارف إلى الياء |
| ١٩٣ | محور في الاسم المتقدم الرفع والنصب | ٢٠٩ | أحكام تابع للنادي |
| ١٩٣ | يترجم منه في مسائل | ٢١٣ | حكم مادي للفرد إذا تكرر مضاعفاً |
| ١٩٥ | يحب منه إن تقدمته أداه تخص بفعل | ٢١٣ | الترخيم : معناه ، شروطه |
| ١٩٦ | يحب رفعه إذا تقدمته أداه تخص الاسم | ٢١٤ | يجوز قطع النظر عن المحذوف ، ويجوز ألا يقطع الطرعه |
| — | قد يستوى رفعه ونصبه ، وحاطط بذلك | ٢١٥ | المحذوف للترخيم إما حرف ، وإما حرفان ، وإما كلمة رأسها |
| ١٩٧ | يترجح رفعه فيما يذكر في أحد الأحوال السابقة | ٢١٨ | للمستعاث به ، معناه |
| ١٩٧ | التنازع | ٢١٨ | لام المستعاث به مفتوحة ، إلا أن يحذف بدون ياء |
| ١٩٨ | صاطفه ، وأماشته | ٢٢٠ | للمستعاث به استعمال آخران . |
| ١٩٨ | إن أعمت العامل الأول أضمر في الثاني كل ما يحتاجه | ٢٢٢ | لدية معي اندوب |
| ١٩٩ | إن أعملت الثاني أضمرت في الأول المرفوع دون سواء | ٢٢٤ | لا يستعمل في الندبة إلا ياء أو واو |
| | | ٢٢٤ | حكم المندوب |
| | | ٢٢٤ | المفعول المطلق ، معناه ، وأماشته |

| ص | الموضوع | ص | الموضوع |
|-----|--|-----|--|
| ٢٨٤ | فائدة العب | ٣١٢ | العلة الثانية : التركيب |
| ٢٨٥ | ما يتبع فيه سموته | ٣١٣ | » الثالثة سمحة |
| ٢٨٨ | يحوز قطع الصفة إن علم الوصف | ٣١٣ | » الرابعة لتعريف |
| | ولو ادعاء | ٣١٤ | » الخامسة العدل ، وهو على صريحي |
| ٢٨٩ | التوكيد لفظي ومعنوي ، الكلام على اللفظي | ٣١٧ | » السادسة : الوصف |
| ٢٩٢ | الكلام على المعنوي : ألفاظه ، ومواقفها | ٣١٨ | » السابعة : جمع |
| ٢٩٤ | أوجه الفرق بين التوكيد والنعت | ٣١٨ | » الثامنة الردة |
| ٢٩٧ | العطف ضربان : عطف بيان ، وعطف نسق | ٣١٨ | » التاسعة : مثبت |
| ٢٩٨ | كل ما يصح جعله عطف بيان يصح جعله بدلا ، إن صح وقوعه موقع المتبوع | ٣١٩ | هذه العطف على ثلاثة أقسام |
| ٣٠١ | عطف النسق | ٣٢٠ | التعجب ، له صيغتان |
| ٣٠١ | معنى الواو | ٣٢٤ | لا تبقى صيغة التعجب إلا عما استوى حجة شروط |
| ٣٠٢ | » الفاء | ٣٢٥ | نوع |
| ٣٠٣ | » ثم | ٣٢٥ | » على تاء التثنية |
| — | » حق | ٣٢٦ | » » النقص المرفوع والنقص |
| ٣٠٤ | لا تفيد حق الترتيب ، خلافا لبعضهم | ٣٢٧ | » » النقص المنسوب |
| ٣٠٥ | معاني أو | ٣٢٧ | » » » «إد» |
| ٣٠٦ | معاني أم | — | » » نون التوكيد الخفيفة |
| ٣٠٦ | لا ، وب ، ولكن | ٣٢٨ | » » الاسم المنسوب |
| ٣٠٨ | البدل : معناه ، أقسامه | ٣٢٩ | تكتب الألف بعد واو الجماعة |
| ٣١٠ | العدد ، ألفاظه على ثلاثة أقسام | ٣٣٠ | تكتب الألف المنطرفة ياء أو واو |
| ٣١١ | لأسماء العدد التي على زنة فاعل أربعة أحوال | ٣٣١ | همزة الوصل |
| ٣١١ | موانع الصرف | ٣٣٢ | ضبط مواضعها |
| ٣١٢ | العلة الأولى : وزن الفعل | ٣٣٢ | حركة همزة الوصل |
| | | ٣٣٣ | حذف « شرح نظر السدي » |
| | | ٣٣٤ | خاتمة « سبيل الهدى » |

فهرس الأبيات والشواهد

الواردة في « شرح قطر الدي ، وبل الصدى » لاس هشام

| رقم الشاهد | ص | الشاهد | حرف المهمة |
|---------------|-----|--|---|
| ٧ | ٢٥ | إذا لما لم أومس عيبت ولم يكن | لغوث لا من وراء |
| ٢٢ | ٧٦ | ألم أذك حارككم ويصكرون يني | ويصكم الموده والإحباء |
| ١٠٤ | ٢٣٤ | { ليس من مات فستراح عيب إن أيب من عيش كشيئا | { إنما أيب من الأحياء كاشف الله عين الرعاء |
| | | حرف الباء | |
| ٨ | ٢٩ | واقه مالبى بنام صاحبه | ولا يحالط البيان حبه |
| ١١ | ٤١ | يسر المرء ما ذهب اليبالى | وكان دهاش له دها |
| ١٣ | ٥٩ | إذن واقه نوميهم يحرب | شيب بعض من قبل شيب |
| ٤٥ | ١٣٥ | أضحي يمزق أثواني ويصربي | أبعد شيق يني عدى الأدب |
| ٥٣ | ١٤٨ | لا لب الشاب يعود يوما | وأحرمه من فعل الشيب |
| ٧٠ | ١٧٣ | رعمتي شيخاً ولست بشيخ | في شيخ من باب داء |
| ٧٢ | ١٧٥ | القوم في أثري ظنفت ، وب يكن | ما قد ظنفت فقد طهرت وخابوا |
| ٧٧ | ١٨٩ | وإنما يرعى اليب ربه | ما دام معيا يذكر ربه |
| ٩٥ | ٢١٩ | يكيك ناء بيد الدار مقرب | للكهون وللشرب للعب |
| ٩٧ | ٢٢١ | ألا يا قوم للصحب الصحب | وللعلاب بعرض الأريب |
| ١٠٩ | ٢٤٦ | وما لي إلا آل أحمد شعبة | وما لي إلا مذهب الحق مذهب |
| ١١٥ | ٢٥٧ | وا ، يأتي أنت وقوك الأشب | كأني در عيه أتراب |
| ١١٨ | ٢٦١ | وعدت وكان الخلف ملك سحبة | موجيد عرفوب أخطاء يحرب |
| ١٢٠ | ٢٦٣ | يحيى ، الخلد الذي هو حارم | هجرة كعبه الملا من ركب |
| ١٣٨ | ٢٩٦ | لكنه شفه أن قيل فاحرب | يلب عدة حوب كاه رجب |
| ١٤٠ | ٣٠٠ | أنا أحويا عد شمس ووفلا | أعبد كما مائه أن نحدثا حرب |

| رقم الشاهد | ص | الشاهد | |
|---------------|-----|--------------------------|--------------------------|
| ١٤٣ | ٣١٦ | كأن صخرى وكبرى من قعاصها | حصاء در على أرض من الذهب |
| ١٤٤ | ٣١٨ | م تتمتع جعل مثرها | دعد ، وم تسق دعد في اعدب |
| ١٤٦ | ٣٢١ | عجب لتلك قصة ، وإقامي | فيكم لي تلك لقصة أعجب |

حرف التاء

| | | | |
|-----|-----|---|--|
| ٥ | ٢١ | فصاع لي الثرب وكب ولا | أكاد أنقص الماء له ت |
| ٣١ | ١٠٢ | فإن الماء ماء نقي وحدي | ويشرب دو حمرت ودو حبوب |
| ٧٤ | ١٧٩ | وما كب تدري من مرة ما الكي | ولا موحدة القلب حق نوب |
| ١٢٨ | ٢٧٢ | حير سو لعب فلانك ماعياً | مقالة لطي إذا الطير حيرت |
| ١٤٨ | ٣٢٥ | { ونبأ أنشد بكى ملبس كاتب هوس قوم سند حصمت } | { من بعد ما وبعد ما وبعد ما وكادت الحرة أن تدعى أمب } |

حرف الجيم

| | | | |
|-----|-----|-------------------------|----------------------------|
| ٣٠ | ٩٠ | من تشاء لهم سا في دهر | تجد حطبا حزلا وتاراً تأجدا |
| ١١٢ | ٢٥٠ | شروى عماد البحر ثم رفعت | مقي لحج حصر لمن يبيع |
| ١١٣ | ٢٥١ | أومب عيب من المودح | لولاك في د لعم لم أحجج |

حرف الحاء للمهمة

| | | | |
|-----|-----|-------------------------|--------------------------|
| ١٨ | ٧١ | يا باقي سبري عتفا فيحبا | إلى سلمان أفنشرحبا |
| ١١٧ | ٢٥٩ | وقولي لك حشأ وحاشت | مكاث غمدي أو تسترعي |
| ١٣٤ | ٢٨٩ | أحاذ حاله من لا حاله | كساع إلى الهضبة سير يلاح |

حرف الهاء للمهمة

| | | | |
|----|-----|----------------------------|----------------------------|
| ٢٠ | ٧٣ | هن نعرفون لسانتي فأرحو أن | تقصي فريد بعض الروح للحمد |
| ٣٤ | ١٠٨ | سبدي لك الأيام ما كب جاهلا | ويثبت بالأخبار من م رود |
| ٣٦ | ١١٤ | ليس على الله غمشكر | أن يجمع العام في واحد |
| ٤٤ | ١٣٤ | فبجلاء وشمي أهلها احملوا | أحوي بها الذي أحوي على ارد |

| رقم الشاهد | ص | الشاهد |
|---------------|-----|---|
| ٤٦ | ١٣٦ | تطاول لك بالأمم ومات الخلى ولم ترق ومات ومات له ليلة كلبية دى العثر الأرمم ودلك من سأ حافى وحبرته عن بنى الأسود |
| ٥٥ | ١٥٩ | أعد بطراً بأعد فليس لصا أصايت لك البارحار المقيدا |
| ٥٦ | ١٥١ | قالت ألا لينا هذا الخمام لنا إلى حمامنا أو صفه فقد |
| ٦٢ | ١٦٥ | أرف لترحل عمر أن ركابا ما من ربحانا . وكان قد |
| ٦٧ | ١٧١ | رأيت الله أكبر كل نوى محبوه وأكثرم حموداً |
| ٦٨ | ١٧١ | درية الوى العهد ما عرو وعسط من اعطاطا ما عوا حميد |
| ٨٥ | ٢٠٧ | يا بن أمى ويا شقيق نفسى حبلى لدهر شديد |
| ٨٨ | ٢١٥ | فما كعب من ممة وان أروى بأخود مث يا عمر الحوادا |
| ٩٤ | ٢١٨ | يا لقوى ويا لأمثال قوسى لأماس عتوم فى اربابا |
| ١٠٠ | ٢٢٤ | تلى ان أوس حلقة ليردى إلى سوء كأنهن معائد |
| ١٣١ | ٢٧٥ | أتانى أنهم مرقون عرسى حدرش الصكرملين لها فديد |
| ١٣٦ | ٢٩١ | لا لا أروح عجب شة؟ إنها أحدث على موافقا وعمودا |
| ١٤٩ | ٣٢٧ | وياك والميتات لانهرسها ولا مد الشيطان والله فاعمد |

حرف الراء المهملة

| | | |
|----|-----|--|
| ١٦ | ٦٩ | لأستهل الصب أو أرلى لى ثا انقاد الآمال إلا بصار |
| ٣٠ | ٩٠ | فأصبحت أنى ثنها بتمس بها كلا مركب تحت رحدث شاحر |
| ٤١ | ١٢٨ | ألا يا اسلى نادامى على الى ولا ران مهلا محزعائث لقطار |
| ٦١ | ١٥٩ | كأن لم يكن بين الخموى إلى لصعا أيسى ، ولم يسمر نمكة سامر |
| ٦٦ | ١٦٩ | فلا أب واسامثى مروان واسه إذا هو باخذ ارتدى وتأثرا |
| ٦٩ | ١٧٢ | وحث بيوتى فى بهج مع يحل به رعى المحولة طائرا |
| ٧١ | ١٧٤ | أيا لأرجير يان للؤم نوعدى وفى الأراجيز حلت للؤم والخور |
| ٧٥ | ١٨٤ | حاه الخلفة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر |

| رقم الشاهد | ص | الشاهد |
|---------------|-----|--|
| ٩٢ | ٢١٦ | قنى فأنظرى يا أسم هل تعرفينه أهدأ للعيرى الذى كان يدكر ؟ |
| ٩٨ | ٢٢٢ | حملت أمرا عظميا فاصطبرت له وقت فيه بأمر الله يا عمرا |
| ١٠٢ | ٢٢٨ | وإنى لتعرفنى قد كراك هزة كما انتمس العصور مله انقطر |
| ١٢٥ | ٢٦٩ | عجبت من الرقى للسوء إلهه ومن ترك بعض الصالحين فقيرا |
| ١٣٠ | ٢٧٥ | ضروب ينصل السيف سوق سمائها إذا عدموا رادا فبك عاقر |
| ١٣٣ | ٢٨٦ | قد يؤخذ الجار بظلم الجار |

حرف السين المهملة

| | | |
|---|----|---|
| ٢ | ١٥ | مع البقاء تغلب الشمس وطلوعها من حيث لا نرى وطلوعها حمرأ صافية وعروبها صمرأ كالورس اليوم أعلم ما يحى به ومضى بفصل قضائه أس |
| ٣ | ١٧ | لقد رثب عجبا مذ أمسا عجانا مثل السمانى خمسا يا كان ما فى رحلهن هما لا ترك الله لمن ضرما ولا لقين الدهر إلا تمسا |

| | | |
|-----|-----|--|
| ٩٠ | ٢١١ | يا صاح إذا الضامر المس والرحل دى الأساع والحلس |
| ٩١ | ٢١٥ | يا مرو إن مطبق محبوسة ترجوا الحباء ، وربها لم يأس |
| ١٣٥ | ٢٩٠ | فأبر إلى أس الحاة سلقى أذاك ناك اللاحقون احسن احسن |

حرف العين المهملة

| | | |
|-----|-----|--|
| ٢١ | ٧٤ | يا اس الكرام ألا تدنو فتصرما قد حدثوك لما راه كس سما |
| ٣٨ | ١٢١ | خليلى ، ما واف جهدى أنا إذا لم تكونالى على من أقاطع |
| ٤٧ | ١٤٠ | أه حراشة ، أما أنت دهر فإن قوى لم تأكلهم الضع |
| ٧٨ | ١٩١ | سبقوا هوى وأعتقوا لهوام تخرموا ، ولكل جنب مصرع |
| ٧٩ | ١٩٥ | لا محرعى إن سمأ أهلكته فإذا هلكت فتند ذلك فاحزعى |
| ٨٦ | ٢٠٨ | ناسة عما لا تلوى واحصى |
| ١٣٩ | ٢٩٩ | أنا ابن التارك الكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوما |
| ١٤٥ | ٣٢٠ | باسيدا ما أنت من حيد موطأ الأكثاف رحب الذراع |

الشاهد

رقم
الشاهد ص

حرف الفاء

| | | | |
|----------------------------|-----------------------------|-----|-----|
| ومن قبل نادى كل مولى قراءة | وما عظمت مولى عليه يعواطف | ٢٠ | ٤ |
| وليس عانة وتقر عبي | أحب إلى من ليس الشعوى | ٦٥ | ١٥ |
| بى عذانة ما إن أتم ذهب | ولا صريف، ولمكن أتم الحرف | ١٤٣ | ٥٠ |
| تويدها الحصى فى كل هاجرة | بى لدراهيم تفقد الصيارف | ٢٦٨ | ١٢٤ |
| ألا حدا عم وحسن حديثها | لقد تركت قلبى بها هائما ديب | ٣٢٨ | ١٥٠ |

حرف القاف

| | | | |
|-----------------------|-----------------------|-----|-----|
| عس ما لعد عليك إمارة | أست . وهذا بحماين صدق | ١٠٦ | ٣٣ |
| ألا ياربى وصحاح سيرا | قد حاورى حمر طارق | ٢٩٠ | ٨٩ |
| والعسور بنس الفحل خلم | خلا ، وتمهم رلاء منطق | ٢٤٢ | ١٠٨ |

حرف الكاف

| | | | |
|----------------------|--------------------------|-----|----|
| ياحكم الوارث عن سيدك | [ميراث أخصب ووجود مدموك] | ٢٠٩ | ٨٧ |
|----------------------|--------------------------|-----|----|

حرف اللام

| | | | |
|-------------------------------|--------------------------|-----|----|
| لعمرك ما أدري ، وى لأوحل | على نأ بعدو دية نون | ٢٣ | ٦ |
| [أنا حزن ، ما أضع اندهر بيبا] | بلى قاصك الهموم تعنى | ٣٢ | ٩ |
| رأيت الويدى حرد ماركا | شدد ناعاء الخلافة كاهنه | ٥٣ | ١٢ |
| فمايك من ذكرى حيب ومبر | بسط اللوى بين ادحول خوم | ٨٠ | ٢٤ |
| أعرك مى أن حيك قالى | وأبك مهم نامرى القلب يمس | ٨٥ | ٢٥ |
| إذا البعثة العجماء كات مدره | فنان ما تعدى بربح تمل | ٨٨ | ٢٧ |
| وقصيد تأنى موز عريه | قد قسب بقال من داقالها | ١٠٤ | ٣٢ |
| سلى إن جهلت اسس عنا وعهم | فليس سواء عاذ وحمول | ١٣٠ | ٤٢ |
| لا يأس الدهر دو حى ولو منك | خوده صاق عبا السهل واحل | ١٤٢ | ٤٩ |
| علموا أن يؤملون محادو | قل أن يسألوا بأعظم سؤل | ١٥٥ | ٥٧ |
| ألك ربيع وعيث مرع | وألك هالك تكون القلا | ١٥٦ | ٥٨ |

| رقم الشاهد | ص | الشاهد |
|---------------|-----|---------------------------------|
| ٦٥ | ١٦٧ | لا صانعات ولا حأواء باسلة |
| ٧٦ | ١٨٨ | وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن |
| ٨٠ | ١٩٧ | حوني ولم أحف الأحملاء ؛ إني |
| ٨١ | ١٩٩ | ولو أن ما أسي لأدنى معية |
| ٨٢ | ٢٠٢ | ألا يا عباد الله قلبي مسم |
| ١٠١ | ٢٢٧ | لثقت وقد قضت نوم نسا |
| ١٠٣ | ٢٣٣ | مكروا أسم وى نكم |
| ١٠٥ | ٢٣٦ | لمة موحشاً طرد |
| ١١٠ | ٢٤٨ | ألا كل شيء ما خلا الله باطل |
| ١١٤ | ٢٥٦ | مهبات هبات العقيق ومن به |
| ١٢١ | ٢٦٤ | إن وحدي لك الشمد أرسى |
| ١٢٣ | ٢٦٧ | ألا إن ظلم نفسه المرء بين |
| ١٢٦ | ٢٧٠ | القائلين الملك الخلاص |
| ١٢٩ | ٢٧٤ | أخا الحرب لباساً إليها خلاصا |

حرف الميم

| | | | |
|----|-----|----------------------------|------------------------------|
| ١ | ١٤ | أولاً امرجحات من الليلى | لما ترك القطا طيب المنام |
| ٥ | ٢١ | فداع لى اشرب وكنت فلا | فإن القول ما قالت حذام |
| ١٠ | ٣٧ | ومها تكن عند امرئ من خليفة | وإن خالها تحق على الناس تسلم |
| ١٤ | ٦٢ | أقول لهم بالثعب إدريس روى | أذ نيا سوا شى من فارس رهم |
| ١٧ | ٧٠ | وكنت إذا عمرت هذه قوم | كسرت كعوبها أو تستقيها |
| ٢٣ | ٧٧ | لاسه عن حنى وبأى مثله | عار عليك إذا فعلت عظيم |
| ٣٥ | ١١٠ | بصلى للى صلب فريش | ونعده وإن جحد العموم |
| ٣٧ | ١١٤ | دار حسنى ودو نواصلى | يرى ورائى باسمهم وامسله |
| ٤٣ | ١٣١ | لا طيب للميتى ما دامت متعة | قداته بأدكار الموت والمهرم |
| ٤٨ | ١٤١ | لا تقربن الدهر آل مطرف | إن ظالمنا أبدا وإن مظلوما |

| رقم الشاهد | ص | الشاهد | |
|---------------|-----|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٩ | ١٥٧ | ويوما توافيا بوجه مقم | كان طية سعطو إلى وارق الم |
| ٦٣ | ١٦٢ | كثي من أحرار إن ، ولا شر | له أحد في السحو أن يتقدما |
| ٧٣ | ١٧٧ | ولقد علمت لتأبين ميق | إن اسانا لا تطيش سهامها |
| ٩٣ | ٢١٧ | سكرت ما بعد معرفة لمي | [وبعد تصافي واشباب اسكرم] |
| ٩٩ | ٢٢٣ | واحر قلنا ممن قلله شيم | ومن مجسمى وحالي عده مقم |
| ١٠٦ | ٢٤١ | وصوى في وجه الطلام مرة | كحمة الحري سل نظامها |
| ١١١ | ٢٤٩ | لعل الله فصلكم عيسا | شيء أن أمكم شريم |
| ١١٩ | ٢٦٢ | وما الحرب إلا ما علمتم ودقم | وما هو عنها بالحديث المرحم |
| ١٢٧ | ٢٧٢ | إنى خلعت يرافعي أنكمهم | بن اعظم وبين ركي رمزم |
| ١٣٧ | ٢٩٥ | إلى الملك القرم وابن الهمام | وبث اسكنية في المردهم |
| ١٤٢ | ٣١٤ | أثاركة تدلها قطام | رصيد بالحنة والسلام |

حرف النون

| | | | |
|-----|-----|--------------------------------|-----------------------------|
| ١٩ | ٧٢ | رب وفقى فلا أعدل عن | سن الساعين في حير سن |
| ٢٦ | ٨٩ | أما إن خلا وطلاع النسايا | مق أصع العمة تعرفوس |
| ٢٨ | ٨٩ | حبنا تستقم بقدر لك الله | شعاع في عار الأرمسان |
| ٣٩ | ١٢٢ | أقاطن قوم سلى أم نورا ظفنا ؟ | إن بظلموا فمحب عيش من قطا |
| ٤٠ | ١٢٧ | صاح شمر ، ولا زن ذاكر أو | ت ، فسانه صلان مين |
| ٥٤ | ١٤٩ | فوالله ما فرمكم قليلا لكم | ولكن ما يقصى فسوف يكون |
| ٦٠ | ١٥٨ | وصدر مشرق اللون | كان ثدياه حقان |
| ٦٤ | ١٦٥ | أما ابن أناة الصيم من ل مالك | وإن مالك كانت كرام المعادن |
| ٨٤ | ٢٠٥ | ولست براجع ما فـ مـ | بلف ولا بليت ولا لوانى |
| ٩٦ | ٢٢٠ | يا يريدنا لآمل بيل عر | وعى سد لافقة وهوان |
| ١٠٧ | ٢٤٢ | ولقد علمت بأن دس محمد | من حجر أدنان البرية ديبا |
| ١٢٢ | ٢٦٥ | هل يدكروبى إلى الهديرين هجرنكم | ومسحكم صلحكم رحمان قريانا ؟ |
| ١٣٢ | ٢٨٢ | ما رأيت امرأ أحب إليه " | بدل منه إليك يا ابن سنان |

الشاهد

رقم
الشاهد ص

حرف الهاء

| | | |
|---|-----|-----|
| وها ليلى ثم واه واه باليب عياها ليا ووها | ٢٥٧ | ١١٦ |
| ألقى الصحيفة كي يحف رحله وانزاد حق بطله ألقها | ٣٠٤ | ١٤١ |

حرف الاء

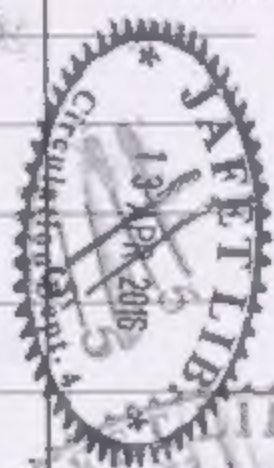
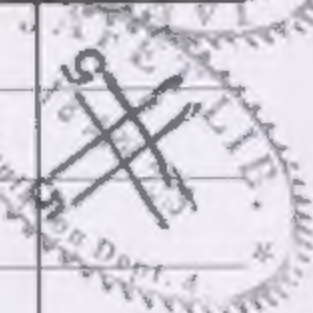
| | | |
|--|-----|-----|
| وايث إد ماتت ما ثت أمر به تدع من إياه تأمر أيا | ٨٩ | ٢٩ |
| تعر فلا تن على الأرض ديا ولا ورر عما قصى الله واديا | ١٤٤ | ٥١ |
| إدا الجودا ررق خلاص من الأدي فلا الحمد مكويها ولا الما ديا | ١٤٥ | ٥٢ |
| ديا راكما ديا عرصت فلعن دياماى من نحران أن لا تلاقيا | ٢٠٣ | ٨٣ |
| عميرة ودع إن تعهرت عاريا كفى الشيب والإسلام للمرء ديا | ٣٢٣ | ١٤٧ |

تم فهرس الشواهد الواردة في كتاب شرح قطر لدى لاي هشام ، والحمد لله أولا
وآخرأ ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

QUB. LIBRARY

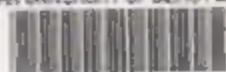


DATE DUE



ALLS. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00476045

